

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَجِيدِ الْكَرِيمِ

الحمد لله الذي جعل في كل شيء حكمة

حکایت اول و دوم و سوم و چهارم و پنجم و ششم و هفتم و هشتم و نهم و دهم

مَرْكَبُ عِلْمِ الْاَنْوَارِ فِي مَسَالِكِ الْاَلْبَابِ

الذكور راية منهم مستعارة كخيلهم لا يفرقون بين الحية والخنزير ولا بين
 ما بين يمينهم وبين الشمال كقوله تعالى في المنافقين كما يفترون الكذب
 الذي يفترون به على الله كالبهادرين حتى يجرى بهم القتال فيزادوا الخوذة والشماس
 والظلمة من الخندق بأكلهم الخبز في الخندق المشقة في القتال يوم حارم لا يذوقون الخوف
 فخلقوا القام طائفة في الجحيم والنفق المدمر حياة المفردين بالشواطئ والتعار المذلل
 المخردين بالقهارة والعباد المنزل في المخرود حتى تحسان زوانه القام نحو النصب
 ارفان جيشاته الطامس في الجحيم والنفق المدمر المخرود حتى تحسان زوانه القام نحو النصب
 اذنتهم وغابا الدابة السوكة في الخصال بجاهلته الباهرة الداحية وما من جيشات
 لا ياتسبب طوائف القامرة الفاحرة التي لا تفتقر الى الجاهلدين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين

البلد المسمى بالارض الممجة التام كانت الاذنة والنجوم والارض الممجة التام كانت الاذنة والنجوم

وَالطَّبِيعَةُ لِلْبَشَرِ وَالْبَشَرُ لِلطَّبِيعَةِ كَمَا أَنَّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جعل دينه صلى الله عليه وآله للعلم مثل المدينة المعينة : وصلى وصيته عليه السلام بأب تلك المدينة الحصينة : سبحانه من قدر قدرتهما اتباعاً فعملوا الأسرار في الصدور الأمانة : وما أعظم شأنه من خير من ربهما أشیاء تبتغوا إلا ثار بالاحلام الرزقة والصلوة على سيدنا أبي القاسم محمد المحبوب من الله بألوقاسر والتكينة : المخصوص من لدنه بالمكانة والمكينة : المرسل بالآيات الساطعة المبينة : المبتعث بالبتينات القاطعة المبينة وعلى آله الطيبين الطاهرين المختارين بالذلك والسفينة : وعترته الزكيين المخلصين المتفانيين بالركاز والدفينة : الراغبين بديارهم أنات أصحاب الإحنة والضغينة : المتاصلين بمعارفهم مشافعات أسرار باب العيون السفينة : صلى الله عليه وسلم صلوة تصافي جواهر مفاخرهم العالية الثمينة : وختمهم تحفة منه توارى نواجر ما أثرهم العالية القيمة

وما بعد فيقول العبد القاصر العاثر حامداً حسين بن العلامة السيد محمد علي الموسوي النيسابوري كان الله له وحمل إلى كل خير ماله إن هذا هو الجزم الثاني من المجلد الخامس من مجلدات المنهج الثاني من كتاب عبققات الأنوار : في إمامة الأئمة الأطهار : عليهم السلام ما اختلف الليل والنهار : والله المفضل المعامرة هو المستولى ان يفيض على فيه بحال التوفيق والانعامة ويورث عني بتأييده وتسد يده من المبدأ إلى المختار

و هرگاه بگرداند المفضل انقض و ابطال نفوات سفاقت اشتغال محتاج بمثال که متعلق
بحديث امام مدینه العلم و علی باها بود و فرغ دست داد مناسب چنان بنمایند که تقریرات دیگر علی
سویه که در باب این حدیث شریف یا حدیث امام ادر الحکمة و علی باها آراسته اند و بذریعہ آن خفای
حق واضح و الطاطر صدق لایح خواسته اند منقوض و موهوم گردانم و اقحام خصام و متیغاف کلام
بحد کمال رسانم پس باید دانست که ابو محمد احمد بن محمد بن علی العاصمی و زین العقی جائیکه شایسته
جناب امیر المؤمنین علیه السلام با حضرت آدم علی نبینا و آلہ و علیہ السلام ذکر کرده و حدیث است
مدینه العلم را روایت نموده گفته و تکلموا فی تاول هذا الحدیث فذهب الخوارج و من قال
بقوله هذا انا نقوله و علی باها الریم الباب من العلو علی بعضی لعلی لا لاسر العلم المذکور
لمرتضى رضوان الله علیه معنی بهیقال شیء عال و علی و لب عال و علی مثل سلم و صمد و عالم و علیم و قادر
و قدیر و الما اراد و ابدلک الوقیعة فی المرتضى رضوان الله علیه و الخط من رتبته و هیئات
لا یفتی علی البصائر و ذهب بعض من مخالفین المرتضى رضوان الله علیه لما كان
باب المدینة و لا یوصل الی المدینة الا من حججه باها فکذلك النبی صلی الله علیه و آله مدینه العلم
و النبوة و لا یوصل الی علم النبی صلی الله علیه و آله الا من حججه علی و هذا ایضا متعلق فی قیاس و زعم
المحدث نستعید بالله مما یوجب مخطأ الله لا أنهم یطرقون بذلك الی ابطال امامة
المشیعین ثم الی ابطال امامة ذی النورین و ان كان الامر علی ما قالی الما كان یوصل الی
العلم و الاحکام و الحد و و شرائع الاسلام الا من حجته و كان فیہ ابطال کل حد یعلم یکن
المرتضى طریقہ و كان فیہ ابطال کثیر من شرائع الدین البقی اجمعت علیها لامتت بالیقین
و وجه الحدیث عندنا ان المدینة لا تمخو من اربعة ابواب لانیها مبنیة علی اربعة
اسکان و اسباب ففی کل رکن باب و قد كان المرتضى احد ابوابها و كان الخلفاء الثلاثة
قبله هم الابواب الثلاثة و هذا و ان كان معنی فی المعنی و الحکمة فان تخصیص النبی علی السلام
ایاها بالخطه باب مدینه العلم یدل علی تخصیص کان له فی العلم و الخبرة و کمال فی الحکمة و تعاد
فی القسمة و کنیها رتبة و فضیلة و مقبلة شریفة جليلة ازین عبارت ظاہر است که
عاصمی در باب حدیث مدینه العلم اولاً تاول و تقریرت خوارج و اتبلع شان ذکر نموده محال

مجاہد کلام اول حاصی

و بطلان آن بعبارت موجزه ظاهر فرموده و ثانیا از اهل حق نقل نموده که ایشان در بیان معنی حدیث مدینه العلم باین سوره گفته اند که جناب امیر المومنین علیه السلام باب مدینه علم و نبوت است و وصول بسوی علم جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم متحقق نمیشود الا از حجت امیر المومنین علیه السلام و چون دریافته که این معنی بصراحت تمام مثبت افضلیت جناب امیر المومنین علیه السلام و مفسر از امامت و خلافت بلا فصل آن امام همام است از راه کمال انحراف آنرا غلو و تجاوز از حد دانسته و استعاذ بربی محل غار نهاده و حالانکه فی الحقیقه معنای حقیقی این حدیث شریف همین است و در تفسیر حدیث ارشاد جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم فن اذا العلم فلیات الباب كما رواه الحاكم و غیر واحد و نیز ارشاد آن جناب فن اذا العلم فلیات الباب المدینه كما رواه سدید المحدثان و نیز قول آن جناب فن اذا المدینه فلیات الباب كما رواه الحاكم فی المستدرک و نیز قول آن جناب فن اذا المدینه فلیات الباب كما رواه محمد بن جریر الطبری فی تهذیب الآثار و نیز ارشاد آن جناب فن اذا العلم فلیات الباب كما رواه الطبرانی فی المعجم الكبير و نیز ارشاد آن جناب یا علی قدس سره من علمها من علمها كما رواه ابو الحسن المحرری فی کتاب الامالی و نیز قول آن جناب ولا توفی البیوع الا من اباها كما رواه ابن المغازی فی المناقب و نیز قول آن جناب کذاب من زعم انه یصل الی المدینه الا من قبل الباب كما رواه ابن المغازی ایضا فی المناقب از جمله دلائل قاطعه و حجج ساطعه این مطلب است و بجز الله از افادات و اعترافات اکابر علمای محققین سنیه نیز این مطلب ثابت و محقق میباشد علامه مناوی در فیض القدر در شرح این حدیث شریف گفته فان المصطفى صلی الله علیه و سلم المدینه الجامعة لمعانی لدیانات كلها و لا یدلها من باب فاضل ان بابها هو علی کرم الله وجهه فمن اخذ طریقته دخل المدینه و من اخطاه اخطأ طریق الهدی و نیز مناوی در فیض القدر در شرح این حدیث گفته قال المحرر قد علم الاولون و الاخرون ان فهم کتاب الله منحصرا الی علم علی و من جهل ذلك فقد ضل عن الباب الذی من وراءه یرفع الله من القلوب الحجاب حتی یحقق الیقین الذی لا یتغیر یکشف القطع الی هذا کلامه و نیز مناوی در تفسیر در شرح این حدیث گفته فان المصطفى صلی الله علیه و سلم هو المدینه الجامعة

العلماء بالانسانات كلها ولا يدان المدنية من باب يدخل منه فاختار ان بابها هو على غير الخلق
طريقه فدخل المدنية ومن لا فلا ومحمد بن ابي الاسير الهاماني در روضه نديه در بيان معنى اين حديث
تقریب بيسط آورده و در آخر آن گفته واذ اعرفت هذا عرفت انه قد تحقق الله الوحي عليه
السلام بجملة القصيدة الحميدة ولو شاء الله ان يجعله باب شرف ملائكة كون وهو العلم
وان منه يستمد ذلك من ارادة تعالى به باب لا شرف العلوم و هي العلوم النبوية ثم
لا يجمع خلق الله علما وهو سيد رسله صلى الله عليه وسلم وان هذا الشرف يتفضل
عنه لكل شرف و بطايطى لاسه تعظيما له كل من سلف و خلف و علاوه برين از ديگر تقريرات
علمائى سنه كه بيان معنى اين حديث سابقا گذشته هين مطلب تشريح و تبليغى مى گرد و پس انچه نين معنى
واضح را كه در طلوع و لوع الظهر من الشمس است انكار نمودن و در حدود الطاطا آن راه ترين و حدود ان
پيچودن بين عجيب غريب است و علاوه برين از آيات علوى واضح و سمو صدق الخ است كه
علامه سخاوى در مقاصد حسنه و بيدالدين زكشى در روضه حديث كايودى عني لا انا و على
را كه مصرح با نحصار اداى احكام و تبليغ او در رسول رب منعم در ذات قدسى صفات جناب ايرالونين
عليه السلام است از جمله موديات و شواهد حديث مدنية العلم دانسته اند پس نيز اين خيرات نيز معنى
حديث مدنية اعلم هين خواهد بود كه وصول بسوى علم جناب رسالت صلى الله عليه وآله وسلم متحقق
نميشود مگر از جهت جناب ايرالونين عليه السلام فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر اما قول
خاصى كه اگر حقيقت حال مطابق مقال طحى ميود وصول بسوى علم و احكام و حدود و شرائع اسلام
ممكن نميشود مگر از جهت جناب ايرالونين عليه السلام و هر حديثى كه آنجا مطابق آن نباشد باطل گردد
و بسيارى از شرائع دين كه است بر آن اجمال نموده است بايقين است بطلان بى گرفت
پس كلاهيت در غايت اجمال و نهايت احتمال چنى الواقع وصول حقيقى بسوى علم و احكام
و حدود و شرائع اسلام كه جناب رسالت صلى الله عليه وآله وسلم از جانب رب منعم آورده بود ممكن
نمىست الا از جهت ذات قدسى صفات جناب ايرالونين عليه السلام و كسانكه خود را بلى توسط
انجناب بسوى مورد كوره و اصل ميدانند كاذبى مغترى مياشند و كفى فى اظهار كذبهم قواه صحت
الله عليه وآله وسلم و على كل من زعم انه دخلها من غير بابها و ايضا قوله عليه

قالوا السلام عليكم من زعموا انكم في تلك المدينة الا من قبل النجاشي واگر وصول
 شان بعض امور مذكوره سلبه توسط انجناب مسلم هم شود وصول على النجاشي المتعبر والوجه
 المامور به نخواهد بود بلكه وصول شان مثل وصول سارق و تصور تصور خواهد شد كه بعض قائل
 منوع و مخطور و ترذار باب ورع و تقوى مخوف و مخدور است قال الله و الذين
 الذين اتوا البيوت من ظهورها و لكن الذين اتوا القى و اتوا البيوت
 من ابوابها و اربعين جاست كه جناب امير المؤمنين عليه السلام در بعض خطب خود ارشاد فرمود
 و نحن الشعار و الاصحاح و الخربة و الابواب و لا نقى البيوت الا من ابوابها
 فمن اتاها من غير ابوابها صحى سارقا و اين كلام باغت نظام انجناب سابقا و ضمن بعيد است
 حديث مذنية اعلم از نيايج المودة سليمان طحى نقل شده و در كتاب نيج البلاغه كه باعتراف اكابر و اعظم
 اهل سنت كلام جناب امير المؤمنين عليه السلام مياشتنيز مذكوره است و علامه عبد الحميد بن هبة الله
 المعروف بياين الى اكد يد و شرح نيج البلاغه و شرح اين كلام حقائق نظام گفته شد ذكر ان البيوت
 لا نقى الا من ابوابها قال الله تعالى و الذين اتوا البيوت من ظهورها و لكن
 الذين اتوا القى و اتوا البيوت من ابوابها قال من اتاها من غير ابوابها صحى سارقا و هذا
 حق ظاهر و باطنا اما المظاهر فلان من يتصور البيوت من غير ابوابها هو السارق و اما
 الباطن فلان من طلب العلم من غير استاذ محقق فلهو و لهو من يلهو فلهو و يلهو بالسارق و باطل است
 كه آنچه بطحى در معنى حديث انامذنية العلم بيان کرده اند مستلزم لطمان هر خبرى كه طريق آن جناب
 امير المؤمنين عليه السلام نموده باشد مطلقا نيت بلكه آن خبر اگر از طريق صحابه مقبولين بر و است و وثوق
 ميا باشد با حادى كه از طريق باب مذنية اعلم عليه السلام مروى شده پس باطلش نتوان گفت و اگر مخالف است
 ببقية باطل است فبطل ما ذكرناه العاصى و الحمد لله و بحسب من از قول بطحى در معنى حديث مذنية اعلم الطمان
 بسيار كه از شرائع دين كه است بران اجماع نموده است حصر كذا لازم ميايد زيرا كه شرائع شمارها كه ضم
 آنرا مجمع عليها و اينها خالى از دو صورت نيت يا اينكه اجماع بران خبرى واقع شده كه جناب امير المؤمنين
 عليه السلام نيز بران اجماع شريك ميا شد و قول انجناب در باب شرائع مذكوره در ضمن اقوال است موجود
 يا اينكه انجناب و مان اجماع شريك نشده و قول انجناب در باب شرائع مذكوره در ضمن اقوال است

موجود نیست و ظاهراً است که در صورت اولی اگرچه این شرائع واجب العمل و لازم تسلیم است لیکن هرگز
و معلول این شرائع از جهت امیر المومنین علیه السلام نفی نتوان کرد و در صورت آخری شرائع مذکوره هرگز
جاء العمل نیست بلکه صاحب دست و ادعای جماع است بر این شرائع بدین بطلان می باشد و چگونه کسی
انسان ایمان اطلاق بطوع است میتوان کرد بر اتفاقی که مثل جناب امیر المومنین علیه السلام در آن شرک نکرد
و همچنین شرائع که نفس رسول صلی الله علیه و آله ما تهب العتول بان موافقت داشته باشد اگر بالفرض
هزار و نه هزار هم بعد بطلان برسد کار اهل ایمان نیست که بر آن حساسی برگزینند بلکه حقیقه اطلاق شرائع بر
بر آن کردن هم داب اهل تحقیق و ايمان نیست و از اینجا واضح گردید که حاصمی و دواوی تشنج و تفتیح
مذهب اهل حق کرام چنان بی خود رفته است که غیری از اعظام کلام و انضمام نظام آن اصلاً گرفته اما آنچه
حاصمی در بیان معنی حدیث مدینه احلم حسب قمار خویش سرسیده و بزمید و له و شغف در پناه و در
شیوخ نشسته خود را نموده باین نحو گفته و وجه الحدیث عندنا ان المدینه لا تخلو من اربعة
البواب لاها صبیحة علی ربعة ارکان و سبب بفتح کل لکن باب و قد کان المرتضی
احد ابوابها و کان الخلفاء الثلاثة قبله هم الابواب الثلاثة پس سخافت و
راکلت آن بر باب احلام و صیارت و واضح و ظاهراً است و این کلام بخت انضمام بوجوه
عبدیه نامقبول است اول آنکه این مقال بین الاصل و شمل بر دواوی بی دلیل
و تضمن تخصصات غیر قابل تعویلت که هیچ دلیل و توضیف بر آن پیدا نیست
و اقسام چگونه تحت بر آن بر او لیا حاصمی میسر نه و اگر بچنین دواوی سبب بر و پا
و هفوات سراسر خطا بجز و صدور آن از انجمن مدحین محل قبول برسد نظام تحقیق یکسر خسل و
کار الزام یکباره محتمل گردد محل کمال عجب است که حاصمی درین تقریر بر تریز بجز و تشکی نفس بلا دلیل
و برهان اولاً ادعا کرده که مدینه خالی نیست از چار باب و ثانیاً در مقام دلیل متقوه شده که مدینه
یعنی است بر چار رکن و سبب و ثالثاً نتیجه بر آورده که پس در هر رکن بابیت و بعد از آن جناب
امیر المومنین علیه السلام با احد ابواب مدینه علم فرموده و شیوخ ثلثه خود را ابواب ثلثه یاقیم
فی العدد سابقه فی العدد و نفوده حالانکه هیچ یکی ازین مقدمات و مقدمات قابل اعتنا و اثبات
نیست چه اگر مراد از مدینه مدینه ظاهری است که مردم در آن ساکن میشوند پس دعای عدم خلون

از چهار باب ممنوع است و از کجا لازم است که هر دینیه چهار باب داشته باشد و شاید بسیاری از مدعیان
 بسط این دعویست و ادعای این معنی که مدینه منی بر چهار رکن و سبب نیز ممنوع است بحین تقریر مذکور
 اینست که در هر رکن بالیسیت از قبیل نیای فاسد علی الفاسد است و بر تقدیر تسلیم معنی بودن مدینه بر چهار رکن
 و سبب نیز لازم نیست که در هر رکن باب بوده باشد و من ادعی فعلیه البیان و بعد علی این مراحل نیز
 دست حامی بگیران مقصود معنی رسد چر قیاس مدینه علم بدینیه ظاهری مجمع حالاتها و صفاتهای مسلم با
 عقل و شعور است که ما هو ظاهر کل الظهور و لکن من لم یجعل الله له قودا فماله من حقها
 و اگر مراد او انیست که مدینه علم از چهار باب خالی نیست باین سبب که منی است بر چهار رکن و سبب
 پس در هر رکن بهیست پس این مقدمات نیز ممنوع است و هیچ دلیل از عقل و نقل برین مقدمات قائم
 نشده و هرگز کار اهل ایمان و اذعان نیست که بعضی هوا جس لعش و خواطر قلب خود در بیان حال مدینه
 علم کارند این گونه تعلیمات شوند و از خود آنا منی بر چهار رکن و نهند و در هر رکن بانی قرار دهند و هیچ پیدا
 نمیشود که عاصمی آخر از کجا باین مطلب علم بهر سبب بدارد اگر آنکه در فتح البواب ثلثه سبیل کشف و کسب
 سپرده باشد و در عالم رویا و ناموس استیلائی تحولات و احوال می یابد و این مطلب خبیثه باشد و هم آنکه اگر اصحاب
 ثلثه البواب مدینه علم میبوندند ضرور بود که جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم در وقت ارشاد فرموده
 از حدیث شریف چنانچه اسب بودن جناب امیر المومنین علیه السلام مذکور فرموده ذکر بابیت ایشان
 فرماید بلکه پیش از ذکر جناب امیر المومنین علیه السلام بابیت ایشان را ظاهر نماید چه ایشان و بابیت
 نیابری عوم عاصمی نفوذ باشد سابق از جناب امیر المومنین علیه السلام بودند و اگر کتاب ترجیح مرجوح در ذکر
 و ترک اولی و سابق یکسر از مثل انجناب که ابلغ بماند مدینه علم و در حکمت و احادیث ناس بود ممکن نیست
 و چون انجناب درین حدیث شریف از جناب امیر المومنین علیه السلام کسی دیگر را ذکر فرمودند مانند آنکه
 شد که از عوم عاصمی درین باب خطائے ظاهر التباب است و ازینجا بر باب تقدیر ظاهر گردید که عاصمی
 در حجب شیوخ ثلثه خود علاوه بر کلمه باطل و محال بین انفساد اظهار تقیض و اجماع حضرت خیر
 و توهمین کلام اخص من تعلق الضاد نیز پیش نهاد خاطر خویش و ازین جهت خود را بر نصرت باطل فتنه و توهمین
 حق صریح بای نخوان بر می گردیم آنکه در ذیل این حدیث جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم
 مخاطبین را ارشاد فرموده است باینان باب و مراد از آن جناب امیر المومنین علیه السلام است لا غیر

همین حاست که در بعض روایات تصریح بنام ناسی انتخاب واقع شده باین الفاظ من
 اراد بایضا فلیات علیا کما لا یخفی علی من راجع فرائد السعین للمعوی
 فالظهور در السعین للزائد علی معارج الوصول له ایضا و بر ظاهر است که اگر
 اصحاب ثلثه البواب مدینه علم پیوند و العیاد باشد مرتبه بابیت مدینه علم برای نشان قبل از انتخاب
 حاصل میبود و کما می مصلحت آنحضرت ذکر بابیت ایشان در صدر این حدیث صراحتاً تفسیر بوده بود لا
 در ذیل این حدیث در مقام امر رجوع و ایتان اقتضای بر ذکر جناب امیر المومنین علیه السلام نمی فرمود
 و دیگران را نیز شریک انتخاب میکرد و همین وسیله اظهار بابیت ایشان میفرمود و چون هیچ اشاره ای
 مطلب درین اشاره نباشد او نیست چگونه گفته میشود که بگزاران هم باب مدینه علم پیوند حاصل
 الا مجرد الافلاک و الافراء و محبت التجار و الاجتراء چهارم آنکه اگر فرض کرده آید که اصحاب ثلثه
 البواب مدینه علم پیوند و این هم فرض کرده شود که جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم ذکر ایشان
 در این حدیث بنا بر مصلحتی تفسیر نمود معذرت بر ضرورت بود که ذکر بابیت ایشان در حدیثی دیگر فرماید
 ایشان را ازین امتیاز را سزا محروم نگرداند و هرگاه ذکر بابیت ایشان در این حدیث نیست و در
 احادیث نیز نیست نشان آن محققانند و اولی منعم عامی خبر آنکه خیال خام و از جمله و احسن
 او نام تصور کرده آید چه چیز متوجه آنست که اصحاب ثلثه بسبب جهالت و نادانی و حیرت و سرگردانی
 خود که در قضایای موفور و اوقات غیر محصوره و لوازل متضاخره و محال متکاثره کرات و مراتب
 بشمار واضح و آشکار شده هرگز هم گز قابلیت آن ندارند که با دانای مراتب علم و صوفت کرده شوند
 چه جائیکه العیاد باشد البواب مدینه علم گفته آید حاشا و کلا هیچ عاقل که ادنی خطی از انصاف و ترک
 اعتساف داشته باشد اید آنجری نمیکند بر نیکی چنین احکامات جعل را البواب مدینه علم و انما یو بان
 جسدات سر اسر خساست البواب عدل و ملامت ارباب احکام بر روی خود کشاید لجله ادعای عامی
 در توجیه این حدیث شریف که خلفای ثلثه نیز در بابیت مدینه علم با جناب امیر المومنین علیه السلام
 شریک بودند در ظهور اطلال و فساد و انحرام و انهدا و اگر چه کسی رسیده که محتاج پیش ازین تشبیه است
 حتی دیگر بکلام نحیف گوش داده حرفی بس اغتراید شنید تصریح اینکه این کلام فاسد نظام عاصمی بنا بر ظاهر
 خودش مدفوع و مردود و منقوض و مطرود است زیرا که سابق برین عاصمی بسبب حسن فهم خود بدیده است

در منی حدیث مدتی علم را آورده است باینکه اگر آنچه ایشان گفته اند صحیح میبود و وصول بسوی علم و حکام
 و حدود و شرائع احکام میسر نمی شد الا از جهت جناب امیر المومنین علیه السلام و هر حدیثی که آنجناب نقل
 نباشد باطل میگردد و بسیار از شرائع دین که است بر آن اجماع نموده است بالیقین سمع بطلان
 میگرفت و ظاهر است و لا ینکون النار علی العلم که این ایراد معنی برین کلام تین الاخر علم عامی نیز جاریست
 چه بلا تخریج و تا تم باینکه حضرت ائمه است میتوان گفت که اگر مدتی علم الوهاب را بعد از خلفای اربعه
 باشد میداشت و وصول بسوی علم و احکام و حدود و شرائع اسلام مدتی نشد مگر از جهت ایشان هر
 حدیثی که خلفای اربعه یا یکی از ایشان طر قش نباشد باطل میگردد و بسیاری از شرائع دین که است
 بر آن اجماع نموده است بالیقین سمع بطلان میگرفت و این ایراد واضح انفساد اگر چه بر جناب
 ائمه ملحق وارد نمیشود و کما استلزام بیان سابقه لیکن احدی از باب نقد و خبرت در سمع این ایراد بر مذموب
 عامی رسی نخواهد و در زیر چه بر ادنی متبع کتب ائمه است واضح و واضح است که ایشان وصول به علم و احکام
 و حدود و شرائع اسلام را منحصر در جهت خلفای اربعه نیدانند و دائره اخذ احادیث در روایات
 را از هر کس و تا کس محدود اند که شاید که مثل آن مشهور شود یا شد و بسبب سمع
 این دائره اخبار و روایات غیر خلفای اربعه در جوامع و مسانید ائمه است بخت یافته میشود و روایات خلفای
 اربعه در جنب روایت غیرشان بسیار کم می باشد و از جمله لطائف نیست که عامی با این همه زور و شور
 در حضرت شیوخ ثلثه و انماک لسانی در اثبات مرتبه بابت مدینه علم را بے شان در آخر کلام معروف
 شده باینکه تخصیص جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم جناب امیر المومنین علیه السلام بلفظ باب
 مدتی علم دلیل خصوصیت جناب امیر المومنین علیه السلام در علم و خبرت و کمال آنجناب در حکمت و تقاض
 آنجناب در قضیه میباشد حیث قال بعد من تقدم و هذا امکان صحیح فی المعنی و الحكم فان تخصیص
 للنبی علیه السلام ایاء بلفظة بئب مدانیة العلم علی تخصیص مکان لاف فی العلم و
 و کمال فی حکمة و نفاذ فی قضیت و کفی بها رتبة و فضیلة و منقبة و کراهة جلیلة ازین عبارت
 واضحست که عامی اگر چه تفریر بر تفریر خود را در باب بابت شیوخ ثلثه صحیح فی المعنی و حکم و احی نماید
 لیکن چون در حدیث شریف اثری از ذکر بابت شیوخ ثلثه نمی بیند و در دیگر احادیث نیز ازین مطلب
 فتشانی نمی یابد تا چنانچه اعتراف صریح و اقرار صحیح تخصیص جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم جناب

امیر المومنین علیه السلام را بوصف باب مدینه علمیه نماید و اظهار میکند که این شخصیت دلالته دارد و اگر چه
 امیر المومنین علیه السلام را خصوصیتی در علم و خیرت و کمالی در حکمت و نفاذی در قضیه حاصل بود
 و چون ازین امور مذکور اعلمیت انجمن است و انجمنی را صاحب جناب راتلب صلی الله علیه و آله و سلم
 نهایت واضح و دلالت است لهذا خود گفته و گفته بهائیه و فضیله و منقبت شریفه و جلاله
 و برابر باب خیرت و اختیار و نقد و استنباط پوشیده نیست که چنانچه این حدیث شریف دلیل است
 جناب امیر المومنین علیه السلام است بحیثیت دلالته این بر آنکه وصول بسوی علم جناب راتلب صلی الله علیه و آله
 علیه و آله و سلم متحقق نمیشود و مگر از جناب امیر المومنین علیه السلام چنین چیزی نیست دلیل است
 انجمن است بحیثیت دلالته آن بر علمیت انجمن پس انکار کردن عامی از او اول و اول
 کلام و کاشی بی ازان آغاز نمودن و اقرار بر آنکه و در آخر کلام و در آخرات و در آخران و در آخرین
 با صدق و حق و حقیقت و حقیقت مدینه علمیه گردانیدن و کمال غیری خود اندک دلالته کلام و استلالت
 بر باب اعلام بمنصب ظهور رسانیدن است باجمالی بیان واضح و بیان گردید که تقریر سلسله ترمیم
 در توجیه این حدیث شریف اگر چه بسبب اشتغال آن مطلوب نیست بهیت شریفه مرتبه بطوت
 و سقوط و رکالت و موطر رسیده است لیکن باینجه احکامات او در آخر کلام بر اثبات مطلوب مرام
 علمی کریم کافی و دانی و بر آنکه نزع زعم غیضین و خصام عالی و دانی است و الله بحق الحق بکلمات
 و بیطلان باطل بقوا هر چه و بینا که مخفی ماند که عامی در تاویل حدیث مدینه علمیه بیان معنی
 آن کلامی دیگر که ازین کلام زیاده تر نام بر است بمنصب شود و رسانیده خوشنیتن را که ازین غرض تغییر و
 تائید و تشویق و ترمیم هر عاقل لیبیب گردانیده چنانچه مدینه علمی و مقام ذکر اسمای جناب امیر المومنین
 علیه السلام بعد روایت حدیث مدینه علمیه گفته قلت و معنی الحدیث ان مثل النبی صلی الله
 علیه و آله مثل المدینه و اما کانت مدینه مثل النبی صلی الله علیه و آله فلا یسبب ان یکون
 لها ابواب کثیره کما مدینه مثلها مثل النبی صلی الله علیه و آله فلا یسبب ان یکون لها
 طول و سعه و عرض کاوسع مدینه فی الدنیا و لیس یسبب ان یکون لها ابواب کثیره
 فعلم باب منها فی القضاء که اخبره النبی صلی الله علیه و آله به اخبرنا الحسین بن محمد
 قال حدثنا عبد الله بن ابي منصور قال قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا محمد بن ابي

طاهر بن محمد

قال حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى قال حدثني حميد بن الحسن قال قضى على قضاء
 فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فاجاب فقال الحمد لله الذي جعل الحكمة فينا ^{هذا}
 البيت قال وبعثه رسول الله صلى الله عليه وآله الى اليمن باقضاء فقال يا رسول الله لا علم
 لي بالقضاء فوضع النبي صلى الله عليه وآله يده على صدره ثم قال اللهم اهد قلبي وسد
 لساني قال فما شككت في قضاء بين اثنين حتى جلست مجلسي هذا ثم يكون ابو بكر الصديق
 رضوان الله عليه يا بايتها وهو اول باب افضل باب حيث جعله النبي صلى الله عليه وآله
 اولهم في الحديث الذي ذكر فيه اصحابه وخص كل واحد منهم بخاصية فكان رضوان
 الله عليه بابا في الرحمة والرافة بالمسلمين والشفقة عليهم كما قال صلى الله عليه وآله ارحم
 الله ابوك وفي رواية اخرى ادأف الله بامتي ابوك ولا يكون الرحمة بالمسلمين الا من
 اصل العلم وبعده الصديق كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه بابا في الشدة على المتأخرين
 والمتأخرين في الدين قوله صلى الله عليه وآله واشد هم وروى ما عليه هو في دين الله عمر بن الخطاب
 ثم عثمان بن عفان الباب الثالث متفق في صديق الحياء قوله صلى الله عليه وآله واصدق
 حياء عثمان بن عفان وباب منها الدين كعب حيث فضله النبي صلى الله عليه وآله بعلم القرآن
 وقراءته قوله عليه السلام واقرأهم الى بن كعب وروى قرأهم لكتاب الله وباب منها
 ما جعل لما فضله النبي صلى الله عليه وآله في العلم خاصة دون غيره قوله عليه السلام واعلم امتي
 بالاحلال والاحرام معاذ بن جبل وباب منها زيد بن ثابت لما فضله النبي صلى الله عليه وآله بعلم القرآن
 خاصة دون غيره قوله عليه السلام وافرض امتي زيد بن ثابت وباب منها ابو بصير
 بن الجراح في الامانة في الاسلام حيث خصه النبي صلى الله عليه وآله بالامانة في الاسلام
 والامانة لا تودي الا بالعلم قوله عليه السلام ولكل امة امين وامين هذه الامة ائمة
 بن الجراح ثم قال لا يخرني غيب هذا الحديث من اراد ان ينظر الى بعض زهد خيس
 فينظر اليه فينبغي ان يكون له باب في الزهد من تلك المداينة وجعله الضابط للصديق
 قوله صلى الله عليه وآله ما حملت الاض ولا اظلت الخضر ذالجهة اصدق من الى ذكر ^{فصل}
 بابين باب الصديق وباب الزهد والزهدي لذي يتبع العلم كله وقد ذكرناه في فضل

متناہ ابیتا اذہم علیہ السلام فی معنی هذا الحدیث من المعنی عن احادیث الطیم تاویل حدیث الطیم
 بہر باب خبرت و بصارت واضح و بیان میشود کہ عامی درین کلام محل لقوام نسبت بکلام فاسد انتظام
 و در حدیث صریح و انکار صواب صحیح ثابت انما کہ وزریدہ بکمال ولد و غرام و شغف و ہیام نصرت
 باطل بلج و سوا زرت خطائے احوج گزیدہ حالانکہ این کلام بین انکار و تیراشل کلام فاسد المرام نہایت
 مخدوش و موهون است بوجہ حدیدہ اول تا نکہ این کلام با کلام سابق تدافع و تناقض و تناکر
 صریح دارد چہ عامی در کلام سابق خود صرف خطای اربعہ باب و ابواب مدنیہ علم قرار داده و برای اثبات
 این مدعا تقریر بکاکت تخیر عدم خلو مدنیہ از چار باب و یعنی بودن مدنیہ بر چار رکن و سبب و بودن ہر
 در رکنی آغاز نموده و درین کلام اولاد عامی اسکان ابواب کثیرہ برای مدنیہ علم کرده و ثانیاً در مقام
 ذکر ابواب آن نکس از اصحاب بشمار آورده و برای اثبات این مدعا چار تنسک بذیل بعض روایا
 کاسدہ و مختلفات فاسدہ گردیدہ و ظاہر است کہ این ہر دو تقریر را ہیچو ہر جمع نتوان کرد زیرا کہ اگر تقریر سابق
 صحیح است و در ہر رکن مدنیہ یک باب است مدنیہ علم قابلیت پیش از چار باب ندارد و اگر ابواب مدنیہ
 علم بیش از چار است تقریر سابق باطل است و در حدیث ظاہر کل الظہور و کذا
 اللہ تعالیٰ فیما فیہ من نفی و وہم آنکہ عامی درین کلام مدعی شدہ کہ جناب امیر المومنین
 علیہ السلام مخصوص در امر قضا باب مدنیہ علم بود و این تخصیص ناشی از کمال عصبت و غلو
 یا ابو الائمۃ الامجد علیہ و علیہم آلاف السلام لیس فیوم العادۃ باشد و عامی باین تخصیص غلو
 کہ باب بودن جناب امیر المومنین علیہ السلام برائے جملہ علوم جناب رسالت صلی اللہ علیہ
 و آلہ وسلم ثابت نشود بلکہ صفت باب بودن آنجناب برائے علم قضا خاصہ گردانانہ
 ہیچ دلیل قدم نشدہ بر نیکہ مراد جناب رسالت صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم از حدیث
 مدنیہ علم نیست کہ جناب امیر المومنین علیہ السلام در محض امر قضا باب آنجناب است و پس
 حائز علم در مقام اثبات این مطلوب خبر عجاب قضا جناب امیر المومنین
 علیہ السلام جناب رسالت صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم باو خبر بہت آنجناب صلی اللہ
 علیہ و آلہ وسلم جناب امیر المومنین علیہ السلام را بسوے ین فی ذکر کردہ ہرگز دلیل اعم نیست
 سلطانین و خوب شریف دلیل واضح کمال علوم و تربیت جناب امیر المومنین علیہ السلام

در فصل حکمت و فصل خطاب بر این لایح علمیت و فضیلت انتخاب از سایر اصحاب باشد که بسیاری
بیانیه فیما بعد انشاء الله تعالی هو حاسم لبینان خلافة المتقدمین علیه استیناداً
و اختتاماً و علاوة برین این تخصیص حاسمی در حدیث مذکور علم اگر مسلم هم شود ضرری بطلوب این حدیث
و ظاهره بحال ادنی نباشد زیرا که در مابعد انشاء الله تعالی بعرض قبلین و تحقیق می رسد که تخصیص جناب
رسالتاب صلی الله علیه و آله و سلم جناب امیر المومنین علیه السلام را بعلم تصادفاً ظاهر فضیلت انتخاب برین
منظور و صرح این معنی است که جناب رسالتاب صلی الله علیه و آله و سلم جمله انواع علوم و فاسم از برای
جناب امیر المومنین علیه السلام جمع فرموده است پس اگر بالفرض معنی حدیث مذکور علم همین باشد که جناب
امیر المومنین علیه السلام باب جناب رسالتاب صلی الله علیه و آله و سلم است و امر تصادفاً ثابت خواهد شد که
که انتخاب باب آنحضرت است در جمله انواع علوم و فاسم آن و از همین جا است که بعضی علمای اعلام
و احوال فحاشا سینه احقرات دارند یا که حدیث اقتضا که علی و حدیث افامد نیت المعلوم علی علیه
هر دو دلیل است بر اینکه خداوند عالم خاص فرموده است جناب امیر المومنین علیه السلام را از علوم
بخیری که از بیان آن عبارات قاصد است چنانچه این جمعی در منع مکیه که ما سمعت سابقاً و شرح شعر
لعمریه لا کشف الغطاء فینما علی و هو الشیخ علی و غطاء گفته تنبیه میاید علی بن ابی طالب
سبحانه اخص علیاً من العلوم یا بقصر عنه الصلوات قوله صلی الله علیه و سلم اقتضا که
علی و هو جدیث صحیح لایح فیه و قوله انما دار الحکمة و فی روایة مدینة العلم و علیاً باب
المنه یا بکل ازین تخصیص حاسمی آسب بر دو کارش نمی آید و این اهتمام تمام او بانی از مطلقاً نشنم کشاید
سوم آنکه حاسمی در نیکلام همانست انضمام بغرض فاسد تعدد ابواب مفروضه مدینه علم تمسک شده
بحدیث موضوع از حواصی ابوبکر که حال آنکه این حدیث از جمله کاذب موضوعه و یا طویل مضوم
است که اسلاف تا انصاف سینه در مع اصحاب از ساخته و پرداخته اند و بوضع و اقرامی ان سلام
جلالت و خلاعت بی محابا برافراخته و چون این حدیث و قفا و قفا در قوالب محکف و وضع و قفا و
اوضاع متفاوت و اقرام و انتحال از آیدی صنایعین انکاس و وضاعین در جاس فقر غ شده لماند فایا
آن خیلی اختلاف فاحش دارد بعضی از ان چنان واقع شده که بجز با طویل و اسخه و ارجیف لا تخیر هیچ
حرف حق و ان مرئی و شش و نیش و و شطری از ان نمی منسوج شده که بعضی کلمات حق و جملات

مسافر که بر زبان جناب رسالت صلی الله علیه و آله وسلم در حق جناب امیر المؤمنین علیه السلام و بعضی صاحب
 اصحاب یقین جاری شده نیز در آن مسرود و موجود است و آن کلمات و جملات ارشاد الهی است که
 فی الحقیقه از جناب در حدیث صحیح دیگر و اخبار ثابت از مروی و ماثور و منقول و مذکور گردیده و بحدیث
 و تحقیق تمام رسیده و گویا واضح این شطر روایات گمان نموده است که بسبب مزج و خلط و حد و آن جناب
 اوصاف باطل و دشمن با باطل القیاس خواهد یافت و کسی از این باب تنقید و تحقیق و تیز قد قبیحیت
 آنرا نخواهد یافت غافل از اینکه بمقادیر اشیاء و الباطل کلج نزد معین با کمال در جمیع حصو و احوال حق
 از باطل ظاهر و متنازع و بمصدق لکل حق حقیقه و علی کل صواب نور خطای خطا از صواب صواب
 قاصر و مختار با کمال افکین جبارت شمارد که این خساست و نادر و وضع جمله روایات حدیث ارجح می
 انج با خبیث و خسار مقرون و دو چار شده اند و بحدیث صحیح طریقی از طرق این حدیث شطر مصنوع
 و غیر و تلف مجموع از غوائل قدح و جرح خالی بنظر نمی آید و جمله آسانید البشایان در مسرود و سیاق این
 زور تحمل و کذب مفتعل نزد اصحاب سیر و اختیار و نقد و احصای لغات را نمی شنید **تفصیل این حال**
 آنکه از باب وضع و تزویر و اصحاب انکس و تغریب و استیصال این خبر را بچند نفر از اصحاب نسبت نمایند و باین
 متعلقه محکمه این کذب و زور را از ایشان نقل نموده در احتساب و زور و وای می افزایند از آنجمله است
 انس بن مالک و حدیث او را از اصحاب صحاح سه ترمذی و ابن ماجه روایت کرده اند ترمذی در جامع خود
 گفته مناقب معتز بن جبل و زید بن ثابت و ابی حبیله بن الحجاج رضی الله عنهم و حدیث
 سفیان بن وکیع حدیثا حمید بن عبد الرحمن عن عاود العطار عن معمر عن قتادة عن زید بن
 بن مالک قال قال رسول الله صلی الله علیه و سلم ارحم الراحمین ایوب کر و اشهد
 فی امر الله عمر و اصدقه و حیاة عثمان بن عفان و اعلمهم بالحلالي و الحرام معتز بن جبل
 و اخرهم زید بن ثابت و اقربهم ابی بن کعب لکل امه امین و امین هذه الامه النبیه
 بن الحجاج هذا حدیث غریب لا نرفقه من حدیث قتادة الا من هذا الوجه و قد رواه
 ابو قلابه عن انس عن النبی صلی الله علیه و سلم نحوه حدیثا عمل بن بشیر و اعبدا الوهاجی عن
 الثقف حدیثا خالد الخلاء عن ابی قلابه عن انس بن مالک قال قال رسول الله صلی الله علیه و سلم
 اصدق باقی ایوب کر و اشهدهم فی امر الله عمر و اصدقه و حیاة عثمان و اقرأهم کتاب الله الی

فقه حدیث علم تاجی بنی بر

کعب و افرضهم نوبل بن ثابت و اعلمهم بالحلال و الحرام صحاب بن جبیل الاوان الحلی متابعین
وان امین هذه الامة ابو حبیلة بن الجراح هذا حدیث حسن صحیح و ابن ماجه در سنن خود آورده
حدیث ثناهم بن المشیث ثناهم ابو حبیلة بن عبد الحمید ثنا خالد الحذافی عن ابی قلابة عن ابن
بن مالک ان رسول الله صلی الله علیه و سلم قال سمعتموه بکرم ابی بکر و اشدهم مؤدب
عمر و اصدقهم صحاب عثمان و اقرأهم لکتاب الله الی بن کعب بن اعلمهم بالحلال و الحرام معاذ بن
جبیل و افرضهم بن ثابت الاوان الحلی امین هذه الامة ابو حبیلة بن الجراح ثنا
علی بن محمد ثنا کعب عن سفیان عن خالد الحذافی عن ابی قلابة مثله و یشتبهین احوال فاقد
الرجال واضح و لا کسرت کبیر یک از طرق ترمذی و ابن ماجه سالم از طعن و قبح و عیب و جرح نیست
یک از اولاد مالک طرق بر انس است و بودن او از کبار اعدای جناب امیر المؤمنین علیه السلام قابل تا نکار نیست
و احوال اخراوت او از آن جناب بزرگوار حدیث حدیث قدیر حدیث طبرستانی و تحبب نیست که علم است
سابقا و خود بخود حدیث بر فرض ثبت دلیل صحیح حدیث انس با جناب امیر المؤمنین علیه السلام است زیرا که
ابن ابی حنیفه در خبر خود صحبت ذکر کرده از جناب امیر المؤمنین علیه السلام یاد کرده و گفتار بدیع شکر و تعجب
از وی ایشان کرده و من از من اعظم المدح و الثناء علی الخصال علی الخواص و العوام و ثنائیا
ما از طریق ثانی ترمذی و هر دو طریق ابن ماجه بر ابی حبیلة است و جرح او التا و الله تعالی در ماجه
خواهی شنید و بحقیقت حال خسارت مال او کمایغنی خودی رسید تا التا در طریق ثانی ترمذی و هر دو طریق
ابن ماجه خالد حذافی واقع شده و او را اکابر علمای اعلام سینه شل شبیه بن الجراح و ابن علی بن حماد بن
زید و سلیمان بنی و ابو حاتم رازی و عقیلی صاحب کتاب تصحیح مخرج و متذکر ساختند که ما این
حلی ناظر کتب القوم و سکتیم بعد از ذلك فیا بعد ان شاء الله تعالی را بقا در طریق ثانی ترمذی
و طریق اولی بن ماجه عبد الوهاب بن عبد الحمید طبری واقع است و او هم متذکر و مجروح است این
در تندیب تیر حیدر گفته حدیث ابن مهدی فیر کان عجلت من کتب الناس و لا یحفظون
الحفظ و نیز در تندیب گفته و قال لدا وری عن ابن معین اختلط باخوه و قال عقیلی کان
اختلط قبل موته بثلاث سنین او ارجح سنین و نیز در تندیب گفته و قال عمرو بن علی
اختلط کان لا یعقل و معقه و هو مختلط یقول حدیثا یقول حدیثا یقول حدیثا

و این فلکان در وقت الامتحان تبرجها و گفته و قال معمر سألنا لیا عمر بن العلاء عن قول الله تعالى
وما كان لمقرنين قتلوا في قتال اني سمعت قتادة يقول مطيع بن فسكت فقلت له ما تقول
يا ابا العلاء فقال حسبك قتادة فلو لا كلامه في القدر و قد قال صلى الله عليه وسلم انما ذكركم الله
فما سلكوا الماصرات به احدكم على اهل صخر و فوجي و رتد جريب التمزيب تبرجها و گفته و كان قتادة
شعرا بالقدر و قال علي بن المديني قلت ليعبي بن سعيد ان عبد الرحمن يقول انك كل من كان
راسا في بداهة يدعوا اليها قال كيف يصنع قتيادة و ابن ابی رواد و عمر بن ذر و ذكرهم انهم كل
يعبي ان ترك هذا الضرب ترك ناسا كثيرا و قال جرير بن عبد الحميد عن مغيرة عن الشعبي
قيل له هل رأيت قتادة قال نعم و لقيه كحاطب ليل و قال سفیان بن عيينة قال الشعبي
قتادة حاطب ليل قال سفیان قال لي عبد الكريم الخزازي ما حاطب ليل قلت لا ان تخبرني
قال هو الرجل يخرج في الليل فيحطب فيقع يده على فخذ فيقتله هذا اجل ضرب لطالب العلم
ان طالب العلم اذا حمل من العلم ما لا يطيقه قتله علمه كما قتل لافى حاطب ليل التمزيب
و في روي و ميزان گفته قتادة بن دعامة السدوسي حافظ ثقات ثبت لكنه ليس ورعي القدر
قال يعبي بن معين و مع هذا افاض حجة و باب الصحاح لا سيما في قتال حدثنا مات كذا و ابن
جبر و تمزيب التمزيب تبرجها و گفته و قال حنظلة بن ابی سفیان كان طائوس يعرض قتادة
و كان قتادة يرمى بالقدر و قال علي بن المديني قلت ليعبي بن سعيد ان عبد الرحمن يقول
انك كل من كان راسا في بداهة يدعوا اليها قال كيف يصنع قتيادة و ابن ابی رواد و عمر بن
ذر و ذكرهم انهم كل يعبي ان ترك هذا الضرب ترك ناسا كثيرا و قال معمر بن سليمان عن ابی عمر
بن العلاء و كان قتادة و عمرو بن شعيب لا يثبت عليهما شيء يا خلدان عن كل الحد و قال جرير بن
مغيرة عن الشعبي قتادة حاطب ليل و في روي حجر و تمزيب التمزيب تبرجها و گفته مات بواسط
سبع عشرة و كان مديسا على قدره و صفى الدين احمد خريجي و رخصه تمزيب گفته قتادة بن
السدوسي ابو الخطاب البصري لا كنه احد الا انه حافظ مديس و سبط ابن العجمي
و كتاب التبيين لاسماء المديسين گفته قتادة بن دعامة السدوسي مشهور في النهاية من جملة التابعين
عاشر اوطيقي اول ترمذي را و س از معمر او و بن عبد الرحمن عطار مست و او هم مقدم و جبر و

داوود عطا

سفیان بن سرج

بعض کبار میاشد زہبی در میزان تیرمیا و گفته وقال لما قال يحيى بن معين ضعيف الحديث
وقال لا زوى يتكلمون فيه وابن حجر عسقلاني در تهذيب التهذيب تيرحمه او گفته وفضل لما كره
عن ابن معين تضعيفه وقال لا زوى يتكلمون فيه حاوي عشر صميم طريق ترمذی راوی از
حميد بن عبد الرحمن سفیان بن وكيع ست وفتح عظيم وجمع جسيم او برناظر كتيب وارسار وفتح
وآشکار است زہبی در میزان گفته سفین بن وكيع بن الجراح ابو محمد المدائني قال يتكلمون
فيه لا شيئا لقنوه اياها وقال ابو زرعة يتهم بالكذب قال الزبيدي مات اشلا الى حليلين يغيرون
قائمه فمحدثيه وقال له لا تواتر الا من اصولك فقال سافعل بقرعادي وحديث باخدا
ادخلت عليه وقد ساق له ابو احمد خمسة احاديث منكرو السند لا لئلا تروا قال واه شدا
كثيرا وانما بلاؤه انه كان يتلفن ما لفرق كان وراق يلقنه من حديث موقوف فارتفعه او
مرسل يوصله او يبدل رجلا رجلا وقال ابن حبان مات سنة تسبع واربعين ومائتين
وكان شيخا فاضلا صدوقا الا انه ما تلي بوراق سوى كان يدخل عليه فكلما في ذلك فلم يرجع
وكان ابن خزيمة يروي عنه سمعت يقولوا بعض من مسكتنا عن ذكره وهو من الضعيفين الذي
ذكره مران لو حجر من السماء فخطفه الطير احب اليه من ان يكذب على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولكن فسدوه وما كان ابن خزيمة يحدث عنه الا بالحرف بعد الحرف ونيزكي
وكاشفت گفته سفیان بن وكيع بن الجراح ابو محمد عن ابيه ومطلبين زياد وعنه ت قول
صاعد والباشا في ضعيف توفي ۲۰۰ م نيزكي در كتاب المغني في نضعف گفته سفیان بن وكيع
بن الجراح ضعف وقال ابو زرعة كان يتهم بالكذب وابن حجر عسقلاني در تهذيب التهذيب
تيرحمه او گفته قال ليجاري يتكلمون فيه لا شيئا لقنوه وقال ابو حاتم سالت ابا زرعة فحدثني
لا شيتغل فيه قيل له كان يكذب قال كان ابو رجلا صا لما قيل له كان سفیان متهم بالكذب
قال نعم وقال لهما سمعت ابي يقول كلمه فيه مشايخ من اهل الكوفة فانيته مع جماعة من
اهل الحديث فقلت له ان احقك واجب علينا الوضوء ففسدك واقصرت على كتب
ايك لك انت الرحلة اليك فكيف وقد سمعت فقال وما الذي يقيم على قلت قد دخل
ولم لك ما ليس من حديثك بين حديثك قال كذبتك المسبيل في هذا قلت ترمذی

بالمخرجات و تقصیر علی الاصول و شیخی هذا الورق و قد عوایب درامة و تولیه اصولك فانه
یوثق به قال مقبول عنك قال فما فعل شیئا مما قاله و بلغنی ان وراقه كان یسمع
حلیها الحديث فبطل الشیخ و كان یحدث فیها الاحادیث القاصه فبطلت بین سوادیه قال
عبد الرحمن سئل بی عنه قال لئن قال البخاری توفی فی ریح الاخری لکنه قلت و قال للنسائی
لیس بثقة و قال فی موضع آخر لیس بشیخ و قال ابن حبان كان شیخا فافضلاه و قال الا انه
لم یلقه یوراقه فحلی فضله ثم قال و كان ابن خریه یروی عنه و سمعته یلقوننا بعض من مسكن
عن ذكره و ما كان یحدث عنه الا بالحرف بعد الحرف و هو من الضرب الذین لان یخبروا من
المسماع صاحب الیهم من ان یكذبوا علی رسول الله صلی الله علیه و سلم و لكن یفسدوا و یح
قال لا أجرى متنع ابو داود من التحدث بعنه قال ابن حلی و انما الاثر انما كان یلقاه القری
و یقال كان له وراق یلقنه من حدیث موقوف فیرضه و حدیث مرسل فیوصله و یبکی
فی ما یقوم فی الاستاد و یزیر ابن حجر عسقلانی در تقریب گفته سفیان بن وکیع بن الجراح البیهم
الرواسی الكوفی كان حیدا و قال الا انه یلقه فاحصل علیه ما لیس من حدیث فیه
قله یقبل فسطح حدیثه من العاصره و یقال ان ابن حجر عسقلانی در تقریب گفته سفیان
بن وکیع بن الجراح الرواسی البیهم الكوفی من تكلب بن زیاد و حفص بن غیاث و عندی
قال البخاری تیکل بن زیاد مات سنة سبع و اربعین و عاشر ثانی عشر افرضا الزقوان و یقال
انسانید ترمذی و ابن ماجه اعراض هم نهم این حدیث هر گز محکوم صحبت نمیتواند شد زیرا که نزد
السنن این حدیث با وجود این طرق خالی از ارسال نیست و بهین سبب ناقدین اخبار حکم است
آنرا بزرگسال آن تغیب و مردود و اینانید چنانچه ابن حجر در فتح الباری در شرح حدیث امانت
ابی صبیحه گفته متبیه اولد القری و ابن حبان لهذا الحدیث من طریق عبد الوهاب
الثقفی عن خالد الحذاء لهذا الاستناد مطول و اوله احواله و یقال بوجه و اشد هم و امده
عمر و اصله قهوجیاء عثمان و اقرأه و کتابیل الله الی افریه و زیلا و اعلمهم بلحلال و الحکم
مما قالوا ان الکمال مة امینا الحدیث و اسنادهم لا ان الحفظ قالوا ان المصنف اوله
الارسال و انما یحی عنه ما اقصر علیه البخاری و الله اعلم و یزیر ابن حجر در فتح الباری در شرح

قول عمر لقائنا إلى كفتة كذا أخرجه موقوفاً وقد أخرجه الترمذي وغيره من طريق أبي قتادة
عن انس مرفوعاً في ذكر كذا وفيه ذكر جماعة واولاه ارجح منه بلغة البكر وفيه انكار كتاب الله
ابن كعب بن مالك بن جهمي وجميعه لكن قال غيره ان الصواب ارساله وعينى وروضة القاري وشرح
قول عمر لقائنا إلى كفتة وهذا حديث موقوف واخرجه الترمذي واولاه من طريق أبي قتادة
عن انس مرفوعاً وفيه ذكر جماعة واولاه ارجح منه بلغة البكر وفيه انكار كتاب الله بن كعب
الحديث وجميعه الترمذي وقال غيره والصواب ارساله وسنوي وروضة القاري وشرح
ارجح منه بلغة البكر كفتة والحديث اهل بالارسال وسامع ابى قتادة عن انس صحيح الا انه قيل انه
المصحيح منه عند وقد ذكرنا في بعض المجلدات اختلاف فيه على أبي قتادة وجميعه هو وروضة
المصحيح في المذبح ان الموصوفى منه ذكر في حديثه والياق عرسل وجميع ابن المواق وغيره رواية
الموصوفى وسنوي ورفيع القدير يشرح حديث اراف اسى باتى كفتة قال ابن حجر في المغنم هذا
او مرده الترمذي وابن حبان من طريق عبد الوهاب المصنف عن خالد بن الحارث موطولاً واولاه
ارجح واستاده صحيح الا ان الحفاظ قالوا ان الصواب في اوله الا رسال والموطول منه ما اقره
المصنف في تحقيقه وضعيف بدون جدير به رسل وسقوط ان يزدوج تجلج يرتفع افادات صاحب
روايت مخفي ومختب نسيت علامه ابن اصلاح وكتاب علوم الحديث كفتة ثمانية عشر احوالاً في المرسلي
حكم الحديث الضعيف الا ان صحيح أخرجه بجميعه من جهة آخر كما سبق بيانه في نوع الحسن في
ابن اصلاح وكتاب علوم الحديث كفتة وما ذكرناه من سقوط الاحتجاج بالارسال والحكم
بضعفه هذا المذهب الذي استقر عليه اراء جماعة حفاظ الحديث ونقاد الاثر واولاه
في تصانيفهم وفي صدر صحيح مسلم المرسلي في اصل قولنا وفي اصل المعنى الاخبار ليس بجهة
وابن عبد البر حافظ المغرب ممن حكوا ذلك عن جماعة اصحاب الحديث والاحتجاج به في
مالك والى حنيفة واصحابهم ما في طائفة والله اعلم وجلال الدين سيوطي وشرح
الراوي شرح تقرير التتوي كفتة ثمانية عشر احوالاً في المرسلي حديث ضعيف لا ينبغي به عند جماعة الحديث
والشافعي كما حكاه عنهم مسلم في صحيحه وابن عبد البر في التمهيد وحكاها الحاكم عن ابن
المسيك مالك وكثير من الفضلاء واولاه لا يصح والمظهر للمجمل بحال الحديث واولاه لا يصح العمل به

خبر مصطفی و ائمه کان کذا و کذا محتمل نیکنی که عیال و اقارب انی کون المرسل لا یروی الا عن شفه
 قال التوفیق مع الایهام فیکون کما سبقت و لانه اذا کان المجهول المسمی لا قبل فالجهل عینو حاکم
 اولی و مولوی صدیق حسن خان صاحب در منبر الوصی الی اصطلاح احادیث الرسول گفته شوکانی گفته
 ضعیف مرسل و عدم قیام محبت با دست بهن بر تمامال یعنی که با جمعی آنرا از بعضی باین شنیده باشد پس
 متعین نشد که واسطه صحابی است نه غیر او اما آنکه چنین گویند که صحابه عدول اند و خدمت صحابی مضر نیست
 و قیل که از مدعی محبت شنیده باشد صحیحش بصحت نرسیده و مذموب ابو حنیفه و جمهور معتزله و مختار آمدی
 قبول مرسل و قیام محبت با دست تا آنکه بعضی قائلین مرسل آنرا اقوی تر از سند گفته اند بنا بر ثبوت تابعی
 بصحت او و لهذا آنرا مرسل کرده و این غلو خارج از انصاف است و حق عدم قبول است بنا بر احتمال
 مذکور استی حافظ ابن کثیر بعد مرسل نوشته هذا ما يتعلق بتمهید عند المحدثین و ما کونه حجة فی الدین
 فذا لم يتعلق بعلم الاصل و قد اشیعنا الکلام فی هذا فی کتابنا المقدسات و قد ذکر مسلم و معتزل
 کتابه ان المرسل فی اصل قولنا و قول اصل الخبر لا یجوز لیس بحجة و کذا حکاه ابن عبد البر علی
 صاحب المحدث قال بن الصلاح و ما ذکرنا من سقوط الاحتجاج بالمرسل و الحکم بضعفه هو الذی
 استقر علیه اذ جملة الحفاظ المحدثین و نقاد الاثر و مراد لیه فی تصانیفهم انتهی و از عجایب آیات
 بهره و انیت که چون در تخریث ارسال حسب الفلاح ملاحظین با کمال تحقیق بود و لهذا خود عاصمی و قتیبه آورند
 خود روایت کرد و طریق اختیار نمود که در ارسال صحیح است و آنان بوضوح تمام ظاهر میگردد که این حدیث را
 ابو ظاهر بلا واسطه التسنین بناب رسالت صلی الله علیه و سلم استوار نمیدارد و جزای بر ادعای سلام آن از
 التسنین کند و بر ظاهر است که ابو ظاهر از تابعین است و ادراک صحبت جناب رسالت صلی الله علیه و سلم
 ننموده پس بیکی از سالی بن اسناد مرسل بودن این حدیث باقی نماند امساک حال آن که بدرج کمال رسید
 حال اعتبار عاصمی باید شنید و احسان و سطوح امر حق بچشم حقیقت بین باید دید عاصمی در صد رزین نقلی
 بجای میگرد که صحابه نموده گفته است خبر فی شنیعی محمد بن احمد رحمه الله قال حدثنا ابو سعید المرزازی قال حدثنا
 یوسف بن عاصم الزاهد الزوار قال حدثنا ابراهیم بن الحجاج قال حدثنا حماد بن عمار قال حدثنا
 ان رسول الله صلی الله علیه و سلم استمع یلک الیکبر و اشد فی دین الله عمر و اکثرهم حیل عثمان بن
 عفان و اعلمهم بالحلال و الحرام معاذ بن جبل و افضهم زید بن ثابت و اقربهم ابی بن کعب و اکملهم ایهاب

وامین هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح وازملا خطه مصابيح وشكوة وفتح الباری وفتح موالح میک
که این حدیث متوک الحال را آماده نیز بار سال روایت نموده و او هم مثل ابو قلابة جزایت ابو حای سلم
این حدیث از انس بن مالک بن انس بن ابی حمزة ثقفی در مصابیح عن انس بن ابی حمزة عن النبی صلی الله علیه و آله
قال رحم امتی باعتی ابوبکر واشد لهم باعته فی امر الله عمر و اصدقهم حیل و حشمتهم واقضهم زید بن سنان
واقول لهم ابی و اعلمهم بالحلل و الحرام معاذ بن جبل و کل الامة امین و امین هذه الامة ابو عبيدة
بن الجراح (صحیح) و رواه بعضهم عن قتادة رضی الله عنه من سلاوفیه واقضاهم و ولی الدین الخطیب
در شکوة المصابیح گفته و عن انس عن النبی صلی الله علیه وسلم قال رحم امتی ابوبکر واشد لهم فی
امر الله عمر و اصدقهم حیل و حشمتهم واقضهم زید بن سنان و اقول لهم ابی و اعلمهم بالحلل و الحرام
معاذ بن جبل و کل الامة امین و امین هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح و رواه احمد و الترمذی و کل
هذا اثنا عشر صحیح و مروی عن معمر عن قتادة من سلاوفیه واقضاهم علی و ابن حجر عسقلانی و فتح الباری
و کتاب التفسیر گفته و عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن النبی صلی الله علیه وسلم من سلاوفیه و
باعته ابوبکر و اقضاهم علی الحدیث و بعد از این حدیث که این حدیث اتفق بر وقوعش کردید که ترمذی و ابن ماجه
و من یخرجون حدیثهم که در روایت این حدیث در بین ابوقلابه و جناب رسالت ابی الدرداء علیه السلام
یا در بیان قتاده و جناب ذکر الترمذی فرموده اند یا در کتاب خطای عظیم و جمجمه شیده اند و یادیده و دانسته اند بسیار
و بسیار خواسته اند که حدیث مرسل بر ناظرین صریح موصول ظاهر شود و لکن ابی الله الایمان کشف جلیه
الحال و یقنع اقطاعه و الارسال و یبین ضبعه و الاغترال بتصحیح احادیث و الاقیال از حدیث
است ابن عمر و ابن ابی عمیر و کذب موضوع را بر روایت او حاکم در مستدرک احمد و غیره چنانچه گفته
حدیثنا عبد الرحمن بن محمد بن الحارث بن عبد الله بن خالد بن حاتم الرازی حدیثنا محمد بن زید بن
سنان الرهاوی حدیثنا الکونز بن حکیم ابو محمد الخلیلی عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلی الله علیه وسلم ان ارفق امتی بها ابوبکر و ان اصدقها فی امر الله عمر و ان اشد
حیل عثمان و ان اقرأها ابی بن کعب و ان افرضها زید بن ثابت و ان اقضها ما حل بن امیاط و ان
وان اعلمها ابی الحلال و الحرام معاذ بن جبل و ان اصدقها لقیس بن العبد و ان امین هذه
الامة ابو عبيدة بن الجراح و ان حیدر هذه الامة لعبد الله بن عباس و قد رجع ابن سنان

حدیث ابو حنیفه
برای کلام قدوم عاصی و متاویل مدیغند زین علم

بر تنبیخ غیر واضح و مستقیم است زیرا که در این محدثین نزدیکان را با وی واقعه شده و او را اکابر علمای سنی
ضعیف شمرده اند و بی در میان الاعتدال گفته محمد بن یزید بن سنان را با وی عمل بیه قال لدار قطن
ضعیف قلت فری عن جد سنان بن یزید و ابن ابی ذئب و عنه ابی یزید و فری عن یزید بن محمد و
ابو حاتم و جماعة و قال لنسائی ليس بالقوي و نیز فری در معنی گفته محمد بن یزید بن سنان را با وی
عن ابی یزید بن ابی الحسن الدار قطن و ابن حجر عسقلانی در تزیب التزیب نیز فری گفته قال ابن
ابی حاتم و سالت ابی عبد الله فقال ليس بشي هو اشد غطلة ممن ابیه و نیز در تزیب گفته و قال ابی حاتم
ابو حاتم و متقارب الحديث الا انه محمد بن یزید عنه مناكير و قال لاجری عن ابی داود و ابن قتيبة
البحري ليس بشي و ابنه ليس بشي و قال لنسائی ليس بالقوي و نیز در تزیب گفته قال ابی حاتم
لا يتابع على روايته و هو ضعيف و قال لدار قطن ضعيف و نیز ابن حجر در تزیب گفته محمد بن یزید بن
سنان البجلي ابو عبد الله بن ابی فروة الرهاوي ليس بالقوي من التسعة مائة مستشرقین
و نیز درین سند کوثر بن حکیم واقعه شده و او خیلی مقدس و مجرب است بخاری در کتاب فضائل و کبریا گفته
کوثر بن حکیم عن قاضی منکر الحديث و نسائی در کتاب فضائل و کبریا گفته کوثر بن حکیم متقدم على المشايخ و هو
میران الاعتدال گفته کوثر بن حکیم عن عطاء و تميم و هو كوفي و قال حاکم حدث عنه و سمرقانی
اسماعيل و ابی یزید التمار قال ابو زرعة ضعيف و قال ابن حبان ليس بشي و قال احمد بن حنبل
احاديثه بواطيل ليس بشي و قال لدار قطن و غيره متروك و قال ابن حبان حدثت بها ابی یزید
احمد بن محمد بن ميمون بن ابراهيم بن کوثر بن حکیم بن ابان بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب
الحکیم بحلب هكذا النسابة جدا و كانوا ابا غنم و قال احمد احاديثه بواطيل و نیز فری
در معنی گفته کوثر بن حکیم عن عطاء و غيره لا تركوا احاديثه له عجائب و شیخ زحمة السیوطی و غیره
در مختصر تنزیه الشریع گفته کوثر بن حکیم احاديثه بواطيل و باید دانست که این پیش موضوع را در
ابن حجر سیوطی در جامع صغیر نقل از سند ابی یزید الموصلي آورده است و در حدیثی بامتی ابو بکر
و اشدهم فی دین الله عمر و اصد قهم حیاة عثمان و افضاهم علی و افرضهم زید بن ثابت و اقرو
الحی و اعظمهم بالمحلال و الحرام معاذ الاوان لکل امه امینا و امین هذه الامه ابو عبیدة بن الجراح
ع عن ابن عمر و نیز خرد اصل سند ابی یزید الموصلي پیش نظر قاصر حاضر نیست تا بر رجال سندش تمام کلام بنایم
بیش از این حدیثی نقل می شود

تجارت و بازرگانی

[illegible]

عن علي بن محمد عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة الجواب من أبواب الجنة مفتحة
 في الدنيا والآخرى فكانت في عسقلان وقرين وفضل بن سنان على هؤلاء الفضل بن سنان
 البصري قال سمعت هذاني حدثني لاصحة لها أما الأول فزيد بن محمد بن عبد الرحمن بن عيسى
 بن جني وقال بن حبان حدث عن أبيه نسخة شبيهة بما في حديث كلها موضوعة لا يعلل
 الاحتجاج به وأما الثاني فقال يحيى بن عبد الملك بن هرون كذاب وقال السعدي ومالك بن
 وقال بن حبان يضع الحديث في ريزان الاحتجاج كقصة محمد بن عبد الرحمن بن البجلي عن
 أبيه منقولة وقال البخاري وأبو حاتم وسكر الحديث وقال الدارقطني وغيره ضعيف وقال
 ابن حبان حدث عن أبيه بنسخته شبيهة بما في حديث كلها موضوعة صالح بن عبد الله
 المحمدي ثنا ابن البجلي عن أبيه عن حماد بن محمد عن محمد بن علي عن الحسن بن علي
 ابن حبان ثنا محمد بن يعقوب الخطيب قال هو ابن عبد بن محمد بن محمد بن الحارث
 الحارثي ثنا محمد بن عبد الرحمن بن البجلي عن أبيه عن حماد بن محمد عن حماد بن محمد
 الأحمدي عن أبيه عن حماد بن محمد عن حماد بن محمد عن حماد بن محمد عن حماد بن محمد
 كتب الله له عشرة أيام غفر الله له ما كان من صيام يوم الجمعة
 صام الدهر وبه أن الذي يعلم الطاعات يحفظه الله في سبع قرون من ذريته وبه أن القيت
 الحاج فضاخه ومرو أن يستغفر لك فانه مغفول وبه لا زال رايون يحفظ الله بهم الأرض
 محمد بن الحارثي عن أبيه عن حماد بن محمد عن حماد بن محمد عن حماد بن محمد عن حماد بن محمد
 لا تشفعه أصغر ولا ناثب والشفعة كمال لقال قال بن حبان كل ما يرويه ابن البجلي
 فيه منه ومحمد بن الحارثي ضعيف أيضا وغيره في ريزان كقصة محمد بن عبد الرحمن بن البجلي عن
 أبيه منقولة وقال بن حبان روى عن أبيه نسخة موضوعة وأما بن محمد بن علي بن أبي
 المعروف بسبط بن يحيى وكتاب الأشعث أثبت عن يحيى بن يوسف حديث كقصة محمد بن عبد الرحمن
 بن البجلي عن أبيه منقولة غير واحد وقال في أبو حاتم وسكر الحديث وقال بن حبان
 عن أبيه بنسخته شبيهة بما في حديث كلها موضوعة وقد ذكره الذهبي عن الحارثي
 في ميزانه وفي آخرها قال بن حبان كل ما يرويه ابن البجلي فالبلاء منه ومحمد بن الحارثي

الضعيف اتفق يعنى راوى غالب الاحاديث التي ذكرها والله اعلم وفي ثقافت ابن حبان في
ابيه يضع على ابيه العجائب و ابن حجر عسقلاني و تقريب التهذيب في محمد بن عبد الرحمن السلمي في الكفا
التحوي مولى آل هجر روى عن ابيه وعن خاله بيه و له نسخة روى عنه سميل بن بيار البخاري
عبد الله بن عباس بن الربيع الحارثي و محمد بن الحرث بن زياد الحارثي و محمد بن كثير العبداء و ابو سلمة
موسى بن اسمعيل و غيره قال عثمان الرضى عن ابن معين ليس بشي و قال البخاري و ابن حبان
والنسائي منكر الحديث و قال البخاري كان الحمدي يتكلم و يضعفه و قال ابن حبان الضعفاء في
الحديث و قال ابن حبان كل ما يرويه ابن السلمي في قال يرويه منه و زاد روى عنه محمد
بن الحرث فيهما ضعيفان قلت و قال ابن حبان حدث عنه ابيه نسخة شيئا مما في حديث كلها
موضوعة لا يجوز الاحتجاج به و لا ذكره الا على وجه التعميم قال الساجي منكر الحديث و قال العبداء
روى عنه صالح بن عبد الجبار و محمد بن الحرث منكر الحديث و قال الحارثي روى عن ابيه عن ابن عمر العبداء
و ابن حجر عسقلاني و تقريب التهذيب في محمد بن عبد الرحمن السلمي في تفهم المحدث و اللام بينهما نسخة
سأكة ضعيف و قال احمه ابن حبان و ابن حبان من السابعة و صفى الدين اسحق بن عباد
الخرزمي و مختصر تهذيب التهذيب في محمد بن عبد الرحمن السلمي في الحديث روى عن ابيه
عن ابيه و عنه محمد بن كثير العبداء قال البخاري منكر الحديث و محمد بن عبد الله بن حبان
مختصر تهذيب التهذيب في محمد بن عبد الرحمن السلمي في روى عن ابيه نسخة كلها موضوعة و طاع على
قاري و در سال موضوعات نقلها عن ابن القيم في ذلك حديث يرويه محمد بن عبد الرحمن
بن السلمي في عن ابن حبان عن النبي صلى الله عليه و آله من صام يوم صيحه يوم الفطر فكانما صام
و هذا حديث باطل موضوع على رسول الله عليه السلام و ابن السلمي في روى المنكر قال
البخاري و ابو حاتم الرازي و النسائي منكر الحديث و قال يحيى بن معين ليس بشي و قال
الدارقطني و الحمدي ضعيف و قال ابن حبان حدث عن ابيه نسخة شديدة فيها ثمانية
حديث كلها موضوعة لا يجوز الاحتجاج به و لا ذكره الا على وجه التعميم و برخص كتب و
واضح و اشكار في محمد بن عبد الرحمن بن السلمي في عن عبد الرحمن بن السلمي في نيز ناست قدوة
و غير من عياش في و ميزان الاعتدال في محمد بن عبد الرحمن بن السلمي في من مشاهير التابعين

محمد بن عبد الرحمن السلمي

سلام عليه

ترتقاوا اعلامهم كرسا لم نخرج وقدح ليست بله خيل مطون وميوب وموهون وشكوب جياشد
 بله ارباب جرح وتديل اخو نخير موضوع ضيل رادر ترجمه سلام طويل ذكر ميكنند وياين ذكر نهاس
 منزلي آن از اساس كير ميكنند خياچه نساي در كتاب الضممار والمتر و كير گفته سلام بن مسعود و كير
 و اين باجوزي در كتاب الموضوعات و ضمن قدح حديث طويل و فضل مؤمنين گفته وفيه سلام
 الطويل قال يحيى بن عيسى لا يكتب حديثه وقال البخاري تركوه وقال النسائي والدارقطني تركوه
 وقال ابن حبان يروى عن الثقات الموضوعات كانه كان المستعمل بها ويزيد بن الجوزي در كتاب
 الموضوعات بعد ذكر حديثي در باب كير افكر گفته قال لمصنف هذا الزيادة وهي ذكر اليه في موضوع
 موضوعه على سوالي الله فزديها سلام الطويل قال يحيى بن عيسى لا يكتب حديثه وقال النسائي موقوف
 وقال ابن حبان كان يروى عن الثقات الموضوعات كانه كان المستعمل بها ويزيد بن الجوزي در كتاب
 سلام بن سلم و يقال ابن سلم التميمي السعدي كثر اساني فوالله اني الطويل روى عن زيد العمي موضوع
 بن ذاقان و حميد و البصريين قال شيخ سلام بن مسلم السعدي الطويل عن زيد العمي تركوه وقال احمد
 بن ابي مريم سالت ابن معين عن سلام بن مسلم التميمي قال ضعيف لا يكتب حديثه وروى بن الجوزي
 عن يحيى سلام الطويل ليس بشي وحي بن عيسى عن يحيى سلام التميمي ليس بشي وقال احمد سلام الطويل
 منكرا لحدوث وقال ابن سلام بن سلم و ترك وقال ابو ذرعة ضعيف ابو الويع الزهراني تناسله
 الطويل عن زيد العمي عن معوية بن قرة عن ابن عمر مجديت الموضوعات ومرتبان وثلاثا تابعه في
 عبد الرحيم بن زيد العمي تناسله عن زيد بن معوية بن قرة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
 في السحر على الخصال ثلاثة ايام ويايها السافري ويايها المقيموه عن زيد العمي عن ابي بصير
 عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله احمد بن يوسف تناسله ثنا زيد العمي عن ابي بصير
 التميمي عن ابي سعيد مرفوعا ارحم هذا الامة بها ابو بكر و اقرأهم دين الله عز و اقرأهم زيدا
 و اقرأهم علي و اقرأهم حياء عثمان و امين الامة ابو عبيد بن الجراح و اقرأهم الي و ابو هريرة و اقرأهم
 من العلم و عند سلمان علولا يدرك و معاذ اعلو الناس عجلان الله و حرامه و ما اظلت انظر
 ولا اقلت الغبراء و البطيخ من ذي الحجة اصدق من ابي ذر و قد ساق ابن عدي الجملة و قال
 لا يتابع على شي منها من اهل البيت عن قتادة عن النضر مرفوعا كير للمنفوت ان يكون اما قال ابن حنبل

فتح حريف ارم استي بهي ابو بكر

[illegible]

وقال الجعفی متكر الحدیث وقال لهما كم یخرج بحديثه وقال لهما منی ضعیف وقال قریح ضعیف
 ولا یكتب حدیثه فیروز تدریب تیر حربه او گفته وقال البقائی عن المدائنی موقوفه وقال الجعفی
 فیه قد لیس ما اقربه من الی اخبار وذاك لیس فی حدیثه ضعیف وقال الجعفی ضعیف
 ابن حبان کثیر الوهو فاحش الخطا قال جواد وکان من قراء الناس وقال العقیلی وثقه وکیع
 وضعفه ابن عیینة قلت للحکامة القی حکیت عن کعب لا یدل علی انه وثقه وقد ذکرها السیوطی
 عن یحیی بن غیلان قال سئل وکیع عن الی سعد البقال فقال حمل الله کان یروون عن الی
 وائل وائل وثقه وقد ذکرها الموف بلا عرو فخذوها انما صححت هنا ذکرها فیروز ابن حجر
 عسقلانی وقریب گفته سعید بن مرزبان العیسی مولی ابی سعید البقال الکوئی الا علی
 ضعیف ما لیس مات بعدة لیجان من الخامسة وصفی الدین کزرجی وقریب گفته سعید بن
 سعید بن المرزبان العیسی مولی حدیفة ابی سعید الکوئی البقال یوم حدیثه الا عوا عن انس
 ابی وائل وحمه شعبه وابن عیینة قال لهما منی ضعیف قال الذهبی مات سنة یضع و
 اربعین ومائة وما علمت احدا وثقه وعلاده برین عبارات که حاکی قیل بحال وکاشف
 شائع احوال ابی سعید قال است از عبارات آیه اصحابه ابن حجر عسقلانی واضح خواهد شد که ابی
 یا انیکه ضعیف است ادراک ابی بوحنین مکرده پس روایت او را ابی بوحنین بحکم بار سال و انقطاع خواهد
 واصل قابلیت تمسک و تثبیت نخواهد داشت و کسی اصحاب تامل و تحقیق و ارباب تدبیر و دقیق
 نظر قابل استنباط و اعتماد نخواهد داشت با جمله انتساک حال اخیر ساقط الاثر بسبب مقدوحیت ابی سعید
 بقال عور بر هر ناقد ذی بصیر ظاهر و انظر است و اگر انقدح و جرح ابی سعید بقال و عور و هم از ان عور
 یادی الارسال قطع نظر و صرف بصیر کرده شود باز هم حدیث ابی بوحنین قابل اعتناء و اثبات باشد و ثبات
 نیست زیرا که صاحب و قواح خود ابی بوحنین تقنی یکدی رسیده است که هرگز احدی از ارباب انصاف
 و ترک اعتساف حدیث او را بجوی نخواهد خرید و با اعتماد بر روایت این چنین مرکب کیا و مرکب چرا
 پرده ناموس خود بدست صداقت و رقاوت نخواهد درید تو ضیح این حال آنکه ابی بوحنین تقنی با و صغیر
 نزد حضرت اہلسنت تامل شرف صحابیت رسول صلی اللہ علیہ وآلہ ما یسب المقبول بود چندانکه
 شرب خمر و تہک تہی نمود که بالا جمار و الاعلان با دمان ان می پرداخت و میجا باز و حیا و شرم تبرک حال

تقنی صحابی
 ابی بوحنین

وهو محارب الفرس وكان قد اتم بقتل الرجل الذي بوشه معه عمر فاحسن الرجل بذلك وخرج
فما ظن بجبر و اخبره خذره فكتب عمر الى سعد بن جبر الى محبته فاما كان يوم قتل الناطف
الفاطمية والتصور فقال سأل ابو جبر ما وراء سعدان تحل قيادة وتطية فرس سعد و طاهدا
فنه ابن سلو عاد الى حاله من القيد والسجون ان استشهد ولا تبعه عليه فخلت سبيته واعدت
الفرس وقاتل وابلى بالارحنا فر عاد الى محبته كان بالثلاثين سنة ايام مشكوة منها فحسن الناطف
فيها يوم ارمات ويوم اغوات ويوم الكذب وكنت قصة الى جبر في يوم منها ويوم سذقال
سلك في خزانة تودي الخيل بالهنة
اذا قمت عنائي الجديدا وعلقت
وعند كنت قاتل حكيروا خوة
وقد شفت جسداتي كل شارق
فله دس يوم اترك موثقا
حينئذ على الحرب العوان وقد يثا
فله عميد الاخيرين وهداه
حدثنا خلف بن سعيد حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا احمد بن خالد حدثنا اسحق بن ابراهيم

فكانوا كذا فتصه عليه قمته فدعا به وخلت يده فقال لا تجلوا علي فخر ابي قال واذا والله
 فخر بها ابد كنت انكافا اذ حها من اجل جلدها قال فلو شرب بها بعد ذلك وروى ابن
 الاعراب عن الفضل قال قال ابو يحيى في ترك الخمر شعره رأيت الخمر صالحة وفيها
 حثالب تملك الرجل الحليم فلا والله ما شربها حيائي ولا شفي بها ابد اسقيما
 وان شرب في غير هذا الا بيانت لقوس بن عاصم ومن روايته اهل الاخبار ان ابا الهيثم الثقفي
 دخل على معوية فقال له معوية ابوك الذي يقول شعر اذا امت فادخني الى جنب كرمي
 تروى عظامي بعد موتي عروفا ولا تدفنني بالفلان فسانق اخا اذا لمحت انا افوقها
 فقال ابن الهيثم لو شئت ذكرت احسن من هذا من شعره قال وعاد قال قوله شعر
 لا تسأل الناس من مالي واكثره وسائل الناس عن حرمي وعن خلة
 القوم اعلموا اني من سدا قهر اذا تطيش يد الرعد ميلا بالفرق
 قد اركب الهول مسدولا عاكرا واكثر السر منيه ضريرة النوق
 وعطى السنن خداة السراوع حبه وما ملل الرمح ادويه من العلق
 وزاد بعضهم في هذا البيت شعره واظعن الطقة الفيلاد قد علموا
 واحفظا السر منيه ضريرة النوق عن الطالب عما است نام

ابن ابی حمزہ حق افعرج رحلی فی القید وان قتلت اسرا حتم حق فخلت فوشب علی فرس بسعد یقال لانه البلقار
 ثم اتخذ الخمر ثم انطلق حق والی الدنا فحل لا یحل فی ناحية الاخره موسوق قبل الناس یقول هذا ما
 بسعد بن یزید فحل بسعد یقول العبد صیر الی لقاء والطعن طعن ابی یحیی وابی یحیی فی القید فقاما ثم
 العبد ورجع ابی یحیی حق ورجع رجلاه فی القید وانجرت ابنة خصفه سعدا بالذی کان من امره
 لا والله ما لایل احد من المسلمین ما لایل فی هذا الیوم الا اخبر رب العالمین ما لایل فلی
 سیدیه قال ابی یحیی کنت اشرفها اذ یقام علی الحد واطهرها فاما اذا یرحمته فی الله لا اشرفها
 لایا ویرحم لبوی خود می کشد که هرگاه خود را بین عبد البر استیجاب این همه سائب شایب ابی یحیی
 را نکر کرده است باز چرا اجتماع بخیر چنین باجن مستوک احوال در صدر همین کتاب استیجاب طریقی
 احتساب میورده باینکه اگر آنکه طایفه خضیه المعصاة به کلاه عدل وصف صحابیت را ماحی این
 همه مطاع و مشائخ دانسته باشد و این تاثیر بخیزی نیز مذکور حالات انماک ابی یحیی و شرب خمر و عدم
 امتناع او با وصف سزایابی مکرورین امر نهایت توضیح و اضحاح و تصریح و ایضاح پر واخته پرده عدل
 او که اینست بدست ابداسه این عار و شتاب مستوک ساخت چنانچه در اسد الغابہ فی معرفة الصحابة
 گفته بدوح ابی یحیی الثقفی و اسمیه عمرو بن عبد الله بن عمرو بن عوف بن عتده بن
 حنظل بن عوف بن ثقیف الثقفی و قال اسمیه مالک بن حنیف قال عبد الله بن حنیف یقال اسمیه

كثيرة اسلم حيين اسلم ثقيف سنة تسع في رمضان روى عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عن
ابو سعيد البقال انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اخبرت ما اخاف على
امة ثلاث ايمان يا قوم وتكذيب ياديد وجوا الامنة وكان ابو عجم شاعر بجلي الشمر ^{الشمر}
المشوكا بن بالشهامة في الجاهلية والاسلام وكان كريما جوادا الا انه كان مشركا في شرب الخمر
خرف جدا ولا نوم وجعل عمره مرارا سببا او ثانيا ونفاه الى جزيرة في البحر يموت معه رجلا فسر
منه ولحق بسعد بن ابى وقاص وحمدا القادسية بحارب الفرس فكتب عمر الى سعد ليحضر
فحضر فلما كان بعض ايام القادسية واشتد القتال بين الفريقين سأل ابو عجم امرا من سعد
فحل قيدا ونعطيه فرس سعدا ليلقاه وعاهدته ان اسلمه او الى حاله من القيد ^{لحق}
وان استشهد فلا تبعه عليه فلم تفعل فقال سعد كفى حزنا ان تروى الخيل بالقتال واوكل
شد وادخله وناقيا اذا تمت عتاني الحديد وغلقت مصراع دولي قد قطع الناري ^{وقد}
كنت ذاما لكثيرا اخوة فقلت تركوني واحدا الا اخاليا حيث اخرج العوز وقد بدا ^{واظن}
غير عايون ذاك الصوالي فحلله محمد لا اخيس به هذه لغنى جنت لا تدبر الحوليا فلما
سمعت الى امر سعد فلما رقت له فخلت سبيها وعطت الفرس فقاتل قاتلا عظيما وكان يكبر في الجبل
فلا يقف باين يديه احد وكان يقمص الناس ثم قامته كل فحبل الناس منه وهم لا يعرفون ذلك ورواه

في حروب بني النعمان

في حروب بني النعمان
 من بعدى ثلاثة تكذب بالقدر ونصدق بالجحوم وذكر الثالثة واخرجه ابو تميم
 من هذا الوجه فقال في الثالثة وحرف الائمة وابو سعد خفيف وطريقك اياهم قال
 اياهم الحاكم العليل على ناسه ملك ما حدثت اياهم من القصة تزايدت اياهم من معوية
 شاعر وبها المعاجير من ابراهيم بن محمد بن سعد عن ابيه قال لما كان يوم القادسية قال سعد
 اياهم بن بكر بن النعمان فاصره فقيده وكان بعد جراحة فاستعمل على الخيل خالد بن عرفة في
 سعد فواق البيت ينظر ما يصنع الناس فجعل ابوهم يمثل **سه** كفي حزنان تروعا اياهم
 بالقنا وارتك مشدودا على قائلنا ثوقا لمرأة سعد وهي بنت خصفة وبهاك خليفه فلما
 على ان علمت ان اياهم حتى اصبح رجل في القيد وان قتلت استرحضت فخلت ووثب على امر سعد
 يقال لها البلاء فواخذ المرح والظلي حتى في الناس فجعل لا يحل في ناحية الاخر من الله فجعل الناس
 يقولون هذا امك وسعد ينظر فجعل يقول الصبر ضير البلاء والظفر طفر الى اياهم واياهم في
 القيد فلما هزم العدو ورجع ابوهم حتى في نزع وجله في القيد فاحضرت بنت خصفة سعدا بالذي
 كان من امره فقال لا والله لا احد اليوم رجلا بل الله المسلمين على يديه ما ابلاهم قال فجعل
 سبيله فقال ابوهم قد كنت اشريها لانه كان يقام على هذا طهرتها فاما اذ به رجعت فوالله لا
 اشريها لانه اقلت استبدك يا احمد رحمه الله بان اسمه ملك مما وقع في هذه القصة من قتل الناس
 هذا امك وليس نصافي في ذلك بل الظاهر هو ظنهم ملكا من الملائكة ويوم هذا الظاهر ان يابكر
 بن ابي شيبة اخبر هذا القصة عن ابي معوية بهذا السند وفيها الظاهر هو ملكا من الملائكة
 في قوله في القصة الصبر ضير البلاء هي بالصاد المعجمة والياء الموحدة عدو القري ومن قال
 بالصاد المعجمة فقد صحف بته على ذلك ابن فحق في ايهام الاستيعاب اسم امرأة سعد فلما
 سلم ذكر ذلك سيف في القنوج وسماها ابو عمر ايضا وسبق القصة مطولا وزاد في الشعر ابياتا اخرى
 وفي القصة قتال قتالا عظيما وكان يباري ويحارب فلا يقف بين يديه احد وكان يقصف الناس
 قصفه فاستكره الناس منه وهم لا يعرفونه واخرج عبد المزيق بسند صحيح عن ابي سيار بن كان
 ابوهم الشعر لا يزال يجلد في النحر فلما اكثر عليهم من حق واقوى فلما كان يوم القادسية هب اليهم
 فذلك القصة حتى تقدم لكن لم يذكر في المسلمين هذا ملك بل فيه ان سعد اقل نولا في القصة

ابا يحيى في الشيد لظنفتها بعض شملها فقال في آخر القصة فقال سعدا اجلاد في الجمل اذا فقال ابو يحيى
وانا والله لا شرعا ابدل قد كنت الف ان ادعوا من اجل جلد كروفلو شيرها كيد وذكرا لدا شى عن
ابراهم بن حكيم عن حاصم بن عروة عن عمر بن ابي يحيى وكان يد من الخمر فملوا بها البحر الى البحر ولا
الفران في الجمل في البحر فيقال انه هرب عنهم واوا الى العراق ايام القادسية وذكر الى عمر بن يحيى وذكرا ان
عمر كتب الى سعد بن يحيى فحجسه فحجسه وذكر ان الامير الي من ابي يحيى ان ابا يحيى هو وامرأة من
الانصار فيقال لها شوى من شاول النظر اليها فلو فقيدا فلو فقيده من ذلوا ينى بيتا بجواب خذها
فخذت حليها كبر وقال في ذلك **وقد نظرت الى الشوى من ذلوا** حبيب من الرمن غير قليل
فاستعد واذو جها عمر قفا وبعث معه رجلا يقال له ابن جهم كان ابو بكر يستعمله به فذكرهم
فيها ابن ابن جهم راوى عن ابي يحيى سيفا فخر به منه الى عمر فكتب عمر الى سعد يا امرء سمعته فخر فذكر
تصه في القتل في القصة او قال عميد الزرق عن ابن جريح بلغني ان عمر بن الخطاب حاد يا يحيى ارجع
بن عمرو بن حير في القصة في الخمر سبع مائة فيل دخل ابو يحيى على عمر فظنه قد شرب فقال مستكورا فقا
ابو يحيى هذا من الخمس الذي فحيت عنه فافكاه وذكر ان الامير الي عن الفضل بن يحيى قال قال ابو يحيى
في تركه شرب الخمر **لايت الخمر صالحة وفيها منقلب** فقال الرجل كحليما فلا والله شرها
حياتي **لا تشرب بها لدا سقيما** وذكر ابن الكلبي عن عوانة قال دخل عبيد بن ابي يحيى على عبد الملك
بن مروان فقال بوء الذي قيل **اذا مت فادفني الى جنب كرمه** يروى عظامي بعد موت
عروا فقا فذكر كرمته وادى مرهنا ابن الاثير يلفظ قيل ان ابا يحيى دخل على معاوية فقال له
ابو لك الذي يقلى فذا كل ليبت من بعدك **ولا تفتان بالقلادة فانك اخاف اذا مات**
لا اذوقها فقال لو شئت لقلت احسن من هذا من شعرة قال وما قال قال قولا **لا تسأل**
الناس عن مالي وكثرته وسألك الناس عن حرمي وعولتي اليوم اعملوا في عي اقرب اذا
يطيش يد الرصدية الفرق قد اكذب الحق مسد ولا عساكن واكثر السرفية فموتها الحق
لاعط انسان غدا في الروح حصة وعامل الزمخدر من العلق حفت المطالب عا لست فاملا
وان طلبت شدة يد الحق الحق وقد يعلى حين لو حق كرم وقد ايسوم سوام العا لست الحق
سيكدر المال يوم بعد فلتته وكيتسى التو ليد البحر الى البحر فقال معق ليد اسلما الحق

فصل در حدیث

تخصیص الفعل والجزل جهلته وقد عتاب ربن ففعلت ارباعه علی حدیثی که در قصه ابی جحین آمده است
 نه مکافیه اشرف الخصال کات یکنی ذکر حدیث علیه و السکوت عنه ایلی و الاولی فی من و ما انحر
 سیف فی القیاس ان امرأه سعد بن مالک فیم حبس فقال والله ما حبست علی حرام اکلته و
 یخبرته و لکنی كنت صاحب دایک النجاه لیته فایب کثیر علی السالی و وصفها بحسنه و ذلک قال
 لذلک سعد افعالی ذهب فدا انا ما واصل لذلک شیء فی الحق ففعله قلت و سیف ضعیف
 و الروایات التي ذکرناها اقوی و أشهر و انکار ابن فضال قول من روی ان سعد ابطاله
 الحد و قال لا یظن هذا بسعد ثم قال لکن له وجه حسن و لم یذکره و کانه اذ ادان سعدا
 انا و بقوله لا یظن فی الخبر شرط اخره و هو ان لا یتثبت علیه انه شرعاً وفقه الله ان تاب
 لقرینه نعم و کذا و بعد الیه فی بقیه القصة قال قیل ان ابی جحین مات باذرعین و قیل بیهضان
 و این عبارت سراسر شایسته برناظر است بقصد انوار عذریه ظاهر و آشکار گردید اول آنکه از ان بیا
 شد که حسب روایت ابی احمد حاکم ابو جحین در روز خجک تا وسیع شرب خمر نمود و مردم او را در حالت سکر
 پیش سعد آوردند و او حکم بجهش داد و او در حالت سکر بود و سعد را کول داد و از قید و ارفقت بر سر
 سعد را گرفته فقال کرد و سعد بعد اطلاق حقیقت حال القیم گفت که هرگز حد نخواهم زد و او در مردی را
 که خداوند عالم سلی را بر او دست او انعام کرد و بخیر که انعام کرد و بعد ازین ابو جحین بر سر
 از قید آزاد کرد و این صریح تعطیل حد الهی است که از سعد ظاهر شد و هم آنکه از ان پدید آمد که هرگز
 سعد بن ابی وقاص که یازده صحابه بودند یا ابی جحین که سبب حق و نادان بودند که ابو جحین گفتی شارب خمر
 را که در همان روز خجک خمر خورده و مقید شده بود و در هنگام قتل فرشته از فرشتگان خدا تصور میکردند
 و هرگاه عقل و فهم این جامع چنین باشد چگونه و اسودین و ایمان ایشان را قابل عباد و استنا و باید دانست
 این نیست که سفاکت و بلاهت است که چنین جماعت سفار و الاحلام افتخار امام ادر امور عینی
 و احکام یقینی بخار و ملا خود ساخته اند و بناسه دین و ایمان خود را بر عقائد و اقوال و افعال و اعمال
 نشان نهاده تمسیر و تدبیر خود را اختیار نمودم آنکه از ان بجای گردید که ابی احمد حاکم روایتی که خود را و شی
 استدلال کرده بآنکه نام ابو جحین ملک بود و این استدلال ابی احمد زنی حقیر ناشی از سوء فهم و خلط و وهم او
 نیست بلکه غالباً او دیده و دانسته براسه تحریب حماقت همایان سعد بن ابی وقاص بن خیل صحت

و تا بیست و شان این استدلال بر اضلال نموده تا باشد که ناظرین کلام ابوالحسن حاکم قول همراهیان سعد بن
 را محمول بر حکایت نمایند و محققان شان بی نیزند لیکن ابن حجر عسقلانی این نکته خاصه را ننمود
 و گمان برد که ابوالحسن حاکم درین استدلال غلط کرده و یا خطا گرفته لهذا تنبیها علی الغلط و ایضا
 برده اند و بے کار بر انداخت و توضیح و ظاهر ساخت که قول همراهیان سعد بن حاکم محمول بر طریقت
 نیست بلکه ایشان ابومعین را ملکی از طائفه گمان کرده بودند و تا یسین تحقیق بر وایت ابوبکر بن ابی شیبہ
 نمود که دران روایت در سیاق این قصه بصرحت وارد شده که همراهیان سعد ابومعین را ملکی از طائفه گمان
 نمود و چون چهارم آنکه از ان عیان شد که عبدالرزاق بسند صحیح روایت کرده که ابومعین بی دینی و شرع
 محمد و همیشه آخرا در سجود و سجود و سخت بند بودند تا آنکه در قادیسیا و حیلہ با کفار قتال نمود
 و سعد بن ابی وقاص بعوض ازین سخن خدمت او با او لغت کلامی فی الجمله او باین العام که سر
 مخالف احکام رب متعام و صراحتہ سانی شریعت خیر الانام صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم است و او امتیاز و
 سرفراز گردانیدیم آنکه از ان واضح شد که حسب روایت مدائنی حضرت عمر ابومعین را بسبب اوبان خمر خارج
 فرمودند و ابوجہر بصری و ششمی دیگر را اسیر ساختند که او را از دریلے شور عبور دهند و ابومعین از نزد ایشان
 فرار کرده را ہی عراق گردید و تقاضا سیر رسید حسب روایت ابو عمر حضرت عمر بن زبایع نامہ خود سعد را حکم
 کردند که ابومعین را حبس نمایند پس ابومعین را محبوس کردند ششم آنکه از ان واضح شد که ابومعین مدینه منورہ را
 مردی از انصار عشق بازی آغاز نهاد و از محاسن اتفاقات آنکه نام آن زن شمس بود که یکی از اسما
 خمرست ابومعین از فرط ذوق و غرام و شغف و هیام خواست که او را بہ بنید لیکن قادر نشد ناچار حیل عجیب
 برانگیخت و خود را بحیرت ساخت که قریب بچنان زن تیر کانی می نمود و باین وسیلہ از راه رود
 دیوار بران زن مشرف و زیارت و مشرف گردید و از غایت خلعت این واقعه را نظم ہم کرد و مثنوی کہ
 درین باب گفت مضمون مجنون سخن آن نامیست کہ من نظر کردم بسوی شمس حالا کہ در باب او از
 جانب خدا منع شدید بود چون این واقعه آشکارا گردید ناچار شوہر آن زن بخدمت خلیفہ ثانی شکایت
 کرد و حضرت ایشان ابومعین را خارج البلد ساختند و ہمراہ او شخصی کہ ابن جریر نام داشت بطور گاہیان
 روانہ نمودند این جو چون دید کہ ابومعین شمشیرے بزی قتل او میا کرده است راه فرار پیش گرفت و بخدمت
 خلیفہ رسید و ماجرا عرض کرد از ان سو ابومعین عرصہ را خالی دیدہ بسوی قادیسیہ شتافت خلیفہ ثانی بعد

اطلاعی برین امر سعد بن ابی وقاص را مامور بحبس او کردند و او در آنجا محبوس شد و محکم آنکہ از ان ثابت شد کہ حسب روایت عبدالرزاق حضرت عمر بن الخطاب ابو بکر را در شرب شراب ہفت مرتبہ حضور فرمودند و از نجات انہماک او در شرب خمر و تہک سترنجوی کہ ظاہر میشود قابل عبرت ارباب عبرت مستیست و محکم آنکہ از ان ظاہر شد کہ یکبار ابو بکر نزد حضرت عمر حاضر شد ایشان بسبب کہ امی قرینہ جلیہ گمان کردند کہ او شرب خمر نموده است و بحاضرین امر فرمودند کہ بسوچین اورا دریافت نمایند چون ابو بکر دانست کہ بمیلوی دہن او در دستش سلم کردند حال شرب خمر او ظہور بر ملا خواہ شد لذلک حیلہ و خدایہ غلیظہ عرض نمود کہ این حکم تو داخل تحبیس منہی عنہ میاشد خلیفہ چون از ابو بکر بیان حکم تحبیس را شنیدند اورا بحال خود را گذارشتند و دست اندوز داشتند ازین واقعہ چنانچہ لطف احتیال ابو بکر در باب درجہ از خود ظاہر میگردد چنانچہ بل حضرت عمر احکم تحبیس و اقدام شان بر آن مخطور نیز آشکارا میشود و ہم آنکہ از ان متحقق شد کہ شعراء ابو بکر کہ در آن متعلق بدفن خود در پہلوی تاک انکور وصیت کرده بود بحدی کہ معروف و مشہور بود کہ مسویہ علیہ بالستحکم من العاویہ یا زایر لک یقیر و تشویر پس ابو بکر بعد موت ابو بکر ذکر کرد و پس ابو بکر ہم بحال انکار این اشعار ندیدہ ناچار بقبریات دیگر اشعار ابو بکر عنان کلام را مسطوف گردانید و باین وسیلہ خود را از تشنیع و تقطیع خالی نمودن کہ در پی تہک ناموس پدرش افتادہ بودند و اربابند و نیز پس ابو بکر ہر گاہ بر عبدالملک بن مروان داخل شد ہم این اشعار را در معرض تنذیر و تعذیب پس ابو بکر ذکر نمود و طریقی بحیل آن خلعت فیل باین ذکر غریب جمل میبود و ہم آنکہ از ان متضح شد کہ این فتوی بسبب حمایت حاکم اصحاب بر ابو عمر صاحب استغاب طعن نموده و عیب کرده کہ او در حال ابو بکر حاکمان منہمکانی شراب آورده و این فتون بعد ازین طعن و عیب مویون افتادہ نموده کہ ابو عمر صاحب استغاب را کافی بود کہ بزرگ مرد و شدن ابو بکر بشیخ بن عمر گفتا یکدیگر دیرین افتادہ ہم این فتون را صبر حاصل شدہ بلکہ بعضی نصیحت فرمودہ کہ سکوت از حال ابو بکر الباقی ست و باز ہم این فتون را برین نصیحت قرار نیاوردہ از راہ خیر خواہی ابو بکر خواستہ کہ عار و شہارہ انجاری اورا در اسلام کبیر مخون نماید شراب غیر محدود و حصونا آن مطرود مشکور را بکرات و مراتب مجلہ و محدود شدہ صفت ترانہ بان جاہلیست مقتضی محدود نماید و باین خیال محال کہ از قبیل ستر شمس الراح ست تقویہ نموده کہ ادلی در امر ابو بکر روایتی ست کہ سیف آنرا در کتاب فتوح اخرج نموده و مضمونش انست کہ زوجہ سعد ان ابو بکر در حبس با ویرسید ابو بکر جواب داد

که قسم بخورم این مجوس نشد عام ری چیز حرامی که آنرا کلاه و شراب استعمال کرده باشند و لکن من عادت شرب خود را
 بجا نیستم و آنتم پس وصف آن بکثرت بر زبان من جاری میشود پس سعد بچشم سبب مرا جبین که است
 زوجه سعد چون این جواب از ابو محمد شنید سعد را از آن آگاه نمود سعد با ابو محمد گفت که برو ما ترا میخواند
 نخواهیم کرد بخیرے که از انگیوی تا اینکه بکنی از این یعنی بنزد و صفت شراب و خوردن آن و در شعار ما را خواند
 نخواهیم کرد تا وقتی که شراب را نخوری لیکن بجلد ازین تقریر سراسر زویر این فحون فحی و ارفعیب نشد بلکه
 در مقصود ما محمود و خود خائب و خاصر ماند زیرا که این حجر عسقلانی بعد از این تقریر سفاکت تمیز ازین
 فتح باب نقب نمود و افاده کرد که راوی این روایت که ابن فحون بان استدلال کرده یعنی سیف صاحب
 کتاب فتوح ضعیف است و روایاتی که مادر باب شراب خواری ابو محمد ذکر کردیم اقوی و شهرت و این
 افاده سراسر اجاده این حجر عسقلانی در کسر کعبت ابن فحون حامی ابو محمد طیف چون نهایت کافی و
 کافی است یا زویر هم آنکه از آن ظاهر شد که ابن فحون خلافت مقرون در صدور حمایت سعد بن ابی
 نیز آمده و بر قول کسیکه ابطال حدیث سعد از ابو محمد روایت نموده انکار آقا زنده و از راه کمال عمار
 او عا کرده که ابطال حدیث سعد منطوق نیست و لیکن برائے آن وجهی است و هر چند ابن فحون ان وجه
 ناموجه را بیان نموده لیکن این حجر و کالت فضولی او اختیار کرده و متقوه شده باینکه گویند امراد ابن فحون
 آنست که سعد بقول خود لا یجوز له فی الحرام ابد الاراد و این معنی نموده که جلد نخواهد کرد و او را بشرطیکه پوشیده
 کرد آن شرط را و نفس خود و آن شرط این بود که ثابت نشود بر او که ابو محمد شراب خمر نموده یعنی مقصد سعد بن
 بود که ما را در شرب خمر جلد نخواهیم کرد بشرطیکه بر شراب تو ثابت نشود پس خداوند عالم ابو محمد را توفیق داد
 که او توبه بضموح کرد و باز توبه وی خمر نمود و از این بار خاطر نصف کمال انصاف پردهای بخیضات و حیات
 حمایه اصحاب وضع و اشکار بیارود و متضح میشود که چگونه در سر مطالب و اضمح این جماعه کثیر الشانه سا
 غیر مشکوره بعمل می آید و رسول اندک اهل باید کرد بلکه ضرورت تبادل هم نیست صرف بنظر پادری
 باید دید که مابین ابو محمد و سعد فعلا و قول چه ماجر گذشت و هر گاه نام نیست که احدهم از اهل انصاف است
 ملاخطه آن مرموم باطل این فحون و این حجر را قایل دنی القات انکار و مکر نشیندی که در روایت
 ابو احمد حاکم که خود این حجر را نقل کرده و واقع است لهما کان یوم القادسه تا سعد بان کلام
 سکون من الخضر فاصربه ثقیل یعنی هر گاه روز جنگ قادیه شد مردم ابو محمد را نزد سعد دادند

در حالیکه او از خمر سکرین بود پس سعد حاکم اقبید کردنش را و او مقید شد و ظاهر است که هرگاه سعد با وصف
ثبوت شرب خمر در روز قادیسیا واحد نزد بلکه اکتفا بر غنی کردنش بود و در تعطیل حدیث و ثبوت شرب
نکار این فحون و مایل بن حجر قول سعد لا اجل له فی الخمر ابدا ارا بانیکه مرادش بجلد ک
فی الخمر ابدا ابشر طان کایست علی انک شربتها بیکار برآمد زیرا که شخصی که دیده و دانسته این
را با وصف ثبوت شرب خمر او در روز قادیسیا و ده شدنش در حالت سکر یا واحد نزد بلکه اکتفا بر
قبید کردنش نماید چگونه بعد سرور شدن از قتال ابو محجن و عده عدم جلد او را نسبت بآئیده مشروط
بعدم ثبوت شرب خمر خواهد کرد حاشا و کلام هر که مقصود سعد این بود بلکه اقبید مقصود سعد از قول خود
لا جلد ک فی الخمر ابدا این بود که چون تو در قتال کار نمایان کرده کنی بجلد وی ان آئیده هرگز ترا
در شرب خمر جلد نخواهم کرد و با وصف ثبوت شرب خمر تو حدانرا بر تجارتی نخواهم کرد و علا و درین در خمر
همین روایت ابواحمد حاکم و آنست که سعد بعد مطلع شدن حال قتال ابو محجن با کفار باطلان و جهار
گفت لا والله لا احدا یوم رجلا ایله الله المسلمین علی مدیه بما ابلاهم یعنی قسم بخدا
حدیثا هم زود امر و زمره را که خدا بر او دست او انعام کرد و مسلمانان را بجزای که انعام کرد و زیاده
ازین احترام صریح تعطیل حد الی چه خواهد بود که سعد بصیرت قسم بزرگ حدیث میکند و حدیثی که
نزد او ایوم ثابت و تحقق است بسبب کار نمایان مجرم در معرکه حرب ساقط میگردد و سبحان الله خود سعد
باین اعلان و اجماع اطلاق حد ثابت فی الحال می نماید این فحون و این حجر در باب و عده او نسبت
بأسقاط حد و آیه الطان و اضمار شرط عدم ثبوت که او بن من بیت النکبت و ضعف من ورق التوت
ست بر او بر می نهند و صلاطی ظانی آرنده که هرگاه سعد حد ثابت فی الحال را بسبب حسن خدمت
ابو محجن ساقط کرده و عده عدم جلد آئیده که آنهم بسبب همین حسن خدمت است مشروط بعدم ثبوت
تو اید که این نسبت مگر نا فهمی حضرات سینه که بکاسقاط حد و از اصحاب منی دانند و از راه کوتاهی منی
میخواهند که فیا ضعی حضرت سعد را بر زمان حال مقصور و محدود و در زمان استقبال معدوم و مقصور و نا فهم
و این هم قابل کفاست که حضرت سعد چنان بر حسن خدمت ابو محجن ترفیع شدند که او را از قبیل هم آزاو
کردند چنانچه در آخر روایت ابواحمد حاکم این هم واقع شده غلی سبیلک یعنی بن ابی قحاص ابو محجن را از محجن
آزاو کرد و بر ظاهر است که هرگاه سعد از ابو محجن چنان راضی گشته باشد که او را از سزا قیام که خود ابو محجن

شراب فسیق که شل حضرت خلیفه ثانی با اجرا ی حدیث بعد از او عاجز آمد بصورت ریاضی شود چنانچه
 بمقتضای نود و شور او را سر کرده باشد و او را نجا اگر تخته حدیث رسیده باشد و نجا یکم خلیفه بسبب
 همین جرم محسوس و عقیده شده باشد و یا نورا نجا هم از شراب خمر بی نیامده و در حالت سکر گرفتار گردیده یکم
 رو به مجلس دیده باشد یک یک بسبب تقاطع حدیث و رفع حرج و تخلیه سبیل تا سبب گرد و دنیا ی کلین
 و اتمه بر نفس استخوان نیست بلکه اگر نیک بنگری حضرات اهل سنت خود از تفرقات متناقضه خود لیل
 وضع بر بطان تو با و بر عرض شهود رسانیده اند بیانش انکه این حضرات از زبان ابو یحیی کلایک و بر مقام
 توبه نقل میکنند بحسب روایات خود اینحضرات چنان مناقض و متناکر و متناقض و متناقض است که اصلا
 قابل اعتماد نیست انفا شنیدی که در روایت محمد بن سعد که ابو عمر در تعجب از آنرا بسند خود آورده و این
 آن را از ابی حمزه حاکم نقل کرده واقع شده که ابو یحیی گفت که من بخوردم شراب را و قیحه حدیث جاری
 کرده میشد و من از آن ظاهر می شدم و لیکن بحال که تو از من حدیث را ساقط کردی پس قسم بخدا که نخواهم خورد
 آنرا گاهی و در روایت ابن سیرین که از ابن عبد البر استعجاب و این حدیث را صایه از عبد اللطیف
 نقل کرده اند چنین آمده که ابو یحیی گفت که قسم بخدا نخواهم خورد پس آن را گاهی زیرا که من در سابق
 بخوردم از آنرا بسبب انکار ازین مطلب که بخدا قسم از آنرا بسبب حدیثی و چه خوردن من
 شراب را حدیثی کردن شما بود و من بسبب تکرار خود نخواستم که بسبب این سزا از آنرا ترک کنم و لیکن
 هر گاه که شما از من حدیث را ساقط کردید حالا آنرا نخواهم خورد و متناقضه که درین هر دو کلام موجود است
 انظر من الشمس و این من الشمس است پس حالا عاقل را رخص بجای اینحضرات باید دید که چگونه
 در باب اظهار توبه ابو یحیی کلمات متناقضه نقل میکنند و شتر گری می آرند و اصلا تخیل نمی نمایند
 که از کلام سابق ابو یحیی ظاهر میشود که او جریان حدیث را بر خود خیلی محبوب میداشت و از آنرا برای خود خوب
 تطهیر میداشت و بسبب حصول طهارت مره بعد مره اقلیم بر شراب خمر و تلویث خود کراهت میکرد
 و چون این طهر بسبب حسن عنایت حضرت سعد بن ابی وقاص مفقود گردید ابو یحیی از طهارت خود
 نا امید شده بعبایه تلویث خود را بخیر خود نپسندید و دنیا جاری دوست از شراب خمر کشید و از کلام
 دیگرش آشکار است که او جریان حدیث خود نهایت گوارا که موجب تنگ دارد میداشت و انداه آنوقت
 تجربه حقیقت تکرار مسئله رحم انوف الجبرین الحمد و الامرین للجللی در پی شراب خمر میکرد و غرض از آن

نموده بود که تا وقتیکه سلسله جریان حد بر من باقیست هرگز سلسله شرب سلسال از دست ران نخواهم
گروانید و مرا غمت و مشاقت و معازرت و مخالفت محبت بین و قصاة و حکام و ولایه را باقصی الغایه
خواهم رسانید لیکن هرگاه سعد بن ابی وقاص بوجهی خود را و استعاط حد علی الاطلاق ننمود و او را
برای ارتکاب این جرم الی غیر النهایه انذار کرد مقتضی شرب خمر که جریان حد بود منتفی گردید و ابو مجن را ترک
آن برگزید و درین دو مضمون غرافت مشحون و مابین این دو مضمون رعایت مضمون تباخض و تناقض
و مخالفت و تناکره که هست بلکه و صبیان هم از آن آگاه میباشند و ظاهراً این همه کار سازی نهضت
ست که محض حسیه تندرست بر سر تریه ساحت ابو مجن از بقای او بر جریه اودمان خمر این همه کلمات سالم
ساقط و جملات نازله بطله بر زبان آورده اند و در حق تخلع عوام کالانعام سپرده والا خود او خالی از
یک ازین دو کلام بر زبان نراند و اگر بالفرض تسلیم نمایم که این هر دو کلام از و صادر هم شده پس
چون باهم تناقض است هرگز دلیل توبه صحیحه او نمی تواند شد و احدی از ارباب انصاف نمیتوان
گفت که در مقام توبه مثل این دو کلام که خیلی نامربوط و نهایت ظاهراً سقوط است کافی است بلکه علاوه
بر واحد ازین کلام واضح الهوان صریح البطلان دلیل تمام انخلاص ابو مجن از ربه اسلام و ایمان بران
قانع است و از استغفار او با حکام و او را خیر اادیان میباشند زیرا که مقتضای کلام او اینست که او بر تمام
حد اقام بر شرب خمری کرد و این صریح تعاصیب بشرع و دین است چه چه اگر در تربیت مطهر ستر
تائیدین و تئیدین و تئیرین و تئیرین سبب تطهیر میشود و آنکه به چنین تئیرین تهایرین و تهایرین تئیرین
که بعد از این حد هم از گناه خود باز نیاید بلکه جریان حد را وسیله طهارت خود دانسته بخودشلی باز بر
همان گناه آیند پس اودمان شرب خمر و اقام ابو مجن بران مرتبه بعد مره و مره بعد مره بر عزم انمیغنی که حد مطه
ست اگر تعاصیب بدین و شرع نیست و بیکر حبیبیت و خروج تعاصیب بشرع و دین از زمره
سلیمن و یونین از ضحی از آشت که احصیل تئیرین شده باشد اما کلام دوم بر دلیل صریح عناد ابو مجن با
شرع تعین و اودام دین سبب اشیار و تئیرین و اختیار تئیرین است و بر ظاهر است که خداوند عالم
حد و در برائے همین مصلحت مفروض فرموده که مذنبین و مجرمان سبب جریان آن بیکر کردار خود در راه
وینار سیده از معاودت بسوی ذنب و اجرام خویش باز آیند و دیگر حیات و حیارت بران تمنایند و
اینجاست که در اکثر اوقات مجرمین و مذنبین سلیمن بعد جریان حد و از ارتکاب جرم و گناه باز می آیند

و اگر احیانا باز نمی آیند و بهوای نفس آمده عیب آن میکنند جریان حدود را بنیاد را بسبب خود بان جرم
 و گناه قرآنی دهند لیکن سرکشی که از تجربه حد و آن و تکبر و طغیان خود جریان حد الهی را موجب خود بان
 گناه قرار دهد و بنای خود بر جرم مهور بر حد و دشمن خود نهاده باین حد مرا غمت و معاذت حکم شرعی
 نماید و خود راه اعتراف بآن بیاید کیست که چنین محالند و دو محالند و در از و چنین شمار خواهد کرد ولی
 اگر بسنت این چنین طهر را بسبب حد و بودنش در محله از جمله کابر و بنین و در کان سلیم قرار دهند
 بسبب نیست و از محاسب اقدامات طبیعه و تجاسرات شنیع و خیرات درین باب نیست که برای اثبات
 توبه ابو محمد از خمر تمسک بعضی شعرا عیار میشوند و آن اشعار را جرأة و جسده ثبوتی ابو محمد فسوب
 می نمایند چنانچه اتفاقا از عبادت استعجاب و اصحابه داشتی که بفضل ضعیفی ادعا کرده که ابو محمد در ترک خمر
 این دو بیت گفته **رأیت الخمر صالحة وفيها مثاليك الرجل الحليما فلا والله**
اشربها حيا و لا اشقها ابدا سقيما لیکن بعد از آنکه از غلین مدحورین این سنی نیز غیر شک
 و این محل شان هم مثل دیگر اعمال هبانشورست زیرا که بر تنجیم غیر و شخص صیر واضح و مستیست
 که این دو بیت هرگز کلام ابو محمد نیست بلکه از غیله اشعار قیس بن عاصم صحابی است که در ایام جاهلیت
 مضار خمر را دریافته ترک آن گفته بسبب بعضی واقعات از ایراد خمر گرام کرده بود و برای اظهار عزم آن
 بر خویش قطعه اشعار نظم نموده چنانچه ابن عبید البر قرطبی در استعجاب بر خیزش بن عاصم گفته و کان
 قیس بن عاصم قد حرم علی نفسه الخمر فی الجاهلیة و کان سبب ذلك انه غمر عكة
 ابنته و هو سکران و سبب البویها و رای الخمر فكل شیء و اعطى الخمر کثیرا من ماله فلما
 افاق اخبر بذلك فخرمها علی نفسه و قال فیها اشعار منها **رأیت الخمر صالحة**
وفيها خصال تفسد الرجل الحليما فلا والله اشربها مهيما و لا اشقها ابدا سقيما
و لا اعطى بها قنا حيا و لا ادعولها ابدا ندیا فان الخمر تفسد شاربها و تخنيم
 بها الاموال العظيمة و ابن الاثیر بخبری در اسد الغابة بر خیزش بن عاصم گفته و کان قیس بن عاصم
 قد حرم علی نفسه الخمر فی الجاهلیة و کان سبب ذلك انه غمر عكة ابنته و هو سکران
 و سبب البویها و رای الخمر فكل شیء و اعطى الخمر کثیرا من ماله فلما افاق اخبر بذلك فخرمها
 علی نفسه و قال فی ذلك **رأیت الخمر صالحة وفيها خصال تفسد الرجل الحليما**

خلدوا لله ما شرعنا صیحا ولا شفعا لایبدا سقما ولا اعطیها شناعا ولا ادعولها
 ابدا اندیمما فان القدر قفقه شاربها وتجنیه حلا الاخر العظما باجمالی بودن تمیزین مذکورین
 از اشعار قیس بن عاصم نزد اصحاب الباب محل شک و ارباب نیست و از نجاست که ابن
 عبد البر در استیعاب در ترجمه ابو محمد که معرفت سابقا بعد نقل قول بفضلنا بفضل صراحة افاده
 نموده که این اشعار نزد غیر بفضل کلام قیس بن عاصم است مگر عجب است از این بجهت که باوصف
 اطلاع بر حقیقت حال و دیدن کتاب استیعاب فاسد العابدین تنبیه راضی نشده قول بفضل
 بنی را در ترجمه ابو محمد بار و دیگر وارد کرده و عجب از این نیست که در ترجمه قیس بن عاصم صلا
 نوکری ازین اشعار نیارده و باین تدلیس غریب خواسته که ناظر غیر او بر قول بفضل بنی اعتقاد نماید
 و این دو بیت را که در اصل از اشعار قیس بن عاصم است کلام ابو محمد تصور نموده و از آنجا که
 کند حال آنکه این امر شکی نیست زیرا که بودن این دو بیت از اشعار قیس بن عاصم حسب تصریحات
 کما بر اعلام سینه واضح و واضح است و لیسر من اگر این اشعار از ابو محمد است باشد
 باینهم چون از معدن زبانی پیش نیست از این توفیق بوضوح ابو محمد دلیل نتوان گرفت کما او صاعدا
 الیه عیاضه باجمالی از اطراف و جویست این بحث بر ناقد بصیر خوبی و صنعت کتب دلیلی
 بر توفیق ابو محمد قائم نمیتواند شد بلکه خلاف آن دلیل بقا ابو محمد برین عادت خفیه ذمیمه و فساد و
 حالت آنها که درین جریمه علیما لیه موجود است و آن دلیل قاطع و برهان ساطع همان قضیه بنا
 اصول شمه کرم بر قیام است که ابن عبد البر در استیعاب صراحت آورده و ابن الاثیر و ابن حجر
 از ذکر آن مصلحه اعراض کرده و این قضیه باریب کاشف از سوء حال و خسران مال ابو محمد و مطلق
 ظن قبیح و ستا اصل زعم قضیه توبه است زیرا که اگر ابو محمد توبه میکرد هرگز خداوند عالم که قابل انتوب است
 و عفاست و با صلا خطه الحمیل و سدا القیامه نظر صفت او میا شد و اتنی داشت که اصول
 شمه کرم بر قیام پیدا شود و از روی دیرینه او که انکمال حب شرب نمر بدل میداشت و از غایت خلا
 انرا بنظم آورده حق و صیبت ادا می ساخت باین پنج بادی ظاهر بر آید بلکه مقتضای عقود صبح و شام
 و تجا و زید کلیل و علا آن بود که اگر او را در شمش فی الحقیقه پهلوی نک گزیند آن گرانمای میگشت و بیک
 سیداد تا عرض آن صحافی مصون و محفوظ ماند پس مردن در انظار خلایق منقضی نگردد و لیکن چون

بخلات اينهمه قواعد عموما حصول ثمره گرم بر قبرش ثابت امدلاحاله غايت انما ك ان بي ياك و
 شرب شراب وحب تماك ثابت آمد و في هذا بلاغ و مقنع لمن اراد الهداية والله المصداق
 عن الانتماس في غمار الغواية و مخفي نامة كه شرب خوراي ابو محمد بن تاريخ طبري كه اصح التواريخ
 اهل سنت میباشد نيز واضح و آشكار سكر و وزير كه در ان مذکور است كه ابو محمد بن سعد بن ابی وقاص
 بوجه شرب خمر در قصر مجوس ساخته بود ليكن آخر كار بغير بقا مله و الكفار كه حيله و كراواته شده بود و تكليس
 سبيل اكر و ديان تهليل كفتيناهن خيل و شتر و بطل حد و بطل بود و سويب سو و ستر و قتل و مستحق نكاح
 عقيد و عذاب و سيل گرديد طبري در تاريخ خود در ذكر ليك القادسية نوره و نزل سعد في قصر
 العذيب و قبل رستوفى جموع فليس مستيان الفاعل احصى في دروازه سوى القبايع
 و الرقيق حتى نزل القادسية و بين الناس لعيق جبر القادسية و سعد و ناله
 و جمع قد خرج به قرح شديد و معه ابو محمد بن حبيب النقفى مجوس في القصر جلست في
 القصر الى ان قال لطبري فاقبلوا قتلا مشددا و سعد في القصر و ينظر معه سلى بيت
 خصمه و كانت قبله عند المثنى بن حارثة فمالت الخيل فزعبت سلى حين رأت الخيل
 جالت فقالت و امثنياء و امثنياء ليوم فغار فطمو و جهها فقالت اغيرة و جبب فخلما را
 ابو محمد ما القم به الخيل حين جالت و هو منظر من قصر العذيب كان مع سعد فيقال
 كفى حزنا ان تردى الخيل بلفنا و تركه مشدودا على و ثاقبا اذا قدمت غلظ
 المدايد و اغلقت مصاريع دوى لا تجيب لفتويا و قد كنت ذامال كثيرا و اخفق فقه
 تركوى و احدا لا تخليا فكلز بر اهام و له سعد و كان عندها مجوس و سعد في القصر
 ينظر الى الناس فقال يا زبراء اطلقني و انك على عهد الله و ميثاقه ان لو اقبل لا رجى اليك
 حق تجعل الحد يد في رجل فاطلعت و حمله على فرس لسعد بقاء و خلعت سبيل فجعل
 يشد على العدو و سعد ينظر فجعل سعد يعرف فرسه و يكرها فلما ان فرغوا امر القبايع
 و هزم الله جموع فارس راجع ابو محمد الى زبراء فدخل رجله في قيدة فلما نزل سعد من
 داس الحصن راي فرسه تعرق فعرف انها قد ركبت فسال عن ذلك زبراء فاخبرته
 ان زبراء بن محمد بن سبيل امير خوارى ابو محمد و محمد و شدن او هفت بار از كتاب تهذيب الاما

این جریر طبری نیز ثابت و محقق می شود چنانچه ذکر اعمال مذکور است عن قتادة قال جلد ابو بکر
 ابابکر فی الخمر سبع موات ^{ابو بکر} و از روایت مصنف عهد الزرق صنعانی چنان واضح و لا
 می شود که حضرت خلیفه ثانی ابو بکر را هشت مرتبه بر شرب خمر حد زنده چنانچه ماصی متقی ذکر کرده
 گفته عن محمد بن راشد عن عبد الملك بن امية عن قيسبة بن ذؤيب ان النبي صلى الله عليه
 و سلم ضرب و خلاقی الخمر اربع موات ^{نعمان} ثوران عمر بن الخطاب ضربها با بکرم الثقفی ثوران
 موات حب ^{بکرم} انماک ابو بکر در شرب خمر و محد و شدن او بکرات و مرآت و رین باب مع
 دیگر واقعات که گذشته در ظهور و ظهور ^{نعمان} سببی سبب است که هر گز قابل شک و اریاب برای ارباب
 الیاب نیست و چگونه محل ریب می تواند شد مالا که کتب تاریخ و سیر و اسفار حدیث و اثر از ذکر آن
 مالا مال میباشد و لغا صیل و محلات آن خاک مذلت و هوان بر روس حامیان اصحاب تباب
 بیش از پیش میباشد و هر گاه این همه استی بر تو واضح گردید که حدیث ابو بکر هم بسبب ابو بکر
 و حور و هم بسبب خود ابو بکر شارب خمر و فاعل شرک و طاعت اهل کفر و از نیکی است که خود را
 و بسنت این حدیث را با مخصوص مقدم و مجموع دامی نمایند و اما اظهار و بین و هوان آن اهل جهل
 و حالان می پندارند و از محمد بن محمد خان بخشی در تحفه الجبین در فصل ثالث باب اول اصل ثانی که
 این فصل مقود بر آنست و ذکر احادیث صفات است گفته ثانی الامت الناس لهذه الامة
 ابو بکر و ان اقوا هانی دین الله عمر و ان اصداقها حیاة عثمان و ان اعلیها فصل القضاء
 علی عقیس عن ابی بکر و فی سند ابی سعد سعید بن المزبان الا هو البقال ضعیف
 لکن الحدیث سوا هذا ^{ابو بکر} این حدیث ظاهر است که فاضل بخشی این حدیث را ضعیف می شمارد
 و اگر چه بقدح آن بسبب ابو بکر مراده کتونی اصحاب اقامه بنی فرایه لیکن بصیرت اظهر می نماید
 که در سند آن ابو سعد سعید بن المزبان الا هو البقال واقع شده و او ضعیف است اما ادعای بخشی
 که برای این حدیث شواهد است پس بی فائده محض است زیرا که شواهد این حدیث موضوع جمله مقدم
 و مجرد است و قدینا احکام لا ید علیه من التقیب و سنائی علی مابقی منها ان شاء الله تعالی
 و معتقد بسبب پس ذکر تخمین شواهد مطبوعه موضوعه و طرق مطبوعه در مقام استدراک
 ظاهر الاخرم و ادوی لانهناک است و هر گز گفته از ذکر آن نیست بلکه از نیک بنگری اشاره چنین شود

فی حدیث
امری باری
شما دین اوس

باطل و وجه طاعی جالب نهایت خری و خسار و سائق ظلم ملک و یاری باشد والله العاصم
و از آنجمله است شما دین اوس و این حدیث باطل و خبر طاعل باری وایت او عیسی و در کتاب الضعفاء
و این عساکر و تاریخ و شق آورده اند و کمال ظهور و سبک باری عیسی این حدیث را در کتاب الضعفاء و خود و
مهر و بیت است و این عساکر ضعیف آن نموده و این بخوری است موضوع و دانسته و در کتاب الضعفاء و خود و ذکر آن کرد
و در حدیث بنکایا حتی از جریذ بن اعمش از در مجلس ایشان بشیر بن النعمان و بنی امیه و یاری حدیث
را خود وضع نموده و یا از بعض صحابه از آمدن لیس و ایت کرده مرزا محمد بن محمد خان بدخشی در حدیث
در فصل ثالث باب اول اصل ثانی که معقود برای ذکر احادیث ضعاف است گفته ابو بکر اذ
اسقوا و اجمعوا و عمر بن الخطاب خیر امتی و اعد لها و عثمان بن عفان احیا امتی و اکرمها
و علی بن ابیطالب البت امتی و اشجعها عقی عس و ضعه عن شما دین اوس و فی
سند نه جریذ و حق و اقرضهم بشار فاما وضعه و اما دلالة عن بعض الضعفاء و در
ابن الجوزی فی الموضوعات و اصل کلام ابن الجوزی بر قدح این خبر موضوع جمال چون
زیاده تر کاشف حقیقت حالت است لهذا نقل آن می پردازم و در کتاب الموضوعات ابن الجوزی
ذکر است حدیثی در کماله من الصحابة استانا عبد الوهاب بن الجلال قال بنانا
محمد بن المظفر قال بنانا ابو الحسن محمد بن محمد العتبی قال اخبرنا ابو صف بن الدخیل قال
شنا ابو جعفر العتبی قال بشیر بن موسی قال ثنا عبد الرحمن بن واقد الواقدی قال ثنا بشیر بن
زاذان عن عمر بن صبیح عن کن عن شما دین اوس ان رسول الله صلی الله علیه و علی اله
وسلم قال ابو بکر و انرا امتی و اجمعوا و عمر بن الخطاب خیر امتی و کمالها و عثمان
امتی و اعد لها و علی بن ابیطالب البت امتی و ارسها و عبد الله بن مسعود امین امتی و
ابو صها و ابو ذر انرا هل امتی و از آنها و ابو الدرداء احدک امتی و اجمعوا و معویة بن
ابی سفیان احلم امتی و یصحها طریق اخر اخبرنا علی بن عبد الله قال امین علی بن احمد
لینا ارقا قال بنانا ابو عبد الله بن بطة قال حدثني ابو صالح محمد بن احمد قال ثنا خلف
بن عمرو و العکبری قال حدثنا محمد بن ابراهیم قال ثنا يزيد الحلال صاحب ابی الشوار
قال حدثنا احمد بن القاسم بن جهم قال ثنا محمد بن بشیر عن بشیر بن زاذان عن عکرم

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ابوبکر خیر امتی و اتقوا لها و
عمر بن الخطاب و اعد لها و عثمان اکرمها و اعد لها و علی لها و اوسمها و ابن مسعود امنها و اعد لها
و ابی ذر ازهد لها و اعد لها و ابی الدرداء العبد لها و معوية احبها و اوجعها قال ابن مسعود
هذا حديث موقوف على رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم وفي الطريقين جماعة
مجهولون والمتهم به عدي بن بشر بن زاذان اما ان يكون من فعله او من تدليسه عن
الضعفاء وقد خلط في اسناده قال ابن عدي هو ضعيف يحد ث عن الضعفاء و بشير بن
زاذان علاوة بر ابن الجوزي و ابن عدي نزد دیگر اعیان ستیزه مقدوح و مجروح می باشد و بی
در میزان الاحتمال گفته بشیر بن زاذان ضغفه الدارقطنی و غیره و اعمه ابن الجوزی و قال
ابن حبان ليس بشي و نیز ذهبی در معنی گفته بشیر بن زاذان ضغفه الدارقطنی و غیره و انهم
ابن الجوزی و ابراهیم بن محمد بن اخیلس کتب العیون بسط ابن المصنف در کتاب الکشف بحیث
من رمی بوضع الحديث گفته بشیر بن زاذان ضغفه الدارقطنی و غیره و اعمه ابن الجوزی
في حديث فيه جملة من الصحابة ابوبکر و ابن مسعود و ارجحها و عمرو بن الخطاب و غیر
المتهم و اکملها و عثمان بن عفان و حماد بن عمار و علی و ابی حمزة و اوسمها و عبد الله
بن مسعود امين امتی و ارجحها و معوية احلم امتی و اوجعها ثم ذكر من طريق اخر قال
المتهم و عدي بن بشر بن زاذان اما ان يكون من فعله او من تدليسه عن الضعفاء
و حقه المتدين بمداقة السدي و مختصر تزيه الشريعة گفته بشیر بن زاذان اتقوا بالوضع و از انجیل
می باشد ابن عباس رضوان الله علیه و ابن اوفک شنیع و کذب قطع را بر وایت خضرش حیانة
و خسارة ملاحم و در سیرت خود آورده چنانچه محب طبری در کتاب الریاض المنيرة فی مناقب العشرة
الائمة الفصل الرابع فی وصف کلو واحد من العشرة لصفة سمیه عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحم امتی ابوبکر و اقواهم فی دین الله عمر و خالد
حیاء عثمان و اقضاهم علی بن ابیطالب لكل بنی حواذی و حواذی طلحة و الزبیر و حیثم
كان سعد بن ابی وقاص كان الحق معه و سعید بن زید من ابناء الرحمن و عبد الرحمن
بن عوف من بنات الرحمن و الوهميلة بن الجراح امين الله و امين رسوله و لكل بنی حواذی

فتح بن زاذان

فتح بن زاذان

و صاحب سری و خاوری بن ابی سفین فسن احوال و احوال و احوال
 خواجه الملا فی سبته و دهرن و جهان و فطاعت و بطمان این روایت پر خواریت واضح
 و آشکارست بچند و چه اول آنکه سندی براس این روایت پیدا نمی شود و تا وقتیکه سندان ظاهر
 نشود این روایت نزد اهل سنت شترنی همارست که اصلا گوش بان نمی کنند مگر تشدید که
 شاه صاحب که مخاطب اصلی ما درین کتاب می باشد در باب دهم همین کتاب تحفه خود میفرماید
 که اعتبار حدیث نزد اهل سنت بیافتن حدیث و کتب مندرج در حدیث است مع احکام بالسنه و حدیث
 بی سند نزد ایشان شترنی همارست که اصلا گوش بان نمیکنند و و هم آنکه اگر فرضا کنند این
 روایت هم ظاهر شود چون شاه صاحب افاده فرموده اند که اعتبار حدیث نزد اهل سنت
 بیافتن آن در کتب مندرج در حدیث است مع احکام بالسنه و حدیث این روایت هرگز محکم نیست
 پس زود از باب البصار اصلا قابلیت اعتماد و اعتبار نخواهد داشت و احادیث معتبره و احوال
 اصناف و احوال نگاشت سووم آنکه بعد از سندی و این روایت هرگز مترقب نیست که
 آن سند خالی از غوائل قدح و جرح بود و باشد زیرا که افاد انستی که روایات این خبر موضوع
 و حدیث مندرج که در صحاح شریفه و در دست شریفه و روایات ترمذی و این مابعد و غیر روایات
 دیگر مشایخ سینه مثل حاکم و ابوالعلی و طبرانی و ابن عبد البر و غیرهم جمله قدوح الاسانید و مطعون
 الطرق میباشد و تصریحات و افادات اکابر متحقق و احاطه متحققین حضرت سینه دهرن و فساد
 و دهری و انصار آن ظاهر و بامهرست و هرگاه اینهمه حفاظ و اعلام را که هم با و در جمیع طرق و اسانید
 فاکر و اند با و صفت تقدم طرقتی سالم نیست نیاید باشد بچاره ملا عمر را با تعاصر و تا فرخ و چون
 استودی علم هم میرسد و من ادعی فعلیه البیان و حلینا اشکات قدحه یا باین الدلیل
 و البیضان چهارم آنکه نکات الفاظ و سخافت معانی اکثر کلمات این روایت فاسده المانی
 خود شاه صدق بر وضع و افعال و کذب و احتمال می باشد و هر که ادنی ذوقی و انستی بکلام حضرت
 خیر الانام علیه و آله الاف صلیات الملک انعام داشته باشد بلا شبهه بی غلطی خواهد بود و هر چند
 حال چهار روایات اینجاست همین است لیکن این روایت و روایت سابقه که از شداد بن اوس نقل
 میکنند از سائر روایات این خبر و مندرج درین باب فقره چهارمست و مرآت و محبت جملات آن

بیش از پیش نزد اہل نظر متذکر بشاعت و نظامت بعض جماعات و صفات آن مثل جملة فاسدة
 حیثما کان سعد بن ابی وقاص کان الحق معه و حمزة کاسدہ عبد الرحمن بن عوف من شہار
 الرحمن چنانست کہ صبیان و نسوان ہم بر آن و توفیق یافته از حیات واضح آن در تعجب می
 اخذند عن قول الرجال و ارباب الکمال تخم آنکه این روایت پر غواست بطریق معویہ قاضی نیست
 و دوران واضح در جور جملة کل بنی صاحب سرو صاحب سری معاویہ ہم اتمام کرده است
 حالانکہ از افادات اکابر و اعظم تاجران غم سینہ مثل جنبل و حق بن و ابو حنیفہ و غیری است و بخاری
 و خوب بخاری صاحب صحیح و نسائی صاحب سنن و حاکم صاحب مستدرک و ابن ابی حوزی صاحب
 کتاب الموضوعات و ابن تیمیہ حوالی صاحب منہاج و عینی صاحب عمدة القاری و ابن حجر
 عسقلانی صاحب فتح الباری تبیین و تحقق است کہ هیچ حدیثی در فضل معاویہ ثابت نشده
 و جملة احادیث مرع معویہ موضوع و منقری است کہ استطلاع علیہ فیما بعد انشاء اللہ تعالی
 پس بدایه ظاہر شد کہ این روایت پر غواست نیز حسب افادات این ہمہ نقاد و عظام و جملة فاسد
 سینہ موضوع و مصنوع بعض حالات خفاقت و خرافات و اصحاب صفاقت و رقاقت
 میباشد و هر چند بعد از این شرح مفصل و نقص عمل و من و ہوان و فساد و بطلان جمیع روایات
 حدیث اوصاف الہی بر مای اصحاب البصار و اعیان بخوبی واضح و عیان گشت و حقایق
 بطلان اقوال ناقدین با کمال کہ بلا جہال بر آن کلام کرده اند باقی نماند لیکن بغرض فرید تشدید و ابرام
 بناسے مقصود و مراد بعض افادات محققین اعلام و متقدین نظام سینہ متعلق بقدر و جرح و جرح
 دیگرند و در مے تمایم و پیرہ وافی و خط کافی ہرکات و اتمام باب مراد و خصام مے ربایم بطریق
 مناوی در فیض القدر شرح جامع صغیر شرح این حدیث گفتہ ^{ای از عم الامام ابی ہریرہ} من طریق ابن البیہانی
 عن ابیہ عن ابن عمر بن الخطاب و ابن البیہانی حالہ معروف لکن سے ابیہ ابیضا عن
 و جابر و غیرہما عند الترمذی و ابن ماجہ و الحاکم و غیرہم لکن قالوا فی
 روایتہم بدل اذات اوصد و قال ت حسن صحیح و قال لک علی شرطہما و تقصیر
 ابن عبد الہادی فی تذکرہ ہاں فی متنہ ککارتہ و یان شیخہ ضعیفہ
 بل یصح و منہا انتہی ازین عبارت سراسر ثبوت فوائد عدیدہ و فوائد سدیدہ کہ ہر یکے

از آن براسه جرت در باب جرت کافیت واضح و واضح میگردد اول آنکه از آن ثابت میشود که
 بعد از علی انجیریت را از طریق ابن ابیسیل است از پدر خود از ابن عمر روایت کرده این همان امر است که با
 آن در سابق در قدح روایت این مگر میگوید ابو یوسف و الله انما علی ظاهره و له الشک و علی
 انما علی لظن و سقوط دوم آنکه از آن تحقق میشود که ابن ابیسیلانی که ادعی این روایت بر
 روایت تبویط پدر خود از ابن عمر است بحدی که خود و وجود است که بنام وی بسبب شرم
 و حیاء از تصریح و تفصیل آن دل در دیده بر کمر پیغی و ابن ابیسیلانی حاله معروفه انما یزید
 و چرا چنین کند حاله که آنچه سابقا از مخازی و طاعن و معائب و شایان ابن ابیسیلانی و پدرش
 هر دو حسب تصریحات تطاد که بار و جهانه بسیار شنیدی قابل استیاسته تحمل استخوان سوم
 آنکه از آن نمایان میگردد که اگر چه بعضی علمای سیه مثل ترمذی و ابن ماجه و عالم انجیریت را
 روایت کرده اند و بعضی از ایشان بختی و صحیح آن هم تجا سر نموده لیکن علامه ابن عبد الهادی
 در کتاب تذکره خود این منبع شایع شایع از نقیب خود در رد و ابطال کلام و تعالی شان
 بر آمده و از اینجا ظاهر و بایر میشود که محتسین و تصحیح انجیریت بحدی باطل و محمل است که علمای سیه
 منصفین سینه خود را بطلال و اخیال آن می گویند و حقیقت حال را با ستار و عجیب تلخیص و تشو
 نمی پوشند چهارم آنکه از آن تحقق میشود که علامه ابن عبد الهادی از راه کمال انصاف اقرار
 نموده که در متن انجیریت نکارت است و حجت ثبت بتحقیق هذا الخبر العلوی في المحارة
 ان في متن هذا الحديث الشنيع تكلمة و جمع على ارباب الحجة والبصارة انه من صنوع
 اصحاب الخلاعة والدعاة و مجملات اول الامر هو الغمارة والمحمل لله على هذا
 للبشارة پیر آنکه از آن متبیین میگردد که شیخ ابن عبد الهادی یعنی ابن تیمیه این حدیث را تصنیف
 نموده بلکه مؤخر او نیست از ترجیح داده و فی هذا کفایة للمکنته و شفاء المستغف حیث
 ظهر ان ابن تیمیه هذا المتعنت الشلید الضال الذي ملا بطاماته الاغوار و اهلها
 قد اختلفت بصفتها هذا الخبر الواضح لا هذا بل مع وضعه على غير افاق المثبتان
 الا انك قد والله المحل على انكم سبيل الرشاد و چون علامه ابن عبد الهادی و تذکره خود
 و تذکره از انجیریت که انجیری سخن میگوید بکار برده طریق انصاف و ترک اعتساف بقدر و جرح

این حدیث موضوع اهل جزافت سپرده اند تا سبب چنان نیاید که شطرنجی از آثار طایفه مفاخر
سمیه اواز زبان اکابر حضرت است و تحقیق منقول شود پس باید دانست که در هی و زمانه کمال
وزیر شریف خود گفته و سمعت من الامام اکابر الحدیث الحافظی القوی شمس الدین محمد
بن احمد بن عبد الهادی ولد بنت خصل و ست و سبب عیال و سمع من القاسم
ولی الدین عبد الدائم و المطهر و عیال بالرجال و الی و جمع و تصدیق الاضافة
و الاستغناء فی القرائات و الحدیث و الفقه و الاصول و النسخ له توسع فی العلوم و قد
سیرال توفی فی شهر جمادی الاولی سنة اربع و الدجین و سبب عیال و وزیر زوی و رحیم محمد بن محمد
محمد بن احمد بن عبد الهادی بن احمد بن عبد الحمید بن عبد الهادی بن یوسف بن محمد
بن قلا مة الفقه الباری القری النجیب المحدث الحافظ النحوی الحاذق صاحب الفنون
شمس الدین ابن عبد الله المقدسی النجاشی الاصل له المصنفات و ولد سنة خمس و
سبع مائة او قد بیانها و سمع الكثير من القاضی و ابی بکر بن عبد الدائم و طائفة و عیال
محقق الحدیث و معرفة الرجال و ذنبه له عدة محققات و توالیه و لها یقین
مکتب عیال و استغناء منه و الله لیسجله و یسجله فی فی جاری الاولی سنة
و طاب الثناء علیه وزیر الدین عبد الرحمن بن احمد المعروف بابن حبيب النجاشی و طبقات
افقه محمد بن احمد بن عبد الهادی بن عبد الحمید بن عبد الهادی بن یوسف
بن محمد بن قلا مة المقدسی النجاشی الاصل له المصنفات النحوی الفقه المحدث الحافظ
الناقد النحوی المتفق شمس الدین ابو عبد الله بن العباد بن العباس و ولد فی سنة
اربع و سبع مائة و قرأ لروایات و سمع الكثير من القاضی ابی الفضل سلیمان بن خرم
و ابی بکر بن عبد الدائم و عیال المطهر و المجاهد و سبب بنت الکمال و خلق کثیر
و عیال بالحدیث و فقه و معرفة الرجال و الی و جمع فی ذلک و فقه فی المذهب
واقفه و قرأ الاصول و العربية و یرج فیها و لازم الشیخ تقی الدین بن تیمیة صلیه و قرأ
علیه قطعة من الاربعین فی اصول الدین للرازی و قرأ الفقه علی الشیخ عبد الدین
الکمالی و لازم ایا المجتاهد المزی الحافظ الحق یرج فی الرجال و الی و غیره و قد

ذكر الذي يجب في طبقات الحفاظ فقال طلائفة شمس وصمت وسبعائة واعتنى بالرجاء
والفصل ويرج وجمع ونصدي للأفادة والاستغفار في القرآن والحديث والفقه والأصول
والنحو وله توسع في العلوم وذهن سيال وذكر في جميع الفروع وقال عنه فبقى الحديث
ومعرفة رجاله وذهنه صلح وله عدة محفوظات وتواليه وتعالى مفيضة لا كتب عنه
واستفادت منه قال وسمعت منه حديثاً يوم حرسه بالصمدانية ثم قال ينالني
أجازة أما أبو عبد الله السروجي أنا ابن عبد الوادى فذكر حديثاً من ابن الوادى
بالصمدانية درس الحديث وبغيرها بالسفر وكتب بخطه المتن الكثير وصنف كتباً
كثيرة بعضها أكملت وبعضها لم يكمله لجرم النية عليه في سن الأربعين فمن
تصانيفه تقييد التحقيق في أحاديث التعليق لابن الجوزي مجلدان الأحكام الكبرى
المرتبة على أحكام الحفاظ الضياء كمل منها سبع مجلدات الرد على ابن بكر الخطيب الحفاظ
في مسألة الجهر بالبسملة مجلد آخر في الأحكام مجلد فصل النزاع بين المضموم في الكلام
على حديث افطر الحاجوف المحجوم مجلد لطيف الكلام على أحاديث مسند لذكر عكبر
الكلام على حديث البصر هو الطهر مأثور الحل متبوع كبر الكلام حديث القلبي بن جزم
الكلام على حديث ابن سفيان ثلاث أعطينها يا رسول الله والرد على ابن جزم في قوله
أنه موضوع جزوه كتاب العبد في الحفاظ كمل منه مجلدان تعلية في الثقات كمل منها
مجلدان الكلام على أحاديث مختصر ابن الحاجب مختصر ومطلو الكلام على أحاديث
كثيرة في ما ضعف من المستدرک للحاكم أحاديث الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
جزء منتقى من مختصر المختصر لابن جزلة ومناقشة على أحاديث أخرجه فيها مقال
مجلد الكلام على أحاديث محلل السياق جزوه جزوه في مسافة القصر جزوه في قوله تعالى
لكني قد أسس على التقوى لآيه جزوه في أحاديث الجمع بين الصلواتين في الخطر علام
في ذكر مشايخ الأئمة الأعلام أصحاب الكتب الستة عدة أجزاء الكلام على حديث الطوق
بالبیت صلاة جركير في مولانا النبي صلى الله عليه وسلم تعلية على ابن البيهقي الكبير
كمل منها مجلدان جزوه عكبر في المعجزات والكرامات جزوه في تحريم الربا جزوه في تلك الآداب

فيقبل منه وقال الذهبي في مجله المختص بفتح المصنف المسمى المختص بالمعاني
 المعاني في الفنون كتب على واستفادت منه وقال ابن كثير كان حافظا لعلامته نافع
 حصل من العلوم ما لا يبلغه الشيخ الكبير روى في الفنون وكان جليلا في العلم والطرق
 والرجال حسن التوجه في صحيح الذهن وقال الحسيني درس بالصادقية والضيائية وقصا
 وقد حدث الذهبي عن المزي عن السروجي عنه وقال المزي ما التقيت له واستفدت
 منه ونقل الحسيني هذا الكلام عن الذهبي انه قال في حديثه وله كتاب الاحكام في
 شان مجلدات والرواية السبكية في رتبة علي بن يقطين والمحرف في الحديث اختصره من الامام
 فخر راجعا واختصر التعليق لابن الجوزي وزاد عليه وحروبه وشيخ التتبع في مجلدات
 وله مناقشات لابن حبان فيما عارض علي بن مالك في لاهية وغير ذلك في
 الكلام على حديث مختصر ابن الحاجب شرح في كتاب العلل على ترتيب كتب الفقه في
 منه حل المجلد الاول في جميع التفسير المستدل بآثاره ايضا قال الذهبي ما اجتمعت به
 قط الا واستفدت منه وكثرت اسفله لسانه ما لا يحصى كثرة
 ومات في حاشة راجدي الاول سنة اربع واربعين وسبعمائة ومحمد بن علي الشوكاني دريد
 الفقه محمد بن احمد بن عبد الهادي بن عبد الصمد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد
 بن قلا امة المقدسي الحسيني شمس الدين ولد في رجب سنة وسمع من الفقيه سليمان
 وابن سعد وطبقه ولفقه بابن مسلم وورد الى ابن يقطين ومهر في الحديث والفقه
 والاصحى والعربية وغيرها قال له قاضي لوش كان اية كمت اذا عتقت سألته
 عن مسائل ادبية وفوائد عربية فيقول زكا السيل وكنت اراه يرد على المزي في مسائل الرجال
 فيقبل منه وقال الذهبي في مجله المختص بفتح المصنف المسمى المختص بالمعاني
 المعاني في الفنون كتب على واستفادت منه وقال ابن كثير كان حافظا لعلامته نافع
 حصل من العلوم ما لا يبلغه الشيخ الكبير روى في الفنون وكان جليلا في العلم والطرق
 والرجال حسن التوجه في صحيح الذهن ومن الغريب انه حدث الذهبي عن المزي عن
 السروجي عنه وقال المزي ما التقيت به الا واستفدت منه وله كتاب الاحكام في

بجلالات والروح على السبكي في شرحه علي بن يقية والجريري الحديث اختصره من الإلهام
 لابن دقيق العيد فجدوا واختصره المصنف لابن الجوزي وزاد عليه وحروجه شرح
 التسهيل في مجلدين وله مناقشات لأبي حيان فيما عارض به علي ابن مالك في الألفاظ
 وغير ذلك وله الكلام على حديث مختصر ابن الحاجب وشرح في كتاب العمل على
 ترتيب كتب الفقه في جمع التفسير المسند ولو يكمل قال الذهبي ما اجتمعت به قط إلا
 واستفدت منه ومات في حاشر جمادى الأولى سنة ثمان مائة وكان عمره دون الأربعين سنة
 وتنافس الناس عليه وروى صديق حسن خان حاضر دراج كل لغة محمد بن أحمد بن عبد
 المقدس بن الحسين الدين ابن قدامة المقدسي فقيه الحديث والمحافظة التقي النحوي
 المتفاني ولد في رجب سنة اثنى عشر مائة من التقي سليمان وابن سعد وطبقته فقيه
 بابن مسلمة ورد إلى ابن يقية ومهر في الحديث قال الصفدي لو عاش لكان أئمة
 كنت إذا سأله عن مسائل أدبية وفيه تدعيرية بخلاف السيل وكنت إذا أراد علي
 المزني في أسماء الرجال فيقول منه وقال الذهبي في مجله المختص في طبقات المقر
 الجوزي المحافظة النحوي في الحاشية في الفتوى كتب علي واستفدت منه وقال ابن كثير كان
 حافظاً لعلامته نقله أصل من العلوم ما لا يبلغه الشيوخ الكبار يرجع في الفتوى وكان
 جليلاً في العمل والطرق والرجال حسن الفهم جليلاً في فهم الذهن له كتب الأحكام في
 ثمان مجلدات والروح على السبكي في رده علي بن يقية والجريري الحديث وشرح في كتاب العمل
 ولو يكمل قال الذهبي ما اجتمعت به قط إلا واستفدت منه مات سنة ثمان مائة وكان
 دون الأربعين سنة وتنافس الناس عليه هكذا في البدر الطالع قال ابن رجب مع
 رخص بالحديث وفنائه وفنائه في المذهب وافق وقرأ الأصول والعربية ورجع فيها ولازم
 الشافعي لأبي بن يقية ملازم المزني المحافظة حتى يرجع في الرجال واخذ من الذم
 وغيره وقد ذكره الذهبي في طبقات الحفاظ وقال ولد سنة خمس وست وسبع مائة وله
 توسع في العلوم وذهن سيال يقصدى للافاضة والاستغناء بالقرآن والحديث وذكره
 في مجله المختص وقال عني يفتي الحديث وعرفه رجاله وله عدة محفوظات بوقفاً

وقال یف مفیداً کتب عنی واستفدت منه در من بالحديث وبغيره بالسفر وکتب بخطه
 الحسن المتقن الكثير فمن تصانيفه الاحكام الكبرى وكتاب لعمدة في الحفاظ والكلام على
 احاديث كثيرة فيها نصف من المستند له لما كره غيره والاعلام في ذكر مشايخ الائمة
 الاعلام وترجمة الشيخ تقي الدين بن بقرية مجلد ومنتهى من تحذيب الكلام للمعري في منتخب
 من سنان البيهقي وسنان ابی داود وقد عدل بن زحبي من موافق ما يزيد على خمسين
 كتابا وقال حدث بشي من صحواعة وجمع منه غيره واحد وقد سمعت من ابيه
 فانه عاش بعدة نحو عشرين قال وتوفي سنة ودفن بسفر قاسيون وشيعه
 خلق كثير وتاسفوا عليه وروثت له منامات حسنة رحمه الله تعالى رحمة واسعة ويزر
 مولوى صديق حسن خان معاصروا تواتر النبلا الفقه محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن
 يوسف بن محمد بن قدامة القدسي الكنجلي شمس الدين يكي ازاو كيا بود ودر سنة خمس وخمسين سبعمائة
 متولد شده وقيل قبلها وقيل بعدا وساعت ارتقى سليمان ومطعم وابن سعد وطبعة ايشان توفو
 وتفقه باین مسلم کرده نزد شيخ الاسلام تقي الدين بن تيمية هر گاه ورفت يکروا هرست در حديث
 وفقه واصول وعربيت وجرآن صفدي گفته بود عاش لكان اية كنت اذا الفقيه سألته عن
 مسائل ادبية وفوائد حربية فينجد ركا السيل وكنتم ارا لا يوافق المعري في اسما
 الرجال ويرد عليه فيقبل منه ذوبسي ومجروح گفته الفقيه البارع المقرئ المبحر المحدث
 الحافظ النحوي الحاذق ذو القنون كتب عنه واستفدت منه ما من كيت سنة گفته
 كان حافظا علامة ناقلا حصل من العلوم ما لا يبلغه الشيخ الكبار في لغون
 وكان جبلا في العلل والظرف والرجال حسن الفهم جدا صحيح الذهن حسيني گفته در صدر
 اوضايه درس گفته وصدرا نجا بود ووزي گفته اكفيت به انا واستفدت منه كتاب احكام
 او در هشت مجلد است ومجروح حديث واز ازاو المام مختصار نموده نهايت جيد ويزر اختصار تعليق
 ابن جوزي فرموده ويزر آن افزوده ومجروح ساخته وشرح تسهيل دو مجلد او را مناقشات ست
 يا ابو حيان يات اعتراض او بر اين مالک در الفقه وغيره وكلام ست بر احاديث مختصر ابن الجوزي
 وشرح كتاب اهلل بر ترتيب كتب فقه وتفسيرى سند نوشته ليكن كمال گفته ما ودر يكي صد و...

محرر سطور گوید و شاید این روایت کتاب دوست مسمی بالصالح المذکی علی غیر السبکی که فقیرین مطلع
 و در سفر حج وقت رونمایی در مرکب هوامی نوشته مجلدی لطیف است و تحقیق سلسله زیارت قبور و غیر
 برای آن و حق نیست که مثل آن کتاب درین باب الی الآن دیده نشود دلالت دارد بر سرعت
 علم و کمال اطلاع و نهایت استقامت ذهن و صحت حافظه و توقف مع الانصاف ابو الوالد علم
 پس گفت ما جمعیت به الا وقد استنفدت منه و چون وی بدو قاصت بسیار براتقالش
 کرد و برخیزد او از دحام بسیار شد تا آنکه شمارش دشوار است ذکر ذلک الحافظان حجر المصنف لانی
 فی الدور الکامنه فی اهل المائة الثامنة و از جمله طریبات غریبه و مغربات عجیبه است
 که دیر بکری صاحب خمس از روایات معتبره منصوصه و طرق معتبره این حدیث که افاضت
 و مناقب و اخصیص ساخته و پرداخته اند هیچ یکی را در باب مدح اصحاب کافی و وافی ندانسته حبیه بسیار
 بعنوان اطالت بنیان خرافات آفران عجیب و غریب که هر جمله و هر فقره آن سوی اجتناب و دفع و
 الایح بر کذب و افعال و وضع و اتحال است و در هر طریق مظهر جمع و تلخیص اکادیب باره و مسلک
 بملک ربط و تنسیق بطایف نموده با قدر کمال تجانس و اختصار و کمال نهایت تعقل و افراسپرده حیث
 قال فی کتابه المعروف بالتحف و فی الحدیث از حدیث معتبر و یونکر و اخفی فیکر
 فی دین الله عمر و اشد کرم حیا و عثمان و افضا کرم علی و کل بنی حواری و حواری طلحه
 و الزبیر ابن عتیبه و جنت دار سعد بن ابی وقاص فالحق معه و عبد الرحمن بن عوف
 من تجار الرحمن و ابی عبیده امین الله و امین رسوله ذکر فی العمدة و زاد فی الزیاد
 النضره و سعید بن زید من اعیان الرحمن و فی بحر العلوم قال صلی الله علیه و سلم از حکم
 یأتمن الی یکر و اقوا کرم فی دین الله عمر و اشد کرم حیا و عثمان و افضا کرم علی و اعلی کرم
 بالخلال و الحرم معاذ و اقرا کرم لکتاب الله الی و افضا کرم زید و اشد کرم خزیه بن
 ثابت و اعلی کرم المناقبین حدیث یقه بن الیمان من اعیان الرحمن و سعید بن زید من
 اعیان الرحمن و عبد الرحمن بن عوف من تجار الرحمن و ابی عبیده بن الجراح امین الله
 و امین رسوله و من اراد ان ینظر الی عیسی بن مریم فلینظر الی زهد الی ذر و رضیت لاصی
 ما رزق لها ابن ام عبد و ان الجنة مشتاقه الی سلمان اشوق من سلمان الی الجنة و خالد

شیخه شمس و سوره و حنفیة اسلام و الله و اسد رسول الله و عباس بن عبدالمطلب علی و من تنوای
والحسن والحسين سيد شباب هذه الجنة و جعفر بن ابی طالب یطهر فی الجنة مع الملائكة
حيث شاء و اول من تفرج باب الجنة بلال بن حمزة و اول من يستفتح من جنی حبيب
اول من يصالح الملائكة فی مقابلة القيمة ابو الدرداء و اول من يأكل ثمرة الجنة
ابو الدرداء و عبد الله بن عمر و وفد الرحمن و عمار بن ياسر و السابقين و لكل شئ
ناموس و فارس بن القزح بن عبد الله بن عباس و لكل بنی خلیل و خلیل سعد بن معاذ و لكل بنی حارثه
و حارثه طلحة و الزبير و لكل بنی خادم و خادم انس بن مالك و لكل امه حكيم و حكيم
الامة ابو هريرة و فی الاستيعاب و ابو هريرة و عمار و سعد بن معاذ و سلمان علم لا يدرى
وما الظلمت الحضرة و لا اقلت العبراء من ذی طهجة اصدق من ابی ذر انتمی و حسن
بن ثابت و بولید و روح القدس و صوفی ابی طلحة فی الجيش خير من فئة ثور قال صحابی كالم
یا هذا قد تم اهدى تيم ازين عيارت سراجك استكبر بطلان و فساد آن باطن من الشمس
و این من الامس ست و اطلاق روایت هر بیان ظلم عظیم می باشد فضلا عن اطلاق احدیست
علیه برناظر باهر بخوبی ظاهر و باهر سیر و در کلمات السنت و اطلاق کاذب و افعال عاجب کلام
بطلانی دارند و در مدح اصحاب از تصور کتب چرخاوقات اسلام است که آنرا از حدیث نمی شمارند
و چگونه منکام وضع و اقرا اصلا خیالی بازند و غضب چهار و خواطر خود می آرند و چنان در شیخ افرو
بگوید الهوان و سراجوبات ظاهرة البطلان راه تقدم و تفوق بر سیر و سراج می پیارند و الله
حسبهم و مجازیم و هو المظهر المشابه و مخازیم و چهارم اگر فاصمی درین کلام متفوه شده
باینکه یکی از ابواب مدینه علم ابوبکر است و او اول باب و افضل بایست زیرا که جناب رسالت صلی الله
علیه و آله و اول صاحب گرانید است در حدیثی که در این اصحاب خود را ذکر فرموده و هر یک را بیک
خاصیت مخصوص نموده پس ابواب بود و در حدیث و راف بسلیق شفق بر نشان چنانچه انحضرت
فرموده او و امحق ابوبکر و در روایت دیگر دارد است اذ ان امتی امحق ابوبکر و حجت بسلیق
حاصل میشود و الاصل علم و این تفوه فاصمی نزد اصحاب معان و ضم الحنف و الهوان است
زیرا که اول ابوبکر باب مدینه علم قرار داد و نظر به حالات متکثر و حمایت متخافه او بدینی ابطلان

ست بسمان یکسکه از فراط جهالت معنی آب و طالع و میراث عمه و خاله را ندانند که قابلیت آن در
 کباب مدینه علم قرار داده شود و علی هذا الاطلاق الحیاء و کثرة الاحتیاط انما ینبغی ان ینظر
 اول و افضل ابواب مدینه علم گردانیدن جلالت و خلاصت خود را با قصای حدود و رسالت است
 ثالثا استلال بحديث الرسول صلی الله علیه و آله و سلم که بعضی از افاکین و ضاحین و کذا امین صنایعین آنرا ساخت
 و پرداخته اند و از باب تحقیق و تنقید قابل اعتناء و التفات نیست و قد مر ان ذلک مستوفی
 بحمد الله تعالی را با جمیع احوال قسوت و شمال ابو بکر خود را نظر بصیر را مضطر سکند با شکرت
 موضوع با افک صریح و کذب فضیح باند و هر چند بطاعن مخزن و دشمن مروی ابو بکر مثل ترک
 شرکت و بجهیز و تکفیر جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم متضام بلعیت علم السلام و خضاب
 قدک از جنته خیر الانام صلی الله علیه و آله الی یوم القیام و ترک قصاص خالد قائل مالک بن نویره
 و احراق فحاه سلمی و غیره که لایق قطیعه قسوت قلب ابی بکر و کمال بجا و نسیجه مرضیه ترحم می باشد و در
 اصحاب ما رضوان الله علیهم خصوصاً در کتاب طبایث شیعیه المطاعن و کشف الضغائن تصنیف
 جناب والده علامه احقر السید دار الکرامه بیضا فی تفسیر مرقوم است لیکن نجف و نسیجه برابر او بعضی جناب
 طریقه قصاص ینمایم پس از انچه است قصه غصه غلیظ و غضب حضرت ابو بکر و اضیاف خویش
 بخاری در صحیح خود در کتاب الادب گفته باب ما یکره من الغضب و الجحجحه عند الضیف
 حدثننا عیاش بن الولید حدثننا عبد الاعلی قال حدثننا سعید الجری عن ابی عثمان
 عن عبد الرحمن بن ابی بکر ان ابی بکر تصیف و هط فقال لعبد الرحمن
 دو تک اضیافک فانی منطلق الی النبی صلی الله علیه و سلم فارغ من قراه و قبل ان
 ابعی فالطلق عبد الرحمن فانا ما احببنا عند فقال طعموا فقال بن رضیانا
 قال طعموا قالوا ما نحن باکلین حتی یبعی ربنا فقلنا قال اقبلوا اعتراکم فانه ان جاء
 و لم تطعموا لتلقین منه فابوا ففرقت انه یجد علی قلبها جاء تنجیت عنه فقال ما
 فاضروه فقال یا عبد الرحمن فسکت ثم قال یا عبد الرحمن فسکت فقال یا غنثا فسمعت
 علیک ان کنت تسمع صوتی لما جئت فخرجت فقلت سل ضیافک فقالوا صدق لما قال
 قال فاسما انظر تموتی والله لا اطعمه اللیلة فقال لا خرون والله لا اطعمه حتی تطعمه قال

که اندک لطیف
 از حدیث انصار
 که گفتند که
 انچه علی بن
 واقع در آن
 الا حصار و
 الاستقامه

الم را فی الشک واللیلۃ ویکرم ما انتم لما لا تقبلون عناقرا کرمات طعاما ملک فجلوه فوجع
 لیلۃ فقال بسم الله الا والشیطان فاکلوا کما کملوا وسلم ودر صحیح خود در باب اکرام الضیف وفضل
 وشیار گفته حدیثنا محمد بن حنفی قال ناسا لمرین نوح العطار عن الجهری عن ابی عثمان عن
 عبد الرحمن بن ابی بکر قال نزل علینا اضياف لنا قال وکان ابی یقول ان رسول الله
 صلی الله علیه وسلم من اللیل ینزل فالتطوع وقال یا عبد الرحمن افرغ من اضيافنا قال
 قلنا امسیت یحسنا یقرا هو قال کابوا فقالوا حتی یجئ ابو منزلنا فیطعمهم منا قال فقلنا
 لهم انه رجل حلید وانکم ان لم تفعلوا خفت ان یصیب منہ اذى قال قابوا قلنا
 جله لعربید اثبتی اول منهم فقال افرغ من اضيافکم قال قالوا لا والله ما فرغنا قال لم
 امر عبد الرحمن قال وفتخیرت عنه فقال یا عبد الرحمن قال فتخیرت عنک قال فقال یا خنثی
 اقمعت حلیک ان کنت تسمع صوتی الا قمعت قال فخلت قال فقلت والله ما لی ذنب ولا امر
 اضيافک فسلهم قد ایتهم یقرا هو قالوا ان یطعمنا حتى یجئ قال فقال ما لکم الا تقبلوا
 هنا کرم قال فقال یومیکر فوالله لا اطعمه اللیلۃ قال فقالوا فوالله لا نطعمه حتی یطعمهم
 قال فقال ما رأیت فی الشک واللیلۃ قط ویکرم ما لکم الا تقبلوا عناقرا کرم قال ثم قال اما الا
 فمن الشیطان هل سمعتم قال نعمی بالطعام فسمعی فاکلوا کما کملوا قال قلنا اصبهم غدا علی البیت
 صلی الله علیه وسلم فقال یا رسول الله بواو خنثی قال فاحذره فقال بل انت ابرهم ولسخیرهم
 قال ولم یتلفن کفارة وازین واقعہ لطیفه غریبه بحدیثه تعالی تواند حدیده عجیبه ظاهر شد اول
 آنکه از آن ثابت گردید که هرگاه اضياف ابوبکر بسبب موجود نبودن او از خوردن طعام انکار کردند
 روایت بخاری عبد الرحمن بن ابی بکر گفت که طعام را بخورید که اگر نخورید و ابوبکر آمد هر آنچه ما از و ملاقی آمد
 میثویم و از روایت مسلم و احمد است که عبد الرحمن تبصره گفت که آنکه رجل حلید و آنکه ان کرم
 خفت ان یصیب منہ اذى یعنی ابوبکر مردیست صاحب حدت و شما اگر نخورید من خوف میکنم
 که مرا از وادیتی برسد و این دلیل صریحست بر آنکه ابوبکر مردیست مزاج بود و با اهل خود خیلی سخی اخلق
 می ترسید و اولاد و اولی تصور و بی خطا از و خائف می ماند پس انچنین شخص را ارحم است یا است
 گفتن چه قدر کذب بی اصل است و دوم آنکه از آن واضح شد که وقتیکه اضياف ابوبکر بعد از این کلام

عبد الرحمن ہم انکار از خوردن طعام کرد و عبد الرحمن چنین کرد که ابو بکر بعد آمدن بر او غضب خواہد کرد و
 و این ہم دلیل واضح شدت و غلظت بود بر اہل و عیال خود می باشد سوہم آنکہ از ان نمایان شد کہ قتیکہ
 ابو بکر بعد عبد الرحمن از خوف ابو بکر در گذارہ خود را مخفی کرد و از نیجا ہم حال نہایت شدت و بی رحمی بود
 بر او لا و متعلقین خود واضح دلالت می شود چہا ہم آنکہ از ان آشکار گردید کہ قتیکہ ابو بکر آمد و از حال ضعیفان
 نمود آگاہ شد بقصد عتاب عبد الرحمن را صادر و عبد الرحمن بدخوف او ساکت شد باز ابو بکر صد از با
 عبد الرحمن سکوت اختیار کرد و این معنی نیز دلیل نہایت ابتلا سے ابو بکر بحدت مزاج است کہ عبد الرحمن
 نمایان شد خود را حاضر شدن پیش ابو بکر بخوف غلظت و غضب او باز داشت نہیم آنکہ از ان واضح شد
 کہ ابو بکر بچہرم و خطا عبد الرحمن را بقلب غش کہ کلمہ بس قبل است و بعدا سے لیتیم می باشد و دیگر معانی قبیح ہم
 دارد نیواخت و از روایات دیگر کہ بخاری در صحیح خود در باب قول الضیف لا اکل حتی تا اکل آوردہ صحیح
 واقع است کہ ابو بکر عبد الرحمن و دیگر متعلقین خود را بسبب شتم یاد نمود و بدعا سے بریدہ شدن بینی یا کہ
 یا لب نوازش کرد حیث قال فیہ فغضب ابو بکر فسب جدع و قسطلانی و ارشاد السار سے
 بشرح این جملہ گفتہ فسب ای تسب و لفظہ انہو فرطوا فی حق ضیفہ و جدع یا الجیلو مقلوبہ
 و الدال المهملة المشددة و بعدا طاعین مہملہ و ما یقطع الالف و الا ذل و الا شفا
 و عینی در عمدۃ القاری گفتہ قولہ و جدع یعنی الجیلو و تشدید الدال و بالعین المهملة اکی
 یا مجد و الذین قد عی علیہ بذلک و این افراد غلظت و غضب و بد زبانی کہ از ابو بکر بالہل
 و عیال خود بجا واقع شدہ دلیل واضح بعدا و از دہرہ رحمت و رافت می باشد و تا ویلی کہ قسطلانی قبول
 خود لفظہ انہو فرطوا فی حق ضیفہ نمودہ مجوز این ہر خونت کلام و سو خلق نمیتواند شد زیرا کہ

وہذا السکوت و غیرہ از انکہ قتیکہ ابو بکر بعد از آمدن بر او غضب خواہد کرد و این ہم دلیل واضح شدت و غلظت بود بر اہل و عیال خود می باشد سوہم آنکہ از ان نمایان شد کہ قتیکہ ابو بکر بعد عبد الرحمن از خوف ابو بکر در گذارہ خود را مخفی کرد و از نیجا ہم حال نہایت شدت و بی رحمی بود بر او لا و متعلقین خود واضح دلالت می شود چہا ہم آنکہ از ان آشکار گردید کہ قتیکہ ابو بکر آمد و از حال ضعیفان نمود آگاہ شد بقصد عتاب عبد الرحمن را صادر و عبد الرحمن بدخوف او ساکت شد باز ابو بکر صد از با عبد الرحمن سکوت اختیار کرد و این معنی نیز دلیل نہایت ابتلا سے ابو بکر بحدت مزاج است کہ عبد الرحمن نمایان شد خود را حاضر شدن پیش ابو بکر بخوف غلظت و غضب او باز داشت نہیم آنکہ از ان واضح شد کہ ابو بکر بچہرم و خطا عبد الرحمن را بقلب غش کہ کلمہ بس قبل است و بعدا سے لیتیم می باشد و دیگر معانی قبیح ہم دارد نیواخت و از روایات دیگر کہ بخاری در صحیح خود در باب قول الضیف لا اکل حتی تا اکل آوردہ صحیح واقع است کہ ابو بکر عبد الرحمن و دیگر متعلقین خود را بسبب شتم یاد نمود و بدعا سے بریدہ شدن بینی یا کہ یا لب نوازش کرد حیث قال فیہ فغضب ابو بکر فسب جدع و قسطلانی و ارشاد السار سے بشرح این جملہ گفتہ فسب ای تسب و لفظہ انہو فرطوا فی حق ضیفہ و جدع یا الجیلو مقلوبہ و الدال المهملة المشددة و بعدا طاعین مہملہ و ما یقطع الالف و الا ذل و الا شفا و عینی در عمدۃ القاری گفتہ قولہ و جدع یعنی الجیلو و تشدید الدال و بالعین المهملة اکی یا مجد و الذین قد عی علیہ بذلک و این افراد غلظت و غضب و بد زبانی کہ از ابو بکر بالہل و عیال خود بجا واقع شدہ دلیل واضح بعدا و از دہرہ رحمت و رافت می باشد و تا ویلی کہ قسطلانی قبول خود لفظہ انہو فرطوا فی حق ضیفہ نمودہ مجوز این ہر خونت کلام و سو خلق نمیتواند شد زیرا کہ

در صورت ظن اضطرار استعلام حقیقت حال لازم بود و بی استعلام واستدراک این همه غیظ و غضب و شوق
و غضب بی آغاز نماندن دلیل سوء خلق و شدت خرق و مجانبت از رافت و رحمت میباشد و علاوه
برین از روایات بخاری ظاهرست که ابو بکر وقت ورود در خانه از متعلقین خود سوال کرده بود که شما یا
احسان چه کردید و ایشان از حال نکلا ضیاف خبر داده بودند چنانچه در آن واردست فقلا ما بینم
فما خبروه ولیکن ابو بکر با وصف اطلاع بحقیقت حال و تحیرم بودن عیال عتاب و خطاب بجای و سبتم
شتم بعلل آورد و خود را از خانه اهل مروت و تهذیب بیرون برد ششم آنکه از آن لایع گردید که ابو بکر
بعد عتاب بر عیال با جهلمان خود هم عتاب آغاز نمود و او خلاعت و وقاحت بالیشان داد و از سراندا
رسالی بالیشان گفت که شما در انتظار من ماندید قسم بخدا که من این طعام را درین شب نخواهم خورد و
ابو بکر درین کلام آن بود که چون شما در انتظار من ماندید و طعام نخوردید حالا سزای شما نیست که من قسم نخورم
که این طعام را نمی خورم پس شما ناچار هستید که یا تنها بدون من بخورید یا اگر سسته میرید چون این صانع
تسلیم ابو بکر را و آب همان نوازی بسیار بعید بود و ضیاف ابو بکر از روزه شدند و قسم خوردند که طعام را
نخواهند خورد و ابو بکر نخورد و ازینجا حال عطف و رافت ابو بکر بابت بخوبی واضح میشود زیرا که اگر
ضعیف عطا و عرفا و شریک صورت لازمست و اجلاف عرب هم همان را از خود از روزه نمی کنند
سما در حالیکه ایشان بی قصور باشند و ضیاف ابو بکر تحسیری نکرده بودند چرا که در انتظار او ماندند
از موجب جرمی نیست که موجب این همه توین و تمجید ایشان باشد بلکه عادت حسنه ضیافست
که میخواهند ضعیف ایشان هم با ایشان در طعام شریک شود مگر نمی دانی که حضرت سلمان رضوان
الله علیه و قتی که همان ابو الدرداء شدند و ابو الدرداء طعام بابرای ایشان درست کرده حاضر گردید
شما میل فرمائید که من صائم هستم حضرت سلمان فرمودند که من نخواهم خورد و نخوری آخر ابو الدرداء
واری حضرت سلمان صوم را افطار کرد و با ایشان در طعام خوردن شریک شد

ابو یکر و اما ثواب استاذان فوجی همانند اصطلاحاً افعال آنها در خلافتی فی سلسله کما ادخلها
فی حبس بکمالها الالبی علی الله علیه و سلم قد فعلنا قد فعلنا رواه ابو داود و متونهم نشود
که این همه توهمین و تحجین و قصد لطم و حطم را بے حضرت ابو یکر بخیریت تا ویب حضرت عائشه ببارون
زیرا که در تا ویب شکیا قشیا ارتقا را تدریجی میاید کرد و اولاً حضرت ابو یکر لازم بود که لساناً برفق
و مدارا بنییه حضرت عائشه فرماید و اگر ناخ نشود قصد لطم و حطم نمائید و لیکن چون چنین نفرمودند
بلکه بلا سبق تا ویب لسانی کار بجای نازک رسانیدند البتة ظاهراً شد که ایشان از شرط و ادب
امر بالمعروف و نهی عن المنکر جاهل و ذاهل بودند و مقتضای قسوت طبعی که شیمه ذمیرا جلافت
عرب است با غشیش و بیگانه سلوک میفرمودند بیانیت این قصه بخصه با عظمت و رافت که
در نهایت وضوح و ظهور است لیکن شرح مشکوة باظهار آن از الفاظ و جملات این حدیث بصیرت
ناظر مستبصر می افزاید و توضیح و تصریح آن مسلک انصاف می بیند طبعی و رکاشف شرح
مشکوة گفته و قوالها فمکتب ابو یکر بدلیل لما حدث فی سفنها من غضبه علیها فحصل
لکاته اخصبه اذ فی لایق استعطف و قوله قالت فمکتب هذا ایدل علی ان النعمان
سمع هذا التحذیر من عائشة دخولاً لله عنها و شیخ عبد الحق دهلوی در لمحات شرح مشکوة
گفته و قوله کیف رایت فی القدر فمکتب من الرجل لعل معنی المراح و المطابقة فی هذا و لهذا
عبار عن ابی یکر بالرجل فهو صلی الله علیه و سلم و بعداً عنها تطیبها و حار حارة و لم یقل
عن ابیها و عدم التبعیر بالاب لان ظاهر عنوان الایوة ینافی الضوب و باید و
که سبب اصلی وقوع این همه شور و شغب درین ماجرای شگرت آنست که حضرت عائشه
بمزید و غرور و دوا و حد و عناء و با حضرت ابی الائمه الامجاد علیه و آله آلاف اسلام الی یوم المعاد
صبر و قرار را از دست داده شکایت احب بودن جناب امیر المومنین علیه السلام و جناب
رسالتاب صلی الله علیه و آله و سلم از ابو یکر آزار نماده بودند لیکن چون اقتضای این را در تنصیب
اهل خلافت و شقاق نهایت شاق بود لهذا بودا و دوسن بخند و خنده و کراتاً ازین حدیث
ساقط کرده طریق تحریف و تلخیص سپرده اند اگر بایر نگاری بعضی از طرق این حدیث که در دیگر حدیث
اهمست در کتب و اسفار خود آورده اند و از ان این معنی بحد حق تمام و تبیین مالا کلام میرسد باید

احمد بن محمد بن حنبل الشیبانی در سند خود گفته ثنا ابو یحیی ثمالی یونس ثنا العیاض بن حریت قال قال
 النعمان بن بشیر قال سئلت ابا بکر علی رسول الله صلی الله علیه وسلم فسمع صوت
 عائشة عالیاً وهی تقول والله لقد عرفت ان حلیاً احب الیك من ابی ووفی هو یان
 او ثلثاً فاستاذن ابو بکر فدخل فاهوی الیها فقل یابنت فلانة اکلتم علی ترفیع
 صواتک علی رسول الله صلی الله علیه وسلم واهو واحمد بن شعیب النیسابی وخصائص گفته
 اخبرنی عبدة بن عبد الوحید المروزی قال بنا مع عمر بن محمد قال ابنا ثمالی یونس
 بن ابی الصمغ عن العیاض بن حریت عن النعمان بن بشیر قال استاذن ابو بکر علی
 النبی صلی الله علیه وسلم فسمع صوت عائشة عالیاً وهی تقول والله لقد علمت ان حلیاً
 احب الیک من ابی فاهوی الیها لیلطعها وقال لها یا بنت فلانة اکلتم ترفیعاً
 علی رسول الله صلی الله علیه وسلم فامسک رسول الله صلی الله علیه وسلم وخرج ابی
 مفضلاً فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم یا عائشة کیف رأیتی انقلدتک
 من الرجل ثم استاذن ابو بکر بعد ذلك وقل اصطحب رسول الله صلی الله علیه وسلم
 وعائشة فقال دخلا فی السور کما دخلتانی فی الحرب فقال رسول الله صلی الله
 علیه وسلم قد افعلنا وازین دور وایت علامه بر آنچه حقیر عرض کردم انهم ظلم و باهم گردید
 که حضرت ابو بکر از اقرار غیظ و غضب و زجر حضرت عائشه ذکر کرد حضرت شاکر راینز بیان
 آورده اند و آن مکرر را بخطاب بانیت ام رومان مخاطب نمود و قصص السبق در کمال تو بهین و
 ایشان بودند و اشالی بن قناع را اگر نیز ان عقل و فهم خوبی یعنی حقیقت بسیاری از ادعای اهل
 انحضرت بر تو خود نمود و واضح و حیان خواهد گردید و العاقل تکفیه الاشارة فلا کن من اصحاب
 الکاف و العیاده و از آنچه است قصه ضرب ابو بکر حضرت عائشه را و ایدین کردن ایشان
 در واقع ایلاد جناب رسالت صلی الله علیه و آله وسلم با ذل و اج خود و این فاقه را بسیاری از
 و محمد بن یحیی نقل کرده اند و ما در مقام بر او بعض عبارات بعد ضرورت انتقامی نمایم می انسته نبوی
 در مقام التشریع گفته اخبرنا اسمعیل بن عبد القاهر نا عبد القاهر بن محمد نا محمد بن جسی نا
 انا ابو یحیی بن محمد بن سفیان نا مسلم بن الحجاج نا قاهر بن حوب نا ارج بن عباده نا زکریا

بنی اسحق اذا ابوا لثوبان بن جابر بن عبد الله قال دخل ابوبکر يستاذن علی رسول الله
صلی الله علیه و آله و سلم فوجد الناس جلوسا بابه و لم یؤذن لاجلهم قال فاذن لابی بکر فدخل ثم
اقبل عمر فاستاذن فاذن له فوجد النبی جلوسا و احله تساو و اجلسا کما قال قتال
لا قولین شیئا اقصک النبی صلوات الله علیه قال یا رسول الله لورایت بئس خلعة سألنی الفقہ
فقلت بالیهل فوجأت عنقها فضحك رسول الله صلوات الله علیه من حوله کما تری لیسلت
فقام ابوبکر لابی عائشة یحاضها و قام عمر الی حفصة یحاضها و کلاهما یقول لتسأل
رسول الله صلوات الله علیه عنده قالن و الله لا تسأل رسول الله صلوات الله علیه شیئا ابدا لیس عتاکم
و ابونصر اسم بن الحسن بن اسم الدرد و اهل المعروف بالرام و تفسیر خود که مشهور تفسیر زاهدی است
گفته قوله یا ایها النبی قل لا ذل لک ان کنتم تزدون الحقیق الدینا سبب نزول وی است
که عادت رسول علیه السلام آن بود که نصیب خود از غنائم غلب یا از ازاوی کما قال
علیه السلام عدا المخرج و هر مرد و دینار که غنائم بعضی آورده بود و اندک رسول قسمت
میکرد بر یاران بر حسب عادت خود و عائشه رضی الله عنهما هر دو سال بود حکم خردی طمع افتادش
گفت الیوم یروی عن غاری و مقنحی تا نگاه کرد رسول هم نمیشد بود و هیچ چیز
باقی نمانده از شومی اراوت وینا و را بقرا نید تا گفته اندش آنچه می بایست گفتن انکنت یتیب
فاضینا ما فعل الانبیاء علیهم السلام قبلك و این نه شک و زنبوت را گفت ای تو هر است
پیغام بری آن کن که انبیاء کرده اند و این چنانست که پدر سپهر خود را گوید که اگر سپهری چنین کن
این گفت و عائشه بگوید و ابوها الصدیق رضی الله عنه کان حاضر اقا را دان میطهر
لطمة فقال النبی علیه السلام لا تضر بها یا صدیق فانها صغیرة الخ و صلوات الله علیه
بن محمد الخازن البغدادی و ریاب التاویل گفته ^{عن جابر بن عبد الله قال}
دخل ابوبکر يستاذن علی رسول الله صلوات الله علیه و سلم فوجد الناس جلوسا بابه
و لم یؤذن لاجلهم فاذن لابی بکر فدخل ثم اقبل عمر فاستاذن فاذن له فوجد
رسول الله صلوات الله علیه و سلم جلوسا و احله تساو و اجلسا کما قال لا قولین شیئا
اقصک النبی علیه و سلم فقلت یا رسول الله لقد رأیت بئس خلعة سألنی

عنه و ابوبکر
فقلت بالیهل
فوجأت عنقها
فضحك رسول الله

صلی الله علیه و سلم عن هذا فقلن تساوة والله لا نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
 هذا المجلس ما ليس عند الخ وفاضل جاهر بملوی صدیق حسن خان قزوینی ورنه البیان گفت
 وقتا خرج احمد و سلمو والتأی طین مردویه عن جابر قال قیل یوکریتان ذن علی رسول الله
 صلی الله علیه و آله و سلمو الناس بیایه جلیس والیتم صلی الله علیه و آله و سلمو جالس
 فلم یزید له ثم اقبل عمر فاستاذن فلم یؤذن له ثم اذن لابی بکر وعمر فدخلوا والنبی صلی الله علیه
 و آله و سلمو جالس وحده ذنوه وهو ساکت فقال عمر لا کلمل انی صلی الله علیه و آله و سلم جالس
 لعله یضاح فقال عمر یا رسول الله لو رأیت ابنة زید امرت عمر بالنبی الفقه انفا فوجاهت
 عنقها فطعک رسول الله صلی الله علیه و آله و سلمو حتی بدت نواجذ و قال من حق کسب
 النفقة فقام ابو بکر الی عائشة لیضربها وقام عمر الی حفصة کلایها یقولان تسالان رسول الله
 صلی الله علیه و آله و سلم ما لیس عند منفاها رسول الله صلی الله علیه و سلم یقتل نسائهن
 والله لا نسأل رسول الله صلی الله علیه و سلم بعد هذا المجلس عننا وازحمه قانع طرک دال برکات
 غلطت مساوت حضرت ابی بکر استخبر غلامه عالتا مری باشد احمد بن محمد بن حنبل الشیبانی
 ورسند خود گفته تناهید الله بن ادریس قال ثنا ابن اسحق عن یحیی بن عیاد بن عبد الله
 الزبیری عن ابيه ان اسماء بنت ابی بکر قالت خرجنا مع رسول الله صلی الله علیه و سلم فجاءت
 انفا کنا بالعرج نزل رسول الله صلی الله علیه و سلم فجلست عائشة الی جنب رسول الله
 صلی الله علیه و سلم و جلست الی جنب ابی و کانت زمالة رسول الله صلی الله علیه و سلم
 و زمالة ابی بکر واحدة مع غلام الی بکر فجلس ابو بکر فیتظر ان یطلع علیه فطلع و لیس
 معه بعبیرة فقال بن عبیرة قال قد اضللت البارجة فقال ابو بکر عبیرة واحدة فضله
 فطفق یضربه و رسول الله صلی الله علیه و سلم یتبسم و یقول انظر و الی هذا الحرم و
 ما یصنع و ابو و اؤو سلیمان بن الاشعث السجستانی ورسند خود گفته حد ثنا ابن حنبل قال
 حد ثنا محمد بن عبد الله بن ابی زبیرة قال قالنا عبد الله بن ادریس ان ابن اسحق عن یحیی بن عیاد بن عبد
 بن الزبیری عن ابيه عن اسماء بنت ابی بکر قالت خرجنا مع رسول الله صلی الله علیه و سلم فجاءت
 کنا بالعرج نزل رسول الله صلی الله علیه و سلم و نزلنا فجلست عائشة الی جنب رسول الله صلی الله علیه و سلم

و جلست الى جنب ابی كانت زمالة ابی بکر رسول الله عنه زمالة رسول الله صلى الله عليه
وسلم واحدة مع غلام ابی بکر فجلس ابی بکر فنتظر ان يطلع عليه فطلع وليس معه بعيره قال ابن
بكير قال اضلته اليارحة قال فقال ابی بکر بعيره واحدة تضله قال فطفق يضربه ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يتبعهم و يقول انظروا الى هذا المحرم ما يصنع قال ابن ابی رزمة
فما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان يقول انظروا الى هذا المحرم ما يصنع و
يتيسم ومحمد بن زيد بن ماجه القزويني ورسن خو وكفته حدثنا ابی بكر بن ابی شيبة ثنا عبد الله
بن ادريس عن محمد بن اسحق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عن اسماء بنت ابی بكر
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بالعرج نزلنا فجلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعائشة الى جنبه وانا الى جنب ابی بکر وكانت زمالة لنا و زمالة ابی بکر
بما واحدة مع غلام ابی بکر قال فطلع الغلام وليس معه بعيره فقال له ابن بكير قال اضلته
اليارحة قال معك بعير واحد تضله قال فطفق يضربه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انظروا الى هذا المحرم ما يصنع وطلال الدين سيوطي و تفسير و تفسیر قول خداوند عالم
خلافت ولا فسوق ولا جدال في الحج كفته وخرج الحاكم وصححه عن اسماء بنت ابی بكر قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءوا وكانت زاملتنا مع غلام ابی بکر فجلسنا فنظر نحو
ثانينا فاطلع الغلام بمشي مامعه بعير فقال ابی بكر ابن بكير قال اضلته اليارحة فقال ابی بکر
يضربه ويقول بعير واحد اضلك وانت رجل فما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على
ان يتيسر وقال انظروا الى هذا المحرم ما يصنع ما زين واقته مخزني نجي كه قساوت ابی بکر وارتكبا
او امر محظور حرام و حضور سيد الانام عليه وآله آلاف السلام ولى اختنا ابی بکر و امر رب منام و ربا
حج واحرام واضح و ظاهر است احتياج بيان نذار وليكن محل كمال عجب كه شاه ولى الله ولى
از نهايت قاحت اين واقعه را از ما اثر ابی بکر شمرده در فيباب نصب اسبق از فيباب برده اند چنانچه
بر قره امينين و در ضمن ما اثر ابی بکر كفته و از بخله است كه در حجة الوداع الثقال ان حضرت صلعم زياطة
خود را داشت عن اسماء بنت ابی بكر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءوا و زمالة لنا و زمالة
الله صلى الله عليه وسلم و زمالة ابی بکر واحدة فزلنا العرج وكانت زمالة لنا مع غلام ابی بکر قالت فجلس

رسول الله صلی الله علیه و سلم و جلست عائشة الی جنبه و جلس ابو بکر الی جنبه رسول الله
صلی الله علیه و سلم من الشق الاخر و جلست الی جنبه بنت خنساء و زمالة متقی یا مینا
فاطمة الغلام عیسی مامعه بعدة قال فقال له ابو بکر این بیدار قل لعن الله اللذات قالت
صقام ابو بکر یضربه و یقول یعیر واحد فضلت و انت واحد رجل ضایع یدرسول الله صلی
علیه و سلم علی بن یسیر و یقول الطرد الی هذا الحرم ما یمنع اخرجه المکرزین عباد
نظاره است که شاه ولی الله درینا قدم بر سر عار و شتم از جمیع مایهنا من الثالب و اطاع عن غضن
و صرفت نظر خود صرفت جمله وان زمالة رسول الله صلی الله علیه و سلم و زمالة الی بکر
واحدة را مد نظر خود داشته آنرا دلیل نقیضت حضرت ابو بکر از کاشته اند حال آنکه هرگز چنین شیخ شایع
ثبت فضل الی ابو بکر نمیتواند شد زیرا که اولاد روایت سنن ابن ماجه این جمله باین نحو و اقصت
و كانت زمالتا و زمالة الی بکر واحدة و ان و اقصت که زمالة اسرار راویه خبر و زمالة ابو بکر و
بوده زمالة آنحضرت صلعم و زمالة ابو بکر و ایت این واقعه که در تفسیر و تفسیر از حاکم منقولست از ان
واضح نمیشود که زمالة آنحضرت صلعم بر زمالة ابو بکر و حدت داشته باشد و این نیز با نظر بصیرت میشود
که بعضی روایات این قصه کما به جمله و كانت زمالتا و زمالة الی بکر واحدة از راه خطایا دیده
بوده است بلکه وان زمالة رسول الله صلعم و زمالة الی بکر واحدة آورده اند و ثانی
اگر بالفرض این جمله باین نحو درست باشد و در سفر حج زمالة آنحضرت صلعم و زمالة ابو بکر یکی بوده باشد
باز هم مثبت فضل نیست زیرا که این امر لازم نمی آید که ابو بکر درین سفر اتفاقا الی آنحضرت صلعم را
بر زاد خود مفت انداخته باشد چه تحمل و نیست که آنحضرت بر اے حمل حامل اتفاق خود شتر ابو بکر
را با جرت گرفته باشد و تا وقتیکه اولیای ابو بکر این احتمال را نفی نکند لب نمیتواند کشود و مویده
احتمال آنست که آنحضرت وقت هجرت هم شتر سوارے را از ابو بکر جاریه و مجازا قبول نفرمودند بلکه شتر
آنرا گرفتند چنانچه در روایتی که خود شاه ولی الله در ذکر قصه هجرت در همین کتب قره عینین از بخار
آورده و آنرا از ان اثر الی بکر شمرده واقع است قال ابو بکر فخذ بابی انت یا رسول الله احدی
واحدة هاتین فقال رسول الله صلی الله علیه و سلم بالحق و ابن حجر عسقلانی در فتح الباری
و شرح ابن حجر گفته را دا بن اسحق قال لا اریک یعیر الیس هولی قال ففعلت فکمالی کولک

یا ثمن الذی ابتعتها به قال اخذتها بكذا وكذا قال اخذتها بك قال هو لك وفي
 حديث اسمعيل بن ابى بكر عند الطبراني فقال يثنها يا بابكر قال يثنها ان شئت وظني
 في عمدة القاري كفته قوله بالثمن ياي لا اخذ الا بالثمن وفي رواية ابن اسحق لا ادكس
 بعير ليس هو لي قال فهو لك قال لا ولكن بالثمن الذي ابتعته به قال اخذته
 بكذا وكذا قال هو لك وفي رواية الطبراني عن اسمعيل قال يثنها يا بابكر قال يثنها
 ان شئت وعن الواقدي ان الثمن ثمانمائة وان الراحلة التي اخذها رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم من ابى بكر هي القصوراؤها كانت من نعير بني قشير وانها
 عاشت بعد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قليلا وماتت في خلافة ابى بكر رضي
 الله تعالى عنه وكانت مرسلة ترحى بالقميع وذكر ابن اسحق انها الجرد عاد وكانت من
 ابل بني الحارث وكذا في رواية اخرها ابن حبان انها الجرد عاد وجمال لدين محمد
 شیرازی در روضۃ الاحیاء در قصۃ ہجرت گفت ابو بکر نہ گفت با رسول اللہ کی ازین دو شتر
 مرا قبول کن حضرت فرمود قبول نمودم بہا و روایتی آنکہ فرمود شتر کی ازین نباشد سوار نمیشوم
 ابو بکر نہ گفت یا رسول اللہ انان تست فرمودی ولكن بہای کہ خریدہ از امیکم از تو ابو بکر نہ گفت
 چون خاطر مبارکت چنین میخواہد بہا بگیر واقعی آورہ کہ بہای آن بہتصددرم بود استی و شیخ
 عبدالحق دہلوی در مدارج النبوة گفتہ دابو بکر را دو شتر بود کہ چہار صد درم و در روایتی بہتصدد خرید
 و مدت چہار ماہ آنرا غلت دادہ فریہ ساختہ نگاہا شتہ بود ہر دو را پیش آورد تا یکی را آنحضرت قبول
 فرماید فرمود قبول کردم لکن بشرط اتباع پس بہتصددرم آن مائدہ را تا ابو بکر صدیق بخرد یا شتر
 و پراہرست کہ ہر گاہ حالت آنجناب از ابا انفس و علو یمت چنین باشد کہ در سفر ہجرت بر شتر ابو بکر
 سوار شود و آنرا جاریہ و متبہ قبول فرماید بلکہ ثمن آنرا بگیرد و در ثمن ہم نفع کثیر مضاعف مبالغ عطا
 کند و مال دو صد یا چہار صد را بہتصدد خریدناید چنانچہ دانستی پس چگونہ می توان گفت کہ آنحضرت
 و سرخرچہ الوداع شتر ابو بکر را بر لے احمال و اتعال خود بلا معاوضہ قبول فرمودہ زیرا بار منست کہ
 شدہ باشد ہر گاہ حال چنین منوال باشد حالت حضرت ابو بکر درین سفر بیش از جمال تصور توان
 کرد و چون قساوت قلوب اعراب خصوصاً جمالان شان بر حضرات حملج پوشیدہ نیست و بخنی

بر ایشان واضحست که این جامع در ظلم و جور بر خجاج از خجاج هم گوی سبقت می برند غالباً بهیچ سبب
حضرت ابوبکر که مرد مرشد این طائفه می باشد مصدر فساد و عظمت الاحرام بضرب و ایلام غلام
در صین حالت احرام و آنهم بجهت ظهور جناب خیر الانام علیه وآله آفات الصلوة و اسلام
گردیدند و از فیوض آن وجود مبارک که رحمة للعالمین و عین رحمت بود بقطره نرسیدند پس چگونه
کسی باشد از ارحم است با و نخواهد کرد با بکار این واقعه مغفوه سراسر عتبت و قدم ولوم ابوبکر است
و هیچ مدحی ندان پیدا نمیشود و تعدیه شاه ولی الله مراد در جمله آثار ابوبکر نهایت گدازنی و فتنه
پردازی میباشد و اینچنانچه می توان دانست که این خیرات هنگام تعدیه اثر شیوخ شسته بود چنانچه
از فضائل حقیقه و مناقب و اقیه چهار فقرات و سخنگات را از مار و مفاخر می شمارند و چگونه
مطاعن را در زحی محامد جلوه داده همت بر تخریب عوام کالانعام بر می گمارند و از جمله وقایع
عجیبیه که دلیل قاطع بر خروج حضرت ابوبکر از دایره ارحمیت است قضیه طریقه لعن بعضی از
خودست که جناب رسالت صلی الله علیه وآله وسلم بعد از اطلاع بر آن نهایت بلاغت نهایت
حضرت ابی بکر و تبع ایشان در ساحت صلیت و ایمان واضح و حیان فرموده ولی الله بن علی
در مشکوٰۃ المصابیح در فصل ثالث باب حفظ اللسان و لفتیه و لشم گفته و عن عائشه قالت
ما قال الله علیه وسلم ابی بکر و هو یلعن بعض رقیقه قالت قلت
الیس صلی الله علیه وسلم فقال لعاین و صد یقین کلا و رب الکعبة فاعتق
انی بکری و صد بعض رقیقه فوجاه الی انبی صلی الله علیه وسلم فقال لا اعرف
و ازین حدیث بر ناظر بصیر فوائد عدیده ظاهر و باهر میگردد اول آنکه آنان ظاهر شد که حضرت ابوبکر
بعض علمای خود را بغیر تحقیق بخلعت لعنت سراسر از فرمودند و بعد این منبع شنیع از رحمت و امانت
بماضی و عیال نیست و چنین کس هرگز ارحم و ارفق است نمیتواند شد و متوهم نشود که علمای شایسته
مستحق لعنت بودند چه اگر چنین میبود هرگز جناب رسالت صلی الله علیه وآله وسلم منع از آن نمی فرمود
و نیز حضرت ابوبکر از مستوجب کفاره نمیدانستند و وعده عدم رجوع در لعنت نمی کردند و دوم
آنکه آنان ظاهر شد که حضرت ابوبکر صرف مصدر لعنت خیر مستحق یکبارده شدند بلکه این صفت
توسمه در ایشان بخوسه را سخته و مسمومه بوده که بسبب آن لعنیتشان تحقق بود و بهین جهت

انتخاب و مقام در چو شان ارشاد فرموده لطیف صلی علیہ وسلم اگر از ان طایفه
شد که حضرت ابوبکر را هرگز خطی از صدیقیت نبود زیرا که کفان بودن نشان از نجسیت و ارضی و دلیلی
ست و نیز از همین حدیث تبیین و تحقق است که لو انیت یا صدیقیت جمع نمیتواند شد و علم
اجتماع ان یکدیگر قطعی است که آنحضرت صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم بر آن قسم یاد فرموده و جمله کلامی که
بر زبان مبارک آورده پس بکلام نفس نبوی بعد از ان از ساحت صدیقیت هویدا و آشکار گردید
جمله تقریبات قوم که در باب تعلیق حضرت ابوبکر بعلیه صدیقی آورده اند و بنهایت و قاحت آنرا
منسوب بانتخاب صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نموده تا ما بسیر در بطمان و پیوان رسید و الله الحمد علی
ذلک حمد اخبر بلاء هر چند از خود این حدیثی هم غیر مستحق و سوره حال لغمان واضح و عیان است
لیکن در مقام شطرنجی از احادیث دیگر و نیاید که کتب حضرت ائمه است باید شنیده و آنچه بعد از ان
در حق حضرت ابوبکر صادق می آید بخور و امعان باید دید ولی الدین خطیب در مشکوٰۃ المصابیح گفته
و عن ابی هریرة ان رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم قال لا ینفی لصدیق بان یمکن
لعاناد و امر مسلم و عن ابی الدرداء قال سمعت رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم یقول
ان العائین لا ینکون شفعاء فی شفعائهم لقیف و بعد از ان درین خطیب مشکوٰۃ گفته
و عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم لیس المؤمن بالطعان
ولا بالعان ولا الفاحش ولا البذی رواه الترمذی و البیهقی فی شعب الایمان
و فی اخری له ولا الفاحش البذی و قال الترمذی هذا حدیث غریب و عن
ابن عمر قال قال رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم لا یمکن المؤمن لعاناد فی روایة
لا ینفی للمؤمن ان یمکن لعاناد و الترمذی و عن سمره بن جندب قال قال
رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم لا تلعنوا یا بلغة الله ولا بغضب الله ولا یجهمهم
و فی روایة ولا بالتار رواه الترمذی و ابو داود و عن ابی الدرداء قال سمعت رسول الله
صلی اللہ علیہ وسلم یقول ان العبد اذا لعن شیئا بعد اللعنة الی السماء فتخلق ایها

خطیب کاشف شرح مشکوٰۃ گفته قوله لعائین و حدیثی ایضا برایت صدیقین لعاناد و الله لا یقرای نایبها
قال و الجمع انما یجوز له ان فی الکلام من العجب شیخ عبد الحق مزی در معانی شرح مشکوٰۃ گفته قوله لعائین و حدیثی
ایضا برایت جهاد بین باین الصدیق و الفاسق و انما یجوز له ان یلعن

السما و نهارها و تعيط الى الارض فتلق ابوابها و نهارها و تأخذ بمينا و شما لا فتاذا
 لم تجد مسارا خرجت الى الذي لعن فان كان لك اهل و الاربعات الى قائلها
 رواد ابو داود و ابن عباس و جلا فارتعته المخرج رداء قلعتها فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا تلغنها فانها مأمورة و انه من لعن شيئا ليس له باهل و جنت
 اللغنة عليه رواه الترمذي و ابو داود و ابو الحسن يوسف بن يوسف و كتاب
 المقصر من المختصر شكل الآثار و باب لعن من لا يستحق كفته عن عبد الله بن مسعود
 سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ان اللغنة اذا و جنت الى حدائق جنت فان جلت
 عليه سبيلا او وجدت فيه مسلكا دخلت عليه و الاربعات الى رجل من بني تميم
 ان فلانا في حفرة الى فلان و اني لم اجد عليه سبيلا و لم اجد فيه مسلكا فاما من في
 قال ارجع من حيث جئت و روى ان ابن مسعود الى ابا عبيدة و كان صديقا له
 فاستاذن اهله فدخل عليهم و سلم عليهم و استسقاءهم من الشراب فبعثت المرأة الخادم
 الى الجيران في طلب الشراب فاستبطها فلعنتها فخرج عبد الله فجلس بجانب الدار
 ابو عبيدة فقال رحمتك الله و هل يغار على مثلك الا دخلت على بنة اخيك فسلمت عليها
 و اصبحت من الشراب قال قد سلمت و لكن لغت المرأة الخادم فحفت ان تكون الخادم مسلما
 فتدفع اللغنة فاكون سبيلا فذل الذي اخرجني و ارجله و قال مضى كرويل و مضى
 و غلطت حضرت ابو بكر است قصة حمزة الشياخ ان حضرت عمر و كرفتن ريش ثلثت طبرى و در تاريخ
 خود روايتي متعلق بختيار سار و كرم و كرم و در ان مذکور است فو قفت اسامة بالناس ثم قال لعمر
 الى خليفة رسول الله فاستاذنه يا ذن ان ارجع بالناس فان معي وجوه الناس و قد
 و لا آمن على خليفة رسول الله و ثقل رسول الله و اثنى ان لاسلان ان يتخلفهم المشركون
 و قالت الانصار فان ابى الا ان يغضوا بابلغا و اطلب اليه ان يولي امرنا رجلا فقد مسنا
 من اسامة فخرج عمر بامر اسامة و الى ابا بكر فاجبه بما قال اسامة فقال ابو بكر لو خطبت
 الكلاب و الذباب الى رد قضاء قضى به رسول الله صلوات الله عليه فان الانصار امروني ان ابغض
 انهم رويت عن كثره و قال ابن مسعود شقي نير شقون ست كما اني على من راجع كتاب الفوائد من كثره انما له

واضح یکتوی الیک ان قولی سرور رجلا اقدام سنامی سامتضیث ابوبکر و کان
 جالساً فاحل بلجیہ عمر فقال له تکلثک امک و عدتک یا بن الخطاب استقلہ رسولہ
 صلواتہ و تاملی ان اترجہ فخرج عمر الی الناس فقالوا له ما صنعت قال مضوا تکلثکم امک
 ما لقت فی سبککم من خلیفۃ رسول اللہ و ابن الاثیر یحزری و تاریخ کامل و ذکر حبش باسم
 کتہ فلما نزع الجیش الی معسکرہم بالجوف و تکاملوا برسل اسامۃ عمر بن الخطاب و کان
 معہ فی حبشہ علی بن بکریتاذنہ ان یرجع بالناس و قال ان معی و یرجع الناس و جعلہم
 ولا امنی علی خلیفۃ رسول اللہ و حرم رسول اللہ و المسلمین ان یخطفہم المشرکون
 و قال من مع اسامۃ من الانصار لعمر بن الخطاب انہا بکر خلیفۃ رسول اللہ الا ان
 قاتلہ عنوا طلب الیہ ان یولی مرثا اقدام سنامی سامۃ فخرج عمر بامر اسامۃ الی
 ابی بکر فاخبرہ بہما قال اسامۃ فقال لو خطفتہ الکلاب و الذیاب لافذتہ کما امرہ
 رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم و لا ارد قضاء قضی بہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
 ما لولم یبق فی لقری غیری الا فذتہ قال عمر فان الانصار تطلب رجلاً اقدام سنامی سامۃ
 فثب ابوبکر و کان جالساً و احل بلجیہ عمر و قال تکلثک امک یا بن الخطاب استقلہ رسولہ
 اللہ صلی اللہ علیہ وسلم و تاملی ان اترجہ و یرین قہرہ للیقۃ حضرت عمر غوی کہ تو خوش ظلم
 و جفاے حضرت ابوبکر شدہ اند دلش شان بخوبی آزامی دلہ و ازینجی است کہ چون ایشان بعد
 این واقعہ تمام پیش مردم رفتند و مردم از ایشان دریافت حال نمودند از کمال عینظ و غضب کہ در
 داشتند بحجاب الواسعہ نجین و توہین شان افزاشتند و در خطاب آن جماعہ کہ اندا صحابہ انصار
 جناب رسالتاب صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم بودہ جملہ مضوا تکلثکم امہا نکور بزبان فطانت
 ترجمان رائدہ نہایت خشونت جواب نشان دادند و اندازہ راز جور و جفاے حضرت خلیفہ اول
 شکایت آغاز نمودند و گویا باین نہج تشفی و تسکین قلب حزین خود خواستند و چون این سوال و
 و جواب کہ در میان حضرت عمر و اصحاب دائرہ شدہ از ان بخوبی حالت تنفس خلیفہ ثانی ان
 حضرت خلیفہ اول ظاہری شد نہایت و ضوح واضح و آشکار میگردد بیکہ خطاب حضرت بن خطاب
 یا جماعت انصار بجلہ مضوا تکلثکم امہا نکور ناشی از ان است کہ خود از زبان خلیفہ اول حلقہ

و حضرت ابوبکر
 ان سنامی سامۃ
 ان ابوبکر
 الا ان خطہ
 فایضا انہ

الکلمات اما من علم منک یا ابن الخطاب شینده و بسبب گرفتن ریش خویش خیالی در ریش خویش
گرویده بود و علم از ابن الخطاب باوصف و قوت بآن در تارخ طبری از آن باعرض و زبیده اند ذکر آن قصه
در کامل پنج کامل دل و زبیده و حقینه و ناقص و دو کم بریده ذکر کردن مناسب و دیده و این تقطیع و تفتیش
اگر چه قابل استعجاب است لیکن صنایع شنیع این خلدون در این قصه پر غصه خیلی عجیب و غریب است
نیز اگر که این حکایت سراسر نکایت و شکایت را بنهایت اجل و غایت اخلال آورد و چنانچه در
تاریخ خود و ذکر حشیش اسامه گفته و وقت اسامه للناس و رغب من عمر التخلات من هذا البعث
و المقام مع ابی بکر شفقة من ان یلا حیه امری قالت له لا انضار فان ابی اکا المصنی خلدون
علینا اسق من اسامة فابغ عند ذلک کله ایا بکر فقام و قد و قال لا اترک امر رسول الله صلی
الله صلی الله علیه و سلم حتی اخرج و انقله و این دست بکر و این خلدون قابل تماشا است که
چگونه از ذکر و ثوب حضرت ابوبکر و اخذ بجه حضرت عمر و ارشاد نمودن جمله کلمات اما من علم منک
یا ابن الخطاب مستحله بر رسول الله صلی الله علیه و سلم و تا صرف آن از حقه سراسر باعرض و
بجای این همه جمله موجزه مقام و قد آورده و کلمات یا اب و تاب حضرت ابن الخطاب را که بیک
اصحاب در حال کمال مع و تاب فرموده بود و بیکس و شکم فرموده و از آن سال این مقالات مسک
نماشکوره و اخضرات در شرمعاب اصحاب بکمال و ظهور رخ می نماید و خیانتها می شان
و افضل و قائل و اخبار و اعراض از حق صرح بلا خوف و قضا و در نهایت الضاح می آید و هیچ
میدانی که باعث صد و این همه صنایع شنیع و قائل قطیع از حضرت ابوبکر علاءه بر قضاوت
طبعی و جفا و جلی شان چیست همانا اعتراض شیطان خاص و استیلا بر مادی مخصوص است
که ایشان را بسبب این اعتراض استیلا بر خود بخوبی میگرد و حضرت شان در حالت غضب و
الذی یخبطه الشیطان من المنس شده و روانه و از مصدر حرکات عجیبه و افاغیل غریبه میگردد
چنانچه از نهایت الضاح خود یا نمندی بر سر منبر اعتراض نموده اند و خطبه طبعی ایشان که شکر اخبار
از استیلا بر آن نابکار و تکریم و لذا از حصار از تارخ و اشعار و استیلا بر تر فاصحاب اخبار و ابان
در غایت مداول و استهاری باشد طبری در تارخ خود می آید و عن حاصوبین عدی قال فادی
سناهی بانی بکرم بعد العدم من متوفی رسول الله صلی الله علیه و سلم و توبعت اسامة

[illegible]

ولقد كنت لمقامي هذا كما لو لدوت ان فيكون من يكفيني اقطنون اني اعمل
 بيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا لا اقول مريها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان يعصو بالوحي وكان معه ملك ولان لي شيطاناً يعتريني فاذا غضبت فاجتنب
 لا اوخرني اشعاركم واشاركم الا فراعوني فان استقمتم فاعينوني وان زعجت فقوموا
 قال الحسن خطبة والله ما خطيب بعد ابن راهويه ويزيد راهوي في الجامع
 وابن حجر مكي ورواه عن كفته وفي رواية لابن سعد اما بعد فاني وابت هذا الامر
 وانا له كاره والله لو ددت ان بعضكم كفانيه الا وانكم ان كلفتموني ان اعمل
 فيكون مثل عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اقر به كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلمو عبد الاكرم الله بالوحي وعصمه به الا وانما انا بشرو لست بنبي من احدكم
 فراعوني فاذا رايتوني في استقمتم فاني معي في واذا رايتوني زعجت فقوموا واعلموا
 ان لي شيطاناً يعتريني فاذا رايتوني غضبت فاجتنبوا لا اوخرني اشعاركم واشاركم
 وظهر ظاهر است که هر شبهه که استیلا بر شیطان بر لو بحدی رسیده باشد که در حالت غیظ و غضب
 ثبوت نزد و کوب رساند و اشعار و البشار موم را بقرب خود سازد و این سببیه نام ضمیمه در توحید
 رسوخ یافته باشد که سر و کمان آن ممکن شود چگونگی قابل خواهد بود که آنرا از حرم وارفت است است
 نام نهند و باین کذب صریح و افک فنیج مصداق مثل مدعی است گواه چیست گردیده و ادعای
 و صداقت دهند خامساً اگر بعضی محال تسلیم هم کرده شود که ابوبکر از حرم امت جناب سالتاب
 صلی الله علیه و آله و سلم بوده پس باز هم استدلال عاصمی بے سرو پا است زیرا که قول او و ادعای
 الرجاء بالمسلمین اکامر اصل المعلوم منوع است و هیچ دلیل عاصمی ثابت کثرت این تقدیر
 نمی تواند کرد و ظاهر است که اگر رحمت بسلیک ناشی از علم باشد بسیار از انسان و حیوان که هم
 بر مسلمین میکنند هم اصحاب علم مدد خواهند شد و خلق ما یضلل الشکلی با و سا
 بعد علی این مراحط نیز درست عاصمی بگوییان مقصود نمی رسد زیرا که بالفرض اگر او
 از حرم امت جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم باشد رحمت او
 بر مسلمین ناشی از علم هم تسلیم شود این معنی مستلزم ثبوت فی الجمله علم برای ابوبکر خواهد بود و ظاهر است

کہ حصول علم فی الجملہ برائے کسی کافی نیست برائے اینکه اور باب مدنیہ علم گردانند والا لازم آید کہ کسی
 اتنی انجاء علمی داشته باشد اور باب مدنیہ علم خوانند و هذا من البطلان بمان لا یتقی نور علیہ
 من ذوی الایمان پیغمبر انکر حاشی درین کلام مدعا کرده کہ بعد ابو بکر عمر باب مدنیہ علم بود و شدت بر
 و مخالفین فی الدین و برائے اثبات این دعوی باطله چنان شد که در فی دین الله عمر بن الخطاب
 که جزو کافر جزو مشرک از حواشی بیاستے ابو بکر میباشند و در باب انصاف ظاهر
 است که اول این جمله موضوعه بسبب کمال سوچونیت و مطونیت سند قابل ذکر و مقام احتجاج است
 نیست کما در بیت من قریب بحمد الله تعالی لمنع المشیب و ثانیاً کذب و بطلان آن بر تنبیح
 و احوال حضرت عمر خود واضح و عیانست چه بسیارے از شواهد صریح و اوله صحیح و دالت بر نفاق
 خودشان دارد کما تفصیل فی کتاب نفاق الشیخین و کسیکه خود قبلا ای مرض من نفاق بود و
 چگونه اشد است در دین و باب جناب سالتاب صلی الله علیه و آله و سلم در شدت بر منافقین
 هل هذا الا مصداق العیان و الا لظاظ علی الزور و البهتان و از همین جاست که حضرت
 عمر در بسیارے از مواقع و محال محالات صریح و محلات خصم با کفار اقبال و منافقین از ذال و مخالفین
 خسارت مال فرموده نهایت میل طبعی خود بسوے سرکردگان اصحاب اشمال ظاهر نمود و از
 چنانچه از انجاء است محل انتشاره جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم در باب قتال کفار
 قریش در غزوہ بدر جلال الدین سیوطی در در مشورۃ تفسیریه واذ یعد کما الله احدای الطائفتین
 از دلائل النبوة بہتقی حدیث طویانی متعلق بغزوہ بدر نقل کرده و در آن مذکور است ثوب سار
 رسول الله صلی الله علیه و سلم لا یلقاہ خیر ولا یعلم بنفرتہ قریش فقال رسول الله
 صلی الله علیه و سلم اشیروا علینا فی امرنا و مسیرنا فقال ابو بکر یا رسول الله اننا
 اعلم الناس بسافة الارض اخبرنا عدی بن ابی الزبائن ان العیر كانت
 یوادی کذا کذا فکانا وایاھم فرسارھان الی بدر ثم قال اشیروا علی فقال
 عمر بن الخطاب یا رسول الله انھا قریش و غرھا والله ما ذلت منذ عثرت
 و لا امنفت منذ کفرت والله لتقاتلنک فتاھب لذلک اھبتہ واعد دله علی
 فقال رسول الله صلی الله علیه و سلم اشیروا علی فقال لمقداد بن عمرو اننا لاقول

گفت که ما قال صحاب مومنی اذهب انت و رباک فقال لا انا ههنا قاعدون و لکن اذهب
 انت و رباک فقال لا انا معکم متبعین و نورالدین جللی و النسان الصیون و رز و کر غزوه پدگفته
 ثو قال شیر و اعلمی فقال عمر یارسول الله انہا قریش و عرھا و الله ما ذلت منذ عرت
 و لا امت منذ کفرت و الله لنقاتلنک فتاھب لذلک اھبتہ و لعل ذلک حل
 و این رحمت سر ای بجا که حضرت عا نسبت بکفار اشراف ظاهر شده و این تقریر پر توکل و تحذیر که
 بنحاطہ حضرت بشیر و ذیر علیہ السلام اللہ القدیر از ان حامی کفار اشرار پر تقریر صید و ریافت سبب
 کمال تنقص خاطر خطیر و ظهور آثار غضب از وہ غیر آنحضرت گردید و ہر خدائے مطلب را متعصبین حضرت
 ہست انکار کردہ اند لکن بہر تقدیر حق آن بر متبع روائی محض و دسترس طبری و زبیر خنود و زکر غزوه بدر آورده
 ثنا محمد بن عیید المحاربی قال ثنا اسمعیل بن ابراہیم ابو یحیی قال ثنا المخارق عن طارق
 عن عبد اللہ بن مسعود قال لقد شهدت من المقداد مشہدا لان اکوت انا ضا
 احتی الی ملکی الارض من شئ کان رجلا فارسا و کان رسول اللہ صلعم اذا غضب قال
 و جنتہ فاناہ المقداد علی تلک الحال فقال اشعر ما رسول اللہ فواللہ لا نقول لک کما قال
 بنو اسرائیل لموسی اذهب انت و رباک فقال لا انا ههنا قاعدون و لکن واللہ لیتک
 یا الحق لتکون من بین یدیک و من خلقت و عن یسینہا و عن شمالک او فتح اللہ لک
 ہزین روایت ظاہرست کہ از احوال مستمرہ جناب رسالتاب صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم این بود کہ در
 وقت غضب ہر دو خدا را نما بجناب سرخ میگردد و حضرت مقداد علیہ رضوان ملک العباد و در
 حالت حاضر خدمت اقدس بانجناب شد و کلام شجاعت انضمام خود را کہ تتضمن اظہار استعداد
 برائے جہاد و ارباب غنا و بود بعض رسائید و از روایت سابقہ در منشور واضح و واضح است کہ حضرت
 مقداد علیہ رضوان رب العباد بعد کلام عمر انیکلام خود را بسمع مبارک گذراند پس نہایت تصحاح
 روشن شد کہ سبب غضب جناب رسالتاب صلی اللہ علیہ وآلہ الاطیاب و ظهور آثار غیظ و عتاب
 از چہرہ نورانی انجناب با خطاب اصواب این خطاب بود و از عجائب تعلیسات مورخین حضرات
 نسبت کہ کلام ابو بکر و کلام عمر کہ در روایت در منشور مذکورست و یکی از ان منہی از نہایت جہد و
 و دیگرے منہی بیدار اہل کفر و جورے باشد بعضی بالتام در شکم فرومی برند و اصلا ذکر نمی کنند و

و بعضی یکاسه کلام این مرد و نفر قال فاحسن قال فاحسن می گویند این سعد و طبقات در ذکر
غزوه بدر گفته و حق رسول الله صلی الله علیه و سلم و حق اذاکان دون بد و اقامه الحذر
بسیر قریش فاحذروه رسول الله صلی الله علیه و سلم و صحابه و استشاره هم فقال ثقیف
بن عمرو الجهمی و الذی بعثت بنا الی برك العباد لعمركم انک حق تنهی الیه
و این هشام در سیرت در ذکر غزوه بدر گفته و اما که الحذر عن قریش بمسیرهم و لخصوا عیدهم
فاستشار الناس و اخبرهم عن قریش فقام ابو بکر الصدیق فقال و احسن ثم قام
عمر بن الخطاب فقال و احسن ثم قام المقداد بن عمرو فقال یا رسول الله امض
اذاک الله فخص معک و الله لا تقول لک كما قالت بنو اسرائیل لموسی ذهب انت
و ربک فقاتلا انا ههنا قاعدون و لکن اذهب انت و ربک فقاتلا انا معک ما قاله
فوالذی بعثک بالحق لو سرت بنا الی برك القباد لجاهلنا معک من دونه حق قلنه
فقال له رسول الله صلی الله علیه و سلم خیراد و حاله به حالنا کاین صنیع شنیع فانه بحال
شان نمیرساند چه روایت در مشهور و تلخیص طبری کار خود کرده است و پرده از روی کار افکنده
و از ملاحظه آن بر یمنان واضح و روشن شد که ابو بکر و عمر چه کلام کردند و چگونه از کلام نفاق انضمام
عمر آثار غیظ و غضب از روی مبارک جنب سرور کائنات علیه و آله الاف صلوات پیدا و پشوا
گردید و بگویم عنوان حسن حضرت مقداد علیه رضوان رب العباد و دارک آن بکلام شجاعت الیقام
خوش فرمودند و احراز شرف ثناء و عجا غنا ختمی مرتبت صلوات الله علیه و آله در حق خود نمودند
و از نیغیه ایشانرا شهادت عظیم از مشاهد خیر و سوختن کریم از موافقت بر حال آمد بخوی که مثل
هر چه بود بر آن غبطه سیکر و حصول آنرا بر اے خود اسب ادجمع مافی الارض میدانست که ظاهر
عن دوایه الطبری نقا و از انچه است محل استشاره جناب رسالتاب صلی الله علیه و آله و سلم
در باب عید کفار قریش که اسلام اختیار کرده بودند و سالی ایشان طالب روشن بودند و احسن
محمد بن حنفیله بنی مرسله خود گفته چنانکه سودین عامر اخبرنا شریک عن منصور عن ربعی عن
رضوان الله عنه قال جاء النبی صلی الله علیه و سلم فاما من قریش فقالوا یا محمد انا جیرانک
و حلفاؤک و ان ناسا من عیلتنا قاتلواک لیس هم رغبه فی الدین ولا رغبه فی الحق

النافر من ضياعنا واما لانا فارد دهم اليان فقال لا بكر رضي الله عنه ما تقول قال صدق قولنا
 جابرناك قال فقير وجه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لعمره ما تقول قال
 صدق قولنا جابرناك وحلفاؤك فقير وجه النبي صلى الله عليه وسلم واخرجني من النسا
 برخصا نص عليه السلام كفته ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم قد حق الله في عيالي ايمان اخبرنا
 ابو جعفر محمد بن عبد الله بن المبارك المحمدي قال حدثنا الاسود بن عامر قال اخبرنا
 شريك عن منصور عن ربعي عن علي قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم اناس من قريش
 فقالوا يا محمد انا جيرانك وحلفاؤك وان اناسا من عبيدنا قد اتواك ليس هم ورغبة
 في الدين ولا رغبة في الفقه انا فارد دهم اليان فقال لا بكر رضي الله عنه ما تقول قال
 صدق قولنا جابرناك وحلفاؤك فقير وجه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال
 لعمره ما تقول قال صدق قولنا جابرناك وحلفاؤك فقير وجه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال
 قال يا معشر قريش والله لبيعتن الله عليكم رجلا منكم امتحق الله قلبه للايمان فيضربكم
 على الدين او يضرب بضمه كما قال ابو بكر انا هو يا رسول الله قال لا قال عمر انا هو يا رسول الله
 قال لا ولكن ذلك الذي يخصف النعل وقد كان اعطى عليا نغلا يخصفها واو عبد الله محمد بن
 عبد الله الحاكم النيسابوري وكتاب المستدرک على صحيحين وكتاب قسم لفي كفته اخبرنا ابو جعفر محمد بن علي
 الشيباني ثنا ابن ابي حمزة ثنا محمد بن سعيد الاصبهاني ثنا شريك عن منصور عن ربعي عن علي
 عن علي قال لما فقير رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة اقامه ناس من قريش فقالوا يا محمد انا
 خلقناك وقومك وانه لحق بك ارقاءنا ليس لهم رغبة في الاسلام وانهم فارد دهم اليان فقال
 فارد دهم علينا عشا وانا بكر في امرهم فقال صدق قولنا يا رسول الله فقال لعمره ما ترى
 فقال مثل قول بي بكر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش لبيعتن الله عليكم
 رجلا منكم امتحق الله قلبه للايمان يضرب رقابكم على الدين فقال ابو بكر انا هو يا
 رسول الله قال لا قال عمر انا هو يا رسول الله قال لا ولكن خاصف النعل في المسجد و
 قد كان النعل في علي يخصفها ثم قال اما اني سمعته يقول لا تكذبوا على خانه ضربك
 على علم انك هذا حد يثيب على من يخطئ مسلم ولا يفرج حباله ولا على من يخطئ كفته عن ربعي

بن خراش قال سمعت عليا يقول وهو لما من جاء سهيل بن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 انه خرج اليك ناس من ارقا ثماليس ^{اي قريش} وهم الميثاق قال هو ابو بكر وعمر
 يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تنهوا مشركي حتى يبعث الله عليكم رجلا امتحن الله
 قلبه بالايمان ليضرب اعناقكم وانتم محفلون عنه اجفاله الغنم فقال ابو بكر انا هو يا رسول الله فقال
 لا قال عمر انا هو يا رسول الله قال لا ولكنه خاصف النمل قال وفي كفت علي فل يخففها الرسول
 صلى الله عليه وسلم خط ونزل على مني ^{اي قريش} وكره العمل الكفة عن علي جاء النبي صلى الله عليه وسلم اناس من
 قريش فقالوا يا محمد انا جيرانك وحلفاؤك وان ناسا من عبيد فاقدا نوك ^{اي قريش} ليشي حور غيبة في الدين
 ولا رغبة في الحق انما فروا من ضياعنا واماواتنا فارد وهو الميثاق قال لا يا بكر ما تقول قال صدق
 انهم لجيرانك واحلفاؤك فقير رجلا صلى الله عليه وسلم فقال لعمر ما تقول قال صدق
 انهم لجيرانك وحلفاؤك فقير رجلا صلى الله عليه وسلم فقال يا مشركي قريش والله لبيعتن
 الله عليكم رجلا ما امتحن الله قلبه بالايمان فقير بكر علي الدين او يضرب اعناقكم فقال ابو بكر
 انا يا رسول الله قال لا قال عمر انا يا رسول الله قال لا ولكنه الذي يخفف النمل وكان اعطى عليا
 فلا يخففها ثم وابن جبر ووجهه ^{اي قريش} من ايضا فتر ما علي مني وكره العمل الكفة عن علي لما افتقر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم مكة انا ناس من قريش فقالوا يا محمد انا حلفاؤك وقومك واثقه لحق بك
 ارقا ثماليس هو رغبة في الاسلام وانهم فروا من العمل فارد وهو حلينا فاشاورا يا بكر في امرهم
 فقال صدق يا رسول الله فقال لعمر ما ترى فقال مثل قول ابو بكر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا مشركي قريش يبعثن الله عليكم رجلا منكم امتحن الله قلبه بالايمان ان يذري رعاكم على الدين
 فقال ابو بكر انا هو يا رسول الله قال لا قال عمر انا هو يا رسول الله قال لا ولكن خاصف النمل في
 المسجد وقد كان لقي نعله الى علي يخففها ثم قال لما اتى معقته يقول لا تكذبوا علي فانه من كان
 عليا لم ينزلني وابن جبر ^{اي قريش} وبعثت في سبيد في ايفتاح الاشكال وشاة الى اسد بلوى وراثة
 وراثة جليلير المؤمنين عليه السلام كتمه وازايمك انكم درجيت رضوان حاضر بونا صلح يروست او مكتوب
 شد قال بن اسحق وكان هو كاتب الصحيفة فم دورين سفر يام تهنى سامة منتظر انكلا وبيجا اورده خراج
 الناس الى عن علي رضي الله عنه قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم اناس من قريش فقالوا يا محمد انا

جبران نام و حلقه او که دان من حبیلد ناقد اقواله لیس بجمہ رغبۃ فی الدین ولا رغبۃ فی الخلق
 التافروا من حبیلعتا و اموالنا فارد دهر الینا فقال لا یکر ما نقول قال صدقوا انهم لوجیرانک
 وحلفاءک فتقر وجه النبی صلی اللہ علیہ وسلم ثم قال لعمر ما نقول صدقوا انهم لوجیرانک
 وحلفاءک فتقر وجه النبی صلی اللہ علیہ وسلم ثم قال یا مشرقرش واللہ لیبمان اللہ علیکم
 ورجلا منکم قد اتمن اللہ قلبہ للایمان ویضربکم علی الدین او یضرب بضمکم قال یوبکر انا هو یا
 رسول اللہ قال لا قال عمر انا هو یا رسول اللہ قال لا وکن ذلك الذی یخسف النعل وکان
 اعطى علیا نعلہ یخسفها ودرین واقعه کلمات کفایت نام و تصدیق نکاس طعام و دیگر فضائل حاجت
 السلام کہ از تخمین و الامتقام خصوصاً از حضرت ثانی ثانی صادر شد چون دلیل کمال عراق و اخراق
 شان در فحاشی و شقاق بود امد ایضاً از حضرت توفیق صلوات در آن دیدند کہ انچه تخمین درین محل از
 جنت ملوتیت و سوسریت خود در حمایت کفار اشرار معروض ابله و اظهار آورد و بودند از آنجا که ازین
 قصه براندر نعل بالکلیه از ذکر آن اعراض و طی کشش سازند چنانچه ترمذی در صحیح خود گفته حدیث سفيان بن
 وكيع نا ابي عن شريك عن سمرة بن جندب عن ابي خراش قال قال ناعلي بن ابي طالب يا لوجه فقال لما
 يوم الحدا يذبة خرج اليكم ما سمعتم من ابي بن عمر وانا من روضاء المشركين
 يا رسول الله خرج اليك ناس من ابنا ثلوا اخواننا وارقا ثلوا لیس اعرفه فی الدین وانا نخرج
 فزارا من اموالنا وضياعنا فارد دهر الینا فانت لو یکن لہم فقه فی الدین سنقفہم فقال
 النبی صلی اللہ علیہ وسلم یا مشرقرش لتدنھن اولیبعمان اللہ علیکم من یضرب رقابکم
 یا لیسف حلی الدین قد اتمن اللہ قلبہ للایمان قالوا من هو یا رسول اللہ فقال لہ ابوقر
 من هو یا رسول اللہ وقال عمر من هو یا رسول اللہ قال هو خافض النعل وکان اعطى علیا نعلہ
 یخسفہا قال ثور الخف الینا علی فقال ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال من کذب علی
 فلیتنو مقعدہ من النار هذا جدیت حسن صحیح فریق لغرفہ آلام من هذا الوجه من حدیث
 ربی عن علی و بعضی از اصحاب ترفیع و ارباب تنقیف بصلحت و ترک ذکر این محامات فضیله و جماعت
 یصح ندید لیکن بجای آنکہ نام تخمین ذکر نمایند فقال ناس صدقوا یا رسول اللہ و دهر الیہم و
 واین طریق سلسلہ تیر و اجمال و تشراف اجمال سپردند و بود و در سنن خود گفته باب فی حیل

يخرجون بالمسلمين فيسلمون حد ثمانية الف درهمين يخرجون في كل سنة عن كل رجل
 بن ابي عمير عن ابيان بن صالح عن منصور بن المعتمر عن ابي بن خراش عن علي بن ابي طالب
 قال خرج عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يوم الحديبية قبل الصلح فكتب اليه
 مولى هو فقال يا محمد والله ما خرجوا اليك رغبة في دنياك وانما خرجوا لهدم ايمان السرق
 فقال ناس صدقوا يا رسول الله رد همدان فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقال ما اراكم تنهون يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم من يضرب رقابكم على هذا
 والى ان يرد همدان وقال همدان هو عتقاء الله عز وجل ايرى عبد الله الحاكم انيسكم ورسولكم
 كتابكم يا كفرة اخبرني ابي عبد الله احمد بن قانع قاضي الكرمين ببغداد ثنا ابي شعيب
 عبد الله بن الحسن الكوفي ثنا عبد العزيز بن يحيى الكوفي ثنا عبد الله بن سلمة الكوفي عن محمد
 بن اسحق عن ابيان بن صالح عن منصور بن المعتمر عن ابي بن خراش عن علي بن ابي طالب
 قال خرج عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديبية قبل الصلح فكتب اليه مولى
 قالوا يا محمد والله ما خرجوا اليك رغبة في دنياك وانما خرجوا لهدم ايمان السرق فقال
 عبد الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله رد همدان فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما اراكم
 تنهون يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم من يضرب رقابكم على هذا والى ان يرد همدان
 هم عتقاء الله عز وجل ثم خرجوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبغوى من اصحاب كفة عن علي بن ابي طالب قال خرج عبد
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يوم الحديبية قبل الصلح فكتب مولى هو فقال يا محمد والله
 خرجوا اليك رغبة في دنياك وانما خرجوا لهدم ايمان السرق فقال ناس صدقوا يا رسول الله رد همدان فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما اراكم
 تنهون يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم من يضرب رقابكم على هذا
 والى ان يرد همدان وقال همدان هو عتقاء الله وولي الدين اطلبوا شكوة كفة وعن علي قال خرج عبد
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يوم الحديبية قبل الصلح فكتب اليه مولى هو فقال
 يا محمد والله ما خرجوا اليك رغبة في دنياك وانما خرجوا لهدم ايمان السرق فقال ناس صدقوا
 يا رسول الله رد همدان فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما اراكم تنهون يا معشر
 قريش حتى يبعث الله عليكم من يضرب رقابكم على هذا والى ان يرد همدان وقال همدان هو عتقاء الله

گفته تعالیٰ انبیوت الله بما لا یعلمی بما لا ینوت له ولا علم الله متعلق به دانی ان یردهم وقال
 عقلاء الله قال الطیب هذا عطف علی قوله وقال ما اراکم وما ینها قول الراوی معترض
 سبیل تاکید رواه ابو حاوود و شیخ عبد الحق و لم یروی در اشتماع لمعات شرح شکوة گفته و عن علی
 الله عنه قال خرج عبدان الی رسول الله صلی الله علیه و سلم و گفت امیر المؤمنین علی که بیرون آیند
 زندگان و مملوکان از که از موالی و صاحبان خود و گرنه و سلمان شده بسوی آنحضرت عبدان کبیر طین
 آن و سکون یا جمع عبد معنی مملوک یعنی یوم الحد بیتی یعنی آمدند روز حدیه قبل الصبح پیش از صبحی که در
 شد میان آنحضرت و مشرکان قریش اما بعد از صلح قرار بر آن بود که هر که از ایشان سلمان شده بیاید باز گردانیده
 شود و اورا بسوی ایشان فکند ایة موالی و پس نوشتند بسوی آنحضرت ما احبناک مملوکان قالوا یا
 والله ما خرجنا الیک رغبة فی دنیك گفتند اے محمد بخدا سوگند بیرون نیامده اند ایشان از جنت میل
 و خواست در دین تو و ما خرجوا هم با من الوقیر و نیا آمده اند مگر از جنت مگر نیت از بندگی و خلاصی از
 بندهن است و گفتند فقال ناس حدیثا پس گفتند بعضی مردمان از قریش راست نوشته اند و گفته اند یا
 رسول الله رد هه و الیه و با گردان این غلامان را بر ایشان غضب رسول الله پس در چشم بدختر
 خدا صلی الله علیه و سلم فقال **ظلم الله هؤلاء** و در چشم بدختر پس گفت نمی بینم و نیدانم شما که باز آمدن از بندهن
 و حکم نفس اماره کرده قریش حتی بیت الله حلیکم من یضرب رقابکم و ابغضه خدای تعالی بر شما کسی را
 که نرزد گردنهای شما اعلیٰ هذا برین حکم یعنی باز گردانیدن آن غلامان و احکام ایشان بداد عرب بعد
 از اسلام و الی ان یردهم و اباء آورد آنحضرت و رفته است که باز گردانند ایشان را و قال هم عقلاء الله
 و گفت آنحضرت این بنده را آزاد کرده شد اے خدای تعالیٰ از خدا بخواه و این تشریحات
 رتیقه و تحقیقات انیقه شرح مصلیح و شکوة بسیار از انواران فضل و انوار قبل و اصناف
 معائب و اضراب متالب عائد حال پر ختمال شخین میگردد که اکثر آن خود بر ناظر بصیر و متامل خیر واضح
 و واضح و برین است و لیکن ذکر آن بالتام لتا و الله النعام بافیاضات شافیة للسلام و اضاحات و فتح
 بالرام در مجله حدیث خاصه انخل خواهم کرد و فخر قب و لا تنک من الغافلین و از جمله موارد کمال
 قیسه و محال مباحات فضیله حضرت عمر و منافقین واقعه است که جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله
 دوران حکم داده بودند قبل یکی از منافقین که داخل مسجد نبوی شده مشغول صلوٰه گردیده بود آنحضرت صلی الله

علیه وآله وسلم اول حضرت ابوبکر را حکم قتل نمودند یکی ایشان مسلم نشدند بگوید حضرت عمر را سر قتل او فرمودند
 ایشان نیز امثال مرا بجانب نمودند حکیم ترمذی و رفو او را اصول گفته حد ثنا صالح بن محمد قال حد ثنا
 یحیی بن واخوه قال حد ثنا موسی بن عسیدة عن هرون عطاء عن انس بن مالك قال کان
 فی محمد رسول الله صلی الله علیه وسلم رجل یحبنا بقیة واجتهاد فذا کرناه لرسول الله
 صلی الله علیه وسلم یاسمه فلم یعرفه ووصفناه بصفة فلم یعرفه فبینا نحن مذکوره اذ طلع
 الرجل قتلنا هو هذا یا رسول الله قال انکر لتعبرونی عن رجل علی وجهه لسفعة من الشیطان
 قال فاقبل حقی وقت علی المجلس فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم انشدنا الله هل قلت
 بحین وقت علی المجلس ما فی المجلس فی فضل منی او خیر منی قال اللهم نعم ثم دخل صلی فقال
 رسول الله صلی الله علیه وسلم من یقتل رجلا قال ابوبکر فاقدخل فوجد فی صلی فقال
 سبحان الله قتل رجلا یسکون وقد غابنا رسول الله صلی الله علیه وسلم عن خبر المصلین فخرج
 فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما قال وجدته بای أنت وافی یا رسول الله لیس فی وقت
 غتینا عن خبر المصلین فقال من یقتل الرجل فقال عمر انما فرجید ساجد فقال القتل رجلا وافی
 وجهه لله وقد رجع ابوبکر وهو اقصی فخرج الیه فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم
 فقال یا رسول الله بای أنت وافی وجدته ساجدا فکرت ان اقله واضع لوجه لله قال من
 یقتل الرجل قال علی ما قال انت ان ادركته فوجدته علی قد خرج فجاو فقال وجد بای أنت وافی
 قد خرج قال لو قلت ما اختلفت من استی رجلا ان کان اوله واطر هو قال موسی فخرج فی محله
 بن کعب المرقزی انه هو الذی قتله علی بعد یوم النهر وان حرق من ذوالشذیه و ابونعیم
 صنفنا فی حیات الاولیا تیر حمید بن مسلم گفته حد ثنا جعیل الصن بنیاه بن حفص السدوسی
 ثنا عاصم بن علی بن ابراهیم عن یعقوب بن زید بن طلحة عن زید بن اسلم عن انس قال کان
 عند النبی صلی الله علیه وسلم قد ذکر وارجلا کثایته فی لعد وواجتهاده فی لغز و قال رسول الله
 صلی الله علیه وسلم ما اعرف هذا فاما انما یبغونه فقال ما اعرف هذا حتی ظلم الرجل فقال لی
 هو ذایا رسول الله فقال ما کنت اعرف هذا هذا اول قرن رایت فی صیة فیه سفعة
 من الشیطان فجاء فسلم علی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال لیه رسول الله صلی الله علیه

وسلموا تشددت بك يا الله هل حدثت نفسك حين طلعت علينا انه ليس في المسجد انسان
خير منك قال اللهم نعم قال فدخل المسجد يصلي فقال لا يكبر قروا قتله فدخل ابو بكر
فانما يصلي فقال في نفسه ان الصلي حقا فلو اني استأمرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قتلت الرجل فقال لا رايه قائم يصلي ورأيت
للصلي حقا وحرمة وان شئت ان اقله قتله قال لست بصاحبه قال اذهب انت يا عمر
فاقتله قال فدخل عمر المسجد فاذا هو ساجد فانتظره طويلا حتى يرفع راسه فيقتله فلم يرفع
راسه ثم قال في نفسه ان السجود حقا فلو اني استأمرت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
قتله فقد استأمرت من هو خير مني فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قتله قال
لا رايه ساجد او رأيت السجود حرمة وحقا ان شئت يا رسول الله ان اقله قال
لست بصاحبه فرائت يا علي فاقتله انت صاحبه ان وجدته قال فدخل علي فلو عجلته
فرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قتل النبي
ما اختلف رجلا من امتي حتى يخرج الرجل ثم حدثهم عن الامور فقال تفرق امة حتى
على حدى وسبعين ملة منهم في النار سبعون وواحدة في الجنة وتفرق امة عيسى على ثنتين
وسبعين ملة منها في الجنة واحدة واحدا وسبعون منها في النار وتفرق امة علي ثنتين
جميعا ملة واحدة في الجنة وثنتان وسبعون منها في النار قالوا من هو يا رسول الله قال اهل
الجماعات قال يعقوب كان علي رضوان الله عليه اذا حدث بهذا الحديث عن رسول
صلى الله عليه وسلم ولا يقيه قرأنا ولوان اهل الكتاب امنوا وانفقوا لكفرنا عنهم سياهم
من له منهم حكمة مقتصدات وكثير منها ما يعلمون ولا ايضا وهم خلقنا امة يجادلون
بالحق وية يبدلون هذا حديث غريب من حديث زيد عن انس لم تكتب الا من حديث
ابي جعفر عن يعقوب وقد رواه عن انس عدة قد ذكرناه في غير هذا الموضع وابن حجر
عسكاري وراعيه ترمذي في حقه وقال ابو حنيفة في مسنده رواية ابن المقرئ عنه ثنا محمد
ابن الفرج ثنا احمد بن الزبير قال حدثني موسى بن عبيدة اخبرني هو دين عطاء عن انس قال
كان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل يحب ان يصد واجتهاده فذكرنا ذلك لرسول الله

صلى الله عليه وسلم يأسه فلم يعرفه ووصفناه بصفته فلم يعرفه فبينما نحن نذكره أو نطلع
الرجل قتلنا هو هذا قال نكلمه بذكره عن جلاله في سبعة من الشيطان فاقبل حتى وقف عليه لم يسلط
له رسول الله صلى الله عليه وسلم انشدوا الله هل قلت حين وقعت على الخاشع القوم بعد فضل مني
خير مني قال اللهم نعم ثم دخل الصلي فقال رسول الله من يقتل الرجل قال ابو بكر انا قد دخل
عليه فوجدته يصلي فقال سبحان الله اقل رجلا يصلي وقد في رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سائر عن قتال لمصلين فخرج فقال ربنا الله صلى الله عليه وسلم ما فعلت قال كرهت ان قتله
وهو يصلي وقد تخيت عن قتال لمصلين قال من يقتل الرجل قال عمر انا قد دخل فوجدته
واضعا جبهته قال عمر ابو بكر افضل مني فخرج فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما فعلت
وحدثته واضعا وجهه لله فكرهت ان قتله فقال من يقتل الرجل فقال علي انا فقال يا فتى
ان ادركته قال قد دخل عليه فوجدته قد خرج فخرج الى السواد الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما قال وحدثته قد خرج قال لو قتل بنا اختلف من مستلجلا كان او لم يكن واخرهم قال
موسى فسمعت محمد بن كعب يقول الذي قتله علي والشادية وسيطلي در رسالة الباطن في حكم النبي
صلى الله عليه وسلم بالباطن والظاهر كففة فصل لموجب كناية هذه الاوراق التي قررت ان
من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم انه جمع له بين الحكم والظاهر الشريعة كما هو
للانبياء وبين الحكم والباطن والحقيقة كما هو للمختص بخصيته خصه الله بما والمستند
في ذلك تعلق العلماء واحاديث وورسب ان احاديث والبرلم جناب سالت ما صلى الله عليه وسلم
وسلم بباطن كفة الحديث الرابع قال ابو بكر بن ابي شيبة في مسندك بناريد بن جناب
بنام موسى بن عبيدة بن عطاء اليافى عن اسرقال كان فينا شاك في عبادته و
اجتهاد قسميناه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعرفه ووصفناه بصفته فلم يعرفه
فبينما نحن كذلك اذا قبل قتلنا الرسول الله هو هذا فقال اني لا اري في وجهه سقعة من
الشيطان فسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلت في نفسك ان ليس في القوم
منك فقال اللهم نعم ثم ولى قد دخل المسجد فقال ربنا الله صلى الله عليه وسلم من يقتل الرجل
قال ابو بكر انا قد دخل فاذا هو قائم يصلي فقال اقل رجلا يصلي قد عانا رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن محمد بن الفضل قال سألني ابي اسحق بن عمار بن محمد بن يعقوب بن ابراهيم بن سليمان بن ابي بشر بن بكر عن ابي
 قال حدثني الرقاشي عن ابي اسحق بن مالك قال ذكرنا رجلا من النبي صلى الله عليه وسلم وقد كروا في
 في الجهاد واجتهاد في العبادة فذا هو الرجل مقيم قالوا هذا الذي كنا نذكر فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده اني لا ارى في وجهه سعة من الشيطان ثوابا قبل ان يعلم
 فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل حدثت نفسك في رواية ابي سعيد هل حدثت
 نفسك بان ليس في القوم احد خير منك قال نعم ثم ذهب فاحطط سجدا وصفت قدسية
 يصلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقوم اليه فيقتله فقال ابو بكر انما نطلق اليه فوجدنا
 قائما يصلي فقال يا رسول الله وجدته قائما يصلي فبهت ان اقبله فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ايكوم يقوم اليه فيقتله فقال عمر انما نطلق اليه فمنع كما صنع ابو بكر ثم قال رسول الله
 الله عليه وسلم ايكوم يقوم اليه فيقتله قال علي بن ابي طالب ان ادركته فذهب لمجده قد انصرف
 فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا اول قرن خرج من امتي لو لم يمتلوا ما اختلفت ائمتنا
 بعده من امتي ثم قال ان سبعة اسرائيل افرقت احدي وسبعين فرقة
 وان ائمتي ستفرق على اثنين وسبعين فرقة كلها في النار الا فرقة واحدة قال يزيد
 الرقاشي هي الجماعة طريق آخر عن يزيد الرقاشي عن مسدد بن عبد الرحمن
 في المصنف عن معمر بن عوف قال سمعت يزيد الرقاشي يقول بينا النبي صلى الله عليه وسلم
 اصحابه اثرون عليه رجل فاشق عليه خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان في وجهه سعة
 شيطان فجاؤا فسلموا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم احدا من نفسك اتقاه انه ليس في القوم
 من اجل الفضل منك قال نعم ثم وثق فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايكوم رجل فيرب عنه فقال
 ابي بكر انما اقام فرج فقال انقذت اليه فرجك قد خط عليه خطا وهو يصلي فيه فلو تبنا انفس
 انفس على قتله فقال النبي صلى الله عليه وسلم انت فقام تورجع فقال الذي نفسي بيده لو
 وجدته لجئت بك براسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا اول قرن من الشيطان طلع في
 اما انك لو قتلت ما اختلف منك رجلان ان سبعة اسرائيل اختلفوا على خدي او اثنين
 من سبعين فرقة وانك لو اختلفت منهم او اكثر ليس منها صواب الا واحدة مثل يا رسول الله

عن
 ابن
 ابي عمير

عنه فی الزمان
منه فی الزمان

وما هذه الواحدة قال الجماعة اخرها في لنا طريق اخر عن انس قال لما حمل في الميعة
خدا ثنا احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد بن عبيدة بن جويرية بن الاوزاعي حدثني قتادة عن انس
قال ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فذكر من قوته في الحج والجهاد في العباد
ان الرجل شرف فقتل في رسول الله هذا الرجل الذي كذا ذكر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده اني لا ارى في وجهه سقما من الشيطان فقتل الرجل فسلم فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل حدثت نفسك حين اشرفت علينا انه ليس في القوم خير منك قال نعم
فخوض الرجل فاخط مسجدا وصف قدميه ليصلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم
يقوم اليه فيقتله فقال ابو بكر اما فالظن ابو بكر فوجد قائما ليصلي فهاب ان يقتله فرجع الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنعت قال يا رسول الله
فما لي يصلي فهابت ان اقبله قال اجلس ثم قال يا كرمي يقوم اليه فيقتله قال عمر اما فالظن عمر فوجد
قائما ليصلي فهابت ان يقتله فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ما صنعت قال يا رسول الله
رايته قائما ليصلي فهابت ان اقبله قال اجلس ثم قال يا كرمي يقوم اليه فيقتله فقال علي نا فقال
ان ادركته فالظن علي فوجدته قد انصرف فرجع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنعت
قال يا رسول الله وجدته قد انصرف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الاول قرن
خرج في امي لوقته ما اختلف اثنان بعد ان بنى اسرائيل اترف على حدى وسبعين
فرقة واتفق امي على ثنتين وسبعين فرقة كلها في لنا واحد قال قتادة هي الجماعة
طريق اخر عن انس قال ابو يعلى في مسند نبي محمد
بن يحار بن ابو معشر عن يعقوب بن زيد بن طلحة عن زيد بن اسلم عن انس بن مالك قال ذكر
رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم له نكابة في لعل وواجهاد فقال لا اعرف هذا قال
بل نعت كذا او كذا قال لا اعرفه فبينما نحن كذلك طلع الرجل فقالوا هو هذا ايا رسول الله قال
ما كنت اعرف هذا هو اول قرن لايته في امي في له لسفعة من الشيطان فلما دنا الرجل
سلم فردوا عليه السلام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انشدك بالله هل حدثت
نفسك حين طلعت علينا ان ليس في القوم احدا افضل منك قال اللهم نعم فلما دخل المسجد

فصلي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يكره قومه فله فدخل أبو بكر فوجدته قائما يصلي فقال
 أبو بكر في نفسه ان الصلوة حرمه وحققوا في استامرت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
 اليه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له قال لا رأيته قائما يصلي ورأيت للصلاة حرمه و
 فقالوا ان قتله قتلته قال لست بصالحه اذهب انت يا عمر فاقبله فدخل عمر المسجد
 فاذا هو ساجد فانتظروا طويلا ثم قال عمر في نفسه ان للشيخ حقا فلما رأى استامرت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقد استامر من هو عين في فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 اقلته قال لا رأيته ساجدا ورأيت للشيخ حقا وان شئت ان اصلاه قتلته فقال لست بصالح
 فخرجوا على نيت صالحه ان وجدته فدخل فخرج من المسجد فخرج الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال اقلته قال لا قال لو قتل ما اختلفت رجلا من امتي حتى لا يجال
 طريق اخر عن انس قال البزار في مسنده حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن محمد
 الكوفي حدثنا عبد الرحمن بن شريك بن ابراهيم بن عمرو بن الاعشى عن ابي سفيان عن النضر بن
 مالك قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فدخل رجل من المسلمين فذكروا من امر عامرا
 حسنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكره علي وجهه سفعة من النار فلما انتهى فلم
 قال النبي صلى الله عليه وسلم والله اظنه قال هل قلت في نفسك او ترى في نفسك انك
 افضل لقوم قال نعم فلما ذهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد طلع قرن هذا
 واصحابه منهم قال أبو بكر فاقبله يا رسول الله قال بلى فانطلق أبو بكر فوجد في المسجد
 فخرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال في وجدته يصلي فلما استطع ان اقلته قال
 عمر اقلته قال بلى فانطلق عمر فوجد في المسجد يصلي فخرج فقال في وجدته يصلي
 فلما استطع ان اقلته فقال علي فلا اصلاه يا رسول الله فقال بلى نت قتلته ان وجدته فانظروا
 على فلم يجدوا طريق اخر لهذا الحديث من رواية جابر
 قال أبو بكر بن أبي شيبة واحمد بن منيع معاني مسندهما حدثنا يزيد بن خالد وزياد بن
 بن حوشب حدثني طلحة بن نافع ابو سفوان عن جابر قال مر رجل على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقالوا فيه واشوا عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقتله قال أبو بكر

اذا فاطمات فوجدها قائما يصلي قد خط على نفسه خطه فرج ابو بكر ولو يقتله لما راعه احد
 تلك الحال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقتله فقال عمر انفذ به فرأى في خطه
 قائما يصلي فرج ولم يقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقتله فقال علي انما فقال
 انت ولا اراد ذلك فانطلق فوجدها قد ذهب اخيه ابو يعلى يضطج الى ابو يعلى بن ابي خيثمة
 يزيد بن هرم بن محمد او هذا الاسناد صحيح على شرط مسلم فان يزيد بن هرم بن هرم بن هرم
 من رجال الصحيحين وابو سفيان طلبة بن فافع من رجال مسلم ولو لم يكن لهذا الحديث الا
 هذا الاسناد وحده لكان كافيا في بثوته وصحته ويزيد بن هرم بن هرم بن هرم بن هرم
 بن شيبه وابو يعلى واليزار والبيهقي عن انس قال ذكروا رجلا عند النبي صلى الله عليه وسلم
 فذكروا قتله في الجهاد واجتهاده في العبادة فاذا هو بالرجل مقبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم اني لارى في وجهه سقعة من الشيطان فلما دنا سلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم هل حدثت لنفسك هبة ان ليس في القوم احدا خير منك قال نعم ثم ذهب فخط
 مسجدا ووقف يصلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقوم اليه فيقتله فقام ابو بكر
 فانطلق فوجدها يصلي فرج فقال وحيدته يصلي فحيث ان اقبله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلموا ليكره يقوم اليه فيقتله فقام عمر فصرخ كما صرخ ابو بكر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اليه فيقتله فقال علي انك انت ان ادركته فذهب فوجدها قد انصرف فرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صلى الله عليه وسلم هذا اول قرن خرج من امتي لو قتلت ما اخطعت اثنتان بعد من امتي
 ويزيد بن هرم بن محمد او هذا الاسناد صحيح على شرط مسلم فان يزيد بن هرم بن هرم بن هرم بن هرم
 بن شيبه وابو يعلى واليزار والبيهقي عن انس قال ذكروا رجلا عند النبي صلى الله عليه وسلم
 فذكروا قتله في الجهاد واجتهاده في العبادة فاذا هو بالرجل مقبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم اني لارى في وجهه سقعة من الشيطان فلما دنا سلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم هل حدثت لنفسك هبة ان ليس في القوم احدا خير منك قال نعم ثم ذهب فخط
 مسجدا ووقف يصلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقوم اليه فيقتله فقام ابو بكر
 فانطلق فوجدها يصلي فرج فقال وحيدته يصلي فحيث ان اقبله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلموا ليكره يقوم اليه فيقتله فقام عمر فصرخ كما صرخ ابو بكر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اليه فيقتله فقال علي انك انت ان ادركته فذهب فوجدها قد انصرف فرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صلى الله عليه وسلم هذا اول قرن خرج من امتي لو قتلت ما اخطعت اثنتان بعد من امتي
 ويزيد بن هرم بن محمد او هذا الاسناد صحيح على شرط مسلم فان يزيد بن هرم بن هرم بن هرم بن هرم
 بن شيبه وابو يعلى واليزار والبيهقي عن انس قال ذكروا رجلا عند النبي صلى الله عليه وسلم
 فذكروا قتله في الجهاد واجتهاده في العبادة فاذا هو بالرجل مقبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم اني لارى في وجهه سقعة من الشيطان فلما دنا سلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم هل حدثت لنفسك هبة ان ليس في القوم احدا خير منك قال نعم ثم ذهب فخط
 مسجدا ووقف يصلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقوم اليه فيقتله فقام ابو بكر
 فانطلق فوجدها يصلي فرج فقال وحيدته يصلي فحيث ان اقبله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلموا ليكره يقوم اليه فيقتله فقام عمر فصرخ كما صرخ ابو بكر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اليه فيقتله فقال علي انك انت ان ادركته فذهب فوجدها قد انصرف فرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صلى الله عليه وسلم هذا اول قرن خرج من امتي لو قتلت ما اخطعت اثنتان بعد من امتي

يجوز القتل فهذا مما لا يقتضيه الشريعة لان الكفر ليس يتجاوز ان يل فيما بعد فكيف يقتل بسبب
 لم يحصل والقطع بان المولى لا يوصف بكفر حقيقة ولا ايمان حقيقة فاما يحمل قضية الكفر على ان
 ذلك كان بمرحاله مستقلا هذا من يرون في الخبرين انهم كذا لم يسبق كما في المتن فان لم يقع ذلك
 لم يكن كل قضية او يتبين من الانبياء اشار الى ذلك الامام يد رالدين الصالحين في ذكره ووجوب
 في انما حديث شاهد الله انما خرج ابن ابي قتيبة وابو يعلى في الخبرين مسانيدهم واليه في
 دلالة النبوة عن ان قال كذا في الخبرين صلوات الله عليه وكراماته في الجهاد واجتهاده في ابيات عقلاهم
 بالرجل مقبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لارى في وجهه سفعة من الشيطان فلما دنا سلمه ثم ذهب فاقطع
 مسجدا ووقف ليصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم من يقوم اليه فيقتله فقام ابن ابي بكر فطلق
 ضجعا فليصل فخرج فقال وجدته ليصل فثبت ان قتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من يقوم اليه فيقتله
 فقال صلى الله عليه وسلم ان ادركته فالطلق فوجدته فقتله انصرف فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اول
 قرن خرج من امتي لقتله ما اختلف اثنان من امتي هذا من المعكرونة بالحقيقة لانه صراط على
 ما يؤك اليه امره اخر اوليكم اذ قالك يد امة الحق في هذا انما وقف ابو بكر في موقف قتله
 وراي انما است واتفق وكرهه يا نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم حكم وادبه بوجوه
 قتل كى انما فقتل كى حاله سجود وكرهه وراي ان جناب درهم كرام فقتل بجزءه وراي ان
 او اتاده بوجوه محمد بن محمد بن ابي شيبة في درسه وكرهه وراي ان جناب درهم كرام فقتل بجزءه وراي ان
 عن ابيه ان نبى الله صلى الله عليه وسلم وهو مطلق الى الصلاة فقتله الصلاة
 ورجع عليه وهو ساجد فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يقتل هذا فقام رجل فحرم
 يديه فاختط سيفه وهرأ ثم قال يا نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم يا نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم يا نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم
 انك لا اله الا الله وان محمد ابيه لا ورسوله ثم قال من يقتل هذا فقام رجل فقال انما فقتل
 ذراعيه واختط سيفه وهرأ حتى احدثت يده فقال يا نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم يا نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم يا نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم
 يشهد ان لا اله الا الله وان محمد عبده ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم والذين نفس
 محمد بيده لو قتلوا لكان اول فتنه واخرها واليه العباس محمد بن يزيد المير والنجوى وكتاب كامل فقتل
 ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من يقتل رجلا من اهل البيت صلى الله عليه وسلم عليه وسلم

جواب كلام دهم

فقال لا رجل يقتله فصر ابي بكر عن ذراعه وانقضت الشيفت وصريل مني اخرج الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال قتل رجلا قتل لا اله الا الله فقال النبي لا رجل يقتله ففعل عمر مثل ذلك فلما كان
في ليلة ثالثة قصده على منى الله تعالى عنه فليروا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قتل
لكان اول فتنة وآخرها وسيد علي ورسالة الياهم بعد حيايت سابقه نعمة طريق اخر لها المثلث
من روايته ابي بكر قال الاسام احمد بن حنبل في مسند وبنادوح بن عثمان الشحام ثمانسلو
بن ابي بكر عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم من رجل ساجد وهو منطلق الى الصلاة فقص
الصلاة ورج وهو ساجد فقام النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم فقال من يقتله هذا فقام رجل فصر
عن يده فخنط بسيفه وخرق ثوبان يا بني الله ما في ثوبين كيف قتل رجلا ساجدا
ان لا اله الا الله وان محمد عبده ورسوله ثوبان من يقتل هذا فقام رجل فقال انما فخر من رآه
واخنط بسيفه وخرق ثوبان يا بني الله فقال يا بني الله كيف قتل رجلا ساجدا يشهد ان لا اله الا
الله وان محمد عبده ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذى نفسي بيده لو ان قتلتموني لكان
اول فتنة طأرها هذا الا سناد ايضا صحيح على شرط مسلم فان رجلا من الصحابة ثمن الشحام
ومسلمون ابي بكر كلاهما من رجال مسلم وسياق هذا القصة فيه مقابلة لسياق حديثنا من
وجاهة فعلها قصة اخرى وقعت لرجل اخر فيكون حديث ابي بكر حديثا خاصا من الاحاديث التي
استندنا اليها ازايجل واقعه السيد كعجب رسالت ما ب صلى الله عليه واله وسلم در ان حكم قبل شخصي از
مناققين كه دريك داوي نمازمي گذارد و بران ابو بكر گذر كرده بود و او بود و حضرت ثنائي حكم انجانب
را درين باب پس پشت انداختند و مثل حضرت اول انجانب را دري بن حكم حكم اعراض و كول ساختند احمد بن محمد
بن حنبل في سبله ورسند خود و نعمة ثمان بن عيسى بتنا مع من مطر النبي ثنا ابو روية شداد بن عمرو
القيسي عن ابي سعيد الخدري ان ابا بكر جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله من رقت جردى كذا او كذا افان رجل متحشع من الهية يصلي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
اليه فاقتره قال فذهب اليه ابو بكر فله اراء على تلك الحال كولا ان يقتله فخرج الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر اذ ذهب فاقتره
فذهب عمر فمراء على تلك الحال التي راها ابو بكر قال فمكة من يقتل رجلا قتل

عنه

يا رسول الله الخ رأيتك يصلي متخشعا فذكرت ان اقبله قال يا احل ذهب فاقبله قال فذهب
على علمي و فرجع على فقال يا رسول الله انه لورثه قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا
واصحابه يقرؤن القرآن لا يحاوذوا ترايتهم يبرقون من الدين كما يبرق السهم من الرمية
ثلا يهودون فيه حتى يهود السهم في فقهه فاقبلوه و هم شر البرية و ابن حجر عسقلاني و
فتح الباري گفته تنبيه جامع عن ابى سعيد الخدري قصة اخرى تتعلق بالخوارج فيها
ايضا هذه الرواية و ذلك فيما اخرجه احمد بسند جيد عن ابى سعيد قال جامع ابى بكر
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى مررت بوادى كذا فاذا رجل حسن
الهيئة متخشع يصلي فيه فقال ذهب اليه فاقبله قال فذهب اليه ابى بكر فلما رآه يصلي
كوه ان يقبله فرجع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر اذهب فاقبله فذهب فراه على ثلاث
المحالة فرجع فقال يا احل ذهب اليه فاقبله فذهب على فلورثة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان هذا و اصحابه يقرؤن القرآن لا يحاوذوا ترايتهم يبرقون من الدين كما يبرق السهم من الرمية
ثلا يهودون فيه فاقبلوه و هم شر البرية و له شاهد من حديث جامع اخرجه ابى جريح و
ثقات و انما النجاسة و اقوله حكم خباب و ما لبث ما ب صلى الله عليه وآله وسلم لقتل رجل اسود
لما زغابت كفرة و نفاق و نهايت سواد قلب يرتعاق بترقيم خباب اعراض كرهه بود و انخفضت
اقولا اول و ثانيا ثانيا را ما مور قبل او فرمودند و هر دو مرة بعد اخرى از امثال امرا خباب سر باز زده
مسلك اخلاف پيوند ابو العباس محمد بن يزيد البربر و النخوى و كتاب كامل گفته و يردى ان سبلا
اسود شد يد السلول شد يد بياض لثياب وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم
و هو فيهم يقسم غنا و خبر و لو تكن الا له شهد الحديبية فاقبل ذلك الاسود
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عدت منذ اليوم فغضب رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى روى الغضب في وجه الشريف فقال عمر بن الخطاب صلى الله عليه
عنه الا اقبله يا رسول الله فقال لا انه يكون لهذا و اصحابه بنا قل ابى العباس و في حديث
اخر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له و عجايب فمن يبدل اذ المر اعدل شذ قال
لا بى بكر و صلى الله تعالى عنه اقبله فمضى ثورج فقال يا رسول الله رأيتك راكعا ثم قال

الاسلام بماذا اشئت اما الفهم و شیعہ معتزل و غیره مختلفه هیئات هیئات مضاف الیه علی الله علیه
 و سلم و انقطع الذی والله لا جاهد لهم ما استمسک السیف فی یدای وان منعتی عقلا ظل عمر
 فوجدته فی ذلک الموضع متخاضع و کذب الناس علی مودعانت علی کثیر من مؤمنین و مؤمنات و غیره
 این عبارت چنانچه منی ظاهر و در نصحت که خود حضرت عمر از آن خود بهایکیر گاه و گاه میفرمود و ابو بکر و عمر و غیره
 که و یضوئها ابو بکر گفتند که ای خلیفه رسول اللہ صوم ما طلب کن و با ایشان رفتن کن ابو بکر برین ملتفت
 و مباحات انکار اخلاص و ایشان را لقب جبار فی الجاهلیت و خواری با اسلام نواخت و از کلام آخری
 خود اینقص انما فی الشیاء امامی نقص دین اشکار کرد و در نتیجه ای اهل انصاف را آمل و اعتبار باید کرد
 هرگاه اهل ان و ایمان حضرت عمر در باب مرتدین مجرے رسیده باشند که از پیشگاه خلافت ادلی لقب جبار
 فی الجاهلیت و خواری با اسلام تصریح یا ایشان عطا شده باشد و از تعرض قبله بنقص و تاحی حمایت نقص
 دین بدمه ایشان ثابت گردد چگونه میتوان گفت که چنین کسی را الیاذ بانته خباب رسالت مآب صلی الله
 علیه و آله و سلم اشد هم فی دین الله فرموده باشند و باب خود در شدت بر منافقین و مخالفین فی الدین قرار
 داده و چون درین واقعہ انکار ابو بکر بضعف و در حضرت عمر در دین قابل اعل و اعل و تسویل نمود لهذا
 شرح حدیث اہلسنت چنانچه چارچهار حرف بان می نمایند و راه توضیح و تصریح آن می پیماید طبعی در
 کاشفت شرح مشکوٰۃ گفته قوله خلافی الاسلام ^{الاسلام} ثم هو من خارج عن اذا ضعفت قوته و قوت
 قول انکر علیه ضعفه و وهنه فی مرالدین و لو یرد ان یکون جبارا بل را دیه القصد بالاشلاء
 فی الدین لکن لما ذکر الجاهلیة قرنه بذکر الجبار و من العجب ان ابابکر رضی کان منسوباً الی الرفق
 و الدماثة و عمر رضی الله عنه بالاشداء و الصلابة فکسلا صرف هذه القضية و شیخ عبدالحق
 و طبری و راجات شرح مشکوٰۃ گفته و قاله خا رجعت الخفاء المجه و تشدید الوارد بمعنی لضعف
 بصیغتها المباعدة و الخا بالخواب الضعف انکر علیه ضعفه و وهنه فی مرالدین فی هذه القضية
 مباعدة و فی هذا کمال الشجاعة و القوة فی الدین للصدیق الاکبر رضی الله و از عجائب
 تجارست شنیعه و اقدامات ظلیمه و ضاحیل طسنت است که چون اینهمه حالات ضعف و دیون
 و وقایع احوال و ایمان و ایمان عمر و نظر آورد و ندیدند که حمل از دهم و دین الله و حق بود است نمی شنیدند لهذا
 اثبات آن بروایت دست بردار شدند و بجا طریق دیگر اندوضع و اختلاق و مدح آن حامی الی کفر

و حضرت خلیفه ثانی درین باب محتاج بود به دو سوال احوال مناقضین بازو می نمودند و در باب عدم شرکت
 جز از ترک مستبر ایشان مسلک اتباع و تقلید می پیوندید بلکه از راه دور اندیشی گاهی یا خدایه ذکر خود را
 نیز بیان می آوردند باینکه یافت حال ذات باریکات خود گویا در زمره مناقضین داخل است یا خیر راه تنجید
 و آشکاف حقیقت امری پیروند بلکه گاهی بدین وادی پیاوثر می نهادند و بخاطر حدیثی بر فراق خود قسم
 شری می یاد نموده و او کمال انصاف می داند ابو عمر یوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القریطی در کتاب
 در ترجمه حدیث گفته و کان عمر بن الخطاب یسئله عن المناقضین وهو معروف فی الصحابة بصفا
 رسول الله صلى الله علیه وسلم و کان عمر یظن ان الله عند موت من مات خبیثاً فان لم یثبه
 جنازة حذیفة لم یثبه ها عمر و ابو جاهد محمد بن محمد النزال و احیاء العلوم گفته اند که کان عمر
 الله عنه یبالغ فی تعیش قلبه حتی کان یسأل حذیفة رضی الله عنه انه هل یعرف به من اقل
 النفاق شیئاً اذ کان قد خبه رسول الله صلى الله علیه وسلم یعلم المناقضین و ذهبی در میزان القدر
 گفته زید بن وهب الجهمی الکوفی من جملة التابعین و ثقافتهم متفوق علی الاحتجاج به الاما کان
 عن یعقوب القسری فانه قال فی تاریخیه فی حدیثه خلل کثیر و لم یصیب القسری قرانه ساق من
 روایته قول عمر یحذیفة بالله انا من المناقضین قال و هذا محال خاف ان ینکح کذا باق قال
 و مالیت لئلا به علی ضعف حدیثه روایته عن حدیثه ان خرج الدجال تبعه من کان یحب
 عثمان و من خلل روایته قوله ثنا والله ابو ذر ثنابریة قال کنت مع النبی صلی الله علیه وسلم
 فاستقبلنا اهل الحدیث فحدثنا الذي استنكره القسوی من حدیثه ما سبق الیه و لو فتحنا هذا
 الی سلوس حلینار و ناکثرا من السنن الثابتة بالوهم الفاسد و لا یقدر علینا فی زید بن وهب
 خاصة باب الاعتزال بر حدیثه الثابت عن ابن مسعود حدیث الصلوة المصلوق و زید
 سید جلیل القدر و هاجر الی النبی صلی الله علیه وسلم فقبض و زید فی الطريق و روی عن عمر و عثمان
 و علی و السابقین و حدث عنه خلق و وثقه ابن معین و غیره حتی ان الاعمشی قال ذاهد الله
 زید بن وهب عن احد فکانک سمعته من الذي حدثک عنه قلت مات سنة تسعين او مائة
 و نور الدین علی بن ابراهیم الجلی و را سائق الیمون و ذکر و اتهم بحقیقه و کان یقال لحذیفة رضی الله عنه
 صاحب سر رسول الله صلى الله علیه وسلم قال حذیفة نزل رسول الله صلى الله علیه وسلم عن

لا حول و لا قوه الا بالله العلیّ العظیم بیان کرده طریق ترک حیا و از م بجهل مجانبست تخریج و شرم پیروده و ظاهراًست که
 اولاً ثبوت حیا فاضلاً عن حدیث است و ثانیاً از قبیل محالّات حدیث است چه هر واحد از قاضیات فاضله و کجالات
 قبیحه بود دلیل قاطع در بیان صلاح است بر اینکه او را نه از خدا شرمی و نه از خلق ندر می بود و چگونه چنین نباشد حالانکه
 شجاعت و خطا است این حدیث بخیر رسید که از حدیث و شیعان خود عثمان کیفر کرد و او را در کنارش نهادند
 و خشم و غضب او را بسبب موضوع کسر بر او افتاد و ندانیم چنان کس را در باب حدیث حیا باب مدینه علم نمودن
 بمفاد صحیح اذ القسطنطنیّه فاصنع ما شئت کار فرمودن است نمایانگر صدق حیا را به عثمان بفرض غیر واقع تسلیم
 هم شود ناشی بودن آن از علم ممنوع است زیرا که بسیاری از انسان و صبیان و بزرگ و سفاهت شیهه حیا را نادانان
 حالانکه برده علم نمی دارند که لا یخفی علی ذوی الالبصار پس با قیاس ثابت کرده شود که این حیا ی عثمانی ناشی از
 علم بود و اگر آن درین مقام قابل استیاست و ثالثاً اگر این هم فرض کرده شود که حیا ی عثمانی ناشی از علم بود پس
 نیز دست بدانان مطلوب نمیرسد زیرا که غایه مافی الباب است که انهمی مثبت فی الجمله علمی برای عثمانی خولید بود
 و ظاهراًست که ثبوت فی الجمله علمی برای عثمانی باعث اتمام و بر تریا بیت مدینه علم نمی گردد و کما هو مآل الیه انفاً
 بالجمله این باب عامی نیز چه منتهی الوداد و از هر جهت متعلق به مسدود و یکسره دوم و منقود و این دعوی کاذب و بزرگش
 مری و مردود است متفق هم که عامی درین کلام خلاصت انضمام ابی بن کعب را یکی از ابواب مدینه علم قرار داده و
 در مقام ثبوت این مطلب اکتفا کرده که جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم او را بعلم قرآن و قرات الانجیل
 داده و شاهدان قول آنجناب است و اقراهم ابی بن کعب و روایتی و اقراهم لکتاب الله فادرسه و ظاهراًست
 که اقدام عامی برین ادعای سورت حیرت ارباب انصاف و حیاست چه اولاً بلا شاهد نقض جناب رسالت مآب صلی
 علیه و آله و سلم بر ابی بن کعب محض طایفه بعضی اخبار آورده در حق ابی او را باب مدینه علم قرار داده و آن جناب
 و جبارت غلیظه است که تا بل تخریج و تا مصلحت منقود نشد و ثانیاً استدلال بجمله و اقراهم ابی بن کعب که خبر
 از حدیث موضوع الاحوالی باقی باقی بگویم باشد نهایت مجانب تحقیق بغایت مباین تدقیق است و ثالثاً
 اگر با فرض نسبت این قول جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم صحیح هم باشد دلیل تفصیل ابی بن کعب در علم
 قرآن قرات آن بجمله اصحاب منقود اند چه علم اعلام سنیه درین قول جناب تفصیل ابی بن کعب بر سر حدیث و علم مستفاد
 نمی دانند بلکه از معمول می نمایند بر اینکه ابی صرف در قرات قرآن علم بود و علمیت او را برین امر هم نسبت بجرات
 مخصوصین یا فی وقت من الاوقات مول میکنند و بصراحت اعاده می نمایند غیر ابی را قرا بود چنانچه

مناوی در فیض القدر شرح حدیث طولانی از آن امتی بامتی ابو بکر الخ کتبه و اقرا هوای اعلمهم بقرآن
 بقوله انی بن کعب بالنسبة لجماعة مخصوصین او وقت من الاوقات فان غیره کان اقرا منه و نیز
 مناوی در تفسیر شرح جامع صغیر کتبه و اقرا هوای اعلمهم بقراءة القرآن انی بن کعب بالنسبة لجماعة
 مخصوصین او وقت مخصوص و نور الدین عزیزی در سراج نیز شرح جامع صغیر شرح حدیث
 مذکور کتبه و اقرا هوای اعلمهم بقراءة القرآن انی بن کعب بالنسبة لجماعة و قد اشدوا المشقة
 المحیطة این کعب بالنسبة لجماعة مخصوصین او وقت مخصوص با کمال از بنیاد نهایت وضوح آشکار
 کرده که باب بودن ابی بن کعب برای مدینه علم بوجهی من الوجوه سمت تحقق نمی گیرد و نفس این مدعیان را خصوصیت
 بیوت نمی پذیرد و غیبت العامة صریحاً عن هذه الدعوى الفاسدة و ذکر مسافه عن التفتوا
 بمثل هذه اللفظة الفاسدة، ششم آنکه عاصی در نظام صریح الا سلام مدعی شده که معاذ بن جبل یکی
 از ابواب مدینه علم است چه در اجاب رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم در علم خاصه تفصیل نموده و شایسته
 حال آنکه ابی و اهل امتی بل الحلال و الحرام معاذ بن جبل می باشد و در کمال ظهور است که اولاً اثبات بابی
 برای مدینه علم بدون نفس صریح خود مدینه علم از قبیل تجزئ فیض و تخرص قبیح است و از اب اهل اسلام و
 ایمان بر اجل قاصیه بعید است که در چنین امور عظیمه که سقوت برود و مخصوص هر یک است و در جم
 و تخمین احدی را و از آن بهره نیست بجز دشتی نفس کلید شوند و برای استیجابات خاطر خویش است
 آردی عاقل و مستسکی باطل قرار داده راه مجازفت و عدول روز ثانیاً حله و اعلو امتی بل الحلال و الحرام
 معاذ بن جبل که عاصی آنرا شایسته بابت معاذ قرار داده جزو حدیث طویل و حواصق باصق ابی بکر
 می باشد و قد ظهر ذلك من كلام الله اینه ابطال فیض من باب نقد و اعتبار و خبرت و استنباط پوشیده
 این تسک باین جمله موضوعه و فقره مصنوعه موزن از کمال خلاصت و مجر از نهایت جلاصت خواهد بود
 تا لیس علی سبیل الغرض بابت معاذ بن جبل برای مدینه علم متعنه ثابت می تواند شد که یا علم حلال و حرام
 مخصوص معاذ بن جبل بوده باشد یا آنکه کمال تبریز در حان او درین باب بر سایر اصحاب ثابت باشد یا
 هیچ یک ازین دو طریقه را ثابت نیست لکن آنکه علم حلال و حرام مختص معاذ بن جبل باشد و احدی
 از اصحاب جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم را در آن خطی و نصیبی نبوده و همه ایشان معاذ الله جل
 بحلال و حرام بوده باشند پس بجزی ظاهر البطلان است محتاج تبیین نیست و شاید هیچ کسی از اهل سنت

و لو كان بالغاً الى قصى غليات الرقاعة الترام ان نواهد كرو باقى مانده بر نفع مجازى و بر صاحب صاحب
 انجذاب پس آنهم تحقق نیست زیرا که علمای معتقین سینه بصراحت افتاده کرده اند که علمای صاحب علم بودند مجازاً
 و حرام از معاذین جبل و علمیت او را بعد از عرض عظمه صاحب فرض میکنند قبل از آن پس چگونه می تواند
 که بعد از او را که آن معنی واحد از صاحب حیا معاذین جبل را باب مدینه علم قرار دهد و وزیر این شخص و اعتقاد
 می تواند بدو و ش خود هند علامه سناوی در فیض القدر بشرح حدیث ارفاق امتی بامتی ابو بکر گفته
 و اعلمهم بالحلال و الاحکام ای بمعرفة ما یجوز و یحرم من الاحکام معاذین جبل لا نصارى یعنى
 یصیدر کذا بعد از اقراض عطاء الصحابة و اکابرهم و الا فای بکن عمرو علی علم منه بالحلال
 و الاحکام من غیره و در تفسیر بشرح حدیث مذکور گفته و اعلمهم بالحلال و الاحکام ای بمعرفة ما یجوز
 من الاحکام معاذین جبل لا نصارى یعنى سیصد اعلمهم بعد از اقراض اکابر الصحابة و علی غیره
 و در شرح منیر بشرح حدیث مذکور گفته و اعلمهم بالحلال و الاحکام ای بمعرفة ما یجوز و ما یحرم من
 الاحکام معاذین جبل لا نصارى یعنى سیصد اعلمهم بعد از اقراض اکابر الصحابة و اکابر
 قطع نظر از طور بطولان اختصاص علم حلال و حرام مجاز و عدم ثبوت بر زور حجاج معاذ در نهایت سائر
 اصحاب در ثبوت اصل علم بحلال و حرام براس معاذ کلام است زیرا که شواهد عدیده بر کمال جبل او از
 حلال و حرام و نهایت بعد از او در ک احکام شریعت جناب خیر الانام علیه آلاف التحية و السلام در کتب
 اکابر اعلام و اجله تمام سینه موجود است محمد بن سعد بن سنج از مری المعروف بکاتب الواقدي و کتاب
 طبقات تبر حرمه معاذین جبل گفته اخبرنا عبيد الله بن موسى ان اشيبان عن الاعش عن شقيق
 قال سمعت النبی صلی الله علیه و سلم معاذ بن علی بن نفیخة بن عبد الله علیه و سلم و استخلف
 ابو بکر و هو علیها و کان عمر عاملاً علی الحج فجاؤ معاذ الى مكة و معه رقيق و و صفاء علی جده
 فقال له عمر یا ابا عبد الرحمن لمن هؤلاء الوصفاء قال هم لی قال من این هم لك قال هذا
 لی قال اطعنی و ارسل بهم الی ابی بکر فان طیهروك فهدم الله قال كنت لا طبع لك فی هذا شیء اهدی
 لی ارسل بهم الی ابی بکر قال فبات ليلة ثوابهم فقال یا بن الخطاب ما ارانی الا مطیعاً انی
 واثبت اللیلة فی المنام کانی اجزوا و اقادوا کلمة تشبهها الی لنا و انت اخذت حجرتی فالتفت و یسر
 الی بکر فقال انت احق بهم فقال ابی بکر هو لك فالتفت یسر الی اهله فذهبوا خلفه یصلون

فلما انصرف فقال من تصابون قالوا لله تبارك وتعالى قال فانطلقوا فانتم له واني منكم وانا منكم
 ترجمہ معاذ بن عمرو بن لہو بن عمرو بن عیسیٰ بن النعمان عن معاذ بن رفاعہ عن جابر بن عبد اللہ
 قال کان معاذ بن جبل رجلاً من احب الناس ورجلاً واحداً خلقوا اسمه كذا فاذن دينك فاذن
 عزماءه حتى تقيب عنهم اياماً في بتيه حتى استأدى غراماً رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فادرس رسول الله صلى الله عليه وسلم الى معاذ بن عمرو فجاؤا معه غراماً وبعثوا الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فدخلوا تحتها منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله من تصدق عليه
 قال فتصدق عليه ناس واسبغوا في آخره وقلوا يا رسول الله خذ لنا حقتنا منه فقال
 يا رسول الله اصبر لهما ويا معاذ قال فخلعه رسول الله صلى الله عليه وسلم من ماله فدخله الى غرامه
 فاقسموا بينهم فمبايهم خمسة اسباع حتى قهره قالوا يا رسول الله بعه لنا قال لهما رسول الله صلى
 عليه وسلم خلوا عنه فليس لكما اليه سبيل انصرف معاذ الى بني سلمة فقال له قائل يا ابا عبد الرحمن
 لو سألت رسول الله فقد اجبت اليوم معد متقال ما كنت لاسئله قال فقلت يا معاذ ودا رسول
 صلى الله عليه وسلم فخرجت الى اليمن وقال لعل الله يجبرك ويهدي عنك دينك قال فخرج معاذ الى اليمن فلو
 قيل بما حق نولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني الستماني جمع فيها من الخطاب استعمل
 ابن بكر على البحر فالتقي يوم القروية عيني فاعتقوا حرى كل واحد منهما صاحبه رسول الله صلى الله وسلم
 ثم اخلوا الى الارض فيجدان فرأى عمر بن عبد مناف فقال ما هو يا ابا عبد الرحمن قال قال لهما
 في رمي هذا فقال عمر من اى وجه قال اهدوا الى واكرمتم بهم فقال عمر اذ كرهوا لا بني بكر فقال
 معاذ ما ذكرى هذا الا الى بكر ونام معاذ فرأى في النوم كأنه على شفير النار وعمر اخذ الحجر به من وراءه
 يمنع ان يقع في النار فخرج معاذ فقال هذا لما امرني به عمر فقدم معاذ فذكرهم لا بني بكر فوضع اليوم
 ذلك وقضى بتيه غمائه وقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلى الله يجبرك
 بعد روايت بعد جمع واضح فيشود كبر كاهل معاذ من مزاجت منور ودر كبر باعمر بن الخطاب طاقى شد عمر و
 كبر معاذ جماعتى از عبيد و غلمان ست و چون در باب شيان از معاذ سوال كرد كه اينها را كجا يافتى مى گفت
 اينها را مردم بسوى من هديه کرده اند عمر بايگفت اجابت من كين و اينها را بسوى ابوبكر فرست كه اگر او
 اينها را براى تو پذيرد كه از پس شيان ملك تو خواهند بود و معاذ در نهايت به حالت شوره خليفه ثانی قبول

نکر و گفت کہ من اطاعت تو درین باب نخواهم کرد این چیز نیست کہ بسوے من ہدیہ کردہ شاپس چراغ و بسوے
ایلی بکر غیر تم لیکن چون شب شد و معاذ بخواب رفت دید کہ او بسوے ناکشیدہ میشود و عمر کم اور اگر توست
و انفاظ من در ندامت میشود معاذ ازین خواب خود ناک شد و گفت کہ این همان چیز نیست کہ مرا عمر تب
نکر کردہ بود پس صبح آن شب معاذ زو عمر آمد و گفت کہ من نمی خورم مگر مطیع تو بختیکر من در خواب چنین
و چنان دیدم و با و حال تمام خود مفصل بیان کرد و بعد از ان نزد خلیفہ اول رسید و برا و عبید و عثمان خود را
پیش کرد و خلیفہ از راه عنایت آن عبیدہ ابا و بخشید و این قصہ عجیبہ و واقعہ خریبہ بوضوح تمام دلالت
بر جعل تمام معاذ از حلال و حرام دارد و ظاہر می نماید کہ او در جمع اموال خیلی بی اعتدال بود و بکر خیال حرام
و حلال نمی کرد و بکر بر استحال ال غیر طیب امر او را و درین باب طریق کج و او را حرام موجب
خسران تاب و مال و استیجاب عقب ذکا ل می نمود و بر ظاہرست کہ ہر گاہ حال بر استحال معاذ بن جبل باطن
رسیدہ باشد و بکر او را عالم بحلال و حرام شریعت حضرت خیر الانام علیہ و آلہ الاف الصلوٰۃ و السلام نہایت
ظلم عظیم و جور فحشمت چہ جائے کہ الیاذن باللہ حدیث موضوع اعظم بالحلال و الحرام معاذ بن جبل
در حق او ثابت بداند و او را درین باب سیرت نہایت جناب رسالت صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم لا ینبغی ان
فانہ من الشناعۃ و الفضلۃ بکمال ای مکان واللہ العاصم عن التردی فی حقہ الصغیر و العظام
و از جملہ مضحکات کلی است کہ بعض اسلاف نامہ صاف اہلسنت برای حمایت حامی معاذ بن
نقیصہ فاضل و جریہ و انحراف بر جناب رسالت صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم انکار کردہ اند کہ معاذ اللہ انجناب وقت
بہشت معاذ بسوے میں خطاب وی ہر شاد فرمودہ بود کہ بدستی کہ من عمل تر اور دین شناختہ ام و تحقیق کیا
کردم برائے تو ہدیہ را پس اگر ہدیہ کردہ شود برائے تو چیسے پس قبول کن تا نہ ایگویند کہ بہین سبب معاذ
تو تیکہ مرا حجت نہیں نمودی نفر از عبیدہ را آورد کہ بسوے او ہدیہ کردہ بودند و چنانچہ ابن حجر مستطانی در
اصابہ ترجمہ معاذ گفتہ و ذکر سیف فی الفتح بسند لہ عن عبید بن صخر قال قال النبی صلی اللہ علیہ
و سلم لمعاذ حین بعثہ الی المعین فی قد حضرت بلاء لا فی اللان و قد طابت لک الہدایۃ فان الہد
لک شی فاجل قال فخرج منین و مع ثلاثین داسا اہلیتہ لہ و برہر طافل نہایت اعتنا و احتیاج
کہ این روایت سراپا خواہد بود برائے عرض عار و شند خسران معاذ و راخذ ظمان موضوع شدہ
واحدے از اباب انصاف انرا قبول نمیکنند کہ بخند و جہل انکہ مخرج این روایت بنابر امرت

نمود این محمد سیف بن عمر الکوفی صاحب کتاب الفتوح است و بنو زنا قدین رجال و مخبرین احوال خلی مقدر
 و مجروح میباشد حتی اینکه شتم نزد قیز شده پس بروایت چنین ماقاط مالک و رشل نیقام تمسک شدن هرگز
 عاقل نیست علامه ذهبی در میزان الاعتدال تبرمه سیف بن عمر گفته قال عباس عن یحیی ضعیف وروی
 عطای عن یحیی قلیس خیر منه و قال ابوداؤد و لیس شیئ و قال ابوجا ترمذی و قال ابی حبان القه
 بالزندقة و قال ابن عدی عامه حدیثه منک و نیز در میزان الاعتدال تبرمه و تکررست مکرر لیس و
 جعفر ابان سمعت ابن عمر یقول سیف الضبی التیمی کان یقول حدیث رجل من بنی تیمم و کان
 سیف یضع الحدیث و قد تهر بالزندقة و ابن حجر در تهذیب التهذیب گفته سیف بن عمر التیمی
 البهمی و یقال لسعدی و یقال للضبی و یقال لاسیدی لکوفی صاحب کتاب الروع و الفتوح
 وروی عن عبد الله بن عمر العسکری و ابی الزبیر و ابن جریج و ابن مهیمل بن ابی خالد و یکرین و اثل بن
 داؤد بن ابی هند و هشام بن عروة و موسی بن حنبله و یحیی بن سعید الاضمری و محمد بن یحیی
 و محمد بن السائب الکلبی و طلحة بن الاصل و خلق و عنه الضحی بن حماد العتکی و یقوب بن ابی هریر
 بن سعد و عبد الرحمن بن محمد الحارثی و محمد بن عیسی الطیاط و جبارة بن المغلس و عامه قال
 ابن معین ضعیف الحدیث و قال مرة قلیس خیر منه و قال ابی حبان ترمذی الحدیث یشبه حدیثه
 الواقدی و قال ابوداؤد لیس شیئ و قال نسائی و الدارقطونی ضعیف و قال ابن عدی بعض
 احادیثه مشهوره و عامتها منکره لم یتابع علیها و قال ابن حبان یروی الموضعیات عن الاثبات
 فالوائه کان یضع الحدیث قلت بقیة کلام ابن حبان القه و بالزندقة و قال یحیی عن الدار
 ستر و قال الحاکم القه و بالزندقة و هو فی الروایة ساطع الخط الذبح و مات سیف بن
 رشید و هم آنکه بن مقام ابن حجر در ذکر سبوت ابطال کرده و حال آن معلوم نیست که مثله کلام
 روایت است و ایلا ایشان از جمله عاریف و ثقات هستند یا مجاہل و سفاک و طالب نیست که مجاہل
 باشد چه علامه ذهبی و رقی سیف افاده نمود و که یونگرت از مجهولین روایت می نماید چنانچه در میزان گفته
 سیف بن عمر الضبی لاسیک و یقال التیمی الیمیمی و یقال السعدی الکوفی مصنف الفتوح
 و اورد و غیر ذلک هو کا الواقدی وروی عن هشام بن عروة و عبد الله بن عمر و جابر الجعفی
 و خلق کثیر من المجتهدین و مؤید انما یطلب است آنکه ابن حجر در اصابع در ترجمه حیدر بن یحیی بن نوذاری

فقط

بعض اخبار نقل کرده که آنرا سیف از سهل بن یوسف بن سهل از پدر خود از حمید بن محمد بن ولایت بن نودون
و بعد از این اخبار گفته بجهت الاستناد ان النبى صلى الله عليه وسلم كتب الى معاوية
عرفت بلاءك في الدين والذي ذهب من مالك حتى ذكيتك الامم وقد طليت لك النخل
فان اهدى اليك شئ فقبل ورجال سندان روایت سهل بن یوسف و یوسف بن سهل بن نودون
مستند بلاریب و این همان اقراسے سابق است کہ سیف از ابیوان و گیاره برده و بان ظاہر نموده
کہ خود با شد جناب رسالت مآب صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم بذلیہ نامہ خود برائے معاویہ بن ابی سفیان فرموده
و از عجب آب آثار علوی است کہ حدیث موضوع تطیب بدیر را علامہ کبیر و نقاد خیر سنیہ یعنی محمد بن
جری طبری تصنیف نموده چنانچہ ملا علی نقی و کثر العمال گفته عن معاذ بن جبل لما بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى اليمن قال لي قد علمت ما لقيت في الله ورسوله وما ذهب من ذلك
وقد طليت لك الهداية فما الهدى لك من شئ فقبلك ابن جرير و ضعفه و محمد بن قاسم بن نودون
ابن جریر صدق کلام حقیر بناظر بصیر بالصبح المیز و فتح و ستیز گرد و الله یحق الحق کلماته سوم
آنکہ جگہ قبول میتوان کرد کہ جناب رسالت مآب صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم برائے معاذ بن جبل تطیب بذلیہ فرموده
حالانکہ از احادیث کثیره نیست و ضح میشود کہ انجناب تمام برایا سے آمد و عمال را حرام کرده و آنرا بطلان
نموده و را انکار و دست آن قول و فعل سبالت تمام فرموده احمد بن محمد بن حنبل شیبانی هر سند خود گفته حدیث
استحق بن عیسیٰ ثنا اسمعيل بن عیاش عن یحیی بن سعید عن عروة بن الزبیر عن ابی حمید الساعدي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا ايا العمال خلول ويزاحم ورسد خود گفته ثنا أسفيان
عن الزهري مع عروة يقول انا ابو حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
من الازد يقال له ابن اللثية على صداقة فحاء فقال هذا الكرم وهذا الهدى لي فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال العامل بنعسي فيقول هذا الكرم
الهدى لي اخلا جئت بيت ابيه واهله فينظر لهدى اليه احملا والذي نفس محمد بيده لا ياتي
احد منكم منها بشئ الا جلوده يوم القيمة على قبة اركان بعير الله دغلو وبقرة لها ثمان
او شاة تبيع ثور يذبحه حتى رأيتا عفرة يديه فقال اللهم هل بلغت ثلاثا واذ هشتاد
بن عروة قال ابو حميد اشع اذني وابعو عيني و سلوا زيد بن ثابت و بخاری در صحیح خود در باب

حدثنا سفيان بن الزهري انه سمع عروة بن اخيرنا بن حميد الساعدي قال سمعت ابا عبد الله عليه
 وسلم رجلا من بني ساد فقال له ابن ابي عمير على صدقة فلما قدم قال هذا الكرم وهذا الهدى في
 قوام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر قال سفيان ايضا قصعد الحارث بن عبد الله واثق عليه ثم قال
 ما بال عامل بيعة فاني يقول هذا الكرم وهذا الهدى في بيت ابيه وامه فيطراجهما
 ام لا والذي نفسي بيلا لا ياتي فني الا جاء به يوم القيمة يحمله على رقبة النكاح بغير الله تعالى او يقول
 لها خوار او شاة ثم يرفع يده حتى رايتنا عفرني البيعة الاهل بلغت ثلاثا فلما كان سفيان فبهت عليه
 الزهري وزاد هشام عن ابيه عن ابي حميد قال سمع ابا عبد الله عليه وسلم رجلا من بني ساد
 سمعه معي ولم يقل الزهري سمع ابا عبد الله عليه وسلم رجلا من بني ساد سمعه معي
 محمد بن اخيرنا بن حميد بن عروة عن ابيه عن ابي حميد الساعدي ان النبي صلى الله عليه
 وسلم استعمل بن ابي عمير على صدقات بني ساد فلما جاء الى رسول الله عليه وسلم وحاسبه قال
 هذا الكرم وهذا الهدى في بيت ابي عبد الله صلى الله عليه وسلم فقال اجبت في
 بيت ابي عبد الله بيت ابي عبد الله حتى تاتيك هبة مني ان كنت صادقا ثم قام رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فخطب الناس فحمد الله واثق عليه ثم قال اما بعد قال استعمل رجلا لا يشكر على عور مما
 ولاي الله فياتي احدا كوفيقا هذا الكرم وهذا الهدى في بيت ابي عبد الله صلى الله عليه وسلم
 فانه قد علم ان كان صادقا فوالله لا يخذلكم من هبة مني ان كنت صادقا فوالله لا يخذلكم من هبة مني
 القيامة الا ان لا يخرج من ما جاء الله وجل بغيره من رعا او بقره لها خوار او شاة ثم يرفع يده حتى
 رايت بيضا في بيعة الاهل بلغت وسلم ورمح خود ورياب تحريم بالاحمال فنهت حد شاة بغيره
 ابني شيبه وعمر والنكاح واثق ابني عمرو والنكاح ابني بكر طلوانا سفيان بن عيينة عن الزهري عن
 ابي حميد الساعدي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني ساد فقال له ابن ابي عمير
 ابني عبد الله على الصدقة فلما قدم قال هذا الكرم وهذا الهدى في بيت ابي عبد الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم على المنبر فحمد الله واثق عليه وقال مكران عامل البيعة فيقول هذا الكرم وهذا الهدى
 في بيت ابي عبد الله في بيت ابيه او في بيت امة حتى فيطراجهما الى امة ام لا والذي نفسي بيلا
 لا ياتي احدا منكم من هبة الا جاء به يوم القيمة يحمله على رقبة النكاح بغير الله تعالى او يقول لها خوار او شاة

يعرف ثور في يديه حتى رأينا عرقه البطينة ثم قال اللهم صل على هذا الرجل
 بن ابراهيم وعبد بن حميد قال انه عبد الزرق قال اما عن عن الزهرى عن عروة عن ابى حميد
 الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم ابن النخعي رجلا من الازرة على اصدقة فجهل بالمال
 فذبح في النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا ما اكلوه وهذا هداية اهلايت لي فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم افلا صدقت في بيت ابيا حميد وامرني فتظنوا اني ابي ام لا نعم من
 النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا ثم ذكر عن حديث سفيان وحدثنا ابو كريب محمد بن احمد
 قال ثنا ابو سامة قال ناخسان عن ابيه عن ابى حميد الساعدي قال استعمل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم رجلا من الاسد على صدقات بني مطير يدعى ابن النخعي فلما جاءه
 حاسب فقال هذا ما اكلوه وهذا هداية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فها جالس في
 بيت ليث واثق حتى تأتيناك هدايتك ان كنت صادقا ثم خطبنا فحمد الله واثق
 عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل الرجل منك على العمل مما ولاي الله فيايتني فيقول هذا ما اكلوه
 وهذا هداية اهلايت لي افلا جالس في بيت ابيه وامه حتى تأتية هدايته اكان صادقا
 والله لا ياخذ احدكم منها شيئا بعد هذه الا ان الله تعالى يحكم يوم القيمة فلا عرفوا احدكم
 فقال الله يحل لغيره دماء وقرى لها خوار او شاة يعر ثور في يديه حتى رأى بها من البطينة
 ثم يقبل اليهم هل بلغت بصري حتى فاهع اذني وحدثنا ابو كريب قال ناخسان واثق بن
 واين معاوية ح قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال ناخسان الوصير بن سليمان ح قال وحدثنا
 ابن ابي عمير قال ناخسان كلهم عن هشام بن محمد الامستاد في حديث عبد الله واثق بن
 كما قال ابن اسحق في حديث ابن ابي عمير عن هشام بن محمد الامستاد في حديث عبد الله واثق بن
 واذ في حديث سفيان قال بصري حتى فاهع اذني وحدثنا ابو كريب قال ناخسان واثق بن
 معي وحدثنا ابو اسحق بن ابراهيم قال ناخسان عن هشام بن محمد الامستاد في حديث عبد الله واثق بن
 عن عروة بن الزبير عن ابى حميد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على
 صدقة فجاء بسوا ذكيرة فجعل يقول هذا اكلوه وهذا الهدي الي فدا كونه قال عروة فقلت لابي حميد
 الساعدي اسفقت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من خيه الى ذني حدثنا ابو كريب بن ابي شيبة

قال ناوکیع بن الجراح قال نا اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن عدی بن عمرو الكندي
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استعملنا منكم على عمل فكتفنا فخطا فخطا فقه
كان فلو لا ياتي به يوم القيمة قال فقال اليه رجل اسود من لاصفار كاني انظر اليه فقال يا رسول الله
اقبل عنى عمالت قال وما لك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وانا اقول له ان من منعتك منكم
على عمل فيجبى بقليل فذكر كثيره فما اوتى منه اخذ وما نهى عنه انتهى وحدنا محمد بن عبد الله بن
غدير قال نا ابي وصهد بن بشر قال وسعد بن محمد بن داود قال نا ابو سلمة قالوا نا اسمعيل هذا
الاستناد مشدود وحدنا اسحق بن ابراهيم الخطاطي قال نا الفضل بن موسى قال نا اسمعيل
بن ابي خالد قال نا قيس بن ابي حازم قال سمعت قيس بن عمرو الكندي يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بعثت حليهم وملا على تقي وركز العمال كفته الهدية الى الامام غلولى
عن ابن عباس بن ويزيد كثر العمال كفته هذا ايا العمال غلولى ثم حقق عن ابي حميد الساعدي عن جابر بن
هذا ايا العمال حرام كلها عن حذيفة اخذ الامير الهدية سمعت وغلولى النقاشي الوشوكي
في الزهد عن علي بن ويزيد كثر العمال كفته هذا ايا العمال غلولى غلب عن جابر بن حسن هذا ايا الامراء غلولى
ابو سعيد النقاش في كتاب القضاة عن ابي حميد الساعدي وعن ابي سعيد عن ابي هريرة
الراضي عن جابر هذا ايا السلطان سمعت وغلولى ابن عساكر عن عبد الله بن سعد هذا ايا كذا
غلولى بن جبر عن جابر ويزيد هذا ايا احاديث احاديث اربعة اربعة من سبعة قائل نشيوا شديدا
انجاب معاذ انشر براسه معاذ تطيب به يفر موده وغلولى وسمعت راسه حرام خداست براسه اوصل
كروه چهارم انكره اگر حديث تطيب انجاب به يفر براسه معاذ اصلي سيد اشعث لا به معاذ انكره
خود بياخت ووه قتيك عمر باو كفته بود كه اين غلامان را نزد ابو بكر نفرست اگر او براسه تو اينهارا پاكيزه كنند
پس ايشان ملك تو خواهند بود ووه معاذ بن جواب اين كلام سكفت خود جناب رسالت مآب صلى الله عليه
وآله وسلم براسه من تطيب به يفر موده است ويزيد پاكيزه كردن ابو بكر احتياجي نيست وهرگز برخص انكار
كردن وگفتن اينكه اين غلامان بسوي من به يفر موده شده اند پس چرا من ايشان را بسوي ابو بكر نفرستم
نكره اذ لا عطر بعد عرض ولا عجا بعد عرضي انكره اگر انچه شيت موضوع اصلي سيد اشعث براسه
معاذ بن جبل در عالم منام خود را مني ويزيد بسوي ما رگشده ميشود وگاهي تغيير آن باشباع خود از دفع عيب

نمی بود و راضی بر بد کردن غلامان نمی شد چه خبری که حسب تطبیق و تحلیل جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم حلال و پاکیزه شده باشد و خود انتخاب برای اصلاح حال معاذ و او را به دین او بخاطر بلاد دین معاذ آفرین کرده باشد که نقش و ملک خود نقشش هرگز موجب دخل نماند و او را این واقعه نامحرم و ولایت بر آن دارد که معاذ این مجید را و ایشان را ملک خود نمیدان و راضی نشدن بر روان ایشان بحدی عظیم و جرم فحیم بود که معاذ باین مستوجب نادمی و تحقیر و تحقیر جبار گردید و در عالم رویا و یا آنچه دید پس معلوم شد که این حدیث محض ساخته و پرداخته حضرات سینه است که براسه تبریحات معاذ از اخذ مال غیر حلال است و بنا وضع فرموده آلتی که معاذ در عالم شام بر خود دیده بود بدتر از آن براسه خوشتر از آن فروخته اند و از جمله قواطع لسان و قواصم ظهور اهل شان است که از مطالبه صحیح ترمذی نهایت وضوح واضح و آشکار میگردد که جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم وقت ارسال معاذ لبوسه بن مخالفت اکیده و مبالغه شدید و از اخذ هدایا فرموده بود و درین باب بخند و اہتمام فرمودند که بعد روانه شدن معاذ شخصی خاص را لبوسه او فرستاده و او را پس طلب نمود و هرگاه او حاضر آمد بطلب او را نشان فرمود که میدانی که چرا طلب کردم معاذ اظهار عدم علم خود کرد و آنحضرت فرمودند که ترا طلب نموده ام چرا که ترا دوست گفتم و گویم که هیچ چیز را بغیر از من نگیر که آن غلوست و هر که از کتاب غول نماید خواه تا بر در و زیارت آنچرا که غول کرده و بعد ازین تهدید شدید را شاد گرداند که برای همین امر طلب کرده بودم پس و بسو عمل نمود و حال حدیثی که در آن واقع گردید باید شنید ترمذی در صحیح خود گفته باب ما جاء فی هذا ایالاتی حدیثی که میباید حدیثی را با اسناد عن داود بن یزید الاودی عن المغيرة بن شبيب عن قيس بن الميحيك عن معاذ بن جبل قال بعثنی رسول الله صلی الله علیه و سلم الی العین علما سرت ارسلی فی اثری فرددت فقال لا تدری لو بعثت الیها لانتصین شیعنا بغیر اخی فانه غلول یمن غفل یات بما قل یوم القیوم لهذا ادع عن تلک فامض لعلک قال و فی الباب عن عدا بن حمزة و یزید عن المستور عن حدیث داود بن حمزة و ابن حواری عن حبارت صدق آنچه حقیق عرض کردم در نهایت اقتضای رسید و ادوات آن این هم واضح شد که راوی این روایت و حال این حکایت خود معاذ است که واقعه مرد و دشمن خود مخاطب گردید و تهدید شدید و وعید عتید بزیادت انصاف پسندی برای دیگران بیان کرده و نیز ازین عبارت ظاهر گردید که این حدیث حکم مایه ایست و لکن میگرداند و این حدیثی براسه آن

باب خاص معهود و مودود و زیر ترجمه باب صاحب کوفی همدان ایا اکامراء انرا ذکر فرموده یا بکمال انجیریت شریف
که انرا از جمله دلائل نبوت و آیات رسالت باید شمر و ظاهر و باهر بناید که جناب رسالت صلی الله علیه و آله
و سلم قبل از وقوع واقعه خیانت و جنایت معا و از ان آگاه بودند و براسه تقدم باخط و اورا بعد و از ان
طلب فرمودند و نهایت اهتمام ببلع روع و زجر او از گرفتن خیر سے نمودند و باقتباس کلام الهی اعلمی و من
یعلمی یات بما غل یوم القيمة تحذیر و تحلیف او با فقهی النایه رسانیدند و او را از حکم حست قبول هدیه
آگاه گردانیدند لیکن او با بیخیه تنهید و تاکید و تهدید و تشدید فرمودی و فعل خوبی بهره برداشت و بهمت بر
انحد و تراسوالی غیر حلال برگماشت و این صنیع شنیع معاذ چندان مستبدع و مستنکر نیست زیرا که حبس
همواره بر قیاب صحابہ غالب و مقتدرین و ایمان را از ایشان سلب بود و البته این همه مساعی نامشکوره است
و بهسنت در شتر حایب و اختلاس شایب ایشان دیدنی است که چه رنگهای زینند و چه چلهای بازی از گیرند و در
باب از ارغاب کذب و دروغ بر جناب رسالت صلی الله علیه و آله الاطیاب هم دروغ نمیکند و بلا لحاظ
احادیث صحیحہ ثابته از انجناب و بلا لاخط و قلم متحققه عید انجناب با قدم و اجتراب کذب و افریناسه دین
و ایمان خود میکنند یا بکمال ازین حدیث صحیح ترمذی وضع و افعال حدیثا صنوع تطلیب هدیر براسه معاذ
بحدسے بخیلی و وضع گردید که هیچ عاقلی را در این اصلا برب و شکی و انگیزی تواند شک و الله یحق للحق بکلمات
در وینانی کل مشهل سوا طع ایا انه و گمان میر که معاذ بن جبل صرف و رام جدید و غلمان را کب متین
خطا و خطل و محتلی صهوه عشار و رالی گردید بلکه انرا چه بل مالی را که هنگام اقامت درین بزمیه تجارت و رالی
حاصل کرده بود نیز شل غلمان و حبید مال خودی فمید و بدفع آن و دست برداری از ان را فنی بنکر دید و
حیرین باب نیز بر عید حضرت عمر او را اقامه و نیم بلع نمودند لیکن آن خیره نصرت ایشان را قابل قبول
ندانسته پس پشت خود انداخت و در تنجالی آن مال ارسال جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم او را
بسوسه بمن براسه حیر حال و ستونیز خود ساخت آخر وقت بکاسه رسید که در عالم رویا خوشی را مشر
بر غرق یافت و دنیا چاری بسوسه استحال آن از خلیفه اول ثبافت علامه ابن عبد البر و کتاب استیعا
تیر حیر حاد و گفته حد ثنا خلف بن قاس و حد ثنا ابن المقدر حد ثنا احمد بن علی حد ثنا یحیی بن محمد
حد ثنا عبد الرزاق ابنا نافع عن عمر بن الزمری عن عبد الرحمن بن عبد الله بن کعب بن مالک
عن یاسیه قال کان معاذ بن جبل ثابا حیلا افضل من ثیاب قومه تمحلا لیساعدا فلم یزل

وَلَمَّا نَسُوا حَتَّى افْتَلَقُوا مَا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ فَوَاقِي الْبُنَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَلَبَ إِلَيْهِ ابْنُ دِيَارِ الْغَوَاةِ
 أَنْ يَضَعَهُ لَهُ فَيُؤَدِّيَ لَهُ وَلَوْ تَرَكَ الْإِحْدَاثَ مِنْ أَجْلِ الْإِحْدَاثِ تَرَكَهُ مِنْ أَجْلِ رِسْوَالِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَضَاعَ الْبُنَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَالَهُ كُلَّهُ فِي دِينِهِ حَتَّى قَامَ مَعَافِيرُ شَيْءٍ حَتَّى تَكَانَ
 مَعَافِيرُ مَكَّةَ بَيْتِهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى طَائِفَةٍ مِنَ الْيَمِينِ لِيُجِيرَهُ فَكَتَبَتْ مَعَاذِي الْيَمِينِ
 لَمْ يَرَوْا كَانَتْ أَوَّلَ مَنْ اجْتَرَأَ فِي مَالِ اللَّهِ هُوَ فَكَتَبَتْ حَقَّ قَبْضِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا
 قَدِمَ قَالَ عُمَرُ ابْنُ الْكَوْثَرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَرْسَلَ لِي هَذَا الرَّجُلُ فَلَجَّ لِي مَا يَعْشِي شَيْءَ وَخَلَّ سَائِرُهُ مِنْ
 فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّا نَجِدُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُجِيرَهُ وَلَسْتُ بِأَتَّخِذُ مِنْهُ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَطْعَنِي
 فَأَنْطَلِقَ عَمَّ إِلَيْهِ أَتَا لِي بِطَبْعِهِ أَبُو بَكْرٍ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِمَعَاذٍ فَقَالَ مَعَاذًا إِنَّمَا أَرْسَلَنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لِيُجِيرَهُ وَلَسْتُ بِفَاعِلٍ تَرْتَلِي مَعَاذَ عُمَرُ فَقَالَ قَدْ اطْعَمْتُ مَا فَا فاعِلٍ مَا مَرَّتَنِي بِهِ إِنْ رَأَيْتَ
 فِي الْمَنَامِ إِنْ فِي حُومَةٍ مَاءٌ فَلَا خَشْيَةَ الْفَرَقِ فَخَلَصْتَنِي مِنْهُ يَا عُمَرُ فَاتَى مَعَاذًا يَا كَرْدُ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ
 وَخَلَصَ أَنْ لَا يَكْتُمَهُ شَيْئًا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا تَتَّخِذْ مِنْكَ شَيْئًا قَدْ وَهَبْتَ فَقَالَ هَذَا حِينَ
 جَلَّ وَطَائِبٌ خَرَجَ مَعَاذُ ذَلِكَ إِلَى نَشْتَمِ وَأَيُّوَاتِهِ نَزَلَ دَاقَهُ سَائِرُهُ دَلَالَتِ بِرْكَالِ جَبَلِ مَعَاذٍ
 حَلَالٍ وَحَرَامٍ وَتَجَاسُرٍ وَتَقَدَّرَ لَمْ يُوَيَّرَ أَخْذَ لِمَوَالٍ بِأَمَامٍ دَارِدٍ وَمَتَاعٍ كَأَسَدٍ بَارِ جَبَلٍ أَنْ تَجْرَاهُ رِزْقَهُ تَوَدُّهُ شَيْءٌ فَتَرَى
 مَا هَرَبَ مِنْ حَيٍّ أَرَادَ وَارْتِمَامٍ بِمَوْضُوعٍ تَامٍ بِرُقُوبَاتٍ وَنَحْوِ مَيْشُودُ كُنْ تَهَا حَدِيثِ أَعْلَمُهُمْ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ
 مَوْضُوعٍ وَتَقَرَّرِي سَتَ بَلَدٍ وَكِرَا حَادِثٍ وَأَمَارُ وَاقِعَاتٍ نَزَلَ أَنْ يَخْفِرَاتِ أَرْزُلَهُ كَمَالِ جِبَارَتِ بَرَسَ
 أَثْبَاتِ عِلْمٍ سَازُورِ كَرْتَبِ خُودِي آرَنَ بِهَرِ اِجْمَلِ مَوْضُوعَاتِ شُعْبَةٍ وَتَحْلُفَاتِ خَطِيعَةٍ بِكَلِمَةٍ جِهَالَتِ سَلْبَتِ
 جَبَلِ اِزْ حَلَالٍ وَحَرَامِ شَرْعِيَّتِ خَيْرِ الْأَنَامِ عَلَيْهِ وَارِ اَنَامَتِ اِسْلَامِ اَنظَرِ مِنْ اَشْمُسِ اِبْنِ اَكْسَسِ سَتِ وَاوَعَا
 عَامِي كَمَا مَعَاذُ اَللَّهِ مَا دَرِينِ جَبَلِ دَرِ حَلَالِ وَحَرَامِ بَابِ جَنَابِ سَالَتِ مَا بِي صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ اَبْتَعَا
 حُدُودَ اِبْطِلَانِ وَهَوَانِ وَاصِلِ وَدَرِ جِلْدِ خَرِ عَمَلَاتِ مَسْتَبْعَةٍ وَخَرِ فَعَلَتِ مَسْتَبْعَةٍ دَاخِلِ يَبْلُشُدُ وَنَمِيدُ اَنظَرِ عَامِي
 رَاجِعِ بَلَاذِهِ اسْتَ كَرِ تَجْنِينِ جَاهِلِ خَوَالِ رَا كَبِيبِ جِهَالَتِ وَخَمْدِ عَمَالِيَاتِ قَاضِيَهُ خُودِ بِاخْفَصِ دَرِ كَلَتِ
 صَنَارِ وَخَسَارِ رَسِيدِهِ اسْتَ وَكَاهِي قَرِيبِ بِحَرَقِ وَكَاهِي شَرَفِ بِرَغْرَقِ وَخَرَّةُ مَسْتَوْجِبِ اَلْمُخْضِبِ جَارِ قَاهَا
 وَكَرَّةُ مَسْتَحَقِّ اَبْسُودِ عَذَابِ فَعْتَمُ شَدِيدِ اِحْقَابِ كَرْدِيدِهِ قَابِلِ رَتَبَةِ جَالِيَةِ بَابِ سِتِ جَنَابِ رَسَالَتِ مَا بِي صَلَّى اَللَّهُ
 عَلَيْهِ وَآلِهِ اَلْاَطْيَابِ مِيدَانِ اَلْمَوْجِبِ اَلْبَلْبِ حَقِّ مَدِيَةِ اَلْحِلْمِ جَنَابِ اَلْاَبِ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ اَلْاِسْلَامُ ذَكَرُوا بِبَيَانِ اَلْوَرْدَةِ رَشِيدِ عَمَلِ

در زمین جبل سید ولد و هرگز باکی از زجر و عتاب رب الا بایم یوم الحساب تدار و هر اسے امانت عتاب و عذاب و عتاب نمی آید و شتم آنکه حاصی درین کلام واضح الاخرام مدعی شده کیکی از ابواب بدیه علم
 زید بن ثابت است زیرا که جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله وسلم اورا بعلم فرائض خاصه تفصیل داده
 چنانچه فرموده و افرض متق زید بن ثابت و بطلان و هوان این ادعای حاصی در نهایت ظهور است
 چه اولاد دعوی بابت زید بن ثابت بنص خود تیه العلم غیر ثابت است و اقدام ثبات ان بعض کلمات
 منسوبه باجناب که هرگز و فایده بطلوب نمیکند کاشف از غایت جرأت مرویه و نهایت نیت مخبر است
 و تائید در مقام دلیل باحتجاج بجهاد افرض متق زید بن ثابت مورث است و بای باب البایست چه ان شطری
 از حدیث موضوع طویل را حصر است و معنی ابوبکر می باشد که آثار و وضع و بطلان و اقرا و هوان بر آن
 توده توده می بارد و تحقیق حال آن که ما وقت علیه ناظر لبیب بمرتبه می آید و ثالثا مستفاد
 باب بودن زید بن ثابت در علم فرائض است که با این علم مختص با و باشد بخوبی که دیگری را خطی از آن
 و یا آنکه فضیلت او درین علم بر تائیل جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله وسلم ثابت باشد و بطلان امر اول نظر
 و امین من الا ان است و امر دیگر نیز ثابت شدنی نیست زیرا که تحقیق فحلم و متعین عظام سیدیه اخصیت
 زید بن ثابت با کابر صحابه مسلم نمی دارند و افاده می نمایند که معنای این حدیث آنست که زید بن ثابت
 بعد از فرائض اکابر صحابه افرض خواهد شد و تصریح میکنند که جناب امیر المومنین علیه السلام و تحقیق از آن
 بودند و علامه ابن عبد الهادی که از حفاظ اعلام و القیاط عالم سینه است که حدیث دیماسبق بقدا
 جمهور می جاز و ده است که زید و محمد کرامت مد جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله وسلم پیش از غیر خود
 مشهور فرائض نبوده و نمی دانم که او و محمد آن جناب و در عهد ابی بکر کلام در فرائض کرده باشند و آن
 تصریح صریح علامه ابن عبد الهادی دلیل واضح و بران لایح بر کذب و تقری بودن خبر مجهول سابق
 الذکر که شمل بر چنین افک بین است می باشد و از همین جا است که علامه مذکور این کلام را در بیان غیبت
 خبر طویل مشار الیه آورده و طریق نقد و تحقیق با اقدام اسان و تخیل پیوه که لا ینفی علی من احسن فی
 عبارته فیض المقادیر المناوی حالا شطره از کلمات علمای که با سنی که متعلق بعلم زید بن ثابت است
 باید شنید علامه مناوی و فیض القدر شرح حدیث اراف معنی با معنی الخ گفته و افرض و ادعای آنکه
 علما بسائل قبه المواریت و هو علمو الفرائض زید بن ثابت ای فایده بطلان

و نیز در فیض القدر شرح همین حدیث گفته و اعلام بالحلل و الحرام ای معرفه ما یحل و یحرم من
 الاحکام معلوم بن جلال الاضاری بعضی آنه بصیرت کذا لک بعد انقراض عطاء الصحابه و اکابرهم
 و اکثابو یکر و عمر و علی علم منه بالحلل و الحرام و اعلم من زید بن ثابت بالفرائض ذکوه ابن
 عبدالمکدال و لو یکن زید بن محمد المصطفی صلی الله علیه و سلم مشهور بالفرائض اکثر من غیره
 و معلومنه حکم و حکمها محمد و لا علی محمد بنی بکر رضی الله عنه و نیز مناوی در تفسیر شریع حدیث مذکور گفته
 و افوضهم ای اکثرهم علما بقسمه الموارث زید بن ثابت الاضاری ای آنه سیصد و کذا لک
 بعد انقراض اکابر الصحابه و الافضله و ابوبکر و عمر افوض منه و علی عزیزی در سراج غیر شرح
 حدیث مذکور گفته و افوضهم زید بن ثابت الاضاری ای اکثرهم علما بقسمه الموارث قال القائل
 ای آنه سیصد و کذا لک بعد انقراض اکابر الصحابه و الافضله و ابوبکر و عمر افوض منه و مسلم
 آنکه عاصمی درین کلام فاسد النظام ادعا نموده که یکی از ابواب مدینه علم ابوعبیده بن الجراح است و است
 فی الاسلام چه آنحضرت صلی الله علیه و آله و سلم و ابامانت فی الاسلام مخصوص فرموده و امانت او کرده
 نمیشود مگر علم و دلیل این تخصیص قول آنجناب است و شکل مه امین و امین هذه الامه ابوعبیده
 بن الجراح و ظاهر است که او را که اهل بیت غیره بنی توفیق مرتجع و تخصیص صحیح جناب سالتاب
 صلی الله علیه و آله و سلم بانی براسه مدینه علم قرار دادن و او کمال تجار شیع و بگری فطیج دادن و بناسه
 مجازفت و حدوان براساس یعنی وطنیان نهان است و یا سالتابی که در باب امانت ابوعبیده منسوب
 بجناب سالتاب صلی الله علیه و آله و سلم نموده اند و عاصمی براسه اثبات بابیت ابوعبیده بدان تسک
 نموده بر موعود و محمول و مصنوع و محمول است و این قول را روایات مهمه در ضمن حدیث طولانی
 از حماد بن یامتی ابوبکر الخ و هم خارج از ان روایت میکنند لیکن نزد اباب توفیق و تحقیق و مدقق
 و تحقیق هیچ وجه ثابت نمیشود بلکه عند الامعان فساد و بطلان آن واضح میگردد و اما بطلان آن بحقیقت جزو
 حدیث طویل از حماد بن یامتی ابوبکر پس از بیان شیخ سابق که در قدح و جرح این حدیث گذشت
 ظاهر و باهرت و اما بطلان حدیث امانت ابی عبیده که خارج از حدیث طویل از حماد بن یامتی
 یامتی ابوبکر روایت میکنند پس آنهم در نهایت ظهور است و طریقی که براسه این حدیث بخاری و مسلم
 در صحیحین خود آورده اند هیچیک خالی از قدح و جرح و ظن و دهن نیست چه با دیگر طرق بخاری و صحیح

و کتاب المناقب گفته مناقب ابی حنیفه بن ابراهیم حدیثنا عمرو بن علی ثنا عید الاصلی ثنا خالد
عن ابی قلابه قال حدثنی انس بن مالک عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل امه امین
وان امیننا امه الامه ابو عبید بن الجراح حدیثنا مسلوب بن ابراهیم ثنا شعبه عن ابی اسحق
عن صله عن حدیثه قال قال النبی صلی الله علیه وسلم لا اهل بخرا لا یعتن منی فلیکر امیننا
حق امین فاشرف اصحابه فبعث ابی عبید بن الجراح فی ریحی و صحیح خود و کتاب المناقب فی کتب باب
قصه اهل بخرا **حدیثی** عباس بن الحسین حدیثنا یحیی بن ادم عن اسرار بن اهل بخرا
عن صله بن زفر عن حدیثه قال جاء العاقب والید صاحب بخرا انی رسول الله صلی الله علیه
وآله ان یلاعنا قال تعالی حدیثنا لصاحبه لا تقفل فوالله لئن کان نبیا فلامنا لا تقفل
ولا عقبنا من بعدنا قال لا انا لظفیرک ما سألنا و ابعت معنار جلا امیننا و لا تبعت معنار
فقال لا یعتن معنار جلا امیننا حق امین فاستشرف له اصحاب رسول الله صلی الله علیه
وآله و سلم فقال قریب ابی عبید بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلی الله علیه وسلم هذا
امین هذه الامه **حدیثی** محمد بن یسئد حدیثنا محمد بن جعفر حدیثنا شعبه قال بعثت
ابا اسحق عن صله بن زفر عن حدیثه قال جاء اهل بخرا انی النبی صلی الله علیه وسلم قال
ابعت لنا رجلا امینا فقال لا یعتن الیک رجلا امینا حق امین فاستشرف له الناس فبعث
ابی عبید بن الجراح حدیثنا ابی الولید حدیثنا شعبه عن خالد بن ابی قلابه عن انس
عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لكل امه امین و امین هذه الامه ابو عبید بن الجراح
و نیز بخاری و صحیح خود و کتاب اخبار الاحاد گفته حدیثنا سلیمان بن حرب حدیثنا شعبه عن
ابی اسحق عن صله عن حدیثه ان النبی صلی الله علیه وسلم قال لا اهل بخرا لا یعتن الیک رجلا
امینا حق امین فاستشرف لها اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم فبعث ابی عبید حدیثنا سلیمان
بن حرب حدیثنا شعبه عن خالد بن ابی قلابه عن انس قال النبی صلی الله علیه وسلم لكل امه
امین و امین هذه الامه ابو عبید و سلم بن الجراح و صحیح خود گفته حدیثنا ابو عبید
بن ابی شیبه نا اسحق بن علی بن خالد و حدیثنا زید بن حرب نا اسحق بن علی بن خالد
عن ابی قلابه قال قال انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان لكل امه امین و ان امیننا

اینها الامه ابو عبید بن الجراح **حدیثی** عمرو النافق قال قال فلان قال قال فلان عن ثابت عن قس اهل
 الامین قد و علی رسول الله صلی الله علیه وسلم قالوا اجت معارجلنا السنة والاسلام قال قال
 بید ابی عبیده فقال هذا الامین هذا الامه **حدیثی** ثماله بن المشی و ابن بشار و اللفظ کان فی المتفق
 ثماله بن جعفر ثماله بن جعفر قال سمعت ابا احمق یحدث عن صله بن زفر عن حدیفة قال جله اهل بحرا
 الی رسول الله صلی الله علیه وسلم قالوا یا رسول الله ایست المینا جلا امینا فقال لا یغفر الیکم
 امینا حق امین قال فاستشرمت لها الناس قال فبعت ابا عبیده بن الجراح **حدیثی** ثماله
 بن ابراهیم قال انا ابو داود الحنفی قال یوسف بن ابی اسحاق هذا الاستناد یخرج ویرا قد یصیر
 و معن خیر واضح و متین است که هر واحد ازین طرق مقدوح و مطعون و مجروح و مستهزأ اما طریق اول
 بخار سے کہ در کتاب المتقرب آورده پس مدار آن بر انس بن مالک است و بودن انس از اصحاب خلیف
 امیر المؤمنین علیه السلام و انما ک اور کمان فضائل آن مادی نام و ابتلا سے او بحمد انجلیب و از کتاب کذب
 سورت کتاب سابقه مجلد حدیث غریبه حدیث طبرستان و بیمن شده و نیز درین طریق ابو قلابه عبید بن
 زید ابی حمزہ قلع است و او نیز از دشمنان جناب امیر المؤمنین علیه السلام بوده و حق انجلیب اسارت او بمترو
 و بیمن سبب خیر سے از انجلیب روایت نموده لیکن است بنی و تیره سموده خود با و صفت نمغنی اور انقه می خوان
 و ماه اطرا او سلوک می گردانند و این جرم عظیم را نهایت سهل می شمارند هر اسے از خداوند قهار جبارند اند
 ابن حجر عسقلانی در تهذیب التهذیب ترجمه ابو قلابه گفته و قال العملی بصری قلابی ثقة و کان یجمل علی
 علی و لوی و عنه شیئا و از جمله مطاعن ابو قلابه است که او قدیس میکرد و درین فعل قبیح بکدی جسور بود که در
 لا تحقیق غیر طحقیق تغیر نموده و معنی شت که از آن حدیث میکرد و بلا محاباره قدیس می سمود چنانچه فرمود و نیز از
 لا احتدال گفته عبید الله بن زید ابو قلابه ابی حمزہ امام شیعیه من علموا التابعین ثقة فی نفسه که
 انه یدلس عن الحق و عن لم یحققهم و کان له صحف یحدث منها و یدلس و یرایان الدین
 ابراهیم بن محمد بن خلیل سبط ابن العملی و کتاب التبعین لا سواد المداسین گفته ابو قلابه عبید الله بن زید
 ابی حمزہ ذکر الذم فی میزانه انه کان یدلس عن الحق و عن لم یحققهم و کان له صحف یحدث
 منها و یدلس و یرایان افادات علمائے اعلام سنیه و اشیاء است که ایشان قدیس را از جمله قدیس
 ابیمن شمرده اند و از خیانت شرع مطروحه است و جماعتی از محدثین و قضاة ایشان قائل هستند که اگر کسی

قدح انس

قدح ابو قلابه

قدح حدیث ثماله بن جعفر

فصل في قتل اهل البيت

احدى ثلاث خصال رجل قتل بجريرة نفسه فقتل ورجل زنى بعد احسان او رجل حاد
 الله ورسوله وارتد عن الاسلام فقال القوم اوليس قد حدث انس بن مالك ان رسول
 صلى الله عليه وآله قتل اهل بيته سلقوا في السور وسموا اهل البيت ثوبندهم في الشمس قلت انا احد نكرو حاد
 انس ان نفر من كل ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فبايعوا على الاسلام
 فاستقروا الارض فسقطت اجسامهم فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
 قال اقلوا تحرجت مع راعينا في ابله فقبيلون من اليانها وابوالها فاولوا بلى فخرجوا فثوبوا
 من اليانها وابوالها فقبيلون راعى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم واطردوا
 فبلغ ذلك رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فارسى في اثارهم فادركوا فحرقوا بهم
 فامرهم فقطعت ايديهم وارجلهم وسموا عليهم وثنيدهم في الشمس حتى ماتوا و
 شئ اشد مما طبع هولاء ارتدوا عن الاسلام وقتلوا وسموا فقال عتبة بن سيدة الله
 ان سمعت كاليوم قطا قلت اتودى على حديثي يا عتبة قال لا ولكن جئت بالحديث على
 وجهه والله لا يزال هذا المجد يجير ما عاش هذا الشيخ بين اظهرهم قلت وقلنا كان في هذا
 سنة من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم دخل عليه نفر من الانبياء فوجدوا عند
 فخرج رجل منهم بين ايديهم فقتل فخرجوا بعده فاذا هم بصاحبهم شتموا في الدم
 الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صاحبنا كان يتحدث منا
 فخرج بين ايدينا فاذا نحن به يتشيط في الدم فخرج رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال
 لمن تظنوا ان قتلته قالوا نرى ان اليهوى قتلته فامرسل الى اليهوى فداهم فقال
 انتم قتلوه هذا اقال اقول ان قتلتمون نفل خمسين من اليهوى ما قتلوه فقالوا ما يا ابونا ان
 تفتلونا جميعين ثوبين فقلنا قال فستجتمون الدية يايمان خمسين منكروا ما كنا نخاف
 فوداه من عنده قلت وقد كانت يدخل خلعوا حليفهم في الجاهلية فطرق اهل بيت
 من اليمن بالبحر لوفانته له رجل منهم فحرقه بالسيف فقتله فجاؤا من اهل بيت
 الى اهل قريظة الى عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه بالموءود قالوا قتل صاحبنا فقال انهم قد
 خلعت قال يقسم خمسون من هذا بل ما خلعت قال فاقسم منهم تسعة واربعين رجلا وقد

بوكيات الى غيره

بجل منهم من الشام فسأوه ان يقسم فاقدى بعينه منهم بالالف درهم فادخلوا مكانه رجل اخر
قد فقه الى اخي المقتول فترتيد وبسيدة قالوا فانطلقنا والخمسون الذين اقصوا حتى اذا كانوا بفضلة
السماء فدخلوا في غار في الجبل فانهم القار على الخمسين الذين اقصوا فماتوا جميعا واقلت القرى ان تهمي
بجركم رجل اخي المقتول فماتوا حتى لا تسمعت قلت وقد كان عبد الملك بن مروان اقاد رجلا بالقسا ثم اذ
بعد ما صنع فامر بالخمس الذين اقصوا فماتوا من الديوان وسيرهم الى الشام ومحمدين من حماني وحمدة القاري
شرح صحيح بخاري كفته وقال الشيخ ابو الحسن القاسبي لم يثبت بوقلاية بما شبهه لان الشهادة طريقها
طريق العين قال والجب من عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه على مكانته من العلم كيف لم يعارض بطلان
في قوله وليس بوقلاية من قبها التابعين وهو عند العامة في قوله وقال حنا التوضيح ويدل على صحة مقام
الشيخ ابن الحسن في الفرق بين الشهادة واليمين انه صلى الله تعالى عليه وام عرضه على اولاد المقتولين عين علمهم
خير ووزير حماني وحمدة القاري كفته وقال القاسبي عجب العبرين عبد العزيز رضي الله تعالى
عنه كيف ابطال حكم القسامة الثابت بحكم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى
الخلفاء الراشدين يقولون ابى قلاية وهو من جملة التابعين وجمع منه في ذلك قول
مرسلا غير مستند مع انه انقلب عليه قصة الاخصار الى خير فركب اخذها بالآخر
لقلة حفظه وكذا سمع حكاية مرسل مع انها لا تعلق لها بالقسامة اذا الخلع ليس قسامة
وكذا محي عبد الملك لا حجة فيه والله اعلم وان بجر عسقلاني ورتذيب الرتذيب ترجمه
ابو قلاية كفته وقال ابو الحسن علي بن محمد القاسبي المالك في نقله عن ابن التين شاح
البنخاري في الكلام على القسامة بعد ان نقل قصة ابى قلاية مع عمرو بن عبد العزيز
الجب من عمر صلى مكانه في العلم كيف لم يعارض ابى قلاية في قوله وليس ابى قلاية من
فقهاء التابعين وهو عند الناس معدود في البطلان كما قال واحمد بن محمد قسطلاني و
ارشاد السار في شرح صحيح بخاري كفته وقد تعجب القاسبي بالقاء والموحدة من عسقلاني
عبد العزيز كيف ابطال حكم القسامة الثابت بحكم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
وعمل الخلفاء الراشدين يقولون ابى قلاية وهو من جملة التابعين وجمع منه في ذلك قول
مرسلا غير مستند مع انه انقلب عليه قصة الاخصار الى خير فركب اخذها بالآخر

فكانت حقه وكذا اجمع حكاية مرسله مع اهل الصلوة والصلوة ليس قسامة وكذا اجمع
 بعد الصلوة لا حقه فيه بالجمل متدوح ويجزى برون ابو قلابه بوجه عديدة ثابت وحق است وخطم
 الحرقا ورح ابو حنبل عداوت وحراد واست اجناب ابو الازنة الامجاد عليه واله آلاف السلام من بين
 وحن ابو قلابه ورين خطية خطي وجرية كبرية اتباع النش بن مالك بن النور وباقية اثاره وراياتها
 از جناب ابي المومنين عليه السلام وزر و بال و خرمي و نكال خودي بافروندنا من جانب الله مثل النش
 فاقعة از جناب ابيهم در دار دنيا بايد سيد و با تبار اعراض و اعظم مطرو و تذيب و انتقام تامل و تشايب
 بالنش عظيم الاجرام نصيب و سة كريد ساها در مجلد حديث خذير محمد الله الله الله الله الله الله الله الله
 سميت تمرير يافيه در نيقيم حال ابو قلابه بجمع اصفا بايد شنيد و انچه از ان در كتب قوم سطور مذکور است
 بنظر عبرت بايد و يذمبي در مذكرة اخلاص تير حبه ابو قلابه گفته و اجترافي عبد المومن بن خالد الحافظ
 قال و ابو قلابه ممن اتلى في بلدانه و دينه اريد على القصة بالبحر و نهر ب الى الشام
 فمات بريش موصو سنة اربع و قد ذهبت الى اء و نكاله و بصو و هو مع ذلك حاكم
 شاكر و حاشية ميزان الاحمد ال مذکور است ابل خلاصة اتلى في بلدانه و دينه قاريد القضاة فخر ب
 الى الشام و في بلدانه فاصابه الجندام فله تير حبه ابو قلابه و كبره و هو مع ذلك شاكر
 فان عمر بن عبد العزيز فقال له يا ابا قلابه تشك لا يثبت بنا المناقشات و نير و رين طريق
 خالد بن حمران حقا واقع شده و او هم مقدم و ح نقاد بجر و مطون با جبار كبرامي باشد ابن حجر حقا
 و تذيب التذيب تير حبه او گفته قال ابو حاتم كيتب حديثه لا ينجم به و نير و تذيب تير حبه
 گفته و حكي العقيلي في تاريخه من طريق يحيى بن يادم عن ابني شهاب كل قال لي شعبة حليان
 لاجاج بن اوطاة و محمد بن اسحق فانما حافظان و اكثر على هذا البصرين في خالد الحذاء
 و هشام قال يحيى و قلت لحما بن زيدا الخلد الحذاء او قال قد علمنا و قد سمعنا من الشام
 فكانوا انكرنا حفظه و قال عباد بن عباد و اذ شعبة ان يقع في خالد فانيته انا و حاد بن زيدا
 فقلنا له مالك اخذت و قد دنا و فسكت و حكي العقيلي من طريق احمد بن حنبل قيل لا يعلية
 في حديث كان خالد يرويه فلم يلتفت اليه ابي عليه و سمعت اسود خالد قرات بمثل ذلك
 ملخا في لثمت يد و هشام بن عروة و امثاله قلت و الظاهر ان كلام هؤلاء من اجل

فمن قال بن ابراهيم

بن الحجاز هو لاء رموا بالقتل و هو قتلهم علی علی المصباح بن زید المدنی نور بن زید
 الحضره حسن بن عطیة الحارثی الحسن بن ذکوان داود بن الحصین زکریا بن اسمعق سالون
 عجلان سلام بن مسکین سیف بن سلیمان المکی تشیل بن عباد قمریة بن ابی نوح صلح بن
 کیسان عبد الله بن عمرو ابی معویة عبد الله بن ابی لیلی عبد الله بن ابی نجیح عبد الاعلی بن
 عبد الاعلی عبد الرحمن بن اسمعق المدنی عبد الوارث بن سعید النخعی عطاء بن ابی یحیی
 العلاء بن الحرث حمز بن ابی زائدة عمران بن مسلم الفصیر عمیر بن هانی عوف الاعرجی
 کهس بن الفضال محمد بن سواد البصری هارون بن موسی الاغور المحقق همام الدار
 ذهب بن صنبه یحیی بن حمزة الحضرمی هو لاء رموا بالقدر و هو زعم ان الشر من خلق المعبود
 و یشر بن السری روى برای ابن ابی جهم و هو فنی صفات الله و الفول بحلق القرآن حکمة
 مولی ابن عباس الولید بن کثیر هو لاء ایا ضیة و هو الخواص الذین انکروا علی علی التکلیف و
 تیار و امنه و من عثمان و ذریته و فانی هم علی بن هشام روى بالوقت و هو ان لا یقول القراء
 مخالفی و لا غیر مخلوق و عمران بن حطان من العقدة الذین یرون الخروج علی الائمة
 و لا یباشرون و ذلك فهو لاء المستدعاة معین یخرج لهم الشیطان او مستدعاة طریق مالی بخار
 که از نیز در کتاب المناقب آورده پس در ان ابوابی پیغمبر واقع شده و او بعد از پیغمبر و غیره از ان طوائف
 و نمونر میباشند و بی و نیز ان تبرحمه او گفته روى جریر عن مغیره قال ما افسد خلایک اهل الکوفة
 غیر ابی اسمعق و الاعمش و قال الفسک قال ابن عیبة ثنا ابی اسمعق فی المسجد الحسن
 معن ثالث قال الفسک قال بعض اهل العلم کان قد اخلط و انما زکوی مع ابن عیبة فلا
 و ابن حجر عسقلانی در تزیین تبرحمه او گفته و قال بن حبان فی کتاب الثقات کان مدلسا و
 سنة ۲۹ و فیقال سنة ۳۲ و کذا ذکره فی المدلسین حسین الکرا بیتی ابی جعفر الطبری
 و قال بن المدینی فی العلل قالی شعبه سمعت ابی اسمعق یحدث عن الحرث بن الازم
 یحدث فقلت له سمعت منه فقال حدثنی به مجالد عن الشعبي عنه قال شعبه و کان
 ابی اسمعق اذا اخبر فی عن رجل قلت له هذا اکبر منک فان قال نشر طمعت انه لقی و ان
 قال ما اکرمته ترکته و قال ابی اسمعق للبریسعانی کان قوم من اهل الکوفة لا یستعملون اهلهم

قدح حدیث ثانی ابی عبد الله

قدح ابی اسمعق

يعني التشيع هو رؤس محدثي الكوفة مثل ابي اسحق والاعشى ومنه في زبديان وغيرهم من اهل
 اختطام الناس على صدق المنتقم في الحديث ووقفوا عند ما ارسلوا لمخافوا ان لا يكون
 محادها صحيحة فاسما ابن اسحق يروي عن قوم لا يعرفون ولو نشر عنهم عند اهل العلم لما كان
 ابي اسحاق عنهم فان روى تلك الاشياء عنهم كان التوقف في ذلك عند اهل الصواب
 فلا حد لنا اسحق ثنا جري عن مغيرة قال في حديث اهل الكوفة الا حشوا وابي اسحق يعني
 قلت ليس وقال يحيى بن معين سمع منه ابن عيينة بعد ما تقيدوا ابراهيم بن محمد بن حبيب
 ابن يحيى وكتاب تبيين الاسرار المدينية عمرو بن عبد الله بن اسحق السبيعي تابعي كبير مشهور
 وزير سبطان يحيى وكتاب الانقباط بن روى بالاختلاف كفته عمرو بن عبد الله السبيعي وقد ذكرنا
 ايضا في هذا ابن الصلاح قال الذهبي في ميزانه في وجهه من انما التابعين بالكوفة واشيا
 الا انه شاع ونسب ولم يخلط وقد سمع منه سفيان بن عيينة وقد تغير قليلا لثقل عن الحسن
 فقال بعض اهل العلم كان قد اختلط وانما تركوا مع ابن عيينة لاختلافه وازار عظم قوا وح
 موثقه وانتم ثابت في ابي اسحق يعني انتم كذا او ازعم من سعد بن عبد الله كذا قال جاب الاعم بن عليه
 السلام ست بلا تخرج رواية مكره واصلا ان ظلم عظيم راكازين شقي برخانوا ورسالت كذشته
 قاص عدالت او ميديا نشت نرهي وركاشف كفته عمرو بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه وعنه
 ابنه ابراهيم وابي اسحق وارسل عنه الزهري وقادة قال ابن معين كيف يكون مقتل
 الحسين ثقة قتله المختار سنة اوسنة ٦٠ فيزدريه وريزان الاعمدة كفته عمرو بن سعد بن
 ابي وقاص الزهري هو في نفسه غير متحيز لكنه ياتر قال الحسين عليه السلام وفضل الله
 روى عنه عن ابي اسحق عن العيزار بن حريث عن عمرو بن سعد فقام اليه رجل فقال ما
 نعمات الله تروى عن عمرو بن سعد فكل وقال لا اعرف وقال العجلي روى عنه الناس تابعي ثقة
 وقال حمد بن زهير سكت ابن معين اعمر بن سعد ثقة فقال كيف يكون من قتل الحسين ثقة
 قال خليفة قتله المختار سنة خمس مئة واربعمائة واربعمائة واربعمائة واربعمائة
 بن ابي وقاص الزهري ابو حفص المدا في سكن الكوفة روى عن ابيه وابي سعيد القدار
 وعنه ابنه ابراهيم وابي اسحق بن بكر بن حفص بن عمرو وابي اسحق السبيعي والعيزار بن

هذا حديثه عن ابي اسحق السبيعي

در حدیث صحیح

جواب کلام و معانی و در تامل حدیث و تفسیر

البدل بلبندیه علم بودن بوجوه

صحیح

مدرآن بر او حق تبسی است و قدح و جرح او عاقبت دانستی و نیز درین طریق محمد بن جعفر غفره واقع شده
 و او از جمله متقلین بوده و چنانچه در بی در میان گفته و قبل کان مغفلا و نیز در تذکره گفته و مع افتاده کان
 منه فعلی قال علی بن غنم انیت غنم داند که من خصا و علیه بعد یث شعبة فقال لی عادت
 کتابت فابیت الا ان یخرج کما به خارجیه و قال یزعم الناس انی استقرت سکا فاکلوا و انما
 انی اکل به و لدی ثوبا لوالکلت فتمت بکذا و اما کان یثقی بطنه و یزعم غفره حق تعالی و شکی بر جلال داشت
 سر خود دوست پیدا داشت و درین باب بحدیثی که جماعتی از اصحاب حدیث که در آن معنی
 برین معنی نیز بود گفت که من شما حدیث بیان نخواهم کرد و او قتی که شایع از این حدیث سر من راه نمیدانم که
 شما ای این حالت بنمید و اگر ام من نمایند و چهار ایشان قبول کردند و پشت سرش در بازار راه رفتند چون
 امروز آن جماعت را دیدند از و سوال کردند که اینها چه کنند غفره ایشان گفت که اینها اصحاب حدیث
 هستند و از ابتدا و آند انداز من کتابت احادیث نمایند و این صنیع صنیع بوجه عذیده و دلالت بر کمال
 و ذرات و تنک ظریفی او و در حدیث بی انصافی او با و امر شریعت مطهره و کمال احوال او در ع و زهد
 اخلاص علی ظاهر می نماید و اما حدیثی که استمیر بن صنیع نقلیست یا بشنید و همی در تذکره گفته قال
 اللامی نوری فی الحدیث ما جعفر بن محمد بن یحیی بن معین یقول دخلنا علی غندر فقال
 لا احلک ان تروی حق نقول الخلفه فی السوف فبدا کثر الناس فیکرمون فحسبنا خلفه فبذل الناس
 یقولون من هو کذا یا ابا عبد الله فیقول هؤلاء اصحاب الحدیث جاؤوا من بغداد و ادیکبوا
 حذی و ازین جااست که علی بن المدینی و قتی که ذکر غفره بن محمد بن سعید سیکرد و یحیی بن جعفر غفره که غفره را
 بنی از طعن و ذم می باشد استحقار او نمید و گو یا راه استحضات و بیان فعل صنیع ظاهر نظامی می بود و چنانچه این
 حدیثی در تهذیب التهذیب ترمذی و گفته قال ابن المدینی گفت اذا انکرت غندر و اعند یحیی
 سعید و صحیح حدیثی که نه یستضعفه و نیز در طریق محمد بن بشیر بن رافع شده و قواعد و فرائض و احادیث
 از جمله انکه او در خلاعت و بچون بحدیثی که داشت که در روایت حدیث نیز تفسیر میکرد و بحدیث
 و حق جناب رسالت صلی الله علیه و سلم ترکیب جسدی عظمی کرد و یک قلم از ذکرش بر تنش میبند و
 هرگاه شخصی بر او نکار این اقدام سراسر خسار نمود و غدر به تر از گناه بمیان آورد و کسی که قابل قبول نیست
 و همی در میزان الاحمد الی ترمذی و گفته و قال صحیح بن ابراهیم الغزالی که اعند بشیر بن رافع قال فی حدیث

صحیح

عن عائشة قال قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل عرج أعيد لك بالله فمات
 انفقوا فقال كذا إذا خرجنا من عند ربح دخلنا على أبي عبيدة فقال قد بان عليك ذاك
 وابن حجر مستطال في تزيين برهانه وكذا قال صحيح بن إبراهيم الفراءى كذا عند بندار فقال في
 حديث من عائشة قال قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رجل
 تنفرد منه أعيد لك بالله ما انفق منك فقال كذا إذا خرجنا من عند
 ربح دخلنا إلى أبي عبيدة فقال قد بان ذلك عليك فأنجز
 أنت كذا عمرو بن عيسى فلاس كذب أو نسوده وابن مطعون عظيم خلف
 مكرهه سروده چنانچه ابن حجر و تهذيب التهذيب بر مبره او گفته و
 قال عبد الله بن محمد بن سيار سمعت عمرو بن مطعون بن عبد الله بن
 فيما يروى عن يحيى و أنا بنحو أنت كذا علي بن الدين بن حريش اورا كذب و أنت چنانچه ابن حجر و تهذيب
 ترميزه او گفته و قال عبد الله بن علي بن المديني سمعت أبي و سئل عن حديث رواء بن راء عن ابن
 عن أبي بكر بن عياش عن عاصم عن روى عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انفق
 فان في السحر بركة فقال هذا كذب ولكنك اشد الكفار و قال حدثنا ابو داود و موسى و انا بنحو
 كذا يحيى بن معين بنحو احتسابه بندار نيك و در ضعيف يشموزي و در منفي گفته و قال عبد الله بن الدار
 كذا عند ابن معين فخرى ذكر بندار فرأيت يحيى بن معين لا يعبأ به و ليستضعفه و انا بنحو انيك و اير
 اورا پسند نيك و دو گفتم كه او كيو تر بارست چنانچه در هي ميزان ترميزه بندار گفته و قال عبد الله بن
 الدارق كذا عند يحيى بن معين فخرى ذكر بندار فرأيت يحيى بن معين لا يعبأ به و ليستضعفه و رأيت القوار
 كذا بنحو او قال كان صاحب حجام و غير ابن حجر مستطال في تزيين برهانه او گفته قال عبد الله بن الدارق كذا
 عند ابن معين و جرى ذكر بندار فرأيت يحيى بن معين لا يعبأ به و ليستضعفه قال و رأيت القوار يروى كذا
 و قال كان صاحب حجام و حال مقد و سبت و مجروحيت بندار بجاس رسیده كه علامه ادقوى زو استارون
 بخامی و سلم را از و هميچين در تمام طرح و جرح هميچين ذكر كرده چنانچه در كتاب الاستيعاب في حكام السلسله گفته
 و انا هذا البحث الحرو و ان في الشيخ بن عمرو بن الصلاح ان الامه تلت الكتابين بالقبول ان انا
 كل الامه فلا يخفى ما هو ذلك اذ الكتلان انما صنفوا في المائة الثالثة بعد عصر الصحابة و التابعين

ابن عبدادی لا حد بن حنبل سئل ابو حمید اللہ عن ثابت حمید ایما انکبت فی نس فقال قال یحیی القطان
ثابت المختلط وحمید ثابت فی النس منہ ویزدین طریق حماد بن سلمہ واقعت واوئیر خالی از قدح نمی باشد این
در تقریب التہذیب گفته حماد بن سلمہ بن دینار البصری ابوسلمہ ثقہ عابد ثابت الناس فی ثابت و
تعبیر حفظہ باخرہ من کبار الثمانیۃ مات سنۃ سبع وستمین فی ربیعہ در کاشت تبرجہ او گفته قتل ہو
ثقہ صدوق ضابط ولبس فی قوۃ مالک و ابن الجوزی در کتاب الموضوعات گفته ابانا اسمعیل
بن احمد قال الخوارزمی اسمعیل بن مسعود قال اجبرنا حمزہ بن یوسف قال ثنا ابو احمد بن محمد
قال حدثنا علی بن احمد بن بسطام قال حدثنا ہدایہ قال حدثنا احمد بن سلمہ قال حدثنا
ثابت البنانی عن النس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قرأ فی الجبل فجلجل جملہ کا قال خرج خضر
فغضب علی بہامہ فساخ الجبل فقال حمید ثابت عقد فمثل هذا حال غضب بیدہ فی حد
وقال یقولہ النس ویقول رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم واکنہ انا قال المصنف و هذا حد
لا یثبت قال ابن عدی الحافظ کان ابن ابی العقیل زنیب حماد بن سلمہ وکان یلصق فی کتب
الاحادیث ویزدین عمرو وواقہ واقع شدہ واوئیر بحرج و قدح بعض قہار شلوب میباشد این حجر در تہذیب
او گفته و انکر علی بن المدینی علیہ روایتہ عن ابن عیینہ عن ابن ابی عمیر عن مجاہد عن ابی ہریرہ
عن ابن مسعود ان نقیاً وحرشیلاً انصاراً یلعدان استار الکعبۃ الحدیث وقال لهذا کذب لیرد
هذا ابن عیینہ عن ابن ابی نجیح قال الخطیب والاحمر ان حماداً سأل حماد عنہ فقال لحدیث
اما طریق ثالث مسلم پس مدار آن بر ابو اسحق سمیع ست و قدح او تغیل عن قریب قدح طرق بخار
گذشتہ ویزدین محمد بن جعفر غدر واقع شدہ و جرح اوئیر بصریح حسین گردیدہ ویزدین محمد بن بشیر
بنابہ واقع ست و قدح اوئیر بشیر سابق شدہ اما طریق رابع مسلم پس مدار آن نیز ابو اسحق سمیع
ست و قدحش را سبق بفضل بیان شدہ و ہر گاہ قدح و جرح طرق بخاری سلم کہ بہترین طرق و در حدیث
میباشد شنیدی حاجتی نماز کہ بطلان اسانید نزد سببین و بسببین کردہ آید چہ آن اسانید
بیشتر متکل بر بعض چہن رجال مقدوحین میباشد با دنی التفات متداران سلسلہ ثبوتش از ہمے باشد
و باید و السنۃ کہ بعضی از روایات اسنفت حدیث طاعت ابو عبیدہ را بطرز دیگر روایت کرد و ملذک
بطلان آن بجایے و نخست کہ علامہ ذہبی معروف بطلان آن گردیدہ و چنانچہ در میزان الاعتدال گفته الحسن

فتح حماد بن سلمہ

فتح عمر و واقہ

فمن غفرته و غفرته

بن محمد بن عباد بن عباد ادی لا یعرف روی البزار عنه عن محمد بن یزید بن سنان شنکون ثریب
 عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امة ابو عبیدة واثان
 هذه الامة ابن عباس وهذا باطل وازا ساوه ابن حجر عسقلانی نیز بطلان آن واضح و آشکار است
 ابن حجر و لسان المیزان گفته المحبین بن محمد بن عباد بن عباد ادی لا یعرف روی البزار عنه عن محمد
 بن یزید بن سنان عن کون ثریب حکیم عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان امة ابن عباس واثان هذه الامة ابن عباس هذا باطل وهذا لا ینفیه
 شیخ البزار و المحمل فی کون ثریب حکیم و کونه متهم بالکذب و بیانی ثالثا وضع و بطلان و فطرت
 و هو ان این اقرا می همان مستی نیز برابر باب ابصار و احیان ظاهراً و عیان است بچند جهات اول آنکه ابو
 در کمان خبر غزل خالد بن الولید از امارت جنود شام از کتاب جرمی پس بزرگ نموده که ضراقه او را از مرتبه
 ساقط و بخیض خلیت باطمی گردانید بایش آنکه هرگاه خلیفه ثانی بحسب خلاف خلیفه ماول تمکن و ساده حکومت
 گردید خالد را ابو عبیده و فخر و تقرب باطل بود و اموال و دوا مسلمین از امارت جنود شام غزل کردند و ابو عبیده
 را بجای او امیر جنود شام کردند و کتابی در بنیاس ابو عبیده نوشته و نامید است عبدالله بن قراط را
 داشتند و بعد از آن هرگاه حاکم بن قیس از شام داری شد و کتابش در شوق آورد و بدست او نیز نامه ابو عبیده
 غزل خالد نوشتند لیکن ابو عبیده اصلاً خالد را از حقیقت حال مطلع نکرد تا آنکه خالد کتابی مفصل شمل
 و حصول قیمت مرجع الیه بیاورد و دیگر حالات نام الی بک نوشت و ترا بدست عبدالله بن قیس که حامل کتاب
 خالد بود بدین فرستاد و هرگاه آن کتاب بدست خلیفه ثانی افتاد رنگ چهره او شان از قرا و تشجیر و شمر آن
 عبدالله بن قیس که حامل کتاب بود معلوم کرد که اسلمین بموت ابی بکر و بجا آمد کردن من ابو عبیده را و اوقت نشدند
 عبدالله بن قیس گفت که نه پس خلیفه ثانی با شماع این حالت غضبناک شدند و بعد جمع مردم بر فراز منبر رفتند
 و بنامیر ابو عبیده و غزل خالد انشا از آگاه کردند و روز دیگر هم بالاس منبر رفتند فصل مشیخ در بیان
 نمودند و خیانت خالد را تفصیل تمام مبنی ساختند و بعد از آن کتاب طویل بسوی ابو عبیده نوشتند و در
 کتاب ابو عبیده را بکلمت اومره بعد از خبری اخبار و اعلام کردند و او را مامور نمودند باینکه از خالد لشکر را بگیرد
 و خالد را انمارتش جدا گردانند و نیز درین کتاب بعد از توضیح بسیار که اکثر آن شمل بر قرص بر افعال شیعه خالد
 ابصر است تمام تقریر باطل و در دوا مسلمین و تقریر صریح او را سوال شان بمرض بیان آوردند و چون

تقریباً تعمیر بوجہ دیگر کمال خاندان و غیرہ شایان شدہ بود لکن امام حسن علیہ السلام و امام حسین علیہ السلام
 کرده کتاب را با و سپردند و او را مامور کردند مکه و حصول دشمنی بین کتاب را که شعلہ فخر خزل خالد و کمال
 تنفیس و تفتیح او بود بخود خالد رساند و او را مامور کردند کہ مردم را بسوی خود جمع نماید و این کتاب بر مردم بخواند
 و برائے فرمایا تمام و تاکید حضرت خلیفہ ثانی شد و این مامور را نیز مطلب فرمودند و او را بمصافحه خود کہ تمہید
 تشریف بود متعارف فرموده قائم مقام خود در باب اخذ بیعت نمودند و او را نیز روانہ شام کردند تا کہ اہل بیعت
 نشان گیرند و این مردم و نفرزہ گری شام شدند و بعد حصول شام و تقاضای خالد طعمہ و او را امر کردند تا مردم را
 با جماع کند خالد استنکار این امر نمود و آخر الامر سلیمان با جمع کرد و بعد اجتماع سلیمان ہر گاہ کہ کتاب خلیفہ ثانی
 بر ایشان خواندہ شد خالد انوار اک خبر موت الی بلکہ گریہ افتادہ و گفت کہ اگر ابو بکر مرده است پس تم قبایع و اے
 شدہ و بعد از ان قسم یاد کردہ و گفت کہ برو سے زمین و شستر از ولایت عمر بسوی من چیرے بنود و در آخر
 کلام چار و پنج اہل اطاعت عمر و حکم عمر کرد با بکرا ازین قصہ پر غصہ کہ اجمالاً بمرض بیان آمد و تفصیلش عظیم
 بعون اللہ از نظرت خواہد گذشت کمال فسق و فجور خالد و خاسیت اہل علم خلیفہ ثانی در عزل خالد و اظہار رضا
 و قباحتش و نہایت تعمیر و تاجیر بوجہ دیگر کمال خاندان و غیرہ شایان شدہ بود لکن امام حسن علیہ السلام و امام حسین علیہ السلام
 را اخوانند و او را بر و مامور و اسوال سلیمان بن جعفر بن عثمان از عظم خیانت و انجم خیانت است و وزیر و و بانی
 و خطاب و نکالی کہ ازین خیانت شیعہ و خیانت طعیہ خالد حال بوجہ دیگر میشود و التشرش پیدائست چگونہ
 میتوان گفت کہ اینچنین خائن را الیہا و بانہ جناب رسالت مآب صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم امین ہندہ الا
 فرمودہ باشد حاشا و کلاً حال اخیر کہ شہادت امور مذکورہ باشد باید شنید و وضوح این کذب باطل متظہر
 حقیقت برین باید دید محمد بن عمر الواقدی کہ فضائل برہرہ و مخاخر فرہرہ کہ او حسب افادات اکابر انجمنات کتاب
 و فتوح اشام گفتہ ان عمر رضی اللہ عنہ کتب کتاب الی یحییٰ بن قیس قد ولتہ علی الشام و جعلتک امیر شام
 المسلمین و عزلت خالد و السلام ثم سلم الکتاب الی عبد اللہ بن عمرو و افاقا الی ابو جلیہ من امم المسلمین الی قال الواقدی
 لما کان اللیلۃ التي مات فیہا ابو بکر الصدیق رضی اللہ عنہ لای عبد الرحمن بن عوف الزہری رضی اللہ عنہ و یاتقن
 عمر بن الخطاب یوم یوم فافار و یامہ التي راہم ثلاث اللیلۃ بعینہا قال ابی بکر بنی مشق و المسلمون لما کان سحر
 لکلیہم اخذ من عند تکبیرہم و در حقیقت حصانہم من قمار و حیل و شہادت خالد و اہل خانہ
 و کان نارا لافانہ لایت کان ما قد وقع علی النار فاطلقت فتک علی ریحہ اللہ عنہ ابشر فان حشر لخصیوہ و هذا انشا

تعالى وليد ايام قدام عقبة بن عامر الجهني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
كتاب الفتح البشارة فلما رآه عمر قال له يا ابن عامر كرمك من الشام قال من يوم الجمعة
وهذا اليوم الجمعة وما زلت اسمع على الخفين منذ خرجت قال اصبحت السنة فقام معكم
من الخبر قال خبر وبشارة فاني ساد كرها بين يدي الصديق فقال عمر قضى والله حميد او
صاد الى رب كرم يرو قلدها عمر الضعيف في جملة فان عدل فيها تجاوان تركه او فرط
قال عقبة بن عامر فبكيت وروحمت على ابي بكر ثم اخذت الكتاب ودقته الى عمر فقاموا
سرا كثر الامور الى وقت صلوة الجمعة فلما خطب وصلى رقى المنبر واجتمع المسلمون اليه وقرأ عليهم
كتاب فتح دمشق ففتح المسلمون بالتكبير وفرحوا فنزل عمر من المنبر قال عقبة بن عامر لما نزل
من المنبر كتب الى ابي عبيدة يوليه وغزل خالدا ثم سألوا الكتاب امرى بالرجوع الى دمشق
فوجدت في دمشق فوجدت خالدا قد سار خلفه ما جبرئيل فأتى الى ابي عبيدة فقرأ له امره عن المسلمين و
لو غير احدا بعوت الى بكره وكثر غزل خالدا وتولى ليته على المسلمين حتى ورد خالدا من السرية
وكتب الكتاب ففتح المسلمون دمشق وانشروهم على عداهم وبما ملكو من غنيمة مرج النجف
واطلاق ابناء هرقل وسألوا الكتاب عبيدة الله بن قحط فلما ورد به على عمرو قرأ عن الكتاب
من خالدا بن الوليد المحرم على ابي بكر الصديق انكروا امره ورجعت سمرته الى البياض فقال
يا ابن قحط ما علم المسلمون بعت ابي بكر الصديق ولا يبق عليهم ابا عبيدة قال لا فتعجب
وجمع الناس اليه وقام على المنبر وقرأ على المسلمين ما فتح الله على المسلمين من غنيمة مرج
الديار ففتح المسلمون بالفرح والسرور والدعاء لا خواله فقرأ عمر ارجعوا الناس الى من
ايا عبيدة الرجل الامين وقد رايته لذلك اهلا وقد عزت خالدا عن امارته فقال
رجل من بني مخزوم انزل رجلا اشتهر الله ببلده سيفا ناطقا وجعله دافعا للمشركين وقل
لا ابي بكر اعزله فقال لا اعزل سيفا سله الله ونصر به دينه وان الله لا يعزلك ولا المسلمون
ان انت عذت سيف الله وعزمت اسير امره الله لقد قطعت الرحم وحشد ابن العم ثم
سكت الرجل ثم نظر عمر الى المحرم وعي فراه فخلا ما حدث السن فقال شاكب حدث السن غضب
لا ابن عمه فأنزل من المنبر فاحل الكتاب تلك الليلة تحت فراشه وجعل يومه مرفضا في عمر

فی حدیث ابی بوبه

خالد فلما كان من الغدا صلى بالناس جلق البحر فامرق المني ورحم الله واشق عليه وذكر الرسول
وصلى عليه وتحدث علي بن بكر الصديق رضي الله عنه فقول ايها الناس اني قد حملت لعانة والامانة
عظيمة واني ذابح وكل راح مسؤل عن رعيته وقد حبيب الله الي صلاحكم والنظر في معاشكم وما يقرب
الي ربكم فانتم ومن حضري هذا الليل فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
صبر على بلائها وشدة نهاك الله شهيدا وشفيها يوم القيمة وبلاؤكم بلاؤكم لا زرع فيها ولا شجر الا انما
به على الابل من مسابقة ثمرة وقد وعدنا الله غنا ثركم فوالله اني اريد ان تصيروا العامة والخاصة في
الامانة ولست جاعل الامانة في من ليس لها باهل ولكني جاعلها في من يكون رعيته في اداء الامانة
والتوفيق للمسلمين واني كرهت ولا بد خالد لان خالد ارجل فيه تبدد مال فيطلى المشرك امداحه
ويطلى الفارس اذما جاهد امامه فوالله ما يستحقه من حقه ولا يبقى ذلك لفقراء المسلمين وضعف
خيالهم فوالله قد زعته ووليت اباعبيدا مكانه والله يعلم اني ولست اسيما فلا يقل قائل كقول
الشديد وولي الرجل الامن باللقن السلس لقيادته معه فيسارده ويعينه ثورن من المتبر
وانخذ جلداه ثم يمشوا وكتب الى ابى عبيد كذا فيقول فيه بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله لم يرس
المؤمنين واجير المسلمين الى ابى عبيد عامر بن الجراح سلام عليك فاني اسمع الله الذي لا اله
الا هو واصلي على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وقد وليتكم على امور المسلمين فلا تستحقون
لا يستحق من الحق شيئا واني اوصيكم بتقوى الله تعالى الذي يبقى ويبقى ما سواه الذي استخرجكم
من الكفر الى الايمان ومن الضلالة الى الهدى وقد امرتكم على عبد خالد فاقض منه جلد
لازله عن اسارته ولا تقبلوا المسلمين الى هلكة رجاء وغيبة ولا تبعت سرية الى جمع كيف وكف
الى ان يحكم الشرع ان الضرر مع التدبير والثقة بالله تعالى واياك والتعزير والعاد المسلمين الى الهلكة
ونخص عن الدنيا عينيكم والله عفا قلبك واياك ان تهلك كما تهلك من كان من قبلك فقد
لايت مصادهم واختارت سرائرهم وانما بينكم وبين الاخرة ستر كلنا وقد تقدم اليها سلفكم
وانت منظر رجلا من دار مذهب فصار لها ذهبت زهرتها فاحرم الناس الامل منها الى غير
و يكون ذلك التقوى وراح المسلمين ما استطعت واما الخطبة والشعر الذي قد وجدت في
دمشق وكثيرها متاجر فهو للمسلمين واما ان ذهب والفضة فيه انفس السهام واما انقصا

ابن

ب

وانت وخالد في الصلح والفتح فالتقى بالصلح يا فتى انت والوالي وصاحبه الصلح واتفق على
 على الخطة التي التزم فيها اليهود والاسلام على ما كان عليه المسلمون واصابوه خلد فخلعت الخلد
 مرج الذي يابج فانه غرر يد ملء المسلمين وكان بها حيا وانية هرقل وهدى بها لايها جبا سوهان
 قز بلوى وقد كان ياخذ بها الاكثيار رج على ضيق المسلمين شوطا الكتاب وحقه ودعا يعا
 الى وقاص اخر معد ومله الكتاب وقال انطلق به الى دمشق وسلمه لخلد ومرو به مع الناس
 اليه فاجبه عن يمين يمينه يقر الكتاب على الناس هو عايشا دين اوسى صافه من قال انطلق صبيحا
 الى الشام فاذا هم عامر الكتاب من الناس يا فتى تكون بيعة يبعى فانطلقا ما جاورا حتى التبر حرق
 دمشق والناس منتظرون ليدرا ان يكون ما يامرهم به فلما اشرقت الشمس على المسلمين قد سلا الاضواء الهائلة
 للناس وفرحوا بقدر ما اقبلوا حتى تركوا خلد خالدا وسما عليه وقال خلد كيف تركت الخليفة ابا
 قال له عامر تركته بخير مني من كتابه فانه امرني ان اقرأ على الناس فامرهم بالاجتماع فاستنكفوا
 واسترابوا اكثر من جميع المسلمين اليه وقام عامر من ابي وقاص وقرأ الكتاب فلما انتهى الى وفاة ابو بكر
 خلد الناس غيبة عظيمة باليكاء والتجيب على خلد وقال النحان ابو بكر قد قضى نوبه ووالسهم
 والطاعة لعمرو والله ما كان على الارض حب الحسن ولا الية الى بكر ولا الفضل الى من ولا يهمل والصلح المطا
 لله ولعمرو وما به امر وقرأ الكتاب الى اخره فلما سمعه الناس فيه الامر بالمبايعة لشدا ابن اوس
 عوصا من امير المؤمنين عندها قاموا الناس الى شدا ابن اوس وبايعوه فكانت بيعة دمشق
 ثلاث ليال خلعت من شعبان سنة ثلث عشرة من الهجرة وهر خلد ابو سعيد رادر كتمان خير غزل خلد
 بنجر ضمت وعورولين وايمان داودان ورامردين وخيانت در دمار واماوالمسلمين في عذري بنو
 ليكن روات المستورين باب بعض اغدار بادد براسه او تراشده امار انجلست فذبحها خلد
 طيري وارتاح خلد في رومن راسية طولالي اورده فرسلوا الى دمشق وخالد على مقدمة الناس
 قد احيقت الروم الى رجل منهم يقال له ياهان يد دمشق وقد كان عذر خلد بن اوس
 واستعملوا عبيدا على جميع الناس في القى المسلمين والروم فيما حلق به دمشق فاقبلوا فقتلوا شدا
 ثم هزم الله الروم واصابت منهم المسلمين ودخلت الروم دمشق فظفروا بها ودمروا المسلمين
 عليها فارتاحوا حتى فنت دمشق واعطوا الجزية وقد قدام الكتاب على ابي حنيفة فاستمرته وغل

نحو

نحو

نحو

خالد القاسمی بن عبد الله بن قری خالد الکتاب حتی فحقت دمشق وحرى الصلح على يدى خالد
وكتب الکتاب باسمه ازین عبارت ظاهرست که ابو عبیده شرم نمود که کتاب عمر را که شعله خمر غزل
خالد بخواند و این عذر چنانچه می بینی هرگز قابل استماع و لائق قبول نیست زیرا که در انفاذ امور دینی و
آنهم مثل اینچنین مهمات اختیاره خللی نیست و بجز نظر بطلان این عذر انفاذ و خود خلیفه ثانی ظاهرست
چنانچه از عبارت فتوح الشام وادی دانستی که ایشان دنا سه خود که بیست و پنج سال و قاص فرستادند
با ابو عبیده نوشته بودند بسم الله الرحمن الرحیم من عبد الله امیر المؤمنین و اجدید المسلمین ابی عبد
الله بن الجراح سلام علیه و آله اجماع الله الذی لا اله الا هو واصلی علی نبی محمد صلی الله علیه و آله
و قد ولیتک علی السور المسلمین فلا تسقی فان الله لا یسقی من الحق شیئا و ارا بخر است خوف اضطراب
امور چنانچه ابو الطغرلو غنمین قری علی العرف بسبط این کجری در مرآة الزمان فی تاریخ الاحیان گفته
قال سیف فکتب عمر ابی حیدر قسلا علیک اما بعد فانی فلا عزلت خالد عن جند الشام و ولیتک
امر و قدره و السلام فوصل لکتاب ابی حیدر انکته لاله ال حیدر خالد و حق فخر اضطرار
الاسود و لم یوقفه علی الکتاب حتی فحقت دمشق و کان خالد علی عاتقه فی الکسوة و ابو عبیدة یحیط
خلفه و این عذر هم مثل عذر اختیار گزافیت قبول ندارد و بخند وجه اول درین غزل و نصب الکوف
و اضطراب امور میبود حضرت خلیفه ثانی خود که روایت داشتند که در چنین حال بن حزل و نصب ابی حیدر
چه البصیرت شان باور سیاست و نظم و نسق خلافت نزد حضرات ائمت است و عزیت شان درین
باب بر سایر اصحاب حتی بر خلیفه اول حسب اخادات شان تضح پس تجویز صدور کسب این خلیفه سیاحیه سبب
اضطراب امور و انحراف نظام جمهور باشد از ایشان مناسب شان حضرات ائمت نیست و و هم آنکه اگر این
عذر واقعیت میداشت بر فعل ابو عبیده حضرت خلیفه ثانی غنیمت غضب فرمودند بلکه از آفتسان میگردند
حالا که غنیمت غضب شان برین امر صراحت در روایت و ادهی وارد شده چنانچه دانستی سوم آنکه اگر فرض
کرده شود که حضرت خلیفه ثانی محض بسبب غلظت و غلاطت خود بلا مال و تفکر بدین واقعه غنیمت و غضب
فرمودند و بی بحقیقت عذر ابو عبیده نبودند تا هم اگر این عذر واقعیتی میداشت عبد الله بن قری که حال
کتاب اول خلیفه ثانی در باب غزل خالد بود و از واقعه کتمان ابو عبیده و انکاری داشت و حضرت خلیفه ثانی
بموجب او اظهار این غنیمت و غضب فرموده بودند اظهار این عذر نمینمود و حضرتش را ازین غنیمت و لغیر فی محل

فی حدیث سنده اجماع

بازیداشت چهارم آنکه این خد باطل صلی الفرض و التسلیم در کتمان کتاب اول خلیفه ثانی که بدست
بن قریط فرستاده بودند گنجایشی دارد چه محتمل است که عبد الله بن قریط آنرا در وقتی آورده باشد که مسلمین بخاصه و مشغول
مشغول باشند و در آنوقت اعلام خصیت حلال موجب ضعف و انحلال شان بوده باشد لیکن این خد باطل
در کتمان کتاب ثانی خلیفه ثانی که بعد از آنکه شدت فتح دمشق بدست عقیبه بن عامر حبشی فرستاده بود و در آن
مقبول نمی توانستند زیرا که بعد فتح دمشق و تسلط مسلمین بر آن و تا ختن خالد بر توام و هر مین و معاویت ازین
سرخیل انظار الی براسه امور مسلمین باقی نماند بولیکن ابو عبیده باز هم خالد را از حقیقت حال آگاه نکرد تا آنکه
او در عالم بخیری نامه بنام ابوبکر شملک حالات مفصله نوشت و بدست عبد الله بن قریط که نامه اول عزل خالد
از جانب خلیفه ثانی بنام ابوجبیده آورده بود فرستاد و از چندی است که چون خلیفه ثانی نامه خالد بنام ابوبکر
ویدند رنگ رخ شان تغیر شد و عبد الله بن قریط از راه تعجب درین باب استقامت و مکالمت نموده و نظر علی
و غضب شدید گردیدند با کجمله عذر خوف انظار ابومر که درین واقعیه براسه ابو عبیده تراشیده اند و نفسی او
تمی رساند و گوی او را از ازام حیرت کتمان و باقی نماند و درینجا محتمل است که او لایای ابو عبیده برای او عذری
دیگر بیاورد و فرماید که خدی خلیفه ثانی در نامه بنام خود ابو عبیده را بیا میر خودش و عزل خالد آگاه نموده بود
لیکن ابو عبیده را از آنجور عزل خالد که فسق و فجور او باشد باخبر نگردیده بود و الا ابو عبیده در نیابت تاخیر را نکرد
لیکن این عذر هم درست نیست چه او لا تقریط و تاخیر و بجا آوردی احکام خلیفه وقت خصوصاً در امثال این
مهمه اگر چه پیش مفهوم نشود و باز نیست پس محض بدام گاهی ابو عبیده از و می عزل خالد مجوز تقریط صحیح و تقصیر
تقصیر او نمیتواند شد و تا یا او عاصی بنفسه که خلیفه ثانی در نامه بنام خود ابو عبیده را از فسق و فجور خالد که وجه
عزلش بود آگاه کرده بود او عاصی باطلی است که اهل علم میکنند بر آن مگر کسیکه توانیخ معتمد و آثار مستند را برین نظر
و از تنفیج و اسوان آن غاصر و قاصر بوده باشد طبری در تاریخ خود گفته و اما این استحق فانه قال فی خالد
و عزل عمر ایام ما شملک بن حمید قال ثنا سلمة عنه قال استأجر عمر خالد فی کلام کان خالد
تکلم به فیمایز علی و لویزل عمر علیه ساخط و لامره کارهای زمان بلی بگر کلامه لوقته یا بن
نویز قوم ما کان یعمل به فی حربه فلما استخلف عمر کان اول ما نکله به عزله فقال لا یلی
لی عملا ابدا فکتب عمر الی ابی حبیبه ان خالد الکذب نفسه فهو ما هو علی ما هو علیه و ان هو
لویکذب نفسه فانه لا یلی ما هو علیه فترأع عاصمه عن راسه و قاصمه ماله فنهض

در جواب سوال حضرت امام

و این اشیر الخیری در تاریخ کامل گفته و کان اول کتابتیه از ابی عبید بن الجراح بتولیه خلد خا
و اول خالد لانه کان علیه ساخطا في خلافه ابی بکر کمالی گفته باین توفیر و ما کان یعمل
فی حربه و اول ما تکلونه عزل خالد و قال لا یلی فی محلا ابدا و کتب علی ابی عبید ان الکذب
خالد نفسه فهو الامیر علی ما کان علیه و ان لم یکن ذنب لنفسه فانت الامیر علی ما هو علیه
و اتزع عمامته عن راسه و قاسو ماله و سبط ابن الخیری در مرآة الزمان گفته و کتب عمر الی ابی عبید
اما بعد فان الکذب خالد نفسه فهو امیر علی من معه و ان لم یکن ذنب نفسه فانت الامیر علی من
ثم اتزع عمامته عن راسه و قاسو ماله لاضیع و این کثیر و شتی و تاریخ خود گفته ذکر این اصحی آن
انما عزل خالد الکلام بلفظه عنه و لما کان من امر صالح بن نويرة و قال لا یلی فی محلا ابدا و
کتب عمر الی ابی عبید فان الکذب خالد نفسه فهو امیر علی ما کان علیه و ان لم یکن ذنب نفسه
فهو معزول فانزع عمامته عن راسه و قاسو ماله لاضیع ازین عبارت ظاهر شد که خلیفه ثانی
در باب عزل خالد کتابی که یاد عبیده نوشته بودند در آن کتاب ابو عبیده را مامور کرده بودند که خالد
را امر بکذب نفس خود نماید و اگر خالد نفس خود را نسبت بکذب ننهد پس او را معزول گرداند و عمار را
فرستاد و عز کند و مال او را بضعف نقص تقاسم نماید و زیاده ازین اتمام دواظهار فسق و فجور
خواهد بود و از اینجا ظاهر گردید که واقعه دزدی در زمانه اول خلیفه ثانی که شملیه عزل خالد بود راه اجمال
نمی بود و است و از این سیاق تمام که شملیه الزام و اجرام خالد ترکیب انام است و از آن نموده و و عمر آنکه ابو عبیده
یاد و بگوید در باب کتابت عزل خالد مخالفت هر یک که خلیفه ثانی اجازه نموده بدارات و محامات از خاندان عظیم
ایمانت نمانست و دیانت تقدیری خود را بر باد فنا داده بپانش آنکه در سینه بپند از سیرت هر گاه خلیفه ثانی
بشام فرستاد بعد فراخ از عزل و نصب امیری ایجاد چون بعدینه کردند خالد بن الولید زیر دست ابی عبیده
حاکم قنسرین بود و چون او با عیاض بن غنم بسبب ادراک ابی اسوال عظیم بدست آورد و حرمان از اتفاق
بغرض اخذ و انتفاع قصد و اجتماع او کردند تا بیک شمش بن قیس نیز بود که در قنسرین نزد خالد بن الولید
رسید و خالد او را در هزار درم بخشید هر گاه این خبر قانع صلاح خلیفه ثانی گردید و بیدار طلب کردند و بگو
ابو عبیده کتابی نوشتند و او را مامور نمودند باینکه خالد را ایستاده کند و او را بپایان او مقید نماید و کلاه نیز
از سرش بگرداند آنکه خالد اعلام نماید که این بخشش بپایان است پس اگر گمان کنند که این بخشش

فصل در بیان احوال و عیال

از دستبرد وی است که در امور اهل سلیم نوده پیش تحقیق اقرار بخیر است خود کرده و اگر گمان کند که زنا مال خودش
است پیش تحقیق اسراف کرده است و در هر حال با او اسفل گرداند و عمل او را بسوی خود ختم نماید و هرگاه
این نامه خلیفه ثانی نزد ابو عبیده رسید خالد بن ولید نامه خود طلب کرد و بعد از آن موعوم را جمع نمود و بر سر
نشست بر خلیفه ثانی بآیت و از خالد سوال حقیقت عمل بخشش آغاز نمود لیکن او در جواب کار بندگیست
گرفت و این که نوبت تکرار و انکار رسید و ابو عبیده درین حال مالک و صامت بود چیزی نیگفت حال آنکه
از جانب خلیفه مامور بود که خالد را بعامه او عقید کند و نگاه از سرش بگیرد و او را در چنین حال بدارد تا انکار او
حقیقت بخشش نگاه نماید مگر طایب که در آنوقت حاضر بود استاده شد و از حکم خلیفه خالد را مطلع ساخت و
بترج قلمسوه و عقید او بعامه نیز پرداخت و او را بجهاب و لون از حال بخشش بآگاه کرد و آخر الامر خالد ناچار شد و
گفت این بخشش از مال خود من بود چون حکم خلیفه همین بود که خالد تا وقت اظهار حال بخشش عقید باشد طایب
بعد تحصیل جواب از خالد او را بآگاه کرد خالد بعد از این حال بر احتمال قرین تغییر اندوختی دانست که مغرور می باشد
یا غیر مغرور و ابو عبیده با وحشت انکار از جانب خلیفه مامور بود و اینکه خالد را در هر حال عزل نماید مطلقاً از
عزلش با ورا اعلام و اخبار نکند تا آنکه چون کار بطول بخشد و خالد خدمت خلیفه رسید حضرت ثانی بی تحقیق
امر رزق و تغذیه و تقصیر ابو عبیده را درین باب دریافته و ناچار بی خود خالد نوشتند که خدمت شان حاضر
آید چون خالد ازین حال آگاهی یافت بسوی ابو عبیده شد و او را بر گمان خبر عزل خود ملامت کرد و ابو عبیده
گفت من نبودم که بخونیت تو سیکردم تا و تحلیک بر آسمان چاره می یافتم و تحقیق که دانسته بودم که این عزل تو را
خائف میکند خالد چون این خبر حمل ابو عبیده به شفقت چار و ناچار عزم مدینه کرد و هرگاه بخدمت خلیفه ثانی
رسید حضرت شان بعد تغییر و تائب او را مصادره کردند و بکفر کردارش رسانیدند با بکلا ازین روایت
سر ابا حکایت که تقصیرش بشارت الهی است عیب مما قریب خواهی رسید کمال مراعات و محالبات ابو عبیده بنی
با خالد عظیم الانقضا و عدم امتثال امر خلیفه ثانی در عزل آن خائن جانی نهایت وضع و دلالت است و نقصان
و قباحتی که ازین مقام برای ابو عبیده ثابت و محقق میشود بوجه مزید تضاح محتاج تبیین و تصریح نیست
و بعد از آن در بطولان حدیث امانت ابو عبیده ریزی باقی نمی ماند حال عبارات علمای اعلام و بنای
حالی مقام سینه که مجز و مفصّل از مافکر می باشد باید شنید ابو جعفر محمد بن جریر طبری در تاریخ خود گفته و فی هذا
السنه اعق ملک ادرب خالد بن الولید و عیاض بن غنم فی روایة سیف عن شیوخ

ثم ذكر في كتابه إلى السري عن شعيب عن سيف عن أبي عثمان وإلى حارثة والمجلي قالوا
 لندب سكتة خالد وعياض فصارا قاضيا أموا الأعظمية وكانا توجهان من الجابية فرجع
 عمو إلى المدينة وعلى جهم بن عبيدة وخالد تحت يديه على قسرين وعلى دمشق يزيد بن
 أبي سفيان وعلى لاردن معاوية وعلى فلسطين علقمة بن مجزرو وعلى الأهرام عمرو بن
 وعلى السواحل عبد الله بن قيس وعلى كل عمل جاسم فقامت صالح الشام ومصر والعراق
 على ذلك إلى اليوم لم يخرج أمة إلى أخرى لها يولد إلا أن يقتل من جدهم بعد كفرهم فيقتل
 من أصلهم بعد ذلك فاعتدل ذلك سكتة كتب إلى السري عن شعيب عن سيف عن أبي
 الجالد وإلى عثمان والربيع وإلى حارثة قالوا ولما قتل خالد وبلغ الناس ما أصابت تلك
 الصائفة انتجع رجال فانتجع خالد رجال من أهل الاتفاق فكان الأشعث بن قيس
 انتجع خالد القيسيين فأجازته بشرة آلاف وكان عمو لا يخفى عليه شيء في عمله كتب إليه
 من العراق فخرج من مخرج ومن الشام بجائزة من أجزائه فأتى ما يريد وأكتب معه
 إلى أبي عبيدة أن يقتل خالد أو يعقله بكماله ويخرج عنه قلسوته حتى يولد هو من
 ابن الجائزة الأشعث أمن ماله أمن أخته وأخواتها فانزعوا عنها من صابة أختها
 فقد اقترعتان وانزعوا عنها من ماله فقال عمو لا تخف على كل حال وأمر مواليد عمله
 فكتب أبو عبيدة إلى خالد فقدم عليه فجمع الناس وحلوا له على ما تقدم فقام إليه
 فقال يا خالد أمن مالك أجزت بشرة آلاف أم من أصابة فله عبيدة حتى أكره ليد
 أبو عبيدة ساكت لا يقول شيئا فقام لئلا إليه فقال إن أمير المؤمنين امرؤ فاك يكن
 وكذا التناول قلسوته فعقله بجائته وقال ما تقول أمن مالك أم من أصابة
 قال لا بل من مالي فأطلقه وأعاد قلسوته فعرمه بيده ثم قال انتجع ونطبع لئلا تناقض
 وعندهم مواليدنا قالوا وأقام خالد متحيرا لا يدان على مغزولي أمر خير معروف وجعل أبو
 لا يخبره حتى إذا طال على عمران يقدم ظن الذي قد كان فكتب إليه بالاحتيال فاقبل
 بأبي عبيدة فقال رحك الله ما أردت إلى ما صنعت كفتوا مرا كنت أصحت إن أحله
 قبل اليوم فقال أبو عبيدة فإني والله ما كنت لأرو عليك ما وجدت لذلك بلنا وقد علمت

تبع شد

انحصار و قلمند و هم فقال بولا زور ان کتم شد و نه دعوتی الی الله و هذا فان قتلنا اقلنا و ان رجعت الیک
فحدونا فاقوا العبد و استشهاده بولا زور و حدیث انما اتی و ما علی تنفی در کثر الحال گفته من حروقه بین
الزیر قال شهید بن کلا زور و ضواری المخطاب و ابو جندل بن سول بن عمر بالشام قال هم ابو عبید
بن الجراح فقال ابو جندل و الله ما شربتم الا علی تاویل الی سمعت الله يقول لیس علی الذین امنوا و
عملوا الصالحات جناح فیما طعوا اذا ما اتقوا و امنوا و عملوا الصالحات فکتب ابو عبیدة الی عمر یا عمر
فقال عبیدة بن کلا زور انه قد حضرنا عند ونا فان رأیت ان تخرجنا الی ان تلقی عدونا عدا فان
الله اکرمنا بالشهادة کما انک قاله و لم تقمنا علی جزائنا و ان تخرجنا فکتب الی ما امرک به صاحبک فامضت
قال ابو عبیدة فتمر فلما اتقی الناس قتل عبید بن کلا زور شهیداً فوجه الکتاب کتاب عمران الذی و تهر
ایا جندل فی الخطیئة قد عیالها بها بالجمعة و اذا انک کتبی هذا فاقم علیهم حد و السلام قد عیالها
ابو عبیدة فحد بها ابو جندل له شوق و کایه فکان یحدث نفسه حق قیل الی قد و موس فکتب ابو عبیدة
الی عمر یا عبید فان قد حریبت ایاب جندل عدا و ان تخرجنا فکتب الی ما امرک به صاحبک فامضت
الی ابن جندل ما بعد فان الذی و تهر فی الخطیئة قد جرت علیه التوبة بسم الله الرحمن الرحیم فموتوا
الکتاب من الله العزیز الذی یفرغ الذنب قابل التوبه شدیدا لعقاب ذی الطول کاله الا هو الی المصیر
فلما قرأ کتاب عمر ذهب ما کان به کأنما الشیطان عقل (رق) جبارم آنکه ابو عبیدة چون بر سر امارت جند و
شام رسید چنان مغرور شد که زعامت الی اسلام گردید که در باب اهل حمص که از جمله و صفا الحنین و سواد حنین و سواد حنین
و سواد حنین با سلیمین بودند بی تا مل و تخرج اراده اخراج و از حاج خان باز بد نمود و بانظر از این قصه ضحاک علی بن
الافره و مسلک سید و ان بخل و است لدار بید و و بر ظاهر است که نقص عهد و روختی میباشد که در جمیع ایدان آنرا مخطور و
منوع داشته اند و اهل یان و ایقان آنرا پیش از همه فطیحه و شفیق انکاشته پس کسیکه درین امر غیر بنین تقاسمین برده و
کار ارد علی الاعان بلا تشر و کتمان اراده چنین اعتداف غیایان کرده و لغ انقضاح بر ناصیه خویش گذارد و ایام و
گفت که او العیاذ بالله باب مدینه مدینه مدینه در امانت فی الاسلام و تا کل القبلین الامام حضرت خیر الانام علیه و آله
الآن الحق و السلام بوده و اینها لا یجت ظاهر کلا و عبیدة کلا و قهر و کهر ابو امیل محمد بن عبید الله الذی
البصری در کتاب فتوح الشام زیر عنوان جمعه الودع للمسلمین بعد ان اخبر جموع المسلمون من الشام
گفته فلما جاء ایاب عبیدة فحد بها و کفرتهم و ما اقبلوا به من غیرهم من کان علی دینهم و طاعتهم

فصل فی بیان بیاض علم

عن ابن جابر عن ابي لا یکنتم ذلک المسلمین وان یقتلوه و فیہ لیتظروا یوفوا الذی ذای جماعتهم قد عارضوا
 المسلمین و ذوی البیعة و الصلاح منہم ثم قام فحمد الله و انشئ علیہ و صلی علی النبی صلی الله علیہ ثم قال
 اما بعد فان الله عزوجل و لا یحمد قلی بالاکرامنا المؤمنون فاحسن البیاض عندکم و صدقوا قولہ بعد
 و انکم بالانفس و اراکم فی کل موطن ما استعزبون بہ و قد سار الیکم عدوکم من البشر کین بعدد کثیر و تقرب الیکم
 فیما بعد شیعیون بغير الوعد الا عظم فجاؤکم براد و عجزوا حتی خرجوا الی صاحبہم باطلاکیہ ثم قد و جہ الیکم
 ثلثة عاکر فی کل مکرہا اما لا یحیی لا الله من البشر و قد حببت لا افرکون انفسکم و ان لا یطو
 عنکم خبر عدوکم ثم تشیرون علی برائیکم و انشئ علیکم برائی فانما انا کاحدکم فقام یزید بن ابی سفیان
 فحمد الله و انشئ علیہ و صلی علی النبی صلی الله علیہ ثم قال لا نعزم اراؤکم رجلا من الله افلم تکتب عننا ما انک
 من عدونا و انما تشیر علیہ فان کان صوابا فذلک ما نوت و ان لم یکن الرای غیر ما اشیر بہ فان لا
 اعتد غیر ما یعلم المسلمین اری ان تصکر علی باب مدینة حمص بمساعدة المسلمین و تدخل النساء
 و لا بناء و لا ولا داخل المدینة ثم تجعل المدینة فی ظہورنا ثم تہت الی خالد بن الولید فیقتل
 علیہ من مشق و تہت الی ہرود بن العاص فیقتل علیہ من الابدون و ارض فسطین فتلقاہم بمجاعة
 من معاکم المسلمین و قام شرحبیل بن حسنہ فحمد الله و انشئ علیہ و صلی علی النبی صلی الله علیہ ثم قال
 اما بعد فان هذا مقار لا بد فیہ من النجاسة للمسلمین و ان خالفنا لرجل منا اخاه فانما علی کل امرئ
 من ان یجحد انفسہ و رایہ المسلمین فی البیعة و ان لا یان فقتل رأیت غیر ما رأی یزید و هو والله عندی
 من الناصحین لمجاعة المسلمین و لکن لا احد یذکر من ان انشئ علیکم بما اظنہ خیر المسلمین انی لا اری
 ان تدخل ذرار علی المسلمین مخر اهل حمص و هم علی دین عد و ناهذا الذی یقول الیہا من المشرکین و لا من
 ان و قد بیننا و بینہم من الحرب ما انت شاعل بہ ان یقضوا عهدنا و ان یشربوا علی ذرارنا فیتقربون بہم
 الی حدونا فقال لہ ابو عبیدہ بن جراح قد ذلہم لکم و سلطانکم احب الیہم من سلطان عدوکم و اما
 اذ ذکرت ما ذکرت و خوفنا ما خوفنا فان اخرجوا اهل المدینة عنہا و انزلہا عیالنا و دخل رجالا من
 المسلمین فیقومون علی سوادہا و یبوءہا و یقیمون ہم مکانا ہذا حتی یقدم علیہا اخواننا فقال لہ
 شرحبیل بن حسنہ لا و لا لنا معک ان فخرہم من دیانہم و قد صدقناہم علی ما و علی ما یقول
 فخرجہم منها و محمد بن فاوہ و شاہ بن محمد و در و ختم الصفار ذکر و اقتر ذکر و اورد و چون عیبت لشکر و رم و

برائی

در تاملی صوفیه

نفرت حد و ایشان صبح شریف ابو عبیده بن الجراح رسیدند ایشانک شده با اهل کیاست و دانش در باب اقامت اقبال
و ثبات و اقبال مشورت فرمودند بن ابی سفیان گفت صاحب آن سعه متعلقان خود را در شرمس گزاشته خود بیرون
رویم و ظاهر شهر را بمسکراخته با ستختار لشکر دمشق و فلسطین و اردن فرمان دهیم و چون سپاه جمع گردد و ادلی قوی
و ابلی فسیح روی قلع و قمع دشمنان نیم شرحیل بن مسنه گفت گزاشتن اهل و عیال در شهر و اعتماد نمودن بر ترسانان
مصلحت نیست چه بشاید که ایشان نقص عذر کرده بهنگام فرصت متعلقان ما را بهم کیشان خود سپاریم ابو عبیده
گفت بهنگام قلعه اعتماد نیست ایشانرا از حصای بیرون کنیم تا مردم ما بطعن و آسوده خاطر باشند شرحیل گفت که
این صورت خلاف بیان اهل سام است ما با جماعتی عهد کرده ایم که ایشانرا از ساکن بخراج نکند و حال این عهد
شیرازی در دخته الاحباب در ذکر همین واقعه گفته و چون این خبر رسید ابو عبیده رسید فی الحال امر بجمع اماراد سران
لشکر خود فرمود و با ایشان دران باب مشاوره نمود هر کس سخنی که بخاطرش میرسید و او را صواب میبود بوقت آنها میسرانید
یزید بن ابی سفیان گفت رای من آنست که تمام اطراف و اکناف بلاد شام که در تصرف ماست نویسی تابعی و تسلیم
خود را بحد و آماده ساخته بفرستد و بنا و حصیان و اهل و عیال خود را در شرمس بگذارد و خود در مقابل دشمنان
مقاتله نماید شرحیل بن مسنه گفت این رای اگر چه برای صلاح مسلمانان زده اما خالی از فساد نیست حفظ
شاید و فایده حاکم استیلو چه مقرر است که ما چون بار و میان که در ملت و نه بهب موافق حصیان باشند آغاز قاطع و
حار به نایم این نترانیم بود از آنکه حصیان بنا بر توافق نه بهب و ملت و تقارن مخالفت صحبت که بار و میان و دارند
قدری نمایند و همدی بشکنند و زنان و اهل و عیال ما را بدست دشمنان باز دهند چه صلح ایشان با ما بحسب ضرورت
واقع شده بران چندان اعتمادی نتوان کرد و با دشمن من دوست چو بهیار نشست و با دوست نفاهم دیگر بار
نشست و پیرمیز از ان صل که باز هر آیمت و بگریه از ان گس که با ما نشست و ابو عبیده گفت اهل حص را با رای این
نباشد که چنین عذری بجا آورند چه ایشان بر قوت و قدرت ما واقف اند و در فی عظیم از ماده و لهای ایشان استیلا یافته
ما چون تو ما را ازین امر تخوین نمودی رعایه المحرم رفع این قوم باید کرد و فتنه ایشانرا لا شیله و شله و کلامن علی
سر و خاداسه بنفس بایش بگشاید و باز فتنه و مکر در امان باشد و مصلحت آن سعه که ابلی محس را از منازل و
اوطان ایشان از علج و خراج کنیم و ساز و زاری خویش بجا علی ایشان ساکن گردانیم و جمعی را از مسلمانان برای محافظ
و حراست حصار زند ایشان بگذاریم شرحیل گفت چگونه عدهی که با ایشان بسته ایم نقص نایم و ایشانرا بعد از اقرار از
از سکن و وطن مانوفشان بیرون کنیم و خراج کنیم و از کتاب خلافت امر او بجا بیاوریم این عهد کان مستحکما و موطن

عهدی

ابو عبیدة عن ذلك فقال المسلمون نحن دون ما كنا نقدر به بانفسنا وقد اعيونا منه وانه فقال
 اصطفى هذا فانظر الى المسلمين قد هموا بقتله لا يقتلونه ولا يخذلونه لكن تصور صورة اميركم على عهد
 ووصفه ومثل الى من صنعتكم بصورة ملكنا فقال المسلمون ان صاحبنا ما صنع ذلك الا من عيني
 تعجز وانتم تريدون الحد فقال ابو عبيدة مالا يا قوم فاذا دخلتم قوم بصوت في قنا احييهم الى ذلك الكلد
 لا يخذلوا في القوم انما احدنا ثقتهم فاذن هو لا ما القوم لا عقل لهم ثم اجابهم ابو عبيدة الى ذلك قال
 قصورت الوجود مثل صورة في عبادة على هودله عينان من الزجاج فاقبل رجل من منصفه فقتلوا على الطريق
 برحمته ثم وجهوا اصطفى الى صاحب قنشرين فاختاره بذلك فقال القوم بهذا الامر ثم لم يورثوا من شتم
 انكر ابو عبيدة وقتلك بالاهل قنشرين صاحب الكرمه بودود ورحمته اشتغال بفارمكري بمنزلة خليفة ثانی منسبت باوطنون تحريمه
 فانه نماند و با تخرج و تا تم نماظر خطير خود راه دادند كه عين ابو عبيدة را در سیده و او بسوی قوم و من الجهاد و ما كل كرمه
 پس بنابرین نامه و عهد آمیز و كتابی عبرت انگیز مشتمل بر جزوه و طام ان بر جود و اسلام روانه ساختند و لواهی تغریب و
 تقریب آن عیلت تقریبا و توضیح بی مما یا بر اثر اشتغال و چون این کتاب سراسر کتاب با و و اصل گردیده از ادراك تهذیب
 خلافت مآب سلاک ندست گردید و بر ظاهر سلاک اگر ابو عبیده و نفس جناب رسالتاب صلی الله علیه و آله و سلم امینین
 وجود هرگز خلافت مآب را جائز نمیداد و ظن ظنون بان ذونون نایند و وادی تعمیر و تانیب و تشویر و تغریب و بی دلیل
 بیایند و او را از جهل تاریکین فرض جهاد و تا کینین طریق رشد و سه لودانند و بچنین خطیه عظمی و طامه کبری او را منسوب گردید
 و اقلدی در فتوح الشام گفته فقال ابو عبيدة من هم هذا یبينا و شما لا یظهر خروج السند و شریطه لا یصل
 بعد ذلك وابطأ أخبر انی عبیده علی عمر رضی الله عنه اذ لم یله کتابا ولا افتخا فانكر ذلك من امره و ظن به
 الظنون و حسب الله قد داخله جبن و ركن الى القعود من الجهاد فكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم الى
 ابی عبیده بن الجراح سلام علیکم فانی احمل الله الذی لا اله الا هو واصلی علی نبیه و امره لا یقتوی الله و
 احده لا معصيته و انما الله ان تكون من قلال الله فیهم و کتابه قل ان كان ابا ثکرم و ابنا ثکرم و اخوانک و اولادک
 و عشیتک لایه و صلی الله علی خاتم النبیین و نقذا لکتاب الیه فلما قرأه علی المسلمین علموا انه عمرهم
 علی الجهاد ندیم ابو عبیده علی ماصالح اهل قنشرين و لم یبق احد من المسلمین الا من علی من کتاب حسن
 رضی الله عنه و همتم انک ابو عبیده در مخالفت جناب رسالتاب صلی الله علیه و آله الاطیاب چنان سرگرم گشته بود که
 امر بنجاب قلیل خدام و دواب بجدی اکتار در احراز این دو چیز نمود که خانه و از عبید و قن و مرابط و قد و

[illegible]

باب مدینه علم یا نجف عزم ماضی است در نهایت بطول و فساد و فساد است انحراف و انحراف است اما آنچه ماضی است
و خبر کلام خود در باب برگزیده جناب باری حضرت ابی زید غفاری از آنکه خود پیش متعلق آن چند نفر قابل بیان است اول آنکه
مقتضای سیاق کلام ماضی چنانچه برابر باب محبت عیسی است آن بود که از حضرت علی و در رضوان الله علیه بر مثل دیگر مسما
بانی از جناب مدینه علم قرآسیه ادلیکن ظاهر کلام از دم قلم لا بدی می شود از این حدیث من ادا ان بطول ای بعضی دهد
عیسی علیه السلام فی جنبی این یکون که باب فی الزهد من تلك المذنبه و لالت بران دارد که نزد او حاصل بودن بانی مدینه
زهد از مدینه علم برای حضرت ابی زید زاهد است نه آنکه حضرت ابی زید خود باب مدینه علم در زهد بوده باشد پس اگر فی الواقع
مقصود ماضی همین است که در حق حضرت ابی زید ثابت نماید که در زهد بانی مدینه علم برای شان مفتوح بود و باین سبب
آن جناب در زهد مرتبه عالییه داشت نه آنکه آنحضرت خود باب مدینه علم در زهد باشد پس این معنی هرگز منافی مطلوب اهل حق
نیست چه ایشان علوم مرتبه حضرت ابی زید را در جمله صفات ایمان مخصوصا در زهد کمال اذعان تسلیم میکنند و میدانند که چون
حضرت ابی زید صاحب رسالتناصلی الله علیه و آله الاطیاب فسن ادا العلم فی ذات الیاب ایان مدینه علم من
قبل الیاب نمود و بود و در جمله اسما تابعه و افاضه فی آثار با جوقی مدینه علم ماضی جناب امیر المؤمنین علیه السلام میفرمودند
لما ایشا زهد تمامی صفات ایمان محرم تا در حضرت زید خصوصاً زهد و عالییه حاصل بود و آثار نهایت زهد و درج آن جناب
بیخ خاص در زمان غلبه ثلاثه ایلست حضرت عثمان غنی جلوه گر گردیده است در کتب اخبار و آثار مسطور و مزیور است
و شایع تذکار آن هنوز عیون سنده را خیره و زمین در زمان زهد انظار این حضرات تیره میگردد و اگر مقصود ماضی ازین کلام
این است که مذکور شد بلکه نخواهد که بودن حضرت ابی زید باب مدینه علم در زهد ثابت گرداند و تفسیر اسلوب عبارت محض برای
تفصیل کرده است و مطلوب از وصول باب زهد برای حضرت ابی زید باب بودن آنحضرت است در زهد علی سبیل الحاررین
فی الحقیقه محل کلام است زیرا که اولاً همان مدینه علم ذات قدسی است جناب سرور کائنات علیه و آله و انوار انبیای باشد
عظمت و جلالت این مدینه عذری رسیده است که محل بشری از ادراک کند آن مانع و قاصر است که از هرگز کار را با ایمان است
که احدی از اصحاب آن جناب را و لو کان کثیر الفضائل و طسوا بن معصم این لانا و الخلاق بنی توفیق مرجع تخصیص
صحیح خود آن جناب باین مدینه قرار دهند پس عزم ماضی که جناب ابی زید را از جناب مدینه علم قرار دهد هرگز زهد را باب
صرف مدوح و محمود نخواهد بود ثانیاً باب مدینه علم بودن مثنوی است که مثبت عصمت میباشد که در بیت فیما سبق و در بیت
جلالت و جلالت حضرت ابی زید سلم فریقین است لیکن احدی از علمای اهل اسلام قائل بصمت آنحضرت نشده پس چگونه
کلام ماضی بر اثبات بودن حضرت ابی زید باب مدینه علم مستحسن خواهد شد ثالثاً عظمت و جلالت و رفعت و نبالت حضرت

ای ذی شرفان اسلامیه اگر چه مسلم قاطب اهل اسلام است لیکن ظاهر است که این شرف و کرامت ایشان از ابرار گاه جناب
 رسالت صلی الله علیه و آله و سلم حاصل شده و هرگز عظمت و جلالت شان بحدی رسیده است که با وجود مسعود جناب
 رسالت صلی الله علیه و آله و سلم متحد شوند و باب مدینه چنانچه در نهایت کبر و استقامت خود با مدینه بیانشه پس قدام بر اثبات
 این معنی که حضرت ابی ذر باب مدینه علم بود قیفاً داخل جبارت است و کار باب معرفت و نصفت نیست تا با ابرار منقش
 و مراتب و عده و مناقب حضرت ابی ذر رضوان الله علیه و علامت بودت و محبت و احسان انبیاء و طاعت اهل بیت
 نبوت علیهم الصلوٰۃ و السلام بیانشه و جمله مکارم و آثار و قاطبه محاسن و مفاخر ایشان از انکال محبت ابرار نیست و در
 و معدن رسالت علیهم الاوقات التیمه و السلام من الملک المنعم واصل شده لهذا هیچ حاکمی که عارف بمرتبه شان
 بخوبی متوجه شد که ایشان در فضائل خاصه اهل بیت علیهم السلام مشارکت داشته باشند و ظاهر است که باب مدینه علم
 بودن از فضائل خاصه اهل بیت جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم است که در آن از مشارکت غیر یابون بیانشه
 و احادیثی که ظاهر این مدعاست شطری از آن در روایات حدیث مدینه العلم سابقاً منقول شده فلا حد علیها
 خاتماً پس بدین حضرت ابی ذر رضوان الله علیه در وجه علی القرض موقوف بر آن است که حضرت ابی ذر در باب ابرار
 و صاحب این جناب بوده باشند و هر چند کمال زهد حضرت ابی ذر رضوان الله علیه نزد ارباب یان بلکه سائر اهل اسلام
 مقبول و مسلم است لیکن بیوغ مرتبه شان بمرتبه زهد جناب سیر المؤمنین علیه السلام هرگز مسلم نیست فصلی عن کونه
 از دهنده واحدی از اهل اسلام چه جامی اهل یان اقدام برین ادعای غیر صحیح نخواهد کرد پس چگونه در ما خواهد شد که با
 جناب سیر المؤمنین علیه السلام حضرت ابی ذر را در باب مدینه علم خوانند و هم آنکه کثرت فضائل حضرت ابی ذر رضوان
 الله علیه و آله و سلم و استکثار متعلق بالقبول و احادیث عظیمه مناقب شان در کتب و اسفار فریقین تجر و اکثر را قریب و
 منقول است و بحمد الله المتان الحق و الباقی من محاسن جلیل ایشان را از جمله اعلام و ارکان میدانند و بر تمامی اهل
 اسلام و قاطبه و اکرام شان سابق الا که امام هستند لیکن احادیث تشبیه ایشان بحضرت عیسی بن مریم علی نبینا و آله و
 علیه السلام که در طرق اهل سنت وارد شده مسلم اهل حق نیست و از آن متفرقات اهل سنت میدانند و انشاء الله تعالی در
 مجلد آتی خواهی دانست که تشبیه غیر معصوم به نبی معصوم جائز نیست و این معنی بحسب افادات اهل سنت محقق است پس
 حدیثی که حاکمی درین کلام خود ذکر کرده مقبول نخواهد بود و هم آنکه حدیثی که حاکمی درینجا ذکر کرده در مشاهیر کتب و
 اسفار احادیث و اخبار مدینه نظر نحیف نرسیده و آنچه در کتب مشهوره اهل سنت متعلق به تشبیه زهد حضرت ابی ذر زهد
 عیسی علیه السلام مسجود و بیانشه در روایت است که درینجا ثبت میشود در حدیثی در صحیح بخاری گفته شده است که اهل بیت

حدثنا الفضل بن محمد حدثنا كريمة بن صالح حدثني أبو نعيم هو صالح بن الوليد الخفاف عن مالك بن نويرة
عن أبيه عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أظلت الخفراء ولا أقبلت الخفراء من ذي
لحمة أصديق ولا أوفى من أبي ذر شبه عيسى بن مريم عليه السلام فقال مروان الخطاب كالحمار سديا
رسول الله اتهم في هذا الخبر قال نعم فاعرفوه قال هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وقد روي
في هذا الخبر الحديث فقال أبو ذر يمشي في الأرض بنو عيسى بن مريم عليه السلام وابن عبد البر قرطبي
در استيعاب ترجمه حضرت ابی ذر روایت باجماع گفته و روی عن النبی صلی الله علیه و سلم انه قال یؤذنی فی حق شیهة
عيسى بن مريم في هذه وتيزان عبد البر و استيعاب ترجمه حضرت ابی ذر روایت باجماع گفته و روی عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه يوذني في حق عيسى بن مريم وما علي تنقي و تركه انما لكنته ما اظلت الخفراء ولا
اقلت الخفراء على ذي لحمة أصديق من أبي ذر من سوء ان ينظر الى زهد عيسى بن مريم فليتنظر الى أبي ذر ان
سعد بن مالك و دينار و سلاما اظلت الخفراء ولا اقلت الخفراء على ذي لحمة أصديق من أبي ذر
جعل بعد من سوء ان ينظر الى عيسى بن مريم زهدا و معتلا في نظر الخفراء ابن حساكن عن الجهم بن حنبل
موسلا پس عجب است که چرا عاصمی این روایات مشهوره را که نزد علمای مذہب او متداول انقل است ترک نموده بر روی
غریب که اقرب از ان در کتب مشایخ موجود نیست تمسک کرده و حال آنکه این روایات مشهوره انفع بمطلوب و بود
نسبت بر وای که ذکر کرده چه این روایات چنانچه یقینی و لا التعبدان وارد که زهد حضرت ابی ذر با زهد حضرت عیسی علیه
السلام کما شایسته داشت و روایاتی که ذکر کرده در لول ان مشابست زهد حضرت ابی ذر با بعض زهد حضرت عیسی علیه السلام
عباسی باشد و چنانچه بعد از آنکه حدیث تشبیه زهد ابی ذر با زهد حضرت عیسی بهر شیئی که مروی باشد مقبول نیست و لفظی که
عاصمی درین باب ذکر کرده با هم متفاوت است چه ارم آنکه قول عاصمی و جعل له ايضا باب الصدق قوله صلى الله
عليه ما حملت الارض ولا اظلت الخفراء هذا الوجه أصديق من أبي ذر مثل قول سابق مختل و همین است
چون اگر مطلوب عاصمی صرف اثبات القتلح باب صدق از حدیث علم برای حضرت ابی ذر عنوان اند علی عباسی
حدی انما لجن مخالفت با و نخواهد کرد چنانکه حضرت در صفت صدق سلم قاطبة این اسلام است مگر چه حضرت
خلیفه و ثبات سلیم درین امر واضح نیز کلام داشته و جهت عالی نصحت خود بر تکریم و تمجید آن خاصه فی رویه گماشتند
لیکن اگر مقصود عاصمی اثبات آن است که حضرت ابی ذر زهدان اند علی باب مدیحه علم بود و صدق پس البته مقبول
نمیت بود و در این سدی که شطری انان قریباً در بیان زهد داشته و بسیاری از ان تقریرات سادانه

کسی دیگر قابلیت این منصب جلیل داشته باشد خصوصاً مثل حضرت ثلثه و از این جهت که جمالات متکافیه و نمایان
 استخوانشان مثل قطع لیل مظلم و زلف و سپس مژگن چشم هر صغیر و کبیر است و تجویدشان از ساحت علیای علم
 و حکمت حضرت بشیر و نذیر علیه و آله سلام الملک القدر کا الصبح البشیر نزد ناظر بصیر واضح و مستقیم است و بعد از این
 سزا است مگر باطن باطنی و احزاب ادوار و ترکیب و افهام و تسکینت و الزام بصند و محاجه ظاهر و مخفیانه ظاهر
 برآیند و گویند که بی شک دار حکمت از درجته اوسع است و ما تدر و ابواب دار حکمت را نیز مسلم میدانیم و میگویم
 که اگر در جنت هشت باب دارد و دار حکمت و دوازده باب دارد لیکن اگر شامی اسلام و تسلیم مستقیم و در ادعای
 خود صادق میباشد باید که برای اخذ علم و حکمت بر همین ابواب ثنی عشر وارد گردید و هرگز از این ابواب بدیگر
 حجاب تجاوز نکنید زیرا که دار حکمت خود بلسان مقال فضلاء عن لسان احوال شمارا بسوی این ابواب دعوت
 بنماید و ارشاد میکند هم ابواب العلوق من تنبهم فها من اقتدی بهم حدى الى حواط مستقیم
 و نفس صریح میفرماید هم ابواب البطل به من انما هو فها من اباهو هو باطلان تمام واضح می گرداند که
 مثل اهل بقی فیکر مثل باب حطه من دخله فله کرب و شامی این ارشادات خاصه و دیگر اقوات
 خاصه دار حکمت پیشوید و باز متنبه نمیشوید و این ابواب شاره بلکه نفس خود دار حکمت مثل باب حطه می باشد
 میگردید و روی وجود با ابواب بتابی آرید که خود را به این ابواب خود و دار حکمت و مدینه علم میگردد
 و ابا اطلعت نمی شود یا اینکه فرض داخل صفا و جمل در دار حکمت و مدینه علم اربع صلاات مستفتح ابواب تار
 در مدینه جنت از آنکه محلات و عجب بالای عجب این است که شما بر بعضی اعراض از ابواب اخیری عشر دار حکمت و مدینه
 علم اکتفا و تقصیر نکنید بلکه جوامع هم قاصده خود را مصر و مدینه نماید در نیک این ابواب شاره دار حکمت و مدینه
 علم و دیگر و ابواب مغفیه الی کتاب که شما از طرف خود درین دار مدینه فرض میکنید مفتوح شود و بنی و اینکه
 اولی ابواب لاشی عشر که باب ابواب است چنان مرتبه عظمی نزد مدینه علم و دار حکمت داشت بلکه بعدی مقرب
 بارگاه مهدی بود که باب دار آفتاب که در خانه خدا بود هنگام سد جمیع ابواب اصحاب باذن رب الارباب
 مفتوح باشد پس بی باطل شما درین باب و هدایا حاصل در ستاین ابواب مصداق قول خداوند عالم است
 و بعد از این طغشوا نور الله با نور الله و مقام نوره و ذکره الکافرون ثم انکم مغفلون ظاهر حدیث استنادا
 الحکم و علی باب احدت باب دار حکمت است پس اگر بوجوه ابواب متعده برای این قرار داده شود
 میباشد که آن ابواب بخوبی بوده باشد که بعد از آن رابع بود حدت گرد و در ظاهر است که اگر بضرر حال اصحاب

و ظهرهم تطهیرا و در هر باب حمله که می‌چند مرتبه از ایشان علم باشد عزیر جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم بیست و هفت
 اتحاد گاهی محض جناب امیر المؤمنین علیه السلام را باب حمله فرموده و گاهی تمامی از اهل بیت علیه السلام را مثل باب حمله قرار داده
 و قدرت طرق حدیث الحلیل مستوفاه فیما سبق بالتفصیل و از اینجا است که هرگاه جناب امیر المؤمنین علیه السلام
 تمثیل خود بباب حمله بیان فرمود و در کلام مجز نظام خود لفظ مثل که شتم بر ضمیر جمع است آورد تا اشاره باشد باینکه
 آنحضرت با دیگر اهل بیت جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم درین باب منی استعلامه سیوطی در تفسیر و فصول و کتب و
 خروج این ابی شیمه عن علی بن ابی طالب قال اننا مثلنا فی هذه کلامه کفینه فخرج و کتاب حمله فی بیانی مثل
 و بعد از این حسین ازین تقریر چنین و تبیین رزین و نسخ و تبیین گردید که اگر اهل حق بگویند که دار حکمت و در نی علم باینکه
 دار و هم بجا است و اگر گویند که دار حکمت و در نی علم ابواب اثنی عشر در دوزخ است و در هر دو صورت از دائرة اتیان
 آثار خود دار حکمت و در نی علم بیرون نخواهند شد و این منی بفضل و انعام الهی و بتائید کلام رسالت پناهی از نقصان
 خامه اهل حق است که مخالفین را در باب ابواب منخوخته خود که مصداق القبول و ما انتقصن میباشند بسوی آن رسالت
 نیست و در ادعای مثل آن برای مقصود نامحرم خود از لزیم انتقص و تناقض و تناقض و تناقض و تناقض و تناقض و تناقض
 بر حجت من یشاء و ذلله فضل الله یوتیه من یشاء و آتایات باهره علوم ارحم و بیانات زاهره سمع قول صدق آن
 است که بعضی از علمای منیه خود معترف شده اند باینکه حضرت اثنی عشر ابواب جناب رسالت صلی الله علیه و آله
 و سلم بودند باینکه این مطلب را از رساله روای یونانی سنی و در این اثبات نبوت جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم
 بمرض تحقیق رسانیده آنرا مصداق قول جناب رسالت انما مدینه العلم و علی بابها اگر دانیده اند علامه جواد بلخی
 و در مقاله ثانیة تبصرة فی اثبات کتاب برای من سابقا علیه بعد ایراد بر این فاسل از رساله روای یونانی گفته و توجه به تعریف
 فاخذت فی الروح الی بیاع عظیم شاکر و ارتقی المدیة العظيمة و در شطیحة المقدسة نازان من السماء من عند
 الله و فیها مجلد لله و ضوئها کما یجوز لکرم کجور الیشم و البلور و کان لیسور عظیم علی و اشاعتها با و علی الایاد
 اشاعتها و ملک و کان قد کتب علیها اسماء اسباط اسو ایل الاثنی عشر اقول لا تاویل لهذا النص بحیث ان
 یدل علی غیر مکاشفة فیما الله تعالی و المراد بجعل الله بعثته محمدا صلعم فیما و الضوء عبارة عن الفیض لا سود و
 تشبیه بالیشم و البلور اشاره الی صحیح الروایات التي وردت فی انه لما نزل کان یبشیرا و المراد بالسور هو ربه
 المجنود صلعم و ابواب الاثنی عشر اولاده الاحد عشر و این همه علی و محمد علی و الحسن و الحسین و علی و محمد
 و جعفر و موسی و علی و محمد و علی و الحسن و القائم المهدی هم مدضم مع قوله و علی ابواب الاثنی عشر

این نیز علم را واحد و مسلم و اسلام و ایمان و تقوا را چون علم را که لا یجوز ان یکون المبلغ عند العلم لا واحد
 بل یجب ان یکون المبلغون اهل التواتر الذی یحصل العلم عنہم بالتأیید و خبر الواحد لا ینفی العلم لا یقران
 و تواتر قد یكون مستغنیاً او خفیة عن اکثر الناس فلا یحصل العلم بالتواتر بل بالتواتر و اذا تأمل
 ذلك الواحد معصوم یحصل العلم بخبره قبل اہم فلا یدان العلم بعصمت او لا و عصمت لا تثبت بمجرد خبره
 بل ان تعلم عصمت فانه عور ولا تثبت بالاجماع فانه لا اجماع فیها و عند الامنیۃ انما یكون بالاجماع جمہ
 لان فہم الامام المصروف و لا امر الی اثبات عصمت بمجرد دعواه فعلم ان عصمت لو كانت حقاً لا یدان اہم
 بطریق اخر غیر خبرہ فلو لم یکن بلد بیت العلم باسلافہ لم تثبت لا عصمتہ ولا غیر ذلك من امور الدین
 فعلم ان علم المحدث اتماً فترکہ لندین جاہل ظنہ مدحاً و هو بطریق الزنادقۃ الی اللہ ص فی دین
 الاسلام اذ لم یضغ الا بعدہم ان هذا خلاف العلم و بالتواتر فان جمیع مدعی الاسلام بلہم العلم عن
 الرسول من غیر علی ما اهل البلدینہ و مکہ فالامر فیما ظاہر و کن العلم الشارح البصر فان ہو کذا لم یکن فہم
 یروون من علی لا شکیاً قلیلاً فانما کان غالب علم فی الکوفہ و معہم فافہم الکوفہ کانوا اقلوا القراءان و
 السنۃ قبل ان یقول عثمان فضلاء علی و فقہاء اهل البلدینہ تعلموا الدین فی خلاۃ سمر و تعلیم معاذ
 بن جبل لا اهل البین و مقامہم اکثر من علی و علی لا یرى اهل البین من مہاذین جبل اکثر و اہل و ان علی
 و شریح و غیرہ من اکابر الخافین انہ انفقوا علی معاذ بن جبل و لما قدم علی الکوفہ کان شریح فیما قاضیا
 و هو و عیدۃ السلاکی نقہا علی غیرہ فانتشر علم الاسلام فی الماشن قبل ان یقدم علی الکوفہ و ابن کلام
 جہاد و انضمام بہ انت التیام ابن تیمیہ الذی انضمام سراسر یوحی و پا در ہوا و شملہ احناف غلط و خطاست اما دعای
 ابن تیمیہ کہ ابن حدیث شریف ضعیف و اوی بیاید و جہان نیست کہ در موضوعات معدد و مستحسین باطل مرتکب
 و اؤک فضعیحت و سابقاً بجمہ الشمام بحجاب مخاطب مقام صحت و استقامتہ و شہرت بلکہ تواتر ابن حدیث
 رفیع **■** امام نہایت تشہید و احکام و غایت توطید و ابرام بمعشر اثبات رسیدہ حق و صدق بودن ابن خیر
 واضح لا اعلام کید و اتہام او کا شمس تجلی ازہا انعام علی رغم ان المنکرین الطغام بنصوص اجلہ حفاظ عظام و اائل
 اثبات فیام واضح و لا یخ کویدہ و حرمت مطلوب نجی کہ سی شہین شدہ کہ اگر او ایامی ابن تیمیہ عظیم الشان و دیگر
 عصاب مغرورین فی الحق و اللہ اودت العز و دل خود سوزند و زمین را با آسمان دوزند ہرگز رہ بجای نمی آہند بزد
 جز خون دل نمی آہند خورد و کل کمال عجیب است ازین تا صبر میرد و یغض عنید کہ چہ سان از تحریکات مستہزین کلام

و تخریفات مجتہدین اجماع و تصحیحات محققین و آثار بار و دیگر اقوال متقدین مالی فی تحقیق با ین حدیث مشرق المشرق
عزیز المشرق بیکسر تمامی جالب بوار و تباہل منظر خسار آفاقی نهد و باد عاصی عصر معدود و بودن این حدیث
در موضوعات داد کمال تخرص و افتراء و تجاسر و اجترامید بد و حیرتم بسوی خودی را باید که چگونه این تمیہ مخدول
جسارت و اقدام برین کلام نافر جام نموده مگر غمناک اند که از حفظ اعلام و اثبات عظام سنیه که در اثبات و
تصحیح این حدیث سعی مشکور و جهد موفور بعمل آورده اند یکی از ان بخی بن معین است که کبریات و کرات تصحیح و اثبات
این حدیث شریفه بخاطره مستفیدین جنابش نموده رنگ تر دو ارباب از خواطر ایشان کما فی غنی ردوده کما در
تجارب سابق بالتفصیل و بخی بن معین علاوه بر آثار عالی و مفاخر عالی که اکابر متقدین و اعظم محققین اصحاب
در مجال برای او ذکر نمائند و شطری از ان سابقا در یافتی چنان عظیم المرتبه میباشد که خود این تمیہ جابجا از اثرات
و اذعان و انقیاد و ایتقان کمال علوم تربت و هم شترت او در علم و خبرت و نقد و بصیرت نموده با ظواهر عظمت
شان و رفعت مکان او در باب عرفان احادیث سرورانش در جان سلام الله علیه و آله ماکر الیہ یدان در تعظیم
و تبجیل این ناقد جلیل کما فی غنی افزوده چنانچه در منهاج گفته المتقولات فیها اکثر من المصدق و کثیر من
الکذب و المرجع فی تمییز بین هذا و هذا الی اهل العلم بالحدیث کما یرجع الی اللغة فی الفرق بین الجن العرب
و الجن العرب و یرجع الی علماء اللغة فیما هو من اللغة و ما ليس من اللغة و كذلك علماء الشعر و الطب و غیر ذلک
فکل علم رجال یعرفون به و العلماء بالحدیث اهل هذا و اعظم قدر او اعظم مرصدا و اعلا همة
مأثرة و اکثرهم دینا فانهم من اعظم الناس صدقا و دینا و امانة و علما و خیرة ما ینکر و ندم من الجرح
و التقدير مثل مالک و شعبه و سفیان بن عیینہ و سفیان الثوری و یحیی بن سعید القطان و عبد الرحمن بن
مهدی و عبد الله بن المبارک و دکیع بن الجوامع و الشافعی و احمد بن حنبل و اسحق بن راهویه و یحیی بن
سعید بن دعلج بن المذنبی و البخاری و مسلم و ابی داؤد و ابی نعیم و ابی حاتم و النسائی و العیسی و ابی احمد
ابن عدی و ابی حاتم البستی و ابی الحسن النضر بن عیسی و ابی حاتم البستی و ابی حاتم البستی و ابی حاتم البستی
العلوم بالرجال و الجرح و التعديل و ان كان بعضهم اعلی من بعض بذلك و بعضهم اعدل من بعض في ذلك
کلامه کما ان الناس فی مسائل العلوم كذلك فی عبارات ظاهرست که حسب اعتراف ابن تیمیہ در مقولات بسیاری
از صدق و بسیاری از کذب است و مرجع در تمییز صدق و کذب بسوی اهل علم حدیث است چنانچه در باب شریف است
سماة و غلامی لغت رجوع کرده میشود و همچنین مرجع هستند علمای شعر و طب و غیر آن چه برای هر علم و مانی میباشد

که باین علم معروف میشوند و علمای حدیث از همه علما اجل و اعظم میباشد از روی قدر و عظیم ترشان از روی صدق و
اعلامی شان از روی منزلت و اکثرشان از روی دین هستند چه اینها از اعظم الناس میباشد از روی صدق و
ولایت و علم و خیرت بجزی که ذکر میکنند آنرا از حرج و تعدیل مثل مالک و شعبه و صفیان بن عیینه و صفیان ثوری
و یحیی بن سعید القطان و عبد الرحمن بن مهدی و عبد الله بن المبارک و وکیع بن الجراح و شافعی و احمد بن حنبل
و اسحق بن راهویه و یحیی بن معین و علی بن المدینی و بخاری و مسلم و ابوداود و ابوزرعه و ابوجاتم و نسای و عیسی و
ابو احمد بن مهدی و ابوجاتم بستی و ابوالحسن دارقطنی و امثال ایشان خلق کثیر هستند که احصا نمیشود و حدیثشان
و ایشان همه از اهل علم بر حال و حرج و تعدیل میباشد اگرچه بعضی ایشان از بعضی اعلم است باین علم و بعضی شان
از بعضی عدل است در وزن کلام خود چنانچه مروج در سائر علوم همچنین هستند اتمی حاصل کلام پس عمل نهایت
استحباب است که با وصف این همه بآلله و اغراق و بالا خوانی در روح یحیی بن معین و امثال و چرا بر افادات
مرسیه و نصوص صحیح یحیی بن معین در باب صحت و ثبوت این حدیث متین و تعدیل راوی آن روایتی آورد و خوشتر
از آن حدیث و حرج مثل این حدیث امیل باز نمی دارد و بعد از آن که از حدیث الناس بالبر و تنسوا انفسکم
دیگر از احکام رجوع یحیی بن معین و امثال و داده خود را درین باب فراموشی سازد و بفارغ تنقون مالا
تفعلون کبر مقتا عند الله ان تقولوا امالا تفعلون بتلای مخالفت فعل یا قول شده باظهار استحباب
مقت و غضب رب الاربابی بر دوز و نیز این جمیع در نهج گفته فلان قبل فذلک الحدیث قد ذکره طائفة من
المفسرین و المصنفین فی الفصائل کالتعلی و البغوی و امثالهما و المغازل و امثالها قبل له بعد و رابطة
فذلک لا یتوجب ثبوت الحدیث بانفاق اهل العلم بالحدیث فان فی کتب هؤلاء من لا کادیب الموضوعة
ما اتفق اهل العلم علی انه کذب موضوع و فیها شیء کثیر یصلو بالادلة القیسیة السمعیة و العقلیة انما کذب
علیها ما یعلم بالاضطرار انه کذب و التعلی و امثالها لا یعتقدون الکذب بل فیهم من الصلاح و الذکا
ما منهم من ظاهرا لکن یقولون ما وجدوه فی المکتب و یدون ما سمعوه و لیس لاحد منهم من الخبرة
بالاسانید الا ثمة الحدیث کثیفة و یحیی بن سعید القطان و عبد الرحمن بن مهدی و احمد بن حنبل
و علی بن المدینی و یحیی بن معین و اسحق بن راهویه و محمد بن یحیی الذهلی و البخاری و مسلم و ابوداود
و نسای و ابوجاتم و ابوزرعة الرازیان و ابی عبد الله بن منده و الدارقطنی و عبد الله بن سعید
امثال هؤلاء من ائمة الحدیث و نقاده و حکامه و حفاظه الذین لهم خبرة و معرفة قامة باقوال

النبي صلى الله عليه وسلم وأحوال من نقل العلم والحديث من النبي صلى الله عليه وسلم والرواة الصالحة والتابعين
والتابعين من بعدهم هؤلاء من نقل العلم وقد منعه الكذب الكثير في معرفة الرجال الذين نقلوا الآثار
وأما أنهم وذكروا أخبارهم وأخبار من أخذوا عنه ومن أخذ عنهم مثل كتاب الخليل وأسماء الرجال عن
يحيى بن سعيد القطان وعلي بن المدني وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأبو بصير
مسلم وابن زبدة وابن حاتم والنسائي والترمذي وابن أحمد بن عذري وابن حاتم بن مهدي وابن الغضائري
الرازي والدارقطني وغيرهم الذين عبادت نهائيت مراحت وأخرجت كثرة من ذوي النعمان يحيى بن معين الرازي
حديث ونقاد وحكام وحفاظا أن ست وأزمنة كسافي ست كبراي ایشان خبرت ومعرفة تامة بأحوال جناب
الرضا عليه السلام وأحوال ناقلين علم ومحدث إذا انجذاب حاصل ست وأزمنة جماعتی جدا شد که کتب
کثیره در معرفت رجال ناقلين آثار واسما ایشان تصنیف کرده اند و دران تصانیف ذکر نموده اند اخبار آن ناقلين
آثار را و اخبار کسی که ناقلين مذکورین از او اخذ کرده و اخبار کسی که از آن ناقلين اخذ کرده بالجمله هرگاه نزد این تسمیه
جملات مرتبت یحیی بن معین باین حد رسیده است پس چرا احوال واحکام او که در باب تصحیح حدیث و ترویج العلم قاده بود
از نظری اندازد و چگونه بقدر و شرح این حدیث شریف اعظام شقاق و خلاف را با چنین چند باج الاموات می افروزد
و این تسمیه در کلام دیگر زیاده برین بالغه و غزاق در معنی یحیی بن معین و امثال او بکار برده کالباحث من حفته
بظلمه و اشباح ماریت انفسه بکفر و یستن را بعد و راکمل و بجا رسد و روه چنانچه در نهان گفته و من اراد ان
يعرف ذنبا ثلهم و منازلههم عند النبي صلى الله عليه وسلم فليعد بر الا حاديف الصبيحة التي هي اهل العلم
يا محمد يث الذين كلفت خبائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم و محبت موله و صدقهم في التبليغ عنه و
صاوه و امر بها لما جاء به فليس لهم غرض الا معرفة ما قاله و تميز عما يخطبون اليه من كذب
الكاذبين و غلط الفالطين كما صحاب الحديث مثل البخاري و مسلم و الاسماعيلي و البرقاني و ابن ابي عمير
و الدارقطني ثم مثل صحيح ابن خزيمة و ابن مندرة و ابن حاتم البستي ثم الحاكم و ما صححه ائمة اهل الحديث
الذين هم اهل من هؤلاء او مثلهم من المتقدمين و المتأخرين مثل مالك بن انس و شعبه بن الحجاج
و يحيى بن سعيد و عبد الرحمن بن مهدي و عبد الله بن المبارك و احمد بن حنبل و يحيى بن معين و
علي بن المدني و ابن حاتم و ابن زبدة الرازيين و خلافت لا يخصص عددهم لا الله فاذنك بر العاقل
اللاحاد يث الصبيحة الثابتة عند هؤلاء و امثالهم عن الصدوق من الكذب فان هؤلاء من اكمل

في نقل العلم و آثاره و أخبارهم و مناقبهم و مناقب من بعدهم و مناقب من بعدهم و مناقب من بعدهم

الناس معرفة بذلك واشد هو رغبة في التغير بين المصدق والكذب واعظم هو ذبا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهم المهاجرون الى سنته وحديثه والانصار لهم في الدين بقصد دون ضبط ما قاله و
تليفه للناس ويفوق عنه ما كذب الكاذبون وغلط فيه الجاهلون ومن فوهم في علمه ما قالوه وعلو بعض
قد وهو لا فليسوا القوم الى بارئها كما ليسوا الى احكامهم ولا الى الحقائق في هذا ولا في غيرها ففهموا الى
الحساب حسابهم والى اهل العلم بالاوقات علمهم ازين عبارات واضح واضح است که نزد ابن تیمیہ یحیی بن معین
از جمله کسانی است که کامل شده است خبرت شان بهما بنی جناب رسالت صلی الله علیه وآله وسلم و بعثت ایشان
بآن جناب و راستی شان در تبلیغ ازان جناب و جوای شان تابع است برای چیزی که آن جناب آورده است
پس نیست ایشان از غرضی که معرفت آنچه است جناب فرموده است و تمیز کردن آن از آنچه بآن مخلوط میگردد و آنکه
کاذبین و غلط فالطین و نیز ازین عبارات واضح است که نزد ابن تیمیہ یحیی بن معین از جمله جاافتی است که اکمل
ناس هستند از روی معرفت صدق از کذب و شدید ترین مردم هستند از روی رغبت در تمیز صدق و کذب
و عظیم ترین مردم می باشند از روی دفع از جناب رسالت صلی الله علیه وآله وسلم و ایشان مهاجرین هستند
بسوی سنت و حدیث آن جناب و انصار آن حضرت می باشند و درین که قصد می کنند ضبط چیزی که فرموده است
آنرا و تبلیغ بسوی مردم و نفی می کنند از آن جناب چیزی که دروغ است اند آن را کاذبان و غلط کرده اند و ران
غلط کنندگان و نیز ازین عبارات ظاهر است که ابن تیمیہ دیگر از امور متاید بر در احادیث صحیح که تصحیح کرده اند
آنرا یحیی بن معین و امثال او از اهل علم بالحديث و نیز ازین عبارات پیدا است که بزرگم این تیمیه اگر مائل تند بر نماید
در احادیث ثابتة نزد یحیی بن معین و امثال و صدق را از کذب خواهد شناخت و نیز ازین عبارات متضح است که
بنا بر بزرگم این تیمیه هر که شریک یحیی بن معین و امثال و شود در علم شان خواهد دانست آنچه ایشان گفته اند و
بعض قدر ایشان را خواهد شناخت و اگر شخصی شریک نشود در علم شان پس می باید که بمقادیر مثل مشهور اعدا
اللق من بان و انفس عرفان حدیث را بسوی باری آن که یحیی بن معین و امثال و هستند سپرد نماید چنانچه
سپرده میشود بسوی اطبا طب شان و بسوی نخاعه شو شان و بسوی فقهاء شان و بسوی حساب حساب شان
و بسوی اهل علم بالاوقات علم شان پس جای تامل و اعتبار اهل معان و استبصار است که هرگاه نزد ابن تیمیه
یحیی بن معین دانای این همه مفاخر و مآثر است و ابن تیمیه دیگران را بتدبر در احادیث صحیح او را بسوی گردانند
و ظاهری نماید که تدبر در احادیث ثابتة نزد او موجب تمیز صدق از کذب است و سپردن امر عرفان حدیث با او

لازم میدانند پس باز چراندینجا سر از حکم حکم این معین در باب صحت حدیث مدنیة العلم می تأید و بی محابا خلیع اعتدال
و کسمه مهار در وادی پر خار قیج این حدیث عزیز انشائی می شتابد هل هذا لا تحافت خشیه و تناکر قییم
لا یصدرا لک من احفظک سفیما و ارفعک لا یخبر فیہ ایقظا و لا تنبیه و از جمله عجائب مستطرفة این است
که ابن تیمیه هنگام قدح و جرح حدیث مدنیة العلم چنانچه از افادات یحیی بن معین متعلق به تصحیح این حدیث شریف
شعاعی صریح در زبده العجین از جانب روایت کردن احمد بن حنبل بن حدیث را طریق تنجیل الضحیح گزیده و حال آنکه بر
شیخ خبیر پوشیده نیست که احمد بن حنبل این حدیث شریف را بطریق مستدره روایت نموده است کما عرفت
سابقا و روایت کردن او حدیث مدنیة العلم را دلیل کمال ثبوت و تحقق آن است و اگر چه این مطلب بجهت
الجلیل در سابق تبصیل جمیل از افادات علامه انطب خوارزم و سبط ابن الجوزی و محمد یوسف کنجی همین و
و میرمن شده لیکن در اینجا از کلمات خود ابن تیمیه تحقق و ثبوت این مقصود و محمود باید دید و آنقا از عبارات ثلثه
ابن تیمیه دانستی که احمد بن حنبل یکی از ان محدثین منقدین است که ابن تیمیه با طرا و احفای تمام ایشانرا ستوده
قصب السبق و اجمال و اعظام شان رپوده و جمله صفات عالیه و سمات متعالیه که ابن تیمیه در ان عبارات
علاهی آن محدثین منقدین ذکر کرده حقا احمد بن حنبل را ان ابوفی و او فرمی باشد و هذا ظاهر لایست که در نگاه حال بر چنین
منوال باشد پس چگونه میتوان گفت که احمد بن حنبل با آنهمه علونزلت در نقد و اختصار احادیث و آثار که ابن تیمیه برای
او حاصل می داند و علم تفاخر خود را بآن با وج غیثوق میرساند حدیثی موضوع عملا از جمله فضائل و صفات جناب امیر المؤمنین
علیه السلام شمرده و روایت کرده ان جلالت مرتبت خود را بخصیض منقصت برده و از عبارات ثانیه ابن تیمیه انقصوا
و اصنع ولا یح سن که نزد ابن تیمیه تعلیمی و امثال و اگر چه بسبب صلاح و دین تعد کذب نمی نمایند لیکن هر آنچه در کتب حلیه
انقل می کنند و انچه شنونده وین می رسانند و برای هیچ یکی از ایشان خبرت با سائید شلال نه حدیث حاصل نیست
و بعد ازین ابن تیمیه در عبارت مذکوره جماعتی از اصحاب حدیث ذکر نموده که در ان احمد بن حنبل نیز شامل است و ده
نوع ایشان مبالغه تمام و کار برده و خبرت و معرفت ایشان را با حدیث و رجال بعنوان خاص بیان کرده و ازین تقریر
ابن تیمیه کمال وضوح ثابت می گردد که در مصنفات احمد و امثال و هرگز مگذویات و موضوعات مندرج نیست و این
جماعت که ابن تیمیه مدح شان نموده است مثل تعلیمی و غیره نیستند که حسب اظهار ابن تیمیه انچه می یابند نقل می کنند و از اینجا
بسم الله تعالی کمال وضوح متحقق شد که چون حدیث مدنیة العلم در کتاب المناقب احمد بن حنبل بطریق عدیده مندرج
است لهذا بر گز حدیث کذب و مینوع نیست و زعم ابن تیمیه در باب موضوعیت آن بحسب افاده خودش باطل و

مروود و محمل و مطرود است و مکاره برین باید دید که این تمییه در دیگر کلمات خود نسبت باحمد و روایتش چه اعتراض می نماید
و چگونه مرتبه اول را احتیاط و احتراز از روایات غیر ثقات همین نموده و در غفلتش می افزاید این تمییه و منهاج گفته و
الناس فی مصنفاتهم من لا یروون من یعلمون کذب مثل مالک و شعبه و یحیی بن سعید و عبد الرحمن
بن مهدی و احمد بن حنبل فان هؤلاء لا یروون من شخص لیس بشقة عندهم و لا یروون حدیثا یعلمون
انه عن کذاب و لا یروون احادیث المکذبین الذین یعرفون بهما المکذب ازین عبارت ظاهر است که بعضی مردم در
مصنفات خود روایت نمی کنند از کسی که می دانند که او را کتاب کذب میکند مثل مالک و شعبه و یحیی بن سعید و عبد الرحمن
بن مهدی و احمد بن حنبل پس تحقیق که اینها روایت نمی کنند از شخصی که نزد ایشان ثقة نباشد و روایت نمی کنند حدیثی را
که می دانند صد و آنرا از کتاب و روایت نمی کنند احادیث کذابانی را که بتهمید کذب معروف می باشند و بر ظاهر است که هرگاه
بموجب اعتراض ابن تیمیہ احمد روایت نمی کند در مصنفات خود از کسی که او را کذاب میدانند بلکه روایت نمی کند از شخصی که
نزد او ثقة نباشد و روایت نمی کند حدیثی را که میدانند که آن حدیث از کتاب صادر شده و روایت نمی کنند احادیث
کذابانی را که معروفند که کذاب پس ثابت گردید که حدیث مدینه العلم که احمد بن حنبل آنرا در کتاب المناقب بطریق مدیحه
روایت کرده هرگز حدیث موضوع نیست و روایات آن غیر از ثقات دیگران نیستند و الا احمد آنرا به روایت نیکو
و ادعای آنرا در تصنیف خود جای نمی دانست فاما المحدث علی ظهوره من هذا المذهب المذبول حسب ما اعتقده
بنفسه فی حق احمد من القول المقبول وانا عجب عجباً من من است که خود این مذهب مدح و معرفت و مقرب باشد
که این حدیث را ترمذی روایت کرده و باوصف این اقرار و اعتراض را که اعتداف است و مسلک فخری و نه
آنرا ان پیش میگیرد و نمی داند که محذور روایت کردن ترمذی این حدیث را پس است زیرا که ترمذی یکی از ارکان شیعیه
است و کتاب جامع صحیح است که در این حدیث خریف را بطریق و ادراج نموده است از جمله صحاح است که
الاست قد با و حدیثا بران می نازند و جانهای شیرین خود در حمایت حامی آن می بازند و عجب مفاخره عالمیست
ماثر فایده برای آن ثابت می سازند و با قول جمیل و تکریم و تحمید و تهنیم آنرا می خوانند حتی که احادیث آنرا در صحت
و ثبوت باطلای مدراج می سازند تا اینکه اگر کسی بر صحت احادیث آن اطلاق حالت شود او را حاشی نمی دانند بلکه
اولی شرف و غرب را بر صحت احادیث این کتب متفق و امی نهانند و این معنی دلیل بودن خود از فرقه ناجیه گردانیده
حیرت ارباب عبرت می افزایند که اسبق فی جلد حدیث طحاوی و مفصله پس بعد از حدیث طحاوی واضح و واضح گزیده
که حدیث مدینه العلم که حسب اعتراض ابن تیمیہ ترمذی آنرا روایت کرده است در صحت و ثبوت بمرتبه رسیده که اگر

کسی بر صحت آن بطریق مالت شود و حادث نمی گردد و چون باین طریق و توحید بر صحت آن اتفاق و اتفاق گردانند
 هر که قانع و طاعت در آن باشد حسب نوع و حسب حاجت انداخته و بطریق شده و بفار و در صلوات و صلوات و صلوات و صلوات خود
 خواهر رسید و از اینجا بطلان و هوان قول ابن تیمیہ در باب توحید این حدیث شریف و سور مال و خسران حال آن جا که
 ضعیف بخوبی که بر ناظر بصیر واضح و مستبصر میشود احتیاج جمیع و توضیح و تبیین و تصریح ندارد و هر چند آنچه حقیر
 درین مقام مختصر در باب روایت ترمذی و طائفت کتابش حسب اقادات اکابر قوم انبای مکر و مفسدت کمال
 صحت و تحقق حدیث و نیز در غم آنست این جمیع عظیم الضعیفه میباشد لکن حرفی چند متعلق بشیخ عزیمت و علو منزلت
 ترمذی و وضوح اعتماد و اعتبار و استناد و اشتغال صحیح او ان کلمات خود این تیمیہ باین شغف و تامل و کمال
 و مستبصر گردد که قصه ابن تیمیہ در حدیث مدینه العلم باوصف اعتراف روایت کردن ترمذی از بزرگواران مرتبه جلالت
 و طاعت و شاعت و طاعت و اصل و این ناصب عظیم الاجرام را بتصریح خودش چگونه افهام تمام حاصل میشود
 از عبارت ثانیه ابن تیمیہ که برای اثبات عظمت یکی بن معین آنجا منقول شد واضح و واضح است که ترمذی هم مثل
 دیگر محدثین مذکورین در آن عبارت از آنکه حدیث و نقاد و حکام و حفاظ آن می باشد و برای او خبرت و معرفت تامه
 با احوال جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم و احوال ناقلین علم و حدیث از این جناب حاصل است و در معرفت
 رجال ناقلین آثار و اسامی ایشان صاحب تصنیف می باشد و مثل ثعلبی و اشبال او نیست زیرا که حسب نظر علم ابن تیمیہ
 در کتب ایشان آکاذیب و موضوعات موجود است و هر چه در کتب می باشد نقل می کنند و آنچه می شنوند مدون می نمایند
 و ایشان را خبرت با سائید مثل حدیث حاصل نیست و ظاهر است که هرگاه حال ترمذی در ارتقاء شان و طوط
 مکان و مهارت و خبرت بعلم حدیث حسب اعتراف خود این تیمیہ باین حد سیده است چگونه عاقلی قول ابن تیمیہ را
 در باب توحید حدیث مدینه العلم باوصف اعتراف روایت کردن ترمذی از بزرگواران خواهد کرد زیرا که اگر العیاذ بالله
 قول ابن تیمیہ متعلق بقدر حدیث مدینه العلم صحیح بوده باشد لازم خواهد آمد که در کتاب ترمذی هم موضوعات مندرج
 باشد و تقریر میان او و ثعلبی و غیره باقی نماند و عظاما که بوضع این تیمیہ پس سوال جاری نیست برای ابن تیمیہ
 چیزی که با مرجع گوید شود و صحت حدیث مدینه العلم را شاهد این تسلیم نماید و بر دعوی خود یکسر خط بطلان کشد و این هم
 بذات معصیه و حال علی الدنایا همسره و نیز این تیمیہ در جواب گفته قال الراضی الشان ما روده عن النبی
 علیه و آله و سلم انه قال قد و ابالدین من بعدی ابی بکر و عمر و الخوارج المنع من الروایة من کلامه
 علی الامامة فان الاقتصار بالفقره لا یستلزم کونهم شتمه و ایضا فان ابابکر و عمر قد اختلفا فی کتب

من الاحکام فلا یسکن الا تحت ظلها و فیضا فان معارض ما برود من قوله اصحابی کا خبر و یا یوم
اقتدایت از حدیثی که در معارضه علی اتفاقا ما آنها را و الجواب من وجوه احد هاتین یقال هذا
المحدث یقوی من النص لانی یروونه فی امامة علی فان هذه معروفة فی کتب اهل الحدیث المعتمد
دعاه ابو داود فی سننه و لا ما یصدق مستنده و الا لزمذی فی جامعته و لما النص علی علی فلیس فی حق
من کتب اهل الحدیث ازین عبارت واضح است که نزد ابن تیمیه جامع ترمذی از جمله کتب معتدله اهل حدیث است و
ابن تیمیه بمروری بودن حدیث اقتدا دران از فردی قاعمت بقایه اهل حق احتیاج می نماید و بوجه ندرت عناد آنرا
از نص مامت جناب امیر المؤمنین علیه السلام اتوی می دانند همان اندکین عجب ما برای است که هرگاه ابن تیمیه برای
فهرست عظیم باطل خود محتاج بحدیث اقتدای شود و کتاب ترمذی را از جمله کتب معتدله اهل حدیث شمار میکند و مروری
بودن حدیث اقتدا دران دلیل کمال فویش میگردد و حال آنکه درین و چون حدیث اقتدای حدیثی رسیده که خود ترمذی
در بعضی طرق آن قبح نموده و کما علمت فی جمله حدیث الطیر لیکن چون ابن تیمیه را لزومیت کلام در حدیث مدنیة العلم برسد
اصلا و نه برای کتاب ترمذی و مروری بودن ابن حدیث دران بخیر نبود و با وصف اعتراض بر روایت کردن
ترمذی آنرا برای عیال از موضوعات فخر و داد حیا و شرم می دهد باجماع هرگاه بودن کتاب ترمذی از کتب معتدله اهل حدیث
بمنص ابن تیمیه ظاهر شد و نمایان گشت که او بگوید حدیث اقتدا دران تمسک بحیثیة بعد الله الزام و انعام او
بحدیث مدنیة العلم که حسب اعتراض مروی ترمذی است تمام شد و ظاهر هرگز وید که قبح و جرح او درین حدیث
ناشی از محض عناد و بخت لیا و ست و هرگز قابل اختلاف و افتخاری با رباب رشاد و اصحاب سدا و نبیت و نیز ابن تیمیه
در بیان گفته و مع هذا فقد اخبر النبی صلی الله علیه و سلم فی حق عمرو بن العاص و اللدین و الا لهما رسول الله صلی الله
بمثله لانی حق عثمان و لا علی و لا طلحة و لا الزبیر و فی الترمذی من ابن عمر ان رسول الله صلی الله علیه
و سلم قال ان الله جعل الحق علی لسان عمرو و قلبه قال و قال ابن عمر ما نزل بالکتاب من لسان الله و قال
فی عمر لا نزل فی القرآن علی فاما قال عمرو فی سنن ابی داود عن ابی ذر قال سمعت رسول الله صلی الله
علیه و سلم یقول ان الله وضع الحق علی لسان عمر یقول به و قلبه لزمذی من عقیده عامر و قال قال
رسول الله صلی الله علیه و سلم لکان بعدی نبی یخبر بکلام عمر بن الخطاب ازین عبارت ظاهر است که ابن تیمیه
اولا بجزیه رقاعمت و خلافت بقایه اهل حق ادعای نماید که انصاف باشد جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم انصاف
نموده در حق عمر از علم و دین و الهام بچیزی که اخبار نموده بثلث آن در حق عثمان و نه در حق جناب امیر المؤمنین

عليه السلام و قد ورد في حق زهير و بعدا من در مقام اثبات اين دعوى باطله بحديث موضوع ترمذي ان ابا
جعل الحق على لسان عمرو و قلبه تمسك نوره و نيز بحديث كذب ترمذي ان كان بعدى بنى لكان عمرو بن الخطاب
احتجاج نوره و پر قايست كه هر گاه نزد اين تميمي بر تميز روايات ترمذي بحديث رسيد كه در مثل اين دعوى عظم
باثبات آن تمسك و احتجاج مى نمايد و آنرا تا فرمايد اجل بمقابله اهل حق ذكرى كند پس چگونه احتجاج اهل حق
بحديث مدنية العلم از روايت ترمذي بر اين تميمي و ديگر مزايب او تمام نخواهد شد و چرا از امان و اقياد زير
خرابت برين جماعت منزه شست لازم نخواهد آمد يا للجب اين چه انصاف و غنى است كه اگر ترمذي در حق كبر
احاديث باطله روايت نمايد اين تميمي آنرا با وصف ظهور بطلان بسرو چشم قبول مى نمايد بلكه بمقابله اهل حق بان
تشبث نموده نهايت بعد خود از داب مناظره مى افزايد و اگر چه تميمي حديث صحيح مدنية العلم با در باب جناب
امير المؤمنين عليه السلام روايت مى كند اين تميمي بلا دليل آن را تضعيف و اوهى مى گويد و راه اظهار موضوعيت آن
باقدام حسارت همراه حسارت مى پويد و از جمله منقحات قاطعة اللسان و بيكنايات قاطعة البغيان كه كاسر عنق
دين ناصب و قاصم ظهر دين معذب بعداب و اصاب مى باشد اين است كه حديث مدنية العلم با علامه ابو جعفر محمد
ابن جرير بن يزيد الطبري در كتاب تهذيب الآثار تصحيح نموده اهتمام تمام در اثبات و تحقيق آن فرموده كما عرفت
سابقا من عبارات مجمع الجوامع للسيوطي و جلالت عظمت اين جرير طبري نزد اين تميمي بحديث رسيده است كه از بيان
آن كناية فضلا من الصراحة زبان قلم را كشت حاصل ميشود و ليكن ناچار بمقتضا و الضرورات تبيح المحظورات توضيح و
تشریح آن كرده مى آيد پس بايد دانست كه اين تميمي در ضمن آن گفته و اما قوله و لم يلقنا الى القول بالراى
ولا جهاد و عموما لا اخذ بالقياس ولا استحسنان في الكلام على هذا من وجوه: ^{لحق الكلام ١٢٠} احدها ان الشيعة في هذا
مثل غيرهم في اهل السنة النزاع في الراى والاجتهاد والقياس والاستحسنان كما في الشيعة النزاع في
ذلك فالزيدية تقول بذلك وقوى فيه الروايات من لائحة الثالوث ان كثير من اهل السنة العامة
والخاصة لا يقولون بالقياس فليس كل من قال بما مائة الف فلهما الثلثة قال بالقياس بل المعقول
المبتدأون لا يقولون بالقياس و قد كان القياس باطلا سكن الدخول في اهل السنة و منى الله
القياس و كان حقا ممكن الدخول في اهل السنة ولا اخذ بالقياس من لائحة ان يقولوا لا يقولون بالراى
والاجتهاد والقياس و لا احسان من لائحة ان يقولوا الكذب عن يمينه و لا يخطئ عقل غير
مصدق عن قائل غير معصوم و لا يثبت عقل ان رجوع كل مالك و ابن ابى ذئب و ابن الماجشون و

بهیچانست و لذای که تنهای آن بر محققین نیز میاید بلکه حسیبه و حسیب اشاله و هو المنتصون اعدائه
 بعضی است عقاب و نکاله و آنچه مزید حیرت بر حیرت می آید این است که بن تمییز در وقت قدح و جرح حدیث
 مدینه العلم چنان در گداز و تاج و تاج کوشی و او عوجاج و حق پوشی مفر و بر و حکم افادات حاکم عیسا بوری را که متعلق
 باین حدیث بود نیز محاط نموده حال آنکه در سابق دانستی که حاکم عیسا بوری در کتاب المستدرک علی الصمیمین در اثبات
 و تصحیح این حدیث به حدیثی جمیل تقدیم رسانیده صحیح بودن این حدیث شریف و آنهم بشرط بخاری و مسلم باطله بهر
 در این محکم ظاهر و با هر گره دانه و طوطی و صومرت و صومرت حاکم در علوم حدیث محل رتباب و استنکار در باب نقد
 و استبصار نیست و این مطلب در ظهور و سقوط بعدی رسیده که خود این تمییز معترف بآن میباشد چنانچه در عبارت
 عماله این تمییز که آنفا برای اظهار محالیت شان بحدی بن معین منقول شده ظاهر و با هر است که حاکم بن ازان جماعه اهل
 علم بالحدیث است که خبرت شان بحال جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم کامل گردیده و محبت شان برای آن
 جناب و صدق شان و تبلیغ از جناب بعد کمال رسیده و خواست ایشان تابع شده و برای چیزی که آنجناب آن را
 آورده است پس نیست برای شان فرضی چه معرفت آنجناب فرموده است و تمیز دادن آن از آنچه بآن مخلوط
 میگردد و از دروغ و دروغو یان و غلط غلط کاران و نیز ازان اشکار است که احادیث مصحح حاکم مثل دیگر حدیثین
 مذکورین در آن عبارت قابل حدیث و هرگاه عاقلی درین احادیث مبر نماید او صدق را از کذب خواهد شناخت
 چه ایشان اکمل مردم هستند از روی معرفت باین مطلب باشند شان هستند از روی رغبت و تمییز صدق و کذب
 و اعظم شان می باشند از روی دفع دروغ از جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم و الله اعلم بالصواب
 الزاهرة و الفاخر الباهرة التی اثبتها الله و این تمییز فی تلك البلدان و قد اذنا الله اعلم اقرب یا خص
 بیان داد جز اشاره پس چیست و صدیقت که چنان این تمییز باوصفت اثبات این همه فضائل عالییه و
 فوائد متعالیه برای حاکم و حکم دیگران بتدریج احادیث مصحح اش از حکم چنین حاکم عادل در باب صحت حدیث
 مدینه العلم عدول و انحراف می نماید و بقدر جرح این حدیث اثیر میل کلی نموده علم اعتدال و اعتساف را بایشان
 مشاقت و معارفت چنین حکم بعدل و انحراف فلان استکباری فرساید بالجمله ادعای این تمییز که البیان باشد
 حدیث مدینه العلم ضعیف و ادوی است و چون نیست که در موضوعات شمرده می شود از کاذب صحیح و ضعیف و
 اهلل فیض و لا کما است و دوجوه روق و ابطال آن! تعدد و تخصیص می باشد و چون کلام مستوعب و ستونی در اثبات
 و تحقیق این حدیث شریف بجواب کلام شاه صاحب بحدیث المنعم و سابق صورت از تمام پذیرفته اند از یاد

از آنچه در اینجا عرض بیان رسانیدم محتاج الیه نیست اما تمسک باین تمیہ بقدری و جمیع ابن الجوزی درین
حدیث شریف پس جواب آن نیز تفصیل جمیل بعون اللہ الفصل الحلیل در ضمن رد کلام شاه صاحب سبق ذکر
یافته بنہی کہ اگر ناظر بانصاف تارک زلیخ و انصاف از بابہ ہند جز مسلک تسلیم و اعترا ف بآن رای دیگر نگزین
بلکہ مضامین حق آگین آن در جودت و ثنات و قوت و زانت بخدی رسیده کہ اگر محفلای عصیت نہاد و
و کبرای عصیت بنیاد ہم حرام ہم فالصہ خود را بر رو و استکاران برگارند حمود و الطاطا از اقلیل حالات
شمارند و چگونہ چنین نہا شد حالانکہ دران جواب مناعت نصاب علاوہ بر کمال جرات و جسارت ابن الجوزی
در حکم بالوضع و دیگر خنازی شنیدہ و معائب فطیہ او مخصوص اکابر حفاظ اعلام و افاضات اجلہ ایضا فحرام
سنیہ ثابت کردہ شد کہ قدح و جریم ابن الجوزی در خصوص این حدیث سراسر باطل و محل و کلیتہ از صوب
صواب منقطع و منزع است و بسیاری ازین حضرات وہن و فساد و لظان و ہوان آن بیان براعت اقتران
خود اجمالا و تفصیلا بمنصہ شہود رسانیدہ خطا و آن تسرع متہاسر و فظان آن متہوک خاص نہایت ایضاً واضح
و آشکار گردانیدہ اند پس قدح و جریم کہ در لظان و فساد و احترام و انہاد باین حد برسد کہ تحقیقات و افاضات
حفاظ متقدمین و متاخرین و تخصیصات و اجادات نقاد متوسمین قیومین سابقا و لاحقا باطل و موہن آن
بودہ باشد ہرگز شایان آن نیست کہ در مقام تحقیق مرہم و احتیاج بمقابلہ خصام ابن تیمیہ ذکر آن بر زبان
آرد و آخر ادرا ثبات ادعای باطل خود کافی و وافی انکار و بلکہ معرفت انصاف آن است کہ اگر ابن تیمیہ شطری
از حیا و اذرم میداشت ہست بر ستر و کتمان دین خطیہ کبری و جبریہ عظمای ابن الجوزی یگداشت و آذرا نفع
بحال خود و مذہب خودی انکاشت و بلکہ آن لوا و رقاحت و خلاعت نمی افراشت لیکن چون بافتناسے
اسلاف اعلیٰ القوم و اعلیٰ القوم خصوصاً ثانی القوم غیظہ رذیلہ و طریقہ ضعیفہ اوار صلت حیا یکسر عاری
و ششمنہ رویہ و سبیہ مردیہ و قاحت و دررگ و پی او جاری ست لہذا ابن جسارت سراسر خسارت ابن الجوزی
را تفرہ العراب فہیدہ برای تخلیص کلوی خود از ربقہ انقیاد بحدیث مدنیۃ العلم النفع مافی الباب دیدہ
حالانکہ تمسک و تشہد باین جسارت موہبہ و جرات مزہقہ اصلاً قائدہ بحالش نبی رساند و سہج و جہنم باورا
از نیر ملت نمی رہاند و چون نخیع بعون اللہ و لطیف توفیقہ در رد جسارت خود ابن تیمیہ در باب این حدیث
بکلام خود دل را غام انف او نمودم و مسلک تجلیل و تشکیل و باعترافات صحیحہ و اذعانات صریحہ او پیودم ہمچنین بنا
می نماید کہ سراسر ابن الجوزی را کہ ابن تیمیہ درین مقام تمسک بآن شدہ نیز از کلام خود دل باطل و مردود و

در ترویج و ترویج و تثبیت نایم و از انعام خصام و الزام اعداء امیر المؤمنین علیه السلام حفظ دینی و افرایا بایم
 باید دانست که ابن الجوزی در صدر کتاب المصنوعات گفته نقیذات حدیث ثقات را من دو این کلاس
 الموطا و مسند احمد و الصحیحین و مسند ابی داود و الترمذی و غیره را فائز فیما کان له نظیر فی
 الصحاح و الحسن غریب است و ان در بیت به فرایند بیان کلاسیک فاعمل رجالا مستاده و اعتباری المص
 من کتابها المسمى بالصحة و المتدکین فالتدکون و جملة القدح فیما رین عبارت بر مثال غیر واضح و هر
 است که حسب افادگان ابن الجوزی کتاب ترمذی از جمله دواوین اسلام و مثل موطا و مسند احمد و صحیحین و سنن ابی اود
 و اشغال آن مستحق غایت تجلیل و تعظیم و نهایت تکریم و تعظیم است و حدیثی که در آن موجود باشد محتاج بنظر و فکر نیست
 و بلا ترد و فکر قاطع قبول و اعتماد و لائق وثوق و استناد است بلکه حدیثی که خارج از کتاب ترمذی و اشغال او
 به نظر آید و نظیر آن در صحاح و حسن کتاب ترمذی و اشغال و موجود باشد بویژه ثابت خواهد بود و در آن
 ارتباط را داخلی نخواهد شد و بهر حال هست که هرگاه عظمت و جلالت کتاب ترمذی باین مرتبه فاضل شده که ابن الجوزی
 احادیث مندرجه آنرا مفرغ من النظر و التامل و صلاح و حسان آنرا چنان رتبه می بخشد که اگر در آن نظیری
 موجود بوده باشد بوجه آن نظیر حدیثی خارج از آن صحاح و حسان هم ثابت گردد پس چرا حدیث مدینه العلم بلکه
 در خود کتاب ترمذی مردی خنده و ترمذی آنرا تحسیر هم کرده که ماضی بیانه سابقا از کمال جرات و مهارت
 موضوع میگردد و انتقادی بمروری بودن آن در کتاب ترمذی نمی نماید این نیست مگر قشری مذموم و ملاحظه شود
 که ابن الجوزی را باین اهل تلمذ خودش در مورد علوم ساخته اند و بعد در اشغال این غفلات عظیمه و عظمت غنیمه
 تبصیر و تشریش کما فی فی پر داخه با محاسب افاده خود این ابن الجوزی را لازم است که از قبح و جرح
 خود در حدیث مدینه العلم توبه و انابت نماید و کمال ثبوت و تحقق آن اعتراض صحیح صریح فرماید و بوجه مروت
 بودنش در کتاب ترمذی بنهایت مقبولیت آن بگراید و هرگز زبان بشاعت ترجمان خود را بمرن قدح و جرح
 آن نه آید و بهرگاه مجدداً ثابت و تحقق گردد که قدح ابن الجوزی در حدیث مدینه العلم حسب افادگان خودش
 مردود و مطرود است واضح و لایح شد که تمسک و تشبث ابن تمیم بآن در منکرات ساقطه و مفرات باطله او دخل
 و احتیاج باین در مقابل اهل حق باسفل در کات هوان و صفار و قنات و احتقار نازل میباشد و اصلا لائق
 اعتنای ارباب بصفت و احتفال اصحاب معرفت نیست و لله الحمد علی ما بیان در حق من جملة هذا الناصب
 الخلف و لم یحیث لم یوفی فی ربه لاهل الاحلام و الطول و از غرائب اکاذیب و حشره و عذاب راجع شد

این است که ابن قیمیه از نهایت خیره سری باین الجوزی نسبت می نماید که او بیان کرده که تمامی طرق حدیث مدینه العلم موضوع می باشد حال آنکه برناظر کتاب الموضعات ابن الجوزی بخوبی واضح و واضح است که او از طرق متکاثره و اسانید متوافره حدیث مدینه العلم طریقی چند که مسبب فهم ناقص خود قابل قدح و جرح دیده مذکور ساخته باظهار مقدمه و حجت آن بنا بر رای ماعقل خود علم بقی و اعتساف برافراشته حال آنکه قدح او در آن طرق نیز نبرده و هر قدر من مقبول نیست و از اینجا است که در مقام تعقیب برآمده با قیاد استثنیه و احیاء است رزیه کلام او را فرسوده اند اما بسیاری از طرق صحیح و اسانید صریح این حدیث شریف که در کتب محدثین فحاشا و مسندین عظام یافته می شود پس ابن الجوزی اصلا و مطلقا آنرا ذکر ننموده راه تهازل و تعافل از آن کیسر پیچوده و قد ذکر نکند و امنیاء فیما سبق من الکلام علی الخاطب المقام پس چگونه بعد ملاحظه آن میتوان گفت که ابن الجوزی وضع و بطلان تمام طرق این حدیث شریف را بمرض بیان رسانیده و علی هذا لا افک صریح و کذب فطیح و کذب تکیه لا من هو عن لا یمان شاحط تزیه و عن لا یمان معوض مستفیض اما آنچه این تمسیه در کلام مهمانت انضمام خود تلفیه نموده که کذب از نفس من حدیث مدینه العلم شناخته می شود زیرا که هرگاه جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله وسلم مدینه علم باشند و نباشد برای آن مدینه مگر باب واحد و نه تبلیغ کند از آن جناب علم را مگر واحد فاسد خواهد شد امر اسلام پس از جمله خرافات و اختیاط سلطان و جزافات ظاهره الهوان است و غالباً ابن قیمیه از قایت نقاق و نهایت شقاق خود تایید منکرین نبوت جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله الاطیاب پیش نظر دارد و دست را بر مردم مباحی اسلام بضمین رد کلام اهل حق می گمارد زیرا که جاحدین و منکرین این تقریر سر اسر از وی را در انکار نبوت جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله وسلم بلکه انکار نبوت هر نبی سر و دست و اندک و میتوان گفت که هرگاه خداوند عالم عالم باشد بشرائع دین و احکام تکلیفیه عباد و ابلاغ نکند بشرائع و احکام را از جانب او بسوی عباد مگر شخص واحد که نبی آن عصر بوده باشد خدا بدشماره مردمین و ثنایست نخواهد شد هیچ یک از شرائع آن بلکه می باید که تبلیغ عن الله نماید در زمان واحد حد و کثیر ایضا که باطل بحد تو اتم بوده باشند و اگر چه این کلام در مقام اسکات و افحاش این تمسیه ابد انضمام کافی و وافی است زیرا که هر جوابی که اولیای این تمسیه برای رد تقریر منکرین نبوت

بیاورند مثل آن بلکه بهتر از آن از جانب اہل حق در رد تقریر ابن تیمیہ جاری می شود لیکن حقیقت در رد این
شیخ و اہل پیروی از او الزام قائم الی المرام است تا آنکہ در حدیث و تواتر مستبصر بر آید گذارش منہاجیم
کہ چنانچہ در ابلاغ عن الرسول وجود و بجزو جناب رسالت مآب صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کفایت میکند
و بسبب ثبوت حقیقت آن جناب ضروریست کہ حدیث کثیر انبیاء کہ بر تواتر برسد در اخبار عن اللہ شرکت
آن جناب نمایند چنان در ابلاغ عن الرسول صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ذات قدسی سمات جناب
امیر المؤمنین علیہ السلام کافی و وافی است و احتیاج ابلاغ دیگران و اشتراک فلان و بمان
نیست زیرا کہ حق و صواب بودن تبلیغ آن جناب نیز امر محسوس است و علامہ بر دیگر اول خود این حدیث
شماره صدق بر آن است و از اینجا است کہ اہل علم و یقین این حدیث را دلیل عصمت جناب امیر المؤمنین
علیہ السلام میدانند و قد مر فی التصدیق بن کمال من خصوص انما ظم المخالفین فلا یکن من المنجی فقیہین
یا بلکہ چنانچہ بعد ثبوت حقیقت جناب رسالت مآب صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم واحد بودن آن جناب
در تبلیغ عن اللہ ضروری نمی رسد چنانچہ ثبوت حقیقت جناب امیر المؤمنین علیہ السلام از دیگر اول
و دلالت خود حدیث مدیۃ العلم بر آن و حدیث آن جناب در تبلیغ عن الرسول صلی اللہ علیہ وآلہ
فسادی نمی آید بلی چون در حدیث این تیمیہ حرون کمال نقض و عناد و انحوجاج ولد افساد
باین حاصل کرده اند مثل ابن ارحق و کلام صدق را موجب فساد میدانند و بحسب مزعم مشوم
خود فساد موهوم بر آن مترتب نموده دلیل کذب این حدیث شریف می گردانند و لا غرو فی کذب
خامرہ من النصب و بعد وقی اور تمقیا و حلا لا و من یک ذاقہ من مریتا یجد کمال الخفظ لاعتنی ذکا لا اما
انچہ ابن تیمیہ گفته اند انما اتفق المسلمون علی نہ لا یجوز ان یکون المباح عند العلماء واحدا بل یجب ان
یکون المباحون اهل لتواتر الذی یحصل العلم عنہم پس سخت حسرت و نامر بوط و نہایت غل
و ظاہر السقوط است زیرا کہ ادعای این معنی کہ مسلمین اتفاق کرده اند بر آنکہ جائز نیست کہ مبلغ
علم از جانب جناب رسالت مآب صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم واحد بوده باشد بلکه واجب است کہ باشند
مستغنین اہل تواتر کہ حاصل شود علم بجز ایشان برای غائب از کماله غائب تمویہات و غائب بلیست
است و اصلا با واقع مطابقت ندارد زیرا کہ بر ادعای مستنجم علم اصول و روایت و تفحص کتب حدیث
و روایت و اقصای علوم و است کہ قاطعہ اہل سنت خبر واحد را واجب العمل میدانند و جز بعضی از شذو

قولشان قابل استقامت نزد محققین نیست کسی درین باب اعتنا نکرده و اصولیین ایشان در لزوم جمعیت خبر واحد
بسیاری از آیات و کرمی نمایند که حسب تقریراتشان اطلاق آیات کافی بودن مبلغ واحد عن الرسول واضح و آشکار
می گردد و نیز در سیاق ادلایین مسئله ذکر می کنند که خود جناب رسالت آج صلی الله علیه و آله و سلم بسوی اطراف و اکناف
و اقطار بلاد و مدن و امصار احواد و صل خود را برای تعلیم دین اسلام و نشر شرائع و احکام فرستاده و در جمیع جای
مبلغین بفرستاده و ازینجا نیز کفایت مبلغ واحد عن الرسول بنهایت وضوح لایح ملکی گردد و نیز
اصولیین مسلمیه و دشمن و لائل بن مبحث باجماع صحابه متمسک می شوند و ثابت می نمایند که ایشان بر خبر واحد عمل
میکردند و هر که از جناب رسالت آج صلی الله علیه و آله و سلم حدیثی نقل میکرد و لو کان واحداً انما مقبول میداشتند
و ازینجا نیز مجاز وحدت مبلغ عن الرسول نزد ایشان بمحقق بین میرسد ابو الحسن علی بن محمد بن الحسین البرزوی
در کتاب اصول خود گفته باب خبر الواحد و هو الفصل الثالث من القسوس الاول و هو کل خبر یرویه الله حداد
لا یشان فصاحداً لا یجوز له فی حداد یكون دون المشهور و المتواتر و هذا یوجب العمل و لا یوجب
العلم یقیناً عندنا و قال بعض الناس لا یوجب العمل لانه لا یوجب العلم و لا یحصل العلم من علمه قل الله تعالی
ولا تنفکوا عن العلم و هذا لان صاحب الشرع مومنون بکمال القدره فلا ضرر و ربه له فی التجاوز عن
دلیل یوجب علمه یقیناً بخلاف العاملاً لانها من بعض ویراتنا و کن الله الراي من خبر و راتنا فاستقامت
یثبت خبر یوجب علمه یقیناً و قال بعض اهل التحديث یوجب علمه یقیناً لما ذکرنا ان اوجب العمل و لا
عمل من غیر علم و قد ورد الاحاد فی احکام الاخره مثل عذاب القبر و رویه الله تعالی بالابصار و لا حظ
لذلك الا العلم قالوا و هذا العلم یحصل کرامه من الله تعالی فثبت علی الخصوص البعض دون البعض کما علی
تعلق من بعض دون بعض و دلیلنا فی ان خبر الواحد یوجب العمل و اخبر من الكتاب و السنة و الاجماع
و الدلیل المعقول ما لکتاب قل الله تعالی و اذا اخذ الله میثاق الذین او تو الکتاب لتبیننه للناس کلهم
انما یخاطب بما فی وسعه و لو لم یکن خبره حجه لما امر ببيان العلم و قال جل ذکره فلو لا نفر من کل فرقه
منهم طائفة و هذا فی کتاب الله اکثر من ان یحصى و اما السنة فقد مر عن النبی علیه السلام قبوله خبر
الواحد مثل خبر بریره فی الهدیه و خبر سلمان فی الهدیه و الصدقة و ذلك لا یخصی عدده و مشهور
عنه انه یعشک افراد الی الاف مثل علی و معاذ و عتاب بن اسید و وحیه و غیرهم رضی الله عنهم و هكذا
اکثر من یحصى و اشر من ان یحصى و کذا فی اصحابه رضی الله عنهم عملوا بالاحاد و ما تجوز بان قد ذکر

در این محرمه این محرمه در فروع حدیث مدینه العلم و این محرمه در فروع حدیث مدینه العلم و این محرمه در فروع حدیث مدینه العلم

قصہ

[illegible]

ان الفاسق منهود اخل في هذا الخطاب مأمور بالبيان بحيث لو امتنع عنه يا ثم ثم لا يقبل ذلك منه وكذا
 الانباء صلوات الله عليهم اجمعين مأمورون بالتبليغ وان علم قطعاً بالوحي انه لا يقبل منهم واجيب عنه
 بان البيان والتبليغ طرفين لطرف المبلغ وطرف السامع ولا بد من ان يتعلق بكل طرف فائدة فانه ما ذكرتم من
 الفائدة مختص بجانب المبلغ وليس في طرف السامع فائدة سوى وجوب القبول والعمل به ولا يقال بل فيه
 فائدة اخرى وهي جواز العمل به لا نأقول جواز العمل مستلزماً لوجوبه لان من قال بالجواز قال بالوجوب
 انكر الوجوب انكر الجواز ولما الفاسق فلا نسلم وجوب البيان عليه قبل التوبة بل الواجب عليه التوبة ثم ترتيب
 البيان عليه فعلى هذا بانه يفيد وجوب القبول عليه والعمل به كذا قال فخص لا ثم قوله وقال فلو كان
 كل فرقة منهم طائفة لا يري وجه المسلك به انه تعالى وجب على كل طائفة دعوت من كل فرقة لا تدار وهو لا يخبر
 الخوف عند الرجوع اليه واما واجب الا نذار طلب التحذير لقوله لعلمهم محذرون والترجي من الله تعالى محال
 فيعمل على الطلب الاذرع وهو من الله تعالى امر يقتضي وجوب التحذير والثلاثة فرقة والمخافة منها كما
 واحداً واثنان فما ذاروى الراوى ما يقتضي المنع من فعل وجب تركه لوجوب التحذير على السامع واذا وجب
 العمل بخبر الواحد ولا اثنين ههنا وجب مطلقاً اذا قائل بالفرق ولا يقال لطائفة اسم للجماعة يدل
 لمعنى ما التائيت بها فلا يصح حملها على الواحد ولا اثنين لان الفرق اختراع المتكلمين في تفسيرها
 فقول على اسم لفظة وقيل لثلاثة وقيل لاثنين وقيل لواحد وهو لا يصح فان المراد من قوله تعالى ويشهد
 عاذاً بها طائفة من المؤمنين الواحد ضمناً كذا قال تمامه وكذا نقل في سبب نزول قوله تعالى وان
 طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاما كانا رجلين انصارين يجمعان مدا فقرة في حق جماعة كواحد هما الى
 النبي صلوات الله عليه وآله وقيل كان احدهما من اصحاب النبي والاخر من اتباع عبد الله بن المنافق
 على ما عرفت على ان الواحداً على اكثر ما قيل وهو الفقرة لا ينتفى توهم الكذب عن خبره ولا يخرج
 خبره عن الاحاد المتواترة ولا يقال سلمنا ان الراجع مأمور بالاذن لما سمعه ولكن لا نسلم ان
 السامع مأمور بالقبول كالشاهد الواحد مأمور بإدانة الشهادة ولا يجب لقبول ما لم يتم نصاب الشهادة
 وتظهر له دلالة بالركبة لا نأقول وجوب الا نذار مستلزم لوجوب القبول على السامع كما بينا كيف وقوله
 تعالى لعلمهم محذرون ويشير الى وجوب القبول والعمل فاما الشاهد الواحد فلا نسلم ان عليه وجوب
 ادعاء الشهادة لان ذلك لا يقع المدعى وربما يمتنع بالشاهد بان يحد ذلك لظن ان كان المشهود به

في الآمر

مننا ولو يتو نصاب الشهادة وهذا اي الدليل على قبول خبر الى احد في كتاب الله أكثر
 من ان يحصى منه قوله تعالى فاستلوا اهل الذكوان كنتلها تعلمون امرابسا والاهل
 المذكور لم ينفق في بين المجتهد وغيره وسوال المجتهد لغيره منصرف في طلب الاخبار بما
 معهم دون الفتوى ولو لم يكن القبول واجبا لما كان السوال واجبا ومنه قوله تعالى يا
 ايها الذين امنوا اقيموا الصلوة واعلموا ان الله امر بالقيام بالقسط والشهادة لله ومن
 خبر عن الرسول بما معهم فقد قام بالقسط وشهدة لله وكان ذلك واجبا عليه بالامر و
 انما يكون واجبا في كان القبول واجبا ولا كان وجوب الشهادة كعدمها وهي مستترة و
 منه قوله تعالى ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الاية او عد على كتمان
 الهدى فيجب على من معه من النبي صلعم شيئا اظها ساء فلو لم يجب علينا قبي له لكان
 الاظهار كعدمه ومنه قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا امر
 بالبين والتثبت وطلب الحق الفاسق بالخبر اذ في جميع المحكم على الوصف المناسب يخص
 بالعلية ولو كان كون الخبر من اخبار السالهاء ما نفع من القبول لم يكن لهذا التعليل
 فائدة اذ عليه الوصف اللازم من عليه الوصف العارض فان من قال الميت لا
 يكتب بعد موته والفقير عند يستقيم ويسفه لان الموت لما كان وصفا لازما صاعدا
 لعلية امتناع صدور الكتابة عن الميت استحالة تعليل امتناع الكتابة بالوصف العارض
 وهو بعد موته والفقير فلي كل من هذه التمسكات اعتراضات معاجزتها تكتلها اعتذارا
 عن الاطناب قوله مثل خبر بريدة في الصدقة فانه روى انه صلعم قبل قولها في الصدقة
 وخبر سليمان في الصدقة فانه روى ان سلمان رضي الله عنه كان من قومه
 يعبدون الخيل ليلقوا قومه عنده انه ليس على شيء وجعل يتقل من دين الى دين طالبا
 للحق حتى قال له بعض اصحاب الصوامع لعلك تطلب الخنافية وقد قربوا انها فعلية
 فيثرب ومن علامات النبي المبعوث انه ياكل الصدقة ولا ياكل الصدقة وبين كفيه
 خاتم النبوة فتوجه نحو المدينة فاسره بعض العرب ويأخذه من اليهود بالمدينة وكان يعمل
 في نخيل مع لاه باذنه حتى هاجر رسول الله صلعم الى المدينة فلما سمع بمقدم النبي عليه

الصلوة والسلام اتاه بطريق فيه رطب ووضع بين يديه فقال ما هذا فقال صدقة فقال لا يصحابه
كلوا ولو ياكل فقال سلمان في نفسه هذه واحدة ثم اتاه من الغد بطبق فيه رطب فقال ما هذا
يا سلمان فقال صدقة ففعل ياكل ويقول لا يصحابه كلوا فقال سلمان هذه اخرى ثم تقول خلفه فمروا
برسول صلعم مرادة فالق الرواء من كنفه حتى نظر سلمان الى غائره النبوة بين كنفه فسلم فقبل النبي ^{صلعم}
قوله في الصدقة والهدية مع انه كان عبدا حينئذ وذلك اى قبول خبر الواحد منه كثير فانه قبل
خبر او سلمى في الهدايا ايضا وكانت الملوكة يهدون اليه على يدى الرسل وكان يقبل قولهم ولا يشك
ان الهداء منهم لم يكن على يدى قوم لا يصرونوا ظهورهم على الكذب وكان يجيب دعوة المملوك و
يعتمد على خبره الى ما دون وقبل شهادة لاعرابي في الهلال وقبل خبر الوليد بن عقبة حين بعث سلمي
الى قوم فاخبر انهم ارتدوا وحق فيهم النبي صلعم على فزوه فقتل قوله تعالى ان جاءكم فاسق بالاية
وكان يقبل اخبار الجواسيس والعميون المبعوثين الى ارض العدو وخبر بور عنه اى قول شتهر واستفاض
بغير التواتر عن النبي صلعم انه بعث الاقارب الى الاقارب لتبليغ الرسالة وتعليم الاحكام فانه بعث عليا
رضي الله عنه الى اليمن اميرا وبعد ^{في ذلك} معا فابيض الى اليمن اميرا لتعليم الاحكام والشرع ونهت
دحية بن خليفة الكلبي بكتابه الى قيس وهرقل بالرد وبعث عتاب بن اسيد الى مكة اميرا معلما
للتبليغ وبعث عبد الله بن حذافة السهمي بكتابه الى كسرى ومروان بن الحنفية الى الحيرة وبعث
بن الى العاصم الى لطائف ومطرب بن ابي بلنتة الى مقوقس صاحب الاسكندرية وشجاع بن وهب
الاسدي الى الحارث بن ابي ثمر الفسافي بدمشق وسليط بن جهم والعامري الى هروث بن خليفة باليمن
انفذ عثمان بن عفان الى اهل مكة عاكما لمدينة وولى على الصدقات جهم وقيس بن عاصم ومالك بن
نوفيرة والزريقان بن بدر وزيد بن حارثة ومروان بن العاص ومروان بن حزم واسامة بن زيد وعبد الله بن
بن عوف وابا عبيدة بن الجراح وغيرهم ممن يطول ذكرهم وانما بعث هؤلاء ليعلموا الى دينه ولتقيموا
الحجة ولعربى كفى موضع ما انه بعث في وجه واحد عددا يملكون هذا التواتر وقد ثبت باتفاق اهل الحديث
انه كان يلزمهم قبول قول رسوله وسعاده وحكامه وان احتجوا في كل رسالة ان انفذوا هذا التواتر لم يفت
بذلك جميع اصحابه وطلحة بن عمار عن اصحابه وانصاره ولم يكن منه اعلوثة وفسد نظامه والتدبير
وذلك هو باطل قطعاً فثبت بهذا ان خبر الواحد موجب للعمل مثل التواتر وهذا دليل قطع

سلمة

العمري

لا يبقى من بعد ذلك الا ان تذكر الفرائض وصاحبها الفرائض قوله وكذلك المعصية على ما لا حاد
 حاجوا بها في وقته خارجة من العبد والمصنوع غير كثير منكروا ما كان في ذلك منهم
 انما ما على قولها وصحة الاحتجاج بها في ما اقر ان يورث السقيفة لما احتج ابو بكر رضي الله عنه على
 ان لا يصار بقوله عليه الصلوة والسلام لا تمتد من قريش قبلوه من غير انكار عليه ومنها يرجع الى
 خبر ابو بكر رضي الله عنه في قوله عليه الصلوة والسلام لا تمتد من قريش قبلوه من غير انكار عليه ومنها يرجع الى
 والسلام فمن معاشر الانبياء لا نورت ما ترونا لا صدقته ومنها يرجع الى تورث المجدة بخبر الغيرة
 ومحمد بن مسلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاهما السدس وقضيه حكمه في القضية التي اخبر
 بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حكمه في اختلاف ما حكمه في ما يرجع عن رسول الله عنه عن تفصيل الحكم
 في ذلك في حيث كان يجعل في الخصم ستة من الابل وفي الخصم تسعة وفي الوسطى والسيابة عشرة عشر
 وفي الابل خمسة عشر الى خبر عرو بن زهران في كل اصبع عشرة وعين مدع قوت في المراءاة من حيث ذهابها
 الى تورثها منها يقول الضحاك بن مناحي ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب ليمان يورث امرأته اشدو
 الضبابي من دية زوجها وعمله بخبر عبد الرحمن بن عوف في اخذ الخبز من الجوس وهو قوله عليه الصلوة
 والسلام سنوا بهم سنة اهل الكتاب في قوله بخبر حنبل بن مالك وهو قوله كنت بين عاتقك الى بعض
 خاتمتان فظهرت احداهما الاخرى مستطعم فالتفت جنينا ميتا فقتل في رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال عمر رضي الله عنه لو لم نسمع هذا لقضينا فيه بزيادتها ان عثمان بن عفان بن عبد الله بن رواحة فورية
 بنت ماله حين في التبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذنه بعد وفاة عمر رضي الله عنه في موضع العدة
 فقال له مكث حتى تقضى عدتك ولم ينكح الخروج للاستفتاء فان المتوفى عنها زوجها انقضى في
 منزل الزوج ولا يخرج ليل ولا نهارا اذا وجدت من يقربها امرها ومنها ما اشتهر من عمل علي بن
 رواية المقلد في حكم المذني ومن قوله خير الواحد واستظها به باليهن حتى قال في الخبر المشهور
 كنت اذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لفتني الله بما شأ منه واذا حدثني غيره
 حلفت فاذا حلفت صدقته والتحليف انما كان للاحتياط في سياق الحديث على وجهه والتحليف قد
 على الرواية بالظن لا لثمة الكذب ومنها يرجع الى خبر عاتق في وجوب غسل الميت بالتمتع
 المختارين ومنها على بن عباس بن مخنف بن ابي سفيان في الخبر الذي في الرواية في نقد بعد ان كان لا يحكم

في تاريخ حبيب بن ابي عمير

الضبابي

حنبل بن جابر

مسلم بن الحجاج
 بن ابي عمير
 بن ابي عمير

بالجواز بعد ذلك من اجل زيد بن ثعلبة وهو انه عندنا من الامام في انصاره انما انقضت بغيره بلا دواعي وعون
 فكان لا يرى ذلك ومن كما روى عن انس بن مالك قال كنت اسقى اباعبيدة ويا اخطروا الذين كتب بشرا بالانكسار
 ات وقال ان انكسر قد حرمت فقلت وطلحة فربما انزل هذه الجوارف انكسر ما قضت الى غير ذلك لنا فليس بها
 باسفل حتى تكسرت ومنها ما اشتهر من عمل اهل تبا في القول عن التبعة الى التبعة حيث اخبرهم واحد
 ان التبعة لم تكن من الامور عن ابن عمر رضى الله عنه قال كنا نأخذ بغيره سنة ولا نرى به بأسا حتى يروى لنا رافع
 بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم في انكسار اهل فالك جرت سنة التابعين كعلي بن الحسين ومحمد
 بن علي وسعيد بن جبيرة وثاقم بن جبيرة وخارجة بن زيد والي سليمان بن عبد الرحمن وسليمان بن بشير
 وعطاء بن بشير وعطاء بن سعيد بن السيب ولقها ما الحومين وفقهاء البصرة كالحسن وابن سوري
 وفقهاء الكوفة وتابعيهم كعائقة وكلا سود والشعبي ومروان وعليه جرى من بعدهم من الفقهاء كزيد الكاسر
 علي بن ابي طالب في عصره فاعلم ان هذه الاخبار وان كانت اخبارا اما ولكنها استوائية من جهة الحق كالاخبار الواردة
 في غير ما تروى في غير ما تروى فلا يكون لها اثر في ما ذكرناه في الشك في كون خبر الواحد حجة هي اخبار
 انما وذلك يتوقف على كونها حجة في ذلك وروى عن قال لخصوم لا تسلموا انهم علموا ما قبل انهم علموا انهم علموا
 انهم من متواترة الاخبار انما هي ما اقترن بها من المقاميس وقرائن الاحوال فلا وجه له لانه عروة من سياق
 تلك الاخبار انهم انما علموا ما على ما قال عمر بن الخطاب لو لم يسمع من هذا لقضينا بوابنا وحيث قال ابنه حتى روى رافع
 بن خديج الى خيرة فان قيل ما ذكرتم من قولهم خبر الواحد معارض بالكارهية في وقائع كثيرة فان
 ابا بكر بن النضر خبرا في ميراث النجدة حتى انضم اليه رواية محمد بن مسلمة وانكر عمر بن الخطاب فاطمة
 بنت قيس في السكنى وانكرت عائشة بن عمر في تعدد نكاحات بكاء اهل عليه وروى علي بن خنيس
 معقل بن سنان لا ينبغي في قصة بروع بنت واشق قلنا انما انكرنا لاسباب عارضا من وجود
 معارضات وفوات شرا لا لعدم الاحتجاج بها في جنسها فلا يدل على بطلان الاصل كما ان ردة هو بعض
 اقواله الكتاب وتركه بعض فواع القياس وروى القاضي بعض اشهاد لا يدل على بطلان الاصل قوله
 وقد ذكر محمد بن حنبل في هذا في قول خبر الواحد غير حديث اي حادثة كثيرة وقد ذكرنا اكثرها فيما
 اوردناه واختصرنا هذه الجملة اي لتبين ما يرد ما ذكرنا من خبر بريدة وسلمان وتليخ معاذ وغير
 هؤلاء او معاذ لم يرد ما اورد محمد بن حنبل في هذا في قوله التقويم ونحن سكتا عنها لاختصاصها بالانكسار

صحيح
 باسفلها

بأنفاس الناس قواه واجهت لامة على كذا في الاجماع منهم في هذه الصور على القول يدل على غوث الحق
المتنازع فيه وببانه ان الاجماع قد اتفقتهم على قول خبر الواحد في المعاملات فان القول على ما اتفقوا على
اغيا الا اجماعه انه قد يتقرب على خبر الواحد في المعاملات ما هو حق الله تعالى كما في الاخبار وبها
الاعتماد على خبره والاخبار بان هذا الشيء وهذه الحجة اربعة اصدى اليك فالتك والانا فالتك
بجمع هذه الحجة اربعة اذ بجمع هذه الشئ واجمعوا ايضا على قول خبر واحد من لا يقع العلم بقوله مع
انما قد يكون في ايامهم واقعة حدث واستباحت فهم وعلى قول قول المتفق المستفي ومما قد يجب بما يلف من
الرسول عليها الخية والسلار بطريق الاحاد فاذ اجاز القبول فيما ذكرنا من امور الدين والدين اجاز في
ما اثر الحاشية فان قيل الفرق بين المجلين ثابت فان في بعض المعاملات قد يقبل خبر من يسكن القل
او صدقه من صبي وقاسم بل كافر ولا يقبل خبره ولا في اخبار الدين فكيف يتحقق بهذا الفصل مع وجوب
الفرق بينهما قلنا عمل الاستدلال هو استعمال قول من لا يوسن الغلط عليه ووقع الكذب منه وهو موجود
لا يوسن وان كان احد ما يتأهل فيه ولا يتسائل في الاحاد وانما في الجمع والفرق الوصف الذي يتعلق به الحكم دون كذا
وما ذكرنا من الفرق بين المعاملات واخبار الدين ليس بصحيح لان الضرورة مستتفة في الاخبار كتحققها
في المعاملات لان المتواتر لا يوجد في كل حادث ولو رجعوا الواحد بشيء في ثقل تصلت الاحكام
فما سقطنا اعتبارها في حق العمل كما في القياس والشهادة واما الجواب عن تمسكه بالايتين فيقول لا نسلم
ان التواتر منهما المقصود من اتباع الظن سلطانا بل المراد منهم من اتبع فيها المطلوب منه العلم باليقين من اصول
الدين وفروعه وقيل المراد من لا يتراعى قوله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم مع الشاهد من جزو الشهادة
الا ما يتحقق على هذا التبعن الظن فيه واما اتبعنا الدليل الظاهر الذي يوجب العمل بخبر الواحد من السعد المتواتر
والاجماع ونزول الخبر في مزارى وركب التحقيق گفته خبر الواحد اذا وجد شبهة في ذلك او جبالا ولا
يوجب اليقين ولا العلمانية بل يوجب الظن وهو من صفة جملة المقدمات واكثر اهل العلم ومن الناس من لا يجرى
العمل به على خلاف ما في الدين مثل الجبال وجماعة من المشككين تمسكين فيه بان صاحبها شرع قادر على ذوات
ما قرره بأوهم دليل فأي ضرورته في التجاوز عن الدليل القطعي الى ما لا يقيد لا الظن بخلاف المعاملات
حيث قيل فيها خبر الواحد اذا وجد شبهة بلا خلاف لان قبولها من باب الضرورة فانما انجز عن العمل
كل حق لنا بطريق لا يبقى فيه شبهة فلما لم يجوزنا الاجماع فيها على خبر الواحد ومنه من منعه مما مثل المتشككين

إلى القاضي وعثمان بن أبي العباس إلى الطائفة وحاصبه بن أبي بلتعة إلى القوقل صاحب الإسكندرية وفتح بن
 وهب الكندي إلى الحارث بن أبي حمزة الفسافي بن شوق وولي على الصدقات عمرو قيس بن عاصم ومالك بن
 نيرة والزريقان بن بدر بن زيد بن حارثة ومحمد بن العاص وعمر بن حزم والمسلم بن زيد وعبد الرحمن بن
 عوف وأبي سعيد بن الحجازي رضي الله عنهم وغيرهم من يطول ذكرهم وإنما ثبت هؤلاء على دعوى دينهم و
 إقامتهم المحجة ولم يذكر في موضع ما ثبت من وجه واحد عدداً بل كانوا على التواتر ولو احتاجوا في كل رسول إلى
 القادة هذه التي أئتمروا بها لم يثبت بذلك جميعاً أصحابه ولعلنا جازية عن أصحابه وانصافه وتكفي منه إحدى
 وفئة الظاهر والتدبير وذلك وهو باطل قطعاً فبين هذا خبر الواحد موجب للعلم مثل التواتر وهذا
 دليل قطعي لا يقيمه عندنا في الحاشية كذا ذكره في جملة ما أجمع فإوان الصحابي يثبت في الله عندهم
 على الأقل واحد وحاجته إلى أن وقائم خارجة عن المحصور والعدو من غير تكبر منكر ولا ملة فاعلم كما بينا
 بصحة ما لا شك في ذلك إجماعاً منهم على قبولها ومحمد لا يخبر بها على ما جرت سنة التابعين كقول
 بن الحسن ومحمد بن علي ومحمد بن جبير ونافعي بن جبر ومطهر بن سعيد بن المسيب وفقهائه
 الثوريين وفقهاء البصرة والحسن وابن سيرين وغيرهم الكوفة وتابعيهم وعليهم من بعدهم من القضاة
 من غير انكار عليهم من أحد في عصره وكذا إجماع منعقد من إمامة على قبول خبر الواحد في المعاملات
 معرته قد يترتب على خبر الواحد في المعاملات ما هو حق الله تعالى كماله في الأخبار بطلان المالك ونجاسته
 والأخبار بأن هذا الشيء أو هذه التجارة أحد علي بن فلان أو فلان أو فلان وكلهم يبيع هذه التجارة أو يبيع
 هذا الشيء وإجماعهم أيضاً على قبول شهادة من لا يقره العلم بقوله معرته قد تكون في بعضه ما قام به حدو
 استباحة فزوج وعلى قبول قول الحق المستقنى معرته قد يجيب بما بلغه عن الرسول صلى الله عليه وسلم بطريق
 إحداهما فله إجماع القبول فيما ذكرنا من أصول الدين ولذا نبأ جازي في سائر المواضع وما ذكرنا من الفرق بين
 المعاملات والأخبار الدين ليس صحيحاً لأن الضرورة متحققة في الأخبار كتحققها في المعاملات لأن التواتر
 لا يوجد في كل حادثة فلو رد خبر الواحد بشبهة في النقل لتصل الأحكام فاستطاعت اعتبارها في حق العمل
 كما في التماس والشهادة وأما الجواب عن تمسكهم بالآيتين فهو أن الانسداد المراد منهما المنع عن اتباع
 الظن مطلقاً بل المراد المنع عن اتباعه فيما هو المطلوب منه العلم باليقين من أصول الدين أو فروعها على
 أنما أتت بها الظن فيه وإنما اتبعنا الدليل لما طالع الذي يوجب العمل بخبر الواحد من خمسة المتواترة

الاجماع وفقرنا في كتاب الحصول واثبات على نجر واحد كفته المسالك الواجب الاجماع العقل بالخبر الذي لا يقسم
مجموع عليه بين الصحابة فيكون العقل به حقا انما قلنا انه مجموع عليه بين الصحابة لان بعض الصحابة حمل بالخبر
الذي لا يقسم على صحة ولم يبين احد من اهل البيت على فاعلم وذلك يقتضي حصول الاجماع وانما قلنا ان
بعض الصحابة عن به لوجهين الاول وعمره روى بالتواتر ان يوم السقيفة لما اجتمع ابو بكر رضي الله عنه على
الاقتضا بقوله عليه السلام لا اشته من قريش مع كونه مخصصا للعموم قوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم قبلوه ولم ينكر عليه احد ولو قيل احد كيف تمخض علينا بخبر لا تقدم بصحة فلما لم يقل
احد منهم ذلك علمنا ان ذلك لا يصلح لمرجع عند هذا الثاني الاستدلال بامور لا تدل على ثبوت كل احد
منها بل في مجموعها وتقريرها ان الصحابة صلوا على وفق خبر الواحد ثم بين انهم انما حصلوا به لا بغيره
واما المقام الاول فبما انه يصور الرجوع الصحابة الى خبر الصادق رضي الله عنه وفي قوله عليه السلام
لا اشته من قريش يمتون وفي قوله لا اشته من قريش وفي قوله عليه السلام فمن معاشر لا يبرأ
نورث بـ روى ان ابا بكر رضي الله عنه رجع في توريث الجدة الى خبر المغيرة بن شعبة ومحمد بن مسلمة
ونقل عنه ايضا انه قضى بقضية بين اثنين فاخبره بلال انه عليه السلام قضى بمخلاف قضائه
فنتصحه روى ان عمر رضي الله عنه كان يحفل في الاصابة نصف الدين فيفصل بينهما فيمضى في الخصم
سنة وفي البصر تسعة وثلاثين والسبب عشرة عشرة وفي الايام خمسة عشرة فلما روى له في كتاب عمر
بن الخطاب في كل اربعة عشرة ربيع من رايه وقال في الجنين وهو الله امر الله من رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الجنين شيئا فقام اليه رجل من مالك فاخبره بان رسول الله عليه السلام قضى بنور ففعل
عمر رضي الله عنه لولا سمعنا هذا لقضينا فيه بغيره وان كان لا يرى توريث المرأة من دية زوجها فافخبر
الضياء انه عليه السلام كتب اليه ان يورث امرأة اشيم الضبان من دية زوجها فوجم اليه فظاهرت
الرواية ان عمر رضي الله تعالى عنه قال في الجوس ما ادرى ما الذي اصنع بهم فقال عبد الرحمن بن عوف
اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعوا بهم سنة اهل الكتاب فاخذ من اهل الجوزية
واقهرهم على دينهم وانه ترك رايه في بلاد الطاعون فنجى عبد الرحمن بن عوف عن عمر رضي الله عنه رجع الى قول
قريصة بنت مالك اخذت ابي سعيد الخدري حين قالت جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاذنته
بعد وفاة زوجي في موضع العدة فقال هم ما لك في بيتك حتى تنقض عتقك ولم ينكر عليه الاستدلال

في قوله لا يبرأ من معاشر لا يبرأ ولا نورث

الضبان

الهدیة

النفوس فی المخرج بقریة الشفقة ویلزم تخصیص القوم بغير المجتهد بین قریة ان المجتهد لا یلزم وجوب
 المجتهد بغير الواحد لا لفظی والمجتهد فی مسأع و یجالی علی ان کون العمل لا یجیب والطلب عمل فلو لم یقل
 العمل کل فرقة وان کان علیها ان قد خص بالاجماع علی عدم خروج واحد من کل ثلثة ولما استدل فلان
 علیه السلام قبل خبر یرویه فی الهدایا وخبر یسلان فی الهدیة والصدقة حین ان یطبق رطب فقال هذا
 صدقة فلم یأکل منه و امر اصحابه بالاکل ثم ان یطبق رطب وقال هذا هدیة فاکل و امر اصحابه بالاکل
 ولما علیه السلام کان یوکل الافراد من اصحابه الی الافاق لتبلیغ الاحکام واجاب قبولها علی الاناء و هذا
 ادلی من کلاول الجواز ان یحصل للنبی علیه السلام علم یصدقه ما علی ما تأید الی القبول دون وجوبه
 فان قبل هذا اخبارا واحد فکیف یثبت به کون خبر الواحد حجة وهو معارض رقة علی المطلوب فانما یصل
 ذلك وان کان احدا الا ان جملة ما بلغت حد التواتر کثیفة علی رضی الله عنه وجود حاتم و ابن لم یلین مر
 التواتر فلا أقل من التواتر و دجایستد بالاجماع وهو انه نقل من الصحابة و غیرهم الاستدلال بخبر
 الواحد و عمل به فی الوقایم المختلفة التي لا تکاد تخصی و یبکر ذلك و شاع من غیر نکر و ذلك یوجب
 العمل عادة بالجماع کما قال المصنف و قد دل سیاق الاخبار علی ان العمل فی تلك الوقایم کان بنفس خبر
 الواحد و ما نقل من ان کان هو بعض اخبار الاحاد انما کان عند قصور فی زيادة الظن و وقوع روبة فی الصدقة
 و مخفی نماید که مسئلة قبول خبر واحد بحدی کثیرا له و غیره انجم میباشد که بسیاری از علمای اهل سنت درین باب
 مصنفات مفروہ و مؤلفات مستقلة تصنیف و تالیف کرده اند نووی در شرح مسلم گفته و قد تظاهرت
 دلائل النص من الشهیة و النجیة العقلیة علی وجوب العمل بخبر الواحد و قد قرأ العلماء فی کتب الفقه و الاصول
 ذلك بدلائل و ادعوا و ضموا ایضا و صنف جماعات من اهل الحدیث و غیرهم مصنفات مستقلة
 مستقلة فی خبر الواحد و وجوب العمل به والله اعلم اما قول ابن تیمیہ و خبر الواحد لا یغنی عن العلم بالاقران
 و تلك قد تكون عقیقة او خفیة عن اکثر الناس فلا یحصل لها العلم بالقران و السنین المتواترة پس کلام
 بمان بحدی و است قول انما ابن تیمیہ را می باید که این افاده را اولاً بر روح امام مالک مقام خود احمد بن حنبل عرض
 نماید و در تحلیل و تحلیل ان خبر نبیل بن یغزاید زیر که او از فرط قاحت قائل شده باینکه خبر واحد بحدی غیر قریب تر سفید
 علم است بلکه از مزید مکاره باطرا دین امر قائل گردیده و گمان نمود که هرگاه خبر واحد حاصل شود علم نیز حاصل
 خواهد شد محمد الدین عبد الرحمن بن احمد الدمشقی در شرح مختصر الاصول بن حاجب گفته قد اختلفت فی خبر الواحد

العدل هل يفيد العلم اولا واختار انه يفيد العلم بانفسها والقارئ وعنى به الزائدة على ما لا ينفك التعريف
 عنه عادة وقال قوم يحصل العلم به بغير قرينة ايضا ثم اختلفوا فقال احمد في قول يحصل العلم به بلا قرينة
 بطوره اى كلما حصل خبر الواحد حصل العلم وقال قوم لا يطرد اى قد يحصل العلم بلكن ليس كلما حصل حصل
 العلم به وقال لا كثرون لا يحصل العلم به لا بقرينة ولا بغير قرينة وجمال الدين على در شرح جميع الجوامع
 گفته مسئله خبر الواحد لا يفيد العلم لا بقرينة كما ان اخبار الرجل بموت ولده المشرق على الموت مع
 قرينة البكاء واحضار الكفن والنفس قال لا كفى لا يفيد مطلعا وما ذكره من القرينة يوجد مع
 الاغناء وقال لا علم اخر يفيد مطلقا بشرط الظاهر لانه حينئذ يجب العمل كما ساقى والميل يجب العمل
 بما يفيد العلم لقوله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم ان تتبعون الا الظن ففى من اتباع غير العلم وذو على
 اتباع الظن واجيب بان ذلك فيه مطلوب فيما العلم من اصول الدين كوحدة الله تعالى وتوحيدهما لا يليق
 به لما ثبت من العمل بالظن في الفروع واين ذهب احمد بن حنبل چون ناشي زكالك سفاهت بود اينها بعض از عقايد
 ديوار پرده از روی کار برداشته همت روبرو و ملازم اين امام سفاهت الاضلال منج غريب گاشته اند عبد العلي بن
 نظام الدين سها لومي که بر السنه سليمه اين اقطار بحر النوم اشتها و در فرائض الرضوت شرح مسلم الثبوت گفته
 و قيل خبر الواحد العدل يفيد العلم مطلقا محققا بالقرائن او لا فغن لا ما احمد هذا الحكم مطرد فيكون
 كلما اخبر العدل حصل العلم وهذا بعيد من مثله فانه مكابرة ظاهرة قال لا ما فغن لا اسلام واما ما
 علم اليقين فباطل بلا شبهة لان العيان يرد من قول وناق قد بينا ان اشتهر ولا يوجب علم اليقين فهذا
 اولى وهذا لان خبر الواحد محتمل لا محالة ولا يقين مع الاحتمال ومن انكر هذا فقد اسفه نفسه واضل عقله
 وقيل لا يطرد هذا الحكم بل قد يفيد في بعض الصور كونه موثقا متعاقبا وهو فاسد ايضا لانه تحكم صريح
 ووم انك غاوه براحمد بن حنبل قومي ديگر هم قائل شده اند بان خبر واحد بغير قرينه نیز يفيد علم است كما دريت
 انما من عبارة شرح العبد على مختصر ابن الحبيب پس ابن تيمية راى بايست كه اين الفاظه را برار وارج ديگر اسلاف
 خود كه قائل باین مذهب بودند شده اند نیز پیش كند و بمعاول تقرير و تمهيد بنیان عظمت ایشان هر كند سوم آنكه
 اكثر اصوليين اهل سنت قائل شده بان خبر واحد مطلقا مفيد علم نمى شود فغاه محفوف بقرائن بوده باشد وخواه باشد
 چنانچه آنفا از عبارت شرح قاضى عتد بن قرايى جابج عبارت شرح جميع الجوامع در شتى پس ابن تيمية خطه مناسب بود كه اين بافاوه
 خود و بار و ارج شان غير معروض گرداند و بغير و تزيين و تانيب شان را باقصى انفايه برساند چهارم آنكه زعم

این تمییه که در خبر واحد گاه است که قرائن متقنی یا متقنی می شود از اکثر نام پس حاصل نخواهد شد ایضا از علم بقرآن بودن متواتره ناشی از قلت فهم و از دحام و هم است زیرا که مذمه بل حق آن است که اگر از جانب رسول صلی الله علیه و آله مخبری برای تبلیغ دین بامت نصب شود لازم است که برای ظهور حقیقت او و سلطی از نص رسول صلی الله علیه و آله و سلم موجود باشد بعد ظهور حقیقت آن مخبر مبلغ از نص رسول احتیاجی بقرینه نیست و خبر او بر سهیل نص رسول بر حقیقت او یقینا مفید علم خواهد بود و هر چه او از دین ابلاغ فرماید خواه بقرآن و خواه سنت یا یقینین همه حق و صواب خواهد بود و این معنی محمد صلی الله علیه و آله در سخن فیه الظلم من الشمس و امین من الامس میباشد زیرا که هر گاه جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم با ارشاد هدایت بنیاد خود و انامدینه العلم و حل با یها من ادا العلم فلیتبع الیها جناب امیر المؤمنین علیه السلام را مخبر مبلغ عن نفسه برای است خود نصب فرمود در خبر آن جناب بسبب همین ارشاد باشد مفید یقین گردید و بمخاطب قدس الصلوة لدی عینین احتیاجی بسوی احتقاقات آن بقرآن ندارد و از اینجا ظاهر شد که قیاس خبر جناب امیر المؤمنین علیه السلام بر خبر آن جناب از احوال و خبرین اصحاب از قبیل قیاس ما و بر سر این کلام آن دلیل نهایت مفارقت از حق و صواب میباشد چنانکه این کلام این تمییه ظاهر میشود که در صورت اخبار شخص واحد و انتفاء قرائن یا انتفاء آن برای اکثر مردم صرف علم بقرآن و سنن متواتره حاصل نخواهد شد حالانکه این تخصیص درست نیست زیرا که اگر بنا بر خیال این تمییه فرض کرده شود که برای اکثر مردم قرائن صدق از خبر آن خبر متقنی یا متقنی است و امر تبلیغ منحصر در همان مخبر میباشد پس برای این مردم هیچ چیز علم حاصل نخواهد شد خواه قرآن باشد یا سنن متواتره یا غیر متواتره پس قصر نفی علم درین صورت بر قرآن و سنن متواتره بیوجه است بلکه اگر نیک نگری بر تو واضح خواهد شد که درین صورت نفی علم بسنن غیر متواتره پیش از همه قابل ذکر بود بعد از ان بطور ترقی نفی علم بسنن متواتره و بعد از ان نفی علم بقرآن می بایست که لا یخفی علی البصیر و یالس الیها المکلاّه و نهیمه که معرّف شد بر فرض مرسوم این تمییه است و الا دانستی که انتفاء احتقائی قرائن و تمییه آن ربطی بطلب ماندن در زیر آن درین مقام کلام متعلق باخبار جناب امیر المؤمنین علیه السلام است و حقیقت آن جناب از خود حدیث مدینه العلم ثابت و میرین میباشد و بعد تحقق حقیقت آن جناب خبر آن جناب مثل خبر جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم مفید یقین است و احتیاجی نیست بعلاوات و قرائن فلو یقی بمصداقه معسأغ لبطالات اصحاب الضعاف عن اما آنچه این تمییه گفته و اذنا لوانك الواحد معصوم و محصل العلم مخیره قبل لهو فلا بد من العلم بعصمه او لا پس کلام بر آن بچند وجه است اول آنکه هر گاه این تمییه از مذمه بل حق درین باب آگاه بود و میدانست که

مقتضای مذہب شان قول عصمت چنین مبلغ میباشد پس چرا عصمت بکلام سابق خود اخص است و او و قرطاس نمود و چون
تصدیق با ظن تغییر قاصرین چیزی نیفزود و دوم آنکه تفوه این تمییز بکلمه فلا بد من العلم بعصمتی الا در مقام انکار
موجب حیرت افکار و اباب اصرار و اصحاب انظار است زیرا که عصمت این مبلغ واحد از کلام هدایت التیام خود سرور
ایام صلی الله علیه و آله ماسخ تمام ظاهر و باهر است چه سابقا دانستی که حدیث مدنیہ العلم دلالت بر عصمت جناب امیرالمؤمنین
علیه السلام دارد و حسب اقادات منصفین منجیه خود ازین حدیث شریف این مطلب ثابت و محقق است پس هرگاه
بمبلغ بودن جناب امیرالمؤمنین علیه السلام و معصوم بودن آنجناب هر دو معادلین حدیث شریف ثابت شد قول
این تمییز فلا بد من العلم بعصمتی الا کلامی بجا و بی محل بآمد و نهایت ضحک لیل و هوان رسید سوم آنکه قطع نظر از حدیث
انآمد مدینه العلم از دیگر ارشادات سرور انس و جان علیه و آله الا ان السلام بالکرام بعد از انست عصمت این مبلغ
ثابت و محقق است کما سیاق انشاء الله المتعارف سیانہ فی بعض المجلدات کلامیہ پس چگونه بعد ملاحظه آن ادله قاطعه
و براهین ساطعه کسی زلال انصاف در معلومیت عصمت این مبلغ عن الرسول علیها و آلهایا الا ان السلام بالکرام باطل بود
و القبول ریخی خواهد بود و زید و در مقام انکار بکلمه فلا بد من العلم بعصمتی الا متفوه غدا هرگز دید چارم آنکه
قطع نظر از احادیث و اخبار جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم از آیات عذیده قرآن مجید و فرقان حمید
مثل آیات تطهیر و آیات انفسنا و انفسکم و دیگر آیات و اصوات عصمت این مبلغ ثابت و محقق است پس بعد ثبوت
عصمت آنجناب از کلام رب الارباب دیگر چه جای آن ماند که کسی در مقام انکار یا ارتباب برآید و بکلمه روتیه
فلا بد من العلم بعصمتی الا از زبان نبی ترجمان خود آلاید و نهایت جمل خود از کلام ربانی و کتاب محمدانی ظاهر و آشکار
نماید خیمه کج چون نصب این مبلغ از جانب رسول صلی الله علیه و آله و سلم بعمل آمده عند الامعان عین نصب بر امامت
است و در امام عصمت ضروری است کما سبق انشاء الله فی المنهج الاول علی المنهج المعتمد المعول پس محض نصب جناب
رسالت صلی الله علیه و آله و سلم این چنین مبلغ را برای امت خود دلیل عصمت او خواهد بود و ظاهر است که بعد ازین
تفوه بکلمه فلا بد من العلم بعصمتی الا عین شک و ارتباب در فعل جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم
میباشد و فلا بد من التبع این الخطاب لیس بشی عجاب ششم آنکه چون جمله افعال و احوال جناب رسالت
صلی الله علیه و آله و سلم بمقادیر منطبق عن الهوی ان هو الا دمی و حی از جانب رب الارباب است پس بلا اشکال
میتوان گفت که این مبلغ را بر منصب تبلیغ خود جناب اهدیت نصب فرموده و چون این نصب عین نصب بر منصب
خلافت جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم است و خلافت آنجناب را جز معصوم شایسته نیست کما اشرنا الیه

افضا و اثباته فیما مضی سالک پس این نصب ربانی کاشف از نقصان منسوب بوصف عصمت خواهد بود و بعد از ثبوت
عصمت این مبلغ از فصل جناب احدیت کار علمی نیست که در این رتیب و در زبده اسلام خود را بر باد فنا دهد و بنای کار
بر شفا جرف منہار فی التار بر بند مضمون آنکه چون ذات قدسی صفات این مبلغ مظهر عجائب معجزات و غرائب آیات
میباشد و ظهور این معجزات و آیات از انجناب بعدی بر سیده که ناظر بعیب در تواتر آن ریزی و منکیر نمی شود و سیل
انبات هذا المروء باستفاد کلام فی بعض المجلدات لاثبت انشاء الله المتعارفین رو نیز عصمت آنجناب در
حیز خفا و احتجاب نیست و تفرقه بکلمه فلا بد من العلم بعصمة اولاد و راز صواب بلکه عین خطای واضح التیاب است
اما آنچه این تمییز گفته و عصمت کاشف است بحجود خبره قبیل ان بعلم عصمت فانه دو پس جوابش آنست که ما معتقد
بمحمد الله تعالی ثابت و مبرهن نمودیم که عصمت این مبلغ بعنوانات عدیده محقق و مصدق می باشد و احتیاجی
نیست باینکه از خبر خود آن مبلغ اثبات عصمتش نمایم معذرا اگر از خبر خود آن مبلغ عصمتش ثابت نمایم ما را میرسد
دریا که خبر او بر خبر نیست بلکه مقرون به خبره است که اشدنا الیه قریبا و غیر مقرون به خبره یقینا موجب علم است پس
انجا این مبلغ بعصمت خود بلای رب موجب علم بصمتش خواهد بود که آنرا به بالهجرة و هذا الیس من المذود و فی شفا
ثبت ان تقریر الدود کالغید سوی ثمر و بعد المکود اما آنچه گفته و کاشف است بالاجماع فانه لا اجماع فیما علم
لا مامیة و انما یكون الاجماع حجة لان فی کلام الامم المصنوع و یعود الامر الی اثبات عصمت بحجود دعواه پس جوابش آن
است که اگر مراد از نفی اجماع اصحاب عدل مثل اصحاب سقیة و تابع ایشان صحاب چیزی است و هرگز با ضرر نمی راند
چه بحجیت این چنین اجماع اصلا ثابت نشده پس نفی آن در چه حساب است بلکه اگر این چنین مجعین ضایلین
بر نفی عصمت ما نحن فیہ اجماع نمایند اصلا برای ما محل تفاوت نیست و اگر مراد این تمییز از نفی اجماع نفی اجماع
اهل حق میباشد پس یقینا خلاف براهیت است زیرا که اهل حق قولا مطلقا بر عصمت این واحد مبلغ عن الرسول
اجماع کرده اند و در اثبات عصمت ائمه اثنا عشر سلام الله علیهم خصوصاً ذات قدسی صفات جناب امیر المؤمنین
علیه السلام مجاهدات شان اظهر من الشمس و این من الامس است اما نعم این تمییز که چون نزد مامیه و وجه حجیت اجماع
و دخول محصور است لذلک عود خواهد کرد و امر بسوی اثبات عصمت مبلغ عن الرسول بحجود دعوی او پس این در غفلت
صریح و عشره فاضحه است زیرا که در ما نحن فیہ مراد از این مبلغ جناب امیر المؤمنین علیه السلام میباشد و نزد اهل حق
اجماعی که بر عصمت جناب امیر المؤمنین علیه السلام واقع شده در ان اجماع جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم
داخل هستند و عصمت آنجناب اهل ایمان را محل رتیب نیست گو اهل سنت را در ان هم کلام باشد و همچنین در ان اجماع

حسین علیه السلام داخل می باشد و عصمت بدین صلوات الله علیه باطل قطعیاً خبری غیر الاجماع ثابت است و
بیردین اجماع علاوه برین حضرات باقی ائمّه طاهریین سلام الله علیهم اجمعین داخل هستند و عصمت این حضرات
معمود بر این یقینیه شتی در محل خود بحد تحقق رسیده است و بر ظاهر است که دخول یکی ازین نفس مبارکه طیبه طاهره و
اجماع مذکور برای حجیتش کافی و دافی و داء عضال شقاق و نفاق را ماحی و عافی می باشد فضلا عن جمیعهم پس چگونه
می توان گفت که بنا بر مذکور سبیل حق در اثبات عصمت جناب امیر المؤمنین علیه السلام باجماع عموم خواهد کرد و امری
اثبات عصمت آنجناب بحد دعوی آنجناب حل منقطعاً و لا محاله و لا محالاً صاحب فی هذا الباب والله و لا التوفیق
لذلك الخطاب و نیل المصواب و ازینجا ظاهر و بایر گردد که اگر عصمت هر فرد از افراد ائمه اثنا عشر سلام الله علیهم اجمعین
باجماع استدلال کرده آید ممکن است و هرگز از قبیل اثبات عصمت آن امام بقول خودش نخواهد بود زیرا که هر امامی
که فرض کنیم و باجماع محقق در اثبات گردانیم از قول خود او صرف نظر نموده اقوال دیگر منصوبین را که در ضمن آن
اجماع موجود است دلیل حجیتش خواهیم کرد و متراب منی آن است که اقوال هر واحد ازین منصوبین نسبت به عصمت
آخرین بکثرت صادر شده و در ضمن اجماع اهل حق بر عصمت کل طایفه رسالت صلوات الله علیهم اقول جمله این
حضرات موجود است و عصمت جمله این حضرات بدلائل متکافیه و باین متضافره از قبل ثابت است و بعد ثبوت آن
اگر چه محتاج نیستیم که آنرا باجماعی که ظاهر مذهب ما بحجت است ثابت نماییم لیکن اثبات آن بطریق اجماع هم ممکن
است و بعضی نیست در نیکی شای ثابت تحقق را بعد ثبوتش بیک عنوان یا چند عنوان بعنوان دیگر ثابت گردانیم بلکه
مقصود اصلی درین مقام اظهار سلطان زعم این تمییه است که بمنزله رقاعت تصور نموده که در صورت اثبات
عصمت واحد مبلغ باجماع بنا بر مذکور اهل حق عموم خواهد کرد و امری بسوی اثبات عصمت او بحد دعویش حالانکه
ایمان تیرا بر مان داداشتی که حال چنین منوال نیست بلکه اجماعی که ما اهل حق بر عصمت این مبلغ عن الرسول
ثابت بینا کنیم برای ظهور رجحیت آن دخول محصومی مثل جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم در آن کفایت
میکند چه مذهب ما در رجحیت اجماع مقتضی دخول مطلق محصوم است در اجماع خواه رسول باشد یا امام که ما
غیر عانید عن احدی لاحلاد و اگر بالفرض مقتضای آن دخول ما مفاخذه باشد باز هم در رجحیت اجماع مذکور غلی
راه نمی یابند زیرا که غیر جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم و غیر این مبلغ واحد دیگر ائمه علیهم السلام در آن غل
می باشد و چه محصوم هستند و بر عصمت شان ادله متکافیه سوی الاجماع قائم شده و لقد تحصل من هذا کلام
ان ما نقوه به این تمییه الخلفاء من لا یزاد علی تقیر الایام باجماع ظاهر لاندفاع بادی لا ینقلع و الله اعلم

الموفق للارتجاع عن الاعتقاد ولا تخذاع اما قول ابن تیمیہ فعلوا ان عصمتهم لو كانت حقا لا بد ان تعلم بطريق
غير هذه پس فساد آن در حمایت اعتناست زیرا که آنفاد الشیء که عصمت این واحد مبلغ بلا شبهه حق و صدق است
و اگر چه بطریق مختلفا شتی غیر اخبار خودش معلوم شده لیکن اثبات آن بطریق اخبار و این مبلغ نیز ممکن است و
ظان این اخباره اخبار من ظاهر علی بیده که لا محذور فلا یكون ملاذ التیاب فيه مسأغ ولا محذور لا یجوز پس رتیب این تیمیہ
و در حق عصمتش اولاً و صرح کردن علم عصمتش در طریق دیگر خبر خودش ثانیاً مسأغ است متین بیرون و قفوه
بفساد و جزای غیر متین نمودن است و امثال تلك المذنبات من هذا الناصب المحنید کثیره کلا یعنی مصداق
حسان و لا نقدید اما آنچه گفته فلولا لیکن لم یکن مدینه العلم باب لا هو لو ثبت لا عصمت ولا غیر ذلك من امور الذل
پس ناشی از محض رقاعت و سجت خلاعت است زیرا که عنقریب بحد الله النعم الثیب در یافتی که کلمات سابقه و
مقدمات سابقه که این ناصب تلفیق آن پرداخته است جمله موهون و قاسد و هر چه برج و کاسد میباشد پس استنتاج
این نتیجه باطله ازان چگونه راست خواهد آمد و هر گاه اساس کلام او بر باطل باشد و اصالیل و ضحوت این آثار
کذب و افترا چگونه بر آن سر بلند خواهد شد و اگر چه همین تنبیه برای پی بردن بفساد این کلام ابن تیمیہ کافی و دافی
است لیکن بغرض مزید توضیح گذارش میشود که بر هر ناظر بصیر بادی تا مل واضح و متین است که بلا شک و ارتیاب
مفاد صحیح حدیث انما مدینه العلم و علی بابها ان المدینه العلم فلیات التیاب مبلغ بودن جناب امیر المؤمنین
علیه السلام از جناب بناب رسالت علی علیه و آله الاطیاب و لا یجاب رجوع کافه سلیم بسوی آنجناب میباشد
کما سبق میانه دعوت الله المبین و قد اعترف به ایضا بعض الحققین من هذا الفین و بعد ازین اگر چه احتیاجی
نیست که بطریق دیگر اثبات عصمت آنجناب کرده شود لیکن عصمت آنجناب بحد الله بطریق متصافره و عنادین
متکاش و غیر آن نیز ثابت است کما ان الله توباً و هرگز مفاد حدیث مدینه العلم این نیست که عصمت جناب
امیر المؤمنین علیه السلام از خود آنجناب مأخوذ شود کما هو مزعوم هذا الناصب لخذول و اگر علی القرض و التسلیم
مفاد حدیث این حتی هم بوده باشد پس با ضرری غیر مدیه ما بحمد الله تعالی عنقریب کما یبغی با اثبات رسانیدیم که
اثبات عصمت جناب امیر المؤمنین علیه السلام از کلام خود آنجناب هم ممکن است لکن علیه السلاصا کلا یات
و مظهر الجواهر و بعد این همه چطور میتوان گفت کما اگر برای مدینه علم بانی سوای جناب امیر المؤمنین علیه السلام
نیاید که عصمت آنجناب ثابت خواهد شد و غیر آن انا موردین و الحمد لله و علی بوار شهادت المجاهدین و جناب
فضلات المحمدین و ازین مقام بفضل السدا المنعام با تفضل تمام ظاهر و با هر گز دیکه بمفاد حدیث مدینه العلم

بنا بر دو در تریاب و بغیر تلغثم و مضطرب جناب امیر المؤمنین علیه السلام باب مدینه العلم است و در صورت باب
بودن آن جناب هم عصمت آن جناب ثابت میشود و غیر آن را امور دین بعد تحقیق و ثبوت میرسد و کلام نافع
این تمییز جز صغار و جوان نفسی با و غیر ساند بلکه با قصای اخلاق و حرمان او را بکنار و پر دامان سگروان اما
آنچه از غایت حق و حنا و دود و فساد لغوه نموده که بعد از این حدیث انما افتاده اند این جاهل غلط است
و هو یطرق الزنادة الى القدر فی دین کلا سلاخ اذ لم یبلغه کلا و احدا پس از جمله کفریات شنیعه و حروریات
تفلیحه اوست و اگر چه سزای واقعی این گونه کلمات بر روز مشروط قیام و بطلش و اصطلاح عربیز و انتقام موقوف
است لیکن درین مقام حریفی چند که دود از نهاد این رئیس را و فاد بار د باید شنید و آن این است که این حدیث
شریف یعنی حدیث مدینه العلم را اکابر علمای ثقات و افاضه نهایی اثبات اهل سنت طبقه بعد طبقه روایت
کرده اند و بسیاری از ایشان تصریح آن نموده جمعی کثیر و جمعی غیر آنرا از جمله مدلس عظیمه و مناقب فحیده بن ابی طالب
صلی الله علیه و آله و سلم و جناب امیر المؤمنین علیه السلام دانستند و این معنی بجندی واضح و واضح است که محل مجود
و این کار غیر از حد و قد وقف علی حدیث کلام الکبار و افادات اهل کلام کلام بسیار و در کلام احسان
در جمیع انظار پس این تمییز را لازم است که این همسان است عقوام و اشلیخ فقام خود را که از جمله ایشان بعد از بن
عثمان قاری و سیفان ثوری و عبد الرزاق صنعانی و یحیی بن معین و سید بن سید حدیثی شیخ مسلم صاحب صحیح
و احمد بن حنبل و شیخانی و عباد بن یعقوب و ابی جانی شیخ بخاری صاحب صحیح و ابی عیسی الترمذی و مسین بن فهم بغدادی
و ابوبکر بن زرار و محمد بن جریر طبری و ابوبکر باغندی و ابوالعباس الاصبغی و ابوالحسن القنطری و ابوبکر البغابی و ابوالقاسم
طبرانی و ابوبکر قفال و ابوالشیخ ابیهانی و ابن السقاء الواسطی و ابوالحمیث السمرقندی و محمد بن المنظر بغدادی و ابی جانی
بغدادی و ابوالحسن سکری حرانی و ابن بطریق و حاکم نیشابوری و ابن مردویه ابیهانی و ابونعیم همدانی و ابوالحسن
الطبرانی و ابوالحسن الماوردی و ابوبکر عقیق و ابن بشران و طحیپ بغدادی و ابن عبد البر و ابومحمد غفرانی و ابن المنذر
و ابوالمنظر السمعانی و ابوعلی بیهقی و شیرویه و طحیپ صاحب لغردوس و عبد الکریم سمعانی صاحب الانساب و الخطیب
خوارزم و ابن عساکر و ابوالحجاج اندلسی و محمد بن ابی اسامه صاحب جامع الاصول و عزالدین بن الاثیر صاحب
اسد الغابه و محی الدین بن عربی و ابن النجار و ابن طاهر و سبط ابن الجوزی و محمد بن یوسف کنجی و عزالدین بن عبد السلام
و محمد بن طبری و سعید الدین غفرانی و احمد بن منصور الزمخزروی و مسین بن محمد القزوینی و محمد بن محمود الکلبانی و ابوالحسن
ابن اسیم الجعفی و غیر ایشان بسیارند و را تبیین زنادق و از جمله اهل انزال بشار و و تطریق زناد و قسوی قبح اسلام

[illegible]

اشکارسن که این تقریر خرافات خمیره این تمییه که از راه قصور نظر بلکه فقدان بصیرت بآب انکار حدیث منزه علم
 آفاق نهاده اگر چنانچه مرسوم مشوم اوست صحیح بوده باشد لازم می آید که نه تنها این حدیث شریف بلکه بسیاری از
 احادیث که با برهانها و احادیث و احادیث فحاشی علیه السلام و حدیث و حدیث جناب امیر المؤمنین علیه السلام و حدیث
 که در واقع اعیان باشد همه آن از موضوعات زنادقه طعام و ملاصده نام بوده باشد زیرا که اگر نهای خود و انکار
 این تمییه بر سر خسار چنانچه دانستی بر آن مستعد که این حدیث دلالت دارد بر آنکه کتب علم جناب رسالت صلی
 الله علیه و آله و سلم صرف جناب امیر المؤمنین علیه السلام است و حسب مرسوم عموم او مبلغ علم جناب رسالت صلی
 صلی الله علیه و آله و سلم واحد نمیتواند شد و اگر مبلغ علم انتخاب واحد باشد معاذ الله حسب زعمش از اسلام
 فاسد میگردد و لهذا افاض این حدیث را که صراحت خبر از این معنی است قریح می نماید و بسبب منکرات و رقاعت خود
 قبول ندارد که مبلغ علم جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم واحد گوید و آن مبلغ جناب امیر المؤمنین علیه السلام
 بوده باشد لیکن نزد اهل بیان و ایقان در تحقق آن ریب و شک نیست چه بشارت تعالی این مطلب علاوه بر
 حدیث انما مدینه العلم و علی بابها از دیگر احادیث جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم هم ثابت است
 و تا کجا این تمییه اقدام بر انکار این همه احادیث خواهد کرد و گرنیدانی که بایقا در ضمن مؤیدات حدیث است
 مدینه العلم و علی را حدیث و الیرین مطلوب گذشته و هر چند همه آن عند الله معان و دلیل برین مطلوب است
 لیکن درین مقام اشاره بچند خبر از این میشود پس از آن جمله است حدیث علی باب علی و بین ما اهل
 به من بعدی انما خبر و از آن جمله است حدیث طوفانی جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم که بعد فتح خیبر ارشاد
 فرمود و در آن حدیث آن حضرت در حق جناب امیر المؤمنین علیه السلام خطاب انتخاب ارشاد کرده و
 انت باب علی و از آن جمله است حدیث آنحضرت صلی الله علیه و آله و سلم که در آن بحق جناب امیر المؤمنین علیه السلام
 هیبه علی و علی بن ابی طالب من ارشاد فرموده و از آن جمله است حدیث عطاء بن ینبای و ادلی من یسألنی
 یوما للیامه که در آن و در است و هو باب لندی اوفی منه و از آن جمله است حدیث علی باب حطه من دخل منه
 کان منی من خیر من کان کافرا و از آن جمله است حدیث علی بن ابی طالب باب الدین من دخل فیهم کان مؤثرا
 و من خیر من کان کافرا و از آن جمله است حدیث ابی اعلی انت حجة الله و انت باب الله و از آن جمله است حدیث علی بن
 و انما منی و لا یودی منی الا انا و علی و بشارت تعالی طرق این احادیث و دیگر احادیث مؤید حدیث مدینه العلم
 در سابق و یافتی و علم برین در کتب اطمینان انشاء الله تعالی و دیگر احادیث نیز خواهد آمد که دلالت آن برین

مطلوب نظر من الشمس و این من الشمس است و هرگز گمان نمیرود که حدیثی از عوام اهل اسلام فضلا عن ارباب
المعارف و الاحلام این همراحدیث سرور نام علیه و آلہ آلائق الحقیقه و السلام را کذب و بطلان و تکارر و مکرر
بملاحظه اینک وحدت مبلغ عن الرسول صلی الله علیه و آلہ الا ان نمایان است و آن مبلغ جناب امیر المومنین علیه السلام
قراری می یابد و دست ازان بر دارد و عیاد با باشد آنرا از موضوعات زمانه و حال بر شمارد و حاشا و کلامی که
از فی مسکه از دین و ایمان خواهم داشت این همراحدیث را مصدق و مؤید و مشیّد و موطن حدیث انصاری
العلمه دانسته آنرا بر سر و چشم خود خواهد گذاشت و مضمون صدق مشحون آن که وحدت مبلغ علم رسول علیه و
آله الا ان السلام ما هب القبول است حق صریح و صواب نصیح خواهد انگاشت و تصدیق و اذعان ازین معنی که
آن مبلغ و امیر المومنین علیه السلام است اعلام پیچ و قفاخر خواهد افراشت و باید دانست که
چون اختصاص جناب امیر المومنین علیه السلام به تبلیغ علم جناب رسالت صلی الله علیه و آلہ و سلم از اهل
کثیره و ارشادات و غیره آنجناب ثابت و محقق بود لهذا کبار اصحاب جناب رسالت صلی الله علیه و آلہ و
سلم هم قول و فعل اعتراف بان داشتند و هر چند تفصیل تمام این مرام از بحث اعلیت مدبر که میشود لیکن
کافی است درین باب کلام حضرت ابن عباس رضی الله عنهما جناب امیر المومنین علیه السلام که عاصمی آنرا در زین
روایت کرده و در ضمن حدیث مدینه آنرا استیفا از کتاب زین النقی نقل کرده ایم و بر ناظر
این کلام بلاغت انضمام واضح است که حضرت ابن عباس و داول کلام خود روح جزیل جناب امیر المومنین
علیه السلام نموده من بعد بوصف اعلیت علیهم السلام تر زبان گردیده و در آخر آن فرموده فروع طبعیه
و اصول مبارکه معدن الرحمة و در نه کلام بلیغ بفتیحة النقاء و اوصیاء املا و صیاء منها الطیب ذکره الله
اسمه احمد الرضی و مولد کلامی من الشجرة المباركة صحیح لا یدیر و اعظم البرهان و المبلغ من بعد ابیان
التاویل و بحکم التفسیر علی بن ابی طالب علیه من الله الصلوة الرضیة و الزکوة السنیة لا یجوز کلام من
تقی و لا یغضد الا منافق شقی و ازین کلام حمایت انضمام حضرت ابن عباس رضی الله عنهما که مبلغ بودن جناب
امیر المومنین علیه السلام بعد جناب رسالت صلی الله علیه و آلہ و سلم حتما و جزا ظاهر و مستبین است محتاج به تنجیه
نیست و گمان ببر که اعتراف مبلغ بودن جناب امیر المومنین علیه السلام بعد جناب رسالت صلی الله علیه و آلہ
و سلم صرف در طبقه اصحاب منحصر است بلکه این مطلب از شدت وضوح و کمال تحقق چنان ثابت و مبرهن شد
که علمای اهل سنت هم اعتراف بان می نمایند چنانچه در ابعد انشاء الله تعالی خواهی داشت که ارجح و

گرفته اند و علم که از غیر باب مدینه علم گرفته شود چون از غیر طریق مأمور به حاصل شده قابل عمل نیست بلکه آنکه علم از
غیر باب مدینه علم از قبیل سرقه است که مرتکب آن اجرای امر شرعی کرده می شود و از آنجا است که خود به جناب
امیر المؤمنین علیه السلام از شافعی فرموده که ما بین نحن التمسار ولا خصا بیه لغیرة ولا جواب ولا اوقاف لیسوا
من ابوابنا من انما من غیر ابوابها می سار و بجه الله تعالی بعد از این تقریر آنچه این تمییه تا آخر کلام سرانجام
و به جا آورده یاد آورید و یکسر ساقط و تخصیص جوان باطل میگرد و در احتیاجی با جلیل آن باقی نمی ماند لیکن چون
شتمن کاذب باطل مصرحه و دعاوی و اطلال لغیر است لهذا کشف عوار و متک استار آن مالی الزوال است
پس باید دانست که آنچه این تمییه بعد از این کلام گفته اما اهل المدینه و مکه فالامرفه اظهار و کنند و الا لشام
والهمزة فان هؤلاء لو كانوا و دن عن علی لا شیئا قلیلا پس علاوه بر آنکه ادعا بعضی است و دلیل بر آن
آنچه نم کرده میفرماید می گویند که قلمت روایت اهل این بلاد از جناب امیر المؤمنین علیه السلام به غیر تسلیم
و دلیل این معنی نیست که علم نموی بدارید از جناب بایشان نرسیده باشد چه ممکن است که قلمت روایت خالص از بیک
ناشی از جمیع تارضیه دعاوت و اعتراف بود و این که باوصف و موصول علم نبوی بایشان بدریجه استنباط سبب
بعض و دعاوت از آنجناب روایت آن نمیکند یا سبب آن تسلط ظلمه فسطح فخره باشد که مانع ذکر نام آنجناب
نمیز بودند فضلا عن انهم من اهل المدینه و علی هذا المرام فی صدور مجلد حدیث التوکیه و اوجه
ان شئت و اگر از این همه در گذریم و تسلیم نمائیم که قلمت روایت اهل این بلاد از آنجناب و دلیل آن است که ایشان
در اخذ علم از آنجناب تقلیل کردند پس این معنی منافی با باب مدینه علم بودن جناب امیر المؤمنین علیه السلام نیست بل
کاشف امر اهل شان از باب مدینه علم البتہ است و ذلک علیک و علیہم و کنت تعقل و یقولون و یصلون
الذین غلبوا اهل منقلب یقولون و چگونگی می توان گفت که در مدینه و مکه و شام و مصر و علم و افرجناب امیر المؤمنین
علیه السلام نرسیده حالا فکر انتشار علم جناب امیر المؤمنین علیه السلام درین بلاد از هر من الشمس و این من الاکس
است اما مدینه پس بر مقام است که آنجناب شرف اعظم از هر مبارک خود در مدینه بسر برده و اعظم اصحاب جناب
رسالت صلی الله علیه و آله الاطباء که در آن ایام مبارک که اجتماع داشتند در هر امر مشکل و خطب معضل
رجوع با آنجناب می نمودند و از مواضع و فصل خطب آنجناب زده می ربودند علامه نووی در ترمذی و الا سماء
بترجمه جناب امیر المؤمنین علیه السلام میفرماید سوال کیا از الصحابه که در جمیع احوال فتاوی و احوال و احوال
الکثیرة و المسائل المعضلة مشهور و این روز بهمان در کتاب البیاض و گفته رجوع الصحابه الیه فی الفتوی

فیهم

غير بعيد لانه كان من حق الصلوات والرجوع الى الخلق من شأن المستغنين وان يرجع عمر اليه كرجع الائمة والاولاد
 العدل الى حكامه وعلامة على دروخيرة المال گفته ولم يكن يسأل منهم واحدا وكل واحد له مستودع له وان
 لا يتصور ان السولا تحت فولاك اطلاع ووكيل قول الاميرين باب واسماء صحابكم اذا بنحسب روايت وانه انشاء
 الله المنافع تفصيل تمام در مبحث اعلمت خواهي شنيد اما مكس واهم وظاهرست كه جناب امير المؤمنين عليه السلام
 از بدو عمر خود تا بجهت وركه شريف ميدها شدند و بعد استيطان در مدينه نيز كمالات و مراتب آنجناب شريف افزاي يله امين
 شده و عرس چگونه ميتوان گفت كه باهل كه علم آنجناب فرسيده و علاه بر آن عبدالله بن عباس كه تلميذ خاص جناب امير المؤمنين
 عليه السلام بودند و حال تلمذ و استفادة شان از آنجناب را بعد انشاء الله تعالى تفصيل از نظرت خواهد گذشت تا بدان و بدان
 در كه اقا است داشتند و حالات نشر علم شان در كه بر تشيع نهايت ظهور واضح است درين مقام بعضي از عبارات كه ثبت
 مطلوب و مرام است بايد شنيد و هي در تذكره الحفاظ بنر جمعا بن عباس گفته لا عيش عن ابى وائل قلل مستقل على
 ابن عباس على انهم فخطب يومئذ خطبة وسمعها ان تركه والروا لا سلوا انه قرأ عليه سورة النور فجلس يقصدها
 و محمد بن سعد بن ميع اليه صري المعروف بكاتبه لوا قديم و طبقات گفته اخبرنا محمد بن عمر حدثني و احد من
 ابى ياسوع عن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى بكر عن زبيدة عن عائشة انها نظرت الى ابن عباس و معه الخلق
 ليلا في الحج و مرى الى عن المناسك فقالت هو اعلم من نبي المناسك و ابو عمر يوسف بن عبد الله الخري القرطبي
 المعروف بابن عبد البر و استيعاب بن محمد بن عباس گفته و رواه ابن عبد الله بن صفوان عن ابى ماهر بن عبد الله بن
 عباس بكه خراي في اجسامه من طالى لفقه و موبد عبد الله بن عباس من خراي فيها جمع ايتنا و لو ضا
 الطعام فدخل على ابن الزبير فقال لما صحبت و اذ لك قال المشاهير فان تصبك من لا يار قارعة لم يرد من
 على دنيا و لا دين و قال و ما ذا انا اخرج فقال هذان ابن عباس و احدهما يفتي الناس و الاخر يطعن الناس فانا
 لبقيلك مكرمة فدا عبد الله بن مطيع فقال ليطلق على ابن عباس فقل لهما يقول لكما امير المؤمنين اخراجا عن
 انما من اصغر اليك من اهل العراق و لا فعلت و فعلت فقال عبد الله بن عباس قل لابن الزبير و الله ما كلفنا
 من الناس الا رجلين رجل يطلب فقها و رجل يطلب فضلا فاني هذين ممنع و كان يحضر ابو الطفيل عامر

| | | |
|----------------------------|--------------------------------|----------------------------|
| بني ائله الكنان فعمل يقول | لا در و الدنيا كيف يضحكن | عنما خطوب ابا حبيب و تبكين |
| بقتل ما يحدت لا يار من عني | في ابن الزبير من الدنيا تسلينا | كنا فخر بن عباس فيضيتنا |
| فقتها و يكينا اجرا و هدينا | ولا نزال عبيد الله معق ع | جفانه مصلصا ضيفا و سكين |

کما اذا تعلموا انهم قد اتوا بالحق من ربهم فليقرروا انهم قد اتوا بالحق من ربهم
 اهل كوفه از علم جناب امير المؤمنين عليه السلام ظاهر نمايد وصول علم بقرآن و حديث براي شان در عهد
 ثابت گردانده و باين وسيله رذيله حب زعم باطل خود ضرري بباب مدینه علم بودن جناب امير المؤمنين
 عليه السلام برساند ليكن اين كلام نافرعام و خيال خام و جهالت موهون است زيرا كه اولاً اگر ثابت
 هم شود كه اهل كوفه تعلم قرآن و سنت نموده بودند قبل از انكه عثمان و جناب امير المؤمنين عليه السلام
 و اهل شومر و انهم عمق شود كه اين تعلم از غير جناب امير المؤمنين عليه السلام بود پس ضرري باهل حق و نفی
 باين تمییه نمیرسد زيرا كه اين معنى منافى با باب مدینه علم بودن جناب امير المؤمنين عليه السلام نیست بلكه
 حقیقه مظهر آن است كه اين تعلم اهل كوفه به صحیح و زرع نشده و درین اخذ و تعلم ایشان مخالفت حكم جناب
 رسالت مآب صلی الله علیه و آله الاطیاب كه من املاد العلم فلیات الیاب است نمود و راه معاصرت حق و صواب
 باقدام تیار و جناب پیرو در و ثانیاً بر متبع خیر و مارت بصیر واضح و اذعان است كه اعتقاد اهل كوفه برای سالیان
 در سائل عهد هم بوقوع آمده و خلیفه ثانی در سال هجرت دوم از هجرت این جهان قانی را خالی نمود و پس
 چگونه میتوان گفت كه در عرض شش سال اطیاب اهل كوفه جمع علم قرآن و سنت یا قالسب آن را حاصل نمود
 حالانكه خود خلافت مآب در مدت دوازده سال صرف سوره بقره را یاد گرفته بودند كه اهل كوفه در مدت هجده سال
 و عبود و ثانیاً آنچه درین مقام بالفرض و بظاهر برای این تمییه قائمه می باشد آن است كه برای اهل كوفه
 علم قرآن و سنت بحدیث خلیفه ثانی یا اتباع و اشیاع او بهر سببه باشد حالانكه قصد اثبات این معنى
 از جمله مضمرات است زيرا كه جمیل حضرت خلیفه ثانی از الفاظه و معانی قرآنی و مجانبت شان از سنت حبیب
 صمدانی علیه و آله الات السلام با لیت السبع الثانی الظمن الشمس و این من الامس است و حساباتك
 بیا بعد حیث انشاء الله التوفیق المعین پس بمعاذ الله كه خفته را خفته كی كند بیدار و خود حضرت شان نفیس
 غیر نفیس كی قابلیت آن داشته كه اهل كوفه را تعلیم قرآن و سنت نمایند و از عهد آن كماله نفی برآیند
 معذاكسی نمیتوان گفت كه خلیفه ثانی بذات خاص شكل تعلیم قرآن و سنت باهل كوفه شده عدا ما بذات
 اتباع و اشیاع پس هر گاه ثابت شد كه خود حضرت خلیفه قابلیت این را خطیر نداشته و دیگر ادا صاحب
 و اذ ناب شان كه بر احب شتی از بیغان سائل را نازل بودند چه بی پرسی را از نبی محمد الله تعالی ظاهر گردید
 كه حضرت خلیفه ثانی و دیگر اتباع و اشیاع شان را سلم قرآن و سنت و احسن و برای كسی حصول علم

بسم جناب رسالت اکبر صلی الله علیه و آله و سلم جناب امیر المومنین علیه السلام را بسوی من و واقع ارسالی
آنحضرت معاذ را بسوی من عیا شد و به نظر میرسد که واقع بیست آنحضرت جناب امیر المومنین علیه السلام
را بسوی من امرت بن علی بن الفریقین است و واقع ارسالی آنحضرت معاذ را بسوی من امری است که
صرف در روایات اهل سنت وارد شده پس چگونه عمل اعتماد و استناد درین مقام و ثبت مقصود و معلوم
درین تمهید تکامم تواند شد و با فرض اگر بنا بر روایات سنیه فرستادن آنحضرت معاذ را بسوی من تسلیم
هم خود فائده بحال بن تمهید نمی بخشد زیرا که بیست آنحضرت جناب امیر المومنین علیه السلام را بلاریب
برای ارشاد عباد و اصلاح بلاد و تقیه در دین و تعلیم سنن و حکم بکتاب الله بود چنانچه انشاء الله در
ما بعد مفضلت خواهد بود و انست بخلاف ارسالی معاذ زیرا که آنحضرت بعضی بمرض جبر حال بال دنیوی
او را بسوی من فرستاده بودند کما در بیت مسأله کناه سابقا جواب کلا و العاصمی و آنچه بعضی از اهل سنت
ذکر می کنند که آنحضرت معاذ را برای تعلیم اهل من و فصل قضا در ایشان فرستاده بودند بعضی باطل و
محال و صرف تخرص و انتحال است و در هیچ روایت صحیحی وارد نشده و محدوده روایات درین باب روایت
طائفه سیست و حدیثی در حدیثی رسیده که خود ترجمه می بعد از ایت کردن آن قدس و مرجع در آن
افکار نهاده و ذوالکمال توهم و صحنه آن داده و موضوعیت این روایت حسب اقادات اکابر اعلام
و اهل قیام سنیه بمواضع و استقصاء الاقلام و در مصنف قیاس تبصیر تمام مبین و مبرهن گردیده من
مشاء فلیخرج الیه و ذوالکمال ظهور است که هرگاه فرستادن معاذ بسوی من برای تعلیم دین و فصل قضا
در من السلیین ثابت نباشد چگونه میتوان گفت که معاذ بن جبل اهل من را تعلیم نموده چه جای آنکه تفرقه
مکرده شود که العیاذ بالله تعلیم او اهل من را اکثر بود از تعلیم جناب امیر المومنین علیه السلام و اگر بالفرض
تعلیم کرده شود که او درین حال خسارت اشتغال تعلیم اهل من کرده پس بلاریب این تعلیم و تعلیم فاسد
و غیر صحیح و تعلم اهل من از و تعلم باطل و غیر بجمع خواهد بود علاوه برین سابقا بجواب کلام عاصمی در باب
که بنا بر روایات اکابر سنیه معاذ بن جبل چندان از حدال و حرام دین خیر الانام جا بیل و ذاهل بود
که غلامی را که اهل من با و داده بود در مال خویش گمان می کرد و او را مال سلین نمی دانست و با و چه
حضرت عمر بن الخطاب او را درین باب قهایش بسیار کرد و مکر او نه نصیحت تا آنکه در خواب دید آنچه دید و
آنرا به معاویه بن ابی سفيان و معاویه بن ابی سفيان قهار حصار ناچار شده دست از آن بیدار کشید و هم چنین مالی را که از

تجارت در مال الله حاصل کرده بود مال خودی را گذاشت و در دادن آن باوصفت اقتضا و شایسته حضرت خلیفه
 عالی اخیان معنائی داشت تا آنکه در عالم تمام خود را مشرف بر غرق در آب تباب شامده نمود و بناچار بی طریق
 استحال آن حال از حضرت خلیفه اول بپرسید کسی که در جبل خود چنان غریق و غریق باشد او را قابل تعلیم
 اهل این زمانه نمودن و مسلک تفضیل و ترجیح او بر باب مدینه علم بپوشیدن از این منکالات بعیده و اطلوحتا
 شدیده است و خرافات این تیسیر دیدنی است که کثرت اقامت معاذ را در مقام دلیل کثرت تعلیم او ذکر کرده
 حال آنکه اگر معاذ با این جبل خود در اهل این بالضرع عمر نوح را بسری برد باز هم شل فقیل و نقیر اهل این
 فائده نئی رسانیده فضلا عن ان هدی علی باب مدینه العلوم و تعلیم و بغرض محال اگر معاذ را قابل
 تعلیم اهل این تسلیم کنیم و حسب اقتراح مقرر حسین حضرات علیه او را مرسل بیوسی بین برای تعلیم فرض نمائیم
 باز هم ترجیح تعلیم او بر تعلیم باب مدینه علم باطل است زیرا که فضیلت جناب امیر المؤمنین علیه السلام
 از معاذ متفق علیها است و هیچ کسی را ایشان ولو کان عنیدا جدا درین باب خلائی نکرده پس
 تعلیم آنجناب بلا شبهه از تعلیم معاذ افضل و ارجح خواهد بود و محض کثرت اقامت او اگر ثابت هم شود
 فائده و انکسارات مطلوب نئی نخواهد بود بلکه در نهایت وارشاد و آنچه زیاده تر مؤثری باشد قوت لغسانی
 و کمال روحانی پادشاهی است و حسین سبب سیرت و فضل از مقام کثیر مفضول النفع و انجیع می خود
 چنانچه قیام سیر جناب رسالت صلی الله علیه و آله وسلم در امت خود از قیام کثیر حضرت نوح علیه
 السلام در امت خویش بمراتب کثیره شتی بهتر و نافع تر برآمد و انشاء الله در مابعد در ذیل بحث بحث
 علی علیه السلام الی الیمن خواهی دانست که جناب رسالت صلی الله علیه و آله وسلم اولاً خالد بن
 ولید را درین فرستاده بودند تا اهل یمن را به سوی اسلام دعوت نماید و او تا شش ماه در ایشان اقامت کرد
 و مانند نش در ایشان هیچ فائده نبخشد و کسی از ایشان به اهتد دعوت اسلام نکرد تا آنکه آنحضرت صلی
 الله علیه و آله وسلم جناب امیر المؤمنین علیه السلام را فرستاد و فرستادن آنجناب بعدی نافع و مفید
 شد که از برکت هدایت امیر مومنان بعضی بلغ و بیان و بغیر استعمال سیف و شان تمام قبایل و دهان
 در یک روز بفرات اسلام و ایمان مشرف گردیدند و چون این خبر سرت افراسیم همایون جناب رسالت
 صلی الله علیه و آله وسلم رسید آنحضرت سجد شکر بجا آوردند و بر زبان گرامت اقراران خود السلام علی
 بدان دو بار جاری فرمودند و ازین دعایت سراپا هدایت علاه بر تصدیق ادعای نجیب شامدهی پس

توی بر بطلان دعاوی این تمییه بدست می آید و بر ناظر بصیر بخوبی واضح و مستفید میگردد که تعلیم جناب علیه السلام علیه السلام اهل یمن را بجهت حدیث داشت و در روایاتی که خداوند عالم در پراکنش چنین معینت و ولایت فرموده باشد تعلیم او را با تعلیم دیگران مقایسه کردن ظلم صریح است چه جای آنکه معاذ را با تعلیم معاذ و مثال معاذ را با تعلیم آنجناب ترجیح داده آید و حق این است که مسامی جمیل باب مدینه العلم را در نشودین اسلام و ابلاغ شرائع و احکام با عمر و بکر و خالد قیاس کردن طریق صریح منکالت سپردن است و آنچه آنجناب در راه خدا انجام داده است موافق با عمل آورده آنرا جز با مسامی مشکوره جناب رسالتناک عملی باشد علیه و آله و سلم با دیگری موازنه نمی توان کرد و نعم ما قائل علیه السلام و منه فی بعض خطبه لایقاس بال محمد صلی الله علیه و آله من هذه الامة بعد ولا یستوی احد من جوت نعمته علیه و آله با الجملة انچه این تمییه درین مقام از کمال ضرورت و غایت ناصبیت خود خواسته که تعلیم معاذ بن جبل را از تعلیم جناب امیر المومنین علیه السلام اکثر و ثانی و این امر باطل معاذ است و همان او را آنجناب بیارایه خیالی است فاسد و محال که هرگز صورت امکان ندارد و وجوه مشکوره بطلان و فساد آنرا هیچ کس نمیتواند که بشمارد و اگر فایده آنچه این تمییه گفته و شریف و عابد من انکابر التاهیدین انما یلقونهم و اعلى معاذ بن جبل پس کذب ضعیف و فک قلیل است و اولیای این تمییه هرگز تصحیح این ادعای باطل و بر اصول سنیه نیز نمی توانسته که فضیلت این طریق را با سایر طرق که تعلیم شریح از معاذ امر است که صرف علی بن الحدیثی آنرا ذکر کرده و آنهم بطور حکایت قول مجول لقائل چنانچه این خبر در اصناف تبرجیه شریح گفته و قال بن الحدیثی فی قصده للکوفه ثلاثا و هین سنة و ذلک لیسوا به و سن و یقال انه تعلم من معاذ بن جبل العلم بظاهر است که مجربان قول مجول لقائل و اثبات دعوی تعلم شریح از معاذ کافی و دافی نیست و سوای این قول دلیلی دیگر که ثبت دین او عابد بوده باشد بدست نمی آید بلکه اگر کتب رجال اهل سنت را بنظر امعان بینی بر تو واضح میگردد که بعضی قرائن عدم تعلم شریح از معاذ در آن موجود است زیرا که در کتب رجالیه قوم روایت کردند شریح از دیگر اصحاب مذکور است و روایت نمودن او از معاذ ذکر نشده حالانکه اگر شریح از معاذ روایت میکرد روایت او از معاذ قابل تقدیم فی الذکر بود و لا اقل اعراض از آن و ترک ذکر آن را با صورت تمییزات این جهان در کتابا ثقات گفته شریح بن الحادث القاضی لکندی حلیف ابومسلم بنی و الله کینه الامة و قد قیل ابو عبد الرحمن کان قاضا و کان شاعرا و کان قاضیا و یوم من عمره من الخطبة و یوم من عمره الشیعی مات سنة ثمان و سبعین او سبع و ثمانین و هو ثمان مائة و عشرين سنة و قد قیل بین مائة و عشرين سنة

غیا

حکایت قدیمی علی بن ابی طالب و سیدین سند ما تعطلی فی ثلاث سنین فی فقه ابن ابی نعیم و علامه نووی و
 تهذیب الاسماء و الفوائد و در حقیقت شرح گفته اند که انبی صلی الله علیه و سلم و اولاد و قبل الفقه و المشهور کلاوی قال
 یحیی بن سعید کان فی زمن النبی و لم یسمع منه روی عن عمرو بن الخطاب و علی و ابن مسعود و زید بن ثابت و
 محمد بن عمر بن ابی بکر و عروۃ الباری و رضی الله عنہم و ابن جریر عسقلانی و در تهذیب تهذیب جری شرح گفته روی عن
 النبی صلی الله علیه و سلم و مسلا و عن عمر و علی و ابن مسعود و عروۃ الباری و محمد بن عمر بن ابی بکر و علی بن
 احمد بن عبد الله الخزاز و در خلاصه تهذیب تهذیب الکمال گفته شد یحیی بن الحوث بن قیس بن الجهم بن معویۃ الکندی
 ابو الحنفیة الکوفی محقق و دلی العمر الکوفی نقضی بر آنست که در حدیث علماء و اذکی العالم عن علی و
 ابن مسعود و عنه الشعبي و ابو داود و ابن قریه علیه السلام بر این جمیع احتجاج خیلی تمام است زیرا که او نقل روایت را نقل
 قلت اخذ من انک کافیه فی صدر هذا الکلام فی حق علی علیه السلام پس عدم روایت بالضرورة و دلیل عدم
 اخذ از او بود باجماع ابن مسعود و دعوی ابن تیمیہ متعلق بتفقه شرح بر معاذ و اما ادعای تفقه دیگر اکابر تابعین بر
 معاذ پس برای اثبات آن هیچ قول و قولی ندارد و اما جمیع غیر معاذ و ابن ادعای بر حق و دیگر دعای کاظمه باطله و او را
 علیه دلیل کیس عاری و ماطل میباشد و گذشته از این همه میگویم که حالت جمالت معاذ و از نظام او دور و حل و تفصیل
 جمیل سابقا همین شده و بعد از آن هیچ عاقل نمیتوان گفت که معاذ قابلیت آن داشت که کسی پیش او تفقه
 نماید و در علم تفسیری حاصل کند فضلا از اینکه شرح و اکابر تابعین بر و تفقه نموده نائل درجه فقاہت شوند و اما
 این کاظمه تالی ابن تیمیہ است که اشال این جماعت را میخواهد که علم فقه و فقه علماء بگردانند و کسانی را که در علم دین
 قابلیت طفل و دبستانی هم ندارند بر تپه سازه جهاند برسانند و تلافی بطلان و دلالت من حیث انتم
 بما انچه گفته و لما قد و علی الکوفی کان شرحه فیها قاضیا پس اصلا نفی باونی رساند زیرا که اولاً از کجا ثابت
 شد که شرح قول از تشریف آوری جناب امیر المؤمنین علیه السلام و رکوفه علم صحیح داشت و مجز و منصوب
 بود و بعد از قضا دلیل این معنی نیست چه بسیاری از قضایا گذشتہ اند که اصلا بهره از علم نداشتند و بلا استحقاق
 بر منصب قضا تسلط شده بودند و وقایع ایشان در کتب تاریخ و رجال معروف و مذکور است و احوال
 صفات و بلاہت شان بر السنہ و افواہ خواص و عوام معروف و مشہور پس کدام مدعی است از آنکه شرح
 باوصف ظاهر او از علم صحیح بمصعب قضا رسیده باشد ثانیاً اگر فرض ہم شود که شرح پیش از تشریف آوری
 جناب امیر المؤمنین علیه السلام رکوفه علم صحیح داشت پس کدام دلیل است بر اینکه این علم او را خود از جناب

امیر المؤمنین علیه السلام بود باشد مالک افاده نشی که او از جناب امیر المؤمنین علیه السلام هم روایت می نماید و
 درین مورد اهل حق نمیتوانند که بگویند که شریح هر قاعده صیح که پیش از او در جناب امیر المؤمنین علیه السلام
 نگفته داشت باخفا از جناب امیر المؤمنین علیه السلام بود و آنرا شریح در مدینه از آن جناب گرفته بود یا آنکه در
 وطن خود مدین و قتی که آن جناب ولایت مدین در عهد جناب رسالت نبی صلی الله علیه و آله وسلم داشت حاصل
 کرده بود و ثالثا این باب متبع و تفحص واضح و واضح است که شریح اگر چه بر منصب قضا منصوب بود لیکن چه
 علم هرگز باید که موجب استغنا باشد داشت و از خواست که هرگاه برای او مشکلی پیش می آمد میبوی بعد و استقامت
 که از جمله اصحاب جناب امیر المؤمنین علیه السلام بود رجوع می کرد چنانچه از عبارات آتیه عنقریب انشاء
 الله تعالی بخوبی دانست و رجوع او بخود جناب امیر المؤمنین علیه السلام در مشکلات اظهر من الشمس و
 این من الامس است و انشاء الله تعالی در معرفت قضایای جناب امیر المؤمنین علیه السلام این معنی بر تو
 بدرجائتم متفصح خواهد شد پس کمال عجب است که چگو ندانیم تمیمیه با وجود این معنی بقول ساقط و کلام باطل خود
 استغنائی شریح از جناب امیر المؤمنین علیه السلام ثابت کردن بخواهد و نمی داند که هرگاه حضرات ثلثه با او
 آن همه علوم و حقیقت که برای شان حسب مزعوم این تمیمیه حاصل بود در مشکلات و معضلات رجوع بباب بنی تمیمیه
 می کردند و طریق تذلل و خضوع و تعلق و خضوع در محافل برای آن جناب می میکردند دیگر شریح قاضی چه چیز
 است اما آنچه گفته دهو و عبیده السملانی تفقه علی غیره پس مرد درست بانکه دعوی تفقه شریح بر غیر جناب
 امیر المؤمنین علیه السلام ادعائی است که هیچ دلیلی بر آن نیاورده و قبل ازین آنچه دعوی کرده بود که شریح
 بر معاذ تفقه نموده و بطلان آن بصراحت تمام همین شد پس اگر در اینجا مراد از غیر همان معاوست بطلان آن
 دانستی و اگر از غیر در اینجا معاوست کسی دیگر را می خواهد پس همین آن لازم است تا در صدق و کذب او
 نظر کرده شود باقی ماند دعوی تفقه عبیده السملانی بر غیر جناب امیر المؤمنین علیه السلام پس بفرمائی که تفقه
 بآن نموده و دلیل کثرت جرات و جبارت و قلت تتبع و مهارت این تمیمیه است زیرا که اکابر علمای فن
 ارجاع را با علم معتبرین احوال عبیده را از اصحاب جناب امیر المؤمنین علیه السلام و اصحاب ابن سعود نوشته
 چنانچه معانی در کتاب الانساب و نسبت سلمانی گفته و المشهور و معتبره النسبیه عبید بن جراح السملانی و قال علی بن
 المدینی هو عبیده بن قیس بن سلم السملانی هو من اصحاب علی بن ابی طالب و حدیثه عن جرجان
 العبید بن و قیل هو عبیده بن قیس بن عمرو المرادی السملانی و لیکن ابی اسلمه و یقال با عمرو واسلمه

قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن الخطاب وعلي بن ابی طالب وعبد الله بن الزبير وبنو
الكوفة في عندهما من الشعبي وابو بصير النخعي وابو حصين والتميم بن قيس وعبد الله بن مسعود و
سعيد بن ابی حمزة وغيرهم وقال محمد بن سيرين سألت عبيدة عن تفسير رواية من كتابه عن علي بن
قال عليه السلام فقد ذهب الذين يعلمون فيما نزل القرآن قال قال هشام وكان عبيدة قد
صل قبل وفاة النبي بسنتين ولم يره وقال محمد بن عبيدة الله الجهلي عبيدة السلاماني كان اعمرو
كان احد اصحاب عبيدة الله الذي يروون ويقتون وكان شريفا اذا اشكل عليه الشيء قال ان هذا رجل لا ينسأ له
خبره فخير سلموا الي عبيدة بن مسعود بن ابي اسود بن ابي ربيعة عن سيرين عن عبيدة بن مسعود بن ابي ربيعة
علي ومات سنة اثنتين وسبعين او ثلاث من الهجرة ونودي درمديب الاسماء والذوات گفته عبيدة
السلاماني يعقبا العين وكسر الباء والسلاماني باسكان اللام عن كوفي المذهب في باب القسم بين النساء
والفتوز هو ابو مسلم وبنو اليومر وعبيدة بن قيس وقيل عبيدة بن عمرو وقيل عبيدة بن قيس
بن عمرو والرواي المصنف باسكان الميم وبنو اليومر عبيدة الكوفي التابعي الكوفي يقال له السلاماني نسبة
الي بن سلمان بن علي بن مازك قال ابن ابي رواد السجستاني سلم عبيدة قبل وفاته النبي صلى الله عليه
وسلم بسنتين ولم يره في عنده من الخطاب وبنو مسعود وابو الزبير وهو مشهور بصحبة علي
روى عنه الشعبي والنخعي وابو حصين وبنو سيرين واخرون نزل الكوفة وبنو المدينة وعصوم علي
قتل في الفجار وكان احد اصحاب ابن مسعود والذين يقرئون ويقتون وكان شريفا اذا اشكل عليه شيء
اسم الي عبيدة فكان ابن سيرين من امره بالناس عنه وقال ابن سيرين احدثت الكوفة بها
اسم به يحدون خلفه فمن بنو ابا عمارت شي عبيدة ومن بنو عبيدة شي بنو عبيدة بنو عبيدة
الثالث وشريفي الرازي وان اربعة اخسرو شريفي اخيار قال ابن سيرين ما رأيت امدا قويا من عبيدة
وقال ابن عمار كان شريفا اذا اشكل عليه الامر كتب الي عبيدة وانتهى الي قوله قولي عبيدة سنة
ثنتين وسبعين وقيل ثلاث وقيل اربع وروى درمديب الكمال درمديب عبيدة علي ما نقل عنه گفته قال
الجهلي كوفي تابعي ثقة مسلم قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين ولم يره النبي صلى الله عليه
وسلم وكان من اصحاب علي وبنو مسعود وكان اعمرو وكان شريفا اذا اشكل عليه الشيء يحد به
اليومر كان شريفا وروى ابن سيرين عن عبيدة بن مسعود عن علي بن ابي ربيعة عن عبيدة بن مسعود

جزیمه عبیده گفته و قال العجلی کوفی تابعی فقتله جاهلی سلم قبل دفن النبی صلی الله علیه و سلم مستغنی و سلم
 یومہ و کان من اصحاب علی و عیالہ و نیز این حجر در تہذیب ترجمہ عبیدہ گفته و عدد علی بن المدینی نقلہ ہما
 من اصحاب ابن مسعود و پر ظاہر است کہ بنابرین افادات عبیدہ ہم تلمیذ جناب امیر المؤمنین علیہ السلام با و ظہر
 ہست و ہم تلمیذ تلمیذ آنجناب می باشد چه سابقا ما بیان کردیم کہ ابن مسعود از اصحاب و مستغنی بن جناب
 امیر المؤمنین علیہ السلام بود و این معنی در بعد انشاء اللہ تعالیٰ ہائیکہ ما اقوال صحابہ و تابعین متعلق باہمیت
 جناب امیر المؤمنین علیہ السلام تفصیل بیان خواہیم کرد و بدرجہ تحقیق تمام می رسد و از اینجا بعد تہا سلم
 ثابت و محقق شد کہ انکار و اخذ و استفادہ عبیدہ سلمانی از جناب امیر المؤمنین علیہ السلام و انظار لہن
 معنی کہ او متفقہ بر غیر آنجناب بود و با آنجناب رابطہ تفقہ و تعلم مما شئت انک محض و بہت بہت است
 کہ ادنی متتبع علم رجال بدین بیان مطلع می گردد و خلاصہ المخبیہ بہین اقدام بران درین مقام ہرگز تہنیم
 را نمی بایست لیکن چون شقاوت بر او استیلا تمام یافتہ است لہذا در او دید انکار و اضحمت و وجود
 ثباتاتی محابا اورا پیدا وند و پیش از باب خبرت و اسوان و علم و رفان کلمہ غبی مفضض می گردانند
 ہولہ الذی المراد و انہم قین لا ضعاف غلاف و اهل و تحقیق نمایند کہ این جمیع ذکر عبیدہ سلمانی درین
 مقام باین سبب آورده کہ عبیدہ نیز مثل شرح در کوفہ نزل بود و قضای و احکامی نمود و کما عرفت من
 العبارات الماضیۃ انہا پس باین تمیہ خواست کہ بسبب زوری خود مثل شرح عبیدہ را نیز از علم جناب
 امیر المؤمنین علیہ السلام مستغنی و انما بد و ظاہر کند کہ شرح و عبیدہ ہر دو بر غیر امیر المؤمنین علیہ السلام
 تفقہ کرد و بودند تا بر مقتضایش عالی گرد و کہ قبل از تشریف آوری جناب امیر المؤمنین علیہ السلام بکوفہ
 اہل کوفہ بذریعہ شرح و عبیدہ از علم دین آگاہ شدہ بودند و علم دین بایشان از غیر جناب امیر المؤمنین
 علیہ السلام رسیده بود و ایشان العیاذ باللہ احتیاجی بعلم امیر المؤمنین علیہ السلام نداشتند لیکن بعد از
 تعالیٰ آنچہ از افادات اعلام سنیہ متعلق بحال شرح و عبیدہ آنجا بیان شدہ ازان بطلان دعای
 فاسدہ و کلمات کاسدہ این تمیہ اظہر من الشمس و امین من الماس می گردد و بہنایت انصاف ظاہر
 میشود کہ آنچہ او درین مقام از فرط ناخصیت خواستہ است ہرگز ثابت شدنی نیست و باید دانست
 کہ اہل حق و یقین اگر چه تعلم و استفادہ شرح و عبیدہ از جناب امیر المؤمنین علیہ السلام تسلیم می کنند لیکن
 ازین دو نفر را از اہل ایمان و ایقان معدود نمی نمایند و ایشان را از تبعیین و شیعیان آنجناب نمیدانند

ویرا که این هر دو نفر معتقد خلافت خلفای نشسته بودند و همچنین سبب در احکام اجماع بعضی مایه نکر است
 ایشان می نمودند و اتباع کامل جناب امیر المومنین علیه السلام نمی کردند و آنجناب در زمان خود بخیا
 ثوران فتنه و فساد ایشان را از جریان بر آن و غیره مانع نمی شد و این مطلب بحدیث از روایات خود
 مخالفین ثابت و متحقق است کما لا یخفی علی من راجع تشیید المطاعین للوالد العلاء و رفع الله درجاته فی
 دار السلام و تفصیل این بحث اگر چه در همان کتاب مستطاب باید و دید لیکن بعض عبارات درین مقام
 نیز مذکور می نمایم تا اجمالا موجب تبهر ناظر معین گردد و بخاری در جامع صحیح خود گفته حدیثی است از امیر المومنین
 علیه السلام من یحب من ابی من سیر من عبیدة عن علی قال اقضوا کما کنتم تقضون فانی اکره الاختلاف
 حتی یکون للناس جماعة او اموت کما مات اصحابی و ابن عمر عقیلی در فتح الباری بشرح این
 حدیث گفته قول من علی قال اقضوا کما فی رواية الکتمی یعنی علی ما کنتم تقضون قبل و فی رویه
 حماد بن زید عن ایوب ان ذلك بسبب قول علی فی بيعاء الولد و انه کان یبوی عن
 انفس لا یمن طاعة رجع عن ذلك لراى کسیر من قال عبیدة فقلت له رایک و رای عمر فی الجماعة
 احب الی من رایک و حدیث فی الفرقة فقال علی ما قال قلت و قد وقفت علی ما یستصا
 بن زید اخبرنا ان الکتمی عن علی بن عبد الله بن عمر عن ابی نعیم عنه و عنده قال لی عبیدة
 یمنی الی علی و ال شرح فقال انی ابعض الاختلاف فاقضوا کما کنتم تقضون فذکره الی قول
 اصحابی قال فقتل علی قبل ان یکون جماعة قوله قال اکره الاختلاف ای الذی یبوی
 الی الذی اع قال ابن التین یعنی مخالفة ابی بکر و عمر و قال غیة المراد المخالفة التي تودی
 الی الذی اع و الفتنة و یبویده قوله بعد ذلك حتی یکون الناس جماعة و فی رواية
 الکتمی یعنی حتی یکون للناس جماعة قوله ای اموات بالنصب و یجوز ان فی قوله
 کما مات اصحابی ای لا انزال علی ذلك حتی اموات و یعنی در عمدة القاری بشرح ابن حریث
 گفته قوله قال اقضوا کما کنتم تقضون ای قال علی لا ھل العساق اقضوا الی و
 کما کنتم تقضون قبل هذا و سبب ذلك ان علیاً لما قد و الی العساق قال کنت
 رأیت مع عمر ان تعقی اموات لا و لا دی قد رأیت لان ان یستقض فقتل عبیدة
 رأیک یو مثلاً فی الجماعة احب الی من رایک الی و فی الفرقة فقال اقضوا کما

كنتم تفضون وخشي ما وقع فيه من تأويل أهل العراق ويؤي إفضي أعلى ملكتم
تفضون قوله فاني أكره الاختلاف يعني ان يخالفوا أبي بكر وجمعة رضي الله تعالى
عنهما قال الكي ما في اختلاف الأمة رحمة فلو كان مع قلت المكي والاختلاف
الذي يؤدي إلى التنازع والفتنة قوله حتى تكون للناس جماعة أو أموات
بكلمة أو معان لا من بين كلامهما مطلوبان لأنه لا ينافي الجمع بينهما وتسلطاني
ورارعا والساري كفته حدثنا علي بن الجعد بفتح الجيم وسكون العين المصممة
أبو الحسن الجي هري الهاشمي مؤلفه قال أخبرنا شعبة بن الحجاج عن
أبي بصير السعدي عن ابن سنان عن محمد بن عبيدة بفتح العين وكسر الميم حدثنا
السلاماني عن علي رضي الله عنه أنه قال لأهل العراق لما قدمها وأخبرهم أن
رأيه كن أي عصي في عهد وبيع أمها معك ولا دأ أن ترجع عنه في أي ان يعين وقال
له عبيدة السلاماني رأيك ورأي عصي في الجماعة احتج الحسن رأيك وحدثك في
الفرقة أفضي كما في لابي ذر عن الكوفي عن علي ما كنتم تفضون قبل فاني أكره
الاختلاف على الشيخين أو الاختلاف الذي يؤدي إلى التنازع والفتنة ولا
فاختلاف الأمة رحمة ولا إزال على ذلك حتى يكون للناس جماعة للناس
جاءوا وجموعا أسوكان ولا في ذر حتى يكون الناس جماعة للناس
بألف في اسمها وتالها خيها أو أموات بالي فع خي مبتدأ مخذوف أي ان
أنا أموات والنصب عطفا على حتى يكون كما كانت اصحابي أما الشيخان بن حمزة وراخر كلامنا فرجا
حو وكفته فالتشرعوا لاسلاف المدائن قبل ان يقدروا على الكوفة پس تفريق
شنيع وافك شكر فطبع ست وفساد ووهن مقدما في ك سابق برين شنيع عنكوتي أن نموده
والن نتيجة سخيخه خراج اذان استتار كرده به تفصيل والشتي ولفظ كلام ومحصل مرام
كه سجد الله المنعام بدلائل مبهره النظام مرة بعد اولى وكرة بعد اخرى ثابت كرويم أن ست
كه بلا شبهه وارتياح حسب ارشاد جناب رسالت مآب صلى الله عليه وآله الاطياب انك مدينة
العلوم على بابها فمن اراد العلم فليأت الباب جناب امير المؤمنين عليه السلام

درین علم است و جناب امیر المومنین علیه السلام باب مدینه اعلم است و پرتا هرست که هر کس در علم میرزا رسیده باشد
که جناب رسالت آید صلی الله علیه و آله و سلم او را باب مدینه علم گردانند و جهان ظاهر و حقوق با هر غیر
خود دارد و خطا ظاهر و کل الظهور و من لم یعمل الله له فخر و فضل الله عن غرض و قوم آنکه این حدیث
شریف بلا ریب و دلالت و افتخار دارد بر آنکه جناب امیر المومنین علیه السلام عالم جمیع علوم جناب رسالت
صلی الله علیه و آله و سلم است و در جهان جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم بر تمامی خلایق و بر ایا و در علم
و علم من الشمس و بین من الامس است پس در جهان جناب امیر المومنین علیه السلام نیز بر تمامی خلایق این
حدیث ثابت و متحقق خواهد بود و سوم آنکه بسیار است از علمای اعلام سنیه مثل ابوبکر محمد بن علی الخوافی
و شهاب الدین احمد صاحب توضیح الدلائل و ابن روضه جهان شیرازی و عبدالرزاق مناوی و ابن حجر
و غیر ایشان معترف شده اند به دلالت این حدیث بر اعلیت جناب امیر المومنین علیه السلام که امر سابقا
و بعد از مشاهده افادات شان شبح و در بطلان خرافات احوار باقی نمی ماند و نزد مآمل بصیر و احسان
تقریرات این تفوه باطل او را بیاورد و اثبات میکند و از آنجا که علامه مناوی فیض القدیبه شرح خود را
تصریح صریح فرموده باینکه موافق و موافقت و موافق و مخالف شهادت با اعلیت آن جناب داده اند
و بعد از این شواهد حدیده اثبات این مطلب نموده پس حجت است که احوار فخرورین امر واضح است
تکلیک یک که غازی نهد و او تفاوت و بسقت بر اعدا و سابقین و لاحقین آن جناب میدهد و هر که
از خرنی و افتخار یوم العرض الا که نداند و بار کتاب جزا و بواج و افتخار و نهایت و قناعت خود
رو بر روی ارباب نظر و اصحاب بصری آورد چهارم آنکه ادعای مساوات مجموع اصحاب
علم که ازین کلام هانت انعام احوار ظاهر میشود و در واقع ابطالان است که محتاج بیان نیست زیرا که
بیچ امری از اهل اسلام مآمل نیست که جمله صحابه و علم مساوی بودند بلکه رجحان بعض ایشان در علم بر
بعض و اعلم بودن بعض ایشان از بعض متفق علیه فریقین است بلکه در ظهور و بجا رسیده که عوام اهل
تیزان و واقف و آگاه میباشد فضلا عن العلماء و الا اعلام پس اقدام احوار بر این ادعای تفرجام علاوه بر آنکه
مخالفت اجماع اهل اسلام است و از نیست با خطا و از درجه عوام کالاف نام مجسم آنکه احتیاج احوار به حدیث مجسم
محل کمال است و جناب ابی عقیل و علوم است چه این حدیث بنا بر افادات آنکه بر منقذین اعلام و علم
محققین فحاش سنیه مجروح و مقدوح و مصنوع و موضوع میباشد پس احتیاج بیان خصوصاً حدیثی که این مقام

ائمه اربعین عن الامام عن ابی سفیان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اصحابی کالنجوم بایه ما اقتدیتم اقتدیتم قال ابو عمر هذا اسناد لا تقوم به حجة لان
 البخاری و ابن خضین مجهول و ازین عبارت سر اسرار بشارت فوائد عریضه و عواید سدیده که هر یکی
 از ان کاشف و من و دهان و خوف و بطلان حدیث نجوم است پیدا و آشکار میگردد و اقول آنکه از ان
 ظاهر است که نزد مرئی که شاگرد رشید شافعی است و جلالت شان و رفعت مکان او نزد اخضر است محتاج
 بیان نیست حدیث نجوم بحدیث نرسیده و این امام عالی مقام افاده مینماید که اگر این حدیث با فرض صحیح
 باشد معنای آن چنین خواهد بود که روایت هر واحد از اصحاب بسبب و توفیق شان محبت است لیکن آنچه
 از رای خود گفته باشند پس اگر آن نزد خود شان محبت می بود هرگز بعض ایشان بعض را تخطئه نیکردند و بعض
 ایشان بر بعض انکاری نمودند و هیچ یکی از ایشان بسوسه قول دیگر را رجوع نمی ساختند و ازین افاده ظاهر
 بر عدم صحت حدیث نجوم اینهم ظاهر شد که نزد مرئی از حدیث مورد فرض و تسلیم صحت آن هم حیثیت اقول
 صحابه برنی آید و بیچاره مذاهب شان اقتدا و اقتفای را نمی نمایند و این فایده مهم است که انشاء الله تعالی
 در مجلد حدیث ثقلین مجتمعه نفع آن بر تو ظاهر و باری خواهد گردید فکن من المشرقیین و قوم آنکه از ان ظاهر
 است که ابو بکر بزرگوار که از تعداد کبار و حفاظ اجماع است و حق حدیث نجوم افاده نموده و آنچه محصلش این است که
 روایت این حدیث مقصور بر حرام است و خاص از روایت آن بهره ندارند و این کمال تعجب و توفیق است
 است موم آنکه از ان واضح است که بزار تصحیح صریح افاده کرده که این کلام از جناب رسالت آب صلی الله
 علیه و آله و سلم صحیح نیست و فی هذا الکفایه لاهل الدرایه چهارم آنکه از ان پیدا است که بزار افاده
 کرده که حدیث ضعیف بسبب راوی آن عبد الرحیم بن زید پیدا شده زیرا که اهل علم از روایت حدیث
 او باز مانده اند و هذا ایضا قاصع لدروس اهل النواویه و قالع لاساس هذه الدرایه پنجم آنکه
 از ان آشکار است که بزار افاده نموده که این کلام منکر است از جناب رسالت آب صلی الله علیه و آله و سلم
 و مراد بزار نیست که این حدیث قطع نظر از اسناد و مدوح خود متناکار است دارد و متن آن خود بوجه منکر است
 دلیل آنست که از ان جناب صادر نشده باشد ششم آنکه از ان نمایان است که بزار افاده فرموده
 که حدیث علی که دستنی لکم که با سند صحیح مروی شده موارد حدیث نجوم است اگر حدیث نجوم ثابت
 شود پنجم آنکه از ان متضح گردید که بزار از عودا علی بدو تصریح صریح افاده فرموده که حدیث نجوم ثابت

نست هشتم آنکه انان میان است که بنابر روایات کلام خود بر عدم ثبوت حدیث نجوم و دلیل عقلی آورده و اقامه
 کرده که این حدیث هیچ اختلاف است و جناب رسالت آید علی الله علیه و آله و سلم هرگز بیان نمیفرماید که این حدیث
 جناب بعد از آن جناب اختلاف کنند نهیم آنکه از آن هویدا است که خود این عبد البر بعد نقل کلام بنابر بیان
 حدیث نجوم طریق دیگر که ما و اسع طریق عبد الرحیم بن زید است و مثل بر روایت ابو شهاب بنیاط از حمز
 جزری از نافع از ابن عمر می باشد فک کرده لیکن از راه انصاف تصریح فرموده که این اسناد صحیح نیست و این حدیث
 را از نافع کسی که قابل احتجاج باشد روایت نمی کنند اما آنچه این عبد البر بعد قبح این طریق بسوی کلام بنابر بیان
 شده و دلیل عقلی بنابر این باب قبح حدیث نجوم رد نموده پس متانی مطلوب ما نیست زیرا که اگر فرض کنیم
 عقلی بنابر این حدیث نجوم صحیح نباشد دیگر اقامات او که متعلق به قبح اسناد و متن آنست و در کلام او مسخر
 و مضبوط می باشد کافی و دانی است و قنات آن یکدیگر رسیده که خود این عبد البر معاضدت و مساعدت آن
 میفرماید و بفتح و جرح دیگر طرق حدیث نجوم تشدید آن می فرماید و این همه آنچه این عبد البر کلام بنابر بیان دارد و
 درست نیست و مشتاق آن عدم فهم مقصود و مرام بنابر این حدیث زیرا که صورت استدلال بنابر اینست که از
 حدیث نجوم پیدا میشود که اختلاف اصحاب و احکام شرعی همه یحیی و صواب است و مردم از هر صحابی که خد
 وین نمایند بپسندایت خواهند رسید و این امر باریب اباحت اختلاف در شرع و تسویع تفرق حدیثین می باشد
 و معلوم ابطال آن از سنن آن جناب است زیرا که آنحضرت صلی الله علیه و آله و سلم همیشه اختلاف ماذموم و مذموم
 و انان منع میفرمود و آنرا سبب بلاک امم سابقا هر میبایست که لایحقی علی من طالع الاحادیثه علیه
 علیه و آله پس چگونه میتوان گفت که آنحضرت بر خلاف سنت و طریقت خود در حالت حیات بنحویز اختلاف و
 تفرق بعد وفات خود خواهد فرمود نیست اصل تقریر استدلال بنابر تقریر است که این عبد البر ننموده و صلا و تنی با استدلال
 بنابر اینساند زیرا که توجه امر اهل حدیث و بنحیث بحال است و لزوم تقلید بر ایشان و عدم ماموریت بعضی از آنها
 باقتدای بعضی حاکم اشکال اباحت تفاوت نیست چنین اشکال لغوی نیست بجمع جناب قابل قضا باشد و اقتدای ایشان موجب
 اقتدا باشد و این امر باریب اباحت اختلاف و بنحویز تفرق می نماید چه هرگاه مقلدین و لو بحال است باشد
 شد مقتدای اصحاب و اصحاب مختلف باشند اختلاف باریب پس ثابت شد که اختلاف اصحاب در احکام
 و اولاد اختلاف مقلدین و ماخذ از اصحاب مقلدین نیاید و اینست و هذا هو الاشکال و لایوقع عن تعدد
 فی حال من الاحوال سلامه کات المقلدون هم الجهال و یقلدوا اصحاب بعضهم بعضا و لا

و چه آنکه آنان قیاس شد که ابن عبد البر در آن کلام با تشیید المرام و تکیه المخصص اسناد و دیگر حدیث نبویه السلام
بجایز شود نقل کرده و در قبح و حجج آن داوی تحقیق سپرده و صراحت افاده نموده که این اسناد نیست که این
قائم نیست و زیرا که حارث بن حصین مجهول است باجماع این فوائد عشره کامله که از وزارت ابن عبد البر حاصل
شده و ظاهراً آن تحقیق اسلاف ابن عبد البر و بعضی آنان از افاده خود ابن عبد البر میباشد براس قلع تخوم
حدیث نبویه السلام نهایت کافی و دافی و آمار این انک صریح البوار را ماحی و عافی است فکن من المشاکرین و هذا
اخذ المعتبرین للفاکرین و این تمییز خرافی که شیخ الاسلام نموده است و خود امور بچهارت شان او مترت میباشد
در نهج الشیخ اب علامه علی ره چار و جز اعتراف بمقدور حدیث این حدیث نزدیک چنانچه گفته اما قولها صحیح
کالنجوم فبا یهمد اقتدیم اهتدیم فهذا الحدیث ضعیف خضعه ائمة الحدیث قال البزار هذا
حدیث لا یصح عن رسول الله صلی الله علیه و سلم و لیس فی کتب الحدیث المعتبرة و این عبارت
موجبه این تیره بخند و به موجب ظهور درین دیوان حدیث نبویه السلام باشد اول آنکه از قول او فعل الحدیث
ضعیف بصراحت و اضمحست که نزد این چنانچه حدیث بتم و جزم و بلا ترد و از تریاب ضعیف است و و هم آنکه
از قول او خضعه ائمة الحدیث ثابت است که این حدیث تضعیف این حدیث تخیف نموده اند و از منی
تزد این تمییز بحدیث ثابت است که آنرا از عرض احتجاج ذکر نموده سووم و اگر از قول او قال البزار هذا الحدیث
لا یصح عن رسول الله صلی الله علیه و سلم منجلی میشود که بزار بصراحت نفی صحت این حدیث از جانب
صلی الله علیه و آله و سلم نموده و این تیره قول او را در مقام تضعیف این حدیث تخیف است شباهت آورده و چنانکه
آنکه از قول او و لیس فی کتب الحدیث المعتبرة نهاییست آنچه میسر شد که این حدیث اصلاً در کتب معتبره
حدیث موجود نیست و اسفار سے کہ در ان این حدیث مشهور شود و نزد این تمییز از پایه اعتماد ساقط و ضعیف
بی اعتباری نازل و رابط میباشد و غیر خافان کل واحد من جملہ العاجزین و الواضحة یکفی لفتح
داسر الاصول فی المثالب الفاضلة و ابوجان محمد بن یوسف بن علی القرطابی که عظمت مرتبت او در
علم تفسیر و حدیث مع دیگر مجاهدان باهره و محاسن باهره بابر تصیر کات این حضرات از مطالعہ دافی بالوفیات
صفدی و در رکامنه ابن حجر عسقلانی و غیر آن واضح و واضح است و تفسیر بحر محیط گفته قال الذخیره
فان قلت کیف کان القرآن تبلیا بالکل شیء قلت المعنی انه یقین کل شیء من امود الدین حیث
کان نصاً علی بعضها و احواله علی الشیء حیث کفر فیہ بانواع رسول الله و طاعته و قیل و ینطق

حدیث نبویه السلام

حدیث نبویه السلام

عن الطري وحاشا على الألباع في قوله ويتبع خبر سبيل المؤمنين وقد رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم كلامه اتباع اصحابه والاقتداء بآثارهم في قوله اصحابي كالنجوم بأيها اقتديتم حملتكم وقد اجتهدوا وقاسوا ووطأوا طرق القياس والاجتهاد فكانت المستويات والابعاد والقياس والاجتهاد مستندة الى تعيين الكتاب فمن كان تبيانا لكل شيء اتبعه وقوله وقد رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قوله اعتديتم بقل فذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حديث موضوع لا يصح بوجه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحافظ ابو محمد علي بن احمد بن حنبل في رسالته في ابطال الراي والقياس والاستحسان والتعليل والتقليد ما نصه وهذا الخبر كذب موضوع باطل لم يصح قط وذكر اسناد الى البزار صاحب المستند قال سألتم عما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مما في ايدي العامة تزويده عن النبي صلى الله عليه وسلم سلمانه قال انما مثل اصحابي كمثل النجوم او كالنجوم بأيها اقتدوا اهتدوا وهذا كلام لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه عبد الرحيم بن زيد الهيثمي عن ابيه عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انما اتى ضعفت هذا الحديث من قبل عبد الرحيم بن اهل العلم سكتوا عن الرواية لحديثه والكلام ايضا متكرر ولم يثبت والنبي صلى الله عليه وسلم سلم لا يبرح الاختلاف بعده من اصحابه هذا انصر كلام البزار وقال ابن معين عبد الرحيم بن زيد كذاب خبيث ليس بشي وقال البخاري وهو متروك ودواء ايضا حرمه هذا ساقط متروك وزير الدين ابو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي في تخرجه احاديث نهج حياض كفته حديث اصحابي كالنجوم بأيها اقتديتم اعتديتم رواه الدارقطني والفضائل وابن عبد البر في اهل من طبعه من حديث جابر وقال هذا اسناد لا يقوم به جهة لان الحارث بن غصين مجهول ودواء عبد بن حميد في مسنده من رواية عبد الرحيم بن زيد الهيثمي عن ابيه عن ابن المسيب عن ابن عمر قال البزار منكر لا يصح ودواء بن عدي في الكامل من رواية حمزة بن ابو حنيفة في مسنده بلغة فاقه ما خلد تحريفه بديل اقتديتم واسناده ضعيف من اجل حمزة فقلنا نهج الكذب ودواء الهيثمي في الدخول من حديث عمر ورجل بن عباس بنحوه من وجه اخر وسلا وقال منعه هو ودواء سائده ضعيفة ليثبت في هذا اسناد وقال ابن حزم مكذوب موضوع بطل قال

الراجح

فتح صدر
از ابو الفضل

اليهودي يروي بعض معناه وغير ذلك من الدين عراقي وتليق كتاب ذكره كفته وقال ابن حبان
 قد ذكر حديث أصحابي كالنجوم حديث لا يعمر ورواه القضاة قال ابن حبان أبو القزعة منصور بن
 علي الأناطلي أن أبا محمد الحسن بن ثابت بن محمد بن جعفر بن محمد حدثنا جعفر بن محمد بن عبد الواحد
 بن أبي وهب بن جرمي بن حازم عن أبيه عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال مثل أصحابي مثل النجوم من اقتدى بشعاعها اهتدى قال الدارقطني حديثه من عبد الواحد بن
 يوضع الحديث وقال أبو محمد بن علي كان يتهم بوضع الحديث والحديث لا يعمر انتهى وخرج
 كتاب تقيص الخيري في تخريج الأحاديث الرافعي في كبريائه حديث أصحابي كالنجوم يأتيهم اقتديتم اهتديتم
 عبد بن حميد في مسنده من طريق حمزة النسيبي عن نافع عن ابن عمر في حقة ضعيف جدا ورواه
 الدارقطني في غرائب مالك من طريق جميل بن زيد عن مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر
 بن جميل لا يعرف ولا أصل له في حديث مالك ولا من نحوه وذكره البزار من رواية عبد الرحيم بن نويرة
 النسي عن أبيه عن سبلين السبيعي عن أبيه عن التميمي كذا باب ومن حديث المر أيضا سنده ورواه
 ورواه القضاة في مسنده الشهابي في حديث الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة وفي نسخة
 جعفر بن عبد الواحد الهاشمي وهو كذاب ورواه أبو ذر الهروي في كتاب السنة من حديث
 عن جريد بن العلاء بن مزاحم منقطع وهو في غاية الضعف قال أبو بكر البزار هذا
 الكلام لم يسمع عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن حزم هذا خبر مكن وب موضوع بالكل
 وقال اليهودي في الاعتقاد عقب حديث أبي موسى الأشعري الذي أخرجه مسلم بلفظ
 النجوم ليلة أهل مكة فافقه بيت النجوم إلى أهل السماء ما يرون عدونا حتى لا يمتكلموا حتى لا يذهب
 القوم إلى متى ما يرون عدونا قال اليهودي روى في بحثه موسى بن أسد خيرة يعني بمثل عبد الرحيم الهروي
 حديث منقطع يعني حديث الفقهاء الذين من أحسن مثل النجوم في السماء من أخذ منهم منها اهتدى قال الدارقطني
 رويناه هربنا من الحديث الصحيح يروي بعض معناه قلت صدق اليهودي هو يروي عن
 التشبيه الصحابة بالنجوم خاصة أمثاله الاعتقاد فلا يظهر في حديث أبي موسى نعمي مكر
 شخ ذلك من معنى لا يعتد بالنجوم وظاهر الحديث إنما هو إشارة إلى الاقتداء بالعلماء ثم بعد ذلك
 عصر القليلة من طمس السنن وظهور البدع وقسا الفجور في قطار الانفس فالفه المستعان

في حديثهم

في حديثهم

فی حدیث قدس

فی حدیث قدس

فی حدیث قدس

کالنجوم بایتم اقدیم احتدیم فیہ العمل یا ضلوع وقالی من لا حکام وایس هذا من قبل الغضائیل التي یحذر أهل
فیها بالضعیف المذموم نظام الدین سالی صرح صلیح شرح سنن ابی نعیم روضه کسانیکه بحریث اجماع بحریث قدس
یا الذین من بعدک و بحریث اجماع غلطه و بحریث علیکم یستی وسته الخلفه الرشیده المحدثین الخراج کوهه و غیره بالضعیف
یا نعمه معارضان بقوله معاصیابی کالنجوم بایتم اقدیم احتدیم وقوله الخلفه و شرط یتکرر عن هذه
تقاعدا الاحتجاج واجب بان الحديث الاول فان روى عن المعتبرات لم يعرف قال ابن حزم في رد
الکبری مکذوب و ب موضوع باطل و به قال احمد والبرار و اما الحديث الثاني فهو ايضا لم يعرف كما
الترمذی والذہبی وغيرهما قال الذہبی هو من الاحادیث الواحیه التي لا يعرف لها اسناد وقال البی
الحافظ ابو الجحاج کل حدیث فیہ لفظ الحسید الاصل له الاحادیث واحدا في النساء هكذا في بعض
شرح القریب و مولوی عبدالحق الشہید بحواله علوم و رفرائج ارجوت شرح مسلم الثبوت گفته و اما المعارضة با
کالنجوم بایتم اقدیم احتدیم و لا ابن عدی و ابن عبد البر و خذوا مشطرا و یشکره من المحض
ای ام المؤمنین عائشة الصدیقه کما فی التصرف قد دفع بالهما ضعیفان لا یصلحان للعمل فضلا عن
معارضة الصحاح ما الحديث الاول فلم يعرف قال ابن حزم في رسالته الکبری مکذوب و ب موضوع
باطل و به قال احمد والبرار و اما الحديث الثاني فقال الذہبی هو من الاحادیث الواحیه التي لا
يعرف لها اسناد قال المسکي والحافظ ابو الجحاج کل حدیث فیہ لفظ الحسید الاصل له الاحادیث
واحدا في النساء کذا في التيسير ومحمد بن علی اشکانی و ارشاد النور گفته و هكذا احادیث اصحابی کثیر
بایتم اقدیم احتدیم یفید حجة کلا واحد منهما و فیہ مقال معروف لان في رجاله عبد الرحيم
بن زيد الحمي عن ابيه و هما ضعیفان جدا بل قال ابن معين ان عبد الرحيم كذاب وقال البخاري
متروك و كذا ابن حاتم و له طريق اخرى فيها حجة التعسبي و هو ضعيف جدا قال البخاري متروك
الحديث و قال ابن معين لا يساوى في فلساى قال ابن عدی فامة مردياته موضوعه و روى
ايضا من طريق جميل بن زيد و هو مجهول كشمس كحديث نجوم اگر بنا بر اصول الاست قایل قبول هم
باشد هرگز دلالت بر مساوات جميع صحابه در علم یکند بلکه خلاف آن نزد انحضرت و دلالتش بر تفاوت مراتب
صحابیه در علم ثابت است چنانچه از کلام ملا علی قاری که در باب انشاء ائمه نقل میشود واضح و آشکار خواهد
و ابراهیم بن الحسن الکوردی که کورانی در بنبراس گفته ان الله فضل ما امرنا في كتابه الاباباع التبی علی الله

علیہ وسلم قال قل انکم تمحبون الله فاتبون عیسى الله و قال فامروا بالحق و سجدوا لیسى الامی
 الذی یؤمنون بالله و کلماته و احسن علیکم قد و ن و قال و ما اتاکم الرسول فخذوه و ما نهاکم
 عنه فاتموا و قال من یطع الرسول فقد اطاع الله و قال للنبی صلی الله علیہ وسلم قل انما اتبع
 ما یرى من ربی فلا بصائر من ربکم و هدی و دوحه لغوی یؤمنون فکان اتباع النبی صلی الله
 علیہ وسلم ما یرى من ربہ و لذلک قال اتبعوا ما اوتی الیکم من ربکم لا تتبعوا من دونه و لیس فیما
 اتی صلی الله علیہ وسلم فیما جاء به من عند الله و اطاعه هو الامور الیہ فیما اتی صلی الله علیہ
 وسلم حتی یقصر ما ذایا مرآة و ما ذایا ناعنه حتی نأخذ بالاول و نقصر عن الثانی فرأینا یقول
 محمدا و یتیم من کتاب الله فالعمل بالحدیث لا حدیث ترکہ فان لم یکن فی کتاب الله فستدعی ما خفیة فان لم
 کن سنة فما قال اصحابی ان اصحابی بمنزلة النجوم فی السماء فاما اخذتم به اهل سنت و اختلاف
 اصحابی لکم رخصة فقلنا ان ما یوجد منصوصا علیہ فی کتاب الله لا بد من الاخذ به و الخالف
 التارک للعلل به لاخذ به فهو زائغ ثم ما لم یوجد منصوصا علیہ فی کتاب الله و یوجد منصوصا
 علیہ فی السنة و جب الاخذ به و الخالف محملی الله ان لم یوجد منصوصا علیہ فیهما رأینا
 قد احالنا علی الاخذ بقول المجتهدین من الصحابة رضی الله تعالی عنہم و صواب الجمع
 حیث نقر علی ان الاخذ بقول اهل مکان محمدا و لا یرى ان اتباع محمد یا الا اذا کان المتبع محمدا
 بلا شبهة و اشارت بشیبهما بالنجوم الی تفاوت مراتبهم فقلنا فان النجوم اذا كانت مشترکة فی مرتبة
 لم یکن یختلف فیها فی المراتب و البروک لا یختلف فی تفاوت مراتبهم فی النجوم و الاشارة الی ان
 الی ان تفاوت مراتبهم فی قوة العلم لا یرى خلافا فی اختلافهم لان الاخذ بقول اهل مکان محمدا و لا یرى
 تفاوت مراتبهم فی النجوم ان یرى تفاوت مراتبهم فی قوة العلم لا یرى خلافا فی اختلافهم لان
 عندنا قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم انما یرى تفاوت مراتبهم فی قوة العلم لا یرى خلافا فی اختلافهم لان
 اصحابی عندک بمنزلة النجوم فی السماء بعضہا ارفع من بعض من اختلاف شیا ما لم یرى اختلاف فی قوة العلم
 یا من یقول انما یرى تفاوت مراتبهم فی قوة العلم لا یرى خلافا فی اختلافهم لان
 الامام علی و ابناہ رضی الله تعالی عنہم و اخلوا فی الصحابة کما لا یضی فقلنا ان جمیع الصحابة
 مشترکون فی اصل الایمان و یوجد تفاوت درجاتهم فی مراتبهم کما یرى فی قوله

استدلال خود بخود بیست و نهم اول آنست که چون با یک جناب در سالناب علی علیه السلام تشبیه کردن صحابه خود بخیر
اشاره فرموده است بسوی تفاوت مراتب شان در علم زیرا که نجوم اگر چه در اصل نور که سبب ابتداء ظلمات بود
سوی خود مشترک میباشند لیکن تفاوت مراتب آن نجوم در نور اشراق و انوارات مختلفی نیست و ثانیا تصریح کرده
که آن جناب باین تشبیه اشاره فرموده اند بسوی اینکه تفاوت مراتب صحابه در نور علم موجب فعل جدا افتاد باین
نمی شود و هر که عمل نماید برقل کسرتن صحابه بنوعی علم و فیه مرتب می باشد چنانکه تفاوت مراتب نجوم در نور و مرتب
نمی شود و کسی که اخذ باطل نجوم از وی فرموده باشد و غیر مرتبی گردد و ثالثا از روایات حدیث بخیر
سجری عاقلین عاقلان ذکر کرده که در آن مقرر دارد است ان اصحابك عندی بمنزلة النجوم فی السما که بعضی
و نحوه من بعضی و این روایت را دلیل بر وضع مطلوب و معای خود که تفاوت مراتب صحابه در علم است
و نموده در ابعاد و کلام تصریح تمام افاده کرده که ما دانستیم که جمیع صحابه با دست تفاوت درجات خود در
اصل ابتداء باینکه مشترک میباشند و فرض از نقل این افادات طریق دیگری که در حدیثی اقتضای اصحابی
بیان آورده و فرموده است ان فیهم تدریج و در جلد حدیث تعلین مبین در بیان خواهد شد
که درین مقام که مقام نقص کلام محمدرضا باشد بر هر قاعده واضح و واضح گردد که نزد کردی تفاوت مراتب صحابه
در علم غنی حدیثی است که هر حق است و از حدیث نجوم نیز ثابت میشود پس محل کمال محبت است که چه چگونه محمدرضا
در ظاهر مصادقت با هست اختیار نموده بخود نجوم استدلال بر مساوات جمیع صحابه در علم می نماید و در
انبار کمال تقدیر ان بصارت خود تدریج ظاهر و انواراتش میفرماید تمام آنکه ثبوت علم براساس کل صحابه خواه بقا
باشد و خواه بقا و ای چنانچه مرسوم محمدرضا است امر است باطل که هرگز نباید ثبوت غیر در باجهت تبع احوال صحابه
مبطل و موافق آنست و این جاست که در بیان معنی حدیث نجوم حضرات ائمه است لم یخصیثون و ثبوت تفاوت
که کردی در کلام خود تدریج این حدیث مرتب درین صحابه نور چنانچه گفته ایم ان لم یخصیثوا منصوص صاعدا علیهم
و اینها قد ائنا علی الاخذ بقول المجتهدين من الصحابة رضی الله عنهم و صواب الجميع
نص علی ان الاخذ بقول المجتهدين محتمل و کلام چنانچه می بینی بصراحت دلالت دارد بر آنکه مراد از صراحت
که در حدیث نجوم امر باقتضای شان دارد شده مجتهدین شان هستند و کردی از معنی باطل امر مفرغ و هر که
در هر اناده می نماید و تصریح کلامی در صریح در فکر حدیث نجوم گفتند المراجعه اصحاب من لانهم علیهم السلام
من المجتهدين الاصل و غیر هم فلهذا و عشية و محبة فی السفر و الحضر و تالی الواسع منه طریق و اولی

عنه الشريعة والاحكام وآداب الاسلام وعرف المتامع والمنسوخ كالحقاه الدائرين وغيرهم
 كل من تأمره واكثر من عبارات ظاهره است که نزد کاتبی مریدان صاحب کفایتی هستند که صبح و شام ملازم است
 جناب نمود و مانند در سفر و حضر صاحب آنحضرت بودند و تقی و جی آن جناب کرده اند و حالیکه تاتاره بود و از اجتناب
 اخذ شریعت و احکام و آداب اسلام بعلی آورده و ناسخ و منسوخ را شناخته مثل خلفاء راشدین است و غیر ایشان
 کسی که یکبار یا زیاد از آن حضرت را دیده باشد این تخصیصات و تقییدات کاتبی دیدنی و شنیدنی است که بپول
 و خوف مؤاخذة و دار دیگر حسان و تضییق دائره اصحاب سنی و غیر بتقدیم رسانیده اقتدار ابرار صوابی که چنین میباید
 بوده باشند مقصود گردانیده پس کمال عجب است از امور آنکه از چه روایتی را دلیل ثبوت علم برای مجموع آنها
 ظاهر ساخته بعد از آن یکله فثبت العلم لکلامه اعلام متبحر و تفاخری محل بها فراخته و هر چند کلام بسوء و تشیع و در میان
 نجوم و در تفوات باطله است بقضایا و قضیهها متعلق بان نشاء و اقتدعا سله سوکول بر مجله حدیث ثقلین است
 لیکن از آنچه نیست با اختصار در اینجا ذکر کردم واضح و واضح گردید که امر حضرات است و خصوص حدیث نجوم بقا
 غریب و از بس عجیب و غریب است که گاهی نظر بقصد حیات و مجرد حیات و ذات این حدیث و نیز بسبب منکر بودن کلام
 آن و موعود بودن آن بسوء است تخویر اختلافات تأمل بغضاء و بطلان و درین دیوان این حدیث میشوند و گاهی
 جهای پریش صاحب سر گرم گردیده راه احتیاج و تسک بآن می سپارند و در میان کاتبی آن تقریرات متهاق
 و اقادات متساویه بر روسته کاری آمدنکی این حدیث را ثبت تساوی صحابه در علم میگردانند و دیگر است آنرا دلیل
 تساوت مراتب شان در علم میدانند و واحدی آنرا ثبت علم برای کل صحابه دایمی نمایند و آخری مسلک تخصیص
 و تقیید و تبحر و تضییق در مصادیق آن می نمایند یا بجه این وجه اقل امور که در حجاب حدیث مدینه العلم آورده است
 باطل و مشتمل است و علاوه بر آنکه مثل بر خضات و جنات می باشد دلیل واضح نفاق و شقاق امور غیر است
 زیرا که در باوای انظار اگر چه او درین وجه ناموجه اعتراض بفرموده علم جناب امیر المؤمنین علیه السلام نمود
 و چهار و ناچار گفته که بلا شک آن جناب بجز آن علم است که پایان آن درک نمیشود لیکن باوصف این معنی
 از آن جهت و عاودای پر خارا نکار رجحان باب مدینه علم بر اخبار پیوده هر جا بلایب و کلامه و هر نام هما میباید
 را تساوی باب مدینه العلم نموده و هر چه ان امور الجوهول الظلم و حیث ضل عن باب مدینه
 العلم و تاه لظلمه الضلالت و فی میاسب العی و التعصب المذموم حتی قبل لهم به
 بالجهل علی المعارضه جهات انهم و فلم یستد هذا الجاهل الضلالت و فی ظلمات جهله الظلم

باب المکرمه و حقوق تسکع فی غیاب الوساوس الوردیة للوجوب حق رحمة الشوب لقل
 بالوجوب فمأوی هو شمس مدحود و ملوم و اصبح و هو الخدی مریت و مرجوم بالانجیاح و
 تقریر و وجه دوم سر سیده و ثانیها ان بعض اهل المستیقل زیاده علی هذا القدر و خلاف قوله
 فی البقی صلی الله علیه و سلم قال انما مدینه العلم و علی بابها و ابو بکر و عمر و عثمان
 حیطانها و لکانها اباب فضاء فابغ و الحیطان و الارکان طرف حیط و بها انهم علی
 ظاهر پس در نهایت فساد و بطلان و غایت نخت و دهان سید چند و اول آنکه اصل حدیث انما مدینه
 العلم و علی بابها بطریق فریقین ثابت و محقق است پس اگر احمد و مدبرانستند این زیادت شیعرا بطریق فریقین
 نماید و لیس له الی هذا الی اخر المذموم من سبیل انقلت خطا حتی یلقه العذاب الوبیل او و هم که در
 انجیر از ثبوت این زیادت بطریق فریقین قاصر است پس کاش باز بطریق روشنی بنزد اهل کلمه خود ثابت نماید و این
 مطلب نیز را ممکن نیست چه احدی ثبوت این زیادت و نیت کرده است و من ادعی فعلیه علیان
 و لا یبرید الا الخیران و الحمد لله و هم که اگر ثبوت این زیادت قیحه نیز نماید و ایشان از کابر علم
 که مسأله آن بعضی نیست که حسب او داشته اند این زیادت سجده نقل کرده اند باین تأیید از حقیقت حال
 اصل آید از خبر کار بنده حال ما خالی میشود و باین واقعت علی شری از تصریح مسای ایشان دل دزدی میکند
 چه بار هم آنکه فرضا اگر حور را فحشاء است تصریح استای نالین این زیادت قیحه نیز نماید و ایشان از کابر علم
 و محدثین اهلست هم باشند نزد عاقل بصیر نفسی باین احوال فائد البصر نیز سازد چه ظاهر است که این گوئیها و احادیث
 سفیه نقل آن متفرد باشند باین هرگز بحث نمیتواند شد و ذکر آن بمقابل ایشان ناشی از جهل و عدوان است چنانکه
 آنکه این زیادت حقیقه که حور را فحشاء از ادین مقام آورده بدکر آن حسب زعم فاسد و بیگانه خود طریق انجام و
 از امام اهل حق کرام سپرد اگر چه سواست احمد احدی انما نیست انرا چنین سیاق و این الفاظ دارد کرده لیکن
 زیادت خبیثه قطعاً مانع است از بعضی تحریقات شفیقه و زیادت قطیعه و متاعین و انالین سفیه که درین حدیث
 شریف از راه کید و اعتیال و کمر و لو خال از کتاب آن نمود، بضاعت و زرد و بال و خسر و نکال برای خود
 ناک خویش اندوده اند چون ذکر حرمت مخوفین اخبار و تعریف انالین فضیلت شعار و در حدیث عزیز انبار
 زبان قلم رفت لهذا مناسب چنان می بینم که درین باب آنچه این زیاده مدبران الخرافه مسامی نامشکوره کرده اند
 از انرا مدین مقام معترض بیان آرم و مسلک توهمین تمییز آن حسب افادات اکابر متقین سپارم تا حقیقت
 حال

و قبح و فساد و کذب و افعال این طائفت جهانی واضح و آشکار گردد و نیز خافت و احتیاج و استدلال و عقل
که در کتب عمال و دفع افعال و ادله اقوال و اعدایان این عقل انداخته بر نظایر با کمال بدرجه و بر سر
محبوب نماید که شطرنج از معاندین فطیسی الاحاد و بعضی از مکاتدین مذمومین و چون حدیث نامدینه تعلیم
و علی بابها و دلیل قاطع و بران باطع بر فضیلت جناب امیر المؤمنین علیه السلام دیدند و از شش کمال علو
ترتیب و سمو منزلت آنجناب که از یکلام حقائق نصاب مثل آفتاب عالیناب در ابرو با هرست خفاش و از خیره
گردیدند و چار و نقل این حدیث شریف و روایت این خبر غریب راه کمال تحریف و تخفیف پیوندند و در حق شیخ
خود نیز بعضی کلمات سخافت آیات و جملات رکاکت سمات افزودند و قطع نظر از بیض و اصطلاح مستقیم فطرت
خیال خری و افتقار بین الخلق و الا نام نیز بخاطر خود راه اندادند و بی محابا کذب و اکلام و افرای بین الملک
حبیب ملک علام علیه و آله الاف التحیه و السلام آغاز نهادند و سیوطی و لکلی مصنوعه گفته و قال بن عساکر
فی تاریخنا ابو الحسن بن قیس شاعدا هم بن احمد شاعدا ابو نصر عبد الوهاب بن عبد
بن عمر المری شاعدا ابو القاسم عمر بن محمد بن الحسن الکرخی شاعدا علی بن محمد بن یعقوب البرزجی شاعدا
احمد بن محمد بن سلیمان قاضی القضاة حدیثی ابی شاعدا الحسن بن قییم بن تمام عن انس مرقد عا انا
مدینه العلم ابو بکر و عمر و عثمان سیدها و علی بابها فن اراوا اهلہ فلیات اباب قال
بن عساکر منکر جلد الاسناد او متنا و قال بن عساکر انابا ابو الفرج فیث بن علی الخطیب حدیث
ابو الفرج الاسفراثنی قال کان ابو سعد اسمعیل بن المثنی الاسترابادی یعظا بد مشق فقام الیه
رجل فقال ایها الشیخ ما تقول فی قول النبی صلی الله علیه و آله انما یصلح علی بابها فلیات فلیات
مردفح راسه و قال نعم لا یمر من هذا الحدیث علی تمام الامن کان صدر راسه الاسلام انما
قال النبی صلی الله علیه و آله انما یصلح علی بابها فلیات فلیات فلیات فلیات فلیات فلیات فلیات فلیات
فاستحسن الحاضرون ذلك و هو یردده ثم سألوه ان یمخرج لهم اسنادا فانهم ولم یمخرجوه
لهم ثم قال شیخی ابو الفرج الاسفراثنی ثم وجدت هذا الحدیث بعد مدته فی حیزه علی ما
ذکره ابن المثنی اتقی ازین عبادت نظام هر گردید که بعضی محرفین اسلاف تا انصاف ایست در روایت
و نیز حدیث از انس و در دون ابو بکر و عمر و عثمان وضع نموده اند لیکن علامه ابن عساکر که تا قدما هر چه نگار
استیة است و چه ماکه شغل برین افعال مریح و نترای قضیه است اسناد او متنا و متکرر است و برای اخبار

از من و بطلان آن لفظ جانیست و مستحالی فرموده و نسبت بطلان آن حدیثی که در کتاب الشیخ منکر است
 و لفظها بعد به و یخطه یا فی شیئا اذ او تیزترین عبارت و واضح شد که اسمیل بن المثنی الاسترآبادی
 در جامع دمشق و خط میگرد پس شخصی بسوی او ایستاد و سوال کرد که ای شیخ تو در باب قول جناب برائت
 علی التذاریع و آله و سلم انا ملایقه العلم و علی باب ما چه میگوئی پس اسمیل یک خطه بر زیر انداخت و
 بعد از آن گفت که نعم آنچه در کتاب ما علی اتمام نیاورد که کسی که در اسلام صدر رفته باشد جز این نیست که نبی صلی
 علیه و آله و سلم فرموده است که من شهر علم هستم و ابوبکر اساس آن و عمر دیوارهای آن و عثمان سقف آن و
 علی دروازه آن می باشد پس حاضرین آنرا تکیه و تکرار کردند و اسمیل آنرا بار بار بیان می کرد و بعد ازین حاضرین
 سوال کردند که اسناد این خبر برای شان اخراج نماید پس قبول کردند و لیکن برای شان اخراج آن نمود و این
 حکایتی که در خط میگرد که ابوبکر در باب فطروا طروقه احباب بصره است بقرائن جلیله و فقه افاده می نماید که عجیب است و
 این افترا را فاسد البادی اسمیل استرآبادی است و ثابت است که براس تخدیع حرام و تخریب کائنات و فساد
 کلام حاکم نظام سرور نام صلی علیه و آله و سلم و کلام این کلمات بارده و بطلان شارده از خود شوم و نه از
 مردم خود متعجب و مضوم ساخته تا قول ابوبکر و امیر المومنین که من با خود دست در یک چیز با هم میزنم
 آنچه ابن المثنی یعنی اسمیل ذکر کرده بود پس منافی با دین بود و اسمیل استرآبادی نیست زیرا که نقل است که آن
 بن مجول که شغل برین کذب مجول بود ساخته و پروا داشت بعضی از جماعت حاضرین مجلس استرآبادی باشد و درین
 این کذب مخترع را بنی سند یا بسند مخترع از راه تردید ذکر کرده باشد و از همین جهت که علامه ابن حجر عسقلانی
 این حکایت را در معرض اثبات قیام بودن اسمیل استرآبادی ذکر نموده و چنانچه در لسان الیزان گفته است
 بن علی بن المثنی الاسترآبادی الواعظ کتب عنه ابن بکر الخطیب و قال لیثقیه و قال ابن حبان
 من قوا حدیثه بیان یدایه بیعت المقدس و فی تاریخ الخطیب عنه حدیثی که در کتاب الشیخ منکر است
 حدیث هشام بن عمار و انما اسمیل بن عیاش عن یحیی بن سعد عن خالد عن شاذان بن اوس
 مرفی غاکال یکی شعبی من حب الله حتی می نذکر الحمد و فیہ قلنا انما منک منی
 خطیبی قلت هذا حدیث باطل لا اصل له اتقی و قد رواه الواحدی بنی تفسیر و من یحیی
 الترمذی بن علی المکفوف عن علی بن الحسن بن بندار و الد اسمیل فیه اسمیل بن محمد
 و انتصفت الحیاة بأبیه و میاسته و اسمیل مع ذلک متهم قال فیه بن علی الصوری

سہل بن یحییٰ لفظہ غیر مرقدہ قال کان اسمعیل یعتقد مشق فقام الیہ رجل فسأله عن حدیث
انما مدینۃ العلم علی بابہا فقال هذا مختصر و اما هو انما مدینۃ العلم و ابو یکر اسما و
عمر جطائفا و عثمان سقیا و علی بابہا قال فسأله ان یخبرہ عن سنادہ فوجدہم بہ قال فقلت
سألتہ عن مولدہ فقال ولدت باسفرائیل شکة قال و مات فی الہرم شکة و قال ابو جلد بن
السماعی فی الانساب کان یقال لہ کذاب ابن کذاب فہزل عن عبد العزیز بن العنقشی قال
و حدث عن شافع بن ابی عوانہ و ابی سعد بن ابی بکر الاسعیلی و الحاکم و السلی و ابی
الفضل الخزازی و غیرہم و کان یقص و یکذب و لم یکن علی وجہہ سیما المتقین قال الخزاز
دخلت علی ابی نصر عبد اللہ بن سعید البجری بکة فسألتہ عنہ فقال هذا کذاب بن کذاب
لا یتکلم عند ولا کرامة قال و تبیت ذلک فی حدیثہ و حدیث ابیہ یرکب المتون بالموت
علی الاسانید الضعیفہ و لم یکن موثقاً بہ فی الروایۃ و چون ابن حجر عسقلانی درین عبارت بعض
تضلیح و قبل الخ اسمعیل استرا بادی از کتاب الانساب سماعی باختصار نقل نموده و کتاب مذکور بجا آنست
نخبت حاضرست لهذا انساب می نماید کہ تمام عبارت آنکہ اسمعیل استرا بادی مالک شریک باشد و بنی تمام
نامکال فتقح و تغل اسمعیل استرا بادی کہ وضع و افترا را از پدر کتاب خود بپیراث یافتہ بطبع سیم زر بسوی کذب زیور
بی خود شافقتہ نہایت وضوح و طور واضح و واضح گرد و پس باید دانست کہ ابو سعید الکریم بن محمد سماعی
و کتاب الانساب و نسبت تسمی گفته و ابو سعد اسمعیل بن علی بن الحسن بن بندار بن شریک
القیسی الاسترا بادی العنبری من اهل استرا بادی قبل هو کذاب بن کذاب بروی عن
ابیہ و ابی الحسن من الکذابين ایضاً رجل الی الشام و العراق و الجواز و روی عن
شیخنا کثیرة مثل ابی عبد اللہ محمد بن اسحق التمیمی و ابن کرمون الانطاکی و روی عن ابیہ
ابو سعد و ابی حاجب محمد بن اسمعیل بن کثیر الاسترا بادی و هو اخر من روی عنہ فیما
اظن قال ابو محمد عبد العزیز بن محمّد العنقشی ابو سعید الاسترا بادی القیمی کذاب و ابیہ کذاب
ایضاً روی عن ابی بکر الجار و روی و کان هذا الجار و روی بروی عن یونس بن عبد اللہ
و طبقته الذین ماتوا بعد الستین و ماتین فروی ابو الحسن بن المثنی عنہ عن هشام بن
عمار کذب علیہ و لم یکن یجوزی ان یکذب هو بنفسه لا یجوز الروایۃ عنہ الا علی وجه التعجب

قال ابن سعد ولد لوالده بابل واصله من البصرة عاش اثنى مائة و احدى عشر سنة مك
سمعت قرا الفقه على ابي اسحق المروزي و شاهد ابا بكر بن مجاهد المقرئ و ابا الحسن المشرف
و منقطويه و غلام ثعلب و ابا بكر الشبل و غيرهم من ائمة العلماء و حق في باسرا باده في وجب
سنة اديعانة وابنه ابن سعد القمي حدث عن ابيه و شافع بن محمد بن عوانة الاسفرايني
و ابي القباس الضري الرادي و ابي سعد بن ابي بكر الاسماعيلي و ابي عبد الله بن السبع الحما
و ابي عبد الرحمن السلي و ابي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي و غيرهم روى عنه عبد العزيز
بن محمد النخشي و محمد بن علي بن ثابت الخطيب الخطيب قديم علينا بقاء حيا سمعت منه
حديثا واحدا مسئلا عن كذا في القصة فيهم شيوعه فقال ابو سعد بن المثنى القمي يشرح
كذاب ابن كذاب يقص و يكذب على الله و على رسوله و يجمع للذهب و الفضة لم يكن
على وجهه سيما الاسلام و دخلت على شيخنا ابي نصر عبيد الله بن سعيد الجعفي العالم بجملة
فأنته عن فقال هو كذاب ابن كذاب لا يكتب عنه و لا كرامة و تينف ذلك في حديثه من كذا
ابيه يركب المتن الموضوعة على الاسناد الصحيح و نحو ذلك من الخذلان قال ابو بكر الخطيب
بعد ان روى حديثا و تينف من الشعر عنه من طاهر القمي عن ابي اسحق قال هذا جميع ما سمعت
من ابي سعد بغداد و لم يكن موافقا في رواية له لقيته ببيت المقدس عند عودي من
الحج فقلت فحدثني عن جماعة و سألته عن مولده فقال ولدت باسرا في سنة و مات
ببيت المقدس في شهر سنة و بالجملة ازين بيان من انت اقتران بحدوث و تينف رسيده زيادات و ما يذكر
اعورا فجزئ ذكر ان در كلام خود تجاسر شده مانع و از بعض تحريفات فاسده و تزويقات كاسده كذا ابن سنا
و انا كين سالفين ست و منيع شنيع اعور نالي اردو حال نيست يا ايكة بعد و قوت بر عين الفاظ اين و ضا
صالحين بسبب سوء حافظه و قلت بسالات و ما يراو ان مسلك تقديم و تاخير و تبديل و تغيير و هو و ما ايكة
كسي و يگورين باب مركب تحريف و تحريف و نظم و تخطيط و تخطيط شده و اعور عديم البصر كذا ابن سنا
شاهد اين اقتران هم ان از انبان او برداشته هر بر شيع غير پوشيده نيست كه مخوفين ماضين و تحريف و تحريف
تقديم علم اگر چه سابق الاقدام يباشند ليكن متأخرين شان نیز خود او دين باب قاضيت كرده و خرافات بيان
انكاس نظام با تبيين الفاظ و تشويش نظام آورده نصب السبق و دين باب انديك گر برده اند و نفي نفي كذا

سالمی که از شایر علمای خفیه است این فریه موضوعه و زیادت مصنوعه را تغییر و کمزور نموده و بیاورد
و احتیاج بان کمال فهم و معانی و تحقیق و اتقان خود بر بگمان و دفع و بیان فرموده چنانچه کتاب التمهیدی^ن
و توحید و ریاب یازدهم^ن این گفته اقوال الخامس^ن در تفصیل التعمیباته^ن بعضی بعضی رضی^{الله}
عنهم قال اهل السنة و الجماعة ان افضل الخلق بعد الانبياء و الرسل و الملائكة عليهم السلام
كان ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم و روى عن ابي حنيفة رضي الله عنه انه
قال من السنة ان افضل الشيخين و تحب الختین و روى عنه رضي الله عنه انه قال علي
ان افضل ابابكر و عمر رضي الله عنهما و تحب عثمان و علي رضي الله عنهما و في رواية
تحب عليا و عثمان رضي الله عنهما و لم يرد هذا الفضيلة على رضي الله عنه على عثمان رضي^{الله}
عنه لان الترتيب في الذكر لا يوجب الترتيب الحكم و روى عن جماعة من الفقهاء قالوا
ما رأينا احدا احسن قولاً في الصحابة رضي الله عنهم من ابي حنيفة رضي الله عنه و ما روى
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه كان على المنبر بالكوفة فقال ابنه محمد بن الحنفية^{رضي}
عنه من خير هذه الامة بعد نبينا عليه السلام فقال ابو بكر رضي الله عنه فقال ثامن^{الله}
فقال عمر رضي الله عنه فقال ثامن فقال عثمان رضي الله عنه فقال ثامن فكت على رضي^{الله}
عنه ثم قال لرسول الله لا تكتب الرابع و سكت فقال محمد رضي الله عنه انت فقال ابوبكر امرأ من
المسلمين و روى عن النبي عليه السلام انما مدينة العلم و اساسها ابو بكر و جده و اباها عمر
و مستفها عثمان و بابها علي مقام کمال حیرت است که ابو شکور جبر چنان این افک و زور را که چنان
مدعیان^ن و یقین خود و خود را ساخته و پرده اندکمال خوش و دل و ارمی نماید و باستدلال و احتیاج بان بر این
مشیر غش خود با و صفت از کتاب خلط و خط ظاهر واضح و تشویش و تحریف فاشی واضح و استیجاب زجر و
می افزاید کما آنچه در کلام خود و الاقوال با بطله و روایات ساقطه ذکر کرده بود برای تغییر حلقه بخاری و کرمی است
که بر بنیاد شریف هم دست تصرف در آن کرده است بر تخدیع عوام و تغریط عام بر گداشت الغرض آنچه آنچه
در حدیث مدعیان^ن علم بر ندی علی و حتی خود افزایش فرموده اند و بزیادست عاقله و انما فاست باطله و روح میل و بطلح
ما ترویج نموده اند که تفصیل تمام بیان شود کلام و بی مقام و بی طاب خواهد گردید و شرح آن بحد غیره و جدا است
خواهد رسید لهذا احتیاج بر من مقدار کفایت و تمهید و میبوی انشاء الله الوهاب شطرنج کلام^ن

هذا الباب من طعنات ابن جریر فان تعقب حتى يثبت من البيان ما يعني عن الخبر
 این زیاده است فیضیه و اگر و تواتر که احمد ذکر کرده قطع نظر از بطلان و در بیان آن نفسی بحال این شانی است غیر سازد بلکه ضرر
 عظیم بر مطلوبش دارد و دیگر داند زیرا که اگر محاسب این زیاده باطله فیضیه و در بیان در تواتر علم باشد و مانع و مانع
 خواهد بود از ایتان در تواتر علم و هر که مانع باشد از وصول به علم صاحب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم و هرگز تواتر
 را باعث ندارد و از اینجا واضح و ظاهر گردد که اگر احمد را مگر خطی از بصیرت میداشت هرگز این زیاده باطله و حق را
 کسیه نفی و خسار و حجاب خردی و چهارست دست نمی انداخت و هرگز آنرا جواب این مستحک خودی است
 لیکن چون باطنش بسبب نصب و عدوان بهم رنگ ظاهر است و دیده و دلش مثل چشم سربازی نصب و عدوان
 و بغض دشمنان صاحب است از او را که این گونه و افحاش و تمیز چنین نمازی فاضح است هم قاصد فاسد میباشد
 هر چند مانع و مانع بودن حیطان و در بیان برای وصول امر بدیست و در ضیاع باشد و دلیل ندارد لیکن بجهت
 از کلام خود با حسن و انهم در بیان معانی حدیث و تواتر علم شاید آن باید شنید تواتر شهاب الدین احمد در توضیح
 در ذکر سائی امیر المؤمنین علیه السلام گفته و من باب حدیث و تواتر علم عن علی رضی الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه و آله و آله و سلم انما دینة العلم و علی یا یها من اراد العلم فلیاتمه من باب
 و رواه الطبرسی من تخريج ابی عمر و رواه الامام الفقيه المذکور و قال کما کنی الحدیث و اعلم ان
 الباب سبب لزوال الحائل و المانع من الدخول الی البیت فمن اراد الدخول و آتیه البیت
 من غیر ابوابها شق و عمر علیه و دخول البیت فکذا من طلب العلم و لم یطلب الله من علی
 رضی الله عنه و بیان فانه لا یدرک المقصود فانه رضى الله عنه کان صاحب علو عقل و
 بیان و رب من کان عالماً و لا یقدر علی البیان و الا فصح و کان علی رضی الله عنه و شق
 من بین الصحابة بذلک فباب العلم و روايته و استنباطه من علی رضی الله عنه و هو کان
 بأجماع الصحابة مرجحاً علیه فی علمه من شق فاقبوا و حکمه و الصغیرة کلهم راجعون
 لهذا شکل علیهم و لا یبقونه و من هذا المعنی قال عمر لو لا علی لهلك عمر و رضی الله عنه
 عنده این عبارت ظاهر است که تواتر شهاب الدین احمد در باب معانی حدیث و تواتر علم فاده نموده که باب
 سبب زوال حائل و مانع است از دخول بیت و در ظاهر است که مراد از این حائل و مانع که باب سبب زوال حائل
 همان حیطان و مانع است از غیر حیطان و امثال آن چنانچه در حدیث مانع است چنان در حدیث مانع میشود و

پس بجای تدبیر شد که حیطان در مکان حدیث علم بر فرض ثبوت مانع محال هستند و از علم مانع محال میشوند و محال
بسیارند و میشود بابت است لافیر و از همین جا است که سید شهاب الدین از راه انصاف و بیان معنی حدیث و بی علم
بعد افتاده سابقه افتاده فرموده که هر که طلب علم نماید از امیر المومنین علیه السلام و بیان آن جناب طلب آن
نموده و او را که مقصود نخواهد کرد یعنی بعلم نخواهد رسید زیرا که آن جناب صاحب عقل و بیان بود و بسیار اوقات
شخصی عالم میشود و قادر بر بیان و اصلاح نمی گزیده و امیر المومنین علیه السلام از میان صحابا باین امر شهادت
نمود پس باب علم در روایت آن دستبساط آن از جناب امیر المومنین علیه السلام است و آن جناب باجماع صحابا
مرجع الیه بود و در علم خود و موثوق بود بقوی و حکم خود و کل صحابه وقت مشکل مراجعت بآن جناب میکردند و
بر آن جناب بدقت نمی گرفتند و همین سبب عمر گفت لو لا علی لهلك من هم فتم انکه ازین زیادت شنیع و فرج
قلیه امری دیگر گامی و آخر است برای امور و شیخ شمشاد حور محال میشود و بیا نش انیکه بر ظاهر است که هر که قصد
ایمان و دین علم از جانب حیطان در ارکان آن نمایند و لا حیلت حیطان و ارکان مانع او از وصول و دخول نخواهد
شد و اگر بالفرض او از جانب حیطان و ارکان محصور نموده داخل و بدین علم شود بلا شبهه و سارق متورع و محتور
خواهد گردید و کمال تکلیف و عقوبت نایب و تعجب و عتاب خواهد رسید و ذائقه عذاب شدید و کمال عقید و دنیا و آخرت
خواهد چشید و سبب ارتکاب این جرم عظیم و خطب جیم آنچه مرئی باوست خواهد کشید و باین متاعب و عقوبات
و قاطبه این مشاق و مصیبات و مایه بوجه حیطان و ارکان نصیب خواهد شد پس اگر محذور غیر از این که شیخ گفته
جالب این تضایع و باعث این قبايح پیر او شوند البته باین زیادت بائره و مضیبه غاسره باید دل تهاد شود و
بمصول این فضل و فضل که بخیر ارباب علوم و عقول است بسوی مقر خود شاد و شاد و رود و الا از احتیاج
و استدلال باین زیادت خرافت اشکال باز آید و راه حرافت و اذعان بفساد و بطلان آن نباید ششم
انجام امر را بجز بر بناسه این زیادت باطله گفته و الباب فضاء فارغ و الحیطان و الارکان حریف محیط
ندرجان علی الباب خلاط پس دلیل کمال سخاوت اوست و این کلام خرافت نظام بر هر فاضل و عالم
و واضح و ظاهر میشود که او بوجه نقدان بصارت ظاهری و باطنی از او را که اشیای محسوسه و فهم امور مستوفی و کثیر
زیرا که بر باب ابصار و صحاب الباب و خیر متجاوز حجاب نیست که اولاً فضاء فارغ بیرون باب موعود
و اگر نیز طرف محیط است چه باب مدینتی الاصل مثل بر اعضا و عصبه و عصاره میباشد و هر که بعد از
این اجزا از انضامی غایب بگوید و خود از فهم عقل بلکه حسن و نظر کلیه فارغ خواهد بود بی باب مدینور ترکیب خود

ببرین حکایت نقل است لهذا حالت افتتاح نفس پیدای کند و تخم منکر کمال بر جان آنست نه سبب نقص
 و از اینجا ظاهر گردد که محرم فاعل البصر سبب کمال انحراف خود از باب و حیرت و حیرت چنان از فهم و عقل عبید افتاد
 است که او را ک و اضمحلت و طیات هم نمیکند و مثال این را سورتینکه هر ذی شعور آنرا بجوی میداند و مثال
 میخورد و ثانیاً اگر تسلیم کنیم که باب مدینه فضا را فارغ میباشند و چنان فارغان آن طرف محیط است لیکن بر
 آتین و داخلین آنرا از مدینه موقوف بر آنست که لیکن فضا را فضا و فارغ بودنش پس کمال است و چنان
 و امکان که مانع و حائل از وصول بود و دخول میشوند پس طرف محیط بودن شان براساس آتین و داخلین قائم
 نمیدهد بلکه اگر بسوسه آن مدار بر هر شان بین موجب ضرر است کما فضلنا انفا پس ترجیح آن بر باب
 چون از قبیل مصادمت یا همت است صورت محبت جواب است هذا اهل فی الدینة الطیفة و اما
 المعقولة التي هي نفس النبي صلى الله عليه وآله وسلم پس چون باب آن مدینه محرم است آنرا از
 فارغ نمیتوان گفت و این را تا وضع و اضمحلت است و لکن الاعود قاصد عن ادراكه هاتوف
 التبا که مانند است از تبا که مضطرب فی شرک که اما آنچه اعور و مجرور بیان ثالث و جوه خفیه
 متفوه شده و شاهد دفع تاویل علی بابها ای مرتفع و علی هذا یبطل الاحتجاج بهلکرا
 پس اگر چه قابل آن نبود که کسی از باب ایمان و اهل اسلام لب بان کشاید و زبان خود را باین جوه باطله
 آکاید مگر محرم که مصدر هر باطل و کاست بتفوه آن خود را عرضه ظلم صاحب احلام نموده بالجمله این وجه
 ناموجه نیز مردود و مطرد و دست بچند وجه وجه اول آنکه این تاویل سراسر تسویل که اربع وجه تحریف و تضلیل
 است از جمله اغترفات حجاج اشرار و فواصب اغاریا باشد پس کسانی که فی الحقیقه و لاسک حضرات
 علیهم السلام و در قلوب و حقایق خود دارند و اذعان و اعتقاد بنا قیام این حضرات امجاد را وسیله فوز و
 عیش و لذت و این تحریف و تحریف نخواهد دید بلکه کسانی که غفلت و غلو منزلت این حضرات و کویا
 دون العتب الجحان قائل هستند ایشان نیز بعد از این باز نمی پیرامون این تاویل علیل نخواهند دید زیرا که
 بنا بر قاعده خود حضرت است مبنی مقصود و نامحمود و خارج ازین تاویل بر تضلیل آنست که در شان کرامت و
 جناب مرتضوی علیه وآله آلاف السلام من الملک القوی بی ادبی آغاز نهند و بجا مرتبت انجناب و
 و فضلال و چند چنانچه سابقاً شنیدی که ابو محمد محمد بن علی الحامی و وزیر القی در مقام ذکر مشایخ است
 جناب امیر المؤمنین علیه السلام با حضرت آدم علی نبیا و آله و علیه السلام بعد از او حدیث مدینه اعلم گفتند که

فی تاویل هذا المصداق تحت الخواارج و من قال بتوابعه لم یکن الله اراد بقوله و علی
ابها الذی فی الباب من العلو علی بمعنى العالی کالاسم العلم الذی کان المرتضی رضوان الله
علیه مستقی به فیکون شیء علی و علی و باب علی و علی مثل سامع و سمیع و عالم و علیم و قد
وقدیر و غیره اراد و ابذلک الوقعة فی المرتضی رضوان الله علیه و الخطا من رتبته و
هیئات لا یغنی علی البصر الخ و ازین عبارت تصدیق آنچه شریف محروم و در نهایت
وضوح و ظهور و سطوح و سفورست و بعد ازین توفیقاً فی سبب سیاهی و اندرین که مورافق سبب کتاب
این تاویل ضعیف از مذهب مسلمین خارج و در خلافه خوارج و تابع ایقان و داخل و خارج است فالتاویل کل التاویل
للاصولیاء علی الخواارج و اثباتها ان کل ما یشار به جمع بین النار و النارین و غیره
المراد القاصع الشار و دام مع عود الحفظ الحق التسلط لا نفاد و هیئات لا یغنی علی
التهاد و و هم اکثرین تاویل تحلیفهم تمامی مردم لازم می آید زیرا که غریب انما ناد و علامه محمد بن اسماعیل
صلح الامیر انشار الله القدر خواهی دانست که بین تاویل ضعیف خلاف با فهمه الناس و چون میباشد
ازینجا ظاهر میشود که مورافق که تجویزین تاویل باطل و در حدیث دینی علم می نماید از آویت بمراحل قاصیه
و منازل شاسعه و میباشد و همی ان العاقل السامع که در آثار کلامی و کثیر الی سواش باد است
لا یبصار و الاناس لا یقین بفرجه من جملة انباء الناس فخلاص الناس و السلیة
الذی فیها سودة الناس سووم و اگر باین تاویل ضعیف بانحصار تنفیذ تمیل و اگر طحا و محدثین
خاکم کلام و نقیضین سینه لازم می آید زیرا که جماعات کثیره و زبانات و فیو نشان اخذ یغیر از مناقب جناب
امیر المومنین علیه السلام شمرده و در کتب دینی و سایر یقینی و مشورات را الله و قطعات فائده خود میتوانست
بشتی بواسطه مختلفه اظهار بودن انجودیش مثل بفضل جناب کرده و اندر پس چگونه عاقل از سینه با فخر
شد که این همه کلام و عبارات و عبارات و در فهم انجودیش شریف غلط صریح و در فهم خود که لفظ علی را که معنی
بود نام جناب امیر المومنین علیه السلام نمیدانند و اخذ می نمایند از راه سوء فهم و از و عام و هم در مناقب جناب
آریست امور که در بعضی ابطال احتجاج حیاره و عافض دین و ایمان خود را تیراقتن آسان میدانند اگر انجودیش
در قصر برسانند یعنی نیست لیکن دیگر مغلطه است پسنت اگر بهره از بصیرت خواهند داشت کی این امور انجودیش
از قاصع زجر و ملامت خواهند گفت بشت بار آنها که این امور را تیراقتن با معنی دانسته بگویند که بعضی از احتجاج

نمایند و این ترک سراسر فرق و تمیز بین این چهار مذهب است که ازین تاویل ضعیف تخریب و تفسیر
آن بزمه نیست نیز لازم است که کسی باطل و فکرا حاصل و خاصه ذکر شیوخ باشد و غیر هم در نزد ایشان
خود را در محاربه حق صریح با باطل ضعیف و بزرگ سیله و بطل فرموده اند چه هرگاه بفرض واقع در نزد ایشان
و کسی از جناب امیر المومنین علیه السلام نیست و لفظ علی بمعنی بلند است پس چرا این حضرات در صد و نهم
اسامی شیوخ بجهلین خود برآمده و پیوسته و ملغ خود سوخته اند و ذخیره و بال و نکال بر خویش انداخته اند که
محببت انا عمو را فخر کرده و در وجه ثانی کلام ناقص خود زیادت باطله که مشکلم اسمای بابو بکر و عمر و عثمان است
و مانع می باشد از بعضی تحریفات همین زرافه اغار و ست تمسک زده و بتقریر خفیت فضائی فارغ بودن با
طرات محیط بودن عیطان دارکان بر هم باطل خود خواسته که مرتبه ششم را بالاتر از مرتبه جناب امیر المومنین علیه السلام
گردانند و بظاهر است که دشمنی بدون آنکه لفظ علی نام نامی جناب امیر المومنین علیه السلام باشد تصور نمیتواند
شد و ذلک واضح جدا و باز با دصفت قرب عهد این استدلال سراسر اضلال که در کلام او پیش از سطره
نیست و نیز به نام او از بودن لفظ علی در حدیث نام نامی جناب امیر المومنین علیه السلام انکار و با می نماید
و نمیداند که هرگاه حسب فرمود شوم و لفظ علی در حدیث نام مدینه العلم بمعنی مرتفع میباشد و نام نامی جناب امیر المومنین
علیه السلام نیست پس براساس چه در وجه ثانی این زیادت باطله را هر چه و محیی خود قرار داده قتل آنرا برقرار
بعضی نیست بری بند و کمال فضیلت و شایسته را با مزید خزی و خسار خودی پسند و بچشم انکار این تاویل
عیل گنجایشی میباشد و کسی از اهل فهم و ادب و اهل می انگاشت غالباً نوبت قبح و شل و ایجاب
ستین نمیرسد چه بودن جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم مدینه علم و مرتفع بودن بابیان هملاضری
بحال نموده و احترام هم نمیرساند و آنچه بر اصحاب عزت و شفاق و شوار و شاق است نیست که جناب امیر المومنین
علیه السلام باب مدینه العلم باشند و شیوخ مذمت حسب حکم من اراد العلم علی باب ما مور با اتباع آنحضرت شوم
و همین سبب شرف است از معاندین را و عمو را با او لا اله الا الله علیه و آله و سلم استسلام الی یوم العاومی پیمانده و
مثل این فضیلت سلطه المتار عریضه و مشارک مرکب ملعون و غیر شده احتیاب افعال نکال و جناب می نمایند
بلکه بعضی از ایشان چنان در گرداب محسبیت سرفرو برده اند که بسبب روایت کردن این حدیث شریف
قبح و جرح بعضی اکابر و ادوات آن سپرده اند که ازین منبع شنیع نفسی بحال شان عائد نگردیده و حق واضح
مثل صبح مسفر سجده سطوح و ملوح رسیده و از اینجا متحقق میشود که این تاویل ضعیف سجدی بعباد رسد است

بك التواذل يا بن ايجان واجبات والكذب الناكث سيقصر بك الطول وطلبك الخول انا
 سر الاسرار انا شجرة الانوار انا دليل القنوت انا انيس المستحبات انا خليل جبرائيل انا صفيو كميل
 انا قائد الاملاك انا حنديل الافلاك انا سر بر الصراح انا حفيظ الالواح انا قطب الديور انا بيع
 المعود انا مزين التيجان انا نوري القياض انا ظلك النجوم انا جهة الحج انا مله الخلائق انا محقق الحقائق
 انا ما قبل التاويل انا مفر الانجيل انا خامس الكساء انا ثياب النساء انا الفتاة بلائ انا رجل الكمال
 انا سر ابراهيم انا ثيابان الكلم انا ولي الاولياء انا وارث الانبياء انا اوديا الزبور انا حكي المنصور
 انا صفة الجليل انا ايلياء الانجيل انا شديد القوى انا حامل اللوح انا امر الحشر انا ساسة الكثر
 انا قديم الجنات انا مشاطر النيران انا يصوب الدين انا امام المتقين انا وارث الهن انا هلال الامم
 انا سيد الكفرة انا ابو الائمة البررة انا قانع الباب انا مغرقي المعزاب انا الجوهرة الشينة انا
 باب المدينة الخ وشهاب الدين احمد در توضيح الدلائل على ترجيح افضل وذكر اسامي جناب مير المومنين
 عليه السلام گفته و منها القاروق وقد تقدم حديثه قبل ذلك واني قد وجدت بخط بعض
 العلماء و الاكابرة هذه صورته بتغيير الجاهل ما قال مير المومنين و امام المتقين على بن يقطين
 كرم الله تعالى وجهه على المنبر انا النور و القلبي و انا النور و مصباح الظلم انا الطريق الاقصر
 انا النادوق الاحظ انا نجيب العلماء انا اوبة الحكم انا النبا العظيم انا الصراط المستقيم انا
 وارث العلوم انا حيوي الفجر انا عمود الاسلام انا مكرم الاصنام انا ليش النظام انا انيس الخوام
 انا الفخار والاخر انا الصديق الاكبر انا امام الحشر انا ساسة الكوثر انا صاحب الرايات انا سر
 الخفيات انا جامع الايات انا معلقات الشمامسة انا مفرج الكربات انا دافع الشقاة انا حافظ
 الكلمات انا محاطب الاموات انا حلال المشكلات انا مزيل الشبهات انا ضيعة القدر
 انا صاحب المعجزات انا الزمام الاحول انا محكم الفصل انا حافظ القران انا ثياب الايمان انا
 قديم الجنات انا مشاطر النيران انا مكرم الثياب انا حامل الاوليات انا حقيقة الايمان انا عين
 الايمان انا قرون الاقوات انا مذل الشجعات انا فارس القرسان انا سوال متى انا الملاح
 جملتي انا شديد القوى انا حامل اللوح انا كاشف الردى انا بعيد المدهى انا عصم
 الردى انا قهر الوحى انا قاتل من بقي انا موهوب الشدة انا شديد القذى انا صفة الصفا

انا كفو الدقا انا موهم القضاء انا مستودع الوصايا انا مسدود الانصاف انا محض الحقائق
 انا صواب الخلاف انا رجال الاعراف انا سور المعادف انا معارف المعارف انا صاحب
 انا قاتل الجن انا بصوب الدين وصالح المومنين و انا م لتقين انا اول الصديقين انا
 انا لجل التين انا دواعي الدين انا حقيقه المومن انا ذخيرة المومنين انا الامام الامين انا الدرع
 المحصين انا الصادق انا السيقين انا العاقل انا المحقق انا صاحب بدر و حنين انا شقيق
 الرسول انا جيل النبوة انا سيف الله المسلول انا اول المرسلين انا ثقل العلي انا
 انا سائل انا نجيحة الوسايل انا قلم الباب انا مقرب الاحزاب انا شيد الحرب انا كاشف
 الكرب انا ساقط الخطاش انا انا ثمة على الفرائض انا الجوهرة الثمينة انا باب المدينة
 انا زرين جارات ظاهر است که جناب امیر المومنین علیه السلام در خطبه اختاریه خود انا باب المدینه هم ارشاد فرمود
 و بیان ارشاد با سند و حدیث مدینه اعلم را در جمله فضائل خود معروض نمود و پس بحال احوال انجور انجور لازم است
 که از تار و پود خلیل خود که تاج سر بران خود و باز آید و ازین خطبه که در وقت غطای خود توبه و انابت نماید
 زیرا که ظاهر گردید که حدیث مدینه اعلم را محتمل بین تادیل فیصل و انجور در صراحت مسکات مخالفت و موافقت
 انهم جناب امیر المومنین علیه السلام پیروان است و گو انا صحبت احوال انجور در حدیث این مارق اکر فی حدیث
 بعید بود که خطبه انجناب آغاز زهد و ادکمال نصب و عددان و غنی و شنان با جسد و اعلان و بیان
 چون درین مقام در جداول کلام تا فرجام خود احوال نموده است که جناب بلائیک بجز اخر علم است که کلام
 قرآن نمیتوان کرد لهذا الحال بحال دم زدن برای ادبانی نموده و اعتراض احوال انجور است علم انجناب بلائیک
 و در ثواب حروف مقصود با کسی نشانه و باید و است که چون اختاریه انا جناب امیر المومنین علیه السلام
 و السلام من الملک القدالی مجدیر مدینه اعلم از زبان حال آن امام مفصل تحقیق بر وجه کمال رسیده بود
 لهذا بعضی از باب حال که در جمله اعلام و اقبالی سنیه انداز زبان حال انجناب نیز اختاریه مجدیر مدینه
 ثابت نموده طرق استکمال احتیاج و استدلال بان پیروده اند چنانچه سید شهاب الدین با حمد و توضیح الدلائل
 علی ترجیح الفضائل که مضمی سابقا گفته قال سلطانات العلماء فی عصره و بوهان العرفاء فی
 فی دهره الشیخ القدوة الامام فی الاجل الاعلام مقول انا من الدین عبد الصغیر بن عبد
 عن لسان حال اول الامام ابی بلال قال فی فضل الاحزاب اللهم هذا الخصم علی علی و آل الله

فی الارض والسماء رضی اللہ تعالیٰ عنہ و تفضیله فی کل حال باقیہم نحن اهل البیت
 بحسب طیب تائید العنایة فی مجر الحیاة بعد ان رش علیہا فیض الهدایة لم یخسر من غیره
 النبوة و سقیة بالوحی و تم فیہا روح الامر فلا اقداسنا نزل ولا ابصارنا نقبل ولا انوار
 نقل و اذ انجمن ضلالتنا فمن بالقوم یدل الناس من الشجار شقی و شجرة النبوة و احلقة محمد رسول
 الله صلی الله علیه و آله و یدارک و سلم اصلها و انا فرعها و فاطمة الزهراء شرفها و الحسن
 الحسین انحصارها اصلها فنری فرعها فنری شرفها فنری غصنتها فنری کادیتها فیضی و لو
 لم تمسستنا فوعد علی قدر اقام لما كانت الفروع تنبئ علی الاصول بنیت فصل فضل علی
 الطیب صلی فخره علی من ابن عمی و کشفته به فی تاجت رسول الامینا و ما رخصت غیر الانس
 و یافلو کشف الخطاء ما ازودت یقینا و لقد قبحنی ساج من کنت مولاہ فعلی مولاہ و یحفظه
 یحفظه انا مدینة العلم و علی بابها و قلده فی تقلید اقتضاکم علی و کسافی حلة انا من علی
 و علی متى سہ عجبت منک اشعلتني بک عنی و اذ نیتني منک حق ظلمت انک انی و کما
 انک لا بنی بعده کذلک لا وصی بعدی فهو خاتم الانبیاء و انا خاتم الخلفاء الخیر و ختم اکبر
 جناب امیر المؤمنین علیه السلام در واقعہ شوری بحجرت مدینة العلم و ختم بر فضیلت و رحمت خود با ما است و
 خلافت فرموده و احده از اصحاب شوری باوصف دو داعی پیشمارقا در پروردگار کان نشده و احده
 از ایشان رب بسوی خود کان نیافته بلکه جنگی بسوی تسلیم و اعتراف بان شافته بلکه عبد الرحمن بن حوث
 بعد ایشان تصریح صریح نموده بآنکه آنچه آن جناب از فضائل خود در مقام شمرده مطابق بواقع سہ و جمیع حق
 جناب رسالت اب صلی الله علیه و آله و سلم بدین امور اقرار و اعتراف دارند پس الحال عقل کدام عاقل تجویز خود
 کرد کہ احوال و بابت درین حدیث شریف لفظ علی نام نامی جناب امیر المؤمنین علیه السلام نیست و بمعنی بلند است
 چه اگر بفرض محال چنین میبود و یا با الله انجناب باین خبر حجاج فرموده بود چرا ارباب شوری باوصف
 آنهمه داعی رود کارا ایراد و اعتراض بر جناب نموده و چون چه ایراد تسلیم و اذعان بآن مییوند و عبد
 بن حوث بلا خطر و خوف و اذیت آنرا صریح گردانید و اقرار و اعتراف جمیع اصحاب جناب رسالت اب
 صلی الله علیه و آله و سلم باین بنصہ اظهار رسانید الحال خبر کشتیت بدین مطلب مستلزم شنید و
 ظهور امر حق کالتوراد و املق بایدید علامه جمال الدین محدث شیرازی در روضه الاحباب گفته و در بعضی از

خفیف اگر ویسوی مکان می بارد و عاشقانم عاشقانند و سست بر بخت او دیده و دانسته این تمامی صریح با خبر
 پسند و بار کتاب چنین تجلی فصیح راه اسد امان بر خویش ببندد حالا شطرس از کماله حضرت این عجب
 سایر و ایست حضرت سینه بایستید عطاء الله بن فضل الله الشیرازی که بحال الدین الحدیث در وقت احوال
 و نفس رعایت این کماله آورده عاقله گفت شما منت می نهد بر من بر رسول خدا این عباس گفته چه بوده
 است اما که بر رسول خدا منت نکنیم حال آنکه اگر خدا رسوای یا مانعی از آن حضرت بر تو بود هر آنکه منت بر او
 و بر جمیع مردم نهاده و هر شرف که حال ترا هست بواسطه آنست که یکی از زوجات مطهر است آنحضرت
 و عیسی تو از روسته جمال و از راه شرف و حسب و از عرق و نسب حسن و اکرم و ابرج از ایشان
 و میخواهی که سخن گوئی و عصیان خود زنده و امر فراموشی و خلافت امر تو کنند و باینکه لحم و دم رسول و وارث
 او باشیم عاقله گفت با وجود علی بن ابی طالب تر از رسد که ازین مرتبه سخن گوئی باین عباس گفت این نه کام
 که دم ازین مقال و حال مینوی من متوجه تر من بجنون او بنیابین که دس است و اولی و اقرب از من است
 با آنحضرت از من زیرا که برادر و پسر هم انشور و زوج دختر بگیرد گوهر و پدر و دس مسی بشیر و شیر و آب و عسل
 و مشاب و آب و عسل و حرم و کشایند بر دس کرب و اندوه و غم و زنده و غبار طال و آزار و دم از صفی
 دل با حاصل آنحضرت دس بهمان گفت و از نزد عاقله برخاست و پیش امیر المومنین آورد و حکایات
 با خبری بینها مفصل و مشروح با عرض رسانید بهم آنکه خطاب نمازم در کتاب المناقب که است
 سابقا نام از عمرو بن حاص بنام معویه نقل کرده که شطرس از آن نیست و اما نسبت ابی الحسن
 رسول الله صلی الله علیه و سلم و وصیه الی الحسن و البقی علی عثمان و وصیت المعویه
 فقیه و زعمت انه اشلاهم علی قلعه فلهذا اغرایه و یحک یا معویه اما علت ان ابی الحسن
 بذل نفسه بین یدای رسول الله صلی الله علیه و سلم و بآیت علی فراشه و هو صاحب
 السبق الی الاسلام و الهجرة و قد قال فیہ رسول الله صلی الله علیه و سلم هو منی و انت
 و هو منی بمنزلة طهر من منی و الا الله لا یجی جلدی و قد قال فیہ رسول الله صلی الله
 علیه و سلم یوم غدیر خم الحسن و الحسین مولا علی مولا الله و ال من و لاه و عاهد من عاهد
 و انصر من نصر و اخذ من خذله و هو الذی قال فیہ علیه السلام یوم غدیر لا عین
 الی الی غدیر لا یجی بانه و رسول الله و یجی الله و هو الذی قال فیہ علیه السلام

یوم الطیر اللهم انکفی بأحب خلقک علی فی ظلماء دخل الیه قال والی والی وقد قال فیہ یوم
النضیر علی امام البرق و قاتل الجحش منصور من نصره فخذ ولی من خذله وقد قال فیہ علی
ولیکم من بعدی و اکذ القول علیک و علی علی جمیع المسلمین و قال انی خلف فیکم الثقلین
کتاب الله عزوجل و عترتی و قد قال انما بدینة العلم و علی بابها و قد قلت یا معاً و یقماً ان
الله فاسلم من الآیات المتقاتل فی فضائله التي لا یشک فیها احد کتوله فکلمه یوفی بها
لا غنا و لیکم الله و رسوله و الذین آمنوا الذین یقعون الفضل و ذوات الزکوة و هم اکمل
اضن کان علی سینة من ربه و یتلوه شاهد من رجال صدقوا ما عاهدوا الله علیه و قال
الله تعالی رسوله علیه السلام قل لا اسئلكم علیه اجراً الا المودة فی القربی و قد قال
له رسول الله صلی الله علیه و سلم ما ترضی ان یشکک سلی و حریت حربی
و تكون اخي و ولی فی النیاء و الآخرة یا ابا الحسن من احبک فقد احبنی و من ابغضک فقد
ابغضنی و من احبک ادخله الله الجنة و من ابغضک ادخله الله النار و کتابک یا محمد
الذی کتبت هذا الجوابه لیس ما یخضع به من له عقل او دین و الاسلام ازین عبارت نکاح
است که عمرو بن عاص و رساله که تمام مطبوعه نوشته حدیث انما بدینة العلم و علی بابها را مثل دیگر فضائل جناب
امیر المومنین علیه السلام احتجاجاً علی محویه مذکور ساخته بقرین و ثانی و کشوریه و شریب آن بیود میو و ولد
عنود و کما یغنی برده خسته و ازین مقام برابر اب احلام و واضح و واضح میشود که در زمان اصحاب رسالت
صلی الله علیه و آله ما هم صاحب اعدی عدو جناب امیر المومنین علیه السلام هم بلا شک و اریاب انجمن
وثیق بالنصاب را از جلال فضائل حضرت ابوتراب و عوالی معالی آن عالی قباب میدانستند و انگاه
و بخود آن تباویل و تنویل نمی توانستند پس امور که باین تادیل فشیل اگر مسلک تجاسر خاسر سر پرده عاده
بر آنکه فحاشا لغت فهم اصحاب بعل آورده در نصیب و حد دان از عمرو بن عاص و معاویه عا و بر غا و غیر
نصیب المسبق برده و چرا چنین نبود حال آنکه عدا و عمرو بن العاص و معاویه در زرافه قاسطین است و امور که
که باین تحریف خفیف اتباعا لکفر ابرج لب کشوده باین حیثیت داخل زمره مارقین و ان حقیقت این
اجمعین و هم آنکه علامه زرندی در کتاب نظم در المسلمین کما سمحت سابقاً و ذکر فضائل جناب امیر
علیه السلام گفته فضیله اخوها اعزت بها الاصحاب و انتهوا و سلکوا طریق الحق و

یا شیخ این بن عباس رضی الله عنهما آن حدیث را در مدینه العلم و علی بابها فن از ادبها
 غلبه علیاً و ثوابه الدین احمد در توضیح الدلائل علی ترجیح الفضائل که در حدیث سابق در بیان حدیث
 مدینه العلم آورده و بن عباس رضی الله تعالی عنهما آن حدیث را در مدینه العلم و علی بابها فن از ادبها
 فن از مدینه العلم و علی بابها فن از ادبها فن از ادبها فن از ادبها فن از ادبها فن از ادبها فن از ادبها
 و اینها را در کتب طریق الوفاق و اشجار الزین و عبارت و کمال نورست که حدیث انام مدینه العلم از جمله فضائل
 جناب امیر المومنین علیه السلام فضیلتی است که تمامی اصحاب جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم بان مقرب
 و جمیع بودند و طریق وفاق را در آن سالک و فتوح و بر ظاهر است که این اعتراض و اینها و سلوک طریق
 وفاق و اینها را کاشف از آن است که جمل اصحاب خواه از جمله موالین باشند یا از مرء معاندین این حدیث شریف
 را بلا ترد و اختلاف و بلا دوسواس و انزواج فضیلت جناب امیر المومنین علیه السلام میدانستند و برین معنی
 اتفاق داشتند پس ظاهر گردد که آنچه انما لوجود مقام تاویل ضلیل برآمده لفظ علی را بمعنی مرتفع گفته سر امر معاندت
 فهم اصحاب و تخطئه امر حق و صواب نموده و باین مشافقت منسلک مخالفت اجماع اصحاب پیورده حسب افادات
 حضرات اهل سنت بودای آیه وافی بهایه دمن بطریق اصول من حدیث ما بین لاهمدی و یقین حدیث سبیل المومنین
 نوله ما تولى و فضلا جهنم و سلالة مصیبا مستحق کمال زجر و عظام گردید و طاریب و اشتباه راه تبار و تباب گردید
 یا زویم آنکه این تاویل علیل مظهر کمال قبح منکره است از تنج الفاظ و طرق این حدیث زیرا که سابقا انستی که در طریق
 بن عبد الله انصاری که خطیب بغدادی و دیگر اکابر از روایت کرده اند این الفاظ واقع شده سمعنا رسول
 الله صلی الله علیه و آله و سلم یوم الحدیثیه و هو اخذ بید علی هذا لید البرة منصور من نصره و مخذول من
 خذله فذکر ما سئله و قال فاما مدینه العلم و علی بابها فن از ادبها فن از ادبها فن از ادبها فن از ادبها فن از ادبها
 که باجماع انصار الشام در ماسبق بعضی فوائد عالییه آن اشاره کرده ایم برابر باب تاویل و انعام واضح و واضح است
 که جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم روز حدیثیه که از جمله مشاهد معروفه اهل اسلام و محل اجتماع عظیم خویش
 و عوام بودند حق پرست امیر المومنین علیه السلام را گرفته ادلا در حق آنجناب بکمال صراحت ارشاد فرمود
 که این امیر پرورده و قاتل فحشه است کسیکه او را نصرت کند منصور است و کسیکه ترک نصرت او نماید مخذول است
 و بعد این ارشاد با صدا که بوجه عذیره مفیده امامت و فضیلت و وجوب طاعت ابی الائمة الامجاد علیه و
 آله صلوات الله الی یوم القیامه میا شد بر فتح صوت مبارک حدیث انام مدینه العلم و علی بابها را ارشاد فرمود پس

[illegible]

واقع شده تأیید صحیح حدیث انامدینه العلم و علی بابها یعنی پذیرا که درین ارشاد باسلام حضرت خیر العباد علیه
 و آله آلاک السلام الی یوم المعاد بعد اثبات کمال علمیت جناب امیر المومنین علیه السلام بوجه اذن و اعیه
 بودن بخطاب خود آنجناب افاده فرموده است که من مدینه ام و تو باب آن هستی و بر ظاهر است که درین خطاب
 بلاغت نصاب یقیناً و قطعاً مراد از مدینه مدینه علم می باشد و آنجناب باین کلام هدایت التیام خود را در مدینه
 علم و جناب امیر المومنین علیه السلام را باب مدینه علم قرار داده است و بوجه مزید ظهور لفظ علم را درین کلام معین
 نظام صراحه نیاروده و هرگاه بجهان ثابت شد که آنجناب درین حدیث شریف که صدوران ازان جناب
 بلا شک و اترتیب بخطاب جناب ابوتراب علیه السلام الملک الوهاب واقع شده بعد ذکر نزول آن و تعین
 اذن و اعیه و اثبات بودن جناب امیر المومنین علیه السلام اذن و اعیه علم آنجناب خود را بلفظ دانای المدینه
 مدینه علم و جناب امیر المومنین علیه السلام را بلفظ دانای الباب باب مدینه علم ظاهر فرموده باشد پس چگونه
 میتوان گفت که در حدیث انامدینه العلم و علی بابها العیاض باشد لفظ علی نام جناب امیر المومنین علیه السلام
 نیست بلکه بمعنای وصفی آن واقع شده و مراد ازان مرتفع هست معنی هم آنکه سید علی بن شهاب الدین الهملانی
 در کتاب الموده فی القرنی گفته و علی بن ابی حمزه قال قال رسول الله صلعم علی باب علمی و بین کاتبی
 ما ارسلت به من بعدی حجة ايمان و بقصة اتفاق و النظر الیه فاذا و حدة عبادة اذین روایت ظاهر
 است که جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم ارشاد فرموده که علی باب علم من است و بیان کننده است
 برای امت من آنچه فرستاده شده ام و آن بعد از من محبت ادایان است و بفضل و اتفاق است و نظریه می او را
 راه هراتی و دوستی عبادت است و این روایت سرانجام ایت که بوجه عدیده دلیل نامت جناب امیر المومنین
 علیه السلام است دلالت قطعی دارد بر آنکه آنجناب باب علم جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم بود
 و هرگاه ازین حدیث شریف ثابت شد که جناب امیر المومنین علیه السلام باب علم جناب رسالت صلی الله
 علیه و آله و سلم است پس بطریق متحقق گوید که در حدیث انامدینه العلم و علی بابها مراد از لفظ علی نام
 نامی جناب امیر المومنین علیه السلام است و هرگز معنای مرتفع و خالی دوران ندارد و تاویل منشیال عو را که بعض
 مصداق من حق و شیخ و محبت معانده صدق لایح می باشد معنی هم آنکه اخطب خوارزم در کتاب المناقب
 که اوریست سابقاً گفته حدیثنا سیدنا الحناظ ابو منصور شهر دین شیر و به بن شهر دار الدلی فیما کتب الی من
 حمدان حدیثنا ابو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمدانی کتابه اخبرنا الشیخ ابو طاهر

الحسن بن علی بن حسن علیه السلام عنده من مستند زید بن علی بن محمد بن الفضل بن
 العباس حدثنا أبو جعفر محمد بن سهل حدثنا محمد بن عبد الله البرقي حدثني إبراهيم بن عبد الله
 بن الحجاج حدثني أبي عن زید بن علی رضی الله عنه عن أبيه عن جدّه عن علي بن أبي طالب رضی الله عنه قال
 قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم رخصت خيبر لو أن يقول نيك طوائف من امتي ما قالت انصاري في
 عيسى بن مريم قلت اليوم نيك مقلد لا اتمو على ملائمة المسلمين لا اخذوا من ثواب رجائك فضل
 طهروا يستشفون به ولكن حسبك ان تكون مني وانك نيك توثني وارثك وانت مني بمنزلة طهرون من
 موسى لا انك لا بني بعدى وانت تودي ديني وتقاتل من منقي وانت في الآخرة اقرب الناس مني وانت
 هذا علي الخوض خليفتي تدود عن المنا فقين وانت اول من يرد علي الخوض وانت اول داخل الجنة
 من امتي وان شيعتك علي منابر من نور واول مرادين مبيضة وجوههم حولك شفيع لهم فيكونون
 هذا في الجنة جيران وان عدواك ظلمة مظلمون مسودة وجوههم مقصرون حرك حركي وسلمك
 سلمى وسراك سري وعلائيتك علائيق وسرير قصدر لك كسيرة صدري وانت بابي علي وان
 ولدك ولدي ولحمك لحمي ومالك دمي وان الحق مطلق والحق علي لسانك وفي قلبك وبين يديك
 ولايمان عاظم الحماة ودمك كما خال الحماة ودمي وان الله عز وجل امرني ان ابشرك انك وعترتك
 في الجنة وان عدواك في النار لا يرد الخوض علي شخص لك ولا يجيب عنه محبلك قال علي فخرت
 له سبحانه وتعالى ساجدا وحمدته على ما انعم به علي من كماله والقراء وحسبني الى خاتم النبيين
 ومسيحا المرسلين صلى الله عليه واله امين رواية ظاهرة في كتاب رسالتك صلى الله عليه وآله وسلم
 ورواية خبير بكتاب جناب امير المؤمنين عليه السلام ارشاد فرموده انك بگویند در حق تو
 گروهی چند از امت من آنچه نصاری در حق عیسی بن مریم گفتند هر آینه می گفتم امروز در حق تو کلامی که
 نمی گذشتی بر جماعتی از مسلمین مگر آنکه میگرفتند از خاک پای تو و باقی مانده آب طهارت تو تا که طلب
 شفا نمایند بان ولیکن کافی است ترا که تو از من بوده باشی و من از تو بوده باشم و تو وارث من باشی
 و من وارث تو باشم و تو از من بمنزله بارون از موسی هستی مگر اینکه بعد از من هیچ نبی نخواهد بود و تو او ای من
 من خواهی کرد و بر من قتال خواهی نمود و تو در آخرت از جمیع مردم قریب تر هستی بسوی من تحقیق که
 تو فردا بر حوض خلیفه من خواهی بود و دفع میکنی از آن حوض منافقین را و تو اول کسی هستی که بر من وارد

که بن میر سنده از جانب چپ است و در دنیا و دوست من است و اکثر و همراه بن خواهر بود و در مقام بلند و بعد
 ملاحظه این ارشاد میسر می شود و در کتاب صلی الله علیه و آله و سلم احدی از ارباب عقل تاویل چنین
 جورا که راو زنی نخواهد گذاشت و باوهای این معنی که در حدیث آمده است و علی بن ابی طالب علیه السلام معنی بلند
 است خاک در دیده انصاف نخواهد گذاشت بستم آنکه علامه محمد بن یوسف کجی در کتاب الطالب کما سبق گفته اند
 الواسع و الاوسع فی تخصیص علی بالتابعین و الاوسع فی العلامة موقوف است و ابو نصر محمد بن هبة الله
 القاسمی احتیاجنا از القاسم الحافظ اخبرنا ابو القاسم السمرقندی اخبرنا ابو القاسم مسعدة
 اخبرنا عبد الله بن محمد بن عمرو القاسمی اخبرنا ابو احمد بن عیسی حدیثی عن سعد بن عبد الله بن بشیر حدیثنا
 عبد الله بن ماهر الرازی حدیثنا ابو من لا یحش من عیایین بن عباس قال ستكون فتنة فمن اودعها منكم
 فعلمكم عنصرتین کتاب الله و علی بن ابی طالب قال سمعت رسول الله صلی الله علیه و سلم و هو اخذ بید
 علی و هو یقول علام الاول من امن بی و اول من یصالح حق و هو فاروق و علامه یفرق بین الحق و الباطل
 و هو یسوی المومنین و المال یسوی الظالمین و هو الصادق و هو یزید و هو یزید و هو یزید و هو یزید
 من حدیثی ازین روایت سراسر درایت واضح است که این چهار تن که در حدیث است که فتنه بر پا شود پس هر که
 از شما اودا که آن بکند پس لازم بگیرد و چیرگی که از آن کتاب خدا و دیگر علی بن ابی طالب علیه السلام است
 پس تحقیق که من تقدیم جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم را و در حالیکه آن جناب دست علی را گرفته بود و
 می گفت که این اول کسی است که من ایمان آوردم و اول کسی است که من صافه خواهد کرد و او است فاروق این
 است که فرق میکند در میان حق و باطل و او است حکمران دین و مال حکمران ظالمین است و او است صدیق اکبر و او
 در دوزخ است که مردم بن میر سنده از جانب او و او است خلیفه من بعد از من و هرگاه ازین ارشاد هایت بنیادین آنچه
 می بینی بصراحت ثابت شد که جناب امیر المومنین علیه السلام و در و از جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم
 است که مردم از آن در و از سوی آن جناب میر سنده پس بحدیثی که بطلان تاویل چنین جور در حدیث است
 حدیثی که علی بن ابی طالب علیه السلام و انصاف رسید و هر فردی شعور که انور فی منتهی السفور علی گردید
 که یقیناً و قطعاً مراد از آن خبر از لفظ علی نام نامی جناب امیر المومنین علیه السلام است و صرف آن ابوی منی است
 هرگز نیستی از جواز دارد و الله یحیی الحق بکماله و یقیم و یکم آنکه سید علی بن شهاب اللدین الحدادی در کتاب السبعین
 علی ما نقل عنه آورده است حدیثی که از یونس بن عمار روایت می کند که رسول الله صلی الله علیه و سلم و علی بن

در باب حدیث مدنیة العلم قابل دینی التفات نخواهد داشت زیرا که خبر گواری که مرتبه عظمای او بعدی رسیده باشد که باب باشد بود چگونه باب مدنیة علم نخواهد بود و بعد ثبوت این معنی کدام عاقلی است که حدیث انامدینة العلم و علی بابها را از بیج و فضل جناب امیر المؤمنین علیه السلام صرف کرده باین تاویل ضعیف که او همین کل موهون است جنوح و رکون خواهد نمود و نیست و سوم آنکه جلال کدین بیوطی در رساله القول الجلی فی فضائل علی گفته است حدیث الطاهر و الثلثون عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علی بن ابی طالب باب حطه من دخل منه کان حرمنا و من خرج منه کان کافرا الخ جلاله قلع فی الاقوال ازین حدیث شریف واضح و لا تخ است که جناب امیر المؤمنین علیه السلام بنفس جناب رسالت ابی طالب علیه و آله و سلم باب حطه است و سابقا از افاده علامه سخاوی دانستی که این حدیث شریف مؤید حدیث انامدینة العلم و علی بابها میباشد و ظاهر است که تائید حدیث باب حطه برای حدیث مدنیة العلم متصور نمیتواند شد بدون اینکه در حدیث مدنیة العلم مراد از لفظ علی ذات قدسی صفات جناب امیر المؤمنین علیه السلام بوده باشد پس چگونه عاقلی بعد ازین تاویل ضعیف امور را در باب مدنیة العلم قابل دینی احتفال و اعتنا خواهد داشت و علاوه بر افاده سخاوی از کلام علامه عینی و غیره المال نیز ظاهر میشود که حدیث باب حطه مؤید حدیث انامدینة العلم است و حدیث قال رسول الله من اجر مومنه موصیة الا و هی من اجل مقصود صحت الا لاجل ان النبوة لا تسقط و لکن الاجر سبعة الخ باب بخلاف الخ و الصلاب و قد قالوا العلم مدنیة منیة لبنة من الد رابطة و لبنة من الروابطة فالباب لبنة من لبنة من السنة و لبنة من القرآن و وسط مدنیة علم و علی لها باب فادخلوا الباب سجدا یا اولی الاباب ازین عبارت ظاهر است که علامه عینی در آخر کلام خود بعد ذکر بودن جناب امیر المؤمنین باب مدنیة علم حکم نموده که داخل شود باب را در حالیکه ساحد بوده باشد ای صاحبان الباب و بر صاحبان فهم ظاهر است که این کلام اشاره لطیفه است بسوی قول خداوند عالم فادخلوا الباب سجدا و قولوا معطلة تنفروا لکم خطایا و سنزید المحسنین و بسوی حدیث علی بن ابی طالب باب حطه پس بجهاد تعالی حسب افاده علامه عینی منج طیف ظاهر گردد که حدیث باب حطه مؤید حدیث مدنیة العلم است و ذات قدسی سمات جناب امیر المؤمنین علیه السلام باب مدنیة العلم نیز است و باب حطه نیز می باشد و حدیث انامدینة العلم و علی بابها و حدیث علی بن ابی طالب باب حطه هر دو منظر کمال فضل آنجناب است و آنچه عموما فخر و صدق و تاویل حدیث مدنیة العلم افتاده انکا را شمال آن برنام نامی جناب امیر المؤمنین علیه السلام آغاز نموده و

واضح التباب و در فساد و بطلان اکثر من السلب است و علامه مجمل اگر چه درین کلام ایاء لطیف نبوی حدیث
باب خط نموده لیکن در جای دیگر تصریح تمام آنرا ذکر فرموده حدیث قال له و الله باب خطه من یطیع + و من
و کافر من یخون + اخرج الله قطعی ان النبوة علی الله علیه و آله و سلم قال علی باب خطه من یطیع من کان
مؤمناً و من خون منه کان کافراً است و چهارم آنکه احمد بن محمد بن فضال الشیبانی در مسند خود گفته است یحیی بن
احمد و ابن ابی بکره قالما سئل عن الیاسع عن حبشی بن جناد قال یحیی بن ادم السلولی کان قد شتم
یوم حجة الوداع قال رسول الله صلی الله علیه و سلم علی و اناف و کلا یودی عنی الا انما ادعی ان من
حدیث شریف که طرق مشکاثره و روایات متوافره او سابقاً بتفصیل شنیدی واضح و ظاهر است که جناب را آنجا
صلی الله علیه و آله و سلم تصریح تمام ارشاد فرموده که علی از من است و من از علی است و او انمی که از جانب من
مگر خود من یا علی و از کلام علامه سخاوی که در مقاصد است آورده و در سابق مسطور گردیده است واضح و دلالت
میشود که این حدیث بخود حدیث مدینه العلم می باشد و مؤید بودن این حدیث برای حدیث مدینه العلم از کلام زکری
در کتاب الالی مشوره فی الاحادیث المشهوره واضح و دلالت است بر ظاهر است که تأیید این حدیث برای حدیث
مدینه العلم بدون اینکه در حدیث مدینه العلم نام نامی جناب امیر المؤمنین علیه السلام مذکور باشد نمی تواند شد
پس از اینجا واضح گردید که حدیث مدینه العلم در تاویل باطل خود تمامی صریح و تناقضی را متکب می شود و
هرگز راه تاویل و تدبر باصل الفاظ حدیث و تزیینات آن نمی رسد نیست و ختم آنکه رکاکت و بطلان و سخافات و
هوان این تاویل علیل و تسویل ضعیل مجدی رسیده که بسیاری از علای اهل سنت خود در پی ر و و ابطال
آن فتاده داد توهمین و تخمین و تغذیه و تمهید آن داده اند سابقاً شنیدی که علامه عاصمی در زین الفقی بعد نقل
این تاویل سراسر تسویل و زخایج و اتباع شان انخداف و فساد و انحرام و انهدا و آن بعبارت موجزه بلیغه
ظاهر و باهر نموده کمال الضحاک و بوار و تباب و تبار آن کاشمش فی رابطة النهار واضح و آشکار فرموده
است قال و اما الادا و ان الذی فی الواقع فی الواقع و ضرات الله علیه و آله و سلم و هیما سکا یحیی علی البصو و الله و ان
علی با آنکه تشدد و تعصب و تحجر و تصلب که اکابر اهل غلو و بیز و عتره بآن داره این تاویل باطل و تسویل باطل را از شیبانی
دانسته و از برای اهل اهل گفته و سیکه باین تاویل ضعیل و خلیج برای تشیع نماید و از راه اهل تحقیق خارج و در جرگه فاضلین این
را نموده چنانچه در کتب تصدیقه هم در شرح شریفه آورده کشف الظواهر یقیناً بطلان و التمس مملکت فطمه و دیگر این
حدیث شریف گفته را حقه بعضی لا تحقیق عندنا علی الشیعة ان الله اسمنا علی بن العلوای عالی با اجماع فلاح الی حدیث

وهو بالنفسا من اشبه لاسما وفي رواية اخرى في استيعابه انما مدية العلم وعلى باهما فمن
 اورد العلم فليأت من بابه اذ مع محمد بن الخطري في الرواية لا يبقى قوده في بطلان ذلك الراي فاستدل بهذا
 في طائفة من الروايات تاويل ضليل وتخریج سخيف وازعموا تحللات فاسده وتكلفات كاسده ظاهر فرود وخرق
 از حق وحقیر آن با کدام تثبیت و تقوی میورده چنانچه در فیض القدير در شرح حدیث انما دار الحكمة گفته ومن زعم
 ان المراد بقوله وعلى باهما أنه مرفوع من العلم فقد تحمل لغرض الفاسد بما لا يجدي به ولا يفيده
 ويزيد شأوى وتيسير گفته ومن زعم انه من العلم وهو لا ارتفاع فقد تحمل لغرض الفاسد بما لا يجدي به
 ومحمد بن اسميل بن صلت الامير اليما في مسلك توهم وابطال وشبهين واخلاق بن تاويل برج وتوسيل الجلب
 كما ينبغي سرده بذكر وجود عديده روواضا واین تحلیل بی بیا و تصبیب السبق از دیگر علمای سنیة و این باب بزره
 چنانچه در روضه تدیع در ذیل اثبات حدیث مدیة العلم و بیان معانی آن گفته دامام اقل فی قوله صلعم
 وعلى باهما ان عليا هنا صفة مشبهة الفضلى و مرفوع بما على متناوله و عال من ایدی متعاطیه
 فكلاد من جنس كلام الباطنية لا يقبله الاسماع اما ان لا فلا انه خلاف ما فهمه الناس اجمعون من
 الحديث واما ثانيا فلا انه ينافي ما ثبت من كونه صلعم بعت ب الحقيقة السجدة السجدة فان على من
 صلعم ملو وواحدة لا الفاظ ظاهر قلد لا لات فهمها أهل الحضرة والى وادی واما ثالثا فلا انه لا طائل تحت
 الاختیار بان باب صلعم عال مرفوع لا تتبع العلم و تو غیر مسلكه و سد باب و قد علموا انه
 صلعم ما شدد في ذلك ولا كان من هدی صلعم تو مع مسائل العلم سيما العلوم النبوية وكيف
 تو مع مسائل العلوم الشرعية وقد بحث مبین الناس ما نزل في اليهود بالجملة لولا على البصائر والعصبية
 فمن تكلموا الضم او لما كان مثل هذه الكلام يكتب ولا يقتصر الى الجواب وازمطالعة این تحقیقات علمای کبار و
 اقوال علمای اجماع سنیة که در رد این تاویل سر سر خسار سردی کار آورده اند و از ملاحظه کلمات تعبیر آئین
 و کلمات تشویر انگیز که بایر اوان در سطاوی کلام حفظ کافی از تجلیل قائل این تاویل برده اند آنچه از مطالعه
 و محاسب و مخاری و مشالب در حق امور انحراف عاندی گردد اگر چه برای ناظر بصیر واضح و مستفید است لیکن
 بغرض مزید تبصیر و تذکیر تلخیص و تحریر آن نیز می پردازم اول آنکه از قول طائفة ماصمی و تکلموا فی تاویل
 هذا الحديث فذهبت الخوازم ومن قال بقوله لم يرد انما دار بقوله وعلى باهما الوفيج الباب من العلوق
 ظاهر حکم ادعای این سنی که علی درین حدیث وصف شقی از علوسست و نام جناب امیر المؤمنین علیه السلام

بالتحقیق

محبت مذہب خارج و قائلین بقول ایشان میباشد پس محمد بن محمد تعالی ظاهر گردد که عوارض فخر از جمله خواج و قائلین نقل
ایشان میباشد و بزرگترین تاویل باطل و توسل باطل خاک مذلت و خسار بر سر خود می پاشد و عده ما قد سبق
علیه و دوم آنکه از قول عامی و انا اولاد و ایندک الوقیعة فی الموقعی و عنوان الله علیه و الحطاعین رتبه واضح
است که مقصود خواج و اتباع ایشان ازین تاویل باطل نیست که بی ادبی در حق آنجناب نمایند و حط رتبه آنحضرت
بطلان رسید پس متحقق گردد که عوارض فخر بزرگترین تاویل باطل بی ادبی در حق جناب سید المومنین علیه السلام و حط
رتبه آنحضرت بطلان رسید پس متحقق گردد که عوارض فخر بزرگترین تاویل باطل بی ادبی در حق جناب سید المومنین علیه السلام و حط
مرتبه آن امام عالم مقام آغاز نموده و ادب اتباع کلاب ثار کما فی غنی و او ده قد سبق فی التنبیه علی هذا بیضا سویم آنکه از قول عامی
و عیال لا یخفی علی المصنف و واضح و آشکار است که ذاب خواج بسوی این تاویل باطل از قبیل اخفای هزاران اظهار اهل بیت
بیانند و چون عوارض فخر بزرگترین تاویل باطل لب کشادگی ظاهر گردد که این عوارض فخر با وصف عوارض خود اخفای هزاران
اظفار اهل البصائر بخوابد لکن این مقصود تا نمودن و این امکان خیلی بعید است چه وجود هزاران بصائر و جبر اختیار تفاوت متناهیها در
حفظ سلف است و الله علیه چه ارم آنکه از قول ابن حجر و بیضاوی و غیره علیه السلام فاعلم ان العلم
ای حال بایست که دلایل کل حد ظاهر است که نزد این مجرکسی که باین تاویل باطل احتیاج بر شمع نموده است
او از تحقیق بهره ندارد و بر ظاهر است که عوارض فخر بزرگترین تاویل باطل احتیاج بر شمع نموده و بزرگرم باطل خود از باطل
احتیاج اهل حق دانسته پس حرمان عوارض فخر فی التوفیق از فضیلت تحقیق حسب الفادیه ابن حجر ایق ثابت
خواهد بود علی تحقیق والله ملا التوفیق پنجم آنکه از قول ابن حجر و عده السفساف شبه ظاهر است که باین تاویل
باطل شبه سفساف می باشد و چون عوارض فخر باین تاویل واضح الاقصاف لب کشوده پس انصاف او
سفساف و جزای نزد اهل انصاف ثابت خواهد بود بلا خلاف والله ولی الاقتصار و الاقتصاف ششم
آنکه از قول ابن حجر از معتمدین المظفر فی هذه الروایة لا یبقی تردد فی بطلان ذلك الراي واضح است که
این تاویل ضعیف رای باطل است و با تحقیق نظر در روایت استیعاب نزد می در بطلان آن باقی نمی ماند
ازینجا متحقق گردد که عوارض فخر باین رای باطل خود را از حلیه اصابت باطل گردانیده و بسبب عدم تحقیق نظر
در روایت استیعاب عوارض فخر خود کما فی غنی بمعرض اثبات رسانیده وانی کان للاعور ان یطالع کتاب
لا استیعاب فضلا عن ان یمن المظفر فی الفاظ هذا المحدث علی ما اثره فی کتب القوم لا استیعاب هفتم
آنکه از قول مناوی و من ذموا المولد بقوله و علی بابها اندر تفعیر من العلوف قد تحمل المفوضه الغاصب

لا یجده ولا یحسنه ولا یفتیه واضح است که هر که گمان کند که مراد از قول البخاری و علی بن ابی طالب این است که آن با
مر قلع است پس تحقیق که او تحمل کرده برای غرض فاسد خود بخیزی که نافع او نیست و او را فربه و بی نیازی سازد
و ظاهر است که او را نکر از تخم همین زعم باطل است پس تحمل بودن او باریب و اتسام او باین و سمت و عیب
بنا برت خواهد بود و الله الموفق لا یغفل عما یندرج تحت یدیه و الله الموفق لا یغفل عما یندرج تحت یدیه و الله الموفق لا یغفل عما یندرج تحت یدیه
چنین زعم باطل داشته باشد او صاحب غرض فاسد است و بظاهر است که او را این زعم باطل بلا غلبه دارد
پس بودن او صاحب غرض فاسد و غرض فاسد حمل اشتباه محققین نباه خواهد بود و تخم آنکه ازین کلام منافی
ظاهر است که زعم این تاویل باطل را تحمل و فائده نمی رساند و او را فربه و بی نیازی نمی گرداند و چون او را تخم
متغیر باین تاویل ضعیف گردیده و او را خیلی نافع بحال خود دیده چه احتیاج روغن بر بنای آن باطل انگاشته
باینکه بی هنگام و علی حدیثی که احتیاج به التواضع در داشت پس قلت عقل و سب فائده منافی ظاهر و باهر
گردیده و متحقق شد که با وصفی که این تاویل ضعیف هر سرگردان فضل قسیم الجنة و انوار مصداق و لیس له و طبع
لا من ضمیمه لا یمن و لا یغنی من جوع می باشد لیکن او را اگر از کمال جهل و نادانی بحال خود نافع
می انگارد و دوست از تسک و تشبیه آن بر نمیدارد و هم آنکه از کلام علامه یمانی واضح است که این تاویل
باطل از جنس کلام باطنیه است و سخافت و رکاکت اقوال باطنیه و نهایت بطلان و فساد بلکه شتمل بودن
آن بر زلیخ و الحاد و بر ظاهر کتب مذاهب و اسفار مقالات مخفی و محجب نیست و چون او را نکر از تخم همین تاویل
باطل تسک گردیده پس ثابت شد که کلام او درین باب از جنس کلام باطنیه قشایب است و او بدگر این
کلام تا فرجام مشابهت و معنایات با باطنیه تمام و ملاحظه طعام الکتاب نموده بجمع خروج و حروریت
بالحاد و باطنیت درین کلام استیجاب زجر و طام افزوده باز در هم آنکه از فائده علامه یمانی واضح است که
که این تاویل باطل کلامی است که اسامع آنرا قبول نمی کند فظهران لا یجوز التفتوه بهذا الکلام الذی یخبرونه
الاسماع و یجوز للطباع فله صابته افتی سمعه کما صابته فی حینه فله معینین ذین الکلام و شینه و یجوز
له سمع ولا یصحقی بکف لسانه عن هذا القول والهدر وانه هو واتباعه فی هذا الباب لمدن و مدون
معذون و انهم عن السمع لمخزون و واز در هم آنکه از فائده علامه یمانی ظاهر است که این تاویل باطل
خلاف فهم جمیع مردم است پس ظاهر شد که او را بدگر این تاویل مخالفت جمیع مردم نموده خود را از جمله پارس
خارج گردانیده و زمره اشاه ناس گنجانیده و قدسین التنبیه علی هذا ایضاً فی بعض سیزدهم آنکه از فائده

علامه یانی ثابت است که این تاویل باطل منافات دارد بمبحث حدیث جناب رسالت صلی الله علیه و آله وسلم
بخطیبیه سحر سلسله پس محقق شد که محور فاقده البصر در و کر این تاویل فاسد چنان که مانده راه رفته که از منافات آن
با سوره ثابت قطعی که هنوز بشعور از ان با خبر است خبری نگرفته و باین تاویل باطل امری را که موجب افضلیت
مرد در کائنات و محل افتخار تبعین آن خیر البریات است نفی نموده فساد از من عنود قد حبوب علی قلبه کلاسه
و سخته کلام من مکنود بد علی اضرایه فی لوعه و اللله چهاردهم آنکه از افاده علامه یانی ظاهر است که این تاویل
منشیل پیچ فائده ندارد و جز در و گردانیدن علم و دشوار نمودن راه آن و بند کردن در و از آن حال آنکه معلوم
است که جناب رسالت صلی الله علیه و آله وسلم گاهی شدت درین باب نفرموده و از سیرت آن جناب
و شوار گردانیدن طرق علم نیست خاص معلوم پیوید و بگویند آنجناب طرق علم شریعت و شوار گردانند حال آنکه پیوسته
شده است آن جناب بیان کننده برای مردم آنچه نازل شده بسوی ایشان و از اینجا ظاهر گردید که محور آنکه
دست تمسک باین تاویل ضلیل زده است چنان هرست باده رقاعت و صفاقت میباشد که اصلا نقاتی
بمطرق چنین نقص عظیم بساحت علیای جناب رسالت صلی الله علیه و آله وسلم نمی نماید و بی تاویل و تدریج
مودای این تاویل منشیل زبان بشاعت ترجمان خود را بآن می آید فاکول له کل لویل کیت خاص من
الضلال مثل هذا السیل و من ضیاعها فی حلس الظلم من اللیل و معذک حاکب مسعا و حیث راو
ملایت تطاع بالذلله و التلیل یا نزدیجیم آنکه از افاده علامه یانی واضح است که اگر کوری بصائر و عصبیتی که
از او پوشیده میکند ضنائری بود هر آینه مثل این کلام معنی کلامی که مشتعل برین تاویل ضلیل است نوشته نمی شد و
محتاج بجواب نمی گردید و پر ظاهر است که محور آنکه باین تاویل ضلیل مائل و بکلامی که مشتعل بر آن است متغوه
و قائل شده پس ثابت گردید که او بوجه های بصائر و عصبیت مکنونه ضنائری بکلامی نفوه نموده که از فایت فساد
و بطلان و سقوط و هو ان محتاج بجواب نیست و خود او درین باب لائق کلام و خطاب اصحاب الهاب نیست
ولیکن از باب ابصار ناچار بوجه اضطرار رو بسوی ابدا ی عوار کلام یقین الا عوار او می آرند و طریق تکرار
این محور فاضح عوار با معان انظار می سپارند و الحمد لله المبین للسلو علی ظن و ایتلاف کلا عود باد علی الحوائش
و تبیین انصافه فی کلا بصائر و وضوح ابطان العصبیه التي تکتها الضمائر والله العاکم من التوریه
فی مملو و الحوائش و هو الواق العاکم من اقتراح الصفات و لکن آنرا و سخاوی که از جمله معاریف محمد نمین
و مشاییر نقیین سنیه است بعد از حدیث مدینه العلم کلامی عجیب و تفریع غریب نموده که کاشف کمال

الصلوات والتسلیات القضاة اشد که درین و جوان و فساد و بطلان کان اکثر من الشمس و این من الامس
 چهارم آنکه استدلال بحدیث ابن عمر که سخاوی درین کلام مرتکب آن شده از قبیل تشهاد این آوی باز می باشد
 شیخان التمدن عمر راجع قابلیت است که کلام او را کسی در تفصیل ابو بکر و عمر مقرون بصدق و صواب بداند و او را
 با انصاف و داعی کذب و زور بدین باب صادق الله و مستند و مستند گردانند و ما بحمد الله المنعم در کتاب
 استقصاء الاغنام تحقیق تمام شطری از قبایح موحشه و فتنای مدحشایین عمر بعضی بیان آوردیم که بعد
 ملاحظه آن احدی از باب انصاف بکلام ابن عمر اعتنائی و بهوفه او احتفالی نخواهد نمود و ابد بتصدیق و
 تسلیم آن لب نخواهد کشود و الله العاصم عن ذلک کل کتاب منوچشم آنکه علامه ابن عبد البر که جلالت و عظمتش در مجله
 حدیث طبرست افادات اکابر این حضرت واضح و واضح شده و در حدیث ابن عمر رسمی جمیل فرموده مفاد آنرا خود
 خلاصه اجماع دانشمندان و را استیعاب گفته قال ابو عمر من قال بحدیث ابن عمر کنا نقول علی محمد رسول الله
 صلی الله علیه و سلم ابو بکر ثم عمر ثم عثمان ثم نسکت یعنی فلا نفاضل وهو الذی انکوا من معین و تکلموا فیهِ
 بکلام و فلیظن ان القائل بذلک قد قال خلاف ما اجمعت علیها السلف و اختلف من اهل الفقه
 و لا داران علیاً کریمه رحمه الله افضل الناس بعد عثمان علیهم السلام و اختلفوا فی تفضیل علی و
 عثمان و اختلفت السلف ایضاً فی تفضیل علی رضی الله عنه و ابی بکر رضی الله عنه و فی اجماع الجميع الذی صنفنا
 دلائل علی ان حدیث ابن عمر و هو دق و قط و انه لا یصح معناه و ان کان اسناداً صحیحاً و یزعمون قال به ان یقول
 بحدیث جابر و حدیث ابی سعید کنا نبیجهم ان لا یؤخذ علی محمد رسول الله صلی الله علیه و سلم و هو لا
 یقولون بذلک فقد ناقضوا و بالله التوفیق ششم آنکه حدیث ابن عمر هرگز سند صحیح نیست و ابن عبد البر اگر چه
 اعتراف بصحت سند آن نموده لیکن اعتراف او سرسری خلاف انصاف بلکه عین جور و اعتساف است و این نشان
 آنکه این حدیث را بخاری در صحیح خود و بطریق آورده و سند هر دو مقدم و مجروح است بخاری صحیح خود
 و در مناقب ابو بکر گفته حد ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان بن عيسى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر
 قال کنا نختار بین الناس فی زمان رسول الله صلی الله علیه و سلم فاختارنا ابی بکر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان
 بن عفان و نیز بخاری در صحیح خود و مناقب عثمان گفته حد ثنا محمد بن حاتم بن بزیر ثنا شاذان ثنا
 عبد العزيز بن ابی سلمة لما اجشون عن عبد الله بن نافع عن ابن عمر قال کنا فی زمن النبی صلی الله علیه
 و سلم لا نفضل بابی بکر احدنا ثم عمر ثم عثمان ثم نترک اصحاب النبی صلی الله علیه و سلم لا نفاضل بینهم

الشیخ

زمن

در شرح این مقام گفته قوی میاید که بن عمر انظر ماذا علی من الدین لم یجده فوجد و دست و ثمانین الفا او نحو
 فی حدیث ساجد ثور قال یا عبدا لله اتممت علیک من الله حق عمر اذا مات قد خفتی ان لا تقبل برأسک
 حتی تبصر من رباح علی عمر ثمانین الفا فتضعها فی بیت ملک المسلمین فمالک عبد الرحمن بن عوف فقال غفقتها
 فی حجری فمجتها فوفی ثوابی کانت توفی عورت بعد اجماعه درین عمر قال بن النیین قد علموا ان لا یلزم غرامة ذلک
 الا ان الله ان الله ان لا یجوز من عملی فی الدنیا ووقع فی اخبار المدینة لمحمد بن الحسن بن زبالتان درین حدیث
 ستة وعشرین الفا ویدرجه وریاض وکذا اول هو المصدق قوله ان وفی له مال الی عمر کانت یرید نفس و مثله یقع فی
 کلامهم کثیرا و یحتمل ان یرید رباطه و قوله فلا فیل فی بنی عدی بن کعب هو البطن الذی هو من هو و قریب قبیله
 و قوله لا تعدو هو یسکن النعمان ای لا یجوز و قد کان نافع مولد بن عمران یكون علی عمر بن فروی و هو بن شیب
 فی کتاب المدینة باسناد صحیحان نافع قال من ابن یكون علی عمر بن و قد باع رجل من و درفته معیاضه بمائة الف
 منهم و هذا لا یشکی ان یكون عند حوته علیه بن فقد یكون الشخص کثیرا لمال و لا یستلزم و فی الدین عنه
 فلیل نافع ان یکن و کون حینه لم یقض و آنچه این خبر در کلام احتمال داده که شاید نافع انکار عدم قضای دین
 نموده باشد اصل دین پس در نهایت بطلان است چه اول الفظ روایت من ابن یكون علی عمر بن صحیح است در
 انکار بودن اصل دین بر عمر و درین کلام انقضای دین و عدم قضای آن اصلا فکری نیست و ثانیا امری که
 نافع در مقام دلیل ذکر نموده منی و قد باع رجل من و درفته معیاضه بمائة الف آنهم تا بر سر موم او دلیل انکار اصل
 دین است نه انکار عدم قضای دین پس تاویل بن خبر تقیثا را اصلاح کلام نافع لغوی نمی بخشد و بجهت انچه
 ابن عمر در صدر کلام فرموده و قد کان نافع مولد بن عمران یكون علی عمر بن فروی و هو بن شیب و کانت
 است انما که نافع انکار از اصل دین نموده نه انکار قضای آن و بعد این اعتراف صحیح ابن عمر در اول کلام
 انچه در آخر کلام گفته دلیل کمال تخلف اوست از است انصاف بالجمله این حرکت مذحجی باین حجر که برای
 نصرت نافع در انکار کار نموده بحال نافع غیر نافع است و عارا انکار را بر ثابت را از غیر نافع و از همین جهت
 که علامه عینی انکار نافع از دین عمر نقل نموده و دلیل او را باطل کرده و تا ویلی برای کلام او نموده چنانچه
 در عمدة القاری و در شرح این مقام گفته قوله ما کان من لفظه الی محضه ای ملک عمر و یحتمل ان یرید رباطه قوله
 فی بنی عدی بنی النعمان و کس اللیل لملکین و هو المجدد لعل علی امر و ضعیف الله تعالی عنده ابو قبیله و هم العدویون
 قوله و لا تعدو هو یسکن النعمان ای لا یجوز و قد کان نافع مولد بن عمران یكون علی عمر بن فروی و هو بن شیب و کانت

بناصا من كان عمره قل من اين يكون علي بن محمد بن و قد باع رجل من و رفته ميروته بحد الف قلت قبل هذا لا ينبغي ان
 يكون عند حوته عليه بن فهد يكون الشخص كنيه المال ولا يستلوه فقل الدين عندنا المظني ثاني پس بدان
 نیز منافع است و انفاذ نستی که نافع بقوج عظیم کتب و غیر آن مقدم می باشد و نیز درین طریق بسیار است
 عمر العری واقع شده و او چون از اولاد عمر سجد لقتل بن حدیث و امثال آن را باریب شمر می باشد و مختم آنکه
 اگر بالفرض حدیث ابن عمر در باب تفضیل ابو بکر و عمر و عثمان اصلی داشته باشد پس بحسب اعتراف خودش مفید
 فائده بحال سخاوی و امثال و نیست زیرا که ابن عمر درین خبر بعد ذکر ثلث بجواب سوال سائل فضیلت مطلقه
 جناب امیر المومنین علیه السلام از قاطبه اصحاب صرح فرموده و بصراحت تمام افاده نموده که آن جناب از
 اہلبیت است و با آن حضرت کسی قیاس کرده نمی شود و آنجناب با جناب رسالتاب صلی الله علیه و آله و سلم و در
 درجه آنجناب است و این سنی را بآیه قرآنی بمعرض اثبات رسانیده مزعوم شوم افضلیت ثلثه از
 آنجناب هباء بن اشاکر و انیده چنانچه سید علی مدانی در کتاب المودۃ فی القربی گفته من ان و انقل عن عبد الله
 بن عمر رضی الله عنه قال کنا ذاعدنا اصحابنا بنی صلی الله علیه و سلم قلنا ابو بکر و عمر و عثمان فقال
 رجل يا ابا عبد الرحمن فعل قال علي من اهل البيت لا يقاس به احد من رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي
 حديثنا الله يقول الذين امنوا و اجمعهم ذوقوا ما كان الغنائم ذوقهم و غنائمهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في درجة و من اجمعهم و بعد این اعتراف صریح و اقرار صریح از عمر امدی از باب الصفات جبارت نخواهد کرد و بقول
 او در باب فضیلت ابو بکر و عمر و عثمان تمسک نماید و باین استدلال مسلم است مثال خوش فمی خود ظاهر فرمایید
 زیرا که از این خبر ظاهر و واضح گردید که ابن عمر اگر چه حسب زعم خود ثلث را بر دیگر اصحاب جناب رسالتاب صلی
 الله علیه و آله و سلم ترجیح میدهند لیکن هرگز جبرأت نمی کنند برین که ایشان را افضل از جناب امیر المومنین علیه السلام
 گردانند بلکه بسبب بودن آنجناب اہلبیت احدی را قابل مقایسه با آنجناب نمی دانند و آنجناب را داخل درجه
 زنیع جناب رسالتاب صلی الله علیه و آله و سلم دانسته حق دقیق را بزرگو عالی تحقیق می رسانند و از اینجا بجهانند
 تعالی ثابت و متحقق گردید که بخاری در روایت کلام ابن عمر راه تحریر و اسقاط پیش گرفته و نقل قول
 او مسلک احتمال حق صریح و اظهار باطل فصحی رفته آنچه موافق مقصودنا محمود خود بود باضافه بعضی جملات
 فاسده و کلمات کاسده مروی ساخته و در ذیل حدیث کلام نفست الفصام ابن عمر که کاشف تیقت حال
 و قلع اساس از باب مکر و ادغال بود برانداخته و هذا و انکان من عفا المکیة و الا احتیال لکن قد

توجه هذا المختار المختار في كتابه للمفسر المفسر عن المفسر ولا احتساب وطا وروایت مرودة القرني از
 قبح دیگر روایات تیر واضح میشود که این عمر در مواقع مختلف از اظهار الفضل بودن جناب امیرالمومنین علیه السلام
 در این زمره مروده و اگر گاهی زعم تفضیل شیخین و تشریح اصحاب بحر من اظهار آورده بعد آن بصراحت تمام تفضیل
 مطلقه ابوالائمة الاطیاب بفضائل خاصه آنجناب ثابت نموده و بالخصوص بذكر حدیث سد ابواب سد ابواب
 شک و انتیاب کرده و منی از مقامیه احدین الاصحاب با آنجناب طریق نطق بحرف حق و صواب میرود و عین الحق
 و بوی در لغات شرح مشکوة در شرح حدیث ابن عمر متعلق بمفاسد گفته قوله لا تفاضل بین هؤلاء و الاولاد للشیخ
 و ذی الاسنان الذین اخاف من النبی صلی الله علیه و سلم امرشاد و هو و علی رضی الله عنه کان فی سر من
 صلی الله علیه و سلم حدیث السن و لا تفاضل بین و لا تنکرها احد و ایضا التفاضل ثابت بین
 الصحابة بلا شبهة کما علی بدرواهل بیت الرضوان و علماء الصحابة و اخرج احمد بن ابن عمر انه قال کنا فی
 زمن رسول الله صلی الله علیه و سلم نری خیر الناس بعد رسول الله صلی الله علیه و سلم ابابکر ثم عمر و قال
 و اما علی بن ابی طالب فقد اقل ثلث خصال و کان یل واحد منها کان خیر من کل نیا و ما فیما زوجه رسول الله
 صلی الله علیه و سلم بنته فكان له منه و لغویا یقال للناس لا یأبه و اعطاه دایته یوم خیر و روى النسائی
 انه سئل عن عمر ما تقول فی عثمان و علی فحدثت بهذا الحديث ثم قال لا تسألوا عن علی و لا تعیسوا احداهما علیه
 سدا یوینا کما لا یأبه ازین عبارت از روایت احمد بن حنبل چنانچہ می بینی بنهایت التصاح ظاهر میشود که این عمر
 بعد اظهار زعم خود در باب تفضیل شیخین از دیگر اصحاب بعنوان بن متین اثبات تفضیل مطلقه بجناب
 امیرالمومنین علیه السلام نموده و گفته که ولیکن علی بن ابی طالب پس داده شده است نه خصلت را که اگر کسی بآنان
 برای من بیرون از دنیا و ما فیها بستر بود و آن این است که تزویج کرد آنجناب را رسول خدا صلی الله علیه و آله و
 سلم با دختر خود پس حاصل شد برای آنجناب ازین تزویج اولاد و سدنود ابواب جمیع مردم را بآنجناب
 و داد آنجناب را رایت خود روز خیر و بر ظاهر است که این عنوان اثبات تفضیل مطلقه بجناب امیرالمومنین
 علیه السلام که این عمر خود اختیار کرده حاسم موافق و جدالی است و ذکر ثلث خصال که هر واحد از این بوجود علی

این عمر گفته و قد اعترف من عمر فقلت یوم خیر و روى النسائی انه سئل عن عمر ما تقول فی عثمان و علی فحدثت بهذا الحديث ثم قال لا تسألوا عن علی و لا تعیسوا احداهما علیه سدا یوینا کما لا یأبه ازین عبارت از روایت احمد بن حنبل چنانچہ می بینی بنهایت التصاح ظاهر میشود که این عمر بعد اظهار زعم خود در باب تفضیل شیخین از دیگر اصحاب بعنوان بن متین اثبات تفضیل مطلقه بجناب امیرالمومنین علیه السلام نموده و گفته که ولیکن علی بن ابی طالب پس داده شده است نه خصلت را که اگر کسی بآنان برای من بیرون از دنیا و ما فیها بستر بود و آن این است که تزویج کرد آنجناب را رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم با دختر خود پس حاصل شد برای آنجناب ازین تزویج اولاد و سدنود ابواب جمیع مردم را بآنجناب و داد آنجناب را رایت خود روز خیر و بر ظاهر است که این عنوان اثبات تفضیل مطلقه بجناب امیرالمومنین علیه السلام که این عمر خود اختیار کرده حاسم موافق و جدالی است و ذکر ثلث خصال که هر واحد از این بوجود علی

این عمر رضی الله عنهما قال كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جملة حادثة معترضه بين القول
وقوله ابو بكر وعمر وعثمان اى على هذا التقريب عند ذكرهم وبيان امرهم بقى الله عنهم وقال شاذ
ابوبكر وما أعطت عليه مبتدأ خبره قوله عنهم والجملة متقولة لقول ورسول الله حتى جملة معترضه
اى كنانة كونه كذا لا لثلاثة بان الله تعالى رضى عنهم وشيخ عبدالحق ديلوى در انجاء شرح مشکوٰۃ بشرح
ابن جرير گفته قوله ابو بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم اى كنانة كونه كذا لا لثلاثة بان الله تعالى رضى
عنهم ويحق ان يكون رضى الله عنهم دعاء من الراواقضا هو المنعطف عند ذكر الصحابة فيكون كما جاء
في حديث اخر من ابن عمر كنا نقول على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر وعثمان يعنى هؤلاء
الثلاثة كانوا مشهورين في الصحابة المذكورين فيهم ممتازين عن سائر الصحابة وهم كانه نوبت تراش وخرش
وخت وخرش خبر شبه السمرجى رسیده باشد که باوصف افرغ آن در قول الب مختلفه وضع واثقال
چیز پهلوی آن درست نشود وگاهی اهل عدان از باب افضلیت وارد مانند وگاهی متعلق
بمخالفات گمان کنند وگاهی ازین هر دو لای آغز خارج نموده صرف متعلق برصدا واثابتند باز چگونگی
امید میتوان کرد که عاقلی بران اعتماد ندارد و خود در مسئله محتمل تفسیل آنرا سوده و منجمه خود قرار داده مسلک
بوار و تراب خوابد و میوه ها و کلا این نیست جز کار سخاوی و امثال و قاطعین که با وصف السلاک
در مسلک محدثین ازین همه احتمالات فاشه و احتمالات مدبره که متعلق بالفاضا مجعوله و معالی مخونه
این خبر خرافت افرد در میان علمای ایشان واقع شده تعامی صریح و تفاضل قبیح و زبیده بلا محابا راه
احتجاج بآن می روند و انکال خوش فحی از اثره الغراب دانسته جا و بیجا مستمسک بآن می شوند و هشتم
آنکه آنهم سخاوی پای تجاسر فراتر نهاده ادعا کرده که العیاذ بالله از خود جناب امیر المؤمنین علیه السلام
ثابت شده که آنجناب فرمود خیر الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر واثبت پس تخرص
واضع وافتزای لایح است و هرگز قابل آن نیست که احدی از باب فهم لب بآن کشاید چه جای آنکه
آنرا در دل خود تصدیقا با لایق نماید چنانچه کذب شنیع و افک فظیع از جمله آن موضوعات بشعه است
که اسلاف نال انصاف برای تغیر اخلاف سراسر احکامات آنرا وضع نموده اند و باختلافی اینگونه اکا ذیب
و انا لیل و اعا حیب و اعا لیل قصب السبق از سبیل و سباح ر بوده لیکن قدرت قادر مطلق تا شانزدنی
است که در معانی این موضوعات فاسده و معنومات کاسده مجدی تهاست و تناظر و تناقض و تناقض

واقع شده که ماقبل حبیب را بچارم وجه حیرت می اندازد و کار این را زرافه سر اسر خسار را بایده می بخشد و خودشان تمام میسازند
تفصیل این اجمال آنکه این حضرات از غایت بی اندامی در باب اظهار الفضلیت شیخین از زبان جناب امیرالمومنین
علیه السلام اخبار متعدد و دلالت متعدده وضع نموده اند چنانچه یکی از آن است آنچه بخاری و صحیح ستیم خود بیان
الفاظ آورده حدیث احمد بن کنعان اسفیل ثنا جابر بن ابی دلفی عن ابی جعفر عن محمد بن الحنفیه قال
قلت لابی الحسن خیر بعد نبی صلی الله علیه و سلم قال ابو بکر قال قلت ثمین قال هو و خشیت ان یقول
عثمان قلت فمیت قال ما انا الا جلی من المسلمین و هر که ادعی هر دو را بقل داشته باشد خواهد دانست که این افترا
را که این اجمال باین فرض وضع نموده اند که بر خستین جمال ظاهر شود که الفضلیت ابو بکر و عثمان برتر است
معمود و در عهد جناب امیرالمومنین علیه السلام بعد می ثابت و متحقق بود که خود آنحضرت عیاذا بالله اعتراضات
بآن فرموده و بختاب فرزند از جند خود حضرت محمد بن الحنفیه سارعت بسوی اظهار آن نموده و محمد بن الحنفیه
با وصفیکه این سارعت را خوش نداشته و همین سبب آنحضرت را نگذاشته که اعتراض صریح با فضلیت عثمان
از خود نماید لیکن چار و ناچار روایت این قصه کرده حال آنکه این اعتراض پیش رفتنی نیست زیرا که آیات
قرآن مجید و فرقان حمید و احادیث مرسله کائنات علیه و آله و سلم و آثار خود جناب امیرالمومنین
علیه السلام و اقوال اصحاب جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم که دلالت قطعی بر افضلیت مطلقه جناب
امیرالمومنین علیه السلام بعد جناب ختمی مرتبت سلوات الله علیه و آله دارند بعدی است که در حدیث و
اصطلاح آورید و شطری اذان و مجملات سابقه و لاحق همین و برین گردیده و نیز مطاعن قبیه و مشائخ فضیله
شیخین و ثلثه در کتاب خود توافقه برتریه ایست که در شمار آید و بسیاری از آن در کتب اهل حق مثل تشبیه لعل
و الدیلمام احمد الله در السلام و غیر آن مذکور و مسطور است و بعد این همه موانع و قواطع چگونه ممکن است که
عیاذ بالله جناب امیرالمومنین علیه السلام ابو بکر و عمر را بر خود تفضیل داده باشد و این را که لا یمجد فاسد و
تجسس با سدا بطوریکه لا یمنع المجلسد و از این دلائل فساد و بطلان و اظهر بر این صحت و جواز
این خبر موضوع و افک موضوع آنست که بلاریب و شک جناب امیرالمومنین علیه السلام ابو بکر و عمر را در
باب منع میراث جناب سیده سلام الله علیها کاذب و آثم و فاد و خائن میدانستند و اظهار آن هم میفرمودند
که اعتراف به عمر و جناب بنفیه پس چگونه میتوان گفت که معاویه جناب امیرالمومنین علیه السلام
چنین کافین آئین فادین خائنین را بر خود تفضیل بخشیده و ایشان را خیر الناس بعد النبی صلی الله

و مسلم لا یزید ما توکناه صدقه فریفته کاذبا اغغام را خاشا و کان الزهری کان یحدث به تلمیذا
فیصرح و تارة ینکف و کان کمالک و نیز ابن جریر مستطانی در فتح الباری در شرح حدیث باب ما یکره من
التعقیق و التنازع گفته و قوله و یحتمل ان ابابکر فیها کذا اهلکنا هنا و تم بالایها و قد یتینت فی شرح
الروایة المأخوذة فی فضل الخمر ان تفسیر فلک وقع فی رواية مسلم و غلبت الروایة المذکورة عن
ذلك ایها ما توکفیر او قسطانی در ارشاد الساری در شرح حدیث باب مذکور گفته ثم توفی الله نبيه صلى
الله علیه وسلم فقال ابو بکر و رضی الله عنه انما ولى رسول الله صلى الله علیه وسلم بتشدید بنی الحنفیة
ولی فقبضها بفتحات ابو بکر فعمل فیها بما عمل فیها رسول الله صلى الله علیه وسلم و انما یحدث و یقول
على علی و عباس فقال تزعمان ان ابابکر فیها کذا و فی رواية مسلم فحتماً تطلب امت معارفک من ابی بکر
و یطلب هذا معارف امرأت من ابیها فقال ابو بکر قال رسول الله صلى الله علیه وسلم لا یزید ما توکناه
صدقه فریفته کاذبا اغغام را خاشا و کان الزهری کان یحدث به تارة فیصرح و تارة ینکف
و مخفی نماید که حدیث کاذباً اغغام را خاشا را ابو بکر احمد بن عبد العزیز جوهری نیز باختلاف الفاظ
بر روایت کرده چنانچه در کتاب البقیة علی ما نقل عنه در ضمن حدیثی طویل ز مالک بن اوس آورده که
بخطاب جناب امیر المؤمنین علیه السلام و حضرت عباس گفت ثم توفی فقال ابو بکر انما ولى رسول الله
صلى الله علیه وسلم فقبضها الله و قد عمل فیها بما عمل به رسول الله صلى الله علیه وسلم و انما یحدث
و التفت الى علی و العباس تزعمان ان ابابکر فیها ظالم فاجروا الله یعلم انه فیها لصادق باذناشد
تایید الحق ثم توفی الله ابابکر فقلت انما اهل الناس بابی بکر و رسول الله صلى الله علیه وسلم فقبضتها
مستتین او قال مستین من اصادق عمل فیها مثل ما عمل رسول الله صلى الله علیه وسلم و ابوبکر ثم قال
و انما ولى علی و العباس و لی تزعمان ان فیها ظالم فاجروا الله یعلم ان لصادق باذناشد تایید الحق
ازین عبارت ظاهرست که ابو بکر جوهری درین حدیث عقیده جناب امیر المؤمنین علیه السلام و حضرت
عباس را در باب ابو بکر و عمر از زبان عمر نقل کرده لیکن بجای جمله فریفته کاذباً اغغام را خاشا جمله
تزعمان ان ابابکر فیها ظالم فاجروا الله و یحتمل بجای جمله فریفته کاذباً اغغام را خاشا جمله
تزعمان ان فیها ظالم فاجروا الله و لیکن در مقابلین الفاظ همان الفاظ ذکر نموده است که
بناماری و مسلم روایت کرده اند و از بنی و اخبر میگرد که در اصل روایت ابو بکر جوهری همان الفاظ

ما تقول من قتال بابه وذي بامد وشر باخر في راس بينا يخرج عن كيان قتال لا فقال ابن ابي ليلى
لا قبلت الله شهاده بطلا وقال له سفيان لا كلله ابله وقال شر بلفظ لو كان الى مرافعت وفعلت
وقال الحسن بن صالح بن حمزة من وجوه الخراج فالجواب عنه من وجوه اربعة احدها ان الخطيب لا
ان يشتم هذا على ابي حنيفة فاعلم به فضله وصدقه بالحق وقدح في ذلك على هؤلاء لا بد من لان
الخراج صاحب الكبرياء بكبريته عن الايمان من ذهب الخوازم فلما من ذهب الخوازم لا يخرج عن الايمان
المطلق ولا يصح كراهتها قال ابو حنيفة هو الحق وما قاله هو من ذهب الخوازم والجواب الثاني ان الخطيب
قد وضع وكيعا فكيف يناقض في كلامه وما الذي ضعفه ثم قال لفي لطف على ابي حنيفة والجواب
الثالث انه مناقضة من وكيع والخطيب حيث حكى الخطيب عن وكيع مدحه لابي حنيفة وانه من اصحاب
الاجواب الرابع ان هؤلاء لا بد من لا يعتد بغيره قال ابو حنيفة لو جاز من احدها انه لا خلاف ما علم منهم
وافقه والثاني انهم حسدوه واظهروا الحسد ورواها عن قوا بذلك فكيف يستبطلونهم فيه وانهم
عبارة ملاوذه بر قائل بودن سفيان ثوري بذهب خواجه اين هم ظاهر شد كه او با امام اعظم اهل سنت
حضرت ابو حنيفة حسد و عداوت داشت بلكه خود با آن امام عالي مقام سفيه ظاهر نموده و اعتراف
باين نقيضه قاضی كرده اعلام خلافت و جلاله است و اين مطلبی است عظيم در سفيان ثوري
كه اهل سنت را عموما دشمنان حنيفة را خصوصاً از ان جوبلى نبوت و اولاد و خوارزمي و رجاى ديگر تسليم
نموده كه سفيان ثوري نسبت حسد و كفر با ابو حنيفة نموده و بعد آن خوارزمي حرامه داده نموده كه در بيان
سفيان ثوري و ابو حنيفة عداوت ظاهر بود و زير كه ابو حنيفة با سفيان ثوري و امثال و مباحثه نموده
ايشان را بهوت مى كرد و القام حبر جعل مى آورد و ايشان قادر نميشدند كه با او كلام كنند و باين
سبب اتباع نفس بتاره نموده ذم و توهم آن امام اعظم سفيه ميگردند و نیز خوارزمي افاده نموده كه
سفيان ثوري نسبت ابو حنيفة مى نمود و ابو حنيفة نسبت ابو حنيفة و خود سفيان اعتراف باين معنی نموده
تفصيح و تبصيح خود واضح و واضح مى ساخت چنانچه در جامع مسانيد ابي حنيفة مذکور است و اما قوله
حاكيا عن سفيان الثوري انه قال استتيب ابو حنيفة من الكفر من بين فالحجاب عنه من وجوه ثلاثة
احدها ان سفيان لم يكن بينه وبين ابي حنيفة عداوة ظاهرة لان ابا حنيفة كان يمتهم ويلتهم
الخروج فلا يقدرون على ان يحكموا و كان سفيان و امثاله من البشر تلمسوا من انفسهم لا ما قاله السوء على

الواقعة فيه بحكم البشرية كاخوة يوسف او كما يعتقدون ثم يتنكرون فانهم وجه من الجبل
يدحونه والدليل على صحة ما قلنا انه ما حكمي من احد من هؤلاء الطعن في ابي حنيفة كالحكمي عنه ثناء
ومن في وقت اخر فلا دل كان بحكم البشرية والنفس الامارة بالسوء والثلث بحكم ورعهم وتقواهم
عليه ولعل الامارة بقوله تعالى ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فانهم يقبلون
الا من عصاه الله تعالى فلهذا نفسه من الغضب فلم يغضب احد كان حنيفة فانه لو نقل عن ائمة كهم
يسوع على ما حكمي عبد الله بن المبارك قال كنت عند سفيان فوقع في ابي حنيفة فقلت له ما اجدك بالحنيفة
من الغيبة ما دأبته يغتاب احدا فقال سفيان انه لا عقل من ان يسلط احدا على حسنة او غيره خوارزمي
و درين كلام خواسته كه في الجملة تداركي از سوء حال ثوري فايد و ظاهر كرده كه ثوري و امثال و بمقتضاي
بشرية نعت ابو حنيفة ميكردند و باز بمقتضاي و ع و تقوى و ع او مي نمودند پس نعتي بجمال خسارت
كامل ثوري و امثال و بني رساند زيرا كه هرگاه تجاسر ثوري با بن حد رسیده كه محض بمقتضاي نفس اماره
در مثل امام عظيم سنیه قبح ميكرد و نسبت مي داد و كذب و كبر و باد مي داد و ديگر چگونه ممكن است كه او حقی از و ع و
تقوى داشته باشد آري اگر نزد خوارزمي اين قبح و ع و جرح ثوري در امام عظيم سنیه نظر باحقاق حق و باشي
از تدین بود البته وصف ثوري نوع و تقوى با آن راست ي آيد و او ليس فليس پس ظاهر گردید كه
ابو حنيفة اگر از ثوري صادر هم شده باشد پس فساد آن و ع و تقوى او نيست بلكه چيزي ديگر است
مثل خوف از اتباع و اشيا ع ابو حنيفة و ما ينهاي ذلك من ذلك و احيى التي تقوا المحساد و از جمله اتباع
سفيان ثوري آن است كه او از ابو حنيفة روايت حديث ميكرد و بسبب حسد و عداوت خود با او هنگام
روايت نام ابو حنيفة بر زبان نهي آورد و درين باب حسب عادت خود از كتاب شيمه طبري نكليس مينود
چنانچه ابو الويثري خوارزمي در جامع مسانيد ابی حنيفة در ترجمه سفيان ثوري گفته يقولا ضعف عباد الله
المقامات والمعاداة التي بين سفيان و ابی حنيفة مشهورة و معروفه من الاما ابي حنيفة كغيرها منها
حديثه المرفوعة والمركاة وكان يدلس ويقول قال رايه عن اخيه و انما التقوا و بعض اصحابنا ولكن ظنهم فسادا
به ابا حنيفة الخ و بالا تراجمه آن است كه سفيان ثوري از فايت ثوران مواد حقه و عناد و فوران
كو اس بنی ولد اذ طريق خاصيت و مكابرت و مخالفت و مصانرت با امام جعفر صادق عليه السلام
ي پیود و بر مثل ان بناسل يرا و اعتراض نموده ابواب خزي و افتضاح بر روی خود سے كشود

عبد الوهاب شمرانی که از اهل کوفه است در لؤلؤ المانوار در ترجمه جناب امام جعفر صادق علیه السلام گفته و دخل علی ثوری دعی یا بعد من ثوری علیه جبه من غز قال لما انکون بیت هوة تلبسون هذا فقال ما ندی اذ دخل یدک فاذا تحتهم من هر خشن ثم قال یا ثوری اذل ما تحت جبهتک فوجدت تحتها قصباً ارق من بیاض لبیض فخل سفیان ثم قال یا ثوری لا تکثر لادخول علینا فتنوا و تنصروا ازین عبارت ظاهرست که سفیان ثوری حاضر خدمت جناب امام جعفر صادق علیه السلام گردید و چون آن جناب را دید که جبهه خروپشیده داشت بلا لحاظ عظمت و جلالت آن جناب انضایت ناصبیت با آل اطیاب علیهم السلام الملک الوهاب بر لباس آن جناب زبان خلاعت ترجمان با اعتراض کشاد و دالو ظما جمل و نادانی خود از مرتب اهل بیت عصمت و طهارت داد و آنحضرت بجا ایش ظاهر فرمود که آنجناب در جبهه خروپشیده و بر سر ساخته و پلوس لباس حسن مالای آن با اظهار نعمت الهی پرداخته و ثوری زیر لباس خشن قمیسی رقیق تراز بیاض می پوشیده و در خندلیج و اصلال عوام جهال پوشیده پس ثوری ازین واقعه خیلی شرمیده و خجل و بجز و در نماندی شل خرد گل گردید و امام جعفر صادق علیه السلام بعد از آنکه خبیث سوره و عظم جریده او را از کثرت مصوری تر خود ممنوع و مجرور باین جمید و تطریه او محقق و مشهود صدق شخصی و مجرور فرمودند و بعد ادراک این احوال ضلالت اشتغال هدی از اهل انصاف ثوری را قابل عتقا و التفات نخواهد دید و روایت چنین ناصبی بنیض را خصوصاً در باب شریفین بوی نخواهد خرید با بجمه این اقترای صحیح که بخاری خارجی از خارج آن در صحیح سقیم خود پرداخته و نقل آن از جناب امیر المومنین علیه السلام بر روایت محمد بن الحنفیه پرده شرم و حیای خود مهتوک ساخته کندی است بغایت بین و تخصصی است غیر حق و بعضی از افاضلین بالا ترازین رفته بر روایت حضرت امام حسین علیه السلام افضلیت ابو بکر از جناب امیر المومنین علیه السلام حسب ارشاد خود آنجناب اقترای نقل میکنند و بی محابنا می انصاف بمحاول اعتساف میکنند ملا علی قلی در کنز العمال می آرد عن زید بن علی بن الحسین قال سمعت ابا علی بن الحسین یقول سمعت ابا الحسین یقول قلت لابی بکر یا لیکون خیر من بعد رسول الله صلی الله علیه و سلم فقال لا یولد فی سالت ابی علیاً فقلت من خیر الناس بعد رسول الله صلی الله علیه و سلم فقال ابو بکر الا خول کوفان روایت چنانچه می بینی مشغله اقترای عجیب و ماجرای غریب است زیرا که واضح

مدح و در آن اولاً از زبان ابوبکر فضیلت جناب امیرالمؤمنین علیه السلام نقل کرده و این کلمه حق است
که خداوند عالم بر زبان ابوبکر جاری کرده اگر چه واضح بی‌پاک بان اراده باطل ناپاک کرده و خواسته که آنرا
مقدمه افتزای سوجون خود گرداند من بعد واضح طوم از زبان جناب امیرالمؤمنین علیه السلام فضیلت
ابوبکر وضع نموده و نمائسته که این ترافت و تناکر از اسطر حقیقت حال و کاشفت از سوی مالک بن تخفص
و افتقال خواهد گردید همان‌اند این و ضلع صنایع عیاداً با آنند جناب امیرالمؤمنین علیه السلام را مگر
مثل محام تصور کرده که در مقابل روح خود اطراد روح ملوح خویش آفاری نمند و بغداد من مرا حاجی بگویم تو
مرا حاجی بگو و ادقوه باطل میدهند و بعد الشری اعتباری این روایت نیز نزد اهل سنت حسب افادت
خودشان واضح است زیرا که سندی برای آن پیدا نمی‌شود و کسی از محدثین حکم بصحت آن نکرده و شاعر
عبدالعزیز دلبوی که مخاطب اصلی مادرین کتاب است در کتاب تحفه تصریح نموده بآنکه اعتبار حدیث نزد
اهل سنت بیا فتن حدیث در کتب سنده محدثین مستمع الحکم بالصوت و حدیث بی سند نزد ایشان شتر
بی چهار است که صلا گوش بان نمی‌کنند پس این روایت نیز مثل شتر بی مهار و ساقط از درجه اعتبار
خواهد بود و اصلاً قابلیت اصفا و استماع نزد ارباب البصار و اسماع نخواهد داشت و بعضی از
روایتان اهل سنت چون در بدیهه که وضع فضیلت مطلق ابوبکر و عمر از لسان امیرالمؤمنین علیه السلام
اصری است نهایت تشنج و بغایت فطیح لهذا تعقیلاً الشامة آنرا بخوی روایت کرده اند که از آن ظاهر
میشود که فضیلت ششمین نزد آنجناب محدود و مقتصر بر زمره اصحاب است و ملاقه با اهل بیت جناب سالک
صلی الله علیه و آله و سلم نداده و اهل بیت آنجناب علیهم السلام در علو شان و رفعت مکان بمرتبه فالز
میباشند که احدی قابلیت موازات و مساوت شان ندارد ملا علی متقی در کنز العمال گفته عن ابی الجعدی
قال خطب علی فقال لا ان خیر هذه الامه بعد نبیها ابوبکر و عمر فقال رجل و انت یا امیر المؤمنین
فقال نعم اهل البیت لا یواذی احدکم و این روایت اگر چه فضیلت ابوبکر و عمر را مخصوص نزد
اصحاب و امی نماید و ایشانرا از ساحت مساومت اهل بیت علیهم السلام در فضل فضلاء من الا فضلیه
سهم مقصی و مطرومی گردانند لیکن ارباب نقد و تمیز بخوبی میدانند که فضیلت ابوبکر و عمر و نواز اصحاب
جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم باشد هرگز صحیح نیست و نسبت اظهار آن بسوی جناب امیرالمؤمنین
علیه السلام افتزای بخت و کذب صریح و علوه نمیتوان گفت که آنجناب با وصفیکه ششمین را از جمله

مردودین زمان و مطرودین زبان جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم در واقع تخریر جیش اسامه و غیره
 و انشور بود و خود آنجناب ایشانرا کاذب و آثم و فاد و خائن می دانست باز ایشانرا اسامه و خالد بن ولید
 بر علیه اصحاب جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم در ایشان حضرت سلمان و ابی ذر و مقداد و عمار و غیره
 الله علیه هم میخواند و بهالت مرجع و عظمت منزلت شان نزد جناب خاتم النبیین و افضل الوصیین
 صلوات الله علیهم و آله الطاهرین متفق علیه کافه مسلمین و مؤمنین است و این مرد و بزرگوار بطاریف و
 اشتباه تکرار و اکتاف فضائل جلیله و مناقب جمیله شانرا از زبان معجز نشان و لسان وحی ترجمان خود
 بیان فرموده تفضیل داده باشد و معناد این روایت سنن ابی نعیم قابل اعتبار نیست چه آنرا ابوالمختصری
 از جناب امیر المؤمنین علیه السلام روایت نموده و ابوالمختصری در روایت از آنجناب ارسال می کرده
 اصلاً از امیر المؤمنین علیه السلام چیزی نشنیده پس لابد است که واسطه درین بوده باشد و آن واسطه
 مجمل است پس چگونه این روایت قابل اعتبار خواهد بود لکن ابوالمختصری در روایت از جناب
 امیر المؤمنین علیه السلام ارسال می کرده و چیزی از آنجناب نشنیده پس بر تتبع اقوال علمای رجال منفی
 نیست این خبر عسقلانی در تهذیب التمهید گفته سعید بن ابی ذر و عمار و ابی عمران ابوالمختصری
 الطائی مولاهم الکونی دوی عن ابیه و ابن عباس و ابن عمر و ابی سعید و ابن کثیر و ابی برة و یعلی
 بن مرة و ابی عبد الرحمن السلی و الحرث کاهود و اریس بن عمر و علی و حذیفه و سلمان و ابن مسعود
 و عنه عمرو بن مرة و عبد الله بن عامر و عطای بن اسحاق و سلمه بن کبیل و یونس بن حیان و حسیب
 بن ابی ثابت و یزید بن ابی زیاد و غیرهم قال عبد الله بن شبيب عن ابن سعد عن ابی المختصری الطائی
 اسعد بن سعید و هو غث و لم یسمع من علی بن شیبان و چون ابوالمختصری با کثرت رجرات بر روایت از صحابه میگرد
 حال که او را سماع بسیاری از ایشان میرشته بود لهذا ابی نعیم و اتقان خبر مرسل را در تضعیف شمرده اند
 چنانچه ابن حجر در تهذیب التمهید ترجمه او گفته قال ابن سعد قتل بد جیل مع ابن کثیر و شیبان و
 کان کثیر الحدیث یوسل حدیثه و یروی عن الصحابة و لم یسمع من کثیر احد فکان من هذابین و کذا
 ابو حسن و کذا عن ابی نعیم و کذا عن ابی نعیم و کذا عن ابی نعیم و کذا عن ابی نعیم و کذا عن ابی نعیم
 حاکم در کتاب الکلی بابین مطلب تصریح نموده چنانچه ابن حجر عسقلانی در تهذیب التمهید ترجمه ابوالمختصری
 گفته و قال ابو احمد انما کفی بالقری عندهم کذا قال و هو سهو و حکم ابن حجر عسقلانی

بسم الله الرحمن الرحیم حکم مخفی است و چون بی دلیل است سرگز قابل تعویل نیست بالجمله حقیقت حال این روش
 سه او قضا اگر چه برابر باب درایت وضع و وضع سعا لیکن چون شتبه کلام حق تحقق انضلیت مطلقاً
 ولایت مآب حسب ارشاد خود آئینتاب میباشد لهذا برای دماغ راس سخاوی و امثال و کافی و بر
 انعام الزام این در افتاد سراسر سفاقة والی است و از جمله طر الف است که جمال الدین سید علی
 باوصفیکه از صناعت کلامیه نهایت دور افتاده لیکن بهر چه صبیحت او هم مستلزل طبع را به حدیث امارت
 محل کلام و انودن و او نیست و او چنانچه در قوت المنندی بعد فکر انچه شگفته قلاطیوس مستطالشیته هذا
 ان ان اخذ العلم والمحمدة مختص به لا تجاوز الى غیره لا بواسطه لان المدا و انما یدخل الیها من
 بابها و لا یجوز لهم فیها اذ لیس دار الجنة باوسع من دار المحکمة و لها ثمانية ابواب و این همان تقریر
 بهر تزویر طبعی است که ما بهما شد تعالی در سابق بنقص و رض آن کما فی فی پر داخسته ایم و نهایت عوار و شمار
 آن بر بیان عزیزنا شار کالشمس فی رابعة النهار واضح و آشکار ساخته پس ناظر بصیر امر رجعت بسوی آن
 حرمی و حقیق است و الله و لما التوفیق و علی بن عبید الله السمودی در باب حرف حدیث مدنی العلم
 از مفاد صریح آن تقریری نموده که قابل عبرت از باب خبرت است چنانچه در جواب امر العقدین بعد نقل
 بعض آثار و البر اعلیت برتاب اسیر المؤمنین علیه السلام کما سمعت سابقاً گفته قلت و هذا و انشاء
 مما جله فی فضیلة علی فی هذا الباب فهاهنا حدیث انما یدینه العلم و علی باهما رواه الامام و احمد
 فی الفضائل من علی رضی الله عنه و الحاکم فی المصاب من مستدرک الطبرانی فی معجمه الکبیر و
 ابوالشیم من حیات فی السنن و غیره کلمه عن ابن عباس مرفوعاً به زیادة فمن اتى العلم فلیات
 الباب و رواه الترمذی من حدیث علی مرفوعاً انما یدینه العلم و علی باهما و قال الترمذی عقب
 هذا انه منکر و کذا قال شیخ البخاری و قال فی الحاکم عقب لاول انه صحیح لاسناد و او دین الجودی
 مع الثاني فی الموضوعات و قال فی الحافظ ابو سعید العلائی الصواب انه حسن باعتبار طرق لا صحیح و
 لا ضعف فضلاً من انیکون موضوعاً و کذا قال فی الحافظ ابن حجر فی فتوی له و لا ینافیة تفضیل الی بکر
 و علی لله عنه مطلقاً بشهادة علی و غیره بذات الله و شهد به بالعلم ایضاً فقد قال علی ابوبکر اعلیهم و
 افضلهم و ما اختلفوا فی شئ الا انما کان الحق معه و عدم اختیار علمه لعدم طول مدته بعد لا حیات
 بروت النبی صلی الله علیه و سلم و این کلام محل تقدیر باب اعلام است بچند وجه اول آنکه سمودی

اگر چه درین کلام در اصل ثبوت و تحقق حدیث مدینه العلم بری نورزیده بلکه طریق اثبات و ابراهیم آن سبب
افادات اسلاف اعلام خود برگزیده لیکن در اثباتی آن آنچه ادما کرده که ترمذی و بخاری این حدیث
شریف را منکر گفته اند پس شغل بر افک صریح و تعلیق فنیج است چه ما سابقا چون انتالاعام تفصیل
تمام در جواب کلام شاه صاحب بدلائل قاطعه و براین ساطعه بیان کرده ایم که نسبت منکر گفتن ترمذی
این حدیث را از جمله افتراءات بتیه و کاذب غیر بتیه است و هرگز ترمذی این حدیث شریف را منکر
نگفته بلکه بحدیث تعالی از تصریح شیخ عبدالحق دهلوی در لغات ثابت است که ترمذی این حدیث شریف را
حسن گفته است و مؤیدین مطلب آن است که ترمذی حدیث انادار الحکمة را که مؤید حدیث انادیدیه العلم
ست نیز تحسین نموده است کما متوج به المحب العبدی فی ذخائر العقبی و فی الدرر الاصلی انصاف و چنانچه
بعض مفسرین نسبت منکر گفتن حدیث انادیدیه العلم بسوی او نموده بجهتین جرأة و جبارة نسبت منکر
گفتن حدیث انادار الحکمة هم بسوی او داده اند و این نسبت هم بسوی او باطل محض است کما فصلناه
فما مضی فی سنده کلام النودی و بسیاری از محققین علمای سنی حدیث مدینه العلم و حدیث دار الحکمة هر دو را
از ترمذی علیهم السلام نقل می نمایند و از افادات شان در کمال ظهور است که ترمذی در جامع صحیح خود
این هر دو حدیث را آورده و هرگز قدحی در آن نمروده کما لا یخفی علی من راجع ما ذکرناه سابقا فی اثبات
اخراج الترمذی لحدیث مدینه العلم و فی اثبات اخراج حدیث دار الحکمة من عبارات احمد
القولی و الدال علی فلاله و علیک بالتامل فیما ذکره این هجر الملکی فی الصواعق و ما قال السعید و در
البحر فی عقد النبوی و ما اوده الصبآن المصری فی مسامع الراغبین فان عبارات هشیاء لا اهلاد
اصوح فی المقصود و المطلوب و احیى بالاحوال المجلد المخذ و المکتوب بالجملة آنچه سمودی و ترمذی فرموده
نموده که او بعد حدیث مدینه العلم گفته که این حدیث منکر است کذب واضح و بهتان واضح است و غالب
آن است که او درین مقام بلا امر اجماع صحیح ترمذی آنچه خواسته نوشته چه اگر بمطالعۀ نسخ صحیح ترمذی
و مراجعه بآن مستفید و مشرف میشد هرگز مبتلای این و هم صریح و غلط فنیج نمی گردید بلکه اگر نسخ محرفه
صحیح ترمذی هم میدید غالب آن است که درین گرداب جالب تباب نمی افتاد چه دیوان نسخ هم غایب است
محررین آن است که حدیث انادیدیه العلم را یکسر از آن ساقط کرده اند و حدیث دار الحکمة را باقی گذاشته اند
و از راه جبارت لفظ منکر در باب آن افزوده اند اما نسخ که در آن در حق حدیث مدینه العلم لفظ منکر

موجود باشد پس اصلا مشهور و مرفی نگشته و من بعدی فعلیه البیان و الاشیاء و علینا دمنه سراسر
 با فاداه الشکات و الاشیاء اما من بعدی گفتن بخاری حدیث مدینه العلم را پس انهم ممنوع است و آنچه از
 کالی مشهور در کشتی و مقاصد سنه سخاوی ظاهر و آشکار دیگر در این است که بخاری در حق حدیث انا دار الحکمه
 مشهوره باین قول باطل گردیده پس ذکر آن در باب حدیث مدینه العلم بعد از تحقیق نزد هر مازم الحق
 خواهد بود و هم آنکه سمودی درین کلام بعد از اثبات حدیث مدینه العلم چون دیده که این حدیث شریف
 صراحتا دلیل فضیلت و اعلیست مطلقه جناب امیر المؤمنین علیه السلام است و زعم باطل فضیلت فلان
 و بجان را بسراب برابری کند بجزید و غرور و خواست که حرکت مذبحی نماید و در صدد حمایت مقتدای
 خود خالفه اول بر آید تا بر آن بلا دلیل و برهان تفوه نمود که تفضیل ابو بکر بر جناب امیر المؤمنین علیه السلام
 مطلقا العیاذ بالله منافی این حدیث نیست حال آنکه این تفوه سراسر مبنی بر جسارت و خسارت است
 چه در سابق چون الله المنعم تفصیل تمام دانستی که این حدیث بوجود عدیده و دلیل است جناب
 امیر المؤمنین علیه السلام است و در باب آن بر فضیلت و اعلیست مطلقه آن جناب هیچ عاقلی اترتاب
 نمی کند پس چگونه تفضیل ابو بکر بر آن جناب و آنهم علی الاطلاق العیاذ بالله منافی مقاد این حدیث
 نخواهد شد سحان الله با وصف اشرف باین حدیث شریف از مقادیر آن روگردانیدن و محض
 کلمی لسان بآئینه و سلطان مناقات این حدیث را با تشنقه باطل خود و معترض نفی رسانیدن اگر ناشی از
 فرط رقاحت و مزید غلاطت نیست پس دیگر چیست و حیرتم بسوی خودی را باید که هرگاه سمودی قادر بر
 اثبات مطلوب خود با قاضی دلیل و برهان نبود پس چرا این حرف واهی بر زبان آورد و طریق اظهار رجز
 و توانی وضع و ناتوانی خود درین باب بلا محاسبه و با جمله احدی از ارباب الباب خصوصاً بعد از حمله
 تصرفات محققین اعلام که در سابق سبق ذکر یافته شکی ندارد در نیکه این حدیث شریف دلیل صریح
 اعلیست و فضیلت جناب امیر المؤمنین علیه السلام می باشد و هرگز تسلیم آن با مزعوم مشوم تفضیل
 خالفه اول بر آن جناب و آنهم عیاذ بالله با فضیلت علی الاطلاق درست نمی آید پس باین حدیث
 شریف را نه خود بآئینه مثل بعض متعنین نقاب و متظلمین اقصاب موضوع و مصنوع باید انکاس
 و یا از عقیده باطله تفضیل ابو بکر بر جناب امیر المؤمنین علیه السلام دست باید برداشت چه بعد قبول
 این حدیث شریف کار عاقلی نیست که در اذعان با علیمت و اعلیست مطلقه جناب امیر المؤمنین علیه السلام

برمی داشته باشد و هر که این حدیث شریف را قبول نماید و در دالت آن بر اعلیت و افضلیت مطلقه
آب جناب کلام کند بلا شبهه او دائره اهل عقل و تمیز خارج و در زمره مغفلین و الواسین مانج خواهد بود
سوم آنکه سمودی درین کلام خلاصت نظام ادعا نموده که معاذا الله تفصیل ابو بکر بر جناب امیر المومنین
علیه السلام بشهادت خود آب جناب ثابت است حال آنکه این دعوی باطله سراسر کذب و بهتان میباشد
و اتفاقاً بخواهی بطلان آنرا بچشم حقیقت بین ویدی و دریافتی که هرگز جناب امیر المومنین علیه السلام
شهادت با فضلیت ابو بکر از خود نداده و رویا یابی که اسلاف ثا انصاف سنی درین باب جمع کرده اند
خیلی با هم متناقض و متنافر و متناقض است و کذب و مفتری بودن آن سندا و متناهی بر غیر
منتج واضح و آشکار است و بالخصوص روایتی که بخاری درین باب آورده و نزد حضرات مستدین
گل مریدی باشد ضایت ساقط و از درجا قبول باطلی باشد و وقوع و جرح مفصل آن که حسب
افادات ائمه قوم مرقوم افتاده قابل آن است که بعد ملاحظه آن حضرات مستدین اگر قدری میاهم
داشته باشند اصلاً ذکر آنرا بر زبان نیارند چه جای آنکه آنرا بمقابل او که اهل حق قابل احتجاج و
استدلال شمارند چهارم آنکه سمودی درین کلام مخترع النظام مدعی شده که تفصیل ابو بکر بر جناب
امیر المومنین علیه السلام بجهاد و غیر جناب امیر المومنین علیه السلام هم ثابت است حال آنکه این
هم باطل است زیرا که اصلاً از صحابه عدول خبری که قابل قبول اهل حق باشد درین باب نرسیده و من
ادمی فعلیه البیان و علین ابطاله با وجه الدلیل و البرهان و اگر بعضی از اغیار آب جناب که مفارقی
حق و صواب و قبیح تشریف بدارند و در شهادتی باین مطلب داده هم باشند که نزد اهل عقل شهادت
شان قابل قبول خواهد شد و علاوه برین چون افضلیت مطلقه جناب ابی الائمة الاطیاب سلام
علیه ما بر صاحب بر قاطبه اصحاب بدلائل کثیره و ساطعه و بر این و غیره قاطعه از سنت و کتاب بیرون
حصرو صاحب است کما اشترک الیه سابقان پس بمقابل آن همه نصوص شهادت چنین نصوص چه وقت
دارد و قطع نظر ازین مخازی و اضحی و مطاعن لکن ابو بکر که شطری از ان در تشبیه المطامین شهادت
و مرقوم است چنان مشهور و معلوم است که بعد از آن هرگز شهادت این مشهور و معروف
و مقبول اهل اعلا و حقول نمیشود و پنجم آنکه سمودی درین کلام فاسد النظام از راه کمال تجاسر و تحو
نموده که معاذا الله جناب امیر المومنین علیه السلام برای ابو بکر بعلم هم شهادت داده و عیاناً باطله

ارشاد فرموده که ابو بکر علیه السلام و افاضه حال آنکه این تحریر صریح و شجاعت در بیان و بیان مجددی رسیده که با
و صاحبان هم از شجاعت و عظمت آن آگاهی داشته باشند همانند صمودی چنین ادعای بزرگ و اتمام سرگ اقدام
اقدام می کند و اصلاح حال و اولی باخته نمیدهد آخر کدام کس است که این افک را روایت نموده کاش می نمودی
در این موضوعات اسلام خود را نشان از این افتخار بدید آخر کجا این دروغ بی فروغ را آورده و بواسطه
کدام و متاع افک این کذب باور سیده بیست بیست ازین نقول شنیع و تحمیر منقطع اصلا اثری در
موضوعات هم نیست فضلا عن الصلاح حال آنکه اگر از باب صلاح سینه هم روایت این افک صریح و کذب
صراح می کردند هرگز برای حق حجت نبود فکیت که ازین بهت جلی کتب موضوعات هم خالی می باشد غالباً
صمودی از مزید تحمیر و مروتیت جتلائی این تحریر و مقویت شده و در جوابی حمایت خالفه اولی از عقاید
کذب بر جناب رسالت صلی الله علیه و آله و اطیاب باکی نموده بلا محابا بطریق جعل و افترا پیچیده
آنکه درین کلام جالب الملام محمدی ادعا کرده که اصحاب اختلاف نکردند در چیزی مگر آنکه حق با ابو بکر
بود و این ادعا هم کذب صریح و افک فصح است و اصلاح برانی بر آن قائم نشده بلکه اولاً لایحه و لایحه
بمطل این ادعای کاسد و زعم فاسدی باشد چگونه عاقلی میتواند گفت که در هر امر مختلف فیه حق با ابو بکر
بود حال آنکه وقایع متکثره و سوانح متواتره که اصحاب با شکر الله مسامیم در مطامع او سرود و منصوص
نموده اند صراحت واضح می نماید که ابو بکر در آن راه باطل و خطا با کدام جور و اعتدا سپرده و اگر درین
وقایع با آنکه جزئاً از اوقات سقیفه و مشاجرات قدک و خمس و مایه تبعها چیزی دیگر نبود باز هم اثبات
بودن ابو بکر بر باطل و خطا الی یوم القیام و انحراف کافی و وانی بلکه کافی و اوئی بود و پهای آنکه
باورای این واقعات دیگر هم موجود است که تشریح و تصریح آن درین مقام مفصّنی باطن است و کما
تسالی بذكر شطری از ان کتاب تشیبه المطامع کافل و عاقل می باشد همان الله که صاحب عقلی
باور میتوان کرد که در نارعات خلافت و فدک و امثال آن حق با جناب امیر المومنین علیا السلام و
جناب سیده سلام الله علیهما نباشد حال آنکه عصمت این بزرگواران مخصوص قرآنی و آیات فرقانیه و
احادیث نبویه و اخبار مصطفویه کاشف فی رابعه النهار واضح و آشکار است و ابو بکر با و صفیکه هرگز
معصوم نیست و خود بخود مصادقه نقل فیهما بعد فیهما اعتراض نماید و علاوه بر آن جهل و ضلال و کجایه
و استهلال این حضرات کائنات علی الله مشهور دیگر در صاحب حق شمرده شود و الله اعلم الانین کایوقنات

و مفتوح آنکه سمودی درین کلام مستغفر سفا و اعلام او ماکرده که عدم اشتغال علم ابو بکر بسبب عدم
 طول مدت ابو بکر است بعد احتیاج بسوی او بسبب وفات جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم
 حال آنکه این توجیه ناموجه هرگز محال و نافع نمی تواند شد زیرا که اولاً توقف اشتغال علم بر مجرد طول مدت
 شخص ممنوع است بلکه مناط اشتغال علم بر کمال علمی شخص می باشد پس هر قدر که شخص در علم کمال خود
 همان قدر علمش بیشتر خواهد شد مگر نمی بینی که جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم چقدر در علمت خود
 کفایت لیل فرموده لیکن با این علم آفتاب بعدی شتر است که علم اعدی از انبیای سابقین بیشتر است
 آن نمی رسد حال آنکه در آن انبیا حضرت نوح علیه السلام هم گذشته که در طول عمر مضروب المثل است و
 کفایت آفتاب در علمت خود چه در طول کشیده پس معلوم شد که طول مدت در اشتغال علم مدخلیتی ندارد و عاقل
 آلت بر کمال علمی خود شخص میباشد و هرگاه این مطلب را دانستی پس چگونه ماقولی باور دیتی آن کرد که معاوضه
 من ذلک ابو بکر اعلم اصحاب جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم بود لیکن بوجه قلت مکلف و عدم
 طول مدت علم او شتر نشد چاشا و کلاً بلکه سبب اصلی عدم اشتغال علم او آنست که او هیچ علمی نداشت و
 قضیه اینست که بسبب انتقای موضوع که علم ابو بکر است صادق است و علم و علمیت او هرگز جز آنکه
 در ذمه بن مثل سمودی بوده باشد وجود خارجی ندارد و ثانیاً اگر تسلیم هم نمایم که مناط اشتغال علم بر طول
 مدت شخص میباشد پس باز هم مطلوب سمودی حاصل شدی چیست چه ظاهر است که ابو بکر از وقتی که
 اسلام ظاهری آورد تا وقتیکه بمقرش شتافت مدت دراز زندگی نمود پس اگر چنانچه مزعوم سمودی است
 او اعلم صحابه بود لازم بود که آثار علمیت درین مدت طولانی از دستشود گردد و علم او شتر شود اما
 تعقل باینکه چون در زمان جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم مردم احتیاج رجوع با ابو بکر داشتند
 لهذا از زمان محل اشتغال علم او نبود و هرگاه بعد جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم مردم را احتیاج
 با و پیدا شد چند و سال و چند ماه زندگی نکرد پس بن تعقل هرگز نافع نمیتواند شد زیرا که اعلم صحابه و
 حال محتاج الیه مردم سه خواه در زمان جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم فرض کرده شود یا
 بعد آن چنانچه جناب امیر المومنین علیه السلام که فی الحقیقه اعلم بود در حال حیات جناب سرور کائنات
 علیه و آله افضل الصلوات و التحیات در علم محتاج الیه مردم بود و بهین سبب آنحضرت مردم را دالست
 بسوی آفتاب فرموده بود بقول خیر و انما یجوز العلم علی ما یحکم الله و الله اعلم فی السحاب

و نیز از جناب رابوی بن ارسال فرموده بود تا اهل یمن را تفقیه در دین و تعلیم سنن نماید و حکم بکتاب الله
در ایشان بفرماید و از اینجاست که از جناب امیر المؤمنین علیه السلام در عهد جناب رسالتکتاب صلی الله علیه
و آله وسلم قضایای جلیله و آثار جمیله بعدی ظاهر شده که احدی از عقلای مسلمین انکار آن نمی تواند کرد پس
اگر حسب مزعوم مسعودی نفوذ باشد ابو بکر اعلم صحابه بودی بایست که در عهد سرور کائنات علیه و آله و آلائه
القیام از ظهور آنرا علمیت شود حال آنکه اصلاً از وی اثری از آثار عالمیت فضل او عن الاعلیّه در آن
مصر ظاهر نشد و گذشته از آن در عهد خود ابو بکر که بلا ریب نزد مسعودی مردم با و احتیاج داشتند نیز اثری
از آثار آن بظهور نرسید سبحان الله این چه خوش اعلم صحابه است که نه در عهد نبوی اثری از اعلیّت او نشود
و نه در عهد خودش علامتی از آن ظاهر میگردد و با اینصورت ابلع و اشیلع او از حسن ظن با اهل بیت
و او را بمنزله خوش عقیدتی اعلم صحابه خوانده طریق محکمی بیایند و از عجایب بحیرة عقول این
ست که مسعودی درین کلام زعم می نماید که زمان خلافت ابو بکر زمان ظهور علم او بود لیکن چون
مدتش طولانی نشد لهذا علمش منتشر و مشتهر نشد و در این بعد خواهد بود دانست که مبنای زمان خلافت خلفای
تأشیه را زمان ظهور علم ایشان نمیدانند بلکه مشهور است ایشان را با شغال خلافت مانع از افاده و افات
گمان می کند و عدم رجوع مردم رابوی ثلثه در زمان خلافت ایشان و رجوع مردم رابوی اربعه الثمن
علیه السلام در زمان مذکور ناشی از همین معنی و اینها بدو دهن الذمین من التضاد ما لا یخفی
على اهل السداد والوفاء ما لا یثا اگر ازین همه قطع نظر کنیم و فرما و تقدیر تسلیم نماییم که علم ابو بکر بسبب
قصر مدت خلافت او مشتهر نشد لیکن باز هم حرف مدعای مسعودی بکری نمی نشیند زیرا که درین صورت
کم از کم می بایست که اثری از آثار جمالت و منالیت ابو بکر و علامتی از علامات فقدان علم و فهم او
ظاهر نگردد و حال آنکه بر متتبع خیر و ناظر بصیر واضح و مستفیرست که درین زمان بعیر از ابو بکر غیر چه قدر آثار
جمل و علامات منال و بر این تیزی از مکه علم و فهم و دلائل تقریری از علیه کمال و حکم ظاهر و با هر گردیده
چنانچه بجهاد شطری از آن در کتاب مستطاب تشیید المطاعن نیز بمعرض تحقق و تبیین و منصفه نقل و تبیین
رسیده و بر ظاهرست که بعد از این تقریر احدی از ارباب عقل باور نمیتوان کرد که ابو بکر عقلی از علم و دانش
فضل او عن الاعلیّه چه جمالات قاضیه و عنایات لایحه که از ابو بکر صادر شده هرگز از ادنی عالمی صادر نمیشود
چه جای اعلم صحابه چه جای کسیکه معاذ الله حسب مزعوم مشوم مسعودی از باب مدینه علم عالمتر باشد

بالجملة حیرتم بسوی خود میگردد که چگونه سمودی حرف قصیدت ابو بکر بر زبان آورده عدم اشتباه علم منعی
 اورا بآن موجب نماید و ادنی التفاتی باین مطلب نمی کند که ابو بکر در عین مدت قصیده بچه حد مصدر جمعا
 متکافره و علم مناللات متوافره گردیده مگر این هم بدست حضرت خلیفه اولی است که قصیدت ایشانرا
 از ظهور هر علم مانع نمی آید و از حمد و رنک و جمل منعی نمی نماید و اگر نیک بنگری این حالت حضرت
 ابو بکر برای اولیای شان قابل خلی تا سجدت زیر اگر او اختلافی را که در سقیفه بنی ساعده بیند میر
 سر اسر قفر و تقریر بر تن و بر بدست آورده بودند بسبب عدم مساعدت تقدیر طول مدتی حاصل نشد
 و ثانیاً این مدت قصیده و ایام بسیره مانع انتشار علم و اعلیت مزعومی اولیای شان گردید و ثالثاً
 این مصیبت کبری و دواهی عظمی علاوه بر آن حادث شد که اقوام منکوره تسلط و حکومت و ایام منکوره
 تمکک و سلطنت همه وقف قضایای ستم باطله و احکام واپس عاقله مانده ظهور خطایای صریح و صریح
 بلایای فحش خیزی و افق ضلح و غر و افق اشان را با ملای مایع رساند بالجملة از بنجا بنهایت
 ظهور و اقصای مغرور ظاهر و با هر گردید که تعلل عدم انتشار علم ابو بکر بسبب قصیدت او باطل محض و
 فاسد صرف است بلکه اگر بالفرض و التقدير ابو بکر ^{رضی الله عنہ} آن یوم و وقت المعلن هم میبود جز آنکه جهالات
 ناشناخته او عالم را تیره و تاریک نماید اثری از علم موجودم او بر صفت ظهور جلوه گر نمی شد و ششم آنکه سمودی قبل
 ازین کلام بهانت انضمام خود در عین کتاب جوهر القدرین رجوع کردن ابو بکر بسوی قول جناب
 امیر المؤمنین علیه السلام نقل کرده چنانچه بعد نقل واقعه حکم عمر برهم مجنون و تنبیه جناب امیر المؤمنین
 علیه السلام مر او را گفته و فی روایت قتال عمر لولا علی لهلك عمر و دوی بعضهم انه اتفق لعلی مع
 ابی بکر رضی الله عنهما نحوه لک و پر ظاهر است که هرگاه حسب نقل خود سمودی ابو بکر چنان عظیم علم
 و ضمیمت العقل بود که حکم برهم مجنون نموده و بعد التنبیه رجوع بقول جناب امیر المؤمنین علیه السلام
 کرده باز چگونه سمودی جرأت یافته بر آنکه او را افضل و اعلم از جناب امیر المؤمنین علیه السلام و ا
 نماید و در اظهار رقابت و ابرای شجاعت الی اقصی الغایه بیفزاید و اعجاب خود قبل ازین کلام بطریقی
 چند واقعه غریبه رجوع از بعضی علمای خویش نقل نمودن من بعد زودی هر چه تمام تر آنرا فراموش
 ساخته گذاشت و افسر اشهادت جناب امیر المؤمنین علیه السلام بر اعلیت ابو بکر بلا حواله باحدی
 و لوکان واحدا من سلافة الانصاریین نقل کردن چه قدر مثبت و اتالی و فرزانی سمودی است

علیه السلام بر ظاهر است و اعتراف سمودی بشار بودن آن برای حدیث مدینه العلم نیز معلوم است پس
بعد ازین آنچه روایت شد که سمودی ادعای باطل علمیت نموده ابو بکر آغاز جد و آزار و انظار تیر و
و تار و عقیدن ایشان فرمای واضح العوار جلوه دهد پس در هم آنکه سمودی در جواب اهل عقیدن قبل ازین
کلام مویون النظام گفته و فی روایت له عن ابی سعید الخدری قال قد علمنا مع عمر مکه و معه علی بن
ابی طالب فذكر له عنی ميثا فقال عمر عوذ بالله ان بعيش في قومك فيسوا بالحسن و این روایت
هم مثل روایات سابقه دلیل ساطع علمیت جناب امیر المؤمنین علیہ السلام میباشد و خود سمودی بشار
بودن آن برای حدیث مدینه العلم معترف است پس هرگز نزد ارباب احلام زعم باطل سمودی در باب
اعلمیت ابو بکر قابل التفات نخواهد بود و انحراف او درین باب از صوب صواب جز تیار و تهاب او
نخواهد افزود چهارم آنکه سمودی در جواب اهل عقیدن قبل ازین کلام واضح الانحراف گفته است و
المحافظ الذهبی عن عبد الملك بن ابي سلمة قال ذكر لعطاء اكان احد من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم افتم من على قال لا والله ما علمت و این روایت هم از اوله و اخره و برایین لا علم
اعلمیت جناب امیر المؤمنین علیہ السلام میباشد و اعتراف سمودی بشار بودن آن برای حدیث
مدینه العلم زیاده تر مدعای اهل حق را تا بیحدی نماید پس عجب است که چرا سمودی ازین دلیل زاهر و
شاهد باهر با وصف علم و ذکر آن در همین کتاب تعامی صریح اختیار نموده بزعم اعلمیت ابو بکر طریق
مناقضت و مناکرت پیورده یا نزد هم آنکه سمودی در جواب اهل عقیدن بعد ازین کلام منخل القوام
بلا افتراق بلکه با اتصال تام گفته و قول عمر رضی الله عنه علی اقتضانا ذواته البقاری فی صحیح و نحوه عن
جماعة من الصحابة ازین عبارت ظاهر است که سمودی قول عمر علی اقتضانا را از بخاری نقل کرده اعتراف
نموده باینکه مثلین قول زجاعتی از صحابه منقول است و بر ظاهر است که هرگاه اعتراف اقصی بود
جناب امیر المؤمنین علیہ السلام از عمر و جماعتی از اصحاب ثابت باشد هرگز احدی از عقلا در علمیت
جناب امیر المؤمنین علیہ السلام بری نخواهد ورزید و یقینا تقولی را که سمودی از جناب امیر المؤمنین
علیه السلام در حق ابو بکر بلا سند و عزو ذکر کرده افتزای بین العوار و کذب واضح الشار خواهد بود
و بر زعم باطل سمودی انگشت تحمیر برندان تعجب خواهد گزید و بهره وافی از تناقض و تهافت اقوال
و افعال این حضرات خواهد گزید ششم آنکه سمودی در جواب اهل عقیدن بعد ازین کلام منخل النظام

گفته و لما کرمی المستدر لافعن ابن مسعود قال کنا نقول ان یحییٰ بن ماریة علی بن ابی طالب علیه السلام یما شذ و بملاحظه آن
 یخروجاه و این روایت هم باریب شبت اعلیت جناب امیر المؤمنین علیه السلام می باشد و بملاحظه آن
 زعم باطل سمودی در باب اعلیت ابوبکر از هم می باشد و نزد هر مقل قسین می گرد و که سمودی در زعم
 باطل اعلیت ابوبکر سر اسیر راه عناد و لاد سپرده بپشتن اقرا می بین بر جناب امیر المؤمنین علیه السلام
 گوی سبق از وضاعتین و صناعین سابقین برده و مفید هم آنکه سمودی در جواب هر العقدین بعد از
 کلام خلافت التیام واقع بعت جناب ریا التیاب صلی الله علیه و آله و سلم جناب امیر المؤمنین علیه السلام
 را بسوی من نقل کرده حیث قال و اصل فلک قصور بعد صلی الله علیه و سلم لعلی رضی الله عنه الی
 الیمن قاضیا فقال یا رسول الله یشتقوا قضی بیننا ونا شاب لا اودی ما القضا فضوب صلی الله علیه و
 سلم فی صد ری و قال اللهم اهده و ثبت لسانه قال فوالذی فلق الخیة وری النعمة ما شککت فی
 قضا بین اثین و فاه ابوداود دا حاکم و قال صحیح الاسناد و در کمال ظهور است که این واقع و دلیل صریح
 اعلیت جناب امیر المؤمنین علیه السلام می باشد و سیاق تفصیل ذلک فیما بعد انشاء الله تعالی پس
 ظاهر شد که زعم سابق سمودی در باب اعلیت ابوبکر صراحت فاسد و کاسدی باشد و حدیث صریح
 صحیح الاسناد که خود آنرا نقل نموده باطل و ماطل و امی نماید بچند هم آنکه سمودی در جواب هر العقدین
 بعد از این کلام سخاقت انضمام حدیث و مختلف اقدام امتی سلما و اکثرهم علما نقل کرده حیث
 قال و روی احمد و الطبرانی و رجال و ثقات ان النبی صلی الله علیه و سلم قال لفاطمة رضی الله عندها
 اما تزینین ان زوجتک اقدم امتی سلما و اکثرهم علما و اعظمهم حلما و پر ظاهر است که این حدیث
 شریعت نص صریح قطع ویران صحیح ساطع بر اعلیت جناب امیر المؤمنین علیه السلام می باشد پس بحدیث
 تعالی بطلان زعم سمودی در باب اعلیت ابوبکر بحسب این حدیث هم واضح و آشکار گردید و امر حق
 در اینجا و ظهور باقصای مدراج رسید و از اینجا بر ناظر بصیر بخوبی واضح و مستفید گردید که سمودی درین
 تقریر رکاکت تمخیر بر گز قبیل را از دیر نشناخته از ادله متکاثره و حجج متوافره داله بر اعلیت جناب
 امیر المؤمنین علیه السلام که خود قبل ازین تقریر سر اسیر تغیر و بعد ازین تقریر فاسد التز ویران کور شده
 اصلا خطی و نصیبی نه برداشته گویا این همه برایین دانسته و دلائل باله را بمقابل زعم فاسد و فترا
 کاسد خود کان لم یکن انکاشته و هرگاه حال بر چنین منوال بوده باشد پس در مضمون القلب بودن او

کدام محل رتیاب است یا نه مگر این همه احادیث در روایات که خود مسعودی آنرا از اساطین دین و
 ارکان مذهب خود نقل نموده و جای بصراحت حکم صحت رسانید آن هم ذکر فرموده برای ابطال دعوی
 مشوم او کافی و دافی نیست و آیا این همه اظهار عین و آثار زنی که کذب صریح و افترای فصیح او را که
 بر جناب امیرالمومنین علیه السلام بر بسته ماحی و عافی نمی باشد و آیا بعد این آیات ساطعه و عنایات
 لامعه هم دعاوی بی دلیل و اقایل جانبیه التخیل و که بعد اثبات حدیث مدینه العلم متعلق بکفایت
 شیخ اول خود ذکر نموده قائل لغات احدی از اثبات معاند لا والله هرگز کار منصفی نیست که در
 بطلان و فساد و وهن و انهداکلام صریح الامتزاز مسعودی روی و زردیا آنکه در نصرت تقریرها
 تخمیر و متفوه بکلامی گردیده بعد از هر جهت حجت بر او تمام گردیده و بر این کثیره و دلائل غیره
 از کلام خودش بر ابطال مزعومات و متفوهات او معترض متحقق و قهین رسیده پس ابواب مهرب و
 مناص و منافذ خروج و خلاص بر او و اولیای او منسلق و بسود دست و مقام حدید
 برای تکمیل و تبدیه هر جا حد منید معتد و موجود و اقله لا خاف و باجود و **فصل بن روزبهان**
الشیرازی که از متکلمین معروفین سنیه است و محتارین اهل سنت بر مباحث او کمال افتخار
 و تالش دارند در جواب حدیث مدینه العلم کلامی چند نوشته که مایه صد حیرت و استعجاب ارباب فہام
 و انساب است چنانچه همایکه علامه علی رح در منج الحق بقول جناب امیرالمومنین علیه السلام سلون
 و ارشاد جناب رسالت کتب صلی الله علیه و آله انما مدینه العلم و علی باها استلال نموده این روز بهان
 بجواب آن میسر آید اول هذا بدل علی و فور علمه و استحضاره اجوبه الوقائے و اطلاعة علی شتات
 العلوم و المعارف کلی هذه الامور مسلمة و لا دلیل علی المنص حیث انما لا یجب ان یکون لا علم
 خلیفه علی لا حفظ القوزة و لا صیلة للامة و لو لم یکن ابو بکر اصیلة للامة لما اختاروه کما هو ازین
 کلام این روز بهان واضح و عیان است که او بمقابل علامه ره چنان دست پاچه و حیران شده که
 چهاره جز اعتراف بدلائل حدیث مدینه العلم بر علمیت جناب امیرالمومنین علیه السلام نیافت
 لیکن از راه کمال غارت و انحراف بسوی انکار نفس بودن آن بر امامت آن جناب شتافته و بجزید
 اعوجاج و شدید لجاج منع خلافت اعظم آغاز نهاده و با دعای احفظیت و اصلحیت ابو بکر داد و هم
 اجلاعت و خلاعت داده و این صنیع بدیع این روز بهان اصلا بحال مهانت اشتغال او نافع

تیمست بچند وجه اول آنکه سابقا بجاوب شاه صاحب دانستی که این حدیث بعنوانات عدیده و طرق سدید و دلیل واضح خلافت و برهان لایح امانت جناب امیرالمومنین علیه السلام است پس انکار نفس بودن آن برای امانت و خلافت مین ساجت و سخافت است و دوم آنکه نیز در سابق بدلائل کثیره متعینه و براهین و افرة رزیه که ما خود از کتاب و سنت و مؤید بافادات مفسرین نظام و محققین فحاش سنیه است دانستی که یقینا و جزما و قطعاً و حتماً علم برای خلافت متعین است و بولعیکن فیها سوی ما ذکره سبحانه فی قصه ادم و قصه طالوت ملکفی فی مغر اس کل معاند ممقوت فکیف و قد سلفت من الشواهد المتکاثره التي تسبق المحصور و تقوت ماله و لا راح المومنین الموقنین كالقوت و بعد ما حفظ آن هرگز بهی در تعین اعلم برای خلافت باقی نمی ماند و هر و احد ازان انکار سر اسر خسار این روز بهان را بآب می رساند سوهم آنکه برار باب امانت واضح و بیان است که احفظ ناس برای حوزه اسلام همان کس میتواند شد که اعلم است باشد زیرا که در حفظ حوزه اسلام رد شبهات ملحدین بتمام و دفع اغلو طات معاندین اختتام ضروری است و این معنی بی اعلم است متحقق نمی تواند شد پس منع این روز بهان تعین اعلم برای خلافت و اوداکی تعین احفظ لظهور برای آن هرگز بکارش نمی آید و بانی برای مقصود او نمی کشاید و از اینجا متحقق گردید که ابوبکر را احفظ لحوزه الاسلامیه شمردن سر اسر خلافت انصاف بلکه عین جور و اعتساف است زیرا که قطع نظر از ضعف و خور و جبن ذاتی او که بجا نداشت صلاحیت حفظ ظاهر هر حوزه اسلام هم اودو مسلوب بود در جبل و نادانی و عمه و سرگردانی او اصلا شکی و ریبی نیست و عجز و زبونی او بجاوب مسؤلات اهل کتاب و ظهور خیزی و خسار و درین باب بلکه جمل مضع او از احکام رب الارباب و او بجناب رسالت صلی الله علیه و آله الاطیاب معلوم از باب الیاب است و سیاتی تفصیل انشاء الله الوهاب پس چگونه او را کسی از اصحاب عقول و احلام حافظ حوزه اسلام میتوان گفت بی حافظ حوزه اسلام همان نیز گوایر بود که بسبب باب مدینه علم بودن خود همواره چه در عهد حکومت ثلثه و چه در زمان امارت خود کثافت و ازل و مشکلات و دتر و خطوب و معضلات می گردید و حوزه اسلامیه را از طرق شبهات معاندین و ورود الزامات جاحدین مصون و محفوظ داشته تقویت و تائید تمام و تازیر و تشدید مالا کلام می بخشید چاره می آنکه بر او انی متالین فضلا عن المتعمقین الکاملین

پوشیده نیست که اصلح لایسهم همان کس است که اعلم بوده باشد زیرا که خود جناب رسالتکتاب صلی الله علیه و آله وسلم غیر اعلم را اصلح برای عمارت جزئیة نموده اند و اعلمیت راحتی در عامل شدن لازم فرموده اند و ترک اعلم و عامل کردن غیر اعلم را خیانت خدا و رسول و جمیع مسلمین دانسته اند که اقر سابقا بالتفصیل پس چگونه میتوان گفت که غیر اعلم برای خلافت است آنجناب اصلح خواهد بود پس ثابت شد که ادعای ابن روزبهان اصلحیت ابو بکر را برای امت بعد تسلیم اعلمیت جناب امیر المومنین علیه السلام از مرتبت که هیچ بهتدی آنها قابل اعتنا نخواهد دانست پنجم آنکه قول بن روزبهان که اگر ابو بکر اصلح برای امامت نمی بود مردم او را اختیار نمیکردند عجب حرکت واهی است زیرا که اعتراض و ایراد او را بآن اصلح اختیار کنندگان ابو بکر وارد است و ثانیا بر کسانی است که بعد از ایشان این اختیار را دلیل صحت امامت ابی بکری دانند حال آنکه هیچ دلیلی بر صحت اختیار و حجیت فعل مختارین قائم نشده که انقضای در حد و علاوه بر آن نهایت بعد اختیار کنندگان ابو بکر برای امامت از ساحت ایمان و عدالت و ابرار کائنات ایشان در بوعادی کفر و ضلالت ظاهر و واضح است و معاندان صریحشان با او امر ربانیة و احکام قرآنیة و اقوال و افعال جناب رسالتکتاب صلی الله علیه و آله و آله الاطیاب اظهر من الشمس و این من الامس است و قبح بودن شان برای هوای نفس مایه و فریفته شدن ایشان بکلب عظام دنیا و خوار بر ناظر اخبار سقیفه و مابعد با من الوقائع محجوب و مستقر نیست پس احتجاج بفعال باطل چنین مردم و انهم در مقابل اهل حق تصف محض است و این استدلال ضلالت اشتمال بن روزبهان بلامریب مانا آن است که یکی از مصداق اش و باقی تلویحهم الجمل و در حق گو سائله سامری بسراید که اگر او قابل عبادت نبود هرگز بنی اسرائیل او را عبادت نمی کردند یا آنکه واحدی از مجامین کفار متفوه شود که اگر لات و عزیمی الهی بود بعد عبده اصنام هرگز پیش ایشان سر سجود نمی آوردند و لغوی این امثال تلک الذرات لا یلتفت الیهام من له ادنی مسکة من العقل والفهم ولا یصفی لیه الا من غلب علیه الجهل والوهم و این روزبهان در باب حدیث مدنیة العلم و حدیث اما دار الحکمة بکلامی دیگر متفوه شده که از کلام سابقش ابدع و عجیب و اعرف میباشد پنجم جائیکه علامه صلی ره در شیخ الحق میفرماید المطلب الثانی العلم و التأمین کلام بلا خلاف عیال علی علیه السلام فی المعارف المحقیقة و العلوم البقینیة و الاحکام الشرعیة و القضاة النظمیة لانه

علیه السلام کان فی غایة الذکاء و الخوص علی العلم و ملازمة الرسول الله صلى الله عليه و آله و سلم
الذی هو اشفق الناس علیه عظیمة جدا لا یغفل عنه لیلان لا یخار ان یكون بالضرورة اعلم من
غیره و قال رسول الله صلى الله عليه و آله فی حقنا کما علی و القضاة یستلزم العلم و الدین و روی
الترمذی فی صحیحہ ان رسول الله صلى الله عليه و آله قال انما دیننا العلم و علی بابنا و روی البغوی
فی الصحیح ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال انما دار الحکمة کلها بابنا ابن روزبهان و کتاب
البرہان خود بخواب این کلام علامہ رح میسر آید ما ذکره المصنف من علم امیر المومنین فلا شک فی انه
من علماء لامة و الناس محتاجون الیه فیہ و کیت لا هو و من النبی صلى الله عليه و سلم فی ابلاغ
العلم و بدالہم حقائق المعارف فلا تنزع فیما لاحد و اما ما ذکره من صحیح الترمذی فی صحیحہ و ما
ذکره من صحیح البغوی فانه قال الحدیث غریب لا یعرف هذا من احد من الثقات غیر شریک
و اسنادہ مضطرب نکان ینفق ان یدکر ما ذکره من معانی الحدیث لیکون امینا فی النقل و این
کلام محال استغراب و استعجاب اولی الا حلام ست بچند وجه **اول** آنکه ابن روزبهان درین کلام
گفته و ما ذکره المصنف من علم امیر المومنین فلا شک انه من علماء لامة و این تفسیر بتین و تفریط
غیر بتین در حق جناب امیر المومنین علیہ السلام ست زیرا که آنجناب را یکی از علمای امت و انمودن
امیرگزینہ مناسب شان و الا شان آنجناب نیست چه آنجناب بآن سبب اعلم امت بلکه اعلم خلایق بعد
جناب رسالتنا صلی الله علیه و آله و سلم علی الاطلاق میباشد و علم آنجناب بحدی غزوات یافته است
که علم لوح و قلم جزوی از علوم آنجناب ست کما افتتاه و سالفایس و روح چنین بزرگواران ما را آئینہ
که آنجناب یکی از علمای امت بود هرگز خالی از تفصیر و تفسیر نیست و جب آن ست که خود این وزیر
در کلام سابق معترف با علمیت آنجناب گردیده لیکن در اینجا از تصریح بان دل در دیده و دم
آنکه ابن روزبهان درین کلام گفته و الناس محتاجون الیه فیہ یعنی مردم محتاج جناب امیر المومنین
علیه السلام می باشند در علم و این قول و در مقام تسلیم قول علامہ ره و الناس کلمہ بلا خلاف
عیال علی علیه السلام فی المعارف المحقیقہ و العلوم البقیئہ و الاحکام الشرعیة و القضاة
المنقلبه و ارفع شده و ذکر چنین عبارت در شان این مقام خالی از غرابت نیست زیرا که مقصود علامہ رح
بقول مذکور اثبات احتیاج مردم در علم بسوی جناب امیر المومنین علیہ السلام مثل احتیاج ایشان

بسیاری از علمای است نیست بلکه مقصود علامه اثبات محتاج بودن قاطبه مردم سواد کثرت از اسرار
 و غیر هم با احتیاج عظیمی است که بسوی اهل علم خلق پیدای شود و همین سبب علامه بعد قول مذکور در
 مقام دلیل تحقق چنین احتیاج عام عظیم اثبات اعلی است آنجناب با اول عقلیه و نقلیه شروع فرموده
 بقول خود لانه كان في غاية الذكاء الخ ليس انكر ان روزبهان بقول خود الناس يحتاجون اليه فيه
 چنین احتیاج عام تام قبول می کنند و در جوابها با حواقیق غیر این معنی با مرید ثبت امامت و خلافت جناب
 امیر المومنین علیه السلام است زیرا که هرگاه تمام مردم خواه از اصحاب باشند یا غیر اصحاب احتیاج
 تمام بسوی علم آنجناب داشته باشند لابد آنحضرت امام و مقتدا ای ایشان خواهد بود و غیر آنجناب بقیه تامة با احتیاج
 البیان لا احتیاج العظیم لا حواجز علی من هو فوقی علی صاحب المخرج صلی الله علیه و آله و سلم من سائر الظالمین
 ساجد و اگر مقصود این روزبهان تسلیم احتیاج غیر عام تمام است مثل احتیاج مردم بسوی یکی از علمای است
 پس در مفرط و مقصر بلکه مباحث و مکابر و دانش رجبی نیست لیکن غالباً مقصود این روزبهان همان
 احتیاج عام تام است لانه اعترفوا با علمته علیه السلام في الكلام السابق ولعل تقصيره في هذا
 القول فتأعن اللسان المحصور والقلب المتخاف سووم انکه آنچه این روزبهان درین کلام گفته و
 کفایت لا وهو وصی النبی صلی الله علیه و سلم في ابلان العلم و بد الله حقائق المعارف دلیل صریح
 اعلی است و امامت جناب امیر المومنین علیه السلام می باشد چه ظاهر است که وصی جناب رسالت
 صلی الله علیه و آله و سلم در ابلان علم و بد الله حقائق معارف غیر اهل علم و غیر امام نمی تواند شد لعدم
 انفکاک لا علمیه عن مثل هذا العلم المنسوب المخصوص بالعلم المصوب و لقیه ترجیه المرجوح
 و بطلان تفصیل المنقول المبدی المفصوح كما هو ظاهر علی ادله الاحلام و سیاق مزید اقصاء
 لذاتک فیما بعد بعد المالك العلام پس محل کمال حیرت است که چگونه این روزبهان بعد تسلیم این مطلب
 که جناب امیر المومنین علیه السلام وصی جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم بود در ابلان علم و
 بد الله حقائق معارف قائل یا امامت آنجناب نمی شود و در حق آنجناب راه تقصیر و تفریطی رود و
 اصلاً بنیال نمی آرد که هرگاه جناب امیر المومنین علیه السلام را خود جناب رسالت صلی الله علیه و
 آله و سلم و وصی خود در ابلان علم و بد الله حقائق معارف فرموده بود و قاطبه مردم محتاج تمام بسوی
 علم نامحدود آنحضرت بودند و هستند دیگر چگونه مثل بکر و عمر و عثمان را جائز شده که با آنهمه جبل و

نادانی و غمزه و حیرانی و احتیاج تام و اقتضای کلام تفوق و تراوس بر آنحضرت حاصل نماید و تعالی
حکومت و امامت با وجود آنجناب در جور و انصاف الی اقصی القایات بهیض و ایندلیل هذا لا محبت
العظیم علی و علی السیاحه فی ابلخ العلوم و بدایت حقائق المعارف و الحیل الملیه الله الدنیا القیاسه
بالنور و الخرافه چهارم آنکه آنچه این روزبهان درین کلام گفته فلا تنوع فیها احد یعنی آنچه
علامه ره از علم امیرالمومنین علیه السلام ذکر نموده در آن احدی را نزاع نیست یا و صفیکه کلام حق است
و جریان آن بر زبان شریف بن کثیرالعدوان محل تشکری باشد لیکن کاشفت از قلت بصارت و کثرت
غمارت اوست زیرا که علامه ره آنچه از شواهد علم امیرالمومنین علیه السلام ذکر فرموده همه دلیل علمیت
آنجناب می باشد و برای اثبات همین مطلوب علامه ره آنرا آورده و علمیت کامریضه و دلیل
امامت و خلافت آنجناب است پس اگر این روزبهان خطی از انصاف و ترک اعتساف دارد
می باید که امامت و خلافت آنجناب را هم قبول نماید و نزاع و شقاق را درین باب یکسر ترک گفته
راه اعتراف با امر حق بیاید و الا غیر تسلیم علمیت آنجناب و نزاع در امامت و خلافت آن عالی قبا
هرگز موجب نجات و خلاص او از قیام حجت اهل حق و صواب نخواهد گردید و از مقام بر این قیام
ایشان با و خواهد رسید آنچه خواهد رسید بحکم آنکه این روزبهان درین کلام صحت حدیث مدینه العلم
بصراحت تمام واضح نموده حجت قال و اما ذکره من صحیح الومندی ضعیف و در کلام سابق اعتراف
بدلائل آن بر علمیت جناب امیرالمومنین علیه السلام نموده کما دیت و با این همه معترف با امامت
جناب امیرالمومنین علیه السلام نمی شود و حال آنکه درین صورت می باید که این روزبهان از مسائل
اعتراف بخلاف آنجناب نیز نماید زیرا که در سابق مرقعه معتبره با و امیرمه و بر این محکم ثابت شده
که اعلم برای خلافت متعین است و با وصف اعلم کسی دیگر خلیفه رسول صلی الله علیه و آله و سلم نمیتواند
و علاوه بر آن چون حدیث مدینه العلم بوجه عدیده و عنادین سدید که در سابق بجواب کلام
صاحب تحفه بتفصیل مبین شده مثبت و مستحسن خلافت و امامت آنجناب میباشد پس بعد حشور
و خوف و اطلاع بر مثل این حدیثها بهر الاتماع درین مطلب تردد و اشتن شنیده را ناشنیده
و دیده را نادیده انگاشتن بلکه خاک در دیده انصاف انباشتن است ششم آنکه این روزبهان
درین کلام عبادت التیام از غایت جمل و عناد خود خواسته که در نقل حدیث ایشان را دار الحکمة آنرا

کتاب بغوی ایراد خیانت نقل بر علامه ره دارد و نمای چنانچه سرانیده و ما ذکره من صحاح البخاری
 قائم قال الامجدیث غریب لا یعرف هذا عن احد من الثقات غیر شریک و اسناد مضطرب کان
 یبغی ان ینکر ما ذکره من معائب الحدیث لیکون امیناً فی النقل و این ایراد سر اسرار باطل
 محض و فاسد صریح است زیرا که اولاً ثابت نشده که آنچه این روزبهان از کتاب بغوی در حق
 این حدیث نقل کرده در نسخه علامه ره هم موجود باشد و اختلاف نسخ کتب احادیث سنیه و
 و نقل یافتن الحاق و تصرف در آن بزیادت و نقصان و تفسیر و تبدیلی حتی فی نسخ الصحاح
 المسته قابل دفع و انکار از باب تمسخر و اعتبار نیست کما لا یخفی علی من راجع جامع الاصول
 لا ینکثیر الجزری و مشکوة المصابیح لولی الدین الخطیب التبریزی و المرقاة شرح مشکوة
 للملا علی القادی و این مطلب اگر چه از شدت و ضحیح مستغنی از آن است که اقامت ادله بر آن
 کرده آید لیکن حرفی چند که با نحن فیه الصق و اوصل بوده باشد باید شنید انفاذ انستی که علامه ره
 التذکره در همین کلام که این روزبهان بعد از آن حدیث انامدینة العلم و علی باعکار از
 صحیح ترمذی نقل فرموده و خود این روزبهان این نقل را متعلق بالقبول نموده و گفته و امام
 ذکره من صحیح الترمذی ضمیمه و قبل از علامه ره ابن الاثیر جزیری در جامع الاصول و محمودین علمه
 شافعی در مطالب السؤلین حدیث را از صحیح ترمذی نقل کرده اند و از معاصرین علامه ره خلیل
 ابن تیمیہ حراتی که خیلی بخرج و موافقت بلا تعرض علامه ره از خود در متعلق اعتراف کرده باینکه
 ترمذی حدیث انامدینة العلم را روایت نموده و بعد از علامه ره بسیاری از علمای اهل سنت مثل
 سید شهاب الدین احمد در توضیح الدلائل و سیوطی در تاریخ الخلفاء و حسین بیبذی در فوائد شرح
 دیوان جناب امیر المؤمنین علیه السلام و محمد بن یوسف شامی در بکال لهدی و الرشاد و ابن حجر
 مکی در صواعق و میرزا محمود در نواقض و شیخ بن عبداللہ العبدروس یمنی در عقد نبوی و محمود
 شیخانی قادری در صراط سوی و شیخ عبدالحق دهلوی در اسما و رجال مشکوة و نور الدین شبر املسی
 یسیر المطالب التنبیه و ابوابهم کرده و کورانی در نبراس و محمودین عبدالباقی زر قانی در مواهب
 لدنیہ و محمد صہبان مصری در اسما و الرجال و عجمی در ذخیرة المال و مولوی عبدالحق المشهور
 بحر العلوم در شرح شری مولوی روم حدیث مدینة العلم را بصریح صریح از ترمذی نقل کرده اند و

توضیح صحیح

اختلاف نسخ مساجد یمنی

با اینصورت نسخ موجوده صحیح ترمذی که بنظر این نخیت رسیده حدیث انامدینة العلم وعلی باهاذکوار
نیست و آنچه در آن باقی مانده است حدیث انادرا الحکمة وعلی باهاذکوار و در هر چه باید
و از حال نسخ خود مصابیح بغوی چراغ غفلت باید و در زید مگر نمی دانی که بغوی در همین کتاب مصابیح
چنانچه حدیث انادرا الحکمة وعلی باهاذکوار روایت نموده همچنین حدیث انادرا العلم وعلی باهاذکوار
روایت کرده و اکابر طای اهل سنت مثل محب الدین طبری و در یاض نصره و ذخائر العقبی و
ملا علی قاری در مرقاة شرح مشکوة و احمد بن الفضل بن محمد باکثیر المکی در وسیلة المال و غیرهم این
حدیث شریف را از مصابیح بغوی نقل می نمایند بلکه بعضی ایشان تصریح میفرمایند که بغوی آنرا در
حسان از مصابیح اخراج نموده لیکن در نسخ موجوده مصابیح که بنظر قاصر رسیده صرف حدیث انادرا
الحکمة موجود است و اثری از حدیث انادرا العلم یافته نمی شود و نشاء آن محبت مگر تحریف محرفین
و اسقاطه غلبین و این همه که شنیدی متعلق بمذمت و اسقاط و صرم و احاطه بود اما اتمام و ادخال
و الحاق و ادخال پس آنهم بر متنی و تفحص و مغلب صفات و اوصاف این اسفار قائمه الایماق
مغبرة الافاق پوشیده نیست مگر چه بد که بغوی در صدر همین کتاب خود از مصابیح تصریح صریح
التزام کرده است که حدیث منکر را در آن ذکر ننماید چنانچه گفته است و ما کان فیما من ضعیف او
غریب اشهرت الیه و اعوضت عن ذکر ما کان منکرا اذ موضوعا لیکن باز در جمله نسخ موجوده مصابیح
بعد حدیث روح قبیلہ حمیر در حق آن لفظ منکر یافته میشود چنانچه در بابی که عنوانش این است باب
فی مناقب قریش و ذکر القباثل مسطور است عن ابی هریرة رضی الله عنه قال کنا عند النبی صلی الله علیه
و سلم فاجل فی بعض منسجین فقلت یا رسول الله العن حمیرا فقال النبی صلی الله علیه و سلم حمیرا
لعمری ما فواهم سلام و ایدیم طعمه و معاهل امن و ایمان منکر و از افادۀ طمای اهل سنت
در این مقام واضح می گردد که وجود لفظ منکر بعد این حدیث از الحاق دیگران است و مصنف هرگز
آنرا در حق این حدیث وارد نکرده چنانچه شمس الدین محمد بن مظفر خلّالی در مقالتج شرح مصابیح شرح
این حدیث گفته قوله منکر ای هذا الحدیث منکر بحال ان الحاق لفظ المنکر هنا من غیر المولف
من بعض اهل المعرفة بالحدیث لانه لو کان یعلم انه منکر لم یعرض لانه قد التزم لا مواضع عن
ذکر المنکر فی عنوان الکتاب ازین عبارت ظاهراست که خلّالی افاده می نماید که محتمل است که در اینجا

لفظ منکر را غیر مؤلف الحاق کرده باشد و آن غیر از بعضی اهل معرفت بعلم حدیث بوده باشد چرا که اگر خود مصنف می دانست که این حدیث منکر است متعرض آن نمی شد یعنی ذکر آن در این کتاب نمی کرد چه او یعنی مصنف التزام کرده است اعراض را از ذکر منکر در عنوان کتاب و ملاحظاتی در مرقاة شرح همین حدیث گفته و قال شارح المصابیح قوله منکر هذا مخالف من بعض اهل المعرفة بالحدیث لان المؤلف رحمه الله یعنی محیی السنه لو كان یطوأنه منکر لم یعرض له لانه قد التزمه لا عرض من ذکر المنکر فی عنوان الکتاب والله اعلم بالصواب ازین عبارت واضح است که ملاحظاتی قاری از شاخ مصابیح نقل نموده که او بجهت و عدم قائل شده باین که لفظ منکر در حق محمد و حج حیر الحاق است از بعضی اهل معرفت با حدیث زیرا که مولف مصابیح یعنی محیی السنه بغوی اگر علم بمنکر بودن این حدیث پیدا داشت هرگز تعرض بآن نمی کرد یعنی در مصابیح آن را درج نمی ساخت زیرا که او اعراض از ذکر منکر را التزام کرده است در عنوان کتاب و بعد ظهور باین حالت بدیهه نسخ کتاب مصابیح و دخل یا فتن الحاق و تصریف کذا فی دهان در باب حکم بر احادیث هرگز مستبعد نیست بلکه بسیار بسیار قریب عقل است که آنچه این روز بهان در حق حدیث انادار الحکمة از کتاب بغوی نقل نموده اصلاً کلام خود بغوی نیست و در نسخ سلیمه تصحیف نموده بلکه الحاق یکی از همین متعصبین متعنتین است که من بعد در نسخ محرقه مصطفی افزوده اند و باین افزودیش باطل قصب السبق از محرفین سابقین ربوده و این جماعت اگر چه بمسبب اصطلاح شارحین مصابیح از اهل معرفت بحدیث می باشند لیکن فی الواقع بسبب ارتکاب چنین تصرفات منکره در کتب اسفار اغیار که خلاف ملتزمات و مسلمات مصنفین و مؤلفین آن است گونه دین و ایمان خود میخراشند و از خرمی و افتخار تمام بین الخلائق و الا نام باکی ندارند و بی محابا هست را بر محل و تبلیغ و مکر و تدبیر بر می گمارند بالجمله بعد انکشاف حال پر اختلاف نسخ مصابیح هرگز قاطعی بچشم و جزم نمیتوان گفت که در نسخه علامه نه هم این کلام که این روز بهان در حق حدیث انادار الحکمة نقل نموده موجود بود و عاذا و کلا پس چگونه این روز بهان همان بلا لحاظ وقوع در مخاک صغار و جوان و اطفال و اضعاف البطلان خیانت فی النقل در شان علامه عالی مکان اعلم الله فی اعلی منازل الجنان می نماید و نهایت بی خبری خود از حالات کتب و اسفار مذموب خویش واضح ساخته راه اجترای

حلی الکذب والا فتراری پیاید و نشانیا اگر فرض کنیم که این کلام از خود بغوی است و در نسخه علامه هم
هم موجود بود باز هم آنچه این روزبهان گفته آن نموده ثابت نمی شود زیرا که مادرین صورت
خواهیم گفت که اعراض علامه ره از ذکر آنچه بغوی در حق حدیث انادار الحکمة گفته است یعنی بر قضیه
مسئله اقرار العقل و حلی انفسهم مقبول و حلی غیرهم مردود میباشد و نیز بنای آن بر آن است که بعد از
انکار مسموع نمی شود و قابل استقامت نیست نه آنکه میاوا باشد نشان آن خیانت فی النقل بوده باشد
تفصیل این اجمال آنکه مجرد ذکر بغوی این حدیث شریف را در کتاب خود برای احتیاج اهل حق
بآن کافی و دوالی است زیرا که بغوی در صدر کتاب خود احادیث آنرا خیلی تجمید نموده و در وصف
و حج آن بملاتی آورده که هر یک از آن کاشفت کمال عظمت و جلالت و نهایت وثاقت و ثبات
احادیث آن کتاب می باشد حدیث قال فی صدر کتابها الموعود بالمصابیح اما بعد فبذله الفناط
صد رت عن صدر النبوة و سخن سارت عن معدن الرسال و احادیث جاء من سید المرسلین
و احقا تعالی النبیین من مصابیحهم الالهی خوارج عن مشکاة لا تقوی مما آورده لاثمة فی
کتابهم جمعها للمنقطعین الی الیاده لکن بعد کتاب الله حفظا من الحسن و عونا علی ما هو فی
من الطاعة و حرکت ذکر انبیا علیها حدرا من لاطاله علیهم و اعتماد اعلی نقل لاثمة ازین عبارت
ظاهر است که بغوی در باب احادیث کتاب خودی فرماید که این الفاظی است که صادر شده از صدر نبوی
و سنی است که سیر نموده از معدن رسالت و احادیثی است که آمده است از سید المرسلین و خاتم النبیین
و آن احادیث مصابیح و حقی است که خارج شده از مشکوة تقوی و ارد کرده اند آن احادیث را آنکه
در کتب خود و من جمع کردم آنرا برای کسانی که منقطع بسوی عبادت باشند تا که آن احادیث بر آن
ایشان بعد کتاب خدا بهره از سنن باشد و معین شان شود بر آنچه ایشان در آن مشغول هستند
از طاعت و ترک کردم اسانید آنها بخوف اطالت و بسبب اعتماد بر نقل انکه و ازین افتاده و در
حق حدیث انادار الحکمة که بغوی آنرا در کتاب خود وارد نموده و از جمله احادیث این کتاب بلایب
می باشد اوصاف عدیده عظیمه حاصل شد که هر یک از آن قابل اصفا و استماع است اول
آنکه از آن ظاهر شد که حدیث انادار الحکمة از جمله الفاظی است که از صدر نبوت صادر شده و دوم
آنکه از آن واضح گردید که این حدیث شریف از جمله سنی است که از معدن رسالت صادر گردیده

سوم آنکه از آن متضیع شد که این حدیث از جمله احادیثی است که از سید المرسلین و خاتم النبیین آمده
چهارم آنکه از آن پیدا شد که این حدیث یکی از مصابیح دبی است چنانکه آنکه از آن مطلع شد که
این حدیث از جمله آن مصابیح است که از مشکوٰۃ نفی خارج شده ششم آنکه از آن آشکار گردید
که این حدیث از احادیثی است که آنکه از آن در کتب وارد کرده اند هفتم آنکه از آن نمایان شد
که این حدیث از جمله احادیثی است که بغوی آنرا برای منقطعین للعباده جمع کرده هفتم آنکه از آن
محقق گشت که این حدیث از جمله احادیثی است که برای منقطعین الی العباده موجب حصول حظی
از رسول میشود ششم آنکه از آن ثابت شد که این حدیث از جمله آن احادیثی است که عون بر طاعت
می گردد و هفتم آنکه از آن تعیین گردید که این حدیث از جمله آن احادیثی است که بغوی اسانید آنرا
بسبب اعتماد بر نقل آنکه ترک نموده و ناکند و مصلحت و بعد در کتب حصول این صفات برای حدیث
انادار الحکمت حسب اقدار خود بغوی که اظهار افرات و افراط علی انفسهم می باشد دیگر کیفیت که در
اعتنائی بسوی آنچه او در باب حدیث انادار الحکمت گفته خواهد آورد و بعد این اقرار صحیح و احترام
صریح بمحقق و ثبوت این حدیث شریف چگونه حجت او را در خط شان آن هم وزن این کلام مثبت
المرام خواهد شد پس اگر علامه ره بر بنای احترام مبهم بغوی در صدر کتاب خود تمسک بر و ایضا
حدیث انادار الحکمت نموده و از کلام مضطرب انضمام او در حق این حدیث شریف اعتراض فرمود
هرگز محل ایرادی نیست تا آنکه اگر تسلیم نمایم که علامه ره از ذکر کلام بغوی در باب حدیث انادار الحکمت
دید و دانسته اعتراض کرده پس فی الحقیقه ستر معائب بغوی فرموده است نه آنکه ستر معائب
حدیث نموده که ما هم مرسوم این روز بهان زیرا که این کلام بغوی در حق انادار الحکمت بعدی موافق
است که اصحابی برای حدیث ثلاث نمی نمایند بلکه بر عکس مفسح و همین و مثبت نهایت عوار و
عیب خود بغوی می باشد میانش آنکه بغوی در حق حدیث انادار الحکمت دو دعوی نموده اول
آنکه این حدیث غریب است و معروف نیست از احدی از ثقات غیر شریک دوم آنکه اسناد این
حدیث مضطرب است اما دعوی اول اعنی غریب بودن این حدیث و معروف نبودن
آن از احدی از ثقات غیر شریک پس ناشی از قلت تتبع و قصور باع و عدم احصاء طرق حدیث
و فقدان اطلاع می باشد والا بهر ناظر بصیر و متتبع خیر بخوبی میداند که حدیث انادار الحکمت هرگز

حدیث غریب نیست که از اصراف شریک روایت نموده باشد پس بلکه حدیثی است مشهور که آنرا علاوه بر شریک دیگر ثقات نیز روایت کرده اند و این حدیث بر روایت ایشان نزو محذین معروف می باشد که در روایت سابقا بالتعمیل الجمیل حیث سقنا سابقا طرق هذا الحدیث الجمیل المجزئ و اگر بالفرض منقوض شود که سوای شریک احدی از ثقات این حدیث را روایت نموده پس غایة الامر آن است که این حدیث از افراد شریک خواهد بود و این معنی مانع از صحیح یا تحسین آن نیست و ازین جاست که ترمذی تحسین این حدیث نموده که ما صرح بالحب الطبری فی الریاض المنقرة و ذخائر العقبی ما لا ینکح روایت کردن ترمذی این حدیث را مقصور بر طریق شریک است و ابن جریر طبرسی در تهذیب الآثار تصحیح سند آن کرده که نقل السیوطی فی جمع الجوامع و او نیز از محض شریک روایت این حدیث دارد و اگر چه حدیث مدنیة العلم را از غیر شریک روایت کرده و حاکم نسیابوری نیز تصحیح آن نموده که ما صرح به الفامی فی سبل الهمدی والرشاد والشبرا ملسی فی حیدر المطالب المسلیة والورقانی فی شرح المطالب اللدنیة و علامه علانی و فیروز آبادی نیز حدیث انا دار الحکمة را تحسین کرده اند و اوصافیکه آنرا از احمد و شریک می دانند چنانچه علانی در اجوبه خود از اعتراضات سراج قزوینی بر احادیث مصابیح بغوی علی ما نقل عنها السیوطی فی الظالی بعد ذکر حدیث انا دار الحکمة گفته و شریک هو ابن عبد الله بن المغیری القاضی احمق به مسلم و علی له البخاری و وثقه یحیی بن معین و قال الجعلی ثقت حسن الحدیث قال عیسی بن یونس ما رأیت احدا قط اوریع فی علمه من شریک فعلی هذا ینکون تغرده حسنا و علامه فیروز آبادی در نقده الصحیح بعد ذکر حدیث انا دار الحکمة گفته و شریک هذا احمق به مسلم و علی له البخاری و وثقه ابن معین و الجعلی و زاد حسن الحدیث و قال عیسی بن یونس ما رأیت احدا قط اوریع فی علمه من شریک فعلی هذا ینکون مغرده حسنا بالجمله تفرد شریک بحدیث انا دار الحکمة اگر مسلم هم شود هرگز منافی با صحیح یا حسن بودن آن نیست و اصلا موجب و هین در حدیث نیست که اشتراک دیگر رواة با شریک در روایت این حدیث بر متبوع غیر روشن و مستنیر است که ما سبق بیان نمودیم المنعم القدی اما دعوی دوم اعنی مضطرب بودن اسناد این حدیث پس باطل محض است و هر ناظر بفسیر بغوی میداند که این حدیث اسناد واحد ندارد بلکه اسناد آن متعدد است و همه آن ثقات عیاد شرواصلا تراشلی بدان نیست و غالب آن است که بغوی در ورطه این

حدیث انا دار الحکمة را بسته خود از شریک از سلمه بن کیل از سدید بن غفله از صنابی از جناب امیر المومنین
 علیه السلام روایت نموده من بعد حسب مذاق قدیمی محدثین که ذکر طرق مختلفه حدیث و کلام
 بر آن است طریق دیگر برای این حدیث ذکر نموده حیث قال روی بعضهم بهذا الحدیث عن
 شریک و لحدیث کوفیه عن الصناجی یعنی بعض محدثین این حدیث را از شریک روایت کرده اند
 و در سند آن صنابی را ذکر نکرده اند و مفاد این کلام آن است که بعض محدثین این حدیث از
 شریک از سلمه بن کیل از سدید بن غفله از جناب امیر المومنین علیه السلام روایت نموده اند و صنابی
 را که در سند ترمذی در میان سدید بن غفله و جناب امیر المومنین علیه السلام واقع شده است ساقط
 کرده اند و چون بغوی این کلام ترمذی را دید بوجه قلت خبرت خود باحوال رجال و عدم معانی
 در حالات اسانید مختلفه و مجانبت از خواص علوم حدیث و مسائل درایت داشت که مذکور
 بودن صنابی در سند این حدیث تارة و ساقط شدن او از ان اثری سبب اضطراب شدت
 حال آنکه بر معنین حذاق و ما پیرین سباق واضح و لا سحی باشد که مروی شدن این حدیث بکسب
 که در ان صنابی مذکور باشد نیز درست است و روایت آن بسندی که از ان صنابی ساقط باشد
 نیز صحیحست زیرا که سدید بن غفله تابعی است و او این حدیث را بلا واسطه از جناب امیر المومنین
 علیه السلام شنیده و بواسطه صنابی هم این حدیث با و از جناب امیر المومنین علیه السلام رسیده است
 و بهین سبب او گاهی از ابواب واسطه صنابی از آن جناب روایت نموده و گاهی بلا واسطه از آن جناب
 آورده و روایت کردنش این حدیث را هر دو عنوان محمول بر سماع و اتصال است و صحیح و ثابت
 است و ذکر صنابی از باب مزید فی متصل الا سانی می باشد و هر چند این امر خود بر شتبع خیر
 واضح و مستنیر است لیکن بعض نقادان است تصریح نیز این معنی کرده اند حافظ صلاح الدین العلامی
 در احوال خود و کما صفت ساقط در ذکر حدیث انا دار الحکمة گفت و لا یروی علیه روایت من اسقط منه
 الصناجی لان سدید بن غفله تابعی منضم ادراك الخلفاء لاربعه و معه منهم فذكر الصناجی
 فیمن المزید فی متصل الا سانی و علامه فیروز آبادی در نقد الصحیح در ذکر حدیث انا دار الحکمة
 گفته و لا یروی علیه روایت من اسقط الصناجی من لان سدید بن غفله تابعی منضم روی عن

البکر و عمر و عثمان و علی رضی الله عنهم و منهم من هو فیکون ذکر الصنائع من باب المزیل فی متصل
الکتابانید و اگر بالفرض و التقدير یا تسلیم کنیم که اسقاط ذکر صنایع از سندیان حدیث درست نیست
و این حدیث را سدید بن غفله از خود جناب امیر المومنین علیه السلام نقل کرده است بلکه بواسطه صنادی
این حدیث باور سیده است باز هم این معنی بسبب اضطراب اصل سند حدیث نمی شود زیرا که غایه
ما فی الباب آنست که آن کس که این حدیث را با اسقاط ذکر صنایع روایت کرده در ساق
سند این حدیث و هم و خطا کرده باشد و آنکس که در سند این حدیث صنایع را ذکر ساخته بطریق محکم
رفته و از غلط کردن یک راوی در سند حدیثی اسانید رواة دیگر که مصیب می باشند معیوب نمی شود
و ضرری باصل سند حدیث نمی رسد و بسا احادیث است که بعمل رواة در ساق اسانید آن غلط
کرده اند لیکن آن احادیث بسبب بن غلط مخطئین و بهم و این مقدمه و مقدمه نشده و اسانید متصل
مستند آن که علی بنیج الصواب در ساند و جوامع و صحاح حفاظ متقین موجود است برای صحت و
ثبوت آن احادیث کافی و وافی میباشد بلکه اگر راوی واحد هم سند یک حدیث را گاهی علی بنیج
الصواب ذکر نماید و گاهی علی بنیج الخطا باز هم موجب غلط در اصل حدیث نمی شود و روایت کردنش
علی بنیج الصواب مقبول و معتبر و علی بنیج الخطا غیر لائق التفات و قابل در گذشت بلکه با مثال این
امور تعطل نمودن و رد حدیث کردن خلاف حیا و شرم است کما هو علیه ابن حزم و فی المحلی و قد
سبق کلامه سابقاً حیث ذکر نمود این حدیث انما دینة العلم و الدین حدیث انما دینة العلم
و علی باجماع و تکلمنا علی کلام السداسی فی هذا الحدیث فراجع ان شئت فراجع
بالرجوع لمثل هذا التحقيق والله و لا لتوفیق بالجملة اضطراب سند حدیث انما دارا الحکمة که بغوی مدعی
آن شده هرگز ثابت نیست و منشاء آن همان سوء فهم و از دحام و هم بغوی است که ما آن اشاره
نمودیم و تفصیل و تحقیق آن مهین ساختیم و هرگاه این معنی ظاهر و باهر گردد و بیهوده تعالی نهایت
انجاء و سفور متفتح شد که کلام بغوی در باب حدیث انما دارا الحکمة خود غیر درست بلکه سخت مست
کمال مضطرب و موهون و خطای عظیم و هم جیم در ضمن آن مندرج و مکنون است و اعراض علامه
ره ازین کلام و این انضمام عین خطا پوشی و ستر عیب بغوی می باشد نه آنکه آنجناب ازین امر
معاذ الله ستر عیب حدیث نموده و این روزبهان مهال که بچنین زعم باطل و ادعای داده می افتد

حاشیة خواهد شد و بر ظاهر است که هرگز چنین عالم جلیل و فقیه نبیل خود را خائن فی نقل نخواهد گفت و بلاشبکه این خواهد بود نسبت به
راایت که علامه علی علیه الرحمة و الرضوان را هرگز خائن بنظر نگذارد و کاست حدیث انا مار الحکمة از لغوی نقل فرموده و این
و باعتبار امانت آفتاب و توبه و اثابت از گستاخی خود در شان آن قدوه اولی الالباب العت خود را بحدیث و غیر
برساند با جمله هر جوابی و عذری که این روز بهان از جانب بنظر شافعی در باب نقل حدیث انا مار الحکمة از لغوی
بلاذکر قبح و جرح ادوایا و در همان جواب و عذر بلا تفاوت بلکه با ولویت تمام از جانب علامه علی اعلی شد مفسر
هم جاری خواهد شد و بر ناظر بصیر و وضع و تنبیه است که تساوی این علما شافعی و جناب علامه علی علیه الرحمة و نقل حدیث
اینا مار الحکمة از لغوی جواب اول ما را تاسید صریح مینماید و دلالت میکند بر نیکو آن کلام و این فهمام که متعلق به حدیث
اینا مار الحکمة و نسخ موجوده مصلحت لغوی یافته میشود و از خود لغوی نیست بلکه از تحریفات قدیمه و تصرفات فیه
بعض اختلافات نا انصافان لغوی است که از راه جسارت و بغی مرتکب الحاق و ادغال اتمام و ادخال در کتاب
گردیده اند و درین صنعت خبیسه باز کتاب آن مرتبه بعد اول و کرة بعد آخری بمرتبه قصوی رسیده و الله اعلم
بصحة الحال و این مجری که از مشاهیر نقار و تکلمین اهل سنت و معاریف فقهاء و محدثین ایشان است در جواب
حدیث مدینه علمای کتب تراغات بکمال شایسته و تمیزی نهایت خرافات ایادی غریب فواید ازین بایگانی و وافی
انگاشته چنانچه در حواشی محرف خود جایگزین کرده اند و کمالی از علم منتهی لای فی فضا
انام مدینه العلم و علی بابها لا نقول سیاقان فذلك الحديث مطعون فيه و علی علم محقق و حسن فان کرم علی در روایتش را و اد
فلیات الباب لا تقتضی لا علمیه فقد یكون غیر لا علم بقصد ما من زیادة لا ینصحه و الیهان و التفرغ للناس بخلاف
لا علم علی ان تلك الروایة معارضة بمخبر الفرد و من انما مدینه العلم و ابوبکر اساسها و عمر حیطانها و عثمان مستقرها
و علی بابها فلهذا صریح و ان بابها علم و حقیقت کلام بقصد الباب انما هو لغو ما قلنا کما ان زیادة ضرر علی ما
قبل ما هو معلوم و ضرورة ان کلام لا اساس و الحیطان و المسقف علی من الباب و شد بعضیها فاجاب بان بعض
رضی ما بها ای من العلم علی حد قراءه هذا صراط علی مستقیم برضی علی و تنویر کما قرأ به یعقوب و این کلام
فاما النظام صریح الاشارة من حجر که ناشی از کمال استفاض و از تماض و تعلق و خبر است و در خرافات و اطلال
رکاکت و جهلان و عمل خفص و رکات و اقصای خایات است و تهافت و تناکر و ساقط و تناقض و تناقض و تناقض و تناقض
نفسه و بعضی من نقصه و او در نهایت وضوح و ظهور و سطوح و سفوف است اما آنچه گفته لا ینال علی علم من
الغیر لای فی فضا کما انما مدینه العلم و علی بابها پس وارد میشود بر آنکه استدلال اهل حق و حقین بحدیث مدینه العلم

بر اعلیٰ مرتبه علم و ادب و کمال مقام و کمال مقام
است که بعد از اعلیٰ مرتبه علم و ادب و کمال مقام و کمال مقام
و المرسلین روی خاتم النبیین صلوات الله و سلامه علیه و آله الی یوم الدین طاریب بعد قطعیست میرسد و با محمد الله
تعالی بن مطلب را در سابق با ذوات کثیره و اهل سنت که از جمله آن عبارت است از طایفه خود این جماعت نیز ثابت و محقق
گردد و بعد از آن نزد هر ناظر صریح این جماعت و ثبوت اعلیٰ مرتبه علم و ادب و کمال مقام و کمال مقام از الی بکر نهایت
استنکاف و شیع و مستقیم و مستقیم میگردد و بجان الله هرگز اری که سبب علم و ادب و کمال مقام و کمال مقام و کمال مقام
و المرسلین سلام الله علیه جمیع علم و فضل میباشد این جماعت که اهل علم و ادب و کمال مقام و کمال مقام و کمال مقام
و الی بکر کلام دارد بلکه نهایت خلافت مناقشه و یکدیگر در آن آغازی نمید و بتولید علم باطل و محال و اوصای
تجرب و خاسر و تها سراسر بیدار و حال آنکه بعد در ک معنای حدیث مدنیته اعلیٰ مرتبه علم و ادب و کمال مقام و کمال مقام
نزد و ارباب فهم و اعلام محل قطع و کلام نیست بل اگر نظر به اهل علم و ادب و کمال مقام و کمال مقام و کمال مقام
و ارباب محقق و کمال مقام و کمال مقام و کمال مقام و کمال مقام و کمال مقام و کمال مقام و کمال مقام و کمال مقام
این بگویند که آیه البینه قابل التفات و اعتدای ارباب تحقیق و اهل علم و ادب و کمال مقام و کمال مقام و کمال مقام
زیرا که عند تحقیق اطلاق فلان اهل علم و ادب و کمال مقام و کمال مقام و کمال مقام و کمال مقام و کمال مقام و کمال مقام
باشد و یکی از دیگری و علم و ادب و کمال مقام و کمال مقام و کمال مقام و کمال مقام و کمال مقام و کمال مقام
اطلاق مذکور خالی از تجوز نیست کما فصل فی محله و حق آن است که بعد از آنکه سابقا و تقریر اعلیٰ مرتبه علم و ادب و کمال مقام و کمال مقام
و المرسلین علیه السلام از روی حدیث مدنیته اعلیٰ مرتبه علم و ادب و کمال مقام و کمال مقام و کمال مقام و کمال مقام و کمال مقام و کمال مقام
علیه السلام مثل آن است که کسی از راه کفر و وجود اعلیٰ مرتبه علم و ادب و کمال مقام و کمال مقام و کمال مقام و کمال مقام و کمال مقام و کمال مقام
یک مرتبه بالاتر رفته اعلیٰ مرتبه علم و ادب و کمال مقام و کمال مقام و کمال مقام و کمال مقام و کمال مقام و کمال مقام و کمال مقام و کمال مقام
لما کن خطاب نیست اما آنچه گفته اند تا قول سیاق آن خط الحریف مطعون فی سیر از بهایع مباحثات و فظا لع
مناقشات است زیرا که محمد الله تعالی کمال صحت و ثبوت بلکه قوا و قطعیست این حدیث شریف و بواسطه حساب
از قاضی اکابر اعلام و محققین فحاش سنیته نبی ثابت شده که هرگز محال و مردود و باقی نیست پس این آیه فاش
و قول کاسد بن جبر که آنکه کاشت از فقدان حیا و شرم و انعدام توح و آذیم او اگر در توح محال خاسته محال و
نمی نغشند و از عجائب آیات طوح آن است که آنچه این جماعت درین مقام در حق حدیث مدنیته اعلیٰ مرتبه علم و ادب و کمال مقام و کمال مقام و کمال مقام

آن را زافاد است تعدیه و کلمات متبدیه بخود و ظاهر و باهرست بجهت وجه اول آنکه کلامی که ابن حجر درین مقام بقول خود
 سیاقی اشاره بآن نموده و ثبوت طعنیت این حدیث شریف را حواله بآن کرده خود دلیل فساد طعن درین حدیث
 شریف میباشد و در صدر و ذیل آن کلام وجوه عدیده و زاین سدید و محت و ثبوت این حدیث نفیست موجود است
 و این کلام ابن حجر اگر چه با سابقا در محت رد قبح نووی نقل کرده ایم لیکن در اینجا نیز آنرا منقول مینماییم و آنچه در
 کلام قابل تعرض خواهد بود انشاء الله المتعاضد متعرض بآن نیز خواهیم شد تا ثبوت اهرق کالبه را التهام و لطفت اعتماد
 ابن حجر برین کلام بر هر خاص و عام واضح و ظاهر گردد پس باید دانست که ابن حجر در صواعق و فصل ثانی باتباع
 مجدد و کثرت فضائل جناب امیر المؤمنین علیه السلام گفته ترا اعلم انه سیاق فی فضائل اهل البیت احادیث مستکثره
 فضائل اهل بیت الله منه قل تکن منك علی ذکر و انه مرفی کثیر من الاحادیث السابقة فی فضائل اهل بیت الله بکثیر من فضائل
 علی و اتمه بروت هذا علی اربعین حدیثا نه من غیر فضائله و بعد ازین احادیث فضائل آن جناب را بشمار و ذکر
 کرده تا آنکه گفته الحدیث التاسع اخرج البزار والطبرانی فی الاوسط من جامع ابن عبد الله والطبرانی و المعجم و الاصل
 فی الضعفاء و ابن حدى من ابن عمر و الترمذی و غیره عن علی قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما مدینه
 العلم و علی بابها و فی رواية من انما العلم قلبه الباب . **اخری عن الترمذی عن علی نادى بالحكمة و علی بابها و فی**
اخری عن ابن حدى عن علی باب علی و قد اخطرت الناس فی هذا حدیث فجماعة علی انه موضوع منه و ابن الجوزی
النووی و ناهیک بهما معرفة بالحديث و طرقة حتى قال بعض محققى الحديث انهم لم يروا بعد النووی من یبانی فی
علم الحديث فضلا عن ان یساویه و بالغ الحاكم علی حاده فقال انما حدیث صحیح و مستوب بعض محققى الحديث
المطالعین من الحدیثین انه حدیث حسن و ترا کلام علیه و این کلام بجهت وجه دلیل ثبوت حدیث مدنیته اعلم
یباشه اول آنکه ازین کلام محقق میشود که نزد ابن حجر این حدیث دلیل فضل جناب امیر المؤمنین علیه السلام
و در جمله فضائل آن جناب داخل است و دوم آنکه ازین کلام ظاهر میشود که این حدیث از غیر فضائل جناب امیر
المؤمنین علیه السلام میباشد سوم آنکه ازین کلام واضح میگردد که این حدیث نهم است از جمله آن چهل حدیث
که ابن حجر آنرا از سایر فضائل جناب امیر المؤمنین علیه السلام برای ذکر در کتاب خود اختیار و انتخاب نموده
و آنرا به دیگر فضائل آن جناب ذکر آنرا ترجیح داده چهارم آنکه در آن تصریح است باینکه این حدیث را بزار
بر وایت جامع اخرج کرده و بر ظاهر است که بزار از علمای کبار و بنهای اجبار سنیست پنجم آنکه از آن واضح
است که این حدیث را طبرانی در معجم اوسط بر وایت جامع اخرج نموده و طبرانی را عاظم حفاظ و افاخرم نقاظ

الحدیث

اهل سنت است ششم آنکه ازان لازم است که طهرانی این حدیث را بر روایت ابن عمر نیز اخراج نموده پنجم آنکه
 ازان آنکه است که حاکم این حدیث را بر روایت ابن عمر اخراج کرده و جهالت شان حاکم در علوم حدیث
 محتاج به بیان نیست ششم آنکه ازان متضمن میشود که ثقیل در کتاب الضعفا این حدیث شریف را بر روایت ابن عمر
 اخراج کرده و روایت او اگر چه در کتاب الضعفا واقع شده لیکن ابن حجر او را بسبب تأیید بر روایات دیگر قابل
 استناد دانسته نهم آنکه ازان ظاهر است که ابن عدی نیز این حدیث را بر روایت ابن عمر ذکر کرده و روایت
 او را نیز ابن حجر بوجه تأیید صالح برای اعتماد دیده دهم آنکه ازین کلام نمایان میشود که ترمذی آن را بر روایت
 جناب امیر المؤمنین علیه السلام اخراج کرده و عظمت مرتبت ترمذی و بودن کتاب او از صحاح سته نزد سنیان از
 اوضح و اصحاحات است یا از دهم آنکه ازان عیان است که حاکم نیز این حدیث شریف را بر روایت جناب
 امیر المؤمنین علیه السلام اخراج نموده و بر ظاهر است که روایت حاکم این حدیث را بر روایت ابن حجر
 موجب ثبوت بین آن است و از دهم آنکه ازین کلام ثابت میگردد که در روایتی از روایات حدیث انا
 مدینه العلم ارشاد با سدا و جناب رسالت صلی الله علیه و آله لا طیب فخر اراد العلم فلیات الباب نیز کتاب
 است سیزدهم آنکه ازین کلام ثابت میشود که ترمذی در روایت و غیر خود حدیث انا و ارشاد حکم را که مؤید این حدیث
 شریف است نیز روایت کرده و اینهم دلیل واضح ثبوت حدیث مدینه العلم میباشد چهاردهم آنکه ازان
 واضح است که در روایت و غیر نزد ابن عدی علی باب علمی نیز وارد شده و این حدیث هم از احادیث مؤید
 حدیث مدینه العلم است كما عرفت سابقا بالتفصیل و اگر چه ابن حجر از این کلام در مقام تأیید از محض این علی
 نقل کرده لیکن ما محمد بنده در سابق از روایات و دیگر علای اعلام از تفصیل تمام باخبار رسانیده ایم
 یا از دهم آنکه ازان ثابت است که حاکم تصحیح این حدیث شریف نموده و حکم حاکم مرتبه که دارد بر مستیع
 پوشیده نیست شانزدهم آنکه ازان ثابت است که بعضی محققین متأخرین تصویب حسن بودن این حدیث
 کرده اند و ظاهر است که حدیث حسن نیز مثل حدیث صحیح قابل احتجاج است بلکه نزد بعضی علما داخل صحیح گوی
 ازان است مناسب فیما تقدم اما ادعای اضطراب ناس درین حدیث ثابت الالاساس پس ناشی از
 محض وسواس و منظر نهایت اختلاط و القباس است زیرا که هرگز منصفین از باب تنقید و تحقیق و محاباة
 و تحقیق و صحت و ثبوت این حدیث شریف شک و یقینی ندارند بلی بعضی متعصبین و متعینین از راه زریغ و
 انحراف و جور و انصاف در این کلام نموده اند لیکن قیل و قال شان درین حدیث عز و عز المثل را پای

انکلت البهائم و نالی مصنفه و قوت المتعذی و جمیع الجوامع و علامه نورالدین محمودی در جواب القدرین و علامه
 ابن عراق در تشریح الشریعه و علی بن حسام الدین المتقی در کنز العمال و محمد طاهر نقشبندی در تذکره و علی قاری در مرقاة و علامه
 مناوی در فضیلت القدر و تفسیر و شیخ عبدالحق دهلوی در کتاب سمار رجال مشکوة و در اعلات شرح مشکوة و علامه قاضی
 در شرح مواهب لدنیه و مرزا محمد بهشتانی در نزول لا یرار و مفتاح النجا و تحفة المجتهدین و محمد صدر عالم در معارج العالی
 محمد بن اسماعیل بن صلاح الاسیر در روضة ندیه و فاضل صبتان مصری در اسعاف الراغبین و قاضی ثناء الله پانی پتی
 در بیعت مسلول و قاضی القضاة محمد بن علی الشوکانی در فوائده مجموعه و مرزا حسن علی محدث در تفریح الاحباب و فی الشد
 لکهنوی در مرآة المؤمنین و فاضل معاصر مولوی حسن الزمان در قول تحسن بیانات بسوطة مسلوله و تبیانات
 محرره مفصلة و ایجابات مجله مفیده و اختصارات مطویه سدیدة بالخصوص خطای فاضح و عشار لیس ابن الجوزی
 در قبح حدیث انما ندیه العلم قرار وی از باب انصاف نموده و در تفسیر و تحجیل آن منکر ضعیف آورده اند و پانچ کلام
 ابن الجوزی در قبح ابن حدیث شریف هرگز قلیل استناد و لائق اعتماد نیست همچنین تمسک و تشبث بکلام نووی
 جائز و سالیح نیست زیرا که سابقا در جواب کلام شاد صاحب بیان کردیم که نووی فی الاصل در حدیث انا و اار
 الحکمة قبح نموده و حدیث انما ندیه العلم را روایتی از روایات آن دانسته و قبح او در حدیث انا و اار الحکمة سرسری
 و از حلیه سدا عاقل است و اقادات متکاثره و افادعات متشابه و کبار حفاظ نقات و اجله ایقاظ اثبات نقض
 و مضاد و واقع و از کلام نووی میباشند و قبح حدیث ندیه العلم که از حسن قول و استفاد میشود و نحو ضعیف
 ضعیف است که اعظم ما برین و افانهم کابرین اهل سنت مثل علامه سیوطی در تاریخ الخلفاء و شیخ عبدالحق دهلوی
 در سمار رجال مشکوة و فاضل صبتان مصری در اسعاف الراغبین و قاضی ثناء الله پانی پتی در بیعت مسلول و
 حسن علی محدث در تفریح الاحباب باقادات متین و احادیث برزیه خود آنرا مویدین و مردود و دفع و مطرود و ا
 بینا می نمایند اما تحجیل و تعظیم ابن حجر ابن الجوزی و نووی و نوین کلام و کلمه ناصیه بهما معرفه بالحدیث و طریقه
 و نشان ایشان گفتن و بالخصوص در مدحت سرائی نووی را و بهالغ و اغراق تمام رفتن بس محل نهایت تحسیر
 است زیرا که سابقا بحمد الله تعالی باقادات و اقوال کابر نقاد و اجله اهل سنت که خبر از کبار و بصراء
 ارباب نزدشان هستند قوا و احاطه و شالبت جسیه و شرات فاضحه و زلات لایحه ابن الجوزی و کمال بی خبری
 و از معرفت حدیث خصوصاً تفصیل تمام محقق شده و چه دانستی که دهمی در تذکره نقل از ابن الموقانی آورده اند
 الجوزی کثیر الخط و تصنیف بوده و از کتاب فارغ نمیشد و او را بنظر اعتبار نمیدید و خود دهمی در تذکره حفاظ

گفته که ابن الجوزی را در تالیفات خودش و هم کثیر است و سبب این غنایت و گردش دست از یک کتاب بسوی کتاب دیگر و نیز سبب آن این است که محل علم و الکتاب و محقق ما خود است و در آن علم مهارت با ارباب علم کما فی نمونه و آن مجبورسان المیزان ابن الجوزی را مخاطب لیل لقب داده و افاده نموده که او چیزی که تحدیث باقی بماند نقدی نماید و سیوطی در طبقات الحفاظ از تاریخ کبیر ذهبی نقل کرده که ابن الجوزی نزد ارباب اعتبار صنعت موصوف و حفظ نیست و شمس الدین داؤدی نیز در طبقات المفسرین این افاده ذهبی را ذکر نموده و این اصلاح در علوم الحدیث افاده نموده که ابن الجوزی بسیاری از احادیث ضعیفه را که هیچ دلیلی بر وضع آن نیست در کتاب الموصوعات داخل نموده و طبعی در کاشف و مختصر خلاصه نیز این افاده ابن الصلاح در حق ابن الجوزی نقل کرده و ابن کثیر دمشقی در باعث تثنیث ابن الجوزی و کتاب او را عرضة طعن و غیر نموده و درین الدین عراقی در الفیته الحدیث و شرح آن افاده ابن الصلاح در حق ابن الجوزی آورده و ابن حجر در فتح الباری ابتلائی باین الجوزی بخطای شنیع ظاهر نموده و او را سالک مسلک رقا حدیث صحیح و تمیز ثابت کرده و نیز ابن حجر در قول سعد و اقدام ابن الجوزی بر رد و اثبات صحیح و مجرب و توهم و طرح ساخته و سخاوی در فتح المغیث افاده ابن الصلاح در حق ابن الجوزی نقل کرده و بعد از آن تصریح نموده که ابن الجوزی بسا اوقات در کتاب الموصوعات حدیث حسن و صحیح را که در احدی صحیحین فعلا عن غیر جماعه روی است و بی سبب و نیز افاده کرده که نزد ابن الجوزی درین باب توسع منکر است که ناشی میشود از آن غایت ضرر زیرا که ناظر عارف فعلا عن غیره اگر تقلید او بسبب حسن ظن نماید و از حقیقت حال بحث نکند چیزی را که موضوع نیست بلکه صحیح است موضوع گمان خواهد کرد و بهین سبب علما صنایع او را اجمالاً تنقید کرده اند و واقع کننده ابن الجوزی درین ورطه آن است که او استنادی نماید غالباً بضعف راوی خبر که مثلاً مری بالکذب شده یا فلان که این خبر وجه دیگر نیز آمده و بسا اوقات اعتماد میکند باین الجوزی در تقریر راوی بر قول غیر خود حال آنکه کلام آن غیر محمول بر تقریر نسبی است و نیز سخاوی در فتح المغیث از ابن الجوزی تعبها ذکر نموده که او در کتاب خود اعلال المنهاجیه فی الاحادیث النوایحیه وارد میکند بسیاری از آنچه در کتاب الموصوعات ذکر کرده و در کتاب الموصوعات بسیاری از احادیث واهی و بیج نموده و در تصانیف و غلیظه خود و آنچه مشابه بآن است احادیثی که موضوع یا شبه موضوع است با کثارت وارد ساخته و نیز سخاوی در فتح المغیث از شیخ خود ابن حجر عسقلانی نقل نموده که کتاب ابن الجوزی عظیم الانتفاع است مگر برای ناقد زیرا که هیچ حدیثی نیست مگر آنکه ممکن است که موضوع

نہا شد و سیوطی در صدر لآلی مصنوعہ افادہ کرده کہ ابن الجوزی در کتاب الموضوعات خود بکثرت احادیثی وارد کرده کہ ضعیف است و منقطع بر تہ وضع نشدہ بلکہ احادیث خاصہ و صحیحہ را نیز در آن ذکر کردہ چنانچہ تنبیہ کردہ اند بر آن آنکہ حفاظ و از جمله ایشان است ابن الصلاح در علوم الحدیث و اتباع او و نیز سیوطی در لآلی مصنوعہ افادہ نموده کہ عادت حفاظ مثل حاکم و ابن حبان و عقیلی و غیر ایشان جاری شدہ باینکہ حکم بر حدیثی بطلان محسوب می کنند بن ابن الجوزی بآن قریب می خورد و حکم می کنند بر متن حدیث بوضع مطلق بخوردی کند آنرا در کتاب الموضوعات و این امر لائق نیست و مردم این امر را بر و عیب گرفته اند آخر آن مردم ابن حجر است و نیز سیوطی در لآلی مصنوعہ از احمد بن ابی الہدیٰ الحافظ بواسطہ تاریخ فہمی المادۃ نقل کرده کہ در آن افادہ ابن ابی الہدیٰ عدوان و مجازفت ابن الجوزی بنہایت ایضاح ثابت کردہ و نیز سیوطی در لآلی مصنوعہ تا قص ابن الجوزی در ایراد حدیث واحد در کتاب الموضوعات و در کتاب العلل و عیب کردن حفاظ از ابن امر را بر او محقق نموده و نیز سیوطی در لآلی مصنوعہ ثابت کردہ کہ ابن الجوزی در کتاب الموضوعات حدیثی از احادیث صحیح مسلم وارد نموده و غفلت شدہ و اسامت ابن الجوزی درین باب حسب افادہ ابن حجر واضح ساختہ و نیز سیوطی در لآلی مصنوعہ از صحیح شیعہ ابن الجوزی فریاد بر آورده و ثابت کردہ کہ او حتم می کند بر روایات ثابتہ بلا مثبت و شیعہ حدیثی را کہ بیشتر از روای صحابی مروی است و بنا بر بعضی اراء متواتر است در موضوعات داخل ساختہ و نیز سیوطی در صدر کتاب و لنگت البدیعات تصریح کردہ کہ قد یا حدیثا حفاظ تنبیہ نموده اند بر آنکہ در کتاب الموضوعات ابن الجوزی تساہل کثیر است و در آن احادیث حسنہ و صحیحہ یافته می شود بلکہ سیوطی در صدر کتاب مذکور ثابت نموده کہ ابن الجوزی در کتاب خود بعضی احادیث صحیح بخاری و صحیح مسلم نیز داخل کرده و نیز ثابت کردہ کہ تساہل ابن الجوزی کتاب او را عدیم النفع ساختہ و نیز سیوطی در آخر نکات بدیعات ثابت کردہ کہ قریب سہ صد حدیث است کہ ابن الجوزی آنرا در کتاب الموضوعات ذکر کردہ و ہرگز راہی نیست بسوی اینکه آنرا در موضوعات درج نمایند و از جمله آن یک حدیث صحیح مسلم و یک حدیث صحیح بخاری است بر روایت حماد بن شاكر و در سند احمد از ان سنی تو ہشت حدیث است و در سنن ابوداؤد و نہ حدیث است و در جامع ترمذی سنی حدیث است و

در سنن نسائی و ده حدیث است و در سنن ابن ماجه سی حدیث است و در مسند رک حاکم شصت حدیث
است و جمیع آنچه در ان اکتب شده و مسند و مسند رک است یکصد و سی حدیث می باشد و در ان
از مؤلفات بیقی که سنن و شعب و بعث و دلائل و غیر آن است و از جمیع ابن خزیمه و توحید
ابن خزیمه و صحیح ابن حبان و مسند دارمی و تاریخ بخاری و خلق افعال اعباد و تصنیف بخاری
و جزء القراءة تصنیف بخاری و سنن دارقطنی جمله و افزه موجود است و سیوطی در مقامات متعدد
از کتب بدیهات تصانیف ابن الجوزی بعدوان و مجازات و غفلت شدید ثابت نموده و نیز
سیوطی در تدرب الراوی بسیاری النظام و مطاعن ابن الجوزی که متعلق بکتاب الموضومات
اوست ذکر کرده و محمد طاهر کجراتی در صدر تذکره الموضومات افراط ابن الجوزی در حکم بالوضع
و تعقب علما و فاضل کاملین او را ثابت نموده تصریح کرده که کتاب او منظر عظیم بر قاصدین
مشکالین است و بعد از ان بواسطه علامه سیوطی مطاعن عدیده ابن الجوزی ذکر کرده و بعدوان
و مجازات او بوضوح رسانیده و شیخ عبدالحق دهلوی در رجال مشکوة افاده نموده که ابن الجوزی در
نسبت احادیث بوضع افراط کرده و او را اهل غفلت است درین باب و حکم می کند بوضع بجز دو نام و
تفاوت آنچه نزد او است از علم و احتراض کرده است بر او شیخ ابن حجر عسقلانی در اکثر گفته است
که اعتماد کرده نمی شود بر کمال و در نسبت وضع و شیخ عبدالحق در شرح فارسی مشکوة نیز همین مطلب
را ثابت نموده و نیز شیخ عبدالحق دهلوی در شرح سفر السعاده تصریح کرده که ابن الجوزی از ان بیست
است که در باب حکم بوضع غلو و افراط دارند و براه تعصب و تعجیل روند و باندک قوی و دشمنه و بی
نسبت بوضع کنند و بدان ببادرت نمایند و نیز عبدالحق در شرح سفر السعاده مجازات و افراط و
تجاوز از حد برای ابن الجوزی ثابت کرده و حیب و طعن عظیم بر او از نقد الصحیح فیروز آبادی نقل
نموده و فاضل حلبی در کشف الظنون مذام عدیده کتاب ابن الجوزی نقل کرده و غفلت شدید
او حسب افاده ابن حجر ثابت ساخته قایم بر آنیم که وی در رساله مسلک و سوادانی افاده کرده که
حفاظ ابن الجوزی را طاعت کرده اند در باب تساهل او در کتاب الموضومات پس تحقیق که او با
اطلاع بر اصول معتده و حفظ خود بسبب تساهل خود درج کرده است و در ان کتاب احادیثی را که
موضومات نیست بلکه باضعاف است یا حسان یا صحیح و تمام آن در اصولی که در ان وقت

یافته می شد موجود است و بعد از این کردی قباح حدیده ابن الجوزی که از آنرا آن حد و آن و مجازفت
است از انانادات سیوطی نقل کرده و محمد بن عبدالباقی در رقانی در شرح مواهب لذیه از ابن الصلاح
و اتبلع او تسایل بن الجوزی در موضوعات ذکر ساخته و ایراد احادیث ضعیفه و حسنه و صحیح و در آن
ثابت نموده و محمد معین مندی در دیاسات البلیب جرج ابن الجوزی را قابل عقیده اند و مندی
او احادیث حسن و صحیح را بوضع ثابت کرده و محمد بن اسمعیل بن صلاح الامیر الصنعانی در رد
حدیده تصور و قلت اطلاق ابن الجوزی مصرح فرموده و افاده نموده که در موضوعات او بسیاری
از احادیث صحیح موجود است و قاضی القضاة شوکانی در فوائد مجموعۀ تسایل ابن الجوزی در
موضوعات تصریح نموده و افاده کرده که او ذکر کرده است در موضوعات خود چیزی را که صحیح است
چه جای حسن چه جای ضعیف و تعقب کرده است او را سیوطی بچیزی که در آن کفایت است
و نیز شوکانی در نیل الاوطار چهارست ابن الجوزی بر ادخال احادیث کثیره مستند احمد در موضوعات
ثابت کرده و تعقب و رد این عمر و سیوطی بر ابن الجوزی دین باب واضح نموده و فاضل معاصر
مولوی حسن الزمان در قول مستحسن بواسطه طبقات المفسرین سیوطی از زنی نقل کرده که ابن الجوزی
را در کلام بر صحیح و سقیم حدیث نه ذوق محمد بن حسن است و نه نقد حفاظ میرزین و نیز نقل از ابن تارخ
الذہبی افاده ابن ابی المجد الحافظ در اثبات مجازفت و حد و آن ابن الجوزی ذکر نموده و نیز
فاضل معاصر در قول مستحسن در جای دیگر افاده نموده که حمل کلام ابن الجوزی متعقب است
و در ابن الجوزی از سیوطی و جامعیتی که قبل و بعد او گذشته اند تعقیبات و تشنیعات واقع شده
و نهایی و غیر واحد از حفاظ تصریح نموده اند باینکه ابن الجوزی را در کلام بر صحیح و سقیم حدیث ذوق
محمد بن حسن و نقد حفاظ میرزین نیست و نیز فاضل معاصر در قول مستحسن ذکر نموده که ابن حجر در لسان
غلام فاحش ابن الجوزی بیان کرده و بعد از آن حاطب لیل بودن او مصرح ساخته و نیز فاضل معاصر
در قول مستحسن افاده نموده که ابن الجوزی از معادن مجازفت می باشد تا اینکه داخل
کرده است حدیث مسلم را در موضوعات چه جای غیر آن و فاضل معاصر مولوی صدیق حسن
خان در اتحات النبلا در ذکر کتاب الموضوعات ابن الجوزی گفته لیکن ابن الصلاح
و تبعه اولیاء کرده اند بر معترض علیه بودن این کتاب زیرا که بر احادیث بسیار حکم بوضع

نموده حال آنکه آن همه ضعیف اند نه موضوع و نگاه باشد که حسن یا صحیح بود و در الفیه الحدیث گفته
 سه و اکثر الجامع فیه از حوزة المطلق الضعف اعنی ابوالفتح و حافظ ابن حجر در کتاب الذب
 عن مسند احمد بسیاری را از ان احادیث که در مسند است و ابن الجوزی در موضوعات شمرده آورده
 رد کرده است و احسن و ابلغ آن است که بعضی از ان احادیث در صحیح مسلم است و بسند
 شیخ الاسلام گفته هذه غفلة مشدیده من ابن الجوزی حیث حکم علی هذا الحدیث بالوضع
 و قد شرع ابن حجر فی تألیف تعقبات علی الموضوعات و قد تتلمذ جلال السیوطی
 جملة من الاحادیث لیثیل بموضوعتها ما هو فی السنن الاربعة و المسند فی تألیف سماه
 المنکب البدیعیات علی الموضوعات و لخصها ایضاً فی کتاب معزایات و تعقبات سماه
 الذلی المصنوعة فی الاخبار الموضوعات فی کلام الفاضل المعاصر لبعثت انفاوات صحیح و نصوص
 مصری که کاشف از کمال بعد ابن الجوزی از معرفت حدیث است و قنون معانی و غصون مثالی
 و انواع مطاعن و احصاف مشائخ را برای او ثابت می گرداند کار احدی از اصحاب نفیست
 نیست که در کذب ابن حجر کی در اطراف ابن الجوزی شک و ریب آرد و از اینجا میتوان دریافت که
 ابن حجر کی دیده و دانسته بر تکب کذب میج و افک نصیح در مح ابن الجوزی گردیده و الا این
 احوال علمای اقبال اهل سنت که در حق ابن الجوزی از عهد ابن الصالح تا بحال سرود و منضود
 آمده است بعدی نیست که بر شل ابن حجر مخفی و محتجب مانده باشد همانا که ابن حجر محض از راه تعصب
 و عناد ابن الجوزی را در اینجا بقصد و عمد تجلیل و تعظیم یاد کرده تا در نظر ناظر غیر ما هر قبح او در
 حدیث مدینه العلم عظیم و قبح بنماید و خاطر او را بطلان قلش قرین تشویش و اضطراب آید و
 بحدیث تعالی چنانچه سعی نامشکور ابن حجر و تجلیل و تعظیم ابن الجوزی بسیار و اغشورای باشد همچنین
 میانه او در تنوید و تفنیم نووی بی سود و محض است زیرا که از بیان غیر البرهان ماکه سابقاً بحدیث
 المنعم باستیفاء تمام بخطاب مخاطب مقام اعنی شاه صاحب و الامقام سرود نمودیم و در آن
 کلام نووی عظیم الاجرام را فقرة فقرة و جملة جملة متقوض و مردود گردیم نهایت بی خبری نووی
 از معرفت ابن حدیث و طرق و روایات آن واضح و واضح شده و بنهایت اتضاح ثابت
 و محقق گردیده که نووی قبح و تمام و مرجع بی نظام خود را بحدیث انادار الحکمة که مروی از صنایع است

عفی

الجلال

بیست

متوجه نموده و حدیث از دار الحکمة را اصل قرار داده و انانیت العلم را روایتی از روایات آن نموده
و آنچه از کلمات و جملات بعضی قبح و جرح ذکر نموده در آن سقطات فاضحه و عشرات لائمه و ارجاع عرض
شده حتی که در نقل کلام ترمذی بسبب عدم فهم کلام او پیش پا خورده و بر روایت داده و جزادعای لطل
بیج و دلیل که قابل دنی التفات و اصفا هم بوده باشد نتوانسته که بحديث دار الحکمة منرومی
رساند لکن ازینکه بوجهی قابل قبول حدیث انانیت العلم را که فی الحقیقه اصل است مقدح گردانید
پس کسیکه حال او باین حالک واضح الاختلال آمل و مقال واضح الاختلال او در بودی ایست گوی
اختلال هائل بوده باشد ترانه محنت باطله او بچنین بلند آهنگی برداشتن و اعلام ستایش نازیک
اولی محل فراشتن جز آنکه مورث قمارت و صفار و جالب احتقار و استخفاف گردد فائده نمی بخشد
اما نسبت ابن حجر مبالغه را بسوی حاکم در تصحیح او این حدیث شریف را پس مطرود و
مردود است بآنکه اکابر حفاظ اعلام و امثال نقاد و قیام سنده که قبل از حاکم بودند و جلالت مرتبت
شان در تنقید و تصحیح و تعدیل و تحریج مستلزم غلبه بن حسین و محمد بن جریر طبری ایشان نیز
حکم بصحت این حدیث داده اند کما سبق بالنسبة لعل الله الذیل پس هرگز تصحیح حاکم این حدیث
را ببالغه نمی توانم شده چگونه حکم حاکم را بصحت این حدیث مبالغه توان گفت حال آنکه از عبارت
مستدرک علی الصحیحین که در مابقی محمد الله تعالی در جواب امیر ابی طالب صاحب منقول شده
و واضح و واضح است که حاکم در آن عبارت بر محمد و روایت این حدیث و تصحیح آن بجهل اعلام اکتفا
نکرده بلکه بدلائل سدید و براین حدیده صحت آن کاشمیس فی رابعه التمار واضح و آشکار
نموده و هر که درین معنی ریبی داشته باشد عبارت مذکوره رجوع نماید و فوائدی که از کلام حقایق
النظام او متعلق باین حدیث را هر و با هر میگرد و ملاحظه نموده در بصیرت خود بیفزاید و غالب آن است
که ابن حجر درین مقام بلامراجعت بسوی کلام حاکم بکف تشکی نفس نسبت مبالغه با و نموده با دلیل
و بینه مسلک تجسس و تخم پیوده و اگر اولیای ابن حجر مرد میدان هستند اینک بیاید که کلام حاکم
بدلیل و برهان و بینه و سلطان رقت نمایند و ببالغه او را درین باب با ثبات رسانند و ابن حجر را
انبار این ادعای واضح الاعتداس بکار گردانند اما انچه ابن حجر از بعضی محققین متأخرین تصویب
حسن بودن این حدیث نقل کرده پس اگر چه قول بعضی این حدیث نیز برای تأیید احتیاج الطبق

کافی و دانی است زیرا که عین شریعت در حدیث صحیح قابل احتجاج و ائمه استناد و بیاض بلکه نزد بعضی علمای
سنیه داخل در صحیح و قسمی از آن است که از حدیث صحیح و قدما و تفصیل فی حدیث و غیره خلاصه
لیکن انصاف آن است که بعد از لحاظ تحقیقات حفاظ متقدمین و نقاد و سابقین سنیه شریعتی بنی
محمد بن جریر طبری و حاکم نیشابوری که مراتب و مدارج شان در نقد و تحقیق بنابر القادرات اکابر علوم
ایالات و ائمه است که شرح و بیان آید هرگز و بی درستی این حدیثی ماند و از اینهاست که علامه سید علی
خا و صفت آنکه تا زمان مدید قائل بحسن این حدیث بود لیکن بعد از شور و بر تفسیر این جریر و انضمام صحیح
حاکم بآن بار تقار این حدیث مغربین از حربه محسن بقرینه صحت جزم نمود و از باب نقد و تحقیق را
این جزم سراسر حرم بغایت خورسند فرمود و کما لا یخفی علی من راجع ما نقلناه من کتابه جمع الجوامع
و هو محمد بن ابی اسحاق بن عمار و هو النعمانی و واضح و لا یخفی که دید که اعتنای ابن جریر در آخر کلام
بسیوی اظهار حسن این حدیث شریف هر چند برای نفی طعن طاعنین و در زنجیر انفسین خالی از این بود
و نویدی و امثال شان کفایت می کند و بنای صحیح و تسویل و تخیل و تضلیل ایشان باین افتاده
محمد بن خود بخود و نه درم و منقطع می گرد و مگر خالی از گوشه تفسیر و تقریر نیست و نشای آن همان تفسیر
و نقد دست که این جریر را در وقت تحقیق این کتاب بنج خاص مطلع نظر بود و دلائل الحاکم عن بنی
کل معاند مدد و وجه دوم آنکه این جریر در کتاب صحیح مکیه شرح قصیده هیزب اعتراض صحیح و اقرار صحیح
بحسن بودن حدیث مدینه العلم کرده این حدیث شریف را دلیل و اریق شدن جناب امیر المؤمنین
علیه السلام علم قرآن را از جناب رسالت صلی الله علیه و آله وسلم و انموده چنانچه در شرح شریعت
که آیات ایاد من علومه عن حروف ابان عنها الهاء بعد ذکر بعضی اقوال از شافعی که متعلق بقرآن
است گفته و تبعه یعنی الشافعی العلم علی ذلك فقال واحد ما قال صلی الله علیه وسلم شیئا او
قضى او حکم بشی لا وهو او اسله فی القرآن قرب او بعد و قال اخر ما من شی فی القرآن الا و هو
فیه فقیل له این ذکر الحانان فیه فقال فی قوله تعالی لیس علیکم جناح ان تدخلوا بیوتنا غیر
مسکونه فیه الحانان و قال اخر ما من شی لا ویسکن استخراجه من القرآن لمن فیه ما لله تعالی
حق ان عمر النبی صلی الله علیه وسلم ثلاث دستون سنه استقطعت من اخو سورة المنا فقیل لهما
راس ثلاث و ستین سورة و علیها بالتقدیر المهوره بنقد صلی الله علیه وسلم و قال اخر ما

در حدیث صحیح و قدما و تفصیل فی حدیث و غیره خلاصه

بخط باقمان لا المفسر به ثم نبیه صلی الله علیه وسلم فیما عدا ما استأثر الله تعالى بعلمه ثم وردت عن عظم
 ذلک اعلام الصحابة مع تفاوتهم فیہ بحسب تفاوت علومهم کانی بکفرانہ احکمهم بنحو ابن حجر وغیرہ وکلی کما
 الله وجره لقوله صلی الله علیه وسلم فی الحدیث الحسن خلافا لمن زعم وضعه انما مدینه العلم وعلی بابها
 ومن ثم قال ابن عباس رضی الله تعالی عنهما جمیع ما برزته لکون التفسیر فانه هو عن علی کرم الله وجهه و
 کاین عباس حقا نه قال لو ضاع لی عقل بعد لوجدته فی کتاب الله تعالی ثم وردت عنهم التاویرون معظمتهم
 ثم تقامرت الهمم من عمل ما حملوا وذلک من علومه وقونه فمؤات علومه انما علی ضبط کل طائفة من العلوم
 فتاویتوا فیہ بحسب مقدارهم ثم افرز غالب تلك العلوم وتلك الفنون التکامدات ان تخرج عن
 المحصور وقد بین هذا القائل وجه استدلاله غایباً منه بتألیف لا تخصی ازین عبارت واضح است که این
 قول جناب رسالتنا صلی الله علیه وآله وسلم انما مدینه العلم وعلی بابها را حدیث حسن ثابت می دانند
 بقول خود خلافاً لمن زعم وضعه العت جاحد عقیق را که زعم وضع این حدیث ضعیف دارند بر غم میرسانند و
 آنرا در مقام اثبات وراثت جناب امیرالمومنین علیه السلام علم قرآن را از جناب رسالتنا صلی الله علیه
 وآله الاطیاب ذکر نموده امر مطعونیت این حدیث را که درصواب غنی متوجه آن شده با فاده خودش در نسخ
 مکیه باطل و مضل میگرداند اما آنچه درین عبارت از انحراف مدعی شده که ابو بکر هم وارث علم قرآن از
 جناب رسالتنا صلی الله علیه وآله وسلم بود پس بطلان آن از نظر من الشمس و این من الاسرست سببان باشد
 کسیکه از قرآن مجید و فرقان حمید چنان معرض و شیخ بوده باشد که سنن اب و کلام را نداند و باظهار دیگر جهالات
 مصرح و عیایات نفی خود نهایت جهل زدورک ظواهر قرآن چه جای عرفان با سرار کلام ملک منان مصحح
 گرداند و او وارث علم قرآن از جناب سید الانس و الجن علیه وآله آلاء السلام من الملائکله بیان
 و انمودن اگر سر اسرار با وجودن نیست پس چه چیز است اما ادعای ابن حجر درین عبارت که ابو بکر
 علم اصحاب است بنص ابن عمر و غیر او پس بی بر روی کار نمی آرد زیرا که استناد درین مطلب عظیم بقول
 ابن عمر مثل استشهاد ابن اودی نه بلکه بدتر از آن است زیرا که جهالات ابن عمر خود از حد شمار و حساب
 افزون و اندوخته ضبط و حصیر و ن سست و دوا می کذب و افراط و مجابات و اختلاق درین باب علاوه
 بر آن پس بنص و اعطیت ابو بکر ثابیت کردن از جمله غرائب مضحکات و عجائب طریقات است و ادعای
 اینکه غیر ابن عمر نیز اعطیت ابو بکر نص نموده عاری از دلیل و از جمله اکاذیب و باطیلت و من ادعی

فعلیه البیان وعلیهما رقة وابطاله بامنه دلیل واثم برمانه اما تعدید این حجر درین عبارت ابن عباس را از
 و آخرین علم قرآن از جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم من انهم سلم عیست زیرا که بادل متکاثره و بر این متواتره
 مثل حدیث ثعلبیین و حدیث باب حطه و غیر آن ثابت شده که در اثبات علم قرآن و دیگر علوم نبوی مخصوص و اکت
 خصصت و طهارت سلام الله علیه می باشد و کما الله طمائی اعلام و متقین فجام سنیه نیز مستتر و مقرر با طلب
 هیبا نشد کما سیاقی فیما بعد نشاء الله تعالی پس کارا بل بیان و طریق از باب عرفان نیست که کسی دیگر را دو کائنات
 اقرار با نبی صلی الله علیه و آله و سلم و اثبات علم قرآن از آن جناب بداند آری شک نیست در نیکی حضرت ابن عباس
 علیه الرحمة والرضوان در علم تفسیر و تادل و بطولی داشتند و بلا ریبین مرتبه عالیة ایشانرا بسبب تلمذ از تفسیر
 از باب مدنیة العلم علیه الصلوة والسلام حاصل شده بود و مؤید وثبت آن است اعتراف خود ابن عباس
 که این حجر بنفسه درین عبارت نقل کرده امی قول ابن عباس جمیع ما ابرزته لکم من التفسیر فانه لعمرو
 علی و علاوه برین دیگر اقوال ابن عباس نشان الله تعالی در مابعد خواهی شنید و بادل این مقصود کما فی
 خواهی رسید وجه سوم آنکه نیز ابن حجر در نسخ کیه حدیث مدنیة العلم را اثبات نموده منجم حجاج و تسک
 و استلال و تثبیت آن پیورده چنانچه در نسخ کیه در شرح شعریه و در زیل منعه فله لعالی و من لاهل
 تسعد الموراد به گفته تدبیر مناسبت اما قبله و فی فی الجزء علی الصدر و من تلك السعة ما امدته
 صلی الله علیه و سلم و من المواقاة فقد اخرج الترمذی اصحی لنبی صلی الله علیه و سلم و ابن اصحاب
 فجاه علی تدبیر حیناه فقال یا رسول الله اخیت بین اصحابك و لمرق اخ بقی و بین احد
 فقال صلی الله علیه و سلم انت اخي فی الدنیا و الاخرة و منها العلو و التقی انما قاله صلی الله
 علیه و سلم انما مدنیة العلم و علی با یما و فی روایت من اراد العلم فلیات الباب و فی اخدی
 عند الترمذی انما دار الحکمة و علی با یما و فی اخدی عند ابن حدی علی باب علمی و اختلافی و فی
 حکم هذا الحدیث فیما عمنهم النودی رحمه الله تعالی علی انه موضوع و الحاکم صححه و مدرج لیخص
 الحفاظ المطلقین انه حدیث حسن و این عبارت دلیل ثبوت حدیث مدنیة العلم است بچند وجه
 اول آنکه ازان ظاهر است که ابن حجر در مقام تأیید مخصوص و ملام بومیری صاحب قصیده هجریه که
 اظهار سعادت جناب امیر المؤمنین علیه السلام می باشد بر آمده افتاده کرده که جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم جناب امیر المؤمنین علیه السلام را امداد فرموده است معلومی که اشاره نموده

ان بقول خود نامدینه العلم و علی با ما و این اعداد پنجاب از سعادت جناب امیر المومنین علیه السلام است و این افاده ابن حجر دلیل واضح است بر آنکه او باریب حدیث مدینه العلم را قول جناب رسالت صلی الله علیه و آله وسلم می داند و آنرا دلیل بر مطلب نفیس عظیم می گرداند و دوم آنکه از ان پر ظاهر است که ابن حجر در روایتی از روایات مدینه العلم قول آن جناب را داد العلم فلیات الباب با ثبات و امی نماید و آنرا در مقام تأیید مرام ذکر میفرماید سوم آنکه از ان واضح است که ابن حجر حدیث انما دار الحکمة و علی باها را نیز در معرض تأیید حدیث مدینه العلم ذکر میکند چهارم آنکه از ان پیداست که ابن حجر برای تأیید حدیث مدینه العلم حدیث علی باب علی را نیز ذکر می نماید و پنجم آنکه از این کلام ظاهر است که اگر چه جماعتی که از ایشان نووی است و در باب این حدیث بزرگ بسیار قائل بالوضع شده اند لیکن این قول خان نزاد ابن حجر مقبول نیست و الا چرا حدیث مدینه العلم را بحتم و جزم قول جناب رسالت صلی الله علیه و آله وسلم می دانست و آنرا در معرض استدلال و احتجاج می آورد ششم آنکه از ان عیان است که حاکم الصمیم این حدیث شریف را نموده و مضمون آنکه از ان نمایان است که بعضی حفاظ مطلقین تصویب کرده اند که این حدیث حدیث حسن کس باشد پس محل کمال استواری است که هرگاه ابن حجر در منکبیه باین کلام خود که مشتمل بر وجه سبعة است ثبوت این حدیث شریف فراروی از باب بصیرت نهاده و طعن طاعنین و قبح قوادحین را که از جمله شان نووی نیز هست باطل مطرود و خطا و مردود دانسته و ادعا تصانف داده باز چرادر صواعق این حدیث را مطعون می گوید و با اعتماد بر قبح نووی و احزاب او را عصبیت و عدوان دران می پوید و وجه چهارم آنکه نیز ابن حجر در منکبیه بیشتر از این اهتمام و اثبات بخدیف مالی مقام بذل نموده اقوال قوادحین و طاعنین این خبر نفیث را با نامل رد و ابطال و تنوین و اجمال بحسب وسع خود و کما نبی فرموده چنانچه در شرح شعر طویله کشف الغطاء یقینا علی هو الشمس ما علی غطاء گفته تنبیه می آید علی ان الله سبحانه و تعالی اختص علیا من العلوم بما تقصر عنه العبادات قوله صلی الله علیه و سلم اقصاکم علی و هو حدیث صحیح لا نزاع فیه و قوله انما دار الحکمة و روایت نامدینه العلم و علی باها قد کثر اختلاف الحفاظ و تناقضهم فیه بما یطول بسطه و ملخصه ان لهم فیه اربعة اقسام صحیح و من مذهب الیه الحاکم

ويوافقه قول الحافظ العلائي وقد ذكره طرقاً وبين عدالة رجالها وأما ما رواه من كماله
في هذا الحديث بحجاب عن هذه الروايات الصحيحة عن يحيى بن معين وبين ما طعن فيه
في بعض رواه كثر يك القاصي بأن مسلماً أحقر به وكفاء بذلك فخراله واعتقاداً عليه
قد قال النووي في حديث رواه في بسطه روى على من طعن فيه يكفينا أن فخره بمن أحقر به
مسلم ولقد قال في بعض معاصره ما رأيت أحداً قط أودع منه في علمه **حسن** وهو التحقيق
ويوافقه قول شيخ الإسلام الحافظ ابن حجر رحمه الله الصريح لا عبد السلام الهروي فإنه
ضعفت عندهم انتهى وسبقه إلى آخر كلامه الحافظ العلائي فقال عث الهروي هذا تكلموا
فيه كثيراً انتهى ويعارض ذلك تصويب أبي نديمة على حديثه ونقل الحاكم عن يحيى بن معين
أنه وثقه فثبت أنه حسن مقارب للصحيح لما علمت من قول ابن حجر أن رواه كله حسن وأما
الصحيح لا الهروي وإن الهروي وثقه جماعة وضعف آخرون ضعفت أي بناء على رأي من ضعفت
الهروي وهو ضوع وعليه كثير من أئمة الحفاظ كالقزويني وابن الجوزي وجزء بطلان جميع
طرقه والذهي في ميزانه وغيره وهو لا يأكلوا ثمة إجماله لكنهم تساهلوا تساهلاً كثيراً
كما علم مما قرره وكيف سأل الحكم بالوضع مع ما تقر أن رجاله كلهم رجال الصحيح لا واحد
فختلف فيه ويجب تأويل كلام القائلين بالوضع بأن ذلك لبعض طرقه لا كلها وما أحسن
قول بعض الحفاظ في أبي معاوية أنه رواه المتكلم فيهم بالوضع موثقة ما من من كان
المشائخ وحفاظهم وقد تفرّد به عن لا عيش فكان ماذا وأما استحالته في أنه صلى الله عليه وسلم
يقول مثل هذا في حق علي بن أبي طالب فإنه تحقق وثبت ابن حديث شريف بحمد وجه ظاهره است
أنه أزان واضح ست كما ابن حجر حديث أنا من أئمة العلم احتجاً على ما يدرى أنه خداعاً عالم جناب
امير المؤمنين عليه السلام را خاص فرموده از علوم بخبري که عبارات ازان فاصري شود واین
معنی بفضل الله تعالی دلیل کمال تحقیق این حدیث شریف است نزد وود ذلك ظاهر الا نظر بعد
دوم آنکه ازان لا یصح است که حاکم تصحیح این حدیث شریف ننوده سوم آنکه ازان عیان است
که قول حافظ علائی نیز موافقت بصحت این حدیث شریف دارد چهارم آنکه ازان ظاهر است
که حافظ علائی طرق عدیده این حدیث ذکر ننوده و عدالت رجال آن طرق بمعرض بیان رسانیده

فيه

أن

چشم آنکه ازان نمایان است که حافظ علانی افاده نموده که هیچ کسی ازان مردم که درین حدیث
 کلام کرده اند جوابی نداده است از روایات صحیح که ازان معین وارد شده و از بنابر ظاهر
 بخوبی واضح و مستیزی گردید که اخبار و تصحیح این معین این حدیث را درین معین را بنحوی ثابت
 شده که احدی از متما سیرین را بر قبح این حدیث شریف محال کردن و مان باقی نموده کاین
 سبب مرثه خود را در سکوت و صمت دیده اند و هیچ جوابی نداده و صاحب متفوه نگردیده
 هشتم آنکه ازان واضح است که حافظ علانی رو کرده است چیزی را که بآن در بعضی روایات
 این حدیث طعن کرده شده پس محل کمال عجب است که هرگاه نزد این حجر ثابت است که حافظ
 علانی در طعن طاعتین از روایات این حدیث بعمل آورده باز چرا در مواعظ این حدیث بطعن
 وای نماید و باین اظهار سر اسرار راه عشو و استکباری پیاید مضمتم آنکه ازان کلام بید است
 که حافظ علانی در باب شریک که راوی این حدیث است افاده نموده که مسلم با و احتجاج کرده است
 هشتم آنکه ازان ظاهر است که این حجر بعد نقل این افاده خود می گوید که کافی است این احتجاج
 مسلم بر ائمه فخر شریک و اعتماد کردن به او و تمام آنکه و شمس که این حجر قول نووی یکفینا ان غیر
 ما احتج به مسلم در مقام تأیید توفیق شریک ذکر می نماید و هم آنکه ازان متضخ است که این حجر
 قول بعضی معاصرین شریک که مشتمل بر اثبات کمال و ذیع شریک است در مقام تعدیل شریک
 ثابت می نماید یا از و هم آنکه ازان کلام آشکارا است که این حجر حسن بودن این حدیث را
 تحقیق می و اند پس مقام نهایت اعتقاد است که چرا این تحقیق رشیق خود را در کلام اول
 صواعق فراموش نموده راه اظهار مطعونیت این حدیث پیوده و و از و هم آنکه ازان واضح
 است که نزد این حجر کلی قول شیخ الاسلام ابن حجر عسقلانی نیز موافقت بحسن بودن این حدیث
 شریف دارد و سیر و هم آنکه ازان لایح است که نزد این حجر کلی این حدیث شریف حسن مقام
 للصحیح است و از بنابر انصاف این حجر در مواعظ نهایت ظور ظاهر می گردد و واضح می شود که
 اظهار کردن این مطعونیت این حدیث را در کلام اول صواعق بچه حد معاندت با حق صریح دارد
 چهار و هم آنکه ازان کلام حسین می شود که نزد این حجر کلی قزوینی و ابن الجوزی و ذی
 در قبح این حدیث مرتکب تساهل غیر شده اند و این تساهل شان از تقریر این حجر که در بیان

مالک بن حدیث نموده معلوم است پس حیف است که ابن حجر کمالی این افاده خود را در صواعق چنانکه
 فراموش ساخته باظهار مطعونیت این حدیث علم تجاہل و تغافل با قضاای آثار مصدرین محال
 و مرتکبین تسامی افراخته پانزدهم آنکه ازین کلام نمایان است که ابن حجر بقول خود و کتب سنی و کلام
 بالوضع مد ما تقررات رجاله کلمه رجال الصبیح الا واحدًا مختلف فیه ظاهری نماید که حکم بوضع
 این حدیث هرگز جائز و سائت نیست و از اینجا محقق شد که سبب افاده ابن حجر قزوینی و ابن الجوزی
 و ذہبی که قائل بوضع این حدیث شریف شده اند مرتکب امر غیر جائز و سائت و از منہج قویم اتباع
 حق رائغ و زائغ می باشند پس پنجم ابن حجر کمالی در کلام اول صواعق اظهار مطعونیت این حدیث
 نموده سراسر ناشی از بغض و عناد و حق و لجاجت و بحسب افاده خودش ظاهر البطلان و الفساد است
 شانزدهم آنکه ازان عیان است که همان و همین قول بوضع این حدیث شریف بعدی بریده
 که ابن حجر کمالی عار آن را از قائلین آن دفع کردن میخواهد و افاده می نماید که تاویل کلام شان
 واجب است باین طور که گفته شود که این حکم شان بوضع متعلق به بعض طرق آن است نه کل آن
 و این قصدی ابن حجر برای تاویل کلام قائلین بالوضع عند الاسواق هم دلیل کمال تحقق این
 حدیث شریف و بوار طعن بر طاعن ضعیف است چنانکه آنکه ازان واضح است که ابن حجر
 در توثیق ابی معویه که راوی این حدیث شریف است قول بعض حفاظ را که الفاظ آن اینست
 هو ثقة مأمون من كبار المشايخ و حفاظهم بغایت استحسان نموده پس چنانکه آنکه ازان واضح
 است که ابن حجر خود افاده کرده که کلمی که در حق ابی معویه کرده شد غیر مسموع است نوزدهم
 آنکه ازان واضح است که ابن حجر افاده بعض حفاظ را که تفرد ابی معویه باین حدیث از پیش
 موجب لحوق ضرری نیست نیز استحسان کرده پس تم آنکه ازان واضح است که نزد ابن حجر افاده
 بعض حفاظ و ای استحالة فی انه صلی الله علیه و آله و سلم بقول مثل هذا فی حق علی نیز قول حسن
 است و بالجمله بعد از آنکه این وجوه که از کلام ابن حجر مستخرج و مذکور و مستنبط و مزبور گردیدند ناظرین
 در کمال تحقق و ثبوت این حدیث ربی نخواهد در زید و براء وانی و کافی از تعب و تخییر بر منہج
 شنیع ابن حجر در صواعق خواهد گزید و نمغنی نمایند که ابن حجر درین عبارت منغ کیه اگر چه بسیاری
 از کلمات نافع برای اهل حق و ولایت نباده من حیث لا یضر کلام صلا الت انضمام خود را در

موصوفی بر باد قناداده لیکن با اینهمه بعضی امور که دلالت بر تقصیر او و رقیق این حدیث رفیع اثر
 دارد و درین کلام نیز موجود و نهی از کلمات که محل مواخذه و دارو گیر نقد بنابر این می باشد هم
 در آن سرود مستحکم لا ینفی علی المعصوم و لا ینتفی عن غیر وجهی و وجهی آنکه این مجرور
 تطهیر الهمنان نص صریح و اعتراف صریح بحسن بودن حدیث مدنیته العلم بسبب کثرت طرق آن نموده
 چنانچه در کتاب مذکور جایگزین مطاعن معاویه و جوابات آن ذکر کرده گفته السادس خروجی علی
 علی کرم الله وجهه و محاربته له مع انه لا مأمور الحق بل جماع اهل المحل و العقد و لا فضل الاصل
 الا علم بعض الحدیث الحسن لکثرة طرقه خلافاً لمن زعم وضعه و لمن زعم صحته و لمن
 أطلق حسنه انما مدینه العلم و علی باهما قال لا یقتضی الحفاظ له یروى لاحد من الصحابة و رضی
 الله عنهما من الفضائل و المناقب و الخایا ما ورد لعل کرم الله وجهه و سببه امر رضی الله عنه
 و کرم وجهه لما استخلفت کثرت اعطائه و ساءت المتقولون علیه فانظر و الله معائب و خائب
 ذونا و یجتان و المجامع و انا و درینا ذلک من جمیع عل خطایهم فلما دانی الحفاظ ذلک
 نصیباً لفرسهم لبيان الباطل من ذلک و انظر ما یروى مما ورد عندهم فی حق فیما یروى
 الی بش جمیع ما عنده من فضائله و مناقبه و الجواب ان ذلک لا یكون قادراً علی معاویه
 الا لو فعله من غیر تاویل محتمل و قد قدرنا المرة بعد المرة انما دلیل محتمل بعض کلام علی کرم الله
 وجهه و ان من اهل الاجتهاد و غایته ان یجتهد فخطئ و هو ما جور غیر ما در این عبارت
 ظاهر است که نزد این مجرور حدیث مدنیته العلم بسبب کثرت طرق آن حدیث حسن هست و جناب
 امیر المؤمنین علیه السلام بنص این حدیث شریف افضل و اعدل و اعلم می باشد و ابن حجر این
 حدیث را در ضمن تقریر طعن قتال معاویه با آن جناب وارد می نماید و در مقام جواب هرگز قیل
 و قالی در آن نمی کند بلکه عمای تخلیص کلوی معاویه فاویر بهمان عذر قدیم اهل نخله اش که متائل
 با جتهاد آن محدث کفی و عناد مستند کالفرق تمیشت بکل حقیقت متمسک می شود بالجمله از بنابر ظاهر
 بصیرت بنوی متشع و مستنیری گردد که آنچه ابن حجر در موانع او عا نموده که معاذ الله این حدیث
 مطعون است فشا آن جزو غرور و ادو و مقدر و عناد نیست و بحمد الله تعالی بطلان و هو ان آن
 از تصریح خود ابن حجر واضح و عیان است و باید دانست که اگر چه این کلام ابن حجر برای قلع و

و قمع آنچه در صواعق آورده کافی و دانی است لیکن عند تحقیق در حق حدیث مدینه العلم تقصیر واضح
و تقریب لایح دارد زیرا که این حجر درین کلام جمیع انضمام باز علم صحت و اطلاق حشون این حدیث
مخالفت خود واضح نموده حال آنکه در ماسبق بحمد الله تعالی دانستی که هرگز از باب تحقیق و تنقید و
اصحاب تحقیق و تسدید را در صحت و ثبوت این حدیث فتلان اطلاق حسنه شکی ویری نیست
بلکه متواتر و قطعی بودن آن حسب افادات اهل کبار و ائمه اخبار ثابت است فلتکن مداف
علی ذکر وجه ششم آنکه نیز ابن حجر مکی در تطهیر الجنان اثبات حدیث مدینه العلم محتاج و جزا نموده
چنانچه در کتاب مذکور بعد از ادواتی که مشتمل است بر اخبار جناب امیر المؤمنین علیه السلام
از عدم و مانیکه از کوفه برای قتال بل بصره آمده بود در گفته قل ابن عباس رضی الله عنهما و هذا
ای کون من یغیر بالأخبار المعتبرة فیقع کما الخبر لما کان رسول الله صلی الله علیه و سلم یخبر بالنبیة فینقلها
کما أخبره صلی الله علیه و سلم من استند بأخباره الا لاجل الصادق صلی الله علیه و سلم لا یكون الا صادقاً و
فی هذه منقبة علیه جلاله لما اتخذه صلی الله علیه و سلم بمن العلوم المعتبرة و لذا کان باب مدینه العلم
العبوی و امین المستأمن علی ابن عباس استظهار است که ابن حجر و لا قول ابن عباس در حق جناب
امیر المؤمنین علیه السلام نقل می نماید و فضل اخبار بالمعنیات برای آنجناب ثابت می نماید
و بعد از آن می گوید که درین قول نبقت علیه است جدا برای علی کرم الله وجهه زیرا که جناب
رسالتاب صلی الله علیه و آله و سلم آنحضرت را متخذه داده است معلوم غیبیه و جهن بهیله بنجاب
باب مدینه علم نبوی و امین مرقطوی بود و این تقریر از ابن حجر مثبت کمال تحقیق و ثبوت حدیث
مدینه العلم می باشد و بعد ملاحظه آن جمله کلمات را یکیک که ابن حجر در صواعق آورده از هم می پاشد
سبحان الله این چه تناقض است که این حجر خود در تطهیر الجنان بمقام تحقیق بر آمده جناب امیر المؤمنین
علیه السلام را باب مدینه علم نبوی و امین مرقطوی می داند و تمییز و جزیمیت حدیث مدینه العلم
را حسب این افاده خود بحکم کمال می داند و در صواعق بمقابله لعل حق از راه تعصب و تشدد و
تعصب و تشدد آورده این حدیث شریف را مطلقاً می نماید و بنهایت ظلم و عدوان و بغی
و طغیان محروم حق نموده در احتقار و زرو و وبال و خزی و نکال می افزاید و بعضی از این اشکال
هذه البیانات و اضرب تلك الشنائع مما یحیی لاهلها و لا ینکار و یدعیها اصحاب الاحادیث

لا بصار و چه مفتهم آنکه ابن حجر می در بعض فتاوی خود کمال اہتمام در اثبات و احقاق حدیث
مدنیتہ العلم بکار و طریق ابطال و از باق باطل صاحب شقاق با قدم انقیاد و وفاق سپردہ
چنانچہ در فتاوی ابن حجر مذکور است و سئل رضی اللہ عنہ ان المبنی علیہ وسلم قال لا
مدینۃ للعلم و ابو بکر اسامہ و عمر و عثمان سقنہا و علی باہجہا الحدیث صحیحہ ام لا
فالجواب بقول الحدیث رواہ صاحب مسند الفردوس و تبعہ ابنہ بالاسناد عن ابن مسعود
رضی اللہ عنہ مرفوعاً و هو حدیث ضعیف کحدیث انما مدینۃ العلم و علی باہجہا و معاویۃ حلقہا
فہو ضعیف ایضاً و اما حدیث انما مدینۃ العلم و علی باہجہا فہو حدیث حسن بل قال الحدیث صحیح
و قول البخاری لیس لہ وجه صحیح و التزمذی منکر و ابن معین کذب مقتضی و ان ذکرہ ابن حجر
فالموضوعات و تبعہ المذہبی و غیرہ علی خلاف ازین عبارت فوائد عدیدہ ظاہری شود کہ ہر یک
برای اثبات حدیث مدینۃ العلم و رواہای باطل ملعونیت آن کافی است **اول** آنکہ از قول
ابن حجر اما حدیث انما مدینۃ العلم و علی باہجہا فہو حدیث حسن بصراحہ واضح است کہ حدیث
انما مدینۃ العلم و علی باہجہا نزد ابن حجر حدیث حسن است و بر ظاہر است کہ حدیث حسن مثل حدیث
صحیح قابل استدلال و احتجاج و قاطع و برابر اصحاب مراد لجاج است بلکہ نزد جمعی از منقذین و قسم
صحیح داخل است کما مرید و موم آنکہ از قول ابن حجر بل قال الحدیث صحیح واضح است کہ حاکم کہ نہ
حفاظ کبار و ائمہ اجبار سنہ اسد دین حدیث شریف را صحیح گفته و ابن حجر این مطلب البقلا
بل کہ حرف ترقی است ذکر می نماید و برای ناظرین در ثبوت این حدیث متین افزایش میفویاید
سوم آنکہ از ان واضح است کہ قول بخاری در انکار حدیث انما مدینۃ العلم نزد ابن حجر مقبول
نیست بلکہ معترض است چہارم آنکہ از ان قہین می شود کہ قول ترمذی در قبح این حدیث نیز
نزد ابن حجر نامقبول و معترض می باشد چہم آنکہ از ان تحقیق می رسد کہ قول ابن مسعود در تکذیب
این حدیث متین نیز نزد ابن حجر غیر مقبول و معترض است ششم آنکہ از ان ظاہر است کہ اگر چه
ابن الجوزی این حدیث را در موضوعات ذکر کردہ لیکن ازین معنی ظلی در ثبوت این حدیث
شریعت راہ نمی یابد مفتهم آنکہ از ان متضح می گردد کہ اگر چه ذہبی در موضوعات و السنن این حدیث
اتباع و تقلید ابن الجوزی عنید پیش گرفته مگر ابن زعم باطل و ہم ضرری تحقق این حدیث

لاشاد
حلقہا

نیست نمی رساند و هرگاه ازین وجوه سببه بر تو واضح گردید که نزد این محمد حدیث مدینه العلم ثابت و متحقق
ست و طعن طاعنین و قبح قادیان در آن حسب افاده خودش باطل و مستحق می باشد پس عمل کمال
استغراب و استغراب از باب احلام و الباب است که چگونه این حجر از ادوار صواعق بمقابله اهل حق
مطلوب و امی نماید و از تحقق و ثبوت آن ابا و انکار آفازه نهاده حیرت بالای حیرت می افزاید
عمل خدا لا تعصب لایده علیه الا خائب خاسر و تقش فاضح لایده که لا مباحه متجاسر می یابید
و آنست که آنچه این حجر درین کلام در حق حدیث مدینه العلم از بخاری و ترمذی و ابن معین نقل
کرده و آنرا مردود و معترض گردانیده عند تحقیق ثبوت آن از ایشان در خصوص حدیث مدینه العلم
و آن هم باین پنج محل کلام است چنانچه سابقا جایکه شاه صاحب قبح این حدیث از ابن معین
و بخاری و ترمذی نقل کرده تفصیل بیان کردیم و ناظر بصیر را مراجعت آن مقام لازم است تا
حقیقت حال بر او واضح و آشکار گردد و آنچه از باب مکر و ادغال و کید و احتیال در نسبت قدح
این حدیث با کار خود طریق تفرید و تمیز پیورده اند کما التصاح و انظار رسد اما آنچه این حجر
گفته و علی تسلیم محمد و آل محمد علیه السلام و بگویم ما پس مردود و مطرود است بچند وجه اول آنکه
این کلام این حجر دلالت دارد بر آنکه او بنا بر تنزل صحت یا حسن حدیث مدینه العلم تسلیم نموده
بجواب دیگر که مبنی است بر تمسک بزیادت باطله ابو بکر محرابها مستغفل گردیده و پرتا هرست
که چنانچه دعوائی صریح از ابن حجر و باب مطعونیت حدیث مدینه العلم که پیش ازین ذکر کرده بود مستوجب
رجوع و عتاب از باب افهام و الباب است چنانچه تشکیک رکیک در صحت یا حسن حدیث مدینه العلم
آفازه نهاده و بنا بر تنزل آنرا قبول کردن مورت عدل و ملام اصحاب اذیان و احلام است
سبحان الله حدیثی که در استفادته و اشتغال به طبعیت و قوا تر در اعلاای مراتب رسیده است
و اکابر حفاظ ثقات و اجله ایقاظ اثبات تصریحات عدیده و تحقیقات مدیده متعلق بصحت آن
فرموده اند و خود این حجر مره بعد اولی و کمره بعد آخری گاهی بسط و تفصیل و گاهی باجمال و ایجاز
جمیل صحت حسن آن را در تصانیف عدیده خود مثل منع مکیه و تطییر الجنان و فتاوی حدیثیه
حسب افادات و تصریحات آنکه احلام سنی و نیز با فادات و تحقیقات خود ظاهر نموده بلکه از همین
کتاب صواعق او و جوده موفوره متکاثره و ادله کثیره متوافره ثبوت و تحقق این حدیث شریف

و حال کمال اعتنا و احتفال عظم اقبال اهل سنت بسوی آن در احباب و اخراج و تصحیح و تنقیح و رفع
و لایح است و این خبر غلبه در مقام افتا قائل بحسن بودن آن بتصریح صریح می باشد بلکه ارتقا آن
بدرجه صحت حسب افاده بعض اعلام خود صریح می نماید چگونه مستحق آن گردد که این مجرا و لا آن را
مطلوب و انما یدون ثانیاً علی سبیل التزل صحت حسن آنرا تسلیم نماید ما هذا الا عصبیه باو و غلبه
حاجه و وم آنکه بر تقدیر تسلیم صحت یا حسن حدیث مدینه العلم بمقابل اهل حق جمله سخیفه و ابوبکر
محوها پیش نمودن و پذیریه آن طریق جواب اهل حق و صواب پیودن طرفه ماجرای ست زیرا که
این زیادت شنیعه اگر غیر حق می باشد نزد اهل سنت صحیح یا حسن هم بوده باشد احتیاج و استدلال
بآن بمقابل اهل حق اقبال درست نیست زیرا که اصل حدیث مدینه العلم متفق علیه فقیهین است و
این زیادت در هر حال از مغفوات اهل سنت می باشد فکیف که ثبوت صحت یا حسن این زیادت
قبیح بنا بر اصول اهل سنت هم ممکن نیست و من ادعی علیه البیان و لیس له الف ذلک من سبیل
الاحوال و الزمان سوم آنکه این زیادت را که بنابر افاده خود این مجرور حدیث ضعیف
وارد شده و بر ظاهر است که هرگاه حال این زیادت واضح الا مهال چنین است پس چگونه مقابل آن
با اصل حدیث انامدینه العلم و علی بابها بر تقدیر صحت یا حسن اصل حدیث مدینه العلم درست
خواهد شد و ذلک ظاهر جدا و لکن هذا الناصب لافنه یا ذلک مشیت آداب حال اعتباری که این مجرور
این اعتراض و اقرار نموده گوش دل باید شنید و سطوع و لموع امر حق را بچشم حقیقت بین باید دید
این مجرور در منجلیه شرح قصیده حمزیه در شرح شعره لویزد اکشف القطاء یقیناً بل هو الشمس
ما علیه غطاه و در ذیل تحقیق حدیث مدینه العلم گفته و فی حدیث عندنا واحدی لکنه ضعیف و
علی بابها و ابوبکر محراباً الحدیث ازین عبارت سر امر بشارت واضح و ظاهر است که در حدیثی که
بنابر اظهار این مجرور آمده می آنرا ندایت نموده و آن حدیث بنص خود این مجرور ضعیف است جمله
سخیفه و ابوبکر محراباً کفار شده پس عمل کمال عجب است که هرگاه نزد این مجرور این تحریف سخیف و
حدیث ضعیف وارد شده بود چرا آنرا در صواعق قابل احتیاج انکاشت و با وصف تحقق ضعفش نزد
خود بصیغه حتم و جزم آنرا مذکور داشت و مقابل آن با اصل حدیث انامدینه العلم و علی بابها نموده
اعلام جلالت و خلافت بی محابا برافراشت و بجزید میاد و مقام جواب اهل حق و صواب آنرا و

توضیح در این باب

است از خود این مجرور ضعیف و در حدیثی که در حدیثی که

خاک در دیده انصاف خویش انپاشت از دنیا و مثال آن انصاف دشمنی های علمای سنی بر ناقص را
اعتبار بخوبی واضح و آشکار می گردد که چنان این حضرات در هواداری شیوخ ثلثه خود دیده را تامل
و شنیده را تاشنیده می انگارند و طریق اعوجاج باقدام لجاج بلا خوف و هراس می سپارند و آنچه
خود در مقام تحقیق مقدوح می دارند در مقابل اهل حق کمال بشاشت و ابتهاج می آرند و صلاخیال
خویش نمی گذرانند که هرگاه اهل حق ستر تعلیمات کاسده و حجاب تسویلات فاسده شانرا بحسب تحقیقات
خودشان مهتوک خواهند ساخت و پیرده از روی کار خیزی و خسارشان بدست خودشان خواهند گذشت
آخردر هنگام افتضاح و انتاک بچه سوراخ خواهند خزید و یکدم دندان حسرت دست تحیر خود را
خواهند گزید چهارم آنکه ادکلام ابن عمر بدین مکیه اگر چه بعضی تضعیف درین جمله سخیفه ثابت می شود
لیکن از افاده معینه بعضی علمای اعلام متاخرین سنی بکار الله تعالی موصوع و مقرر بودن آن هم
واضح و لایح است باینکه مولوی ولی الله لکنوی که جلالت شان و رفعت مکان او نزدیک
این بلاد و امصار برابر باب تبصره و اختیار محلی و معجب نیست در باب زیادات موصوع و تحریفات
موصوع حدیث مدینه العلم کسر در صراف انصاف و ترک اعتساف رسیده بصراحت مقرر معترف گردید
باینکه آنچه در بعضی روایات درین حدیث در حق اصحاب الحاق کرده اند موصوع و مقرر است که
لا یلغی علی من واجبه عباره الله التي لعلنا نأمن کتابه مرقا المومنین فی روکلام فحاطبنا الداعی
الغفیلین و بهر ظاهر است که جمله ابوبکر و عمر را درین عنوان داخل و کلام این فاضل خیر بعوم
خود آنرا حاوی و شامل می باشد پس در موصوع و مقرر بودن آن شکی در پی نامه حال اهل سنت
از سر انصاف ارشاد فرمایند که چنین زیادت باطله را که خود اهل سنت مقرر و وضع و افزای آن هستند
بمقابل اهل حق دستاویز ساختن و در جواب استدلال اهل حق و صواب بکار آن چه داختن
بکار این مرتبه صفاقت و رقاعت رسیدن و در چه وادی شاعت و لطاعت خلج العذار و دیدن
ست پنجم آنکه زیادت شنیعه ابوبکر و عمر را قطع از آنکه حسب افادات خود حضرت اهل سنت مقرر
و مخرج و موصوع و مقرر است و در همین و فساد و دوی و انهدا و بعدی رسیده که ادنی تامل در
مقاد آن خود کاشف بطلان و موضع همان آن می گردد و توضیح این مقال آنکه برابر باب خبرت
کا الشمس فی رابعه النهار واضح و آشکار است که محراب بمعنای معروف از آن چیزها نیست که

بنا بر موصوع و مقرر بودن ابوبکر و عمر بحسب انصاف و روی و ملائمت لکنوی

بنا بر موصوع و مقرر بودن ابوبکر و عمر بحسب انصاف و روی و ملائمت لکنوی

بسی مدینه نسبتش درست باشد بلکه نسبت آن منحصر مسجدی باشد پس اصنافه جمله افضلکم ابوبکر
 محمدی و در حدیث انامدینه العلم و علی باجماع الک صریح و کذب فطیخ است که از کمال غفلت و بلاست
 و بلاوت و سفاست واضح آن خبری دهد و انهمین جاست که علامه نورالله تستری اعلی شدتاً
 و برحقاق الحق فرموده و من جمله تعصبات این عجم المتأخر الناکثه عن حماقه انه مدع
 صحت الحدیث اولاً ثم قال و علی تسلیح صحت او حسن فابوبکر محمدی و لم یعلم ان المدینه لا ینسب
 الیه ما لم یجاب و انما ینسب الی المسجد و این افاده متینه علامه تستری اگر چه قابل آن بود که اینست
 از سر انصاف بمثانت و احصاف آن اقرار و اعتراف نمایند و کم از کم آنکه حرفی بجواب آن
 نیارایند لیکن کمی از مجامیل بل غلات و مخاذیل بل انحراف دیوانه داران غلات برآمده حرفی
 محجب بوجع چا ویده که دلیل نهایت انهماک او در جزاف و سفساف است بیانش آنکه نصرالله
 کابلی کتابی در رد الحق دارد که آنرا از غایت حسارت و خسارت بفضل الحق و انقضای موسوم
 نموده و کتب اسلامیه ثانیه عشری که از نواصل طباطبائی کتاب خرافات تصابیه از زبان فارسی ترجمه
 کرده لیکن از اظهار نام و نسب خود و خیال مزید بفضل دل فرود و در مقدمه این ترجمه ذکر کرده
 تصانیف کلامیه قاضی نورالله تستری طلب شرافت آورده و در ضمن آن گفته و آن محادل در
 احادیث اعتراض کرده و نفی بودن آن کلام سید المرسلین علی الله علیه و سلم نموده چنانچه در خبر
 انامدینه العلم و عثمان محمدی باجماع فوضه که مدینه را محراب نمی باشد و هشام این سخن جمل
 به علم لغت است چه محراب بهترین موضع بله رای گویند و همچنین موضعی که باد شاه جامی براس
 بودن خود اختیار کرده باشد انتهی کلامه و لاینتهی ملامه و این کلام جهنت انصاف و دلیل نهی
 سفاست این مجهول مخدول است چه اولاً ایراد و بحث جناب قاضی نورالله تستری در باب
 جمله موضوعه ابوبکر محمدی باجماعی باشد که در حدیث عیانا و این مجهول مخدول چنان در گرداب مجهول
 و غفول سرفرو بردار است که آنرا متعلق بجملة و عثمان محمدی نمی داند "آنکه نه این محرمی باین
 جمله متمسک نموده و نه جناب قاضی نورالله طباطبائی فراه بران ایراد فرموده بلکه این جمله چنان
 است که اصلاً وجودی در کلام ایشان ندارد و در پیچ و رایتی و لو موضوع و مجهول باشد احدی
 از اهل سنت عثمان را محراب بدیده علم قرار نداده چنانکه صرف این مجهول مخدول در نقل جمله محراب

در حدیث انامدینه العلم و علی باجماع الک صریح و کذب فطیخ است که از کمال غفلت و بلاست

و در مقدمه این ترجمه ذکر کرده تصانیف کلامیه قاضی نورالله تستری طلب شرافت آورده و در ضمن آن گفته و آن محادل در

عثمان را بجای ابوبکر نهاده داد تحریف در تحریف داده و اول قدم برداشتن بر روی خود افتاده و کینه
لا یکن فی هذا الباب وقد ضل عن طریق الباب واقتدی برجل الخو من المحراب واقفی اثر فضل کانت
همیشه بطنه کالغراب حتی کبت به بطنه فصارت الی التبار والقیاب واقفه العاصم عن سوء المال و
شرب الماء و ثانیاً آنچه برای اظهار مزید تحریف خود در علم لغت تقوه نموده که محراب بهترین موضع بلد را
می گویند و همچنین موضعی را که باد شاه جای برای بودن خود اختیار کرده باشد کلامی است باطل و از صلیه
صحیح عاقل و غالباً این ناصب مخدول گاهی عبارت قاموس را که متعلق بجائی محراب است
بنظر فاقد البصر خود دیده است و بمطلب آن که در نهایت وضوح و ظهور است نرسیده و آنچه در خاطر
تحریف مقاطرش مانده بود آن گول خورده و بر فهم ناقص و حافظه مؤنه خود اعتماد نموده در نیظام
مسکب تخدیع و تلمیح با آن پیروده حال عبارت قاموس باید شنیده تا حقیقت حال واضح گردد و فیروز آبادی
در قاموس گفته و المحراب الفرفة و صدر البیت و اکرم مواضعه و مقاولا ما من المسجد والموضع
یتفرده به الملك فیتباعه من الناس و الا حجة و عنق الدابة و محایب بنی اسرائیل مساجد و المانی
که از انجلیسون فیما ازین عبارت واضح است که یکی از معانی محراب اکرم مواضع بیت میباشد پس معنای
که بعض کلام فیروز آبادی مخصوص به بیت است آنرا متعلق به بلد و انمودن و بی محابا گفتن که محراب
بهترین موضع بلد را می گویند چقدر غلط کاری میباشد عجیب است ازین ناصب مخدول و متعصب
جهول که بهره از فهم عبارات و انضمام لغوین ندارد چه جای آنکه در علم لغت مهارتی داشته باشد و با انهم
جهل و نادانی از راه خود سری علامه تستری طاب ثراه را حجاب علم لغت میداند و اساساً ادب
را در حق آنجناب بدروه قصوی می رسانند آری شیخ جمال همین است که در حق محققین اعظم و
و منتقدین افخم هرزه های میدارند و نغمه های سرانید و کمال بالا خوانی برای خود آغاز می نمایند و داد
جهایت لغطرس و تکبر و تمطع و تجبری دهند بالجملة معنای اول محراب که این ناصب خانه خراب
برای ثالث الاحزاب خود تراشیده بود مثلث و مخرم گردید و بنای تلمیح و تسوئل و باب رسید حالا
باید دید که معنای ثانی این فاسد المبانی چه حالت دارد پس مخفی نمائید که آنچه فیروز آبادی در عبارت
سابقه قاموس در معانی محراب گفته و الموضع یتفرده به الملك فیتباعه من الناس مراد از آن
موضعی بن از بیت است که در صدر آن بنی می شود و هنگام بار یابی حصنار یا شاه در آن متفرده

جلوس میفرماید تا آنکه حاضرین بعید و ممتاز باشند و بهین سبب آنرا در عرف شاه نشین می نامند پس ظاهر شد
 که این معنی هم مختص به سبب است و آنرا منسوب به بدینه نمی توان کرد چه در کمال ظهور است که اگر از سبب
 هم پرسند که شاه نشین کجا یافته می شود خواهند گفت که در قاضی باشد و نخواهند گفت که در شهر باشد
 و از اینجا بجهاد تعالی متحقق گردید که هر دو معنی محراب که این ناصب منحوس بسبب زمین منکوس عقل
 معلوس خود و عدم فهم کلام مانوس صاحب قاموس ذکر کرده منسوب به بدینه نمی تواند شد پس چگونه
 میتوان گفت که جمله محراب یکی ازین دو معنی مستقیم مستقیم خواهد گردید و آنچه ناصب نخذول نصیده و چنانچه
 است بمعرض قبول رباب علوم و عقل خواهد رسید و نالشا اگر از نیمه در گذریم و آنچه این صاحب
 مدح در معنی محراب ذکر کرده بفرض محال در سبب هم بدانیم باز هم استقامت جمله محراب به نحیک
 این نخذول آورده از جمله محالات است چه آنقدر استی که اگر چه اصل واضح قبحه الله ابوبکر را محراب
 مدینه علم قرار داده است لیکن این ناصب عنید با این اقرار را بر پشت مثال لوطایان داده عثمان را
 محراب مدینه علم می گوید و راه تحریف در تحریف می یابد و از راه جمل و نادانی و غم و سرگردانی معنای
 محراب بهترین موضع بله و امی نماید و نیز معنای دیگر این موضع که بادشاه جای برای بودن خود
 اختیار کرده باشد ظاهر کرده در سخافت عقل خود می افزاید و اصل این ناصب خود نمی آید که بودن عثمان
 محراب مدینه علم باین دو معنی موجب افضلیت عثمان از ابوبکر و عمر است زیرا که هرگاه عثمان در
 مدینه علم بهترین موضع بله باشد و بجای موضعی باشد که بادشاه آنرا برای بودن خود اختیار می کند
 فضل و بر ابوبکر و عمر ظاهر است و تفضیل عثمان بر عثمان امری است که بطلان آن بر عوام است
 هم واضح و آشکار است و فضلا عن الاعلام و الکهارس عجب است ازین ناصب علوم که جمله ازین
 نقص واضح و عیب فاضح چشم پوشیده در درستی بنای محراب باین دو معنای فاسد و خراب
 برای ثالث الاحزاب پوشیده و ازین جا واضح و واضح گردید که این ناصب مدح و تحقیر فاقده بصیرت
 است که صانع را از نافع و هرم را از ارباب نفع تفرقه نمی نماید و بلا تامل و اسعاف ماه و هذیان می چاند
 با جمله سخافت جمله محراب به خواهد برای ابوبکر وضع کنند یا برای عثمان هیچ نفع و دست نمی آید و
 اصلا عاقلی نهان خود را بتسیم و تبصیر این سخافت نمی آید و شاید اگر بعضی از اهل عناد
 از راه کمال مهابت و لادان نخواهند که معنای جمله سخیفه ابوبکر را در دست کنند و بسرانند که ملوک

از محراب مدینه محراب مسجد مدینه است و تقدیر کلام ما بویکه محراب مسجد هاشمی باشد و لفظ مسجد که منسوب
 الیه لفظ محراب بود و خود معنای بسوی ضمیر مؤنث بود و محذوف شده پس باوصف قطع نظر از
 ارتکاب تکلف دارد و موجب خرابی بسیار و جالب اطمینان و اعظم تبارست بیا نشن آنگاه بنا کرد
 محراب در مسجد نزد اول سنت از جمله بدعات و محترفات است و گمان اینکه محراب در مسجد رسول صلی
 الله علیه و آله موجود بود باطل محض است و در زمان جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم و نیز در
 زمان خلفای اربعه هرگز نشانی از محراب نبود بلکه بعد از عهد خلفای اربعه نیز تا آخر مائه اولی از هجرت
 این بدعت ظاهر نشد و حجتین نیست که آن در اول مائه ثانیه حادث گردیده یا آنکه از جناب رسالت صلی
 الله علیه و آله و سلم نمی صریح از اتخاذ محراب وارد شده و نیز وارد شده که محراب از شان کنائس است و این که
 اتخاذ محراب در مساجد از طایفه اشراط ساعت است پس چگونه می توان گفت که معاذ الله جناب رسالت صلی
 الله علیه و آله و سلم با وصف مبالغه در حق ازین امر منظور که بدعت صریح و خطه نصیحه است و
 و از جمله افعال کفایه اشراط و طایفه آن امراته فجارست و از اشراط ساعت و آیات قیامت محذوف
 است و خود را در مثل نفس قدسی خود فخر می کرده آنرا در مقام توح و افتخار و تشریف و تجلیل حضرت
 یا رخا ذکر کرده باشد این نیست مگر جعل و افسوس ظلم حول که در راه افترا و کذب بر حضرت
 رسول صلی الله علیه و آله ما بهب القبول چنان ذمبول و غفول و زبیده که در سنت و بدعت تفرقه
 نگذاشته امر بدعت مخترع را که مراحمه اهل کفار با شرارت مسنون انگاشته با اهل با آنرا بر ذات
 و الا صفات جناب سرور کائنات علیه و آله آلائه احتمیات بر بسته و ان انصاف و عقل را کسیر
 خسته و صدور این شیعیه لایحه و فطیعه و انچه از واضح جهوری بصره بود و انچه در ان مستبعد و
 دور نیست که اکثر راه سر امر خرافه و اضعین بی باک از عقل و ادراک و درک سخن و آثار صاحب
 لولاک علیه و آله آلائه سلام ما درت الافلاک محروم و مجوری باشد لیکن حیث است و صد هزار
 حیث از این حجر که با وصف آن همه تقدم در فقا همت مذموب خود چگونه ازین مسئله بی خبر مانده و
 بقول زور و اضع مدح و گول خورده و خلیفه اول خود را محراب که امر بدعت است تسلیم نموده و بجا
 فقا همت سفاهت خود را واضح و آشکار فرموده و هر چند بدعت بودن محراب نزد مسلمین اقوات
 حضرت سنی و عزیز خفا و احتیاج نیست لیکن نظر بفرموده انصاح رساله مفروده علامه سیوطی که درین

مجموعه کتب دینی و علمی و تاریخی

والحراب وقال انما كانت تلك اش فلان تشهروا باهل الكتاب يعني انه كره الصلاة في الطاق قال شيخنا
الحافظ ابو الحسن الهيثمي رحمه الله الا وانه ربما لم يلقوا وقال ابن ابي شيبة في المصنف بنا وكعب
بن اسامة عن موسى بن يحيى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال هذه الامة او قال في بعض
ما لم يتخذوا في مساجدهم مذهب كذا في التصاريح قال مرسل صحيح لاسناد فان وكعبا احدا لائمة
الاعلام من رجال الائمة الستة وكذا في غيره وموسى بن وهب قال في الكاشفة في المراسل عند
الائمة الثلاثة صحيح مطلقا وعند الامام الشافعي رضي الله عنه صحيح اذا اعتضد بواحد من عدة اموسى
من المراسل خروا وسند ضعيف او قول محلي او فتوى اكثر اهل العلم بمقتضاه او سند صحيح وارسلوا
على هذا الاخير انما اذا وجد المسند الصحيح استغن عن المراسل فان الترجمة تقوم به وحده واجيب بان
وجود المسند الصحيح يصير المراسل حديثا صحيحا ويصير في مثله حديثان صحيحان قال العراقي في الفتاوى
مشيرا الى ذلك فان يقل فالمسند المعتبر فقل جليلان به يقتضد وهذا المراسل قد اعتضده
المسند المبتدء بن كعب وقد تقدم انه صحيح على راي من وثق لادابيه وحسن على راي من لم يثقه ولهذا
اقتصر اليه على الاحتجاج به واعتضده قول ابن مسعود السابق واعتضده ما حديث اخر مرفوعة وموقوف
وفتوى جماعة من الصحابة والتابعين بمقتضاه واخرج ابن ابي شيبة عن ابن ابي ذر قال ان من اشهد
الساعة ان يتخذ المذاهب في المساجد هذه حكم الرقة فان لاخبار من اشهد الساعة ولا من لا يه
لا مجال للرأي فيه وانما يدل بالثبوت من النبي صلى الله عليه وسلم واخرج ابن ابي شيبة عن عبيد
بن ابي الجعد قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يقولون ان من اشهد الساعة ان يتخذ المذاهب
في المساجد يعني لطاقت هذه منزلة عدة احاديث مرفوعة فان كل واحد من الصحابة المذكورين
سمعه ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم واخبر به واخرج ابن ابي شيبة عن علي بن ابي طالب رضي
الله عنه انه كره الصلوة في الطاق واخرج ابن ابي شيبة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال اتفقوا
على هذا المكارب واخرج ابن ابي شيبة عن ابراهيم النخعي انه كان يكره الصلاة في الطاق واخرج ابن
ابن شيبة عن سالم بن ابي الجعد قال لا يتخذ والمذاهب في المساجد واخرج ابن ابي شيبة عن كعب بن
كعب المذاهب في المسجد واخرج عبد الوزاري في المصنف عن كعب قال يكون في اخر الزمان فتى
يزنون مساجدهم ويتخذون بها مذاهب كذا في التصاريح فاذا فعلوا ذلك سب عليهم البلاء

و آخر حج عبد الرزاق عن النضر بن مزاحم قال اول شرك كان في هذه الصلوة هذه الطهارة وقال
عبد الرزاق عن الثوري عن منصور ولا عمن عن ابي ابيدوان كان يكره ان يصل في طلاق الاما قال
الثوري ونحن نكره و آخر حج عبد الرزاق عن الحسن بن علي واعتراف الطلاق ان يصل فيه فانك
روى الطبراني في الاوسط عن جابر بن اسامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في أصحابه
بالسوق فقلت اين يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يريد ان يخطب قومك مسجد فانيت
وقد خطبهم سجدا وعن رب قبلة خشية فاقامها قبلته ثم ذلك والحمد لله ولما الفضل الملائكة
على ذلك من يهدي الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
على بيده الغانية لنفسه ذكر يا محمد المصلح لثاني لطف الله تعالى به ورحموا بويه وكان الغناغ
من تعليق ذلك في سادس عشر رمضان سنة احدى عشرة وتسعمائة وثور الدين محمودي اقام
نموده كه اول کسی که احداث محراب در مسجد نبوی نمود عمر بن عبد العزيز است چنانچه در خلاصة الوقت
باخبار دارالمصطفی در فصل ثامن باب الرابع گفته و یحیی بن عبد المجهن بن عباس عن ابيه مات
عثمان وليس في المسجد شرفات ولا محراب فاول من احدث في المحراب الله فانت عمر بن عبد العزيز
وملا على قارى يترجم منموده بانکه محراب از جمله يد ثبات بعد سرور کائنات عليه وآله آلاف
التميمات می باشد و از اینجا است که جمعی از سلف بنا نمودن آنرا و نماز کردن در آن مکروه دانستند
و نیز صحیح نموده که اول کسی که احداث محراب نمود عمر بن عبد العزيز است و او وقتیکه داخل مدینه از
جانب ولید بن عبد الملک بود و مسجد نبوی را دیدم کرد و زیادت در آن نمود این که با در آن آغاز
نهاد چنانچه در مرقاة شرح مشکوٰۃ گفته و عن انس قال رأی النبی صلی الله علیه وسلم یخضع بالضم
في القبلة ای جلد و المسجد الذی یل القبلة و لیقول المراد بها المحراب الذی یسمیه الناس قبلة
لان الطهاریب من المحدثات لله علیه وسلم ومن ثم کراهة جمع من السلف اتخاذها
والصلوة فیها قال القضاة و اول من احدث ذلك عمر بن عبد العزيز و هو يومئذ عامل للولید
بن عبد الملک علی المدینة لما أسس مسجد النبی صلی الله علیه وسلم و هدمه و زاد فیہ و شیخ عبد الحق
دلهوی نیز اعتراف بحدیث بودن محراب نموده چنانچه در جذب القلوب الی دیار المحبوب گفته و
در زمان آن سرور علامت محراب که الآن در مساجد متعارف است نمود ایتما ای آن از وقت

نموده که اول کسی که احداث محراب در مسجد نبوی نمود عمر بن عبد العزيز است چنانچه در خلاصة الوقت

باخبار دارالمصطفی در فصل ثامن باب الرابع گفته و یحیی بن عبد المجهن بن عباس عن ابيه مات

عثمان وليس في المسجد شرفات ولا محراب فاول من احدث في المحراب الله فانت عمر بن عبد العزيز

عمر بن عبد العزیز است در وقتی که امیر مدینه منوره بود از جانب ولید بن عبد الملک اموی از بی چشم اندک
 اگر بالفرض تسلیم هم نمایم که محراب مدینه طحاظی از معانی آن نسبت می توان کرد باز هم
 جمله باطله و عفوۀ عاقله بود بگویند و حدیث مدینه العلم ثابت شدنی نیست زیرا که بر تقدیر هشتاد
 محراب بسوی مدینه لابد می باید که محراب مدینه علم حظه کافی و بهره وافی از علم داشته باشد بلکه حسب
 مرسوم فاسد این مجری باید که محراب مدینه علم از باب مدینه علم باشد حال آنکه از شتیج احوال منال علم
 داشتند ابو بکر و عمر و عثمان و علی و فاطمه و ائمه و غیره و علم نداشت و بی مایه باطل است
 در بودی منال است می افراشت و جهل و ارباب و کلاله و منلال و از سیرات عمه و خاله چنان است
 که عمل نکار را باب البصار بوده باشد و زبونی و میراتی و غیره و ناتوانی او در وقایع ناله و نه ازل و ازل
 و مسائل محصله و موارد مشکل که تقریط و قصور و تضییع و حور و در بسیاری از معارف و بیله شود
 و معالم یقینیه ماثوره و دوچار شدنش با اضطراب و انتشار و دامور سهله همنه و مسؤلات و اشهر
 بیتة الشمس فی رابطة النهار و واضح و آشکار است که استقصای تفصیل هذا المرام را بعد از نظام
 الله المتعالمین چگونه ماقلی باوری توان کرد که جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله الاطیاب
 این چنین با تم همامه نادانی و و اغل سبب سرگردانی را عراب مدینه علم قرار داده باشند ماحدا
 که از جبر کاذب معنی رایه عاذب و بعد ازین بگمان نمی رسد که احدی از ارباب انصاف برای حمایت
 این زیادت موصوعه و اثبات این فریه مصنوعه بر میخیزد و خاک مذلت و صفار بر سر خود می ریزد
 زیرا که از حمایت و اثبات آن نقص عظیم بهاحت علیای خود جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله
 اگر و علم متفرق می گردد و واضح می شود که محاذ باشد مدینه علم را با آن همه علوم مراتب و مومنات و صاحب در
 علم و کمال موهوب بن رب الارباب چنین محراب خراب بهم رسیده که یکسر جاهل و سست و کتاب است
 و بوجه اعوجاج و انحراف اصل و نصاب مآل از خط حق و صواب و آمل بسوی تبار و تباب است
 و لقد بان الحق المبین من هذا المیان کالصبح اذا انفرج و بدی من الباطل المبین ساوا المجر و المجر
 و حصل لاهل البعد فان والجهتان کمال المضض و الخبز حیث ظهران واحد من کذا و یه قد
 انور و غیره و زاد ذکر المحراب فی کلام من سلو علیه کل حجر و شجر علیه و آله سلام الله علیه
 عادی فیس و زجوه و الله الحمد لله علی عدم محراب هم بهر ان محروم ما لوجب الیه من الاحتیاج

چهارم آنکه اگر فرض محل این زیادیت و اختلاط اجمالی را ثابت دانیم و صحت انتساب محراب را بسوی مدینه
نیز مفروض گردانیم و از محل ابو بکر هم قطع نظر کنیم باز هم مطلوب این محراب که اعلیت ابو بکر از جناب امیرالمومنین
علیه السلام است ثابت نخواهد شد زیرا که برخی از وجوه و حجتان محراب بر باب در مانحن فیه ثابت نیست
و من ادعی فعلیه البیان پس چگونه مجرد محراب شدن ابو بکر موجب اعلیت او از باب خواهد گردید
پنجم آنکه بر ادنی مثل ظاهر است که باب مدینه را مرتقی خاصه حاصل است که هرگز محراب را
بر فرض صحت انتساب آن بسوی مدینه حاصل نمی توانیم شد بیا نشانی که برای مدینه ضرور است
که بانی بوده باشد بخلاف محراب که بر فرض صحت انتساب آن بسوی مدینه ضرور وجود آن برای مدینه
لازم نیست و از همین جا است که علامه مناوی در شرح حدیث انا مدینه العلم گفته فان المصطفی صلی الله
علیه وسلم المدينه التي انا نكف كلها ولا ان للمدينه من باب فاخبار بانها هو
علی کرم الله وجهه ویرا ظاهر است که بعد از این رحمان یقین که باب مدینه را حاصل است محراب را برتر از
باب دانستن و بنا برین مرسوم فاسد ابو بکر را علم از جناب امیرالمومنین علیه السلام و انمولی آنجا
را بقلند و در هوای نصرت باطل با پیروی است پنجم آنکه باب مدینه چیزی است که طالب
وصول مدینه را ایتان آن علی کل حل لازم است و احدی نخواهد بود که مدینه رسیده باشد الا آنکه
بقول باب مدینه فائز گردیده باشد بخلاف محراب که غالب وصول مدینه را ایتان آن هرگز لازم
نیست و ممکن است که شخص مدینه برسد و او را مروزی و عبوری بر محراب نیفتد و ازینها متفصح
گردید که برای خواستگار علم جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم رجوع بسوی جناب
امیرالمومنین علیه السلام که باب مدینه علم است لازم و واجب می باشد بخلاف ابو بکر که اگر او را
محراب مدینه هم فرض نمایند برای طالب علم بسوی رجوع با و لازم نخواهد شد پس چگونه میتوان گفت
که جمله موصوفه و محرابیه دلیل اعلیت ابو بکر از جناب امیرالمومنین علیه السلام می باشد و پنجم آنکه در
نهایت وضوح است که هر که عدول از باب مدینه نماید هرگز مدینه نخواهد رسید و خارج از مدینه
خواهد ماند بخلاف محراب که اگر کسی از باب داخل مدینه شود و از محراب عدول نماید از مدینه خارج
نخواهد شد و از همین جا است که در بیان معانی حدیث مدینه العلمای محققین اهل سنت تصریح
می نمایند که هر که مرتقی جناب امیرالمومنین علیه السلام را خطا کرد و او را راه هدایت را خطا کرده است

چنانچه مناوی در تفسیر القدر بعد عبارت سابقه گفته من اخذ طریقه دخول المدینه ومن اخطأ
 اخطأ طریق الهدی پس بعد حصول این مزیت بآیه برای باب تفضیل محراب مفروض در باب کتاب
 از قبیل نقش بر آب است یا زوهم آنکه در نهایت ظهور است که باب مدینه واسطه وصول مافی المدینه
 الی خارج المدینه می شود و این وصف در محراب مفتوح و مسدود مست پس اگر بالفرض بوجوب محراب
 مدینه علم باشد واسطه وصول علوم المدینه الی خارج المدینه نخواهد شد بخلاف جناب امیر المومنین علیه
 السلام که چون باب المدینه است واسطه وصول مافی المدینه الی خارج المدینه و ذریعه وصول علوم
 جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله وسلم بسوی است آنجناب می باشد پس تفضیل محراب بر باب
 که مرسوم این تجربه انصاف است ازین رو نیز ثابت شدنی نیست فظهور ان سعید بن اقامه
 هذا المحراب باطل بلا شک و لا رقیاب و اگر چه دلالت حدیث مدینه العلم بر آنکه امیر المومنین
 علیه السلام واسطه وصول علم جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله وسلم باشد آنجناب است
 از اوضح و اصحاحات است لیکن بجهت تعالی علای اهل سنت هم اعتراض بآن دارد چنانچه در محارر
 شرح صحائف فاضل بمرقد می که از محاررین کتب کلامیه اهل سنت می باشد مسطور است قوله
 علیه السلام انما مدینه العلم و علی بابها معناه انه یصل علوم الیه و منه الی الخلق کما ان الباب
 یصل الیه من یخرج من البلد و علامه محمد بن اسماعیل بن صالح الامیر الیمانی الصنعانی در روضه قدیر
 و در بیان معانی حدیث مدینه العلم کما سمعت فیما مضی گفته فلما کان الباب للمدینه من شانه
 ان تجلب منه الیهامانها و تستخرج منها فی غیرها مصالحها کان فیها ایها ما نصل الله علیه و
 سلو یستمد من غیره بواسطه الباب الذی هو علی علیه السلام و فیه علی علیه و سلو و هذا
 لا یجوز بقوله فمن اراد العلوم فلیات الباب اخبارا بان هذا باب یتخرج منها العلوم و یستمد
 بواسطه لیس له من شان الباب لا هذا کما فی الابواب فی المدن فانها تجلب الیهامانها و لا یخرج
 عنها فله قد رشان الکلام القوی ما ارفع شأنه و اشرفه و اعظم بنیانه و یجتمعت وجوها من
 التقریر اخر الان هذا انفسها و چون وصف توسط را بابلغ علوم وصف پس عظیم و فضل تمام
 فخریم است و کاشف از اطلاع عام و عرفان تام بعلوم حضرت خیر الانام علیه و آله و آلائ
 السلام می باشد لهذا علامه یاقوتی تصریح کرده باینکه شریفیکه جناب امیر المومنین علیه السلام را بسبب

باب بودن مدینه علم حاصل شده شرقی است که هر شرف از آن است می‌گردد و هر کس از سلف و خلف
برای تعظیم آن سر خود را بزمیری آورد چنانچه در روضه ندیه بعد کلام سابق گفته و از اعتراف خدا
عرفت اند قد خسر الله الوصی علیه السلام بحفظ فضیله العجیبه و توفقه شأنه از جعله باب
اعتراف مانی‌الکون و هو العلم و ان منه يستمد ذلك من اراده ثمرانه باب لا شرف للعلوم و هی
العلوم و الذیوبه ثم لا جمع خلق الله علما و هو سید رسله صلعم و ان هذا الشرف یتخص بال
عص کل شرف و یطاعی راسه تعظیم الکل من سلف و خلف و و از و هم آنکه باب مدینه حافظ
جمع مانی‌المدینه می باشد بخلاف محراب که تعلق بحفظ مانی‌المدینه ندارد پس بجهت اعتد ثابت گردید که
جناب امیر المومنین علیه السلام بنص حدیث اثاب مدینه العلم و علی بابها حافظه علوم جناب رسالت
صلی الله علیه و آله و سلم می باشد و اگر فرض غیر واقع بود بکبر محراب مدینه علم بود هم باشد حافظ
جمع علوم آنجناب نخواهد بود و در نهایت اقتضای است که حافظ جمع علوم آنجناب بلا شبهه و
ارتیاب اعلم است از کسی که حافظ جمع علوم آنجناب می باشد پس ظاهر شد که علم و موصوفه محرابه علی
لوحی شریعتانیز مفید مدعی ابن حجر نیست فلیست مدعی مانی‌المدینه من الزیفر و لا الخراف و لم یجم
حول سبی الجور و الاعتساف و محمد الله تعالی و ثالث حدیث مدینه العلم بحفظ جناب امیر المومنین
علیه السلام علوم جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم را نیز با اعتراض علمای اهل سنت ثابت
است سابقا دانستی که علامه ابن طلحه در مطالب السؤل و در بیان معانی حدیث اثاب مدینه العلم و سلم
اننا و ارا حکمته گفته و فی قول النبی صلی الله علیه و سلم فک اشارة الی کون علی علیه السلام نازکا
من العلم و الحکمة منزلة الباب من المدینه و الباب من الدار لکون الباب حافظا لما هو
داخل المدینه و داخل الدار من طرق الضیاع و اعتداه ید الذهاب علیه و کان معنی الحدیث
ان علیا علیه السلام حافظ العلم و الحکمة فلا یتطرق الیه اشیاء و لا یغشی علیها اذهاب فوصف
علیا بانه حافظ العلم و الحکمة و یکفی علیا علیه السلام علوان مقام العلم و الفضیله ان جعله
رسول الله صلی الله علیه و سلم حافظا للعلم و الحکمة سیر و هم آنکه باب مدینه را عشور و اطلاع
بجمع مایدخل فی المدینه لازم است بخلاف محراب که وقوف و آگاهی آن از جمع مایدخل فی المدینه
هرگز لازم نیست کما لا یغنی علی من له حظ من البصو و البصیره و چون ذات قدسی سات جناب

امیر المؤمنین علیه السلام بلا شک و اریاب برای مدینه علم بایست پس لازم است که آنجناب بر حمله علم
که در سینه حقائق کفایت آنجناب داخل شده و اوقات بوده باشد و در نهایت آنجا است که این مرتبت
عالیه و منزلت ساینده هرگز ابو بکر را حاصل شصتی نیست و لو فرض که در کمال محراب و اعراض عافیه
من الثقات المصدرة الجواب پس زعم فاسدا طمیت ابو بکر که بسبب جمله موصوفه مخراجه بکلی و بلخ
این محرم مستقر شده خیالی است خام که بر فرض و تقدیر این محراب مفروض التعمیر نیز فاسد و ناجایم است
و بحمد الله تعالی عالم شدن جناب امیر المؤمنین علیه السلام بجمع آن علوم که حق تعالی جناب را مآل
صلی الله علیه و آله وسلم را تعلیم آن فرموده و وصول بمرتبه عظمای بایست مدینه علم باین حیثیت از
ارشاد صریح جناب رسالت صلی الله علیه و آله وسلم در حدیث ذر ذر که بنوی ثابت و محقق است
که احدی از ارباب جدال را تاب قیل و قال دران نیست سابقا شنیدی که علامه ابن المغازلی
در کتاب المناقب گفته قوله صلی الله علیه وسلم اثنی جبریل بندر ذلک من در انک الحمد للجنه
ابو محمد الحسن بن احمد بن موسى الكندي جانی تا ابو الفتح هلال بن محمد الحفاری ناسمیل
بن علی بن رزین نا اخی دخیل بن علی ناشی من الحجاج بن ابی التیام عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم ان علی بن ابی طالب من الجنه فجلست علیه فلما صارت بین
یدی ربکم فی و نال منی شیئا لا اعلمه علی فویاب مدینه علمی ثم دعا النبی صلی
الله علیه وسلم الیه فقال له یا علی سلّمک سلمی و عربک و انت العلم بین و بین ائمت من بعدی
چهار و هم آنکه باب مدینه را مطلع و مشرف شدن بر جمیع مایخرج من المدینه ضروری است بجناب
محراب که علم و احاطت او بجمیع مایخرج من المدینه هیچ وجه لزومی ندارد و کما هو واضح علی من افاق
قسطا من الفهم و چون متحقق گردیده که بعضی بنوی قطعا و حتما جناب امیر المؤمنین علیه السلام
باب مدینه علم سعین لابد است که آنجناب عارف باشد از جمله معارف و علوم که بر زبان و حی
احسان جناب رسالت صلی الله علیه و آله وسلم گذشته و از آنجناب خارج شده و بر هر عاقل حبیب
واضح و واضح است که اگر بفرض غیر واقع ابو بکر را محراب هم فرض گفته هرگز مرتبه اش باین مکان
رفیع و محل رفیع که باب مدینه را حاصل است نخواهد رسید پس چگونه می توان گفت که ابو بکر را از آنجا
موصوفه مخراجه میاذا بالله از جناب امیر المؤمنین علیه السلام اعظم می باشد ما هذا للاجله و خلاصه

صله ذر ذر که بنوی ثابت و محقق است

بیتة وخلاعة علیه من هیند پانزدهم آنکه باب مدینه برای کسانی که خارج از مدینه باشند وسیله
وصول بسوی داخل مدینه می شود و بخلاف محراب که بخوس الاشیاء وسیله وصول خارجین از مدینه
به داخل مدینه نمی تواند شد و چون جناب رسالت صلی الله علیه و آله وسلم بلا شبهه مدینه معظمه بانی
است و جناب امیر المومنین علیه السلام باب المدینه است لهذا آنجناب بقریب بوجه حصول این
محرجه عقلی و مزین کبری پادی و دلیل و موصل خلافت مست مسمی جناب رسالت صلی الله علیه و
آله الاطیاب و ازینجا است که آنجناب بسیاری از عباد را بحسن هدایت و ارشاد خود بدین معین
جناب ختم المرسلین علیه و آله آلاف سلام الملک الحق المبین رسانید و بعلم آن سرور مخلوق و مبرور و
گروانید بخلاف دیگران که خود را از ثبات بر ظاهر اسلام قاصر و قاصر و در رویشات عاقلین اسلام
جائز و جائز بودند و حکایات و اخبار و روایات و آثار و مجزشان در مقابل از باب اخبار و احوال
اعتبار از حد افزون و از شمار بیرون است و بیان شطرنجها انشاء الله تعالی میاهد و
ازینجا متفهم گردید که اگر بالفرض و التقدير ابو بکر مسند نبی است و شیعده مغتریان قوم محراب بوده باشد
و از عیوب و نقائص او قطع نظر کرده آید باز هم در هدایت عباد و تقرب بعباد بمرتبه باب مدینه علم
نمی رسد پس زعم اعلیست ابو بکر که این همه لحاظ این زیادت باطله در سر و او بقریب نزد محراب
ایمان از جمله خزیملات و اضحی الهوان می باشد شایسته و هم آنکه اگر زعم قاصد این مجرور باب
محرابیت ابو بکر و اعلیست او از باب مدینه علم حقی از واقعیست می باشد هرگز ابو بکر در هیچ وجه
رجوع بجناب امیر المومنین علیه السلام نمی گردد چه بر قاصد است که اعلم را هرگز رجوع بغیر اعلم و اعلیست
و ابتدا از و صادر نمی تواند شد حال آنکه رجوع بلی بکر در مسائل و فیه و معارف شرعی و فواید با آنکه و
و قانع نازد بسوی جناب امیر المومنین علیه السلام اظهر من الشمس و ابین من الالاس مست و کتب
از شواهد آن در تشیید المطاعن و الد فاجد علامه احل الله و السلام سر و دو موجود است و شطری
ان ان انشاء الله تعالی در همین کتاب در باب بعد از او وید و بعد از یک این سنی احدی از عقلا
در بطلان مزعم ابن حجر تامل نمی توان کرد سبحان اشباحین مجرور هر فاقدا البصر افتاده است که
این همه وقائع رجوع و التهای ابو بکر را بسوی جناب امیر المومنین علیه السلام یکسر نظر انداز متنبه
و بی محابا در صد اثبات محرابیت ابو بکر و اعلیست او از جناب امیر المومنین علیه السلام بر آید

در اظهار خصیبت و عناد خودی افزاید و اصلاً خاطر نمی آرد که رجوع الی بکر بسوی جناب امیر المؤمنین
 علیه السلام کاشف حجاب و رافع نقاب از وجه حق و صواب است و بعد از آن ادعای بودن ابوبکر
 مخراب و زعم علمیت او از باب مرام بر جید از صواب و موجب انحراف و انحراب بسوی معاند
 احلام و الباب است و الله اعلم بالصواب بلطعن من شرا المآل و سوء المآل اما آنچه این مجتهد و اید فن
 اراد العلم فلیات الباب لا تقتضی لا علمیه فقد یكون غیر لا علم بقصد لما عند من زیاده
 لا یمنع و البیان و التفرغ للناس بخلاف لا علم پس مقصود و مرام ابن حجر کلام ازین کلام نافرجا
 آن است که بر اتباع متغلبین از راه تبلیس ثابت کند که ارشاد با سدا و جناب رسالت مآب صلی
 الله علیه و آله و سلم در ذیل حدیث مدینه العلم من اراد العلم فلیات الباب مقتضی علمیت جناب
 امیر المؤمنین علیه السلام نیست و یا ادعای او که علمیت ابوبکر است منافات ندارد و اینکه العیاذ
 بالله حکم جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم خدایه شمنان علم را با حیان جناب امیر المؤمنین
 علیه السلام درین ارشاد با وجودیکه جناب امیر المؤمنین علیه السلام اعلم نیست بلکه اعلم ابوبکر است
 مبنی بر آن است که جناب امیر المؤمنین علیه السلام حدیث صراح و بیان بر ابوبکر زیادت داشت
 و هم بطاظرین معنی است که جناب امیر المؤمنین علیه السلام نسبت با ابوبکر زیاده تر برای افاده
 مردم قانع بود و این تبلیس و تدلیس ابن حجر که از عتائب باهتات و غرائب مکایرات است
 باطل و مضلل می گردد و بچند وجه اول آنکه سابقاً و الستی که مجرد ارشاد با سدا و جناب رسالت مآب
 صلی الله علیه و آله و سلم انام مدینه العلم و علی باها بوجه حدیده و عناوین سدید و دلیل علمیت
 جناب امیر المؤمنین علیه السلام می باشد و هرگاه ثابت شد که مجرد این ارشاد بچند وجه دلیل علمیت
 جناب امی الائمه الامجاد علیه و آله سلام الله الی یوم المعادی باشد باز در دلالت قول جناب
 فمن اراد العلم فلیات الباب قیل و قال آواز نهادن و اذکال صفاقت و رقاعت و لدن
 است و دوم آنکه بسیاری از علمای اهل سنت کما علمت سابقاً مقرر و معترف شده اند که نفس
 حدیث مدینه العلم دلیل علمیت جناب امیر المؤمنین علیه السلام از سایر صحابه می باشد و هرگاه
 حسب افادات اکابر اعلام سنیه نفس حدیث مدینه دلیل علمیت جناب امیر المؤمنین علیه السلام
 بوده باشد باز در دلالت فمن اراد العلم فلیات الباب بر علمیت آن جناب کلام نمودن صراحت

طریق ندارد و بلج با قدم عباد و معراج میبودن است و سوم آنکه خود این مجرکما عرفت فیما مضی در
منع کیه اعتراض نموده باشد که حدیث انما دیننا العلم و علی بابها دلیل آن است که الله سبحانه و تعالی
کرده است جناب امیر المومنین علیه السلام را از علم بجیزی که از ان عبارت قاصرست غیر ظاهر
ست که این اعتراض نسیم با علمیت جناب امیر المومنین علیه السلام از ابو بکر بر احب شی بالاثار
و عظیم تری باشد لیکن جیت است که چنان این اعتراض سر امر انصاف خود را در مقابل
اول حق فراموش نموده گاهی دلالت نفس حدیث مدینه العلم را بر علمیت جناب امیر المومنین علیه
السلام از ابو بکر منع می نماید و گاهی در صد و شش دلالت ارشاد حق را در اول العلم فلیات الباب بر علمیت
آن جناب بر می آید و بانی بنما قصه واضح و مناکره لاسکه نموده در اظهار سخافت و صفاقت خود
می افزاید چهارم آنکه این مجرک نفس خود در تطهیر البهتان نسیم نموده که حدیث مدینه العلم نص
اعلمیت جناب امیر المومنین علیه السلام می باشد و بر ظاهر است که هرگاه نفس حدیث مدینه
نسیم خود این مجرک نفس اعلمیت آنحضرت هست با قدم او بر منع دلالت روایکه فن اراد
العلم فلیات الباب بر علمیت آنجناب بحدیث انما دیننا العلم و علی بابها دلیل آن است که الله سبحانه و تعالی
فاسد باطل کالسرابی باشد چنانکه روایت آن را در اول العلم فلیات الباب بلا فکت از زبان
دلیل علمیت جناب امیر المومنین علیه السلام می باشد زیرا که جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله
و سلم درین روایت واضح الدلایه مرید ان علم را ما مور فرموده بایمان جناب امیر المومنین علیه
السلام و رجوع با آنجناب در اخذ علم و کار عقل آن است که همیشه مستفیدین علم را امر رجوع بسو
اعلم می نمایند و با وجود علم از علم مستفیدین را بغیر اعلم جائز نمی انگارند پس ظاهر گردید که
امیر المومنین علیه السلام اعلم بود و کسی دیگر غیر آنجناب اعلم نبود و الا جناب رسالت مآب صلی
الله علیه و آله و سلم حکم رجوع بهان غیر که اعلم بود میداد بالجمله نعم این معنی که جناب رسالت مآب
صلی الله علیه و آله و سلم با وجود علم با آنکه جناب امیر المومنین علیه السلام اعلم نیست حکم رجوع بسو
آنجناب و اوله مستلزم این است که اعیان باشد جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم با و حق
آنهمه عقل موهوب رب الارباب خلاف کار عاقلانه فرموده باشد ششم آنکه قول جناب امیر المومنین
صلی الله علیه و آله و سلم فن اراد العلم فلیات الباب بلا ریب دلیل علمیت جناب امیر المومنین

علیه السلام است چه اشکال این حکم بر رجوع آبختاب و در نهایت ظهور است و اگر العیاذ بالله
فرض کرده آید که آبختاب اعلم نبود و اعلم کسی دیگر بود لازم خواهد آمد که جناب رسالت صلی الله
علیه و آله وسلم با وجود اعلم حکم رجوع بغیر اعلم داده و این معنی چنانچه خلاف طریق اهل عقل است
خلاف واجب اهل علم نیز هست زیرا که و تیره علم آن است که همواره مستفیدین را حکم می نمایند که
اگر ایشانرا استفاده علمشان مقصود باشد با علم اصحاب و تلامذه ایشان رجوع نمایند و با وجود اعلم
ارجاع مستفیدین بغیر اعلم نمی کنند پس چگونه درست خواهد شد که جناب رسالت مآب صلی الله علیه
و آله وسلم با آنکه علم و کمال که بر سبب آن مدینه علم بودند است خود را حکم رجوع و استفاده از غیر
اعلم فرمایند ما هذا الاصل الذین لا یعلمون مفتهم آنکه بلا شبهه جناب رسالت مآب صلی الله و آله و
سلم انفع خلاق برای است خود بود و مقتضای نصیح است همین است که ایشان را حکم رجوع
بسوی اعلم عطا فرماید و چون آبختاب بقول خود من اراد العلم فلیات الیه است خود را حکم
صریح رجوع بامیر المومنین علیه السلام بنماید لهذا واضح گردید که یقینا جناب امیر المومنین علیه السلام
اعلم است بود چه اگر غیر آبختاب عیاذ بالله اعلم می بود چنانچه مزحوم ابن عمر است مقتضای نصیح
جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله وسلم آن بود که آنحضرت است خود را حکم رجوع بجان غیر فرما
و اذلیس فلیس و ازینجا واضح گردید که نفی دلالت من اراد العلم فلیات الیه بر اعلیت جناب
امیر المومنین علیه السلام و زعم اعلیت غیر آبختاب اثبات نقص صریح است در حق جناب رسالت مآب
صلی الله علیه و آله لا طیب و نسبت آبختاب است بعقل است خود و ذلك مما لا یلتزمه ذودین
و بصیر و لوعی عن ذلك این سخن هشتم آنکه با وجود اعلم حکم رجوع بغیر اعلم دادن حیف صریح
و جور تهیج است در حق اعلم و در کمال ظهور است که جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم
بقول خود من اراد العلم فلیات الیه است را حکم رجوع بامیر المومنین علیه السلام داده پس
اگر این ارشاد با سداد کاشف از اعلیت آبختاب نباشد لازم خواهد آمد که آبختاب در حق اعلم
است خود از کتاب حیف و جور فرموده باشد و چنانچه در حق است العیاذ بالله خلاف نص فرموده
در حق اعلم است خلاف عدل فرموده و هذا ایضا مما لا یرتضیه اهل العقول و القلوب
عنه است حجج القبول و الحمد لله و احب السؤل علی ظهور غلط هذا الناصب الجبول شرم آنکه

اگر قول جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم من ادله العلم فلیات الباب کاشفت از اعلیٰ جناب
امیر المؤمنین علیه السلام نباشد و فرض کرده آید که معاذ الله علم غیر آنجناب بود و لازم آید که جناب
رسالت صلی الله علیه و آله و سلم با وجود علم حکم رجوع بغیر علم داده باشد و این معنی صراحت نزج
مروج است که مدور آن از ادواتی متشرعین بعد است فضلا عن شایع الدین و الاسلام علیه و آله
آلات الحقیقه و السلام پس محمد الله تعالی ثابت شد که خاک و ارتباب در اعلیٰ انبی الائمة الاطیاب
و در حکم فاسد اعلیٰ غیر آنجناب و انکار و لایست فتن از ادله العلم فلیات الباب بر اعلیٰ حضرت
ابو تراب موجب فرض در حق تبار و تباب است ذلله المعاصم عن سوء المذاب و بهم آنکه قول آنجناب
من ادله العلم فلیات الباب و لایست ظاهره دارد بر آنکه حصول علم برای هر یک علم منحصر است در رجوع
بباب مدینه علم کسی که رجوع بباب مدینه علم نماید و میطلوب خود که علم است فائز نخواهد شد و انشی
دلیل و نخست بر اعلیٰ باب مدینه علم و آله آلات السلام من منزل السکینه چه اگر آنجناب علم نباشد
بلکه غیر آنجناب العیاض باشد علم بوده باشد لازم آید که جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم با وجود
علم رجوع را در غیر علم منحصر فرموده باشد و این امر در ادوات ظاهر الفساد و البطلان است چنانچه
دانستی که محرم حکم رجوع بغیر علم با وجود علم خلاف طریقه عقلا و مبانی عقاید و علم و علم و علم و علم
مشغولین و در رجوع در حق علم می باشد چه برای حصول علم در رجوع بغیر علم و اقامه انحصار حصول علم
و در رجوع بغیر علم که اصلا نزد عقل سلیم و فهم مستقیم حوازی ندارد و در حق و شاعت و سخن و فطانت
بلخ انحصاری حدود و نهایات و ابعد آما و نهایات است و کسی از اهل دین در حق جناب خاتم المرین
علیه و آله سلام الله رب العالمین تجویز آن نمی تواند کرد و یازدهم آنکه آنچه این حجر درین کلام خود
ظاهر کرده که از جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم مریدان علم را بسوی جناب امیر المؤمنین
علیه السلام معنی بر آن است که نزد جناب امیر المؤمنین علیه السلام نسبت باب و بکر زیاده ایضاح
و بیان بوده آنکه آنجناب از ادوات بکر علم بود و تبلیغی است که هرگز نزد اباب عقول پیش رفتنی نیست
زیرا که عتبات تدبیر و الامعان واضح و واضح است که عالمی که باب مدینه علم باشد و بسبب این مرتبه از
علم علوم جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم آگاه بود و کما هو حق الالباب و در ایضاح و بیان
بهم بر دیگران مزیت و زیادت داشته باشد بکار بی همان عالم اعلم علای عالم خواهد بود و غیر او پس

هر که در علم انفاق اک اعلیت ازین عالم اجل نماید صراحت منال بلکه اصل است و ازینجا بحمد الله تعالی ظاهر
و با هر گز و دیگر آنچه این مجرب در مقام توجیه قول جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم فرموده است
فلیات الالباب بقصد فرار از ثبوت اعلیت جناب امیر المومنین علیه السلام اعتراض بر همان
آنجناب در ایضاح و بیان نموده خود دلیل اعلیت آنجناب است از سائر اصحاب و اوصیاء و این
شاهد است درین باب عند اولی الالباب و هذا من جلائل آثار علو الحق و الصواب و و از و هم
آنکه در علم این مجرب حکم رجوع بجناب امیر المومنین علیه السلام بسبب زیادت ایضاح و بیان
آنجناب است ظاهر می نماید که نزد او ابو بکر هم صاحب ایضاح و بیان بود لیکن جناب امیر المومنین
علیه السلام درین باب مزیت بر او داشت حال آنکه هرگز بوجه من الوجوه ثابت نشده که ابو بکر سبزه
ایضاح و بیان علم نبوی داشته باشد بلکه از دلائل موفوره و برایین غیر محصوره جل و حرمان کلی
او از اصل علم مدینه علم ثابت است فان محصل لحظ من لایضاح و البیان و کیف یتان لایضاح
و البیان بالعلم آنچه این مجرب در اینجا برای اثبات اعلیت جناب امیر المومنین علیه السلام و اظهار اعلیت
ابو بکر تفوه کرده یا در علم نموده سراسر باطل بدحال و از هر جهت برای او موجب انقطاع و انحراف
ست و حرفهای نامربوط و کلامی ظاهره الحشو و جعلی در انقسام و انحلال مثل خرافات کلامی
یا مال اقدام ربات النحل و هو عذوة خائفة و هو شدیدا لالهال سیر و هم آنکه گمان این مجرب که
حکم فرمودن جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم مریدان علم را بر رجوع بسوی جناب امیر المومنین
علیه السلام یعنی بر آنست که جناب امیر المومنین علیه السلام که حسب زعمش غیر علم بود و زیاده
فارج بود برای مردم نسبت با ابو بکر که نزد او اعلم است از جمله منظونات فاسده و مزعومات کاسده
او است و هرگز بهمتی از واقعیت ندارد چه اولاً هرگز ثابت نشده که تفرغ جناب امیر المومنین
علیه السلام در عهد کرامت مهد جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله الالباب نسبت بتفرغ
ابو بکر بیشتر باشد و من بدعی فعلیه البیان بلکه اگر حالات عهد آنجناب را نیک بنگری خواهی دید
که اشتغال جناب امیر المومنین علیه السلام در حروب و مغازی و بیوثن و سرا یا و قتل کفار و فاسق
بما اصطلاح فجار اهل عناوینش از پیش بود و مخالفت ابو بکر که سبب خور معهود و جبن مشهود خود از
تحمل این مکاره و زحمات متعاقب و مجار و بوجه اثبات برقرار از اعمال عظیمه و اشتغال فحیمه جهاد

دور و برکنار بود و هیچ کاری جز صفت بالاسواق نداشت پس ظاهر شد که ارجاع جناب رسالت مآب
صلی الله علیه و آله و سلم مریدین و مستفیدین را بسوی جناب امیر المومنین علیه السلام هیچ دخلی
بمتفرغ ندارد بلکه بمنی بر اعلیت جناب امیر المومنین علیه السلام می باشد و آنچه محقق شد که اگر امر
تفرغ قابل گفتن بود و ابو بکر حظی از علم می داشت چه جای که اعلم باشد بنا بر تقریر این مجری است
که جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم بطاعت تفرغش حکم رجوع با و صادر فرمایند و ارجاع
خلایق بسوی جناب امیر المومنین علیه السلام بطاعت اشتغال حرمیه آنجناب نفرمایند لیکن چون چنین
نفرمودند بلکه حکم محکم رجوع مختص با امیر المومنین علیه السلام دادند لهذا معلوم شد که بنای کار در وقت
بر اعلیت شخص است و اگر چه او در اشتغال عظیمه محاربه کفار اتمال اشتغال داشته باشد لیکن همه
مردم را می باید که در استفاده علم بسوی رجوع با و نمایند اینست حال عهد کرامت عهد جناب رسالت مآب
صلی الله علیه و آله و سلم اما بعد عهد آنجناب پس بالفرض اگر ابو بکر متفرغ برای مردم نباشد و جناب
امیر المومنین علیه السلام متفرغ باشد قائمه بحال بن حجر نمیرسد و بر ظاهر است که اشتغال نشر علم دین
افضل و اعلائی اشتغال خلافت است و هیچ شغلی مقابل آن نمی تواند شد پس چگونه گفته شود که
جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم مشغول است ابو بکر دیگر اشتغال خلافت پسند کرد و
با و صفیکه او را اعلم می دانست مردم را حکم رجوع با و در آن وقت علم نداد و او را در حال خلافتش از نشر
علم که بهترین اشتغال است محروم کرد و این منصب خطیر را بجناب امیر المومنین علیه السلام که
العیاذ بالله حسب زعم ابن حجر کمتر از ابو بکر در علم بود و محض کرد و مردم را حکم رجوع با آنجناب داد
و حیث صریح درین باب روا داشت هل هذا لا یجوز من عند المکواذب و تاهت به الفیاض
و حق اینست که ارجاع جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم خلق را بسوی جناب امیر المومنین
علیه السلام در باب اخذ علم خود دلیل واضح امامت و برهان لاسخ خلافت آنجناب می باشد و
واقعاتی که در نشر علم دین از جناب امیر المومنین علیه السلام در عهد جناب رسالت مآب صلی الله
علیه و آله و سلم ظاهر شده و بعد عهد آنجناب در عهد حکومت خلفای ثلاثه بطور رسیده و اولی قاطعه
امامت و خلافت آنجناب می باشد و نزد ارباب بصیرت از ان ظاهری شود که دیگران اگر چه بر
سریر حکومت ظاهری مغلب شده اشخاص فاسق و فحشین گردیدند لیکن از خلافت حقیقی جناب

رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم منطی نرسیدند و ظیفه حقیقی آنجناب همان نبرد گوار بود که به غا و
 فمن اداد العلم فلیات الباب و رجل حصلت مصاب مرجع و مآب هر شیخ و شاب می ماند و مآب
 جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله و آله الاطیاب را بفتح ابواب علوم رائحة الالباب از جناب معصنات
 اهل کتاب با حل جواب موصل الی الصواب می رساند اما آنچه گفته شد آن تک الروایه معاصده
 بخبر الطرم و من انما مدینه العلم و ابو بکر اسامها و عمر حیطانها و عثمان سقها و حل بها لهذا صوفیه
 فی ان ابابکر اعلمهم و پس از جمله غرائب خرافات و عجائب مفروضات و وهن و هوان و فساد و
 بطلان آن بر اصحاب ابصار و اعیان ظاهر و میان ست بچند وجه اول آنکه این خبر واضح و غیر
 و البخیر که ابن حجر از فردوس دینی نقل کرده در مقام معارضه آنرا با تهیج تمام آورده همان اقترا
 تخسیر و آنک قبیح است که کذاب بن کذاب عادی اسمعیل ستر آلودی موجود و بادی آن گردیده
 و نسخ آن بالای شهر در حین و عظمی محمد نرزی و افق ضاح رسیده که سابق بیاند بعون الله المتلیل
 فی ذه کلام لاهور بالتفصیل الجمیل پس اگر ابن حجر منطی از عقل و لقرمی داشت لازم بود که چنین
 زور واضح و بهتان لاسخ را که اسلاف او از مزید حیا بر ملا موضوع و مجبول و مفترمی و منقول ساخته
 و برای تطییب قلوب عوام کالانعام و فریقین عقول آن سفها و احلام بلا عماها بعمل آن پرداخته اند
 هرگز هرگز مذکور نماید و اصلاً و مطلقاً نقل آن نیاید لیکن چون حب شیوخ غلبه نظر من را
 مصاب و عقلش را خراب کرده لهذا درین مقام بلا خوف ملام نقاد اعلام آنرا دستاویز خود نموده
 و بنقل آن از فردوس دینی در استحقاق درکات جهنم برای جاعل و قائل آن افزوده و هم آنکه
 درین خبر فردوس دینی که ابن حجر بنقل آن درین مقام راه معارضه نموده علامه سخاوی که از جمله
 منقذین عظام و محققین فحاشا سنیهاست مجروح و مقدوح نموده چنانچه در مقاصد حسنه در
 ذیل تحقیق حدیث انما مدینه العلم و علی باهما گفته و آورده صاحب الفردوس و تبعه امین
 المذکور بلا اسناد عن ابن مسعود رقیه انما مدینه العلم و ابو بکر اسامها و عمر حیطانها و عثمان
 سقها و علی باهما و من انس مرفوعاً انما مدینه العلم و معاویه حلقها و الجمله فکلمه ضعیفه
 و الفاظ اکثرها کیکه ازین افاده علامه سخاوی واضح و ظاهراًست که دینی در فردوس الاخبار
 در حدیث محرف را بهد و لفظ ذکر کرده که در یکی از انان متراق از باب شقاق همان طریق باقر می

احمیل استرآبادی پیوده اساس بودن ابو بکر و حیطان بودن عمر و سقف بودن عثمان ذکر
نموده اند و در دیگری ذکر حلقه بودن معاویه و عاصیه علیه السلام و من عوبات العاصیه
افزوده اند لیکن حسب تصریح خود سخاوی مقدح و مخرج بودن آن و اشتغال آن بر الفاظ
و ترکیب ثابت و معنی می باشد و هر چند این معنی برای انکشاف امر و احتیاج سقر این خبر ضلالت اثر
کافی و دافی است لیکن بحمد الله ازین افاده علامه سخاوی امری دیگر پیدا می شود که عند الامکان
سبب ظهور کمال و بی دهران این کذب واضح البطلان است باینکه سخاوی تصریح فرموده
که در نقل این خبر پس روی اتباع پدر خود نموده لیکن اسنادی برای آن ذکر نکرده و برستیخ غیر
واضح و مستقیم است که ای در فردوس احادیث آنرا حذف آسانید آورده و پس روی کتاب
مسند الفردوس را صرف برای تخریج آسانید احادیث این کتاب و از خود تصنیف نموده
و با تمام تمام آسانید برای آن احادیث پیدا ساخته و زیر هر حدیث سندی برای آن ذکر
کرده و هرگاه تصریح علامه سخاوی دانستی که پس روی این حدیث را مثل پدر خود بلا سند
آورده بر تو واضح گردید که این حدیث موضوع چنان بی سرو پا هست که هیچ سندی برای آن
و لو مقدح باشد بهم نمی رسد و پس روی آسانید استی که در تخریج آسانید احادیث کتاب
والدش داشت پس و ممکن نشد که سندی برای آن ذکر نماید و این معنی بخوی که موجب ظهور و بین
این حدیث است خود بر باب الباب و علوم ظاهر و غیره می باشد و چگونه پس روی را سند
این حدیث بهم می رسید حال آنکه سابقا در و کلام امور حسب تصریح علامه ابن عساکر در تاریخ
خود دانستی که موجب و بادی این کذب ظاهر و بادی اعنی احمیل استرآبادی خود از ذکر سندی
حدیث مغتری قاصر و خامر مانده و با وصف احتیاج و کذب و زور و التماس حاضرین مجلس و عظم
آن خدح غرور جهالت بر ذکر اسناد آن و لو اختراعا باشد نموده با جمله از عبارت مقاصد حسنه
علامه سخاوی که درین مقام مذکور گردیده حال مقدح و حجت و هر چه است این حدیث مکذب
و مجعول بر اصحاب اذان و محمول بحمد الفلاح تمام می رسد و بعد از آن کار احدی از متصفین
میست که آنرا در محل احتیاج ذکر نماید چه جای آنکه با آوردن آن در مقام معارضه طریق مراد
الحاج بیاید و از جمله بدائع منکره این است که شیخ عبدالحق دهلوی در اجابت شیخ مشکوٰۃ که

در بیت سابق عبارت مقاصد حسنه سخاوی متعلق بحديث مدینه العلم وارد نموده لیکن آن را ظاهر
 بذکر این حدیث مجعول یعنی انامدینه العلم و ابو بکر اساسها نقل کرده و آخر عبارت سخاوی
 که در آن خبر منقول انامدینه العلم و علی باهما و ملویه حلقهها نیز مذکور بود و از آن قبح سخاوی
 درین دو خبر و در یک گفتن الفاظ آن استفاد می شد کیسرا قضا نموده و ازینجا و امثال آن حال
 دین و ایمان این حضرات و کیفیت آنهاک شان در اظهار باطل و کتمان امر حق بخوبی واضح
 و آشکار می شود و الله المجازی سوم آنکه از عجائب آیات علو کلمه حق و سمو امر صدق آن است
 که این حدیث دلیلی را خود ابن حجر در بعض فتاوی خود بجا ب سوال بعض سائلین مقدوح و
 مبروح نموده بلکه حدیث دیگر دلیلی را که در آن حلقه بودن معاویه مذکور است نیز موهون و
 مطعون فرموده و درین باب باقتضای اثر علامه سخاوی طریق نقد و تحقیق پیورده و باتباع مسلک
 آن ناقد باع در تشبیه مبانی مطلوب افزوده چنانچه در فتاوی حدیثیه ابن حجر مذکور است
 (و مثل) رضی الله عنه ان النبی صلی الله علیه وسلم قال انامدینه العلم و ابو بکر اساسها و عمر
 حیطانها و عثمان سقفا و علی یاها اهل الحدیث صحیح او لا راجاب بقوله الحدیث رواه حاکم
 مسند الفهر دوس و ترجمه این حدیث عن ابن مسعود رضی الله عنه مرفوعا و هو حدیث
 ضعیف کحدیث انامدینه العلم و علی باهما و ملویه حلقهها فوضعیف ایضا کمال عجب است که
 چگونه ابن حجر این حدیث موضوع و خبر مصنوع را با وصفیکه خود در مقام تحقیق بتضعیفش پرداخته
 در صواعق بلا تخریج و تا ثم بمقابله اهل حق می آورد و آنرا معارض حدیث انامدینه العلم و علی
 باهما من اراد العلم فلیات المأب می انگارد و اصلا بخيال خود نمی گذراند که این چه پهن چشمی و
 بی شرمی است سبحان الله مگر ابن حجر چنین تهافت و تناقض و تناکر را بهر خود آسان
 می داند و در خطاب اهل حق معارضه حق با باطل و مقابله محلی با عاقل جائز و سالی می گرداند و حق
 جزای این انصاف و تشبیه را سوای خداوند قهار دیگر کسی نیست که در کنارش گذارد و باز آنرا
 این تعنت صریح و قنند فطیح آنچه فراخ را و ست با و و دارد چهارم آنکه این خبر مجعول و حدیث
 منقول بحدی ساقط از پایه اعتبار و مستوک المحجب و الاستار است که متاخرین علمای اهل سنت
 نیز از حالتش آگاه می باشند و بتوهمین و تبجین آن خاک مذلت بر سر واضع و جاعل آن می باشند

قبح خبر مذکور در این باب

بلا استناد
حلقهها

چنانچه مرزا محمد بن محمد خان بدخشانی در تفسیر الحسین بن نقاب الخلفاء الراشدين گفته اند ما مدینه العلم و ابو بکر اسامی و عمر حیطانها و عثمان سقناها و علی باجها لا تقولوا فیها بکر و عمر و عثمان و علی الاخیرا و غیره این سند من این مسعود و هو منکر وجهه و لفظه موضوعا و انما وضعه من وضعه ليقابل به حدیث ما مدینه العلم و علی باجها و سیاقه ازین عبارت ظاهرست که مرزا محمد بدخشانی اولاً باطل را نیکه و علمی این خبر را باطل است آورده سقوط آن از انظار اهل قضا را و واضح فرموده و ثانیاً بقول خود و هو منکر تصریح افکار و تبیین عوارض و اظهار نشان آن نموده و ثالثاً باضافه لفظ جهل در اظهار نهایت منکریت آن افزوده و ثانیاً بقول خود و لفظه موضوعاً غایت تسلط و بطلان آن اشکار کرده و ثالثاً آنکه با فاده اینکه واضح این خبر برای مقابله حدیث ما مدینه العلم و علی باجها آشنا و طبع نموده راه اقصای تدلیل و تفصیل او سپرده پس میست که چگونه این خبر این چنین خبری اگر ما که اهل نخله اهل خود دینی و تنگناهای آن افتاده اند بلا توجیه در مقام معارضه اهل حق کرام می آید و دست بر می آورده عاقله و معارضه باطله بلا و سواس و هراس بر می گمارد و تخم آنکه کذب و بطلان این خبر منزهیم البتة بخوبی پیدا و آشکارست که بعضی از اهل سنت با وصف اطلاق بر استدلال بن حجر این حدیث در صواعق با فاده متینه خود موضوع و مفتری بودنش واضح و روشن و واضح و بهر من نموده بتصریح صریح اعتراض و اقرار بامر حق فرموده رنگ ارباب و استنکار از قلوب ارباب معرفت و اعتبار نزدوده اند سابقاً و استی که مولوی ولی الله لکنوی که از معاریف علمای این دیار و مشاییر کلامی این اعصار نزدینهم می باشد در مرآة المؤمنین بعد ذکر حدیث بدینت العلم گفته و آنچه در بعض روایات درین حدیث در حق اصحاب الحاق کرده اند موضوع و مفتر است علی مانی الصواعق انتی ازین کلام الحقیقت انضمام بصراحت تمام ظاهر و باهرست که اصحاب الحاق و تحریرت و ارباب ادغال الضعیف آنچه در بعض روایات این حدیث شریف در حق اصحاب الحاق کرده اند و این خبر از ادغال صواعق آورده تمام آنکه کجاستی که در صواعق موجودست موضوع و مفتری میباشد الحمد لله المتفضل با فاضله المحققین حیث ظهر من هذا الفاضل المفاق ان مانی به این خبر المانی فی الصواعق من الموضوعات و المفتریات المی المحقق المضافون فی هذا الحديث الرأی فی الله

فقد اورد مرزا محمد بن محمد خان بدخشانی

فقد اورد مرزا محمد بن محمد خان بدخشانی

مدینه علم قرار می دهند و بار علم جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم بر چنین بنای بارگاسدی نهفته
 و ششم آنکه این خبر چنانکه دانشی مشتبه آن است که ابو بکر اساس مدینه علم است حال آنکه بطلان این
 این معنی بحسب قول خود ابی بکر واضح و واضح می باشد باینکه ابی بکر از فرط جهالت و غایت
 ضلالت قبیح شیطان بود و نحوی اعتراض شیطان او را از این از هیچ صواب می نمود که خود بالای
 منبر مردم را از این مطلب آگاه فرمود و مشکل بکلمه حق که ان الله شیطان الا یحتری فی فانما استعبدت فانیون
 و اذا ذقت الحق موتی شده طریق انصاف چه بود و انرا ثابت و محقق شد که کسانی که ابی بکر را
 اساس مدینه علم قرار دادند بفراموشی سست گواه چست در میان افترا پار از خود خلیفه اول
 فراتر نهاده و ندانسته اند که بنای این اساس زندقه و عدوان که قبیح و مساوس شیطان است بر
 مدینه علم رب منان یکسر از صوب صواب و عرفان رزق و حکم عقل سلیم یقینا غیر جائز و سائست
 ششم آنکه اساس بودن ابی بکر برای مدینه علم که از این خبر مفقعل واضح می شود فساد و انهدان
 از فعل خود ابی بکر ظاهر و باهرست توضیح این اجمال بیک رجوع ابی بکر بسوی جناب امیرالمومنین
 علیه السلام در وقت عید و توارل شدید بلا اشکال ثابت و متحقق می باشد و اگر معاذ الله
 ابی بکر اساس مدینه علم بود و جناب امیرالمومنین علیه السلام پاسبان مدینه علم هرگز او را روا نبود که بصحت
 تفوق خود بر آنجناب و حصول مزیت اساس بر باب چنین رجوع کند و سبیل جبل خویش را ختم
 حتم سبیل فرماید سبحان الله این چه اساسی است که بسوی باب روی مجز و انکساری آورد و این
 عجب پابی است که بر اساس بارشست و احسان تعلیم خودی گذارد و از بنها بجهاد تعالی واضح
 گردید که واضح این خبر ضلالت اخرا گر چه بحسب زعم خود فضیلتی برای ابی بکر تراشیده مگر بملاحظه
 خفالت خود از حقیقت حال آن قدوه جمال گود انصاف بناخن انصاف خراشیده و فهم آنکه
 اساس بودن ابی بکر برای مدینه علم که از این خبر ضلالت اثر واضح می شود بحدی نادرست است
 که احدی از اهل یان عند التذکره و الاسکان تفوه آن نمی تواند کرد باینکه باین اساس
 مدینه بر خود مدینه مقدم می شود و قول بقدوم ابی بکر بر جناب رسالت صلی الله علیه و آله و
 سلم کفر صریح و منکال قبیح است و ابله است از این مقابل اهل حق بر زبان نمی تواند آورد و گوئی الحاق
 مقصد آن باشند و اعتقاد باین عقیده فاسده از این گروه محل عجب نیست مگر نمی دانای که متجاسرین

فاسد اساس بود و بکر بر قول خود است

فاسد اساس بود و بکر بر قول خود است

فاسد اساس بود و بکر بر قول خود است

سین و هم آنکه بودن عمر بنزله حیطان مدینه علم که تقصای این خبر موضوع است بلاخطا قول گفت
شمال خود حضرت عمر باطل و فاسد است زیرا که هر شیخ معنی بخوبی می داند که اکابر اهل سنت از
برای حضرت عمر گاهی کل حد افقه من عمر و گاهی کل الناس افقه من عمر و گاهی کل الناس افقه من عمر
حقایق الحقائق و الحمال و گاهی کل الناس افقه من عمر حقایق النساء و گاهی کل الناس افقه من عمر
حقایق النساء و نقل می فرمایند و هم چنین دیگر اقوال خلیفه ثانی که در آن اعتراض به خود و نادانی خود فرموده
در کتب معتبره و اسناد معتبره قوم ثور و طویست که استفت علی بن شداده الجلیل فیما بعد بالتفصیل
الجمیل و ناظر معنی بعد درک این اقوال هرگز باور نخواهد کرد که معاذ الله عمر با اینهمه نقص بواح و
افتتاح صریح جزوی از اجزاء مدینه علم است و نقص نبوی حیطان مدینه علم و فائز بمرتبه سوری
این مدینه متینه رزین می باشد و چگونه تصور این مطلب توان حاصل که بنابرین زعم باطل لازم می آید
که ایما ذ باشد این مدینه حصینه شستبر اجزای فاسده مطونه و حیطان باثروه موهونه است بلکه
چون سورش چنین کسی سفت که از تمامی مردم حتی العجا و اقل و اضعف فقهای باشد پس و من و
فساد و انحراف و انهداد آن بکثیت اجزاء سودیه از همه مدن عالم بیشتر و بیشتر است و ذلك ما بعد
اساس الدین و لا یلتزم احد من المصنفین فساد الدین الاشد من چهار و هم آنکه فساد و فساد
و و من و جوان جمله حیطان از باطل و محال و افعال خود خلیفه ثانی واضح و عیان است زیرا که
هر منقب خیر و فاحص بصیر نیک می داند که حضرت عمر در حل مشکلات عذاب و کشف معضلات
سنت و کتاب رجوع بکتاب امیر المومنین علیه السلام می نمودند و هنگام نزول نوازل به باب
مدینه علم روانه جبین عمر و بنیان بر عقیده فلک رتبه بختاب می سودند بلکه قطع نظر ازین رجوع
خلافت مآب بستمیدین و تلامذه جناب امیر المومنین علیه السلام مثل ابن عباس و ابن مسعود و اشخاص
ثابت و متحقق است بلکه رجوع حضرت شان بقاصرن اصحاب مثل معاذ بن جبل و عبدالرحمن بن عوف
هم در کتب اهل سنت معروف و مصدق می باشد پس چگونه می توان گفت که چنین جاهل غاصر و
ذلیل قاصر بنزله حیطان مدینه علم است و فائز بمرتبه سوریست این مدینه متینه می باشد سبحان الله
که نیست مگر جبرأت عظیمه و مناعین افاکین و جبارت فحیمه صنایعین کذا بین که آن شخص صریح
جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله وسلم مطلقا نیدیشیده عمر را بنزله جزوی از اذن جناب امی نه اند

اینک بر طایفه و دلی که بر غیر خود و دلی

اینک بر طایفه و دلی که بر غیر خود و دلی

و همچنین چنین سوره مغریم مدینه علم را مدینه مدینه غیر حصینه ثابت کرده در وقاحت و صفات می افزایند
و در ظاهر تربیت آنجناب قصبه لیسق از مسیله و سبلح می ربایند قالی الله الشکل من فاضله العالم
والله و طاعتها و احوالهم و انما لهم پانزدهم آنکه این خبر منالک اثر شمل است بر آنکه عثمان
سقف مدینه علم بود و این معنی دلیل واضح و برهان تلخیص بر موضوعیت می باشد زیرا که هر صاحب
بصر و بصیرت بخوبی می داند که مدینه را اصلا سقفی نمی باشد و آنچه احتیاج به سقف دارد بیت است
و این مطلب از شدت وضوح محتاج بدلیلی نیست پس نسبت جمله عثمان سقف را بمناب رسالت
صلی الله علیه و آله و سلم یقینا باطل و از علیه صحت باطل است و از عتائب آیات علوح
می باشد اینکه واضح و مفصل بن خبری بمثل بن امر موسی بصیر نبوده در عین وضع و انتقال خود
دلیل کذب و بهتان آن بدست هر ناظر با خبر سپرده و این امر را بدیع توان شرح و چندی بهمانه و تقاضا
بامثال بن امور قدرت کامله خود را در باب اظهار حق بر اصحاب البصار واضح و مبین می نماید و
بنزدان اصحاب باطل در اندامی حیوب و فضاح ایشان می افزاید و غفلت ایشانگونه و ضایع حال
و افاکین اندال از چنین امور و اضمه ظاهر چندان محل تعجب نیست بل غفلت و طبی ازان و
اثبات چنین افک بین کذب غیر بین در کتاب الفردوس البته محل استعجاب و استغراب
اولی الاالباب است و اعجب ازان تمسک و تشبث ابن حجر است باین افترای مزدول و تخریص مقبول
سبحان الله مگر این حضرات هم مثل اصل واضح و مفصل بن کذب و زور را بصیرت ظاهر می
و باطنی قاصر و معذور بود و بعد که اعتماد بر بن خبر موضوع متوک کرده راه می پیوندند و خود را کمالی
مخز می و مفتخ می نمودند شانه و هم آنکه قطع نظر از اینکه مدینه را سقف نمی باشد و باین حیثیت
عثمان را سقف مدینه علم خواند و تکرار دلو و عثمان قابلیت این معنی ندارد که جزو دست از
اجزای مدینه علم تصور شود زیرا که جبل و از معارف دینی و احکام شرعی نیز ناظر بصیر واضح و
روشن است و تسلال او از علوم اسلام و ایمان نیز از باب تیغ و ایمان مبین و میرمن و تسلط
علیه فمابعد انشاء الله بالتفصیل پس اصلا او را نسبتی به مدینه علم نباشد و ذکر او در حدیث مدینه علم
علی قیجکان درست نیاید و تعبیر او بیج جزوی از اجزای مدینه نشاید فضلا چون کونه فی معبر
بالسقف فانه من التعبیرات الباطلة المستفیضة التي لا يتصور بها كامن تسکون الظلمات اصلا المستفیضة

فرض بطلان ثابت و عثمان سقف

بطلان بیت عثمان در مدینه علم

چونکه هم آنکه عثمان خود معترف بجهل خود از احکام شرعی بود چنانچه انشاء الله تعالی و ما بعد
تفصیل خواهی دانست و کسی که از سر انصاف خود اعتراف بجهل و نادانی خویش داشته باشد هرگز
از اجزای مدینه علم قرار نتوان داد و با اظهار چنین خیال محال بار و زود و مال مخفی نکال
بر روش خود نتوان نهاد و لکن هؤلاء المتجاهلون لا فایده فیهم و لا یجوزون العزیز المجهول و یضعون فی
الهدی لیساده انشاء الله تعالی و التیاد میسر هم آنکه عثمان از غایت جهل خود با احکام شرعی رجوع بجهل
امیر المؤمنین علیه السلام می کرد و قصایای صبر را با آنحضرت راجع می نمود و آنجناب بعلم وافر خود
حکم حق و صواب در آن می فرمود و کما استعفت علی ذلک فیما بعد انشاء الله تعالی و بر ظاهر است که بعد
تحقیق این معنی هرگز احدی تصور نتوان کرد که او جزوی از اجزای مدینه علم بوده چه جای آنکه
سازنده سب زعم این عمر بجهتیت جزئیت مدینه علم مرتباً علی از مرتبه باب مدینه علم داشته باشد
لا فایده فاسد و صواب است لا یکاد یطوره لا غیر حاسد لا یبصر لعیب و لا یفهمه للفاسد و هر چند
این وجه بر سبب آنکه درین مقام بمعرض بیان آمد برای اظهار بطلان و هوای این ادب
موضوعاتی و دانی است لیکن علاوه برین نیز وجهی شمار است که بلا حفظ آن فساد و انهداد این خرافات
برابر باب اعتبار واضح و عیان می باشد و بر ناظر بصیر به ثالث آنچه محقر در سابق بحجابه حساب
و عیالی و طبیعی و این تمییز و امور ذکر نمودم و انشاء الله تعالی در مایاتی ذکر خواهیم کرد استخراج و
استنباط آن سهل و آسان است تنبیه و ایقاع یکم علیه الجاحد الا سماعاً حدیثاً فردن لم ی
اگر موضوعیت و صحت آن باین بیان مشید البیان واضح و عیان گردیده حدیثی است که
از تنها راه این مجزیه بلکه دیگر شیوخ متخلین سنیه نیز به کران در مصنفات خود گردیده و در نقل
این کذب پر تنویر از فردوس دلمی غریب بار و تکریم مستحق و عید مجیم و سعیر گردیده اند محمد بن محمد
بن محمود الحافظی البخاری المرونی بخواجه پارسا در فصل الخطاب گفته و فی فردوس الاخبار عن
عبد الله بن مسعود رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه و سلم انه قال انما مدینه العلم و ابو بکر اسماها
و عمر حیطانها و عثمان سقیها علی بابها لا تقولوا فی ابی بکر دهر و عثمان دهر رضی الله عنهم
و الاخیرا و حسین بن محمد بن الحسن الدیلمی بکری در کتاب الخمیس فی احوال النفس نفیس گفته و فی
فردوس الاخبار عن ابن مسعود رضی الله عنه یقول سمعت النبی صلی الله علیه و سلم یقول انما

در بیان خبری و در میان خلق بحدیث مدینه اعظم

در بیان خبری و در میان خلق بحدیث مدینه اعظم

در بیان خبری و در میان خلق بحدیث مدینه اعظم

مدینه العلم و یوکر انساب و عمر حیاتها و عثمان سقها و علی باعها لا تقولانی ای ابو بکر و عثمان
و علی لا حیدر ذکرة فی حدیث خطاب لیکن با اینهمه پله این خبر در میزان و قیاس و صفات هم سنگ
خواهد پارسا و یار بگری نمی شود زیرا که این هر دو محض بر ذکر این فقره اقتصار و اکتفا کرده اند
لیکن ابن حجر از غایت رقاصت و خلاصت انشاء در مغایرت حدیث انامدینه العلم و علی باعها
بیش نموده و بمقابل اول حق احتجاج بآن کرده و در استحقاق تعبیر و تائید خود افزوده و گفت
هان بحمد الله سقوط احتجاجها بالاطلال و ظهور و ظهورها فی التمسک بالاطلال و الاضایل فانی
علی المناصب الاخر اما ادعای ابن حجر که این روایت فردوس دینی صریح است در آنکه ابو بکر
اعظم است از عمر و عثمان و جناب امیر المؤمنین علیه السلام پس قابل التفات نیست زیرا که هرگاه
بهمانکه موضوعیت و خصوصیت این روایت سراسر غایت برابری با فم و روایت محقق گردد
بناسه احتجاج و استدلال بمقادیر آن باب رسید لیکن تیرمائی گوئیم که اگر اساس بودن ابو بکر
برای مدینه علم و دلیل علمیت از عمر و عثمان و جناب امیر المؤمنین علیه السلام باشد بالاولی دلیل
علمیت ابو بکر از خود جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم خواهد بود بلکه می توان گفت که
دلالت این روایت برین مطلب در مرتبه اولی است و دلالت آن بر علمیت ابو بکر از دیگر خلفا
در مرتبه ثانیه زیرا که برابری با علم شایسته واضح است که بنای مدینه بر اساس است پس اگر
از و ابن حجر فی الحقیقه ابو بکر اساس مدینه علم است اولی او را لازم است که علم جناب رسالت
صلی الله علیه و آله و سلم را بر علم ابو بکر برتری گردد و علم ابو بکر را سبق و اقدم از علم آن جناب بدانند
بلکه آن جناب را اقدم و مستفید از علم ابو بکر دانسته بنامی کفر و منکال را بدرجه استکرام تمام رسانند و
هرگاه این جگر بخار نه سفاست خود بنا می بین اساس بنابر خواهد کرد هرگز از باب احطام در بودنش
از و قود نار از تیاب نخواهند ورزید و آیه وافی هدایه فانقوا الناس و قودها الناس فی الحقیقه
اعتدلت الکافین را بکلا و قود و بها در حق او احری و الیق خواهند دید اما آنچه ابن حجر گفت
و حیث شد فالله بقصد الباب انما هو لغو ما قلناه لا لزاده شره علی ما قبله پس بغایت
مردود و مطرود است زیرا که آنجا بگذاشته دانستی که این روایت مصنوعه از باب غواست
فاختاروا الحوان لا یحکم البطلان است پس ذکر آن اصلا جائز نیست چه تمسک و استدلال بآن و

در مقام این جگر که در حق خلق هر چه بداند

در تک این جگر که در حق خلق

در مقام این جگر که در حق خلق هر چه بداند

و چه جای معارضه آن با حدیث انما مدینه العلم و علی بابها و چه جای استدلال بآن بطلان بگو
 از جناب امیر المؤمنین علیه السلام و چه جای صرف دلالت جمله و من اراد العلم فلیات الباب
 از تاویل صریح آنکه اعلیت جناب امیر المؤمنین علیه السلام است بسبب این روایت باریه لغوی
 سبحان الله این همدنای فاسد علی الفاسد البقی علی الفاسد الکاسد بحجز این حجری بصری می تواند
 و سواي این چنین حجر جلد جابد که اصل احسن دسی بدلولات و معانی ندارد و بسبب انتفاء و انعدام
 ملکه بصارت و اساس و چنین موقوفات و مرغرفات می آرد دیگر کیست که چنین دشمنی حق صریح
 و معاندت صواب ضعیف اختیار کند و بنای دین و ایمان خود بیاورد بلی و عناد بکند بالجمله بهای البصار
 واضح و آشکار است که در مقام معارضه بنابرین روایت پر خفایت نمودن و لحاظ آن راه تاویل
 جمله حق فخر اراد العلم فلیات الباب می خوردن هرگز جائز و سلیح نیست و هیچ می دانی که این حجر را
 باعث برین تاویل غلیل چه شده بسبب این است که این حجر دیده که در خبر فردوس دلیلی واضح آن
 صرف ثلثه را در جزو بیت مدینه علم حسب زعم باطل خود از جناب امیر المؤمنین علیه الصلوٰه والسلام
 مشربک نموده لیکن در باب مرجعیت شان و امامت محرم بائنان ایشان چیزی وضع نموده و
 این مطلب لحاظ قول آن جناب و من اراد العلم فلیات الباب منحصر در ذات قدسی صفات جناب
 امیر المؤمنین علیه السلام و الله است پس باید برای این خصوصیت و انحصار توقیفی نمود و مزیت
 و خصوصیتی که بعد تسلیم این روایت دلیلی هم در حق آن جناب مشهود و مرئی میگردد و آنرا سبک
 باید کرد و با و ارفاض بعد این روایت موضوع هم ساکت نشود و گویند که سلنا که ابو بکر
 اساس مدینه علم و عمر حیطان آن مدینه و عثمان سقف آن است لیکن ما باینها کاری نداریم
 زیرا که مرجع و ملاذ باب است و حسب ارشاد جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم من
 اراد العلم فلیات الباب مردم مامورند که رجوع به باب مدینه نمایند و بلا شبهه باب مدینه علم جناب
 امیر المؤمنین علیه السلام است پس رجوع آن جناب باید کردند با ابو بکر و عمر و عثمان و
 همان جناب را اعلم باید دانست نه اینها را پس برای دفع همین غلطه این حجر درین مقام بسوی
 تاویل غلیل جمله صریح فخر اراد العلم فلیات الباب رجعت فقریه نموده و ادعا کرده که امر
 جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم بقصد باب برای مثل آن چیزی است که گفتیم و بسبب

زیادت شرف باب بر آنچه تا قبل باب است و این مجرب درین کلام اشاره می کند بقول سابق خود
 و روایتی فی اراد العلو فلیات الباب لا تقتضی الا علمیه فقد یكون غیر العلو بقصد العلم عند
 من یدان لا یتناسم والبیان والتلخیص للناس و مقصود این مجرب درین مقام آن است که ثابت نماید
 که آن جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم مردم را بر جمع سوی باب مدینه علم بسبب آن است
 که نزد باب مدینه علم زیادت ایضاح و بیان بود نسبت باساس و حیطان و سقف مدینه علم و
 باب مدینه علم زیاده تر متفرغ بود برای افادۀ مردم بالقبته باساس و حیطان و سقف آن بسبب
 آنکه باب مدینه زیادت شرف داشت بر اساس و حیطان و سقف و اعلم بود نسبت بایشان و
 این همان مقصود مردود و تاول ضلیل است که ما عن قریب بطلان آن را باوضح بیان ثابت
 گردانیده و سخافت و رکاکت آنرا بدرجه قصوی رسانیده ایم البته فرقی که هست این است که
 در ماسبق مقصود این مجرب از تاول جمله فی اراد العلو فلیات الباب بتقریر باطل زیادت ایضاح و
 بیان و تفرغ للناس آن بود که باین جمله اعلیت جناب امیرالمؤمنین علیه السلام از ابو بکر ثابت نشود
 و اینجا مطلوب اولین است که ازین جمله اعلیت جناب امیرالمؤمنین علیه السلام از ابو بکر و عمر و
 عثمان هیچ یک ثابت نشود و این مطلوب از مقصد سابق هم افسد و اوهن است و جمله وجهی که
 در رد کلام سابق سطور و مزبور شده اینجا هم جاری است و بیج عاقلی نتوانست تا آنکه در معادله
 جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم با وصف علم باین معنی که ابو بکر و عمر و عثمان اعلم از جناب
 امیرالمؤمنین علیه السلام هستند ایشانرا ترک نموده حکم رجوع بجناب امیرالمؤمنین علیه السلام
 که غیر اعلم بود داده باشد چه این معنی صراحتاً ترجیح مرجوح و تفضیل مفضول است و بنا برین لازم می آید
 که آن جناب عیاذاً بالله از کتاب امری فرموده باشد که خلاف داب عقلا و علما و متدینین است
 و سرسختان است و خلاف نصیحت بلکه خیانت صریحی باشد و نیز لازم می آید که ننوذاً باشد آنحضرت
 مرتکب حیقت صریح و جور فظیح بر اصحاب ثلاثه گردیده باشد و نیز لازم می آید که آنحضرت در اقوال
 و افعال خود مناقض بوده باشد زیرا که خود فرموده است کما سبق که هر که عامل کند عالمی را از
 مسلمین داوی و اندک در ایشان کسی هست که اولی است از او و اعلم است بکتاب خدا و سنت
 نبی خدا پس تحقیق که او خیانت کرده است خدا و رسول خدا و جمیع مسلمین را و با وصف این ارشاد

ثالثه را که اعلم بودند گذشته و جناب امیر المومنین علیه السلام را که غیر اعلم بود براسه تعلیم است
نصب فرموده و علاوه بر اظهار مناقضه محاذات شد از کتاب خیانت خدا و خود و مسلمین فرموده
و هر امری که مستلزم این کفریات شنیعه و لغویات فظیحه باشد در بطلان اهل اسلام بلکه
اهل عقل بری ندارد و قدر زیادت ایضاح و بیان برای ترجیح غیر اعلم بر اعلم و فساد ظن مناس
و ائمن من الامس است و قدر زیادت تفرغ للناس از ان اوضح بطلان او و انا می باشد زیرا که
اولا بسیار بیدست که کسانی که حسب زعم ابن حجر اساس مدینه علم و حیطان و سقفت آن باشند
زیادت ایضاح و بیان نداشته باشند و آنکه باب مدینه علم است بر ایشان در ایضاح و بیان
مزیت داشته باشد و اگر فرض هم کرده خود پس محمد این زیادت جزئی کی وافع آن قبایح کلی
می تواند شد که در ترجیح غیر اعلم بر اعلم سابقا بسین شده و زعم زیادت تفرغ جناب امیر المومنین
علیه السلام برای مردم نسبت بخلاف هم باطل محض است و تقریر آن سابقا گفته شده و علی القرض
ببینین امر غیر قابل انتفات التزام نقائص ترجیح غیر اعلم بر اعلم نمی توان کرد با جمله عذری که
ابن حجر تراشیده است هرگز قابل قبول نیست و نزد صاحب بصیرت محترم و یقین است که امر جناب
رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم مردم را رجوع بسوی جناب امیر المومنین علیه السلام و
ارشاد فرمودن فمن اداد العلم فلیات الباب مبنی بر آن است که جناب امیر المومنین یقینا اعلم
بود و چون نزد آنحضرت صلی الله علیه و آله و سلم اعلیت و ذات قدسی صفات آنجناب انحصار داشت
لذا مردم را حکم رجوع بسوی آنجناب داد و وصول ایشان را بسوی علم خود منحصر درین امر داشت
و فرمود کذب من زعم انه یصل الی الحدیث لا من قبل الباب و از اینجا ظاهر گردید که اگر با فرض
از جمیع استقامی که در روایت دینی است قطع نظر نمایم و حسب اقتراح ابن حجر تسلیم کنیم که ابو بکر
و عمر و عثمان اساس و حیطان و سقفت مدینه علم هستند باز هم نفی بحال اهل سنت غیر سدی را که
بالحاظ ارشاد و اسناد آنحضرت خود بخود برادر باب عقل و اخص است که مردم را وصول به مدینه متوسط
اساس و حیطان و سقفت هرگز ممکن نیست و اگر ممکن هم شود موجب دخول در زمره سارلین و
مستورین می گردد پس منشاء عدم ارجاع مردم بسوی اساس و حیطان و سقفت نقص و عدم ثبات
این چیز است بجا که داده مردم و چون باب مدینه موضوع برای ایتان است و ایصال سوم است

می نماید و کامل بالذات است و هیچ نقصی ندارد و از هر جهت تافع می باشد لهذا ارجاع مردم بسوی
 آن فرموده اند و ظاهر است که بعد تحقق این مطلب در کمال علم جناب امیر المومنین علیه السلام
 و تحقق علمیت آنجناب چه جای کلام است و قصد الله علی ظهور خزی اهل الباطل کل الظهور
 و ابتلاء هو ما هو قاصد الظهور بل قاصد الظهور بالجملة یعنی کردن این جمیع علمیت باطنیه علم را
 و توجیه ناموجه او در باب امر بایمان باب و انکار زیادت شرف باب بر اساس معترض و
 حیطان مزعومه و سقفت موهوم بعدی واضح الضاد و ظاهر آنست که محتاج بمیان نیست و
 ما آنچه در ابطال و ایمان آن مرتبه بعد اولی و کمره بعد آخری بیان کرد و ایمان از قبیل تنبیه علی الواضحات
 است که بسبب بیابسته ابن حجر بسوی آن طمأ شده ایم اما آنچه ابن حجر گفته لما هو معلوم و ضابطه
 آن کلام لا اساس و لا حیطان و لا سقفت اعلم من الباب پس سراسر باطل و تا صواب و در بطلان و
 فساد مثل نقش بر آب است زیرا که اگر مقصود و مراد این خبر درین مقام از علو ظاهر می هست
 پس آولاد عامی علو اساس از باب علم و معنیان و مخالفت حس و باطن صریحه و مناکره فیه
 است چه هر ذی بصیری می بیند و می داند که اساس پست می شود و باب بلند و هر که در چنین امر
 واضح با انکار پیش از این لای مخاطب نیست و هرگاه علم باب بر اساس ظاهر شد حسب استدلال خود
 این حجر که علو را سبب زیادت شرف می گرداند زیادت شرف جناب امیر المومنین علیه السلام
 بر ابو بکر متحقق گردید و علمیت آنجناب از ابو بکر علی رغم آنست که ابن حجر بعد و ضوح و ظهور رسید
 و ثانیاً اگر مدار کار بر علو ظاهر محسوس بوده باشد پس شکی نیست درین که حیطان از اساس بلند میباشد
 و سقفت از انهم بلند تر پس بنا بر زعم ابن حجر لازم می آید که عمر اعلم از ابو بکر و عثمان اعلم از عمر و ابو بکر
 هر دو بوده باشند و هذا مع کونه خلاف الواقع کایضی به احد من هؤلاء الموثوقین للقضا فمع
 و اگر مراد این حجر از علو معنوی حقیقی است پس بنای ادعای علو اساس و حیطان و سقفت
 بر باب بلا شک و ارباب منهدم و خراب است چه هرگز مسلم نیست که این سه تا خواه بحالت
 مجموعی گرفته شوند و خواه افرادی در علو معنوی بادی مرتبه علو باب می رسند بلکه ثابت و محقق است
 که باب بمراتب عالیّه لا تعد و لا تنحصر ازین سه تا علو دارد و هر عاقلی که در ترکیب بدیع باب منافع
 و خواص آن نظری کند متقین می داند که علو معنوی حقیقی برای او حاصل و هر طالب مدینه

بنیض باشد و اصل است و از همین جا است که کمال جلالت و جلال و کبریا که در این کتاب است و در این کتاب
 امیر المومنین علیه السلام بهب باب مدینه علم بودن آنجناب اعلمیت مطلقه ثابت می نماید و
 مقتضیات ذبیحه سیده یحییینا است و نیکه سیده که در بیان معانی حدیث مدینه العلم کرده اند
 فضائل عظیمه و خصایص غنیه برای آنجناب استنباط می فرمایند و تمامی آن مستنبط و مستخرج از
 باب مدینه بودن آنجناب است پس بحمد الله تعالی ثابت و محقق گردید که علوهی محقق برای باب مدینه
 حاصل است نه برای اساس مروض موهوم و حیطان و سقطت موهوم معدوم باجماع اعلمیت
 جناب امیر المومنین از ابو بکر بر تقدیر علوهی ظاهر و علوهی موهوم حاصل است و انکار این حجر
 بلحی محض می باشد و عجب است و کمال عجب از این حجر که خود در منج مکیه مکسبی حشر نموده است
 که حدیث مدینه العلم دلیل بر این است که خداوند عالم خاص فرموده علی علیه السلام را از علم بخبری
 که از آن عبارات قاصر است و نیز در تطهیر الجنان این حدیث را نص بر اعلم بودن جناب امیر المومنین
 علیه السلام دانموده لیکن در اینجا از راه رنج و جد و جهد و دشمنان از دلالت آن بر اعلمیت
 آنجناب باصرار انکاری نماید و دست تمسک بموهومات نفسیه و مفتریات قبیله اسلام خود
 زده بایراد مفوات باطله و سقطات عاظمه راه تقضیع و تقبیح خود می یابد اما آنچه این حجر در
 آخر کلام طالب المرام خود گفته و خداوند متعالی با حق و علی با یحیی من العلوی
 علی حد قواد هذا حد علی مستقیم بر حق علی بن ابی طالب کما قرأه یعقوب پس واضح الفساد و
 و البطلان ظاهر فساد و الحوان است چه ما بحمد الله تعالی سابقا بحجاب اغور انکر کمال سخاوت
 و رکاکت این جواب ناموا به که معنی بر تخریف کلام جناب رسالت صلی الله علیه و آله الاطیاب
 است بوجه موفوره بیان کرده ایم و ثابت نموده ایم که بادی این تخریف ضعیف خواجه هستند و
 دلیل سفت در احتمال باین جواب واضح التباب کاسیسی ایشان می نمایند و باتباع کلاب النار
 و در برای عوار و شارب خود می افزایند و از جمله بدالعینه خیره آن است که خود این حجر در منج مکیه کما
 علمت سابقا اتمام تمام در اظهار بطلان این تاویل ضعیف بکار برده چنانچه گفته و اجماع بعضی
 لا تحقیق عندنا علی الشیعه بان علی اسم فاعل من العلوی عال با یحیی فلا ینال لکال حد و علی
 المسماة اشبالیه فدوایه رواها ابن عبد البر فی استیعابه انما مدینه العلم و علی با یحیی

لکن اراک العلم فلیاتنه من بابها ذم مع تحدیق النظر فی هذا و لایستلزم بقی تو در حق بطلان و لایستلزم
فماستند به هذا و ازین کلام ابن حجر نهایت توهمین و تمهین این تاویل ضعیف و کمالی تذلیل و تمهین
مستمسک و تثبیت بان واضح و واضح می گردد و وجودی و غایتی و اصناف مطاعن مثالب
که برای مجیب باین جواب ناصواب ازین کلام ابن حجر مستغادی شود سابقا بحواله عوراً غیر
تفصیلاً مذکور ساخته ایم و خود ناظر بصیر ازین کلام درمی یابد که ابن حجر صراحتاً کسی را که بمقابل الحق
احتجاج باین تاویل ضعیف کرده بلا تخریج و تاثم از زمره اهل تحقیق خارج فرموده و این تاویل را
بفسافات اشیاء و انموده و بالخصوص برای رد آن روایت استعیاب ذکر کرده و بعد آن افتاده
کرده که با تحدیق نظر درین روایت تردیدی در بطلان این رای باقی نمی ماند و در آخر کلام ناظر را
باستفاده بطلان ازین تحدیق ماسور ساخته ولی درین کلام صواعق چنان لای لسان طعنی بیان
بغرض سز و کتمان و همن و هوان این تاویل بطل آورده که محض بر اظهار رشده و کسی که این جواب
داده اکتفا کرده و تصریحی به بطلان این جواب هم ننموده چه جای آنکه مبالغه در توهمین و تمهین او
نمایند بلکه از راه حق پوشی و داعی کوشی در صدد تقویت جواب این مجیب غیر مصیب برآمد و گمان خود
جائید و تسدید اسلوبان بقرائت یعقوب در آیه کریمه هذا صراط علی مستقیم نموده حال آنکه بقرائت صحیح
در منع مکیه بطلان این رای و بودن آن اشیاء بفسافات و خارج از تحقیق این تأیید سنیف
فائده بحال مجیب غیر مصیب نمی رساند و حرف پوچ او را بکمرسی نمی نشاند و ازینجا هر نصف
متامل بخوبی پی می توان برد که آنها که این حضرات در جورافات بمقابل اهل حق و انصاف
بچه حد رسیده و بساط اعتماد و انحراف شان تا بکدام درجه بسوط گردیده و مخفی نماند که چنانچه
بمحدث تعالی در حدیث مدینه العلم لفظ علی نام نامی جناب امیر المومنین علیه السلام مست
و همچنان و رای و آیه در آیه هذا صراط علی مستقیم نیز لفظ علی نام نامی آن جناب می باشد و لفظ
صراط بسوی لفظ علی منافی واقع شده است و همین است قرائت اهل البیت علیهم السلام و
بر ظاهر است که چون قرآن در بیت الشرف ایشان نازل شده و این حضرات بمقابل اهل البیت
ادوی مافی البیت اعلم و خبر و اعرف و ابصر بقرآن هستند و بنص حدیث ثقلین اقرآن شان
بقرآن و علمیت ایشان بان واضح و واضح گردیده است پس در رجحان قرائت ایشان

در دیگر قرائت کدام مقام تامل مستخصوصا درین مقام که ما و رای باین قرائت دیگر قرائات بوجود
 عده دیده مرجوح است و برای اثبات استقامت آن هنوز مفسرین را طوطی مستقیم نیست نیامده
 بلکه در بیان حج آن هر یکی یک راهی می رود و هر واحدی طریقی علوه و اختیاری گفته خلاف
 این قرائت مآثور از اهل بیت عصمت و طهارت که استقامتش مثل صراط مستقیم نهایت واضح
 و ظاهر و واضح و با هرست و از عجائب آیات طوح درین آیه و آیه الهادیه آن است که
 حسن بصری با وصف انحراف خود از صراط مستقیم و دین قویم این آیه را بعین صراط مستقیم
 قرائت می کرده و بمشغل بودن آن بر نام نامی امیر المومنین علیه السلام تصریح می نمود و
 بتفسیر و تقریر مقصود و مراد خالق علام ازین کلام هدایت التیام در تشبیه مانی اتبع
 قرائت اهل بیت کرام علیه السلام آلاء القیة و السلام می افزود علامه جلیل بو جعفر محمد بن علی بن
 شهر آشوب المازنی را می طالب همراه که جلالت مرتبت و عظمت منزلت و صدوق التبعه بودن
 آنجناب حسب اعتراف اکابر علمای اهل سنت در مجله حدیث طبرستانی در کتاب تائید اهل بیت
 میفرماید ابو بکر الشعمانی فی کتابه بالاسناد عن شعبه عن قتادة سمعت الحسن البصری یقول
 هذا الحرف هذا صراط علی مستقیم قلعت ما معناه قال هذا طریق علی بن ابی طالب و بهینه
 طریق و دین مستقیم فاتبعوه و تمسکوا به فانتم لا عوج فیہ ازین عبارت ظاهرست که
 ابو بکر شریازی در کتاب خود بسند خویش از شعبه و او از قتاده روایت کرده که او گفت شنیدم حسن بصری
 که قرائت می کرد این حرف: هذا صراط علی مستقیم پس من گفتم باو چیست معنای آن پس گفت
 حسن بصری که معنای آن این است که این طریق علی بن ابی طالب و دین آنجناب می باشد که طریق و
 دین مستقیم است پس اتبع آن بنمائید و تمسک آن کنید پس بدینیکه آن واضح است و هیچ غمراهِ
 در آن نیست انتهی محصل الروایة و بعد از ثبوت نام نامی جناب امیر المومنین علیه السلام در
 آیه و آیه الهادیه هذا صراط علی مستقیم نهایت و منوح ظاهر و باهر گردید که انچه این خبر در آخر
 کلام خود از بعضی اهل سنت در جواب حدیث مدینه نقل نموده و آنرا شاذ گفته هرگز قابل آن نیست
 که در باب آن بر محض شذوذ اکتفا کند و لحاظ قرات یعقوب آنرا محتمل و انما ید بلکه بر او لازم و واجب
 است که آنرا بنهایت تصریح و ایضاح و توضیح و افصاح باطل بحت و فاسد صرف بگوید و دست بگذارد

از تمسک بقراءت مقتوب بشود و راه اذعان و تعیین مذکور بودن نام کتاب و نیز مؤلفین علیه السلام در آیه
 صراط مستقیم پیوید باجملا ازین مقام برابر بلب احلام کاشمیر صین نجاب منها الفهم و الفهم و در شوق
 که این جواب بمصواب مع تلخیصنا سدید این تحریر سراسر ماطل و تحقیق و باریب و تبارق طریق باریب
 قصصیت و تحریف است و لعن الله انما ما اشتناء فی هذا الرقیعة لخص ما لفقہ این مجرور من القول
 المستفیض من اولیائهم بالمعهد المقیم ویرسل علی قاطبة هفوات الویل العظیم ویرفعه فکنا لریحه
 من اثر السبیل المقیم و الله یجدی من یضلال علی صراط مستقیم و باید دانست که در عبارت
 مناقب ابن شهر آشوب در مراد از کتاب الی بکر شیرازی کتاب مائزل من القرآن فی علی علیه السلام
 تصنیف ابو بکر محمد بن موسی شیرازی است و این کتاب را علامه ابن شهر آشوب در از خود تصنیف
 اجازه روایت می نماید چنانچه علامه مذکور در صدر کتاب مناقب آل ابی طالب میفرماید و حدیث
 محمود بن عمرو بن عثمانی بکتاب الکشف و الفائق و در معیلا برادر و اخبرنا المکی اشیر وید بن محمد دار
 الدلیلی بالفردوس و انما فی فیو العلاء العطاء الهمدانی بزلو المسافر و کاتبی الموفق بن احمد المکی
 خطیب خوارزمی و در دی لی القاضی ابو السعاده انت الضاعی و ناولی ابو عبد الله محمد
 بن احمد النقطی فی فیو العلاء العطاء الهمدانی بزلو المسافر و کاتبی الموفق بن احمد المکی
 مائزل من القرآن فی علی علیه السلام و کثیرا ما استدال الی العزیز کاد فی العکبری و ابی الحسن
 العاصمی الخوارزمی و یحیی بن سعدون القرطبی و اشباههم و کتاب مائزل من القرآن تصنیف
 ابو بکر شیرازی از کتب معتبره و اسفار مستندة بل سنت می باشد بلکه از جمله آن کتب است که شاه
 عبد العزیز دهلوی مخاطب اصلی ما بر بودن آن از تصانیف اهل سنت کمال افتخار دارند و آن را
 دلیل ولای اهل سنت با اهل بیت الطهار علیهم السلام می انگارند چنانچه در حاشیه تعصب سیزدهم
 باب یازدهم تحفه اثنا عشریه می فرمایند این بولس که از عهد کاتبین غمماست در صراط المستقیم
 آورده که این جریر تصنیف کرده است کتاب نجوم الفکر و این شاهین کتاب المناقب را
 و این ابی غیبیه کتاب اخبار و فضائل آنحضرت را و ابو نعیم اصفهانی کتاب مناقب المطهر بن ابی طالب
 من القرآن فی فضل امیر المؤمنین و ابو الحسن رویانی شافعی کتاب جعفریات را و موفقی مکی
 کتاب بلا رصین فی فضائل امیر المؤمنین و ابن مردویه کتاب بدو الشمس فی فضائل علی و شیرازی

پس باید دانست که بعضی از ارباب افترا و اصحاب اعتقاد در حدیث مدینه العلم بعد از ذکر جناب
 امیر المؤمنین علیه السلام حلقه بودن معاویه علیه السلام حلقه من عقوبات الهی و افترا و افتراء و این
 مختص باطل از روح نبیست و اصحاب شام و عثمانیه کلام را ترجیح نموده چنانچه در فردوس الاخبار
 که نسخه عتیقه آن در حرم محترم مدینه منوره بنظر قاصر رسیده و تالیف کتابت آن است و غیره و نقلی
 است هشت صد و شصت و پنج می باشد مذکور است انما مدینه العلم و علی بابها و حلقه معاویه و
 این افک شنیع و زور فطیح بعدی مستقیم و مستحسن است که فتنه ایمان نیست و بکمال تعالی سابقا
 از عبارت سخاوی در مقاصد حسنه دانستی که او این کذب واضح و بیلتان لایح را بر روایت انس
 از دلیلی نقل نموده و افاده کرده که آن ضعیف است و الفاظ آن یک است و این خبر نیز در کتاب
 التضعیف آن تصریح صریح نموده که سابق پس کمال تعجب است که چگونه مناوی با آنمه نقد و تحقیق
 فائق رو داشته که این افترای عظیم را در کنوز الحقائق درج نماید حدیث قال انما مدینه العلم و علی بابها
 و معاویه حلقه و فرمای اخبرنا ابن ابی شیبة و غیره و این خبر را در کنوز الحقائق درج نماید حدیث
 و مستقیم است لیکن این افترا را در کنوز الحقائق درج نماید حدیث و این کذب و زور را نهایت مستحسن
 و ابن حجر مکی مقدم و محرم و حجت آن مستقیم و همین نموده اند پس بعد از این همه چشم پوشی از ان
 نموده و آنرا در کنوز الحقائق درج کردن بسیار بسیار قابل تعجب و اعتبار و اعتبار است و
 اگر چه افاده سخاوی و ابن حجر مکی در باب رین کذب مختل مخصوصه کافی و دوالی است لیکن اینهم با شکی نیست
 که حسب افادات اکابر و عالم و اجله و افانم سنیه احوال و فضائل معاویه جمله موضوع و باطل
 و از حلیه صحت عاقل است نزد ارباب تنقید و تحقیق بجز دم و لوم مدحی برای او از جناب سالتیب
 صلی الله علیه و آله و سلم ثابت نشده این الجوزی در کتاب الموضوعات که نسخه عتیقه آن در خط
 پیش نظر قاصر حاضر است گفته انبانا نراه من طاهر قال انبانا احمد بن الحسن البیهقی قال شنأنا
 ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحاکم قال سمعت ابا العباس محمد بن یعقوب بن یوسف يقول
 سمعت ابا یقول سمعت اسحق بن ابراهیم المختلی يقول لا یعلم عن النبی صلی الله علیه و آله و علی اله
 و سلم فی فضل معاویه بن ابی سفیان شئ انبانا هبة الله بن احمد الحریری قال انبانا محمد
 بن علی بن الفخیم قال انبانا الدارقطنی قال حدثننا ابو الحسن محمد بن ابراهیم بن جعفر بن

انکشاف از احوال و صفات معاویه و سائر حلقه

حلقه معاویه

انکشاف از احوال و صفات معاویه و سائر حلقه

بيان الرضا قال ثنا ابو سعيد الخدري قال قال عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل قال سئل ابي فقلت
 ما تقول في علي ومعاوية فاطرق ثعلب انشأ قول فيهما اعلوان عليا كان كثيرا لاعداء ففتش
 له اعداءه عيبا فلم يجدوا فاجأوا الى رجل قد حاربته فاطروه كياما منهم له وابن عمرا
 عسقلاني ورفيع الباري شيخ صحيح بخاري گفته تنبيه عبد المجاري في هذه الترجمة بقوله ذكر طوط
 لم يقل فضيلة ولا منقبة لكون الفضيلة لا تؤخذ من حد ينفذ الباب لان ظاهره انها في باب
 له بالفقه والصحة والذات على الفصل الكثير وقد صنعت ابي في ما هم جزوا في مناقبة وكن لك
 ابو عمر غلام ثعلب وابو بكر النفاش واورده ابن الجوزي في الموضوعات بعض الاحاديث التي
 ذكروها ثم ساق عن اسحق بن راهويه انه قال لم يصح في فضائل معاوية شيء فبذلت النكتة في
 عدول البخاري من التصريح بلفظ منقبة اعتمادا على قول شيخه لكن بدقيق نظره استنبط ما يدور
 به في الروايات ونص للنسائي في ذلك مشهورة وكانه اعتمد ايضا على قول شيخه اصطنع وكن لك
 في قصدا لما كره واخرج ابن الجوزي ايضا من طريق عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل سالت ابي ما
 تقول في علي ومعاوية فاطرق ثعلب انشأ قول اعلوان عليا كان كثيرا لاعداء ففتش اعداءه عيبا فلم
 يجدوا فاجأوا الى رجل قد حاربته فاطروه كياما منهم له فامشوا الى ما اختلقوه معاوية
 من الفضائل مما لا اصل له وقد ورد في فضائل معاوية احاديث كثيرة لكن ليس فيها ما يهجم
 من طريق الاسناد وبذلك جزوا ما سمعوا من راهويه والنسائي وغيرهما والله اعلم وروي في نسخة القارئ
 گفته مطابقة للترجمة من حيث ان فيه ذكرا معاوية ولا يدل هذا على فضيلته فان قلت
 قد ورد في فضيلته احاديث كثيرة قلت نعم ولكن ليس فيها ما يهجم من طريق الاسناد
 نص عليه اسحق بن راهويه والنسائي وغيرهما ولان لك قال باب ذكرا معاوية ولم يقل فضيلة ولا
 منقبة وعلامه ابن خلكان در وفيات الاعيان ترجمه نسائي صاحب كتاب السنن گفته قال محمد
 بن اسحق لا يهجم في سمع مشائخنا بمصر يقولون ان ابا عبد الرحمن فاروق مصري اخر عمره
 وخرج الى دمشق فسل عن معاوية وما روى من فضائله فقال اما يرضى معاوية
 ان يهجم راسا بما من حتى يفضل وفي رواية اخرى ما عرفت له فضيلة الا اشهرها الله بفضلك في يوم
 اسعيل بن علي الا يوبى في كتاب المنتصر في اخبار البشر ترجمه نسائي گفته ثم عاد الى دمشق فاستحسن

لا ان

يد من

افترای صمیم نهایت باطل است و لکن سادسا معاویه از جهت مظالم عظیمه و مشائن جیسب و
 شائبه کثیره و معائب و خرو و فیر خود که نبی الا ان و تطیبه الطاعن مذکور است هرگز قابلیت آن
 ندارد که او را انصافی بجناب نبوی حاصل بوده باشد پس چگونه می تواند گفت که او حلقه مدینه
 بوده است یا اگر گفته شود که مراد ازین حدیث عقل از کلام حلقه معاویه حلقه های معاویه
 است و معنای طایفه مدیون است پس آنهم باطل است زیرا که احتیاج باب مدینه علم مشفل
 احتیاج خود مدینه علم بسوی حلقه در بطلان الظاهر من الشمس و این من الشمس سفت آفتاب است
 این حلقه جهالت نصاب بسوی باب مدینه علم نهایت تبیین و توہین باب است و اقدام
 نمی کند بر آن مگر کسی که خود خارج از حلقه عقل و دین و بیرون از دایره فهم و یقین بوده باشد
 تا ساقط نظر از اصل معاویه است دیگر قباخ خنیع و فضاخ فظیحه قابل آن نیست که او را
 انصافی باب مدینه علم حاصل بوده باشد پس حلقه بودن او یقیناً بین الفساد و واضح الانهدا
 خواهد بود و عاشر باینکه و مفارقت معاویه با جناب امیر المومنین علیه السلام و حسد
 و عناد و حقد و لدازد او با جناب و نصب حرب و جدال با قاضی فتنه بنی قتال چنان است
 که قابل ستروا خیال بوده باشد و بعد از این ادعای اتصال او با جناب و بودن او مثل حلقه
 بر باب سرانمر باطل و ناصواب و بلا ریب مثل نقش بر آب است و ماورای این نیز وجود بسیار
 برای بطلان این افک واضح التبارک و موجود است که اشاره بآن ولو اجمالاً نیز مفضی بتطویل
 و انطباق می گردد و عاقل بصیر خود بی با استخراج آن می برد و از جمله عجائب مخرقات
 شیعیه و غرائب خز عیالات فطیحه آن است که چون بعضی ازین افاکین اغمار و خراسین اشرار
 دیدند که حضرات ثلثه از علم جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم بمراحل تقاصیه دور
 و از ثیل بن مرتبه عالیہ رفیعہ نهایت قاصر و مقصور هستند و بعد شان از ساحت علم و عرفان
 نهایت معروف و مشهور و همانند ایشان از درک مسائل و احکام و معارف لاسخه شغول و
 مانورست و جزویت شان برای مدینه علم بحیثیت محراب و اساس و حیطان و سقف فضلاء
 عن الحلقه الموهوبه الواسعه الهوان و السخف راست نمی نغیند و احدی از ارباب عقل
 و فهم این گونه مفراست ساقطه و سقطات باطله را قابل قبول نمی بیند تا چاره برای ترویج

و اگر از دست حضرت امام حسن مجتبی علیه السلام پرسیده شد که او را انصافی بجناب نبوی حاصل بوده باشد

والذریعة السرمیه فی شرح الطريقة المحمدیه وبحث تفضیل گفته و نحن نقول الاول فی تفضیل الخلفاء
 لادیه ان کل واحد منهم افضل من الآخر باعتبار الوصف الذی یشتق من لان فضیله الانسان لیه
 من حیث ذاتی بل باعتبار اوصافه وقد قال علیہ السلام انما مدینة الصدق و ابو بکر یابها
 و انما مدینة العدل و عمر یابها و انما مدینة الحیة و عثمان یابها و انما مدینة العلم و علی یابها و اء
 الزاهدی فی کتابه عن بعض الافاضل و علی هذا نقول ان ابابکر الصدیق افضل الصحابة باعتبار کثرة
 صدقه و اشتهاره فیما یبصر به و غیره افضلهم من جهة العدل و عثمان افضلهم من جهة الحیة و علی افضلهم
 من جهة العلم و اشتهاره و و بهذا یستقیم اسماء و یتیم الکلام و ازین کلام سخافت انعام غیر ما
 و انعام هر قدر تعجب نماید رواست زیرا که اولاً در بحث تفضیل اختیار این معنی کلام واحد از خلفاء
 افضل از دیگری می باشد باعتبار وصفی که بآن شهر شده قول مختصر است که اصلاً در کتب عقائد و
 اسفار کلام اهل سنت مذکور نیست پس اختراع آن از قبیل خرق اجماع مرکب خواهد بود ثانیاً
 در مقام دلیل دعای این معنی که فضیلت انسان از جهت ذات او نیست بلکه باعتبار اوصاف
 او است رابطی بطلوب ندارد زیرا که اگر تسلیم هم کرده شود که فضیلت انسان مطلقاً از جهت ذات او
 اصلاً نیست بلکه از جهت اوصاف او است پس ازین معنی کجا لازم می آید که جناب امیر المؤمنین علیه السلام
 از خلفای ثلاثه در جمله صفات افضل علی الاطلاق نبوده باشد یا آنکه چنانچه مزعوم اهل سنت است
 در خلفای اربعه ترتیب فضیلت مطلقه بترتیب خلافت فرض نکرده آید ثالثاً احتیاج بحدیث
 کذب انما مدینة للصدق الخ که اثری از آن در کتب موضوعات هم نیست فعلاً عن الصحاح
 و المسانید المعتمدة و در مثلین بحث معرکه آرا که عمل نزاع عظیم فریقین است از جمله صنایع بدعیه و
 شتایل فظیحه میباشد را بجا در مقام حواله این غیر معمول اظهار این معنی که زاهدی آنرا در کتاب
 خود از بعضی فاضل روایت کرده از عائب مستغربت و غرائب مستطرفات است زیرا که زاهدی
 و کتاب او بچنین بعضی فاضل مصداق ظلمات بعضها فوق بعض هستند و نزد محققین اشکال این
 معروض اسناد سراسری از وهن و فساد است و خاصاً بعد ذکر این کذب صریح و افک توضیح
 و دعای این معنی که ابو بکر افضل صحابه است باعتبار کثرت صدق خود و مشهور بودنش بان درین
 ایشان بنامی فاسد علی الفاسد و از کتاب تفویض مورت مفاسد است زیرا که فضیلت ابو بکر

و نور باب صدق باشد بر سائر اصحاب سراسر باطل و از حلیه صحت عاقل است سبحان الله مگر احدی
از ارباب علوم و عقول با وجود حیوان کرد که ابو بکر میاذا باشد از جناب امیر المؤمنین علیه السلام صادق
بود عاقل و کلاً بلکه کسی که ادنی توحی بارشاد است جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم
داشت باشد هرگز ابو بکر را صادق ترا از شیعیان جناب امیر المؤمنین علیه السلام نخواهد دانست
فصلنامه علیه السلام زیرا که ارشاد جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم در حق حضرت ابی ذر
ما اظلمت المضاه ولا اقلت الغباء اصدق لهجة من ابی ذر معروفت و مشهور است و بودن حضرت
ابی ذر از خلص شیعیان جناب امیر المؤمنین علیه السلام انظر من الشمس و امین من الالاس است
و بعد التفات باین حدیث ثابت محقق اصلاً کار معنی نیست که آنرا پس پشت امداد و با وجود
آن الک مجبول ادا مدینه الصدق و ابو بکر بابها را دست آور خود سازد و بر بنای آن ابو بکر
را اصدق از حضرت ابی ذر و نماید و در استیجاب عذاب و عقاب الی اقصی الغایه پیغمبر نماید
علاوه برین در سابق و النبی که از حدیث صحیح مسلم بصراحت ثابت است که جناب امیر المؤمنین
علیه السلام ابو بکر را در باب واقعه میراث جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم کاذب
و آثم و غادر و خائن می دانستند پس بعد این شهادت صادقانه چگونه عاقلی می تواند گفت که
معنا از الله ابو بکر اصدق صحابه بود و بیشتر صدق در میان صحابه شهرت داشت حل هذا
لا مصادمة العیان و النقول بما لم یزال الله به من سلطان ساوگاً بر بنای این کذب مجبول
و افک منقول و عای این معنی که عمر از جهت عدل افضل صحابه بود و عین عدول از هیچ حق وضع
و میل بسوی باطل فاضح می باشد زیرا که هیچ دلیل الی لآن عدل تقدیری حضرت عمر هم
ثابت نشده فصلنامه عن التحقيق بلکه از وقایع لاتعد و شواهد لا تنقص نهایت ظلم و جور آن مدعیان
عدوان البینه ظاهر و باهوست کما فصل فی کتب اصحاب و منها کتاب تشیید المطاعن الفضائل
لنصاب النصاب پس از انهم شواهد و دلیل روگردانیدن و میزوم خود بر بنای این خبر موضوع
حضرت عمر را از جهت عدل افضل اصحاب با ثبات رسانیدن خیالی است محال که در بطلان هم رنگ
سراب است و بسبب معاندت صریح حق و صواب جالب الوقع تبار و تباب سابعابر بنا
این اختراعی بین البطلان ظاهراً الهوان حضرت ثالث را از جهت حیا افضل اصحاب و نمودن

در اظهار حیای خود افزودن است چه قطع نظر از آنکه این زور مفتعل و کذب متعل قابل ادنی وثوق نیست اصلاً بدلیل صلاح و محام حضرت ثالث در حیا بر سایر اصحاب جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله الاطیاب ثابت نشده بلکه بر عکس آن نهایت بی شرمی و غایت بی ازرمی حضرت ایشان در وقایع بی شمار خصوصاً در واقعات ظلم و جور بر اکابر اصحاب جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم مثل حضرت ابی تراب و حضرت عمار و ابن مسعود و غیر جمعیان ظالم هر طشت از بام افتاده شده که اصلاً همان افکار ننگری و محمد جاحدی موثر نمی تواند شد و همچنین آنچه از ایشان در باب ایشان را قارب و استبداد با اموال و تعطیل حدود و واقعات مخزیه و خطوط مغضوبه بظهور رسیده بخوبی باین و منافی حیامی باشد که هرگز کسی که ادتی بهره از حیای ایمانی داشته باشد انکار آن نمی تواند کرد و قد تکفل لا یمناع شطرنج تلك للشان کتاب تفسیر المصنوع پس بلا لحاظ این همه امور بر بنای این کذب و زور ادعای افضل بودن حضرت ثالث است حیاً آغاز نهادن چقدر روادحیادادن و در بی همتک ناموس خود افتادن است ثامناً اظهار افضل بودن جناب امیر المومنین از جمله اصحاب جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم از جهت علم اگر چه حرف حق و صواب است لیکن حصراً فضیلت آنجناب درین جهت و نفی فضیلت از جهات دیگر خصوصاً صدق و عدل و حیا چنانچه مزعوم مشوم شیخ رجب است محل کمال عجب است زیرا که در محل خود بدلائل متکاثره و بر این متضاد و ثابت و مبرهن گردیده که جناب امیر المومنین علیه السلام از جمیع اصحاب جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم از هر جهت افضل بوده بلکه با و له میرسد و شواهد محکم تحقق شده که آنجناب سوای جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم از جمله انبیاء و رسلین سلام الله علیهم اجمعین هم افضل بوده کما سبق بیانه فی جلد اول این المجلد و سیاقی انشاء الله تعالی مزید تحقیق لذلك فی المجلد لانی الکافی بیان حدیث المتنبیه پس چگونه متدبری در قصر تفضیل آنجناب بر اصحاب و آنهم با فضیلت از یک جهت هم خیال قبیح رجب خواهد گردید و بنی فضیلت از جهات دیگر معانده حق صریح و ایشان را باطل قبیح بهر خود خواهد گزید تا سقاً استلال بر فضیلت جناب امیر المومنین علیه السلام از جهت علم بر بنای این خبر معروف و صنوع درست نیست زیرا که فرمودن جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله

آنکه و سلم انامدینه العلوم علی بابها را در ذیل خبر مستقل انامدینه السدی الخ هرگز ثابت نشده
 آری این کلام جداست التیام را آنجناب مره بعد اولی و کمره بعد آخری و در مقامات مختلفه بالافز
 بیان کرده و هرگز آنرا بحالت انضمام بچنین الحاقات باطله و افتراءات عاقله که محرفین در حق تبارک
 و غیر هم افزوده اند و از راه جسارت نسبت آن با آنحضرت نموده اند ارشاد نفرموده پس از
 اصل حدیث انامدینه العلوم علی بابها که بالا نفراد بعد تو اتر رسیده و صحیح و سالم از خواهل تحریف
 و تلفیق است اعراض و در زدن و آنرا بحالت تحریف و انضمام بمفتریات صریحه و مختلفات فطیحه
 برای احتیاج برگزیدن چگونه زوار باب انصاف مقبول خواهد گردید و بجه عنوان این صنیع شنیع
 که مرا حریف ظاهر از جاهل متجاهر است بحداستقامت خواهد رسید عاشر اگر ازین همه درگذریم
 و بغرض محالین افک صریح الافتقال را تسلیم هم نماییم باز هم مطلوب اهل حق که افضلیت مطلقه
 جناب امیر المومنین علیه السلام است از دست نمی رود و آنچه شیخ رجب خواسته است که فصل آنحضرت
 را فصل جزئی و انما یدرست نمی شود و بیانش آنکه این خبر مجبول علی حال التحریف هم دلالت دارد
 که جناب امیر المومنین علیه السلام باب مدینه علم بوده و بر ظاهر است که باب مدینه علم بودن موجب
 اعلیت است و اعلیت موجب افضلیت است علی الاطلاق کما سبق بیان مفید مره حسب فاد
 المحققین اولی الاطلاق و قد شید بنیانها نصوص کلام الملک الخلاق و نصوص اخبار النبی
 الواکب للبواق صلی الله علیه و اله فالتا قبال اصیل و الاشراف و ملاوه برین ادا فادات سابقه و
 تحقیقات سالفه علای اعلام سفیه متعلق بحیث مدینه العلم واضح و آشکار گردیده که اینجانب تحریف
 بوجه مدینه آخری دلیل افضلیت مطلقه جناب امیر المومنین علیه السلام است پس بعد ملاحظه آن
 چگونه می توان گفت که ارشاد باسد از جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم انامدینه العلوم
 علی بابها موجب افضلیت جزئیة مقیده است نه افضلیت کلیة مطلقه بالجملة و کار از افضلیت
 مطلقه جناب امیر المومنین علیه السلام و اعتراض با افضلیت آنجناب من حیث العلم که از شیخ رجب
 بعد وقوع در دام تزویر افاکین پر تحریف صادر شده مقصد اقی فرمت المطرود وقت تحت المذهب
 است زیرا که هرگز عاقلی نمی توان گفت که افضلیت عاصله از جهت علم افضلیت مطلقه نیست و
 و چگونه متاعلی تفوه باین مطلب تواند کرد و حال آنکه در کمال وضوح است که علم راس و رئیس فضائل و

مستحق قاطبه ملکات فاضله و صفات حسنه می باشد و مدار تفاضل بر علم است و فضل غیر علم قابل اعتدال نیست لیکن
 چون مخبرین خلاصت شعار و مؤلفین رقاعت آثار برقرار عقل و فهم ندارند لهذا از قریب سفاکت بلاهت میخوانند
 که نوریه کذب و افعال و مخبرین و افعال دل خود را خوش کنند و برای رؤسا و قیومین خود و اورای علم
 بعضی صفات دیگر فرض نموده رجحان شان را در آن صفات بر عقلین ترجیح دهند و نمیدانند که چگونه
 تزویرات باطل از مقصود نیکشاید و جز خیزی و خسار چیزی نمی افزاید کما حاصل لواحد حدیث قدسین است
 و الله به و اینجا قدرت قادر متعال تماشا کردنی است که چگونه اهل کذب و افترا را در حال انفعال شان در
 تجاسر و اجترایل و خوار فرموده و حق را بر باطل و کمال را بر علو تمام و تفوق مالا کلام عطا نموده و بی عار
 محل کمال محبت است که چگونه شیخ بعبودیت دل خود باین امر ظاهرترین و قوی بادی غیر حقین ملتفت نگردیده و از
 راه کثرت عمارت و قلت بصارت با فک شنیع و زور و تطیع بمیل کلی گرویده و با اینچه غفلت و استغناء و زلت فاع
 ادعای استقامت کلام و تمامیت مرام نموده و حیرت ارباب خبرت را با قصی انقیاد فروخته و از حلقه عجا
 این است که این خبر یکی در منع یکیه خواسته که استدلالات الحق را بحدیث کثرت و کثرت طبعی و نماید و آنچه در
 مقابل الحق سرانیده سخنانا نقل نموده خوش هراساید چنانچه در منع یکیه جائیکه صدیق و اناناد و الحکمه و حجت
 انما مدینه العلوم است و انسته و یکجا بران کلام کرده میگوید و ما حسن قول بعضی الحکماء فی این معاویه احدی انما
 الحکم فیم بالایسته حوثقه مأمون من کبار المشائخ و حفاظهم و قد افرده من لا عیش لکان فاذا اطاق استخالته
 فانزل الله علیه و سلوا یقول مثل هذا حق علی و قد فی بعض المحققین تسلسل الخیبه بهذا الحدیث علی ان هذا کلام
 و الحکمه مختص علی لایحتاجه الیه غیر کلا بواسطه لان الدار یدخل فیها من باها و لا یجوز لهم فیه اولین ارا الحکمه
 باهم من مال الحکمه و لهذا نیه ابواب نهی و این کلام و این نظام که این خبر از بعضی محققین نقل نموده جان کلام
 طبعی است که در کاشف شرح شکوة آنرا سر و نموده و ما بعون الله المنعم تفصیل تمام آنرا در این نقض و ابطال
 کرده ایم و طریق رد و توجیه آن با قدام تحقیق و تبیین سپرده فلینک منک علی ذکر و این تساقط و تناقض و تناقض
 و تناقض دینی است که این خبر در مقام کلام فاسد النظام طبعی را هیچ قبول و ارتضا نقل می نماید و آنرا کلام
 بعضی محققین و انموده عجله اش بر ناظران صراحت بنماید و انهمین چنانچه می بینی صراحت کاشف از این است که نزدین
 تعدد ابواب و از حکمت امر صحیح است و در حکمت کم از کم مثل و از جهت ابواب ثمانیه دارد و این ابواب حسب
 مرغوبات از جنس ثمرات اصحاب ثلثه و دیگر اصحاب جناب بر استجاب صلی الله علیه و آله و سلم میباشند حالانکه قبل از این

وملا علي قاري في تصنيفه حروريته را با حيت حقيقت جمع کرده است در شرح حديث
 اناد اسما الحكمه منكب تخليط عجيب وتوسيط غريب گردیده چنانچه در مرعاة ششج مشكوة
 گفته وعنه اي عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اناد اسما الحكمه وفي رواية اناد
 مدينة العلم وفي رواية المصاييم اناد اسما العلم وعلى بابها وفي رواية زيادة فن اسما العلم
 فلما نه من بابها والمفرد على باب من ابوابها ولكن التخصيص يفيد نوعا من التقييد وهو
 كن للعلماء بالنسبة ان بعض الصحابة اعظمهم واعلمهم ومما يدل على ان جميع اصحاب
 بمنزلة الابواب قوله صلى الله عليه وسلم اصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتدوا يتوسم
 لا يهاجم الى اختلافه راتب انوارها في الاهتداء ومما يحقق ذلك ان التابعين اخذوا في
 انواع العلوم الشرعية من القراءة والتفسير والحديث والفقه من سائر الصحابة غير علي رضي الله
 عنه ايضا فقلنا عدم انحصار الهادية في حق الله لا ان يختص بباب الفقه فانه ورد في
 شأنه اننا قضاكم كما انجاء في حق ابي انه اقروكم وفي حق زيد بن ثابت انه افروكم وفي حق
 معاذ بن جبل انه اعلمكم بالاحلال والحرام ومما يدل على جولة علمه ما في الرياض من معقل
 بن يسار قال وصات رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل لك في فاطمة فودها فقلنا
 نعم فقار متوكك على فقال انه سيجعل ثقلها نيرك ويكون اجرها لك قال فكانت لم يكن على
 شئ حتى دخلنا على فاطمة فقلنا كومت تجدي بك قالت لقد اشتد حزني واشتد عناقتي
 وطال سقسي قال عبد الله بن احمد بن حنبل وجدت بخط ابي في هذا الحديث قال او ما
 توصلين ان زوجك قد هرب سلميا واكثرهم علما واعظمهم حِلما اخرج احمد بن حنبل
 وقد سأل الناس فقالوا اي رجل كان عليا قل كان قد ملئ جوفه حكما وعلما وباسا و
 نجدة مع قرابته من رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج احمد بن حنبل في المناقب وعن سعيد بن
 المسيب قل محمد كان يتعز من معضلة ليس لها ابو حسن اخرج احمد بن حنبل في المناقب
 المشيعة تمسك بهذا التمثيل ان اخذ العلم والحكمة منه يختص به لا يتجاوز الى غيره ولا
 بواسطته رضي الله عنه لان المداد انما يدخل من باهما وقد قال تعالى واتوا اليه من ابوابها
 ولا حجة لهم فيه اذ ليس دار الجنة باوسع من دار الحكمه ولها ثمانية ابواب وله التمام

كان من

في الباب

و قال هذا حديث عن يرباب اسنادنا وقال اي الترمذي روى بعضهم هذا الحديث عن شريك
وهو شريك بن عبد الله قاضي بغداد ذكره شاذم ولم يذكره اي ذلك البعض فيه اي في اسناد
هذا الحديث عن الصنائع يضم صا و كسر و وحدة و مملكة و لا نفوت اي نحن هذا الحديث
عن احد من الثقات غير شريك بالنسبة الى الاستثناء وفي نسخة بالجر على انه بدل من احد قبل
وفي بعض نسخ الترمذي عن شريك بدل غير شريك والله اعلم ثم اعلوا حديثا نامدينيا علم
وعلى باها رواه الحاكم في المناقب من مسند ركة عن عدي بن عباس وقال صحيح و تعقبه النجاشي
فقال بل هو موضوع وقال ابو زينة كره خلق اقتضوا فيه وقال يحيى بن معين لا اصل له كذا قال
ابو حاتم ومحيي بن سعيد وقال ذلك يظن ثابت و رواه الترمذي في المناقب من جامع و قال
انه منكر وكذا قال البخاري انه ليس له وجه صحيح و اوردوا ابن المجزي في الموضوعات وقال ابن
دقيق العيد هذا الحديث لم يثبت و قيل انه باطل لكن قال الحافظ ابو سعيد الغلاتي العراب
انه حسن باقتبار طرقه لا صحيح ولا ضعيف فضلا عن ان يكون موضوعا ذكره الزركشي و مثل
الحافظ الغلاتي عنه فقال انه حسن لا صحيح كما قال الحاكم ولا موضوع كما قال ابن المجزي
قال السيوطي وقد ينضم كلام الغلاتي و العلاتي في التعقبات التي على الموضوعات انتهى وفي
خير القردوس انامدنية العلم و ابو بكر اساسها و ممر حيطانها و عثمان سقها و على باها و مثل
بعضهم فاجاب ان معنى و على باها انه قيل من العلو على حد قراءة صراط على مستديم و قيل
و تنوينه كما قرأ به يعقوب الزين عبارت ظاهريست كه على قاري در شرح اين حديث شريف
طريق خلط غلط با سمين و مزج حق با باطل سمين پيو ده خود را نزد ارباب تحقيق و ايمان عرضه نما
و هو ان نموده و ما بر صنائع بديعه و افاضيل طريفة او فردا فرا كلام اجمالي مي نمايم و سلك
تميز حق از باطل و تفرق حالي از عاطل مي بجا نيم پس بايد دانست كه آنچه قاري در شرح اين
حديث اذكار ده كه معنى و على باها اين است كه على باب من ابوابها يعنى على بن ابى طالب عليه السلام
يكى از ابواب دار حكمت است پس مقصودش از اين اوصافى باطل آن است كه براى او حالى گرد و كه
امير المؤمنين عليه السلام هم باب دار حكمت است و ديگر اصحاب هم ابواب دار حكمت مي باشند و نيزان
ترانه اوست كه ميش از بهمه در باب حديث مدينه العلم عاصمى آنرا نواخته و ديگران قلاوة تقليد او

که گردن خود انداخته و نجف تبصره تمام و توضیح مالا کلام و میان مشیخ بسط و کلام جامع محیط آن را
باطل و مردود ساخته و هر چند آنچه حقیر در سابق نوشته ام در ابطال این مزعوم مشوم کافی و روانی است
لیکن حرفی چند در اینجا نیز باید شنید اول آنکه لفظ این حدیث شریف خود نیل انحصار بابت در
جناب امیر المومنین علیه السلام می باشد زیرا که آنجناب خود را درین حدیث دار حکمت و جناب
امیر المومنین علیه السلام را باب دار حکمت فرموده و بر ظاهر است که خانه را بحسب متعارف اکثر افراد
آن میش از یک باب نمی باشد پس دار حکمت را نیز بیش از یک باب نباشد و عمل دارد در کلام جناب
رسالت آب صلی الله علیه و آله و سلم بر خانه که ابواب متعدده داشته باشد و بر طریق غیر متعارف اکثر
افراد بنی شده باشد محتاج به دلیل است و ماله ال اهل البیت من سبیل و هم آنکه این تاویل طویل
یعنی بر آن است که ماورای جناب امیر المومنین علیه السلام دیگر اصحاب قابلیت بابت دار حکمت
داشته باشند و در اثبات هذا المقصد و المراد خوط القناد و ضمه بکلام سوم اگر بالفرض و
التسلیم ماورای جناب امیر المومنین علیه السلام بعضی دیگر اصحاب صلاحیت باب دار حکمت
داشته باشند لیکن بدون نص صریح جناب رسالت آب صلی الله علیه و آله و سلم اجزاء بر اثبات بابت
ایشان و اقسام بر صرف این حدیث شریف از ظاهر آن چگونه نزاد اهل ایمان و از باب عرفان و ما
خواهد شد چهارم آنکه اگر بالفرض ماورای جناب امیر المومنین علیه السلام کسی از اصحاب قابلیت
بابت داشته هم باشد باز هم قطعاً و یقیناً حضرات ثلثه ازین قابلیت بمراحل شاسعه و دور و
از قرب اهلیت آن بهما حرم و ماسعه محرومی باشد زیرا که جهالات فاضله و عمایات و اغصه شان
هم در عهد جناب رسالت آب صلی الله علیه و آله و سلم و هم در عهد حکومت خود ابدی من کل و اضطر
فاجل من کل لا غمی باشد پس سعی قاری در اسلاف و انصاف او در اثبات بکثیر ابواب بی حاصل
و غیبت و حیران و در میان ایشان و مقصود اصلی ایشان حذف فاضل است چهچشم آنکه مرتبه بابت
دار حکمت رتبه ایست پس بلند و منزلی است نهایت از چند و کافی است برای خوشنشان و هموگان
آن اینکه صاحب آن جزوی از اجزاء وجود مسعود رسول رب و دود طیه و آله آلائ الصلوة و
السلام الی یوم الموعود محسوب و معدودی شود و بر ظاهر است که حضرات ثلثه و اتباع و احزاب شان
از جمله اصحاب بود بر طاعت شنیع و مشائخ فظیحه و مشالیه و ذات حنیفه و معائب صفات و نیت خود

کہ بجز اللہ تعالیٰ در کتب علمای اعلام خلی تشبہ المطاعن و غیر ان مبسوط تمام مذکور شدہ چند ان
 باقتضای در کتب مستقوط و موضع منازل مبسوط رسیدہ اند کہ ہرگز قابلیت ان ندارند کہ جزو سے از
 اجزای ہونی بشمار آیند چہ جای آنکہ از اجزای جناب رسالت مآب صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم بودہ باشد
 پس چگونہ کسی از اہل ایمان ایشان را با این عصمت و صفات و استقامت را ابواب دار حکمت
 خواہد انکشاف و اثبات جزو بیت ایشان برای دار حکمت اعلام تمقیر خود دار حکمت خواہد شد
 ششم آنکہ معنی باب دار حکمت درین حدیث بنا بر تقریراتی کہ در مابقی از علمای اعلام سنہ
 شنیعی شخصی است کہ محیط بانواع حکمت مودعہ در وجود جناب رسالت مآب صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم
 باشد و جمیع چیز از حکمت نباشد کہ آن شخص آنرا اعماد و پر طاہرست کہ غیر جناب امیر المومنین
 علیہ السلام احدی از اصحاب جناب رسالت مآب صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم دارای این وصف
 نیست پس چگونہ اثبات با بیت دار حکمت برای غیر جناب درست خواہد آمد ہفتم آنکہ سابقاً
 کہ باب دار حکمت بودن مستلزم عصمت است و دریافتی کہ علمای سنہ جناب امیر المومنین علیہ السلام
 را بسبب حدیث مدنیہ العلم و حدیث دار حکمت منزہ عن الخطا و امی نمایند پس اگر دیگر اصحاب جناب
 رسالت مآب صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ہم ابواب دار حکمت باشند لازم آید کہ ایشان ہم مصوم باشند و
 بعد بعیدیشان از راحت عصمت الظہر من الشمس و ابین من الشمس و خروج بسیاری از ایشان
 از دائرہ عدالت معلوم و یقین پس چگونہ ایشان ابواب دار حکمت خواهند گردید و چہ عنوان باری فرود
 رفیعۃ الشان خواهند رسید ہشتم آنکہ استقامتی جناب امیر المومنین علیہ السلام از دیگر اصحاب و
 امتیاز و دیگر اصحاب بسوی آن جناب در اخذ علم و حکمت کائنات و علی شاہق الطور در کمال ظہور است
 و دلائل باہر و شواہد را ہر و این مطلب انشاء اللہ تعالیٰ و بحسب علمیت تفصیل خواہی دانست
 و بجز اللہ تعالیٰ علمای اہل سنت خود اعتراف باین مطلب دارند چنانچہ علامہ عینی در ذخیرۃ المآل
 گفتہ سہ ولو کن ہال منہ و لحد و کلمہ بیا لک مسرت منہ و ما ذلک الا لخصود نادر السوال
 تحت نور الاطلاع الخ و ہر گاہ حال بر چنین منوال باشد چگونہ می توان گفت کہ ماورای جناب
 امیر المومنین علیہ السلام دیگر اصحاب صلاحت ملقب با ابواب داشتند کہ کم از کم حالت طلب حکمت
 آن می باید کہ در اخذ علم و حکمت محتاج رجوع بدیگری نباشد و احدی از عقلا تجویز نمی تواند کرد

که اشخاصی که حظ ایشان در علم و حکمت چند ان لطیف باشد که احتیاج رجوع بغير داشته باشند
 ابواب دار حکمت می توانند شد ششم آنکه جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله الاطیاب در پنجم
 حکم رجوع بجناب امیر المؤمنین علیه السلام داده وارشاد فرموده که هر که خواہان حکمت باشد بدو
 دار حکمت رجوع آورد چنانچه در طریق اول کتاب المناقب ابن مغازلی درین حدیث وارد
 است انما دار الحکمة و علی بابها فمن اراد الحکمة فلیات الباب و در طریق ثانی آن واقع شده است
 دار الحکمة و علی بابها فمن اراد الحکمة فلیاتها من بابها و در طریق عاشر در زین الفقی منقول
 است انما دار الحکمة و علی بابها فمن اراد الحکمة فلیات الباب و پر ظاهر است که اگر سوائے
 جناب امیر المؤمنین علیه السلام دیگر اصحاب هم ابواب دار حکمت می بود و در حکم رجوع در پنجم
 مخصوص بجناب امیر المؤمنین علیه السلام نمی گردید بلکه درین صورت می بایست که یادگری از
 حکم رجوع با حدی نباشد یا حکم رجوع بجمع ابواب مذکور باشد و هم آنکه اصحاب جناب رسالت مآب
 صلی الله علیه و آله الاطیاب غالی از دو صنف نمی توانند شد صنف اول اصحابی که بحسب حکم
 فمن اراد الحکمة فلیاتها من بابها اقتتال امر جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم نمودند
 و قی و آخذ حکمت از جناب امیر المؤمنین علیه السلام شدند و صنف آخر اصحابی که از اقتتال این امر
 سرچشمه نه و قی و آخذ از انجناب نگردیدند و پر ظاهر است که صنف اول بوجه احتیاج و رجوع
 باجناب نائل بمرتبه بایست و در حکمت نمی توانند شد کافر و صنف آخر بوجه عدول و نکول
 از حکم رسول صلی الله علیه و آله ماہب القبول لائق و قابل بایست نمایند پس ظاهر گردید که از
 اصحاب جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم سوائے امیر المؤمنین علیه السلام احدی
 نائل باین مرتبه رفیعہ نمی تواند شد اما آنچه قاری گفته دلکن التخصیص یفید نوعاً من
 التعظیم و هر بکنانہ بالنسبة ال بعض الصحابة اعظمهم و اعلمهم پس احتجاج صریح و تفاوت
 قضی است زیرا که از بیان سابق و تبیین لاحق ظاهر و باهر گردید که صراحت مفاد این حدیث
 شریف تخصیص جناب امیر المؤمنین علیه السلام بشرف بایست و در حکمت می باشد و این تخصیص
 تخصیص حقیقی است که بعناوین شتی حاضر این شرف در ذات قدسی صفات جناب امیر المؤمنین
 علیه السلام می باشد و دلالت آن بر کمال عظمت و جلالت و رفعت و نبالت و اعلیست و

افضلیت حاتم و عصمت و اکرمیت تا آنکه جناب امیر المومنین علیه السلام حسب افادات محققین بنی
تأیید و تحقق است پس قصر آن بر تعظیم جزئی و اعلییت جزئیة ناشی از غایت عداوت و عناد
و بغض و ولد و باطنی الالهة الامجاد علیه و از آفات السلام من رب العباد می باشد و این تأیید
و اضح و حروریت فاضله قاری دیدنی است که در شرح این حدیث اولاً بر سر تاویل و تحریف
کلام نبوی رفته بهای اثبات بابیت دیگر اصحاب معنی جمله و علی باب علی باب من ابوابها
گرفته و ثانیاً چون دیده که بر فرض این تاویل باطل بهم تخصیص جناب امیر المومنین علیه السلام
بذکر درین حدیث فائده میخورد دلش را منی نشد بر نیکی گوید که فائده تخصیص اظهار اعلییت و
اعلییت مطلقه آنجناب است بلکه متفوه شد باینکه تخصیص مفید نوعی از تعظیم است و آنجناب
نسبت بعض اصحاب اعظم و اعظم میباشد و غرض علی قاری ازین تفوه صریح التفسیر آن است
که مبادا اعلییت و اعلییت جناب امیر المومنین علیه السلام بر قاطبة اصحاب ازین حدیث ثابت
شود که بلا ریب اجتهاد اساس خلافت خلفای ثلاثه خواهد کرد و حالانکه آنچه قاری اندیشیده
فائده بجانش نمی رسد زیرا که دلالت این حدیث شریف بر اعلییت و اعلییت مطلقه جناب
امیر المومنین علیه السلام بخوبی لا ینحاز قابل ستر و کتمان نیست و خود اهل سنت بآن اعتراف
می نمایند و علاوه بر آن بوجه عدیده دیگر دلیل ماست بر آنجناب می باشد و قد درین ذلک
بالتفصیل مما اسلفناه سابقاً بعون الله المجلیل اما آنچه گفته و مایند آمل ان جمیع الاحادیث
بمؤلفه لا ابواب قوله صلی الله علیه و سلموا اصحابی کالنجوم یا ایها المومنین اقتدی بخواهند و یومعوا الایمان
الی اختلاف مراتب انوارها فی الاهتداء پس باطل صرف و مردود بحجت است زیرا که اولاً بحدیث
در سابق بجواب کلام امور انحراف قبح اتم و او فراین حدیث موضوع بنا بر افادانیه دیدی
و بکنه سخافت و رکاکت تشبیه بآن و رسیدی و ثانیاً اگر بالفرض و التقدير این حدیث در
حق اصحاب صحیح هم باشد ایشان بمنزله ابواب نمی توانند شد چه آنها بوجه عدیده دانستی که این
شرف مخصوص بذات قدسی صفات جناب امیر المومنین علیه السلام است و احدی از اصحاب سیم و
شریک آنجناب درین باب نمی تواند شد ثالثاً این حدیث بر فرض صحت آن در حق اصحاب
کافع امان است که هر کس را از ایشان فی الجمله علمی حاصل بود و ظاهر است که مجرب این مطلب

در بودن اصحاب بمنزله ابواب کافی نیست زیرا که باب جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم بهمان
کس است که محیط جمیع علوم و معارف آنجناب باشند آنکه فی الجمله علمی داشته باشد و بالجمله فیهین
کون الرجل ذاعلم فی الجملة و بین کونه بالادار الحكمه و مدینه العلوم یجید ان فی ذلک
لذکر و یکن کان له قلب و اتقی السمع و هو شهید و رایعاً چون حصول علم فی الجمله برای هر چه
از اصحاب چیزی است که عیان و حس کذب این است لهذا علمای اهل سنت از راه منظر و معارف
حدیث بنجوم را تفسیق و تحجیری بیایند و تفسیحات شدیده و تخصیصات عدیده آنرا مقید و محصور
وامی نمایند تا بسبب اشاره الیه فی مقام الاموال لا یجور پس دعای علی قاری که این حدیث
دلیل آن است که جمیع اصحاب بمنزله ابواب هستند بلا شک و اترتاب بمنزله لعل سراب نقش بر آب
است و خامساً دعای قاری که در حدیث بنجوم ایماست بسوی اختلاف مراتب انوار صحابه
در ایهت دلیل عدم تدریج است در مدلولات الفاظ زیرا که ایهت درین حدیث صفت غیر صحابه است
و نتیجه اقتضا صحابه ظاهر کرده شده و صفتی که برای صحابه ازین حدیث علی القرض مستقادی شود
صفت علم و صفت هدایت است پس ذکر ایما بسوی اختلاف مراتب انوار صحابه در ایهت در اینجا
بجمل است بلکه بجای آن ذکر ایما ی اختلاف مراتب انوار صحابه در علم و هدایت می باید کرد و غالباً
مقصود قاری هم همین است لیکن بوجه قلت اسعان در معانی الفاظ از ادای مطلوب قاصر
مانده علی کل حال آنچه قاری در اینجا متعلق با ثبات بابت صحابه از حدیث بنجوم استدلال نموده
همه از قبیل بنای فاسد علی الفاسد است و هیچ وجه درست نمی آید و محمل کمال عجب این است که
علی قاری خود از مقتدریت و مجر دیت حدیث بنجوم نزد اکابر اهل نخله اش آگاه و مطلع است
لیکن با این همه از احتجاج بان دست بر نمی دارد و با دعای دلالت آن بر بابت صحابه کمال
خوش فہمی و سلامت عقل خود را فراروی ارباب انصاف می آرد اگر باورنداری اینک از کلام
خودشان این مطلب را بر تو واضح و آشکاری نمایم پس بدانکه خود علی قاری در همین کتاب مرقاة
در باب مناقب الصحابه بعد ذکر حدیث بنجوم گفته قال ابن الربیع اعلم ان حدیث اصحاب کمال النجوم
بایہم اقتدیتم احدثتم اخرجہم این مأخذ کن اذکرہ للجلال السیوطی فی تخریج احادیث
الشفاء ولم اجدہ فی سنن ابن ماجہ بعد البحث عنه وقد ذکرہ ابن حجر العسقلانی فی تخریج احادیث

احادیث الراقی فی باب ادب القضاء واطلاق الکلام علیه و ذکر انه ضعیف واهل ذکری عن
ابن حزم انه موضوع یا اهل یکن ذکره البیاتی انه قال ان حدیث مسلم و یودی بعض معناه
یعنی قوله صلی الله علیه وسلم النجوم امنة للسما الحدیث قال ابن حجر صدق البیاتی هو یودی
صحة التنبیه للصحابة بالنجوم اما فی الاقتداء فلا یظهر لعمری ان یتلهم و لا یمن معنی الاقتداء
بالنجوم قلت الظاهر ان الاقتداء فرع الاقتداء قال و ظاهر الحدیث انها مشارة الى العتق
الحادث بعد انقراض الصحابة من طمس السن و ظهور البدع و فخر النجوم فی اقطار الارض
انتهی و تکلم علی هذا الحدیث ابن السبکی فی شرح ابن الحاجب الاصل فی الکلام علی عدالة الصحابة
ولو یعزله لابن ملحة و ذکره فی جامع الاصول و لفظه من ابن السبکی عن حمزة الخطاب مرفوعاً
سالت رب الحدیث الی قول حدیثه و کتب بعده اخرجیه فهو من الاحادیث التي ذکرها سنین
فی تجرید الاصول و لم یقع علیها ابن الاثیر فی الاصول المذكورة و ذکره صاحب المغنی فی
قال اخرجیه رزین ازین عبارت که تنها می هتک ستر حدیث نجوم کافی و وافی ست صدق
کلام نجیب بعد تحقیق می رسد و شاعرت و قطاعت احتیاج علی قاری باین حدیث موضوع
نهایت واضح و واضح می گردد و ناظر بصیر بسخاقت و رکاکت صنیع شنیع ابو یحیی بی می بر وجه جا
آنکه اگر دیگر عبارات علما می اعلام سنیة متعلق بقبح حدیث نجوم که سابقاً در جواب اعوذ بقول
شده هم پیش نظر داشته باشد و چون کلام مستوفی در قبح این حدیث الشارح اللہ تعالی در
مجله حدیث ثقلین خواهد آمد لهذا ما در اینجا بر این لحاظ باصره اکتفا می نمایم اما آنچه گفته و ما یحقق
ذکر ان التالین اخذوا قواع العلوم الشرعیة من القراءة و التفسیر و الحدیث و الفقه من
سائر الصحابة تغیر علی رضی الله عنه فعملوا عدم انحصار الالبیة فی حقه پس در کمال سخاقت و رکاکت
می باشد زیرا که قول و فعل تابعین بمقابل نص صریح جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم
انما مدینه العلوم علی رأینا و لنا و لا للحکمة و علی تأملهم گز قابل احتیاج نیست و جز آنکه کاشفت
از عدم اقتضای تابعین از جناب خاتم النبیین صلی الله علیه و آله الطاهرین را اگر دهر گز فائده
بسیار علی قاری نمی رساند و اعجاباه خود بخواب با بیت را منحصر در وجود و وجود جناب امیر المؤمنین
علیه السلام می نماید و بقصد مزید اتمام حجت و قطع عذر معتزین بتصریح صریح ارشاد می فرماید

قوله

یا علی کذب من زعموا انه يدخلها من غير بابها ونيزي فرمايد کذب من زعموا انه يصل الى الجنة
 لا من قبل الباب وتمامی اصحاب جناب رسالت صلی الله علیه وآله وسلم هم نیز این شرف را
 مختص بحدیث قدسی سماعت جناب امیر المومنین علیه السلام واهی نمایند و با اعتراض آن و ترجیح
 بآن طریق وفاق می نمایند کما ظاهر سابقا من افادة الزندی فی نظره در المصطفین و من
 حدیث الشوری الذی ذکره جملة الدین المحدث لیکن علی قاری اینها مورد را پس پشت خود
 می اندازد و هیچ چیز را قابل التفات نمی داند و نهایت رقاعت فصل تابعین را در مقابل انصاف
 جناب ختم المرسلین صلی الله علیه وآله الطیبین و اعتراف صحابه پیش نموده پرده از سخاقت
 رای خودی اندازد و بخيال خود نمی آرد که اثبات اخذ تابعین از غیر امیر المومنین علیه السلام
 تابعین را هرگز تابعین صحابه و تبعین جناب رسالت مآب صلی الله علیه وآله
 وسلم باقی نمی گذارد و نهایت مخالفت ایشان را با او امر جناب ختمی مرتبت صلی الله علیه وآله وسلم
 ظاهری گرداند بلکه معاند ایشان را با افعال و افعال صحابه که همواره در حل مشکلات رجوع
 بجناب امیر المومنین علیه السلام می کردند و پیوسته برای کشف معضلات ناصیه سانی بر عقبه
 فلک رتبه آنجناب می نمودند و امام اعتراف با علیت آنجناب می کردند با شهادت می رسانند
 بالجمله اخذ تابعین از غیر جناب امیر المومنین علیه السلام هرگز منافی انحصار بابیت در حق جناب
 امیر المومنین علیه السلام نیست آری وصمت و سمعت معاندت و مشاقت ارشاد نبوی و
 مخالفت و معارزت اقوال و افعال صحابه بر نواصی ایشان می رسانند ذلك عليهم لا لهم
 و اگر ازین تقریر که کار خیر و شمشیری کند در گدیریم و با علی قاری فی الجمله طریق ملائمت سپریم
 خواهیم گفت که تابعین اخذین علوم از غیر امیر المومنین علیه السلام خالی از دو صفت نیستند
 صفت اول اشتیاقی هستند که اخذ علوم از ان صحابه نمودند که شاگردان و مستفیدین
 جناب امیر المومنین علیه السلام بودند مثل حضرت سلمان و مقداد و ابوذر و عمار و عباد الله بن مسعود
 و عباد بن عباس و اشالهم و بر ظاهر است که اخذ این صفت ازین صحابه بنا بر آن نیست
 که ایشان این صحابه را ابواب علوم می دانستند بلکه بنا بر آن است که ایشان را آخذ و مستفید از
 باب مدینه علم و باب دار حکمت می دانستند پس اخذ از ایشان در حکم اخذ از خود باب مدینه علم و

باب در حکمت بوده باشد و صنف دیگر کسانی هستند که قول جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله
 و سلم فن اداد العلم فلیأمن بالباب و من اداد الحکمة فلیأمن بالبحار و هیچ وزنی نگذاشته
 و عناوین و مخارج را از باب بدین علم و باب در حکمت روگردانی نموده خاک و روید که خود را نیاخته
 و صحابه مخرفین از امیر المومنین علیه السلام را طهارت و طهارت خود ساخته و بتکدی و تکلف از ان معادن
 تحریف و تصرف پرداخته و بر ظاهر است که ایشان هرگز صلاحیت آن ندارند که قول و فعل
 ایشان بپایه اعتبار و اذکار آورده شود و احدی از عقلا نیست که ایشان را آخذ علوم شرعی و عارف
 حکام نبوی بدانند و اصلاً تخیل نتوان کرد که ایشان بذکر از ذلت و قطره از قطرات علم صحیح
 ما خود از جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله الاطیاب رسیده باشند چه آنحضرت خود بارشاد باشد
 کذب من زعمانه یبخل من عنده بایمان ایشان را در و عادی باطله و مزعومات باطله شان
 تکذیب فرموده و بسبب ابواب این مزعومات کالتراب و ننگ شک و ارتیاب برای ابد الابد
 و مدی الاحقاب از سبب اجتناب و لولا الباب زوده و هیچ می دانی که حالت این صنف تا بعین
 مخرفین عن باب الدین چیست حالت ایشان مثل سارق و قسور است که خواستند از درایت
 داخل دار شوند و هرگز داخل نشده اند آری قابل دار گردیدند و اگر چه درین دارنا باید از خود را
 بر سر دارند و بدین لیکن در در آخرت بکیفر که وارد گردیدند و از دورهای نارنگ شده داخل دار البوار
 را اگر بیدند فوعد هم چنان خط و لها سبعة ابواب لكل باب منه جزء مقسوم اما آنچه قاری
 گفته اللهم لا ان یختص به باب القضاء فانه ورد فی شأنه انه اقضاکم کما انه جاء فی حق ابله انه
 اقضاکم فی حق ذی دین ثابت اندا فو حکم و فی حق معاذین جلی اندا فو حکم بالحلل و الحرام
 پس جواب این تفوه از بیانی که تفصیل جمیل بحمد الله العلیل در کلام عاصمی مذکور شده در یافتی
 و دانستی که بر فرض تسلیم این اختلاف هم مفید علمیت مطلقه جناب امیر المومنین علیه السلام
 است زیرا که قضی بودن آنجناب مستلزم احاطه آنجناب است با انواع علوم شرعی و معانی
 و لا فضلیة من غیره فی هذا الباب و هذا حکم لدلائل ریایات و سیاتی مزید توضیح لدلائل
 فیما بعد ان شاء الله الوهاب و علا و ورین باید دانست که ورود و اقضاکم علی در شان جناب
 امیر المومنین علیه السلام مسلم است و این مطلب را جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم

بجایات مختلفه در احادیث مریده ارشاد فرموده که استعرت فیما بعد انشاء الله تعالی مفصلا
 و جملا و دیگر در حق دیگر اصحاب که علی قاری در اینجا ذکر کرده از اجزای منظمه و ابجاض مختلفه است
 طویل انحصار منافی با مقتضای ابوی که از آنجا که سر و ساق و وضع و افتعال و کذب و احتمال
 آن این حدیث موضوع سند او قناد را سابق بجواب عاصمی بخوبی مبین و مبهر من شده که
 بکمال الله بعد از آن برای معاندین هم جای و مزون باقی نیست و کلامیکه متعلق با ابطال بابیت
 این اصحاب بوجه رانده اولی الا لایاب فردا فردا اسوقی شده صافق ابواب و قاصم صلاب
 از باب خروج و خطاب است اما آنچه علی قاری گفته و مسامیدل حل جزالة علمه مافی الزیاض
 عن معقل بن یسار قال و من انشد رسول الله صلی الله علیه و سلم فتالی هل لک فی فاطمة فوجدها
 فقلت نعم فتا و متوکلت اهل فقال انه یجعل ثقلها خیرک و یکن اجرها لک قال تکلم یکن
 علی شیء حتی دخلنا علی فاطمة فقلت کیف تجدینک قال سلک قد اشتد حزنی و اشتد فاقنی و
 طال سقمی قال عبد الله بن احمد بن حنبل و عهد بن محمد بن ابی ذر بن عبد الله بن یف قال او ما توحین
 ان زوجک اقدم من مسلما و اکثرهم علما و اعظمهم حِلما اخرجهما احمد و عن ابن عباس و قد
 سأل الناس فقالوا انی رجل کان علیا قال کان قد ملئ جوفه حکما و علما و باسا و فهدیه مع قریب
 من رسول الله صلی الله علیه و سلم اخرجهما احمد فی المناقب و عن سعید بن السیب قال مررت
 بعتقاذ من معصلة لبس لها ابو حسن اخرجهما احمد پس اگر چه از قبیل جریان فصاحت کل
 جناب امیر المؤمنین علیه السلام علی لسان اعداء المشکین فی الخصام می باشد لیکن خالی از
 تقریب و تقصیر نیست زیرا که علی قاری حدیث جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم و اثر
 ابن عباس و قول سعید بن السیب هر سه را دلیل مجرد جزالت علم جناب امیر المؤمنین علیه السلام
 و انموده حال آنکه هر واحد از آن دلیل صریح علمیت جناب امیر المؤمنین علیه السلام از تمامی اصحاب
 می باشد که سیاقی فیما بعد انشاء الله تعالی مفصلا و دلالت ارشاد جناب رسالت مآب صلی
 الله علیه و آله و سلم او ما توحین انی زوجک اقدم من مسلما و اکثرهم علما و اعظمهم حِلما
 بر علمیت مطلقه عامه قائمه جناب امیر المؤمنین علیه السلام بخوبی رسیده است که ادسنه
 محاسن عزیمت هم در آن ریزی نخواهد و در زید پس این حدیث را محض دلیل جزالت علم جناب

ان زوجک
 اقدم من مسلما

کان مر

امیرالمؤمنین علیه السلام گردانیدن و از اعتراف بدیانت این بر علمیت مائمه تائبین بطلان و زودیدن
جز آنکه ناشی از رنج کاسن فی القلب بوده باشد دیگر مصیبت بوده باشد دیگر مصیبت و بعد از آنکه تعالی
ازین حدیث شریف بهر السیاق که خود علی قاری آنرا با جهاد قادر علی الاطلاق ذکر نموده بطلان
و جهان قول سابقش اعنی قول او و لکن التخصیص یبید نوعاً من المتعظیم و هو كذلك لانه بالنسبة
الی بعض الصحابة اعظمهم و اعلمهم بنهات و منوح استکباری گردد و بختهای انجلا تبیین می شود
که این قول علی قاری حقیقت معاندت صریحه و مشاققت فضیله جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله
و سلم می باشد سبحان الله هرگاه آنجناب بصراحت و رحن جناب امیرالمؤمنین علیه السلام اقدام
سلمان اکثر هو حلیما و لعنهم و حلیما ارشاد فرموده و علی قاری هم ازین حدیث با خبرست و آنرا
خود نقل می نماید باز هر ادراپی تاویل و تسویل حدیث اناداد المحکمة و انامدینه العلوی افتد و
در توجیه ناموجه آن تفوه می کند که العیاذ بالله جناب امیرالمؤمنین علیه السلام بالنسبة ببعض صحابه
اعظم و اعلم بوده هل هذا لا مصداق الحق بالباطل و معارضة الصواب بالخطا العاطل و غیر تم
بسوی خود می کشد که آخر کدام امر جز عناد با ابی الائمة الامجاد علیه و علیهم آلائه سلام رب العباد
باعث شده که علی قاری در پی این تاویل و تسویل افتاده و به تجميع و تقصیر و راعترا با علمیت
مطلقه جناب امیرالمؤمنین علیه السلام و ادنا صبیبت و انحراف داده اگر حمایت حمای اصحاب
ست پس آن خود صورت گرفته نیست زیرا که نفی علمیت جناب امیرالمؤمنین علیه السلام از قاطبة
اصحاب و اثبات علمیت آنجناب نسبت به بعض اصحاب قطع نظر از آنکه مخالفت صریحه با ارشاد
سرور عباد علیه و آله آلاء الصلوة الی یوم المعاد است خود اقوال و افعال اصحاب آنرا بر نمی تابند زیرا که
صحابه اعم از آنکه تبعین جناب امیرالمؤمنین علیه السلام باشند یا مفرقین از آنجناب باشند جمله
احتیاج با آنجناب داشتند و مام و مشکلات و معضلات رجوع با آنجناب می آوردند و علاوه بر
احتیاج و رجوع همواره راه اعتراف و اقرار کمال علمیت آنجناب می سپردند چنانچه انفا شنیدیم
که جمعی در ذخیره المال گفته است و لم یکن یسأل منهم واحداً و کلهم یسألهم مسترشداً و تاوی
نما علمت سابقاً و فیض الله یرکفته و قد شهد له بالاعلمیة المواقف و الموالت و المعادی و الخاف
و بعد ازین افاده سراسر اجاده در مقام اثبات این مطلب اعترافات معاویه و غیر ایشان

نقل کرده و از عجایب آیات حقین است که خود علی قاری درین مقام بالهای قیاد و منعم بعد ذکر حدیث اقدم و مسلماً و اکثر و اعظم و حلهما از جمله روایات و اهل علمیت آنجناب و در تمام آورده که یکی از ان شایع اعتراض موافق و موافقت و دیگری دلیل اقرار معاد و مخالفت است چه از روایت اولی ظاهر و باهری شود که ابن عباس تلمیذ جناب امیر المومنین علیه السلام اعتراض بکلی بود و چون آنجناب از حکم و علم و باس و نهدت نموده و از روایت اخیری منع و لایحی می گرد که عمر بن الخطاب بعدی عدوان آنجناب نمودی کرد و از معضلات که براسه آن آنجناب موجود و نباشد و در این حدیثین ما بقصم ظهور اهل الکذب و المین و همین ائمه الحسنین علیه و الله سلام الله رب المشرقین و اعجب ازین همه آن است که علی قاری در فقه اکبر صراحة معترف و معترضه بانیکه کبار صحابه سوال معضلات از جناب امیر المومنین علیه السلام نموده اند و رجوع بسوی فتوای آنجناب در آن معضلات کرده اند و در آن معضلات آنحضرت را فضائل کثیره و شایسته حاصل شده که محقق می نماید قول جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم انما مدینه العلوم و علی بابها و قول آنجناب اقتضا که علی را چنانچه در شرح فقه اکبر بعد قول فاتن شریعی بن ابی طالب مرقوم است ای ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصی القرطبی الهاشمی و هو المرتضی زوج فاطمة الزهراء و ابن عم المصطفی و العاکل الدجیة العلیا و المعضلات التي سألها كبار الصحابة و رجعوا الى فتاها فيما فضائل کثیره و شایسته تحقق قوله علیه السلام انما مدینه العلوم و علی بابها و قوله علیه السلام اقتضا که علی و پر ظاهر است که هرگاه با اعتراض خود قاری کبار صحابه سوال معضلات از آنجناب کرده باشند و رجوع بسوی فتوای آنجناب نموده باشند و از آنجناب درین باب فضائل کثیره و شایسته ظاهر شده باشد که ثابت و محقق کند و انما مدینه العلوم و حدیث اقتضا که علی را باز کدام حالت منکره و در ثبوت علمیت مطلقه عامه آنجناب باقی است و چه علی قاری در مرقاة اینصدا احوالات خود را که در شرح فقه اکبر مقرر و معتبر نموده است فراموش می نماید و جناب امیر المومنین علیه السلام را العیاذ بالله محض نسبت بعضی صحابه عظم و اعظم و اینها بارها گفته اند که گفته شود که آنچه در شرح فقه اکبر افاده کرده متاخر است از آنچه در مرقاة لغوه بآن نموده و کلام شرح فقه اکبر از قبیل رجوع الی الحق بعد التماهی فی الباطل میباشد علی کل حال

انچه علی قاری در اینجا اعتنی در مرقاة ادعای منکره و باطل و محمل است و احدی
از عقلا باور نمی تواند کرد که بعد ثبوت اعلیت جناب امیر المؤمنین علیه السلام از کبار صحابه
اعلیت آنجناب از صفار صحابه محل تا حل خواهد بود یا اینکه نزد علی قاری حضرت ثلثه که این بهم
جای بنداری و تفسیر و تفریط در اظهار امر حق برای ایشان است داخل کبار صحابه نبودند با محمل
در جهت کبار صحابه در مصنفات بسوی جناب امیر المؤمنین علیه السلام و محل بر فتوای آنجناب
در آن مصنفات بلا اشکال و اتصال ماسم هر قیل و قال و ثبت اعلیت ابی الامتة الا قیال
سلام الله علیه و علیهم با اتصال انهم باللیال می باشد و بعد آن سلسله تراش خای و یافه و راست
علی قاری از هم می باشد و کمال معاندت او با صدق و صواب از قول خود بل بر او لای الهاب
ظاهر و مستنیر می گردد و محبت تمامه اهل حق با علای مراتب استبلا و سفور و اتضاح و ظهور می رسد
اما آنچه علی قاری گفته قال الطیب لعل الشیعه تتسک بهذا القلیل ان اخذ العلم بالحکمة
منه مختص به لا یقهره الی غیره و لا یستند فی الله عنه لان الله انما یدخل الشیاع من بایها وقد
قال تعالی و اتوا الی یوم من الیوم و لا یجزم لهم فیما فلیس دار الجنة باوسع من دار الحکمة و
لها ثانیة الیواب پس لقصی مفصل و درش کمال این کلام موعود النظام طیبی در سابق تفصیل جمیل
دیدید و بکنه سخافت این تقریر بر تزییر کما نبغی رسیدی اما آنچه قاری در شرح عبارت
صاحب مشکوٰۃ رواه الترمذی ما فی ذکر گفته که در بعض نسخ ترمذی عن شریک است بجای غیر شریک
پس کلام مستوفی متعلق بتجسیرات و تحریفیات عمر بنی نسخ ترمذی در سابق بجواب قبیح نووی
مذکور شده و از آن کلام تفصیل جمیل متحقق گردیده که از باب تحریف و تلفیف در نسخ ترمذی
متعلق بحديث انما مدینه العلم و حدیث انما دار الحکمة چها تحریفیات که مکرده و کدام راه درست
و اسقاط و زیادت و اتمام و تغییر و تبدیل است که با قدام جسارت و جزأت سپرده اند لیکن
بمهر اندکیده ایشان در ضلال و سعی لا طائل ایشان باطل و محال برآمده و آنچه ترمذی
در صحیح خود متعلق بحدیثین شریفین ادراخا و اخر احوال و تحسینا و تصحیحا افاده نموده در گردن و
اسفار محققین کبار مضبوط و موجود و مثبت و مسرودست و بعد ملاحظه آن بر ناظر بصیر امر حق
و واضح و مستنیر می شود اما آنچه علی قاری گفته شوا علم ان حدیث انما مدینه العلم

و علی باجماع اهل علم و الشافعی من مسجد مکرم حدیث این عباس و قلایم هم این پس محصل این
 کلام اثبات حدیث انا مدینه العلم است و اما از اسباب قادر وجه صد و هفتاد و سوم از وجه اول
 این حدیث شریف نقل کرده ایم و آنچه درین کلام اقوال بعضی قاضی متعین و چهارمین
 متعین متعلق بحدیث مدینه العلم مذکور است پس اعتنائی بشان آن نیست بدو وجه اول
 آنکه خود علی قاری قبل از ذکر این اقوال مجازفت اشتغال تصریح نموده که حاکم این حدیث را در
 مستدرک روایت نموده و حکم بصحت آن فرموده و بر ظاهر است که بعد حکم حاکم حجت اهل حق
 تمام است و دوم آنکه علی قاری بعد نقل این اقوال مجازفت اشتغال در مقام اسرار آن برآمد
 و مردودیت و مطرودیت این اقوال بینه الاغترال بذکر افادات محققین و متعینین این حدیث
 رسیدن متین مثل علانی و زکشی و عسقلانی و سیوطی و واضح و متعین نموده طریق اثبات و
 احقاق آن با قدام تأیید و وفاق پیوده و علاوه برین رد جواب این اقوال باطله و
 آنچه متعلق بآن است تنفیصاً و تعیماً بیسوط و تحقیق تمام و در سابق مرقوم شده بخوبی که بعد
 ملاحظه آن در همین و جوان آن رسی باقی نمی ماند باجماع نزد ناظر ماهر و بصیر خابر این اقوال
 و اسیب اصلاً قابل اعتنا و التفات نیست و وجه غیر محسوسه برای فیاد و انهداد آن از
 تحقیقات سابقه تعین و وضع و لایح می گردد اما آنچه علی قاری گفته و فی خبر مقدم و
 انا مدینه العلم و ابو بکر اسامه و عمر و حیطانیا و عثمان سفینا و علی بابا پس محل کمال تعجب است
 زیرا که این خبر مشبه السهم بلا شبهه موضوع و مصنوع است و در مابین بجواب کلام اعور و علی
 و ابن حجر مکی بیسوط و اشباح تمام و تفصیل و تحقیق مالا کلام و منع و افتعال و کذب و احتمال
 آن سبب اعتراض اکابر اعلام و اجله تمام سنیه مهین شده و علاوه برین دانستی که موضوع
 و مصنوعیت این حدیث بخوبی واضح و لایح است که محتاج بتنصیص نقاد اثر و تصریح
 بسیار فیه خبر نیست بلکه هر متاملی با دنی تامل بکذب و مفتعل و مغتری و متعل بودن آن بی
 می برد پس چگونه می توان گفت که علی قاری طاعت این مطلب نمود آری حجت باطل را
 علاجی نیست و کاش اگر علی قاری بصفت و جوان ظاهر و کذب و بطلان با این حدیث پی برده بود
 لا اقل لتقانی باین معنی می نمود که این حدیث موضوع منافی مطلوب و مقصود اوست

زیر آنکه علی قاری چنانچه دانستی در سابق جمیع صحابه را با جواب علم قرار داده و بنا بر این و تحریر مدینه
حدیث اناندار الحکمة و اتلمذ بنده العلم بر خاسته و اختصاص جناب امیر المومنین علیه السلام
به ایه و اختصاص این امر در ذات و الاصفات آنجناب نفی نموده و این همه کالو کالو و کلکل با اوصاف
برای همین است که تلمذ هم بشارت با بیتی مشرف شوند و این شرف مخصوص جناب امیر المومنین
علیه السلام نماید و بر ظاهر است که مضمون این حدیث مردود با این مطلوب مطرود و مقصود منکود
هرگز نمی سازد زیرا که واضح مدح و دران ابو بکر را اساس و عمر را حیطان و عثمان را سقف مدینه علم
قرار داده و شرف با بیتی مدینه علم را مخصوص بذات و الاصفات جناب امیر المومنین علیه السلام
گردانیده پس درین مقام ذکر این افترا یمنی الا انحرام فی الحقیقه اساس تقریر سابق را بدست محمد
مهدوم کردن و مصداق بخیرین بیوتهم باید دیدهم و ابیدی المومنین ظاهر و آشکار نمودن است
اما آنچه گفته شد و بعضی فاجاب ان معنی و علی با بهانه فیصل من العلو علی حد قواء
صلی علی مستقیم و فیه علی و تنویر کما قرأ به یعقوب پس ما خود از همین کلام ابن حجر است و
در سابق بجواب عبارت ابن حجر در سواعق دانستی که این جواب سراسر کتاب بجدی باطل و لا یمکن
و سراب و نقش بر آب است که وجود باطل و اخیال آن خارج از حد و حساب است و در اصل
این جواب حروریت نصاب ناشی از شخصیتی خوارج و نصاب است و هرگز لائق نیست که
مجیب باین جواب خرافت اقتساب را محض بشد و نسبت نمایند بلکه لازم و واجب است
که او را از دایره اهل اسلام و ایمان خارج و در زمره اصحاب کفر و عدوان مایع و انما ید و بالفاظ
مستفله و کلمات جزله و همین واستغفاف و اظهار جزاف و سفاسف آن کنند و ظم قائل و متفوه
از ابقوا هم فادع و قوا ح جائحه سراسر بشکنند که آنکه بذكر قراءت یعقوب این تفوه کذب و
تنطع مشوب را بر عزم منکوب خود تقویت بخشند و در مدح صفت تائید باطل و مزلقه تحلیه محاسن
با قدام خطا بخشند ولیکن هذا اخر ما زید به کلام القادی العادی و الحمد لله الفاضل البانی
و ملا محمد یعقوب بن ابیانی در جواب تمسک اهل حق بحدیث مدینه العلم و حدیث در الحکمة
تقریری پس غفل و تزویری سخت محل نموده چنانچه در رساله عقائد گفته و استدلال مخصوص علی
تفصیل علی رض باندا علم و هو اولی بالخلافه لانه تعالی فصل اول علیه السلام علی لصلاته

واختاره الثلاثة فالعلم والما تارة كان العلم فقلنا عليه الصلوة والسلام انما مدينه العلم وعلى
 بايها وانما دار الحكمه وعلى بايها وعلو النبي صلى الله عليه وسلم كما هو اريد بكتف علمه على وان
 لا يخرج ما قلنا والامن الباب فسلمه صلى الله عليه وسلم انما وصل بمن وصل من قبل
 على رضى الله عنه والجراب انما هو جيب الله لم يبلغ النبي صلى الله عليه وسلم ما ارسل به
 لا حليا ثم هو يكره غيره ولا يخفى انه مما لا يقول به الخصم ايضا والمراد من الحديث في المذكور
 والله اعلم بيان ان عليا باب العلوم بالنسبة الى جماعة لم يدركوا شرف الصحبة وهذه جنة
 على امره وان العلم الصحابة هو الخلق الراشدون وقد كان ابو بكر رضى الله عنه مقيدا
 بامر الخلافة بعد النبي صلى الله عليه وسلم مدة حياته ثم عمر رضى الله عنه كذلك ثم
 عثمان كذلك رضى الله عنه وقد كان على رضى الله عنه في ايام خلافتهم مشغولا بالافادة
 ولا فائمة فالذين لم يدركوا شرف الصحبة اقرأ اليه واخذ وامنه رضى الله عنه ثم لا احدى
 اى فقط في الحديث يدل على ان ليس لمدينة العلم **باب** واحد هو على رضى الله عنه قبل
 يجوز ان يكون لها ابواب ويكون على كرام الله وجهه باب واحد منها وخافت ان كلامنا من نظام
 برار باب اعلام مخفى ومحبب نيت **بسم الله** اول **باب** استدل الابل حق درين مقام
 بحديث مدني العلم جنبا نجه خود بنباني ظاهر نموده اين است كه اين حديث شريف وسيل
 اعليت جناب امير المؤمنين عليه السلام مي باشد و اعليت كاشف افضليت ومستلزم
 خلافت است كما يدل عليه قصة ادم عليه السلام و پر قاهر است كه ظهور اعليت انجناب اين
 حديث شريف قابل انكار نيت بلكه در ظهور و اسفار اجلي من شمس النهار است و در ما سبق
 دانستی كه علماي اعلام و محققين فحاشا منيه خود معترف باین مطلب هستند و زياده از اين چه بخواند
 كه بنا بر افاده علامه مناوي در شرح حديث مدينة العلم كما سبق واضح و لا محالة است كه اعليت
 جناب امير المؤمنين عليه السلام امری است كه موافق و موافق و معادى و مخالف انجناب
 شهادت بآن داده اند و انجا است كه بنباني از اين استدلال ابل حق چنان عاجز آمده كه
 صحيح جوابي از ان نداده و تنوير اين استدلال را كه از جانب ابل حق باین الفاظ نقل كرده
 و قلنا النبي صلى الله عليه وسلم كما هو اريد كذلك علمه على بعدى مستحكم و مبرم دانسته كه اصلا

تقرض بر و آن نموده و هذا اذ خرج دلیل علی کونه فی هذا الباب مخصوصا به و راجحه اهل الحق و
 الصواب و ورم آنکه بنهائی استدلال دیگر اهل حق حدیث دار الحکمة که تقریر آن باین الفاظ نقل
 کرده و آنکه لا ینخرج ما فی الدار الا من قبل الباب فعلمه صلی الله علیه و سلم انما وصل من
 وصل من قبل علی رضی الله عنه فی الحقیقه اصلا نفصیده و الا در جواب آن نمی گفت و الجمجا بله
 هذا یوجب انه لو یبلغ النبی صلی الله علیه و سلم ما ارسل به لا علیا نفصیده بل غیره و الا
 یخفی انه مما لا ینقول به الخضم ایضا چه هرگز مراد اهل حق از تقریر پیر مؤیر و آنکه لا ینخرج ما
 فی الدار الا من قبل الباب الخ این نیست که جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم امری
 را در رسالت حتی آنچه اظهار آن بمنزله ان مبارک خود بر آن جناب لازم بود بامت فرستاده بلکه
 مراد این است که آن جناب جمله علوم شرعی را که حکمت عبارت از آن است بمناب امیر المؤمنین علیه السلام
 سپرده و امت را مأمور بر جمع و اخذ از آن جناب کرده و جمیع علمی از علوم شرعیه بلا واسطه جناب
 امیر المؤمنین علیه السلام بامت فرستاده و علاوه برین بر هر ذی بصیر بادی قاطل واضح است که
 تبلیغ ما ارسل به چیز دیگر نیست و تبلیغ علوم ما ارسل به چیزی دیگر نمی بینی که اظهار آنچه آن جناب
 بآن مرسل شده قرآن مجید است و باریب آن جناب بقاطبه ناس حسب حکم ربانی تبلیغ آن فرموده
 لیکن نمی توان گفت که بقاطبه ناس تبلیغ علم قرآن فرموده و جمیع مردم را عالم بعلم قرآنی گردانیده
 آری علم قرآن را بمناب امیر المؤمنین علیه السلام تبلیغ فرموده و آن جناب را تبلیغ علم قرآن
 برای دیگران قرار داده و از همین جا است که علمای سنی خود معترف هستند باینکه فهم کتاب الله
 منحصرست بسوی علم جناب امیر المؤمنین علیه السلام و این مطلب را در شرح حدیث حدیث علم
 بنهائت تصریح و توضیح بیان می نمایند علامه مناوی در فیض القدر شرح جامع صغیر و شرح این
 حدیث شریف گفته و قال الخوال قد علموا قولون و لا حروف ان فهم کتاب الله مخصص الی
 علم علی و من قبل ذلك فقد حصل عن الباب الذی من کذا و ذر و نعم الله عن القلوب المحجابه
 حتی یحقق الیقین الذی لا یتبدل بکشف الغطاء الی هنا کلامه و هرگاه حال قرآن که اظهار ما
 ارسل به میباشد و ابلغ آن برای قاطبه مردم مأموریه بود برین منطبق بوده باشد که اولین و آخرین
 فهم آن محتاج بعلم امیر المؤمنین علیه السلام باشند و فهم آن منحصر در علم آن جناب بوده باشد و دیگر علوم

بله

القیوب

جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله وسلم که آن جناب بآن من عند الله مخصوص شده بود بآنکه در
باب وصول آن بامت بالا منحصر ذات قدسی صفات جناب امیر المومنین علیه السلام خواهد بود
و لودنود بذلك انك المشاف المحمود والمنكوا المحمود سوم آنکه بنیانی آنچه در ظاهر کرده که مراد از آنست
مدینه علم بیان این مطلب است که جناب امیر المومنین علیه السلام باب علوم بود بالنسبه بجماعتی
که او را آن شرف صحبت نکرده بودند تخرص باطل و نقول عاقل است زیرا که اولاً این تخصیص
سراسر تطفیف یعنی بر تخریف و تلفیف می باشد و هیچ دلیلی و توضیحی بر آن پیدا نیست و
ثانیاً باطل می نماید آنرا کلام هدایت التیام جناب امیر المومنین علیه السلام در واقعه شوری
که جمال الدین محدث صاحب روضه الاحباب آنرا باین الفاظ ذکر کرده دیگر گفت آیا سیدنا
که معلوم معلوم علمت علمت لا دلیلی و لا خبری و اعلا کلام علم من فرموده یا آنرا اعلام کرده یا باین
که انما مدینه العلم و علی بابها انتی و ازین کلام ارشاد انضمام نهایت واضح و واضح است
که جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله وسلم بحدیث انما مدینه العلم و علی بابها یا ران خود را
اعلام فرموده که جناب امیر المومنین علیه السلام باب مدینه علم است پس کدام عاقلی است که
بعد ازین تصریح انکار خواهد کرد که جناب امیر المومنین علیه السلام باب مدینه علم بالنسبه بصحاب
بعثت بلکه بالنسبه بجماعتی است که او را آن شرف صحبت آنحضرت صلی الله علیه و آله وسلم نکرده اند
و ثالثاً باطل آن است مجرد احتجاج جناب امیر المومنین علیه السلام با حدیث بر اصحاب ثوری زیرا که
بر ظاهر است که اصحاب ثوری همه او را آن صحبت آنحضرت مسلم نموده بودند پس اگر معاذ الله جناب
امیر المومنین علیه السلام باب مدینه علم بالنسبه صحابه بود چگونه آن جناب بر ایشان احتجاج با حدیث
می فرمود و با بعا موهین آن است عدم انکار اصحاب ثوری کلام هدایت التیام جناب امیر المومنین
علیه السلام را که آنرا مذکور شده و در آن آن جناب ظاهر فرموده که جناب رسالت مآب صلی الله
علیه و آله وسلم بحدیث انما مدینه العلم و علی بابها یا ران خود را اعلام فرموده باینکه آن جناب
باب مدینه علم است و در کمال ظهور است که اگر معاذ الله این امر درست نبود لایحه اصحاب ثوری
بر آن جناب ایرادی کردند و می گفتند که جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله وسلم هرگز یاران
خود را اعلام نکرده باینکه شما باب مدینه علم هستید خامساً را و آن است عدم انکار اصحاب

شوری احتجاج جناب امیر المومنین علیه السلام را باین حدیث بر اصحاب شوری چه ما آنفا تنبیه نمودیم که همه اصحاب شوری از اصحاب جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله وسلم بودند پس اگر معاذ الله باب مدینه علم بودن جناب امیر المومنین علیه السلام بالنسبه بصحابه متحقق نبود لا بد از آنست که اصحاب شوری بر این احتجاج ایراد کنند و بگویند که باب مدینه علم بودن شما متعلق باینست که اصحاب نبوی هستیم نیست بلکه شما باب مدینه علم بالنسبه بکسانی هستید که ادراک شرف صحبت نبوی نکرده اند سا و سا فاسدی که این تاویل بارور تسلیم صریح اصحاب شوری کلام هدایت جناب امیر المومنین علیه السلام را که آنفا منقول شده و از ان ظاهرست که جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله وسلم بمدینه علم یا ران خود را اعلام کرده باینکه جناب امیر المومنین علیه السلام باب مدینه علم است چنانچه در روضه الاجاب بعد این کلام هدایت التیام مذکور است گفتند آری می دانیم انتمی و ازین جمله واضح است که اصحاب شوری قطع نظر از عدم انکار تسلیم صریح نمودند و اعتراف واضح کردند که امر اعلام اصحاب بمدینه علم که جناب امیر المومنین علیه السلام ادعای آن فرموده و صدق و صواب است و ما آنزای دانیم سابقاً یا امساً آنست قول صریح عبد الرحمن بن عوف که در همین واقعه شوری کما فی روضه الاجاب خطاب جناب امیر المومنین علیه السلام گفته یا با النحن همه این لفائیل را که بر شمر دی چنین است که تحت بیان آوردی و جمیع اصحاب بدین امور اقرار و اعتراف دارند انهمی و ازینکلام بصراحت تمام واضح است که باب مدینه علم بودن جناب امیر المومنین علیه السلام برای اصحاب جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله وسلم بهمان عنوان ثابت است که جناب امیر المومنین علیه السلام احتجاج بآن نموده و بیان آن فرموده و جمیع اصحاب بآن اقرار و اعتراف دارند پس الحال در بطلان مزعم مشوم بنیانی کدام محل شک و اربتیاست بسمان الله جمیع اصحاب جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله وسلم باب مدینه علم بودن جناب امیر المومنین علیه السلام برای خود تسلیم می نمایند و بآن اقرار و اعتراف دارند و بنیانی بمفاد معنی سست و گواه چیست آنجناب را باب مدینه علم بالنسبه بایشان نمی دانند بلکه باب مدینه علم بالنسبه بکسانی قرار می دهد که ادراک شرف صحبت نکرده باشند این هم امریست که در فطاعت و شفاعت مثل و نظیر آن کمتر

مشهور گردیده تا منشا مظهر کمال و هنر و هوایان است اعتراف ابن عباس بنخاطبه و دانشمندان
مدینه علم بودند جناب امیر المومنین علیه السلام چنانچه در مابقی دانستی که جمالی الدین محدث
در روضه الاحباب در مکالمه ابن عباس و عائشه بعد از جنگ جمل آورده عائشه گفت با وجود
علی بن ابی طالب ترافس که ازین مرتبه سخن گوئی ابن عباس گفت این هنگام که دم ازین
مقال و حال میزنی منظر و منظر لم یجئ و می بحق او و باینکه وی بحق و ادنی و اقرب و احقری است
آن حضرت ازین زیرا که برادر و پسر عم آن سرور و ذوج دختر پاکیزه گوهر و پدر و وسطا می
باشیر و شرب و باب مدینه علم و مشایخ و سیمیه جود و علم و کثایند و پدای کرب و اندوه و غم
و زوایند و غبار طلال و آزار و هم از صفه دل با حاصل آن حضرت وی بود انتهی ازین عبارت
ظاهر است که ابن عباس که بلا خشک و ارباب از اصحاب جناب رسالت مآب صلی الله علیه و
آله وسلم بودند و بوجه کمال غزات علم ملقب بنور و ترجمان القرآن میشدند و مقام اظهار
کوچکی خود و عظمت و جلال جناب امیر المومنین علیه السلام اعتراف بباب مدینه علم بودند
آنجناب نمودند پس ظاهر و باهر گردید که بلا ترد و جناب امیر المومنین علیه السلام باین مدینه علم
بالنسبه با اصحاب جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله وسلم بودند و هرگز بباب مدینه علم نبود
آنجناب منحصر در حق غیر اصحاب نیست و باید دانست که علاوه برین مقام ابن عباس در دیگر
مقامات نیز اعتراف نموده است که جناب امیر المومنین علیه السلام بباب مدینه علم است چنانچه
شیخانی قادری در صراط سومی بعد نقل حدیث مدینه العلم گفته و لهذا کان ابن عباس یقول من
ادنی العلم فلیات الی اب وهو علی رضی الله عنه تا سعا قال یسوان آن است احتیاج عمرو
بن العاص بحدیثه انما مدینه العلم بر معاویه چنانچه در مابقی دانستی که در کتاب عمرو
بن العاص که بنام معاویه بجواب کتاب او نوشته و در آن کتاب مناقب عدیده جناب
امیر المومنین علیه السلام بمقابله معاویه ثابته نموده و خطاب خوارزم در کتاب المناقب
آنرا با التهام و ابرو کرده سطر است و اکد القول علیک و علی جمیع المسلمین و قال انی مختلف
حکم الثقلین کتاب الله عزوجل و عترتی و قد قال انما مدینه العلم و علی بابها و پر ظاهر است
که عمرو عاص و معاویه هر دو نزد اهل سنت از اصحاب جناب رسالت مآب صلی الله علیه

و آنکه و سلم می باشند و با وصف این معنی عمر و عاص بر مساوی به حدیث مدینه اطمینان محتاج نموده
پس بگویند نمی توان گفت که جناب امیر المومنین علیه السلام به مقتضای این حدیث شریف
باب مدینه علم برای غیر اصحاب بودند نه برای اصحاب و نعمی ان هذا الخبر شریف
لویعظ به الاعداء و لو كانوا من ذرایة الاعداء و النقطه عاشره آمدی کمال
مغز این تحریف ضعیف افاده علامه زرندی است در نظم در السطین در عنوان این حدیث
شریف خیر قال فضیله اخرى اعترف بها لاصحاب و ابتهجوا و سلوا طریق الموفق و انتصر
عن ابن عباس رضی الله عنهما ان رسول الله صلی الله علیه و سلم قال انما مدینه العلم و علی
باعتها فمن اراد بها فلیات علیا و این کلام زرندی را جناب الدین احمد در توضیح الدلائل
نیز نقل کرده و ازین کلام زرندی که در عنوان حدیث انما مدینه العلم ذکر نموده واضح و واضح
ست که این حدیث شریف فضیلتی سعه جمله اصحاب جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله
و سلم بآن احکام کرده و بآن منتج شده و در باب آن طریق و فاقی را سالک شتج گردیده
پس بحال مقام آن ست که اولیای نبیانی بر عقل و دانش و گریه کنند و اهل بیان و ایقان
بر سفاقت رای او خنده زنند زیرا که زعم باطل و رجم باطل او با اتفاق جمله اصحاب جناب
رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم کاسد و فاسد بر آمد و معلوم گردید که او در جهاد اری
اصحاب تباه چنان باد پیاشده که از احترام و ابتهاج جمله اصحاب باین فضیلت فائده کماله
و سلوک و اتهاج ایشان طریق و فاقی را درین باب حسابی نمی گیرند و جز مشاقت صریح و
معاندت فضیله حق و صواب و ایشار مساوقت فطیحه و مطاوعت شنبه باطل و سراب حریفی
نمی پذیرد چهارم آنکه آنچه نبیانی در بیان جنای مراد واضح الا نه او خود تقوه نموده که علم اصحاب
خلفای راشدین بودند و ابو بکر بعد جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم مقتدای مغلطت
بود تا بجهان خود بعد از عمر هم چنین بود و بعد از عثمان هم چنین بود و جناب امیر المومنین
علیه السلام در ایام خلافت شان با ناصیه و افاده مشغول بود پس کسانی که ادراک شرف صحت
نگرده بودند بخدمت آنجناب آمدند و از آنجناب اخذ کردند تقوه مردود و تقول مطرودست زیرا که
اقول لا تعدید ثلاثه در خلفای راشدین خطیه کبری و جریره عظمی است و اصلا دلیل برین مطلب است

بلکه اولاً ساطعاً کثیره و موفوره و بر این قاطعه و غیره غیر محصوره بطل و موهن آن ست و
ثانیاً ادعای اعلیت ثلثه از صحابه که خلافت رسیدند باطل محض و فاسد صرف ست و
هر که بر سیرت صحابه و واقعات ایشان نظری و لو غیر فائزانه داشته باشد بخوبی میداند که
حضرات ثلثه هرگز قابل آن نیستند که احدی از ارباب انصاف ایشان را معاذ الله از حضرت
سلمان و ابوذر و مقداد و عمار و ابن عباس و حذیفه و ابن مسعود و ابی بن کعب و ابوالدرداء
و جابر بن عبد الله انصاری و ابو سعید خدری و امثال ایشان اعلم دانوده مسلک
جرات و جبارت پوید بلکه لائق اینهم نباشند که منصفی ایشانرا از معاذ بن جبل و ابو هریره
و زید بن ثابت و امثالهم اعلم گوید بلکه هر که ادنی بهره از متع اخبار و آثار دارد و کاشمش
فی کبد السماء پوید و آشکار است که از حضرت ثلثه اصلاً ظهور آیه بر اعلیت نشده فصلی
محقق الاعلیت بلکه بر عکس آن دلائل جاہلیت و شواهد اجملیت شان بیش از پیش ظاهر و
محقق گردیده و بجز الله اعتراضات صریح و کجیه خود شان درین باب کافی و دانی ست
و مستفقت علی ذلک فجاہدا انشاء الله العجل بالتحقیق الی جمیل ثانیاً ادعای مقید ماندن
ثلثه تا بحیات خود با خلافت نفی بحال نهائی نمی رسانند و موجب تلو خلاصی شان نمی شود
و بر آنکه امر خلافت مانع از افاده و افاضه و ظهور آثار علمیه نیست و تعلیم علوم و احکام و تبیین
حلال و حرام بخلائق و انام بهترین وظائف و اشغال و اعمال خلیفه رسول رب تمام می باشد
پس اگر حسب زعم نهائی ثلثه از دیگر صحابه اعلم بودند چون تا کل بمرتبه خلافت شدند عیاست
که نهایت انشراح صدر باین مهم قیام نمایند لیکن حیث که ایشان باین سوهر گزالتفات
نمودند و چرا التفاتی باین مطلب می کردند حالانکه عاری بحمت و معرا می محض از علم بودند و
همه تن اهتمام شان بر جلب حظام دنیا بود و پس چگونه امر خلافت را مانع افاده و افاضه
و ظهور آثار علمیه توان گفت حالانکه حالات جناب امیر المؤمنین علیه السلام پیش نظر هر ناظر
موهوبست مگر نمی بینی که آنجناب روحی له العزاء با وصفیکه در زمان خلافت ظاهری خود
تمصل مشغول بحروب عظیمه و مجاهدات فحیمه ماند مگر اصلاً از افاده و افاضه بمنوع نشد و
پس چرا آثار علمیه آنجناب مثل انوار شمس مضیه ساطع و لامع بود و لقد صدق الله صراطه

حیث قال فی وصفه علیه السلام یقهر العالم من جوانبه و تنطق الحکمة من فواحه کما مراده
 ابن عبد البر القسری فی الاستیعاب و فی غیبه را ایضا اگر فرض کنیم که تشریف را باوصف عظمت
 از دیگر صحابه مقید شدن با مرخلافات بعد جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم مانع از ظهور
 آثار علمیه بود پس در زمان آن سرور کدام مانع بود اگر گویند که مشاغل جهاد با کفار مانع از
 ظهور آثار علمیه بود پس باطل محض است زیرا که حالات بطالت ایشان در مجاهدات اظهر
 من الشمس و ابین من الالمس است و علاوه برین اعدای در آن زمان مثل جناب امیر المومنین
 علیه السلام مشغول جهاد با کفار نبود و با وجود معینی ظهور آثار علمیه باحوال فادیه و افاضه بجناب
 در زمان نبوی نهیحی است که در بیان آیه و سیاتیک نبأ بعدد حین انشاء الله الموفق المعین
 پس ظاهر گردد که هرگز تشریف اعلم صحابه نبودند و لا در عصر نبوی ظهور آثار علمیه از ایشان می شد و
 با فادیه و افاضه مشتغل می بودند و از این فلیس خامس اگر مقید ماندن تشریف را با مرخلافات
 مانع ظهور آثار علمیه و عائق افادیه و افاضه تسلیم نماییم ظاهر است که این مانع و عائق در
 هر زمان از ازمه خلافتهاست تشریف مختص شخص خلیفه خواهد بود و در زمان آن خلیفه
 براسه دیگر عروض این مانع و عائق مفروض نمی توان شد کما هو ظاهر الاستدلال علیه پس
 در زمان خلافت ابوبکر و عثمان را با مرخلافات مانع و عائق نبود و همچنین در زمان عمر عثمان را
 این امر حاجز و رادع نبود پس چرا در زمان ابوبکر و عثمان اشتغال با فادیه و افاضه نورزید
 و در زمان عمر عثمان چرا اشتغال با فادیه و افاضه نشد و باوصفت انتقامی تقیید با مرخلافات
 درین ازمه ازین اشخاص چرا ظهور آثار علمیه نشد و اعلیت شان که مفروضه و مزموم نیابانی
 است چرا در انان اختفا و زاویه خمول منحزل ماند لا والله هرگز سببی برای این مطلب جز تقوی
 این حضرات از علم نیست و کفی بذلك لهم و لا ولیا لهم خذ یا خذ سادسا اگر گویند
 که در زمان ابوبکر و عثمان اگر چه خود خلیفه بودند لیکن معین خلیفه در اشتغال خلافت بودند
 و همچنین عثمان در زمان عمر اگر چه خلیفه نبود لیکن امانت عمر در اشتغال خلافت می نمود
 و باین سبب ایشان را فرصت افادیه و افاضه حاصل نشد و آثار علمیه از ایشان ظاهر نگردید
 پس این هم باطل است زیرا که اشتغال عمر و عثمان در زمان ابوبکر و اشتغال عثمان در زمان عمر

باشغالی که با وجود علم بودن شان از دیگر صحابه مانع ظهور آثار علمی و فائز افاده و افاده
 بوده باشد منصف است و من ادعی فعلیه البیان و چگونگی کسی از متاسرین ادعای این مطلب
 می تواند کرد محال آنکه روایات اکابر و احاطه اهل سنت مذهب صریح این معنی است این حد و طریق
 گفته ابن محمد بن عمر لاسلمی فاجاریه بن ابی عمران عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابیه ان
 ابی بکر الصديق كان اذا نزل به امر يريد فيه مشاورة اهل الرأي و اهل الفتوة دعا رجلا من
 المهاجرين و الانصار دعا عمر و عثمان و عليا و عبد الرحمن بن عوف و معاذ بن جبل و ابی بکر
 و زيد بن ثابت و كل هؤلاء كان يفتي في خلافة ابی بکر و لما تصير فتوى الناس الى حق لا
 فتوى ابی بکر على ذلك ثم و في هر مكان يدعوه هؤلاء الثم فكانت الفتوى تصير و هو خليفة الى
 عثمان و ابن و زيد ازین روایت ظاهر است که در خلافت ابی بکر از جمله کسانی که اشتغال بفتوی
 می نمودند عمر و عثمان بودند و در خلافت عمر از جمله مفتیان عثمان بودند و بر ظاهر است که اشتغال
 یافت اگر مفتی شرائط اکثر حقیقت محرز باشد سبب تمام نشر آثار علمی و ظهور کمال شخص مفتی است
 و موجب افاده تلمذ و افاضه عامه خلق میباشد پس اگر بنا بر عمر بنیانی عمر و عثمان از جمله علم صحابه
 بودند در خلافت ابی بکر از عمر و عثمان و در خلافت عمر از عثمان لابد آثار علمی ظاهر و باهری گردید
 و اعلمیت شان بر مستقیمین و مستفیدین بلکه غیر ایشان نیز مشکوف و غلی می افتاد لیکن این چه
 با است که با وصف دخول بن حضرت در چنین امر خطیر اصلا مالیت شان فضلا عن الاعلیت
 بر مردم ظاهر نشد و از جمله فتاوی ایشان فتاوی که کشف از قوس علم و رسوخ قدم ایشان
 نماید مشهود نشد باز تصریح اکابر اهل سنت این هم واضح می شود که شغل عمر در خلافت ابی بکر فضلا
 بود و ابی بکر او را در عهد خود قاضی کرده بود و بر ظاهر است که فصل خصومات و قضای بنی امتها همین
 از بهترین مواقع افاده و افاضه خلق است و موجب کمال ظهور آثار علمی قاضی می گردد بشرطیکه
 قاضی شرائط صحیح منصب قضا را و ارا باشد پس اگر بالفرض عمر از دیگر صحابه که فاضل
 بخلافت نشد علم بود و در زمان ابی بکر که زمان قاضی بود نقش بود و مردم از او استقامت
 و استقاد علم می کردند و قضای کی داد بر سرعت علم و اعلمیت از او ظاهر می شد
 حال آنکه احدی از اهل سنت و لو که با و افتخالا قضیه از قضایای عمری در زمان بکری که

منظر فی الجملة المعیت او باشد فضلا عن الاعلیه از و نقل نکرده حال اعتبار آن که دلالت دارد بر
قاضی بودن عمر در زمان ابو بکر باید شنید ابن عبد البر قلمی در استیعاب گفته و ذکر سمعت
بن عمر عن ابی سعید قرین معتب عن ابراهیم النخعی قال ادل من دل شیئا من امور المسلمین
عمر بن الخطاب ولاه ابو بکر القضاة وكان اول قاض فی الاسلام وقال اقض بین الناس
فانی فی شغل ولین جریطی در تاریخ خود در و نقل سنه احدی عشره گفته واستفتی ابو بکر
فیها عمر بن الخطاب فكان علی القضاة ایام خلافته کلها و این الاثیر الهزری در کامل در و نقل
سنه احدی عشره گفته و فیها استفتی ابو بکر عمر بن الخطاب وكان یقضی بین الناس خلافته
کلها سابعنا از تنبیح روایات اهل سنت واضح و لا یمحی گردد که حضرات ثلثه در زمان خلافت خود
هم فصل قضا یابی نمودند و تقیید امر خلافت ایشانرا مانع ازین امر نمی شد لیکن با این همه نیز
افری از آثار اعلمیت ایشان که مزعوم بنیانیست اصلا ظاهر نشد بلکه برخلاف آن دلالت
واضح و شواهد لایحتمل حمل و حملات ایشان از احکام شرعی و معارف و تفسیر و تحقیق و ثبوت
چنان جلوه گر گردید که قابل ستروانگار نیست پس چگونه کسی ایشان را از دیگر صحابه علم
می توان گفت حالا شطری از اخبار و آثار که دلالت بر اشتغال ثلثه در از منته خود و تفصل قضا
دارد با اختصار باید شنید سیوطی در تاریخ الخلفاء گفته و اخراج ابو القاسم البغوی عن معمر بن
ابن حمران قال کان ابو بکر اذا ورد علیه المخصم نظروا کتاب الله فان وجد فیہ ما یقضی
بینهما قضی به وان لم یکن فی الکتاب و علم من رسول الله صلی الله علیه و سلم فی ذلك الامر
ستترقی به فان اعیاه خرج نساء المسلمین و قال انانی کن او کذا فقل علمت ان رسول الله
صلی الله علیه و سلم قضی فی ذلك بقضائه فربما اجمعه علیه النفس کلهم و ذکر من رسول الله
صلی الله علیه و سلم فی قضائه فیقول ابو بکر الحمد لله الذی جعل دنیا من یحفظها عن
نبتنا فان اعیاه ان یجد فیہ سنة من رسول الله صلی الله علیه و سلم و جمع رؤس الناس
و خیارهم فاستشأهم فان اجمعه امرهم علی رأی قضی به و کان عمر یفعل ذلک فان اعیاه
ان یجد فی القرآن و السنة نظر علی کانی بکوفه قضائه ان وجد ابی بکر قد قضی فیہ بقضائه
قضی به و الا دعا رؤس المسلمین فاذا اجمعه علی امر قضی به و این روایت را علی بن

در مابعد انشاء الله تعالی مذکور خواهد شد فائز و لا یکن من المستعجلین تا مبادی آخر کردیم که بعد از این
 تفسیر با هر خلافت مانع اشتغال شان با فاضله و افاده بود و بدین سبب اعلیت شان ظاهر نشد لیکن
 بهر ظاهر است که این معنی هرگز موجب آن نمی شود که از ایشان آثار جهل و منلال مشهود گردد چه اگر
 اعلیت علم بلکه علم عالم بود معین الوجود مخفی هم می ماند البته ظهور جهل او را بسبب نیست بلکه بعد
 فرض عالم بودن شخصی بسبب شرائط عقلیه و شرعیه فضلا عن کونه الا علم فرض نتوان کرد که از او
 اخروی از آثار جهل و جاہلیت نمایان می گردد چه علم و جهل هر دو با هم گرد نمی باشند و بلارباب
 از حضرات ثلثه آثار جهالت و اعلام منلالت بخوبی ظاهر و آشکار گردیده که قابل ستروکتمان
 نیست پس چگونه کسی برای شان حقی از علم و اعلیت ثابت بلکه تمخیل خواهد داشت ما هذا
 لا اختلاف لا یطوره اهل التفیق فضلا عن اهل الوفاق تا سقا آنچه بنیانی گمان نموده که چون
 جناب امیر المومنین علیه السلام در زمان خلافت خلفای ثلثه فارغ بود لهذا با فاضله و افاده
 مشغول ماند و کسانی که ادراک شرف محبت جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم نکرده بودند
 به خدمت آن جناب آمدند و از آن جناب اخذ کردند اگر این زعم او اقتران بصواب می داشت
 لازم بود که در زمان وصول خلافت ظاهری با آن جناب این سلسله انقطاع یا بدو اشتغال آن جناب
 با امور خلافت عموما و بحروب ناآشین و قاسطین و مارقین خصوصاً مانع آن گردد و حال آنکه بر
 ناظر بصیر کالصبح المنیر واضح و لا یخفی است که هرگز آن جناب در زمان خلافت ظاهری خود از
 از افاضله و افاده خلق باز نماند و اصلا رجوع مردم در عهد عدالت مهد آن جناب نسبت به رجوع
 مردم در زمان خلافت خلفای ثلثه کمتر نشد بلکه با وصف اشتغال آن جناب بعظام امور جهاد
 و تدوین نظام او و افاد رجوع مردم با آن جناب در اخذ علوم از ائمه سابقه هم پیش تر صورت
 گرفت و امر افاضله و افاده خلق بود تا فیوما دراز و یاد آمد و آثار اعلیت آن جناب در انجلا و
 ظهور انوار من الشمس المضیه و اظهر من النهار الشامس مشهود گردید پس ظاهر شد که آنچه بنیانی
 امر افاضله و افاده آن جناب را در عهد ثلثه و رجوع مردم را بسوی آن جناب مبنی بر تفرغ گمان
 نموده خیال باطل و زعم عاقل است عاشر اظهاری بنیانی درین کلام بی نظام خود که در
 عهد ثلثه صرف کسانی که ادراک شرف محبت جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم

نموده بود و بعد بخدمت جناب امیر المؤمنین علیه السلام آمدند و از آنجناب اخذ کردند که در محبت
و بهت بخت است زیرا که بر هر شیخ بلکه هر متفلسف از اهل اسلام واضح و آشکار است که در وجود
ثلاثة ذنوبها زمره تابعین بخدمت جناب امیر المؤمنین علیه السلام رجوع میکردند بلکه بلا شک
و ارتباب اصحاب جناب رسالت صلی الله علیه و آله الاطیاب بهم با آنجناب رجوع
می آوردند بلکه رجوع اصحاب سوره کافران الموالفین لا فحاشی او الخالفین لا و شایب با آنجناب
انظر و اشهر از رجوع تابعین است و از جمله اصحاب رجوع ثلثة بسوی آنجناب بخوی ثابت
و متحقق است که حکایات آن زبان زد هر خاص و عام و روایات آن زینت بخش صفحات
ایام است و حیرت بسوی خودی را باید که چگونه بنیانی ستروا مثال بن امر واضح منجمی خواسته
مگر بیادش نماند که اقوال حضرت عمر با مخصوص درین باب بعدی شهرت است که کلمه لا اعلی له الا الله
و جمله اعدوا به من معضلة لیس لها ابدا محسن و اظلال مثل و امثال و در زبان جمیع طبقات
ناس حتی الصبیان و الاطفال می باشد و هر چند در شرح رجوع خلفای ثلثة و دیگر اصحاب
بسوی آنجناب در مابعد شرح و بسط تمام خواهی شنید و با اعتراضات علای اهل سنت
درین باب اجمالاً و تفصیلاً علی احسن النسق و النظام خواهی رسید لیکن در اینجا نیز بعض
عبارات مختصره که از ان رجوع اصحاب بسوی جناب امیر المؤمنین علیه السلام واضح و
لاشعشع و باید شنید این الاخیر الجزری در اسد الغابة بعد ذکر بعض اخبار و آثار داله بر
علم آنجناب گفته و له فی هذا اخبار كثيرة تقتصر علی هذا منها و لو ذکرنا ما سأل الصحابة مثل
عمر و غیره عن علی علیه السلام لا اظننا کو محمد بن یوسف کفی و کفاية الطالب كما سمعت سابقاً گفته
و مع هذا فقد قلل العلماء من الصحابة و التابعین و اهل بيته تفضیل علی و زیاده علمه
و غزاته و حدة فهمه و دوفر حکمت و حسن قضایاه و صحة فتواه و قد کان ابو بکر و عمرو
عثمان و غیره من علماء الصحابة یثأرونه فی الاحکام و یأخذون بقوله فی النقض
ولا یواو اعترافاً منهم بعلمه و دوفر فضله و رجاحة عقله و صحة حکمه و محی الدین نورانی
در تهذیب الاسماء و اللغات در ترجمه جناب امیر المؤمنین علیه السلام گفته و سوال کبار الصحابة
له و رجوعهم الی فتاویه و اقواله فی المواطن الكثيرة و المسائل المعضلة مشهور است

شهاب الدین احمد کما سمعت سابقاً در توضیح الدلائل و در بیان معنی حدیث انا مدینه العلم گفته
 و هو ان جامع الصحابة مرجوعاً الیه فی علمه و اولو قلوباً و اولو عقولاً و حکمه و الصحابة فهو یرجعون
 همما الشکل علیهم ولا یستقون و من هذا المعنی قال هو لولا علی لک من رضوانه تعالیٰ علیهم و
 علی قاری و شرح فقه اکبر کما عرفت سابقاً و ذکر جناب امیر المؤمنین علیه السلام گفته و هو الموقن
 ذوی فاطمة الزهراء و ابن عم المصطفیٰ و الخالف الدبعة العلیا و المعضلات التي سألها سائر
 الصحابة و رجوع الی مدینه فیما فیها فضائل کثیرة خبيرة تحقق قوله علیه السلام انا مدینه العلم
 و علی باجماع قوله علیه السلام اقتضاکم علی و شیخ عبد الحق دهلوی در اسما و رجال مشکوة ترجمه جناب
 امیر المؤمنین علیه السلام گفته و سأل کبار الصحابة و رجوعهم الی فتاواه و اقواله فی مواطن الکثرة
 و المسائل المعضلات مشهور و کان عمر رضوانه عنه یرجع الیه و یسأله و لا یحکم حتی سأل و کان
 یقولنا اقتضانا علی و نصر الشد کابی و در مواقع تحت حدیث سفینه و ذکر الجبیت علیهم السلام
 گفته و لا مثلك ان الفلاح منوط بالانهم و عدانهم و الهلاکة بالتخلف عنهم و من فمة
 کان الخلفاء و الصحابة یرجعون الی اقتضاهم فیما فی الشکل علیهم من المسائل و عجلی و هذا فیرة المال
 کما سمعت سابقاً و ذکر جناب امیر المؤمنین علیه السلام و اصحاب گفته و لو یکن یال منهم
 واحد و هو کلهم یسألهم و یسألون ما ذلک الا لعمود نارا السؤال تحت نور لا طلاع و شیخ محمد حنفی
 کما مر سابقاً در عاشره جامع صغیر گفته قوله عیبه علمی ای و علم علمی الخافظه فانه یأب
 مدینه العلم و لذلک كانت الصحابة محتاجة الیه فی فک المعضلات و مخفی نما ندر که رجوع اصحاب
 جناب رسالت ابی صلی الله علیه و آله و سلم بسوی جناب امیر المؤمنین علیه السلام نه تنها در مورد
 ثلثه واقع شده بلکه در عهد خلافت ظاهری آنجناب هم اصحاب جناب رسالت ابی صلی الله
 علیه و آله و سلم با آنجناب رجوع می کردند و همواره در معضلات و مشکلات سوال بر در باب
 مدینه علم می نمودند و درین عهد که استمد هم رجوع و سوال اختصاص با اصحاب هو الفین شد
 بلکه اصحاب سمرقین نیز اضطراراً رجوع با آنجناب می آوردند حتی آنکه اعدی عدو آنجناب
 معاویه بن ابی سفیان با آنکه زنیغ و عدوان و بغی و نشان سوال مشکلات از آنجناب میبرد
 و راه استفاد و استفاد از ان منهل عطا و جود می نمود و کما استفت علیہ بالتفصیل فیما

یسأله

سیاق انشاء الله و در جمله رجوع موالفین و مخالفین اصحاب جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم بسوی جناب امیر المومنین علیه السلام در جمله از منته و محمود امری است که اصحاب ربی و شیعی
 و ران نیست پس کمال عجب است که چگونه بنیانی خواسته که اینچنین امر ظاهر و متجلی را که مثل آفتاب
 نصف النهار پدید او آشکار است گمراخته اند و ندانند و صرف رجوع غیر اصحاب را با جناب در محمود و ثلثه
 و آنهم بوجه فراغ آفتاب و اشتغال ثلثه ظاهراً نموده در حیرت از باب بصیرت افزاید
 و از عجائب آیات الهیه آن است که هر چند بنیانی درین مقام بغرض فاسد اظهار انیکه
 جناب امیر المومنین علیه السلام باب مدینه علم صرف برای غیر اصحاب بود و رجوع غیر اصحاب
 در محمود و ثلثه بجناب امیر المومنین علیه السلام ظاهر کرده و رجوع اصحاب را بسوی آفتاب
 بتقریر خود پوشیده بلکه در اظهار عدم آن کوشیده لیکن در شرح تهذیب الکلام بقدرت
 قادر علام با مرحق گویا گردیده چنانچه در کتاب مذکور در بحث افضلیت گفته و کفایه شاهد
 علی کوننا علمنا ان سلاسل العلماء من المفسرین و اهل العربیه و غیرهم و المعروفاء تنتهی الیه
 و ان المحکمات کانوا اعظمونه غایة التعظیم و ان الکبریاء من اصحابه یوجون الیه فیما کان شکل
 علیهم و یطلبون شیهات الیه و ظلمات النصاراء و کماله المجهول و المجهول ازین عبارت ظاهر است که بنیانی
 بلا حائل و تخرج جناب امیر المومنین علیه السلام را اعلم تسلیم می کند و افاده می نماید که براس
 شهادت اعلییت آفتاب کافی است که سلاسل علم از مفسرین و اهل عربیت و غیرهم و سلاسل
 عرفا حقیقی با جناب می شود و حکما آفتاب را تعظیم می نمودند بغایت تعظیم و کبر اصحاب رجوع
 می نمودند بسوی آفتاب و رانچه مشکل می شد برایشان و هماغناب آن است که از شبهات یهود
 و ظلمات نصاری جواب میداد چنانچه معروف و مشهور است و بحمد الله تعالی ازینجا واضح گردید
 که آنچه بنیانی در رساله عقائد خود بجهاب حدیث مدینه العلم خواسته که رجوع صحابه را بسوی
 آفتاب مستور و مخفی گرداند و صرف رجوع غیر صحابه را با جناب با ثبات رسالت هوس باطل است و
 برای رذو و ابطال و کشف حقیقت حال آن این کلام شرح تهذیب الکلام کافی و وافی است
 چه ران تصریح صریح نموده باینکه کبرای صحابه رجوع می نمودند بسوی آفتاب و رانچه مشکل میشد
 بر ایشان و کفی بذلک شاهد علی خزیه و افتخاره و دلائلی بشدة صفاقة و اتقاه به محکم آنکه

آنچه بنیانی در آخر کلام بی نظام خود بجواب حدیث مدینه العلم گفته که شکی در عین لفظی الحدیث
 بدین مذهب نیست مدینه العلم لا باب واحد هو علی رضی الله عنه بل يجوز ان يكون لها ابواب
 و يكون علی کبر و الله وجهه باب واحد منها پس بن اعتراف اکتار نادال بر کمال جبل و دست زیر
 بلا شبهه درین حدیث شریف لفظ باهما موجود است و هر که ادنی شعوری داشته باشد از ان
 وحدت باب دریافت می تواند کرد و اگر بنیانی بسبب قلت و بایت خود بسوی آن توجیه نماید و کلام
 لا احدى بر زبان آورد چه عجب و علاوه برین سیاق این حدیث شریف بجمیع الفاظه دلی برین مطلب
 است و هرگز احدی از عقلا تجویز نمی تواند کرد که مقصود جناب رسالت مآب صلی الله علیه و
 آله وسلم وقت ارشاد این حدیث شریف این بود که اصحاب آن جناب ابواب مدینه العلم هستند
 و جناب امیر المؤمنین علیه السلام هم یکی از جمله ایشان است چه باریب و اشتباهه علی حدیث
 برین مطلب تحریف صریح و تسویل فنیج می باشد که اصلا کار اهل ایمان نیست و وجهه عدیده
 و ادله سدیدة حکمه رد و ابطال این تحریف و تسویل و تمذیج و تضلیل در سابق مره بعد اولی
 و کرة بعد اخری مبین شده و بر هر ذی بصیر واضح گردیده که مقصود حقیقی جناب رسالت مآب
 صلی الله علیه و آله وسلم ازین حدیث آن است که ظاهر شود که چنانچه شریف مدینه العلم بودن مخصوص
 بوجود مسعود آن جناب است همچنین شریف بایست مدینه العلم اختصاص بذات قدسی صفات
 جناب امیر المؤمنین علیه السلام دارد و اگر چه مجر د این ارشاد باسد ادعای انامدینه العلم
 و علی باهما کافی و وافی برای ظهور این مطلب است لیکن دیگر جملات این حدیث شریف که
 در طرق مختلفه وارد شده نه یاده تر مشیده و مؤکده و متین و مصرتن این مطلوب محبوب است مثل
 ارشاد آن جناب فن ادا العلم فلیات الباب و مثل قول آن جناب فن ادا العلم فلیات
 باب المدینه و مثل کلام آن جناب فن ادا المدینه فلیات الباب و مثل فصاح آن جناب
 فن ادا المدینه فلیاتهما من بابها و مثل ابانت آن جناب فن ادا العلم فلیاتهما من بابها و
 مثل تصریح آن جناب انامدینه العلم و انت بابها یا علی کذب من زعم انه یدخلها من غیر بابها
 و مثل توضیح آن جناب یا علی انامدینه العلم و انت الباب کذب من زعم انه یصل الی المدینه
 لا من فی الباب و این جملات بلیغه و جزیه و کلمات عالیله جلیله سابقا و طرق حاکم نیاپوری

و سید حدثاتی و محمد بن زبیر طبری و سلیمان بن احمد طبرانی و ابوالحسن جریری و ابوالحسن بن البزار
و غیرهم نقلت رسیده است و فلا تکن من الذاهلین و علاوه برین در سابق یاد کتاب المناقب
از ابن المغازی دانستی که جابر بن عبد الله انصاری این حدیث را از جناب رسالت مآب
صلی الله علیه و آله و سلم باین سیاق شیرا اتفاق روایت کرده سمعت رسول الله صلی الله علیه
و آله و سلم یقول یوم النبیة و هو اخذ بعضهم علی بن ابی طالب هذا امیر النبوة و قال انظر
منصور من نصره یخذ و لی من هذا ثم مد بها صوته فقال انما یتد العلم و علی بابها
فتن اداد العلم فلیات الباب و اهتماتیکه و برین روایت از افعال و اقوال جناب رسالت مآب
صلی الله علیه و آله و سلم واردست و ما یعون الله تعالی سابقاً بتفصیل و توضیح آن را ذکر
کرده ایم بخوبی و وقع شده است که بعد ملاحظه آن احدی از عقلا و اختصاص شرف بابیت
مدینه العلم بجناب امیر المؤمنین علیه السلام بری نخواهد و در زید و اصحابی او حامی فاسد
بنهائی نخواهد و گریه و ذلک سابقاً باین السیف و من لم یجعل الله له ذی و افعاله من فی
و چون اختصاص شرف بابیت مدینه العلم بجناب امیر المؤمنین علیه السلام باین
حدیث قسق النظام جای کلام نبوده که اصحاب جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله
و سلم باجمیع اتفاق برین امر داشتند چنانچه سابقاً از افاده زبیدی در نظم و در السطین
دانستی که حدیث مدینه العلم فضیلتیست که تمامی اصحاب جناب رسالت مآب صلی الله علیه و
آله و سلم بان اعتراف و اجماع می نمودند و در باب آن طریق وفاق رای پیوند و ماورای این
تصحیح صریح دریافتی که جناب امیر المؤمنین علیه السلام باین حدیث شریف در واقع شوری
بر اصحاب شوری احتجاج نموده و بر ظاهرست که اگر فضیلتی که ازین حدیث برای آنجناب
ظاهر می شود مخصوص باجناب نبوده چگونه آنجناب بآن احتجاج می فرمود و اگر بالفرض
آنجناب بآن احتجاج فرموده بود چگونه اصحاب شوری با آنهمه دواعی متوفیه و دواعی انکار
و مجور و استنکار از رد بر آنجناب باز میماندند و نیکنند که بابیت مدینه علم مخصوص بشان نیست
بلکه درین فضیلت دیگر اصحاب هم شریک شما هستند حالانکه دانستی که اصحاب شوری
حرفی بمقابل احتجاج آنجناب باین حدیث و سائر احادیث بر زبان نیاورند بلکه تصریح صریح

مسکک اعلان اذعان والقیاد بان سپردند پس اختصاص آبخناب باین فضیلت بامیره و مرتبه
ظاہرہ ہرگز محل ریب نہ باشد و نیز دانستی کہ ابن عباس بمقابلہ عائشہ احتجاج بحديث مدنیہ علم
فرمودہ و آنرا از خصائص آبخناب ثابت و محقق و انمودہ و حضرت عائشہ نیز با آنہم عناد
و لہر ادبانی الائمۃ الامجاد صلوات اللہ علیہم و علیہم الی یوم التناد مجال رد و انکار آن نیافتن
و اصلا بمقابلہ آن معنی مشتعل بر دواستکار یافتہ عالمانہ اگر فضیلت بابیت مدنیہ علم مختص بذات
قدسی صفات جناب امیر المومنین علیہ السلام نبود و دیگر اصحاب جناب رسالت مآب ہم
ابواب مدنیہ علم می بودند خصوصاً ابو بکر و عمر و عثمان لا محالہ حضرت عائشہ کہ خوگر حرمت گیری
حتی بر جناب نبوی بودند از اعتراض بر ابن عباس باز نمی استاوند و باظهار این مطلب کہ
این فضیلت مخصوص بجناب امیر المومنین علیہ السلام نیست دال بر ادب ابن عباس می دانند
و گذشتہ ازین دریافتی کہ اختصاص فضیلت بابیت مدنیہ علم بوجود مسعود جناب امیر المومنین
علیہ السلام بخوی ظاہر و بامیرست کہ مثل عمرو بن العاص معاصر بخطاب معاویہ غاویہ از
اظہار و اجہار آن باز نمائندہ باحتجاج و استدلال بآن بران متجرب عنید و متکبر مرید تحقیق و
ثبوت آن را باطلای صراح و اسامی معارج رسانند و پیر ظاہرست کہ ہر گاہ اختصاص
جناب امیر المومنین علیہ السلام باین فضیلت ساطعۃ المنار لامعۃ الانوار بحدی رسد کہ از جملہ
اصحاب موافق و مخالف اظہار آن نمایند و گذشتہ از اولیا و احباب اعداد و خصماء ہم حظ کافی و
وافی از تسلیم و اذعان آن رہا بایند بلکہ خود در مقام احتجاج و استدلال بآن برآیند و راہ
تہکیت و تسکیت خواہ و ضلال بآن پیابند دیگر چه مجال برای منکرین باقی می ماند کہ از راہ
کمال انہماک در باطل و محال و اخلا و بسوی غی و ضلال ادعای فاسد بابیت دیگر اصحاب
آغاز زنند و بمقاد مدعی سست گواہ چیست و کاسہ گرم تر از آتش داد سبقت بر اصحاب ہند
و ہر حشید اینہمہ کہ گفتیم برای منصف لبیب و ناظر ارباب در اختصاص شرف بابیت مدنیہ علم
بجناب امیر المومنین علیہ السلام کافی و وافی ست لیکن مناسب آن ست کہ شطر سے از
اعترافات صریحہ و اقرارات صحیحہ علانی اہل سنت نیز درین باب ذکر نماییم تا ظاہر و آشکار
اگر دود کہ انکار اختصاص این شرف بجناب امیر المومنین علیہ السلام بچہ حد مخالف فرمہ علما اعلام

و بوجه اثبات این حدیث شریف بتفصیل مذکور شده بادی تا بل در آن اختصاص بجناب
 امیر المؤمنین علیه السلام باین تفصیلست با بهره و منقبت ظاهره ثابت و تحقق می گردد و فلا مکن من
 الذلّ حلین بالجمله لغی اختصاص جناب امیر المؤمنین علیه السلام باین حدیث شریف
 مکتومه و انحصار به جهت تلائم و صراحت مخالفت اهل بیت جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله
 و معاندت جمله اصحاب آن جناب و مشافقت اعظم علمای آن جناب خودی باشد و اگر ازین همه
 در گذریم و دیده را نا دیده و شنیده را ناشنیده انگاشته بنا بر شجاعت و تغافل بنیانی گذاریم
 و فرض نماییم که درین حدیث شریف هیچ لفظی نیست که دلالت کند برای مدینه علم بکتاب
 است بلکه مکن است که آنرا ابواب متعدد باشد لیکن اضر بیان باید کرد که ماورای جناب
 امیر المؤمنین علیه السلام آن ابواب کدام اشخاص هستند و بجهت دلیل ایشان را باب مدینه علم
 باید گفت اگر اولیای بنیانی گویند که آن ابواب خلفای خلفه هستند و مدینه علم شامل بر ابواب آنها
 است پس در ما سبق بحمد الله تعالی بحجاب کلام اول حاصمی قلع و قمع این زعم باطل در جمیع باطل
 بتفصیل تمام بسین شده و اگر باتباع کلام دیگر عاصمی گویند که آن ابواب خلفای خلفه و
 ابی بن کعب و معاوی بن جبل و زید بن ثابت و ابو عبیده بن الجراح و حضرت ابو ذر بودند پس
 نقض نمیشود و حق بسط این کلام موهون النظام نیز در ما سکت میرسد که دیده و اگر بتفصیل
 قاری عاری بسرایند که جمیع اصحاب جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم ابواب مدینه علم
 بودند پس برای ابطال این خیال محال آنچه آنرا در رد و ابطال کلام قاری لفضل زیداری
 مذکور شده کافی و وافی است و هر که ادنی قسری در سیرت اصحاب نموده و بشطری از احوال
 ایشان هم برخورد کرده کمال تحقق می تواند که هرگز جمله اصحاب جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله
 و سلم قابلیت با بیت مدینه علم نداشته اند زیرا که بسیاری از ایشان در جبل و صلال و قلت
 معرفت و علم بلکه فقدان کلی آن کندی غریب و غریب بودند که ناگفته به است پس چگونه کسی
 بنشینین اشخاص را ابواب مدینه علم دانسته ابواب جبل خود را بر اهل عالم مفتوح خود کرد و
 چون درین زمره حضرات ثلثه نیز داخل هستند بلکه قطع فیانی جبل و امر از آتش جهالت ایشان
 بر دیگر اقران خود سابق الاقدام می باشند لهذا حرمان شان از فضل با بیت مدینه علم اظهر

من الشمس و زمین بن الاس است و پرتا هرست که این همه سعی باطل و فکر لا طائل منها فی دراصل
 برای همین است که شیوخ فقه را خواهی نخواهی ابواب مدینه علم و انما ید و هرگاه حرمان شان
 از این فضیلت محقق شد پس اگر دیگر اصحاب بفرض محال ابواب مدینه علم هم باشند نفی با و تمیز
 و چگونه عاقلی خلفای فقه و امثال ایشان را باب مدینه علم قرار خواهد داد حال آنکه با دینی تامل واضح
 است که احدی از علمای اصحاب مثل سلمان و ابو ذر و مقداد و عمار و ابن مسعود و عذیفه و غیرهم
 نیز باب مدینه علم نمی تواند شد زیرا که باب مدینه علم کما عرفت سابقا همان کس است که علم و معیه علم
 جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله وسلم باشد و احدی از این اصحاب و ارا می جمیع علم جناب رسالت
 صلی الله علیه و آله وسلم نبودند و نیز در یافتی که باب مدینه علم کسی است که عاقل جمیع علم آنجناب باشد
 و در کمال ظهور است که احدی از این اصحاب این منزلت رفیع را نداشته اند ان غیثه الفاضل من الموانع
 التي یبدرها الفطن العاقل ولا تعجب لاجل لاجل الفاضل بهر کین بر ناظر بصیر و معین خیر محقق و مستتر
 فیست که از اصحاب جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله و الاطیاب مولای کائنات من اهل المعلو
 ق الفاضل و من اولی الفی و الجمیل احدی باب مدینه علم نمی تواند شد نمی تواند شد چه جای آنکه جمله اصحاب
 آنجناب العیاذ بالله ابواب مدینه علم قرار داده شود اگر بعضی از اصحاب را حسب اقتراح باطل
 بنیانی و امثال و ابواب مدینه علم مثل اشراک باری فرض هم نمائیم لابد است که ایشان ابواب
 مجازی باشند نه ابواب حقیقیه و مثل ایشان مثل انداد و اصنام باشند که آله مجازی کفار هستند
 نه اگر حقیقی و واقعی چه با بیت حقیقیه علی کل حال منحصر و روایات قدسی صفات جناب امیر المومنین
 علیه السلام می باشد و بجز الله تعالی علمای سنیة خود اقرار باین مطلب دارند چنانچه فخرالدین
 عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن ابراهیم بن مکاشف القبطی المصری در معجرات جناب امیر المومنین
 علیه السلام می فرماید یا ابن عباس ان اناسا قد تولوا لك بالسعادة فازدوا امت المعلم
 فی الحقيقة باب یا اماما و ما سواک مجاز و در ما سبق دانستی که این اشعار بلاغت شعار
 را از فخرالدین بن مکاشف تقی الدین ابو بکر علی العروت باین حجة الحموی و خزائن الادب
 انتخاب و اختیار از در و مقام نقل نموده و پرتا هرست که هرگاه جناب امیر المومنین علیه السلام
 باب حقیقی علم باشد و دیگران مجاز باشند کیست که مجاز را با حقیقت مساوی نموده مصادمت حق

با باطل و مسامحت عالی با باطل خواهد گزید و با آثار تباب و تیار عرضۀ تانیب و احتقار خواهد گردید
و باید دانست که خیال محال ابواب بودن دیگر اصحاب برای مدینه علم با آنکه بوجه غیر محسوسه
باطل و مضحک است و بعد الفرض چنانچه تقریر کردیم بحال غیباتی و اولیای او غیر مفید بلکه سرسرا
مغز و جید است و در تفسیر بعدی رسیده که اصحاب تصور اسلاف سابقین باطل سنت فرسیده و
احدی قبل از عاصمی گرد این خیال سراها ضلال نگردیده و چگونه کسی این خیال واضح الاختلال
را در گوشه خاطر خود حامی داد حال آنکه بوجه من الوجوه درین حدیث گنجایشی برای آنست پیدا
نمی شود و ازین جاست که محرفین عصمت شمار و واضعین خلافت انار با و صفیکه درین
حدیث شریعت جملات بارده مدیده و کلمات شارده غم رسیده در حق تکرار و معاویه افزوده اند
لیکن احدی از ایشان جرأت برین نموده که ایشان را ابواب مدینه علم قرار دهد و هیچ کسی
از ایشان منقاً و افتخاراً ادعا نکرده که معاذ الله جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم
فرموده است انما مدینه العلم و ابوبکر و عمر و عثمان و علی و معاویه ابوابها و هر نظامی است که اگر
ابواب بودن این اصحاب یا غیر ایشان برای مدینه علم از این و ضامین هستی از جواز شدت
هرگز از وضع این فضیلت بر نشان از این استاد و اولاد بافتعال آن داد حمایت قبولین
خود می دادند و اصل اگر در و انیدن ایشان عراب و شور و آسائش و حیطان و سقفت و حلقه
نمی گردیدند و این القاب فاسده و احلام کاسده را که بنا چاری تراشیده اند بر آس
ایشان نمی گزیدند و نیز بعضی از ایشان را اضطرار لاحق نمی شد که جناب رسالت صلی الله
علیه و آله و سلم را بمنزله چار مدینه قرار دهند و وضع نمایند که آنحضرت معاذ الله فرموده است
انما مدینه الصدیق و ابوبکر باهما و انما مدینه العدل و عمر باهما و انما مدینه الحیاء و عثمان باهما
و انما مدینه العلم و علی باهما و ازین مقام برابر ابواب احلام کمال و صنوح آشکار گردید که هیچ
ماتلع او مثل قادی بنیاتی بارهای بیست و دیگر اصحاب و تحریر و تفتت قصب السبق از وضامین
الکلاس و ضامین از حلاس رپوده اند و باختراع این خیال محال واضح الاختلال و خفتاب
و زور و وبال برابر باب کذب و افتعال هم افزوده اند و مکر و ادغال حیل پس محل بر اینخته
و در کید و احتیال بوسیله سخت مثل دست او نیسته آری فکر هر کس بقدر بهت او است

و حرقی دیگر هم باید شنید و آن این است که خیال واضح الاختلال بابت دیگر اصحاب
برای مدینه العلم و مثل بودن این حدیث شریف برای آن بحدی از صاحب تخریص و درست
که افهم بسیاری از جامعین و متکلمین این حدیث هم بآن فرسیده چه اگر این حدیث شریف
نزد خان محمولین معنی بود که دیگر اصحاب هم ابواب مدینه علم هستند و جناب امیرالمومنین
علیه السلام نیز یکی از آن ابواب است البته باوصف اندراج این حدیث در صلاح و مسانید
و جامع و دیگر اسفار معتبره بقدر و جمیع آن بر نمی خواستند و در رد و انکار آن شرفهائی را
چنانچه چون دیدند که این حدیث مشرق النوار و این خبر لامع الانوار مخصوص آنحضرت را مبر تبحر
باب مدینه علم میرساند و دیگری را هرگز باین رتبه نائل نمی گرداند چنانچه در بی طعن و قدح
آن فتادند و دین و ایمان خود را بر ذوالبطال آن بر باد فنا دادند مگر نمی بینی که چنان این
را از سر بسته از کلام رئیس التواصیب السلام استخراست این تمییه مثل پشت از بام افتاده گردیده
و چگونه این عنید مرید از این حدیث اختصاص جناب امیرالمومنین علیه السلام ببابیت
مدینه علم کالشمس فی رابعة النهار واضح و آشکار دیده از فرط عناد مار و اریخ و پیچیده خرافات
عجیب و ترسناک غریبه خود را در انکار آن چاودیده لیکن با اینهمه نتوانسته که در دلالت آن بر
انحصار بابیت مدینه علم در جناب امیرالمومنین علیه السلام کلامی کند آری از کمال خوش فهمی
همین انحصار را دلیل بطلان این حدیث شریف انگاشته حسب مزعوم مشوم خود اعظام تقریر
اهل حق کرام افراشته و هر که کلام او را باونی نال ببیند خواهد دریافت که او در دلالت این
حدیث بر انحصار بابیت در جناب امیرالمومنین علیه السلام هرگز ریبی ندارد لیکن این معنی را
بر عظم باطل خود موجب تسا و امر اسلام می دانند و بسیاری از امور باطله را بران مترتب نمایند
و مره بعد از این همین مطلب را دستاویز خود ساخته تشنیعات بر آن یاومی کند و ما بحمد الله تعالی
بتفصیل تمام قلع و قمع ترهات شنیعه و بطلات ظلیعه او در ما سبق نموده ایم و غرض از تزیق
از تذکیر آن این است که دلالت این حدیث شریف بر اختصاص شرف بابیت مدینه علم
بجناب امیرالمومنین علیه السلام و انحصار آن در ذات قدسی صفات آنجناب بحدی
قبیله و آشکار است که جامعین و متکلمین این روایت هم چاره از اعتراض بآن ندارند گو

از قایت عناد و نهایت لجاجت از او سر از عرض انکار و محروم این حدیث از نزد پس محل کمال محبت است
که کسانیکه تسلیم این حدیث شریف می نمایند در راه خضوع و انقیاد برای آن می پیایند چرا
از اعتراض باین دلالت سری تا بند و این حدیث را محتمل با بیت دیگر اصحاب و انموده
سبقت بر منکرین و جاحدین آن می یابند این نیست مگر مباحثت و اضمه و مکابرت لا محذور
انتساب صریح و جور فطیحه و هر چند حقیر میخاستم که کلام ضرورت نظام این تمییه را با التمام و بیجا
نقل نمایم و از محلات و کلمات آن احتراقات او در باب دلالت حدیث مدینه العلم بر خصال
جناب امیر المومنین علیه السلام بمشرف با بیت و انحصار با بیت در این جناب فرود آید و اوج
گروانم لیکن بجا اختصار ناظر بصیر را بر مراجعت آن و تامل در آن دلالت می کنم بی یک قطع
از کلام او و بیجا نقل نموده کلام بنیانی را با دای او مذکور می سازم تا تناقض و تناقض را بین مزعم
این هر دو لغزشی بر ناظر بصیر آشکار گردد و ظاهر شود که بنیانی با وصف تسلیم این حدیث
و وجود دلالت آن بر وحدت باب مدینه علم میگوید راه مباحثت پیچیده و پیچیده عنوان امری را
که مثل این تمییه محمود عنوان کار نموده بلکه اعتراف صریح بان کرده بگل اندوده این تمییه چنانچه
سابقه ادعای در ذکر قبح و انکار این حدیث گفته و الکذب معروف من نفس مقنه فان النبی
صلی الله علیه وسلم اذا کان مدینه العلم و لم یکن لها ابواب و احد و لم یبلغه العلم الا واحد
فشد املا سلام این عبارت با صرح دلالت و ای نماید که نزد این تمییه از حدیث مدینه العلم و حد
باب بعدی ظاهر و با هر است که این تا فهم آن را دلیل کذب این حدیث العیاذ بالله می گرداند
و بعد ادعای این معنی که کذب از نفس حق آن معروف می شود آنرا ذکر می نماید پس الحالی
که ام شک و ریب باقی مانده ورنیکه این حدیث حتی عند المنکرین الجاحدین صراحت دلال است
بر نیکه مدینه علم باب واحد دارد لیکن انصاف بنیانی دیدنی است که با وصف تسلیم این حدیث
و اعتراض باین می سراید که مثلاً ادعای لغظ فی الحدیث بدل علی ان لیس بمدینه العلم لا بلک و حد
هو علی رضی الله عنه بل میوزان یکون لها ابواب و یکون علی کو عالمه وجه باب واحد منها باجماع
تفاوت و تناقض و تناقض و تناقض واضح که در میان کلام این تمییه و کلام بنیانی واقع است
حیرت بخش از باب نظر و هوش ربای اصحاب بصری باشد و شخص عاقل از امثال این مقلدان

بجای

اضطراب و اضطراب و اختلال و انتشار این حضرات را در مقابل اهل حق بخوبی مشهود و مرئی
می نماید و گمان میسر که این کلام بنیانی صرف با کلام ابن تیمیة تناقض دارد و پس بلکه اگر
نیک بنگری خواهی داشت که این کلام سخافت انضمام بنیانی با کلام خودش تناقض بین
دارد و توضیحش اینست که خود بنیانی کما سمعت سابقا بعد از آنکه حسب رجم خود تقریر استدلال بحق
را جواب داده در صدر بیان مراد از حدیث انما مدینه العلم بمأمره و گفته و المولد من المحدث
المدن کور و الله اعلم باین ان علی باب العلو بالنسبة الی جماعة لم یدرکوا شرف الصحبة و هذا
مستحق علی من وهوان اعلم الصحابة هم الخلفاء الراشدون و قد کان ابو بکر رضی الله عنه مقیدا
بامر الخلافة بعد النبی صلی الله علیه و سلم و مدته حیاته ثم عمر رضی الله عنه کنت له شرفا کانت له
رضی الله عنه و قد کان علی رضی الله عنه فی ایام خلافتهم مشغولا بلافائدة و لا فاعنة فالذین
لم یدرکوا شرف الصحبة التوالیه و اخذوا منه رخصه و این کلام را هر عاقلی که ببیند شک
نمی نماید ورنیکه نزد بنیانی ازین حدیث شریف باریب برای مدینه علم باب واحد مستفاد شده
و بنیانی خود اعتراف می نماید که این باب واحد جناب امیر المؤمنین علیه السلام بود غایب از باب
آنکه بنیانی بابت آن باب را متعلق باصحاب نمی داند بلکه به تابعین که ادراک شرف صحبت
نکرده اند مقصودی گردانند و این امر آخر است و اگر چه در حقیقت باطل است کما باینجا سابق
لیکن منافاتی بوحدهت باب ندارد بالجمله این کلام بنیانی که در تبیین مراد از حدیث مدینه العلم
شیخ نموده من اوله الی آخره مظهر وحدت باب است و بخوبی ازان واضح و واضح می گردد که باریت
مدینه علم منحصر در ذات قدسی صفات جناب امیر المؤمنین علیه السلام بود و خلفای ثلثه راهم
حظی ازان حاصل نشد فضلا عن غیرهم من لا یصحاب و کسانیکه ادراک شرف صحبت نبوی
نکرده بودند جمله رجوع بجناب کرده و صرف همان جناب برای شان باب مدینه علم بود و پس
بهر کمالی عجیب است که چگونه بنیانی این کلام خود را که مخصص و واضح بان مطلب است باین زودی
فراموش کرده بلا فصل فاصل در کلام لاحق انکار و لاف این حدیث شریف بروجدهت باب
آغاز نموده با دعای جواز ابواب متعدد داد صفات و رقاعت داده من هذا لایسا که قبیه و تافیه
تفسیر و تفسیر گاه اینهمه دانستی بر تو واضح گردید که بنیانی در کلام خرافت نظام خود من الابد

الی المنتی بجای آنکه استدلال مختصر بل حق اقبال را با دلیله واضح و براین لایحه دفع کند چنان
 مضطرب الحواس و ضیق الانفاس شده که از مدافع و تهاجمات و تهاافت و تساقط کلام خود هم که سطرهای
 چندیش نیست خبری نگرفته پس این چنین کسی کی مناست که بکلام مزور او و انهم بقابل بل حق
 احتیاج آورده شود که از جمله صاحب التحف المسووقه فی حواشیها و الله العالم من غمرات الجهالة و توافیه
 و محمود بن محمد بن علی الشیخانی القادری در تاویل حدیث مدینه العلم پیروی سمهودی
 اختیار نموده بانحال کلام سخافت انضمام او طریق جرات و جبارت پیوده چنانچه در برابر او
 فی مناقب آل النبی گفته و روی الامام احمد فی لغضائیل و القومذی مرفوعات النبی صلی الله علیه
 و سلم قال نامدینه العلم و علی ما بها و لهذا کان ابن عباس یقول من اتی العلم فلیات الباب و هو علی
 رضی الله عنه و قال المقصدی عقب هذا ان منکر و کذا قال شیخ الضاری و محمده الحاکم و آورده ابن حجر
 فی موضوعات و قال لما حفظ ابو سعید العلانی المصوب انه من باعتبار طرقه لا صحیح و لا ضعیف فضلا
 عن ان یكون موضوعا و کذا قال شیخ الاسلام الحافظ ابن حجر فی فتوی له و لاینا فیہ تفضیل بل بکره
 مطلقا بیهاده علی و غیره بل لک له و شهد له بالعلم ایضا فقد قال علی بن ابی بکر اعلمهم و افضلهم و ما
 اختلافی فی شیء الا کان الحق معه و عدم اشتیاق علمه لعدم طول مدته بعد الاحتیاج بموت النبی
 صلی الله علیه و سلم و بر ناظر بصیر واضح و متنبیر است که این تقریر بر تقریر در اصل کلام نقل النظام
 سمهودی است که در جواب هر العقیدین ذکر کرده و قادری آنرا علق بغیس پیدا شته بجواب هر کلمات و
 عیون الفاظه را منجا بر واختم بغیر اظهار اینکه این کلام کلام سمودی است آنرا در کتاب خود
 آورده فصل السبق در مضمار غارت و استنباط برده و تقریری بسیر که قادری در صدر کلام در
 مقام نقل حدیث مدینه العلم و اثبات آن نموده بجای آنکه او را از دائره فاسراق و انتحال خارج
 کند ثبت قلت فهم او میباشند بلاریب و من کما لا یخفی علی من طاب بین الکلامین و چون نجف
 در ماسبق بعون الله المنعم باستیقای تمام کلام سمودی را رد نموده ام و با تاویل تحقیق
 و تنقید کما یلیغی آنرا فرسوده لهذا رجوع بآن لازم است تا حقیقت حال بر ناظر با کمال ظاهر و
 با هر گرد و در باب مقال بین الانتحال قادری مضمون صدق مشحون اناعلی ذهاب به
 لقادر و بعد تحقیق و تبیین رسد و از عجائب آیات علو حق آن است که چنانچه سمودی

قبل از کلام خود متعلق بحديث مدنی العلم و بعد از آن آثار و اخبار عریده آورده که ثبت اعلیست
جناب امیر المؤمنین علیه السلام و ظهر کمال اجل شریف است و لما ظان وجهه موفوره بر اعلی کلام
او و ابطال مزحوم او پیدا شده کما دریت سابقا بالتفصیل بحسبین قادری نیز بتخلید سمودی بهمان
اخبار و آثار را قبل ازین کلام و بعد ازین کلام آورده من حیث لا یشع مسلک ابطال مقال
پراختال خود سپرده اگر باور داری اینک آن آثار و اخبار را از کتاب قادری نقل بینما یم تا آنرا
با آثار و اخبار کتاب سمودی که در سابق بحجاب کلام او منقول شده تطبیق توانی کرد پس باید دانست
که قادری در صراط سوی قبل ازین مقال اختال شمال بعد از روایت حکم عمر بر جمیع مجنون گفته و فی
روایة قتال عمر لولا علی هلك عمر و روی بهمه سرانده اتفق لعلی مع اهل بکر یعنی الله عنهما انمود الله و کان
عمر یقول لعلی لا یقلنی الله بعد لک یا علی لکن اخرجه این السان و کان عمر رضی الله عنه یقول اقضنا لعلی
و کان یعوذ من معضلة لیس لهما ابو حسن و راه الدار قطنی و لفظ التعوذ اعوذ بالله من معضلة
لیس لهما ابو حسن و کان عمر یقول اعوذ بالله ان اعیش فی قوم لیس فیهما ابا حسن و کان عمر لا یجف
علیه البعوت لاخذ رايه و متاود و کان علی یقول والله ما علمت احدا من اصحاب رسول الله علیه
من علی لکن اخرجه لیمأخذ الذبی و نیز قادری در صراط سوی بعد ازین مقال واضح الاختال گفته
و قول عمر رضی الله عنه علی قضانا قدام البغاری فی جمیع و فیهما من جملة من العصابة و لما حکم
فالمسعد رثه عن ابن مسعود قال کنا نعتقد ان القاضی هل المدینه علی و قال انه صمیم و لم
یمخرجه و اصل ذلك قصة بعثه صلی الله علیه و سلم لعلی رضی الله عنه الی الیمن قاضیا فقال یا
رسول الله بعثتک فی قضی بینهم و انما شاب لا یدری ما القضاء فغضب رسول الله علیه و سلم
فی صداره و قال اللهم اهد و ثبت لسانه قال فوالله فی قلبی الحبة و برأ النسمة ما شککت فی قضای
بین اثنین و راه ابو داؤد و الحاكم و قال صمیم لا سناد و نیز قادری در صراط سوی بعد ازین مقال
واضح الاختال گفته و من النبی صلی الله علیه و سلم انه قال لقاطمة اما ترضین ان زوجیک اقل
امنی سلما و اکثرهم علما و اعظمهم علما و راه احمد و الطبرانی برجال و فتوا بهم و بعد از این
آثار و اخبار در تمام خدن حجت بر قادری بهمان پنج که بر سمودی تمام شده نزود ما قل ربی
باقی نمی ماند و اذنی تامل در الفاظ و معانی این آثار و اخبار بنای کلام متحمل و مقال مفتعل

و اگر وسلم نقل نموده لیکن بجز نقل چیزی کی شخصی بر تہہ بابت دار حکمت یا مدنیہ علمی رسد زہد اگر در
 ماسبق تہہ ریاست اما بر تحقیق و انسق کر باب دار حکمت و باب مدنیہ علم بہان کس کی تواند شد کہ
 محیط بحکمت و علم جناب رسالت صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم باشد و تحقق این مرتبہ عظمی برای جمیع اصحاب
 از جملہ حالات و اغنی و متنات لاسخ است سوم آنکہ انچہ اصحاب جناب رسالت صلی اللہ علیہ
 و آلہ وسلم از آنجناب نقل کرده اند و لاسنت آنرا در جوامع و مسانید خود مہمادادہ اند تا ما میرگز
 قابل اطلاق علم نیست زیرا کہ بسیاری از ان چنان مست کہ آیات فرقان حمید و قرآن مجید و احادیث
 الہیہ علیہم السلام صراحتہ مذکور آنست و چیزی کہ منافی تعلیم ثقلین باشد ہرگز آنرا علم نبوی
 نتوان گفت پس کسانی کہ آنرا آورده باشند بگویند ابواب علم می تواند شد بلکہ این چنین اشخاص را
 یقیناً ارکان جہل و ضلال تلمذ بیکر و چہارم آنکہ در زمرہ اصحاب بلا غیورہ و ارباب کسائی بودند
 کہ کذب و زور ایشان بشہادت خود اصحاب جناب رسالت صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم ثابت و
 مبرہن شدہ مثل ابو ہریرہ و دیگر اشغال و اضراب بود در نہایت ظہورست کہ از کتاب بحث و کذاب
 خیلی منافات با بابت مدنیہ علم دارد و ہر کہ کہ کذب و افترا بر جناب رسالت صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم
 گرد و بلاریب از ساحت علم و ایمان دور شد و غفلت من الباہیۃ لمدینۃ العلم پس چگونہ فرض متیان کرد
 کہ جملہ اصحاب جناب رسالت صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم کہ در شان چنین کذا میں عظیم الار کتاب ہم
 پیدا شد ابواب مدنیہ علم بودند و ہذا لاجلہ المفرط فی حب لاصحاب و اہل العاصم عن فقر ابواب
 المتبار والفتاب چچم اکثر کل اصحاب کما صحیح بہر جمعی فی ذخیرۃ المال سوال مسائل از جناب امیر المؤمنین
 علیہ السلام می نمودند و راہ استفادہ و استرشاد از آنجناب می پیمودند و احوال رجوع حضرات خلفا
 ناشہ باجناب بالخصوص در نہایت شہرت و قوا تر میباشند پس چگونہ نزد مائل راست خواهد آمد کہ
 این حضرات با این حالت ابواب مدنیہ علم بودند زیرا کہ باب مدنیہ علم بودن را کم از کم لازم آنست کہ
 بہ سبب بابت مدنیہ علم مستغنی از اغیار بوده باشند و احتیاج رجوع بدگری اورا عارض نشود نہ آنکہ
 وقت نزول نوازل و حدوث حوادث بر باب دیگران دست سوال دراز کند و بنای بابت خود
 باین سوال مذلت اشتغال بر کند و ہذا من الوضوح والظاہر و بکان لا یخفی علی ولی لا بصار ولا عیان
 و اہل العاصم عن المتقول بالباطل لہان **ششم** آنکہ بسیاری از اصحاب جناب رسالت صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم

صلی الله علیه و آله و سلم چنان مصدر جهالت فاضحه و عیایات ملاحظه شده اند که اقوال شان در
اعتراض بحبل و ضلال خود منقلب شده و برالسند و افواه خواص و عوام و صغار و کبار
و اثر گردیده و در قضاایای بیشتر و وقایع نامحدود و خطایای مریحیه و احکام زائعه شان بعد ذیوع
و خیسوع رسیده پس بعد ازین چگونه میتوان گفت که جملة صحابه خصوصاً این چنین افراد ابواب علم بودند
حاشا و کلاً غیر از حضرات اهل سنت احدی از ارباب عقول جرات برین مباہله و عناد و جسارت
برین مکاره و دلداده ندارد مگر آنکه بسیاری از اصحاب چنان مطاعن عظیمه و مشائخ حسیه
داشتند که بلاریب و استنکار آن معائب بادیة النصارا ایشان از حد عدالت خارج و در سبای
فسق مایع نموده مکافصل فی التثبید بعون الله المجید و پر ظاهر است که اینگونه اشخاص ولو نقل
علم کنند هرگز قابلیت آن ندارند که باب مدینه علم مفروض شوند چه در حقه بابیت مدینه علم مرتبه بسیار
عالی است و اگر چه اهل فاسق هم عرض کنند که آیا شخص فاسق باب مدینه علم میتواند شد البته با خواهد کرد و قبول
نخواهد نمود و الا لکن لا یجوزون حدیثاً مستمراً که بسیاری از اصحاب چنان شایع اعمال و
فطایع احوال داشتند که اصلاً بلحاظ آن ایمان را در اسلام شان سالم نمانده بلکه نهایت نفاق و
شقاق شان از ان اعمال و احوال خسران و کفر ظاهر و آشکار گردیده مکافصل فی کتب اصحاب
لاستقامت التثبید المطاعن پس چگونه میتوان گفت که ایماز باشد تمامی اصحاب که در عموم ایشان
این چنین ذوات و تنبیه الصفاست نیز داخل هستند ابواب مدینه علم بودند حاشا و کلاً کار احدی از
اهل ایمان نیست که اینگونه اشخاص را ولو ناقل علم بوده باشند ابواب مدینه علم قرار دهد و کمال بعد
خود را در اکره ایمان و صیلة ایتقان فراروی از باب عرفان نهیم مگر آنکه در زمره اصحاب بسیاری
از اشخاص چنان بودند که عداوت و معاندت ایشان با جناب رسالت صلی الله علیه و آله
و سلم اظهر من الشمس و این من الامس بود حتی که جماعتی از ایشان اراده میشد قتل آن جناب
لیلة العقبة کرده بودند پس چگونه احدی از ارباب عقل می تواند گفت که جملة صحابه آن جناب
ابواب مدینه علم بودند مگر شان ابواب مدینه علم همین است که در پی عدم خود مدینه علم گردیده و شطلاح
خود را از رتبه اسلام ظاهر سازند و بی محابا اعلام کفر و الحاد بایدهی نفی و عناد بفرارزند و چه آنکه
جمعی کثیر از اصحاب بعض صریح و عناد قبیح با جناب امیر المومنین علیه السلام داشتند منی اینست که

از همین جمله منخوسه کسانی هستند که بر باب مدینه علم هیزم و آتش جمع نمودند و اراده احراق بجا
 آنجناب بقصد اهلاك آنجناب و اهل بیت آنجناب کرده در استیجاب عذاب در کاستن نار و احتیاج
 کمال سخط و عقاب چهار قهار الی قصی الغایه افزوده پس چگونه احدی از عقلا باور متوان کرد
 که جمله اصحاب ابواب مدینه علم بودند آیا کار ابواب مدینه علم همین می باشد که در پی اهلاك باب مدینه علم
 شوند و بر باب آنجناب آتش افروزی نموده بمصدق آی وافی براهی مثله کمال الذی استوفد ناراً
 فلما ائتمنت ما حوله ذهب الله بنورهم و ترکهم فی ظلمات لا یخرجون کوران و در راه کفر و نفاق بودند اما
 آنچه عبدالحق در آخر کلام مذکور آورده و لکن لابد للتخصیص من وجه بان یکون متمیزاً من سائر
 الابواب بالسعة والفق والعمه ونحوها والله اعلم پس بر باب عقل و شعور محتجب و مستور نیست که
 وجه این است را که آنست که چون صاحب قبل بعد فرض ابواب بودن دیگر اصحاب دید که در اصل
 حدیث مدینه العلم ولو ایما ذکر از ابواب مفروضه منخوسه و نیست و باب بودن جناب امیر المؤمنین
 علیه السلام بلا شبهه و این صراحت مذکور است پس خواست که تخصیص جناب امیر المؤمنین علیه السلام
 را بشرف بابیت مدینه العلم از تخصیص حقیقی صرف نموده صرف تخصیص ذکر می و انما بدو برای
 عدم ذکر ایشان و تخصیص جناب امیر المؤمنین علیه السلام بذکر و حجبی تباراندازند لکن ظاهر نمود که وجه
 تخصیص بالذکر آنست که این باب یعنی جناب امیر المؤمنین علیه السلام از دیگر ابواب متمیز باشد
 بوسعت و کثرت و عظمت و مانند آن و پرتا هرست که این تقریر سر اسر تقریر هرگز نفی بحال نیست
 نمی رساند بچند وجه اول آنکه در مابقی داشتی که بوجه موفوره کثیره و دلائل متکاثره غیره
 ابواب بودن دیگر اصحاب باطل و نقش بر آب و در ضحالی و بطلان مثل سراب است و هرگاه
 اصل زعم صاحب قبل در تکرار ابواب باطل گردید واضح شد که تخصیص جناب امیر المؤمنین علیه السلام
 درین حدیث نسبت با صاحب تخصیص ذکر نیست بلکه تخصیص حقیقی است و سواي آنجناب
 هیچ یک از اصحاب باب مدینه علم نیست پس آنچه صاحب قبل در راه اضلال و تضلیل در باب تخصیص
 سرانیده هرگز مقبول اصحاب عقول نخواهد شد و دوم آنکه بسیاری از علمای اعلام سنی که ادیت
 فی جواب کلام البنا فی معترف باختصاص خاص جناب امیر المؤمنین علیه السلام بشرف بابیت
 مدینه علم می باشند و این مطلب را بعنوانات عده یدیه و شیعیه افادوی نمایند پس بحسب فادات ایشان

تغیر و عامی تخصیص ذکر می باطل خواهد بود و بر هر شیئی معین متضمن و منکشف خواهد شد که تخصیص جناب
 امیر المؤمنین علیه السلام درین حدیث شریف تخصیص حقیقی است و تخصیص ذکر می سوم آنکه
 از تحقیقات سابقه واضح و واضح گریده که اصحاب جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم
 جمیعاً اعتراف باختصاص جناب امیر المؤمنین علیه السلام بشفاعت با بیت مدینه العلم می نمودند و در
 اظهار این معنی بالاتفاق مسلک وفاق می پیوندید پس بعد درک این همه چگونه کسی از باب
 عقل میتوان گفت که در حدیث مدینه العلم تخصیص جناب امیر المؤمنین علیه السلام باین شرف
 تخصیص حقیقی نیست بکنه تخصیص ذکر می است چهارم آنکه قطع نظر از اعتراف دیگر اصحاب به
 ثابته شده که جناب امیر المؤمنین علیه السلام خود باب مدینه العلم بودند و از خصائص خاصه
 ذات عالی صفات خویش محسوب می نمود و بزرگوار آن بر اصحاب اتمام حجت علی شریح الکمال می نمود پس
 هرگز از مومنی بلکه مسلمی که از علان بعظمت آنجناب داشته باشد ترقب نتوان کرد که او برخلاف
 اعتقاد آنجناب علماء اصحاب را ابواب مدینه علم و تخصیص آنجناب را بشرف با بیت مدینه علم
 در حدیث مدینه العلم محمول بر تخصیص ذکر می گردانند چنانکه اگر بغرض محال تسلیم کرده آید که
 تخصیص جناب امیر المؤمنین علیه السلام در حدیث مدینه العلم تخصیص ذکر می است و محال آن
 همان است که صاحب قیل ذکر کرده پس آنهم جانب العلم بود و مورد اتم خسار برای اوست
 زیرا که بر ظاهر است که بنا برین تقریر جناب امیر المؤمنین علیه السلام از دیگر ابواب متمیز خواهد بود
 بوضوح و فتح و عظمت و این معنی صراحتاً بوجه مفیده عظمت آنجناب است از سایر اصحاب
 علمیت چنانچه در مابقی دانستی دلیل مخالفت است پس مخالفت متقدمین بر آنجناب باطل باشد
 فظهر من ههنا ان صاحب القیل في هذا التوجيه والتأويل لا يحصل الا على ما يكون منه التفسير والتأويل
 ويجعل كیده في تضليل و مخفی نماید که عبد الحق بعد ذکر این کلام مغلطه نظام مشتغل با ثبات و
 تحقیق حدیث مدینه العلم و دفع طعن طاعنین از آن گریده و بعد فراغ از اثبات آن باتصال حسب
 قیل بار دیگر تاویل علیل و تسویل ضعیف گریده کلامی عجب نامربوط سرانیده و هرزه بحث مخلوط
 و رانیده چنانچه گفته و لکن لا یفتنی ذلك المحصر في هذا الباب وهذا باب خاص و مخصوص بدخول
 العلم فقد جاء اقتضائهم على وکل من الخیرات والمیزات ولا نوار ولا سواد التي اشرقت وظهرت من

شخصی لایق لها مظاهر و محالی متعددة بل لا تعد ولا تحصى فانہ شمس فضل ہر کو اکیا بہ یظہر
انوار ہا للناس فی الظلم و اصحابی کالنجوم یا ہما اقتدیوا امتداد یتم و فی تحقیق مسئلہ الفضیلة فوجہ
و حیثیات و ہذا ہو المخلص و المسلك فی ہذا الباب و انہ اعلم بالحق و الصواب و الیہ المرجع و المآب
و این کلام بین الاخرام منقوض و مروض است بوجہ عدیدہ اول آنکہ نفی اقتضای حدیث مدنی علیہ السلام
حصرا درین باب اعنی امیر المؤمنین علیہ السلام از قبیل سبائیات واضحہ و مکابرات لاسلحہ است و
درما سبق بحدیث المنان مرتبہ بعد اولی و کمرہ بعد اخری بدلائل باہرہ موفورہ و بیانات قاطعہ
غیر محصورہ ثابت و مبہرین شدہ کہ حدیث مدنیہ العلم بالارباب عاصر شرف با بیت در ذات قدسی ہذا
جناب امیر المؤمنین علیہ السلام است ازینجا است کہ جناب رسالتنا صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم در حق
این حدیث شریف مریدین علم را امر با تیان جناب امیر المؤمنین علیہ السلام فرمودہ و بالآخر ازین
این است کہ بصراحت ارشاد فرمودہ انما مدینۃ العلم و انت باہا یا علی کذب من زعم انہ یدخلها من
غیر باہا و فخر تفسیر افادہ فرمودہ ^{بما علی} انما مدینۃ العلم و انت الباب کذب من زعم انہ یدخلها من
المدینۃ الا من قبل لباب و علاوہ برین از ارشاد خود جناب امیر المؤمنین علیہ السلام و اقوال تقریرات
دیگر صحابہ سواء كانوا من المؤمنین او من الکاذبین الخالفین انحصار شرف با بیت در
وجود و سعور و انجناب ثابت و محقق است کما دیت فیما سبق بمحمد صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم التخصیل پس بعد
این ہمہ چگونه کسی باور میتوان کرد کہ این حدیث شریف مقتضی حصر نیست آری اگر عبدالحق الیہا ذابند
خود را از صاحب حدیث دانا تر بعد لول آن دانند و فہم خویش را بالاتر از فہم قاطبہ اصحاب گردانند
البتہ بر این ادعای باطل خود باقی خواہد ماند و جرات و جسارت خود را با علای مرتبہ زندگہ و کفر
خواہد رساند لیکن باز ہم احدی از عقلا ساہمت او را اختیار نخواہد نمود و باتباع او طریق مجاز
و عدوان نخواہد میو دو و مسم آنکہ قول عبدالحق و ہذا باب خاص و مخصوص بدخول العلم فقد
جاء اقتضا کما علی از حدیث اقوال عجیبہ و کلمات غریبہ است زیرا کہ اگر مقصود ازین کلام کما هو مقتضی
ظاہر البیانہ این است کہ این باب یعنی جناب امیر المؤمنین علیہ السلام خاص و مخصوص است
بدخول علم در مدنیہ العلم پس بطلان آن ظاہر و باہر است چہ اعتقاد اینکہ علم در جناب رسالتنا
صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم پذیرد جناب امیر المؤمنین علیہ السلام رسیدہ ہرگز کار عاقلی نیست اگر

مطلوب او اولین قول آن است که این باب یعنی جناب امیرالمؤمنین علیه السلام خاص و مخصوص است
بدخول در مدینه علم برای اخذ علم یعنی هر که داخل شدن در مدینه علم بخواد از این باب خاص
داخل خواهد شد پس این معنی حق و صدق است و لیکن اولاً عبارت او در ادای این مطلب
تصویری دارد و حق عبارت درین صورت آن است که بگوید و هذا باب خاص و مخصوص بالدخول
لاخذ العلم و ثانیاً اگر مقصود عبدالحق همین است پس چرا قبل ازین بذریعہ کلام صاحب قبل دیگر
صحاب را ابواب علم قرار داده باین تجاسر قبیح ابواب تبلیغ و تسویل و تخدیع و تضلیل کشاده و ثالثاً
بعد از آنکه جناب امیرالمؤمنین علیه السلام باب خاص و مخصوص است بدخول در مدینه علم
برای اخذ علم قوی که قبل ازین قول متصلاً باین الفاظ آورده و لیکن لا یقتضی ذلك المخصص فی
هذا الباب زیاده تراطل و فاسد میشود زیرا که هرگاه این باب یعنی جناب امیرالمؤمنین علیه السلام
خاص و مخصوص شد بدخول در مدینه علم برای اخذ علم پس بسوی دیگر ابواب مفروضه احتیاجی
نماند و فرض ایشان در مدینه علم باوصف آنکه انکس و الختراع و تخصص و ابتداع است بیکار
محض برآمد و اگر گفته شود که مراد عبدالحق این است که جناب امیرالمؤمنین علیه السلام در یک چیز
باب جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم میباشد و دیگر اصحاب برای دیگر چیزها ابواب هستند
مثلاً ابوبکر در حجت و رافت بالمسلمین و عمر در شدت بر منافقین و عثمان در صدق حیا و ابی بن
کعب در علم قرآن و قرأت آن و معاذ بن جبل در علم حلال و حرام و زید بن ثابت در علم فرائض و
ابو عبیده در امانت و حضرت ابوذر رضوان الله علیه در صدق و زهد ابواب آنجناب هستند و
جناب امیرالمؤمنین علیه السلام مخصوص برای علم قضا باینکه وجهین سبب عبدالحق حدیث
اقتضای را هیچ استدلال و احتجاج درین قول آورده پس علاوه بر آنکه عبارتش از ما ذیل باب
خیلی قاصر است و محل آن بر این مقصد بغیر از التزام تکلف بعید و تحمل سخت شدیدی درست نمی نشیند
درما سبق بحراب عامی که مصرح باین ادعای باطل و تقریر لا طائل است تبصیل تمام و بسط
موضع مرام رد و ابطال آن دیدی و بکمال سخافت و رکاکت آن رسیدی و بالخصوص در اینجا
که باوصف آنکه تخصیص بابیت جناب امیرالمؤمنین علیه السلام در علم قضا ناشی از محض عبودیت
و عناد است اگر بالفرض و التقدیر جناب امیرالمؤمنین علیه السلام در علم قضا باب جناب سالتما

صلی الله علیه و آله وسلم باشد مستلزم آن است که آنجناب در جمیع علوم باب نبوی بوده باشد چه علم
قضای نوروث از جناب رسالت صلی الله علیه و آله وسلم عند الامعان بتجسس جمیع علوم نبویه هست و
افادات علمای اعلام سنی که در خصوص این مطلب ثبت مدعی اهل حق میباشد یعنی از ان سلباً
گذشته و انشاء الله تعالی در تحقیق حدیث اقصا کتب ائمتیفاً آن بعون الله المنعم بعمل خواهد آمد
بالجمله اگر عبدالحق بزرگوار حدیث اقصا کتب علی تخصیص بایست جناب امیر المؤمنین علیه السلام بعلم قضای
خواسته است پس بلا ریب در مقصود منکود خود قاصر و خاسر خواهد ماند سوم آنکه عبدالحق در بیان
بقول خود و نقل من الخیرات و الطبیعات و الاوار و الاخوان القاصه وقت من شمس النبوة لها مظاهر و محالی
مستند دقیل لاقعد و لا تخصی خواسته که بر ناظرین قاصرین ظاهر نماید که در زمره اصحاب نظام صفات
نبویه متحد و بلکه لاقعد و لا تخصی میباشد پس بودن جناب امیر المؤمنین علیه السلام باب مدینه علم
موجب افضلیت آنحضرت بر دیگر اصحاب نخواهد شد و این زعم باطل بحدی سخیف است که احتیاج
باعتبار آن نمی باشد زیرا که اولاً سواى اهل بیت آنجناب علیه و علیهم السلام الملک الوهاب که مخلوق
از نور و طینت آنحضرت میباشد کما سیاقی من خلا فی مجله حدیث النور دیگر کسی را قابلیت آن نیست
که مظهر و محالای خیرات و میرات و الوار و اسراری شود که از شمس نبوت درخشیده و نظام گردیده و
من ادعی فعلیه البیان و علینا منة راسه جمیع البرهان و ثانیاً اگر تنزلاً فرض کنیم که بعضی اصحاب
هم قابلیت آن داشتند که مظاهر و محالای صفات نبویه شوند پس به نظام هست که چنین نفوس پیش
از معدودی چند نخواهند بودند آنکه لاقعد و لا تخصی باشند چنانچه معلوم عبدالحق می باشد و چگونه
میتوان گفت که مظاهر صفات نبویه در اصحاب لاقعد و لا تخصی بودند حال آنکه تقهیدات و تخصیصاتی
که علمای سنی در حدیث نجوم می نمایند هنوز از نظرت غائب نشده باشد و فيها معتد لکل ذی بصیر
و ثانیاً علی سبیل التسلیم کسی که از اصحاب مظهر و محالای صفاتی از صفات نبویه فرض کرده شود پس بطریب
این شرف او را بوجه اجماع اهل بیت علیهم السلام حاصل گردیده و بذریعہ آنحضرات باین فیض عظیم
رسیده و دلیل این مدعا قول جناب امیر المؤمنین علیه السلام نحن الشمار و لا اصحاب و الخزانة و
الاجواب و لا توفی لیبوت الامن ابوابها و دیگر اقوال آنجناب و ارشادات جناب رسالت مآب صلی الله
علیه و آله وسلم میباشد و هرگاه حال چنین منوال باشد چگونه عاقلی در افضلیت آنحضرات بر این شخص

مفروض بود میتوان کرد و را بجا اگر نظام صفات نبوی از مرتبه اصحاب لاتعد ولا تخصی هم بدینهم
و فرض کنیم که آن صفات بآن نظام بلام واسطه الهی علیهم السلام رسیده پس خلی نیست که
صفت علم از جمله آن صفات افضل و اعلی می باشد و مقتضی آنست که الدلائل القاطعه علی هذا
المطلب مالا یحتاج علی ذی عینین و باریب مظهر این صفت عالی علی شبح الکمال و التمام جناب
امیر المؤمنین علیه السلام می باشد و مظهر بودن آنجناب برای این صفت علی وجه الکمال بعدی قیض و
معلوم است که گاهی عبدالحق از صاحب قیل و دلیل قیض بودن آنجناب از سایر ابواب بصفت
و فتح و غفلت و نحو آن نقل میکند و گاهی آنجناب را باب خاص مخصوص مدینه علم و امی نماید و گاهی
در حق آنجناب حدیث اقتضا کرده علی را وارد دانسته بآن راه استدلال می بیاورد پس بلا شبهه جناب
امیر المؤمنین علیه السلام بسبب مظهریت صفت علم علی اوجه الاتم افضل و اکمل از دیگر مظاهر خواهد بود
اگرچه آن نظام لاتعد ولا تخصی هم باشد بالجمله آنچه عبدالحق بقول خود درین مقام از راه زخرفت
و مخترقت خواست تعلیل پیش نیست که آنرا بمحض الفاظ آراسته و کمد انداختنی تامل در مضمون آن
برای کشف تلویح او کافی و وافی است پستربا چه و انست که عبارت عبدالحق در باب تعدد و
تکثر مظاهر صفات نبویه مخروی مشوش الزطره واقع شده که تعرض بمفاد آن ضروری است گوئیم
اینکه عبدالحق چنانچه دانستی عبارت مشارالیه را باین الفاظ آورده و کل من الخیرات و المبررات
و الانوار و الاسرار التي اشوقت و ظهرت من خصس النبوة لها مظاهر و محالی متعدده قبل لا تعد ولا تخصی
و این عبارت بملاحظه اینکه در اول آن و کل من الخیرات واقع شده و دلالت دارد بر آنکه براس
هر واحد از خیرات و مبرات و انوار و اسرار که از خمس نبوت درخشیده و ظاهر شده مظاهر و محالی
متعدده بلکه لاتعد ولا تخصی می باشد و چون آنرا بظاهر و محالی واقع شده پس محتمل است که
مطلوب عبدالحق از عبارت خود این باشد که برای مجموع مبرات و مبرات و انوار و اسرار من
حیت المجموع مظاهر متعدده بلکه لاتعد ولا تخصی هستند و بر ظاهر است که جمیع یکسان ازین دو مطلب
بعد نبوت غیرند بلکه بطلان و فساد آن ظن من الشمس و ابین من الایس میگردد باینش آنکه اگر
مراد عبدالحق از عبارت خود مطلب اول است و برای هر واحد از خیرات و مبرات و انوار و اسرار
شعبه مظاهر لاتعد ولا تخصی ادعای نماید پس حدی از عقلا در بطلانش ریزی نخواهد داشت

چرا برای هیچ یکی از انوار و اسرار نبوی هم مظاهر لائقه و لا تخصی نبود چه جای برای هر یکی از ان گرامت
 میرسد که کسی از ذات طین و لوکان من احوال الطایفه فضل من لحوال العلماء میتوان گفت که مثلاً برای
 کرامات نبویه یا معجزه نبویه یا هدایات نبویه یا مجاهدات نبویه یا عبادات نبویه یا ریاضات نبویه
 یا علم نبوی یا زهد نبوی یا بیرون نبوی یا علم نبوی و امثال ذلک مظاهر لائقه و لا تخصی بودند حاشا و کلا
 اقسام بزرگ این ادعای باطل نمی نماید الا کسی که از عقل و نقل یکسر لایق و جاهل بوده باشد و اگر او لیاض
 شیخ عبدالحق تصحیح این ادعای مذکور داشته باشد بسم الله یک یک از صفات و کمالات نبویه بشمارند
 و برای آن مظاهر و محالی لائقه و لا تخصی ثابت نمایند و اینها را می چون ابله است آنجناب صلوات الله
 و سلامه علیه و علیهم جمیعاً مظاهر و محالی خیرات و مبرات و انوار و اسرار آنجناب بلا شک و ارتیاب بودند
 و این خیرات تعدد و اشتقاق البته ثابت میتوان کرد که برای هر یکی از خیرات و مبرات و انوار و اسرار
 آنحضرت صلی الله علیه و آله و سلم مظاهر و محالی متعدد بوده لیکن ادعای وجود مظاهر و محالی لائقه و
 لا تخصی و آنهم از زمره اصحاب پس هرگز در طاعت و محال احدی نیست و من ادعی فعلیه الدلیل و
 لیس لیس الله هو الله من سبیل و اگر مقصود عبدالحق مطلب دوم است و متوجه آنکه برای مجموع خیرات
 و مبرات و انوار و اسرار نبویه من حیث المجموع مظاهر و محالی لائقه و لا تخصی قرار دهد پس اگر چه نسبت
 به فرض اول در شاعت و فطانت ادون است اما باز هم از باب الباب را در بطلانش شک و ریبی
 و انگیزنی شود چه برای خیرات و مبرات و انوار و اسرار نبویه و لو لم یکن المجموع من حیث المجموع باشد
 مظاهر و محالی لائقه و لا تخصی فرض نمودن صراحتاً آفتاب را بگل اندودن است یا بسمان الله گرامی
 از اصحاب عقل میتوان گفت که جز ابله نیست و طاعت که آیات قرآنی و احادیث نبویه بر اتحاد ایشان
 یا رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم خلقاً و خلقاً اصلاً و فرادالت دارد و شواهد حکما و فیه و دلائل متواتره
 مثل حدیث سفینه و حدیث نقلین و حدیث نور و غیره و ارث کمالات نبویه بودن خان کاشمش
 فی رابعه النهار واضح و آشکار شده کسی دیگر از اصحاب منظر صفتی از صفات نبویه و محالی کمالی از
 کمالات مصطفویه بوده لا والله اقسام بزرگ این ادعای فاسد و تقول کاسد هرگز کار عاقلی نیست و
 هر گاه در صفت واحد و کمال واحد حال بر چنین منوط باشد چگونه میتوان گفت که برای صفات کمالات
 نبویه مجموع من حیث المجموع مظاهر و محالی لائقه و لا تخصی می باشد ما هذا لا تجوز فیه و تجوز فیه

چهارم آنکه عبد الحق درین کلام مخبر النظام بقول خودست فانه نفس فضل هو کواکباً یظهر ان
انوارها للناس فی الظلمه اصحابی کالجود بانهم اقتد یقوا اظهار نموده که جمله اصحاب جناب رسالت
صلی الله علیه و آله و سلم مثل کواکب و نجوم میباشند و مقصود از این اظهار واضح الشارح آنست که
هرگاه جمله اصحاب بزرگ کواکب و نجوم هستند و هر یکی از ایشان برای کمالات نبویه مظهرست پس اگر
جناب امیر المؤمنین علیه السلام باب مدینه علم باشد موجب افضلیت آن جناب نباشد و این صنیع
شیخ که کاشف از چنین مضموم مشوم است در نهایت فساد و بطلان است زیرا که اولاً شمرست فانه نفس
فضل هو کواکباً یظهر انوارها للناس فی الظلمه که از اشارت قصیده برده است و در حق انویاس
مرسلین علیه السلام منقول شده و در حق اصحاب و این معنی را که بر ناظر اصل قصیده برده و شرح
آن مخفی و محتجب نیست لیکن نظر باحتیاط عبارت بعضی شروح در اینجا مذکور می نمایم خالد بن عبد الله
الازهری در شرح قصیده برده گفته است و قال فی الرسل انوارها فانما اتصلت من نوره بهم فانه
شمس فضل هو کواکباً یظهر انوارها للناس فی الظلمه و الله اعلم بحقیقه علامه و آئی ای
جاء و الرسل جمع رسول و هو انسان اذی الله بالفضل و التلیف و الکرام جمع کریم و لا اتصال فی هذا القطع
و انوار عند الظلام لا عوایب و کل مبتدأ ای و قد لیه مضاف الیه ای فعل ما هو الرسل فاعل الکرام و انت
الرسل فاعلم بان فی فانه حصر اتصلت فعل ماض و فاعله ضمیر مستتر فیه يعود علی جن نوره
بهم متعلقان باتصلت فانه نفس ان واسمها و خبره ان فضل مضاف الیه هو کواکباً مبتدأ و خبر
و الضمیر المضاف الیه للنفس یظهر بضم الهمزة تحتی و کسر الهمزة فعل مضارع و فاعل و النون
ضمیر الکواکب انوارها مفعول یظهر و الضمیر المضاف الیه للنفس للناس فی الظلمه متعلقان یظهر
(و معنی بیستین) ای جمیع الایات التي جاء بها المرسلون انما اتصلت بهم من نور النبوة علی الله
وسلم لان خلق نوره سابق علیهم و هو صلی الله علیه و سلم بالنسبة الی الفضل و الشرف و الشمس و
المرسلون کالکواکب و نور الکواکب مستفاد من نور الشمس فان الکواکب تظهر انوار الشمس للناس فی
الظلام فاذ اظهر الله الشمس لا یبقی للکواکب نور بوی بل تستقر عن العیون و شیخ ابراهیم بن محمد الباجوری
المعاصر در شرح قصیده برده گفته قوله و کل ای فی الرسل الشی ای و کل المعجزات التي ای بها الرسل الکرام
لا یظهر فلو اتصل بهم لان معجزاته صلی الله علیه و سلم او من نوره الذي هو اصل الاشياء كما ان المراتب

پس باز هم ظنی از سواد و نبی شود زیرا که شری که در حق رسول کریم و مظهرین آیات عظام منقول
 شده باشد آنرا در حق اصحاب که دارای مقامات عظیمه و نشان نبیه هستند و کم از کم مصوم عن الخطا
 نیستند و در آوردن هرگز بر قرائن ادب وین استوائی آید و سیاق و سباق جلد حدیث و تفسیر باید
 علی ظاهر و الله العاصم من التورط فاما لک و ثانیاً استدلال بحدیث نجوم درین مقام جایز
 نیست و ضعیف است زیرا که در سابق بمراتب تعالی قریح و خرج آن از افادات محققین اعلام نبویه
 فی ام سنیه تفصیل و اشقی و سیاق جلد حدیث الثقلین من کلمات افادات باید قریح اصحاب الاقطار و المیزان
 و ثالثاً بر فرض صحت حدیث نجوم استدلال بآن بر مظاهر بودن جمیع اصحاب برای کلمات نبویه
 چنانچه مرسوم شوم عبد الحق است باطل محض و فاسد صرف است زیرا که سابقاً بجمیع اصحاب و اسالی
 حسب افاده مزنی شاگرد امام شافعی و اشقی که این حدیث در فرض صحت دلیل صدق اصحاب در روایت
 است لا غیر پس اگر در مقام اثبات مظاهر بودن جمیع اصحاب برای کلمات نبویه آوردن دلیل
 کمال دانشمندی حضرات اهل سنت و رابعاً اگر بالفرض از حدیث ثابت شود که جمیع اصحاب مظاهر
 کلمات نبویه بودند پس هرگز از آن ثابت شده نمی نیست که جمیع اصحاب در علم مساوی بودند بلکه دلالت
 آن بر عدم تساوی در علم حسب افاده علمای محققین سنیه بجمیع اصحاب و اشقی نیست و در حدیث
 حدیث انما مدینه العلم و علی بابها حدیث افاده که علی که عبد الحق معترف بآن می باشد دلالت و ضمیمه
 بر اعلیت جناب امیر المؤمنین علیه السلام دارد و اعلیت دلیل افضلیت است و افضلیت ثابت است
 و باشد کما مر غیر مره پس باز هم بحدیث در ثبوت مطلوب اهل حق از حدیث مدینه و حدیث اقصا که علی
 خشکی نیست و آنچه عبد الحق از راه طلب و تحقیق و تدبیر و تبلیغ بحدیث نجوم تشبیه نموده نقلی یا و
 غیر ساند و گوی او را از مضیق الزام الحق کریم غیر بانه مجیم آنکه عبد الحق بدین کلام سخاقت التیام
 گفته و فی الحقیقه مسئله الفضلیه صیغه و حیثیات و هذا هو المخلص والمسالك فی هذا الباب وین
 تفوه بار و بهای او اصلاناری نمی کشاید زیرا که اولاً در تقریر منای حدیث مدینه العلم انما مر بحث
 بسوی افضلیت می شود نه بفضلیت پس اگر مسئله فضلیت وجود و حیثیات داشته باشد باطن فی
 چه ربط دارد و ثانیاً اگر گفته شود که مراد عبد الحق از فضلیت افضلیت است و در تعبیر او را از نبویه
 پنج نموده پس باز هم آبی بر روی کار نمی آید چه در صحت افضلیت خلفا عن سلف محققین علمای فقهین

بنای کلام بر افضلیت مطلقه گذاشته اند نه بر افضلیت جزئی که من وجب باشد آری فرقی که هست اینست
که علمای اهل حق درین باب بعد اثبات افضلیت مطلقه بشواید کثیره از هر جهت افضلیت جناب
امیر المؤمنین علیه السلام بر قاطبه اصحاب ثابت می نمایند و بجهاد تعالی گوی سمعت درین میدان از
اقران می ربایند و علمای اهل سنت همواره درین باب غائب و خاسری مانند و از یک جهت جزئی هم
افضلیت خلفای خود بر آنجناب ثابت کردن نمی توانند بالجمله آنچه را که عبدالحق درین باب برای
خود و اولیای خود قلع و مصلک و انموده هرگز سبب خلاص و از ورطه الزام اهل حق گرام نمی شود و
اصلاً مخلصی و مسلکی و لوشل سیم الخیاط برای فرار و هرب از الزامات ایشان پیدا نمی کنند اگر اولیای
عبدالحق را درین باب بری و تسلی بوده باشد بر ایشان لازم است که بعد تامل و انعام نظر در احتجاجات
متین و استدلالات درین مامری و مخلصی برای او درین باب پیدا کنند و منت عظیمه بر جان او بر نهند و
اگر نظر بکلام شیخ عبدالحق و تصریح خود در مجاهدات اثبات افضلیت مطلقه شیوخ ثلاثه بر جناب
امیر المؤمنین علیه السلام عاجز هستند کاش فی افضلیت جزئی شان بر آنجناب ثابت نمایند و لکن به منزل

عن خلفائنا لا بد لا بد و انی لهم التنازع من مکان بعید و از عجائب و جود و غرائب صورت
که شاه ولی الله دلی در قره العینین که فی الحقیقه قرة عیون النواصب میباشد خواسته که از در تلبیس و
تلبیس بر آید و در باب حدیث مدینه العلم امر حق را بلی لسان مخفی و ستور نماید چنانچه در کتاب مذکور در مقدمه
سابعه گفته نکته سابعه خدای تعالی خواست که دین خود را بر او اسطبل بنیامبر خود و اتفاق مشترک را در و این معنی
بدون علما و قرا که از آنحضرت صلی الله علیه و سلم قرآن روایت کنند تصویر نبی باشد پس بر زبان مبارک
آنحضرت صلی الله علیه و سلم فصائل برآمد از صحابه بارش یافت تا حدیث اخبر باحد علم و قرآن الانبیا و ان
افصائل بمنزله اجازت نامهای محدثین است برای تلاذه خود با تا قومی که رجال را با قوال نمیشود شناس
یاری اقوال را بر رجال بشناسند و درین فصائل جمیع علمای صحابه مشترک اند چنانکه از کتب حدیث ظاهر است
انما مدینه العلم و علی بابها ازین باب است و اقراکم انی و اعلم بالجلال و الجلاله معاذ نیز ازین باب است
و این کلام بهین انضمام مخدوش و مغشوش است بچند وجوه اول آنکه حضرت امتار دین بواسطه پیغمبر صلی الله
علیه و آله و سلم بدوید علما و قرا که از آنحضرت قرآن روایت کنند چنانکه در عموم شاه ولی الله است باطل محض است
چه این انتشار بدوید خلیفه منصوب آنحضرت که منصوص من الله و الرسول باشد و معصوم و اعلم بافضل خلق

خلق بودند ممکن است بلکه انتشار باین فرایه صحیح کمالی کمال متصور شد و کلمات علماء و قمر از اصحاب زیرا که در مصحح
 محمودین جناب و صاحب علی الله علیه و آله وسلم اگر بالعرض علماء و قمر وجود هم باشند معصوم نخواهند بود و عایت
 و تفصیح در بیان بحر اصل قاصیه و درست و نصب جناب احدیت با جناب رسالت آید علی الله علیه و آله وسلم
 و ایشانرا بنصب است انظر بطلان ادوات مع فساد و یا باشد پس اگر ایشان نشر علم نمایند و روایت قرآن هم کنند احدی
 توان ایشانرا مثل قول خلیفه معصوم منصوب مخصوص بن الله و الرسول مستبر نخواهد دانست و دوم آنکه اگر برای روایت
 قرآن از جناب رسالت آید علی الله علیه و آله وسلم خلیفه که بصفات مذکوره متصف باشد منصوب نشود پس لابد
 که روایت آن اهل قراقرز بوده باشند و ان لم یکنوا من العدد و لکن آنکه بعد و دی چند راوی آن باشند و صحابی که
 شاه ولی الله میخواست ایشانرا راوی قرآن از آنحضرت صلعم قرار دهد و ذکرشان درین عبارت آورده هرگز بعد از
 بعد توان ترنیر پس چگونه میتوان گفت نمایان برای بنی مطلب مهم کافی و روانی بوده کمال تعجب است که شاه
 ولی الله با وصفیکه زائد با نوشته چنین این تمجید است و راه نصب و عدوان را بدلائل اوی سپرد چرا درین مقام
 کلام تا فرجام اند که در جواب حدیث مدینه اعلم نفوه نموده ندیده و از چه روایات و انصراف از ان و در حدیث
 امام و شیخ الاسلام او کماست سابقا و منهای جوری جاری زند و لهذا اتفق المسلمون علی انه
 لا یجوز ان یکون المبلغ من العلم و احاطة بیل بحیث یكون المبلغ من العلم لکن اتوا الذین یحصلون العلم بجمیع المقایم
 و خبر الواحد فی حدیث العلم لا یقارن و تلفظ قد ینکون مستغنیة عن اکثر الناس فلا یحصل لهم العلم
 بالقلان و انفس المتواترة بالجملة روایت کردن چند نفر برای قرآن از جناب رسالت آید علی الله علیه و آله وسلم
 نیز گز برای انتشار دین و اتفاق کفایت نمیکند و باریب و حکم یا برای آن خلیفه معصوم می باید یا اهل قراقرز
 پس تقریری که شاه ولی الله درین مقام متغره بآن شده هیچ وجه درست نیست سوم آنکه ادعای این معنی خداوند
 عالم بر زبان آنحضرت صلعم فغافل جماعه از صحابه جاری ساخت تا حدیث باشد بر اخذ علم و قرآن از ایشان و نحو
 واضح البطلان سست و منافی آن است آیات و احادیث مدیده متکافیه که از ان انحصار حکم اخذ علم و حکمت قرآن
 از اهل بیت علیهم السلام ثابت و محقق گردیده مثالی که کوفه اصحاب الصلوات و آیه و اعلموا ان جمیع الله جمیعاً و آیه
 و اتوا للبیعت من ابوابها و حدیث باب خطه و حدیث ثقلین و حدیث مدینه اعلم و حدیث علی مع القلان و القلان
 حدیث علی و ابی ابل و کما پس چگونه میتوان گفت که جناب رسالت آید علی الله علیه و آله وسلم با وصف این احکام
 تعلیم و تفسیر و با وصف این ارشادات خود علی عجل الشکر و منافی و متناقض آن بطلان آورده و بعد از آنکه اصحاب در

العلی بیت علیهم السلام اثبات این مطلبی توان کرد مالا که بطلان آن سبب اختلافات نبوت و آیات قرآنیه عنقریب
 جعفر سابقین و سبوح شده و تائفا اگر بالفرض نیست به بعضی اصحاب ثابت هم شود که آنحضرت صلی الله علیه و آله
 و سلم بعضی فضائل ایشان بخوبی بیان فرموده که مظهر حقا بر آن علم و قرآن ایشان است و چنانچه در فضائل
 ایشان را بسبب اتباع ثقلین و رجوع بباب مدینه علم و اخذ و استغفار از سید العتره الطاهره علیه و علیهم السلام
 و السلام علی الذین ابوا الاخره حاصل شده کما دل علیه حدیث مدینه العلم و موداته و حقا بر آن علم و قرآن ایشان که
 قرآن شایسته شریعت است ببقای ایشان بر اتباع ثقلین و رکوب سفینه و هم چون باقرض طاعت اهل بیت علیهم السلام و ائمه
 اهل بیت ایشان که عود مدلول لایاها المتضافه کلا حادیا فکافه الخاخره الخاخره منسحق قریب هرگز احدی از اهل بیت
 نبوت و ائمه که چنین محاسن و فضائل خود را در حال سبب و احوال و مضامین فضائل اهل بیت عصمت و طهارت سلام الله علیه و آله و سلم
 هم داشته باشند چه جای آنکه مشارک و مساوی و متقابل و موازی ایشان شوند و احادیث فضائل ایشان با احادیث
 فضائل اهل بیت علیهم السلام از یک باب تصور کرده شود مافیه کلا زعم العقل لخصب و العدد و ان و رجوع اولی البصائر
 و الشان و ختم آنکه آنچه آورده که در باب سبب و احوال و مضامین فضائل اهل بیت و احوال و مضامین فضائل اهل بیت
 معاذیر این باب پس حاصل پس و تسوین و تخریج بدیس و تضلیل است و هر که ادنی بصیرتی داشته باشد بخوبی میداند
 که مقصود اصلی ولی الله از این تقریر بر ترویج و تزکیه است و آنکه آورده همین بود که حدیث انا سیدنا العلم و اهل العلم
 و مرقب نمیم آن ابراز و با موضوعات قیمه و مصنوعات نفیسه که حضرات اهل سنت در حق آحاد اصحاب ساخته و پرداخته
 برابری سازد لیکن چون از منعم که میز انوار من الظلام است ابا طیل جاحدین و اصناف لیل معاندین را ماحی و مافی
 است و بعد از آنکه برای سبب حق از باطل افروز عالی از باطل رفحات اقسام اهل حق کرام کافی و وافی بجه الله تعالی
 مایه از روی ترویج و تخریج و تفریع و توضیح او بر انداختیم و بعضی فقرات و رد کلمات اولی و الا نش را بخاک برابری
 ساختیم و بیان کردیم که فضائل اهل بیت علیهم السلام عموما و حدیث مدینه العلم خصوصا با فقرات و مضامین که در
 مضامین که در باب اصحاب اشتقاق کرده اند هرگز برابری نمی تواند شد و بر فرض تسلیم هم از مفاد و مودای حدیث
 مدینه العلم و مودای ائمه تا بمقادیر مودای این موضوعات بارده و گفته و بات مشاهده یون البید و سید یسیر و
 بجه الله تعالی این مطلب از فقرات سابقه و فقرات سابقه ما ضمه انچه بجه اب ماحی مرقوم نمودیم انچه بجه اب
 امین بن الاس میشو و بادی تا مل در آن وضع میگردد که حدیث طولانی از حدیثی باقی که اقر بودن ابی
 بن کعب و اعلم بودن معاذ کلال و حرام هم از انجا برداشته میشود و سراسر باطل و موضوع و یکسر متعلق و مصنوع است

اعلمکم

اطلاعات و خزائنات حسب تصریحات و افادات خود علما اہل سنت دلائل و مذہبوں کے چنانچہ بہت مرتبہ استنکاف و تحقیق
 ثبوت ہم قابل توجہ ارباب نظر و اعتبار و تامل احتفال صحاب تبصر و استنصاری گواہ شدہ ہر چہ ہای اکثر ماہرین
 ہم سنگ حدیث مدنیہ اعلم گردانیدہ آید فائدہ ظاہر سلطان و الفساد و دون اثباتہ خرط الفتاد و ضرب
 الاسناد تنبیہ عجیب کل تنبیہ از افادہ شاہ صاحب در نکتہ سابعہ کہ عبارتش اِنفا منقول شدہ و وضع
 میشود کہ ابی بن کعب از جملہ آن علما و قراء است کہ بدون ایشان اعتقاد دین خدا و دین عالم و افاق متصور
 نمی باشد و نیز واضح میشود کہ او از ان جماعہ صحابہ است کہ حق تعالی مدد زبان مبارک جناب رسالت مآب
 صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم فضائل ایشان را جاری نموده تا بہت باشد بر اخذ علم و قرآن از ایشان و نیز واضح
 میگردد کہ جملہ اقوال کہ ابی بن کعب از زبان مبارک آن حضرت در حق ابی جازی شدہ و نیز از اجازت نامہ برای او
 پیدا شدہ و مقصود آن حضرت صلعم از ان این است کہ قومی کہ رجال را با قوال نمی شناسند باری اقوال را جلال
 بشناسند لیکن کمال عجب است کہ ہمین ابی بن کعب را حضرت خلیفہ ثانی چنان دستخوش تدلیس و توہین نمود
 کہ ناگفته برباشد خود شاہ ولی اللہ ورقہ لعینین گفتہ و عن سلیمان بن حنظلہ قال اتینا ابی بن کعب لنعلم
 الیہ فلما قام فسننا ونحن نغشی خلفہ فوجدنا عمر فبقیہ فضربہ عمر بالدرۃ قال فأتقاه ہذا راعیہ فقال
 یا امیر المؤمنین ما نضمر قال او ما تنی فتنة للمتبیع منذ لتلتابع اخرجه الدارمی انتہی و نیز شاہ
 ولی اللہ در زلزال الخفا گفتہ الدارمی عن سلیمان بن حنظلہ قال اتینا ابی بن کعب لنعلم الیہ فلما قام
 فسننا ونحن نغشی خلفہ فوجدنا عمر فبقیہ فضربہ عمر بالدرۃ قال فأتقاه ہذا راعیہ فقال یا امیر المؤمنین
 ما نضمر قال او ما تنی فتنة للمتبیع منذ لتلتابع ازین روایت ظاہر است کہ ابی بن کعب مع اتبلیع خود
 براہ میرفت ناگاہ حضرت عمر با و برخوردند ابی بن کعب از سوء اتفاق حضرت عمر نمود این معنی بر خاطر ظہیر
 حضرت عمر چنان ناگوار آمد کہ بی محابا و را بدو زدند آن بیچارہ چون ماضی و حاجزی نداشت و بلبتہ درین حال
 مبتلا شدہ بود ناچار تا زبانش حضرت عمر را بر ذرا عین خود گرفت و ہر دو دست خود را سپر خویش ساخت و ازین
 باجہای غریب تعجب و شگفت نمودہ بکلمہ ما نضمر استفسار پر استنکار نمود حضرت عمر در جواب آن عذر بہتر
 از گناہ آوردند و اتبلیع او را فتنہ قبوع و مذلت تلذیع و انمودہ مسلک فرعون المظہر و وقت تحت المیزان
 با ضعیف و جود سپردند و شاہ ولی اللہ شدہ در مقام دیگر از ورقہ لعینین زیادہ تر در پی خط مرتبت حدیث مدنیہ اعلم
 افتادہ بتسویہ آن با موضوعات بارہ در حق اصحاب ما در قاعہ داردہ چنانچہ گفتہ و مکتبہ انامدیند اعلم

و علی بن ابی حمزه مرقون است با حدیث بسیار در حق شیخین مثل حدیث اقتدا و حدیث رویای یحیی و فیض
 و در شان غیر شیخین با حدیثی که در مسعود و مالک و معاذ و ابی بن کعب و هر یکی از ایشان بیشتر از علم و امر
 ظاهر شده باشد با حدیث علم از ایشان ائمتی و این کلام منظم نظام خودش است بچند وجه اول آنکه ادعای مقرونیت
 حدیث مدنیة العلم با حدیث بسیار در حق شیخین باطل محض است زیرا که اولاً در روایات حدیث و آله فضل شیخین
 مطلقاً ممنوع است ثانیاً در روایات حدیث که در کتب شیخین داشته باشد با خصوص ممنوع می باشد
 و آنچه روایات اهل سنت درین باب روایت کرده اند هرگز به ثبوت نرسیده و هر گاه حال چنین منوال است
 نمی توان گفت که حدیث مدنیة العلم مقرون است بیک حدیث در حق شیخین یا حدیث شیخین چه جای آنکه
 مقرون با حدیث بسیار بوده باشد و دوم آنکه حدیث مدنیة العلم بحدیث مدنی است که در کتب فریقین مروی
 و ثابت است و هیچ حدیثی در علم شیخین نیست که فریقین در روایت و اثبات آن اشتراک داشته باشند پس
 چگونه عاقلی حرف مقرونیت حدیث مدنیة العلم با حدیثی از یکتا حدیث بر زبان آورده خود را بر قاعست
 مقرون و نه با اعتدال مطلق خواهد ساخت سوم آنکه ذکر شاه ولی الله در مقام تمثیل حدیث اقتدا را
 بغایت عجیب و غریب است زیرا که این حدیث بکمال حدیث فی جملان حدیث الطیور بنایت مقدوح و مجروح
 میباشد و در سقوط و انحلال و دهن و اختلاف بعدی رسیده که اکابر و اعظم و اجاهل و اقوام اهل سنت خود
 از اساطین و موهوبان نموده اند بلکه بعضی متفقین ایشان بصراحت معترف بوضع آن شده درین خصوص
 بسبب انصاف هم چون الله و بعد از همه ذکر این چنین حدیث مصنوع و خبر موهوم بمقابل حدیث مدنیة العلم و
 اظهار مقرونیت حدیث مدنیة العلم با آن کل شرم و مقام از دست و لکن اذ الله تعالی فاعظم ما تکت و از جمله
 عجائب آیات علوی این است که ابو محمد علی بن احمد بن حزم الظاهری که از اکابر محققین و احاطه متدین اهل سنت
 است تصریح صریح حدیث اقتدا را صریحاً انکار کرده و انصاح دست از احتجاج باین کذب صریح
 برداشته چنانچه در کتاب تل و نخل بن حزم در بحث استحقاقات ابو بکر مرقوم است و اینها فان الروایة قد صحت
 بان امر الله قال یا رسول الله ارایت ان ساجعت و لم اجد لك كائناً تزيد الموات قال فأتى ابا بکر
 و هذا نص جلی علی استخلاف ابی بکر و اینها فان الخبر قد جاء من الطرق الثابتة ان رسول الله صلی الله
 علیه و سلم قال لعائشة رضی الله عنها فی مرضه الذی توفی فیهِ علیه السلام لقد هممت ان ابعث
 ابی بکر و اخی بک فاکذب کتاباً و اعهده عهداً لکیلا یقول قائل انا حق او یتمنی متمن و یا فی الله الموت

مصادر

بجای حدیث اقتدا
 بنی بن حزم الظاهری

فاتی

الا با بکرو روی ایضا و یا ای الله و التبیح و الا با بکرو نه باطنی جل جلی استخلاقه علیه الصلوة والسلام
 ابا بکرو من ولایة الامه بعده فقال ابو محمد ولواتنا تنهین الله لیس و الا من الذی لو ظهر به خصوصیت
 طاس و ایه فرحا و انبساطا سفا لا اجتماعنا بما روی اقتدا بالذین من بعدی ابی بکرو عصر حال
 ابو محمد و لکنه لم یعم و یبیدنا الله من الاحتجاج بما لا یصح و ازین عبارت سر اسر لثبات قوائد عریضه
 و عوامر مدیده واضح و واضح میشود اولی آنکه ظاهر میگردد که ابن حزم با و صفیکه چنان دلداره خلافت ابوبکر است
 که از راه خلافت و شقاق جمهور اهل سنت گمان می نماید که السیاذ باشد جنب رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم
 ابوبکر را بمسح علی خلیفه نموده و برای اثبات این مزعوم مشوم دست بدامن بعضی موضوعات پارینه اسلامش زده
 لیکن ما این همه از احتجاج بحدیث اقتدا با راه و با آنکه ذکرش بسان آورده لیکن تمهید صریح از غیر قابل
 احتجاج و انموده ثانیه آنکه از ان بصر است ثابت میشود که اگر ابن حزم تدلیس را جائز میداند البتة احتجاج
 بحدیث اقتدا میگرد و از اینجا محقق و برین میگردد که شاه ولی الله و دیگر کبار اهل سنت که حدیث اقتدا را درست می
 خور ساخته اند و همان نازشهای بیجا دارند بنای کارشان از سر تا پا بر تدلیس و تبلیس و تمییس و تمییس است
 حال آنکه آنکه از ان کمال ظهور تنفع میشود که حدیث اقتدا صحیح نیست و تبلیس و تمییس و تدلیس این حزم بعد م صحت
 این حدیث عبارت تدلیس و تبلیس شاه ولی الله و دیگر اسلاف او و تهاک بر ابروی شود و بنای تخدیع و تمییس شان
 جمیع آب میرسد را بعد آنکه از ان نهایت و منوح تمییس میشود که ابن حزم حدیث اقتدا را بجای سا قط
 عن الاعتبار میداند که از احتجاج بآن پناه بخدا میجوید و راه کمال تفصیح و تقبیح اومی پوید و چرا چنین نباشد
 حال آنکه نزد ابن حزم بنای احتجاج بآن بر تبلیس است و تبلیس کار تبلیس است و الله العليم و ما فاسد
 و زخاکه و از اینجا بخوبی بی توان برود که شاه ولی الله و دیگر حضرات اهل سنت که بر حدیث اقتدا بار بار می نازند
 و نقد جانهای شیرین خود برین حقوق تبلیس می بارند چه مدارا اتباع تبلیس می روند و چه قدر مصدر افعال
 قابل استغاده میشوند چهارم آنکه ذکر شاه ولی الله درین مقام حدیث روای یابین را بمقابل حدیث مدنیة العلم
 ناشی از رقاعت ظاهره و خلافت بیتیه است زیرا که اقوال این حدیث از جمله اسادی شی است که بعضی اهل سنت
 بنقل آن متغیر شده اند بخلاف حدیث مدنیة العلم که در نقل و اثبات آن اسلام فریقین متفق میباشد پس ذکر
 آن بمقابل حدیث مدنیة العلم و ادعای مقرونیت حدیث مدنیة العلم بآن از خرافات بشعه سنیة و جزافات
 بار و در کیک میباشد ثانیاً این حدیث بحیثیت سند خیلی مقدوح و مجروح میباشد زیرا که هر که اسانید آن که

سوی بنی امیه و خلافت او بایشان بکسی رسیده بود که عامل آن جبار به هم میگردد و قوی اعمال زمان زراعت کردند
مسلطین نموده بسوی دنیا و نیز شان میگردد و بهمین سبب از باب نقد و تحقیق او را بنگاه اختاری بینند و
صاحبین و مشورین علم را برای ماضی او نمیگزینند فیهی در تذکرة الحفاظ ترجمه زمهری گفته قال سعید بن
عبد العزیزادی هشام بن الزهري سبعة آلاف دينار دينا وكان يودب ولد وولده وبناته قلبه وذا في
حدود سنة ثمانين على الخليفة عبد الملك فاعجب بعلومه ووصله وفضله وانه جبر مستقام في دور
تدبير ترجمه زمهری گفت و حکم الحاکم من این معینانه قال جوعلاما نید لا عشت عن ابنا همد عن علقمة عن
عبد الله فقال له انسان لا عشت مثله لزهري فقال تريد من لا عشت ان يكون مثل زهري الزهري يروي عن
ولا حادثة وبعمل البني امية ولا عشت فقير بسوء مجانب للسلطان ورج عالم بالقرآن وشيخ عبد الحق وروى
و در رجال مشکوة ترجمه زمهری گفته و يقال انه قد ابتلى بعصبة الامراء بقلعة المدانة فصر دمان
عرضت له و كان اقرانه من العلماء والرهطاء يأخذون عليه ويتكروا ذلك منه و كان يقول
و تاشرك في خبي عروى و شرهم فيقولون الا ترى ما هم فيه و تسكت و مطايعني كرايين
اختلاف جالب الا اعتبار برای زمهری حاصل شد اگر چه بر ناظرین اخبار و آثار و آورده درین باب در حیرت و خفا و
احتجاب نیست لیکن درین مقام کتاب پر حجاب بعضی از خوان زمهری که تمام از بعضی از اخبار و احتجاب نوشته بود
قابل دیدن و لائق شنیدن است چه از آن سر و حال و سران مال زمهری بخوبی واضح و واضح میگردد و او صاحب
نورانی در احیاء العلوم و در کتاب الحلال و الحرام گفته و لما ظلت الزهري السلطان كتب اخذ له الدين اليه
عنا فان الله و اياته و انما يكون من العاقبة فقد اجمعت بحال بندي في لمن عرفك ان بعد عولك الله و يرصلك صحت
بني كبر اقد انقلبت لغيره لما فهمك من كتابه و علمك من مسند نبي محمد صلى الله عليه وسلم و ليس
من ذلك اخذ الله الخيف في علي لعلمه قال الله تعالى لتبينته لنا من ولا تكتمونه و اعلم ان اليه ما ارتكبت و
ياخذت ما ذهبت اليه انت و حشة الظالم و سميت سيرة النبي بل توك من لم يؤد حقاً و لم يؤد باطلا
عن ابناك اخذ لك قطبان و رجليك في علمهم و جعل يدرون عليك الى بلائهم و يدركهم من يدرك
فيه الى ضلالتهم و خلون بك الشك على لعلمه و يبتادون بك قلوب الجهلاء فما اليه ما علم و اليك في
جنبه لغيره و اعلمك و اكثر ما اخذ و امك فيما افند و اعلمك من دينك فما يؤمنك ان تكون من
قال الله تعالى بهم فقام من بعدهم خلفت ائمة الا به و انك لما علم من الجهل و حفظ عليه من

انقلبتك

جاء

يحل بطل

فقد أصبحت بما لي ينبغي لمن عرفك ان يدعوك ويرحمك أصبحت شيخاً كبيراً وثقلتك نعم الله بما فهمك
من كتابه وعلمك من سنته نبيه وليس كذلك اخلا لحيث في كل العلماء قال الله سبحانه له لتبينت للناس
ولا تكتمون وعلم ان ايسر ما ارتكبت واخفت ما احتملت انك انت وحدك الظالم وسبيلت سبيل الحق
يد نوك ممن لم يورث حقاً ولم يترك باطلا حين ادناك اتخذنا قطبا يدور عليك رعي باطلهم واجسام
يعبرون عليك الى بلادهم وسلموا يصعدون فيك الى ضلالهم يدخلون بك الشك على العلماء ويقتادون
بك قلوب الجهلاء فما ايسر ما عمروا لك في جنب ما خربوا عليك وما اكثروا اخذوا منك فيما افسدوا
عليك من دينك فما يؤمنك ان تكون ممن قال الله فيهم فخلت من بعد هو خلت اصنامها الصلوة واتبعوا
الشهوات فسوف يلقون غيا فانك تعامل من لا يحسن ويحفظ عليك من لا يفعل فداود يذنب فقد دخل
سجود وهي زادك فقد حصل لسفر البعيد وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء والسبح لله على
قاري ومرتاة شرح حديث ذكر كرمته وقال لطبي اشتهر بالمرش عبارة عن وقوع اس عظيم ودعوه وصيحه
لان لم رضاً بما فيه سقط الله غضبه بل يقر بان يكون كذا لانه يكاد ان يفضي الى الاستقلال ما حرم الله تعالى
وهذا هو الله المحض لا كثر العلماء والشعراء والافراء المرائيين في زماننا هذا واذا كان هذا حكم من مدح
الفاقد فكيف بمن مدح الظالم وركن اليه ركوناً وقد قال تعالى ولا تكونوا الذين ينظرون انفسكم انتم
الكشاف انتهى متناً ولا لا يخط في هواهم ولا انقطاع اليهم ومصاصتهم ومجالستهم وزنا بارتهم
واملا عنهم والرضا بأعمالهم والتغيب عنهم والتزيي بزيهم ومدا ليدن الى زمرتهم وذكرهم بما فيه نقصهم لهم
ولم يخالط الزمري السلاطين كتب اليه اخبره في الدين ما فانا الله واياك ايا بكر من الخلق فقد أصبحت بما لي
ينبغي لمن عرفك ان يدعوك ويرحمك أصبحت شيخاً كبيراً وثقلتك نعم الله بما فهمك من كتابه
علمك من سنته نبيه وليس كذلك اخلا لحيث في كل العلماء قال الله تعالى لتبينت للناس ولا تكتمون وعلم
ان ايسر ما ارتكبت واخفت ما احتملت انك انت وحدك الظالم وسبيلت سبيل الحق يد نوك ممن لم يورث حقاً
ولم يترك باطلا حين ادناك اتخذنا قطبا يدور عليك رعي باطلهم واجسام يعبرون عليك الى بلادهم
وسلموا يصعدون فيك الى ضلالهم يدخلون بك على العلماء ويقتادون بك قلوب الجهلاء فما ايسر ما عمروا
لك في جنب ما خربوا عليك وما اكثروا اخذوا منك فيما افسدوا عليك من دينك فما يؤمنك ان تكون ممن
قال الله تعالى فيهم فخلت من بعد هو خلت اصنامها الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا فانك

في الحديث في حجة ابن جابر بن طريف ما حدثنا وحنا انا اسوقه بها ما قال في حديثنا احمد بن محمد بن حنبل
 ابو الحسن وابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن ابي جابر قال حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله صاحب
 ابن حجر حدثنا محمد بن عبد الله بن علي بن فضال بن عتبة بن رطل قد ساءه وراى عبد الحميد بن سليمان
 من الذين قال بن عبد الله قال كتب ابو جابر الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه واياك ايا بكر من الذين
 فقد اصحت بحال ينبغي لمن عرفكم بها ان يرحمكم بها ان يرحمكم بها ان يرحمكم بها ان يرحمكم بها
 انهم من ذلك ما كان من عمره وعلمه بحج الله تعالى بما عملك من كذا بر وفعلك بكونه وبعثه من
 سنة فيه صلى الله عليه وسلم فرمى بك في كل فمة انعم عليك وكل حجة محجة بما عملك الفرض لا تضي
 ابقي في ذلك شكرك واثرك عليه فضله عليك وقد قال ابن شكر تولا ديدنك وتكر وتكر تفران عذابي لشديد
 انظر اني رجل تكون اذا وقعت بين يدي الله فيسألك عن نعمه عليك كيف رعتها وعن عجزك كيف
 قضيت ولا تحسبن ان الله تعالى راحيكم بالقرين ولا قابلا منكم انفسكم ربيات ليس كذلك
 ان كتابه اذا قال الحسينة الناس ولا تكسروا هذه ولا تروا ظهوره ولا تذكروا انك تقول ذلك بعد ما هو حاله قد
 ما ولدت الناس فيهم وخاصة من غصصهم اذ لا منك بفهمك واقتل لا منك بوايك لا من تن هب عن
 قول الله تعالى ما انكم هؤلاء ما انكم هؤلاء في الحياة الدنيا فمن حال الله عنهم يوم القيمة لا يدرى اهلوا ان دني
 ما انكم واطلوا ما اتقيت ان انتم الظاهر وسهله له طريق التي بدت في حين ادنيت ويا حاجاتك حين
 دعيت لها ان خلقك ان يتوب يا سلفك من الجرم وان تسأل يا غصصك عما اردت عن علم الظلمة انك
 اخذت ما ليس لمن اعطاك ودعوت من لم يرد على حد حق ولا يرد باطل الصيغ اذناك واجبت من اراد
 التمدد ليس بدعائه اياك حين دعائك جلوك قطرا من وري باطلهم وجما يبرون بك الى بلاتهم وسلا الى
 جلا لهم ودعاه الى غير ما كان سبيلهم في خلون بك في كل على كماله ورفقته وون بك قلوب الجملاء اليهم
 فلو يفرحون ولا لهم ولا اقربى امرتهم لهم لا دون ما بلص من اصلاح فسادهم واختلاف القاصد
 والخاصة اليهم لما ايسر ما هم والى في جنب ما خربوا عليك وما اقل ما اعطوك في قدما اخلا وامناك فانظر
 نفسك فانه لا ينظر لها غيرك وحاسبا صاحب رجل مسئول وانظر كيف اعطاك امر من عذلك بيد
 في الناس مجالا وكيف صيا تنك من جعلك بكسوتهم مستيرا وكيف قريبك وبيدك من امر ان تكون منه
 قويا ما لا تتبر من قومك وتستغل من عارتك فتقول واني ما قد لله مقامنا واحدا احياله في دينا

الذي قال

ابو

بالقدير

رايت

من من
الذي

ولا امت فيه باطلا انما تشكر لمن استعانت كتابه واستودعك علمه فهاهنا من الذين
قال الله تعالى فقلت من بعد هرجك ورثوك كتاب يأخذون عرض هذا الا في انك لست في دارهم
خلاف اذنت بالرحيل فما جاء به بعد اقرانه طول من كان في الدنيا على وجه يا يوسف من يموت وتبقى
ذوهم من بعده انك لن تومر بالنظر لوارثك على نفسك ليس احد اهل ان يتركه على ظهره ذهبت
الذرة ونقيت القبر عما اشق من سعد بكسبه خيره اذ رفق لا دنيته وتخلص فقد وهبت انك
تعمل من لا يهمل والذى يحفظ عليك لا يفعل تجهز فقد ونامك سفر بعيد وداود ياك فقد خله
مستقر شد يد ولا تحسبني في اريدت توحيثك او تعبيرك وتغيبك ولكن اردت ان تمنح ما فاج من
رايك وتزد عليك ما حارب عنك من حلمك وذكره قوله تعالى وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين
اغفلت فكر من مضى من اسنانك واقرانك وبقيت بعد هرجك ان اعصب فانظر هل بتلوا بمثل ما بتليت
براد وخطوا في مثل ما دخلت فيه وهل تراه اذ خرافك خيرا من عرو او علمت شيئا جملوه بل جملت ما بتليت
به من حالك في صدور العامة وكفهم بك بن صاها يقدرون برأيت ويعلمون بأمرك ان احللت احلوا
ان حرمت حرما وليس ذلك عندك ولكنهم اكبر عليك رغبته فيا في يدك وتغلب عما هم وغلبة
الجهل عليك وعليهم وجب الرياسة وطلبها بلباسك ومنهم ما ترى حانث فيمن الجمل والفرقة وما
الناس فيمن البلاء والفتنة ابتليتهم بالفضل عن مكاسبهم وفتنتهم بما رأوا من اثر العلم عليك و
تأقت انفسهم الى ان يدركوا بالدار ما اذ ايت ويبلغوا حد مثل الذي بلغت فوصوا منك في بحر لا يدرك
قصر وفي الله لا يقدر قدره فانه لنا ولك ولهم المستعان اعلم ان الجاه جاهان جاه تجر به الله على يدي
اولا ولا وليا له فولا الله تعالى ولك حزب الله لا ان حزب الله هم المخلصون وجاه يجريه الله على
يدي اعدائهم ولا وليا لهم اي ذلك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هو الخاسرون وما اخوفني
ان تكون تقدير المن عاش مستورا علي في دينة مقورا علي في رزقه عز ولزعه البلاء يا مص وفذعته
الفتن في عنقوان لهابه وظهور جلدك وكل شئ تهت في ذلك حتى اذا كبرت سنة ورق عظمه وضعفت
قوته وانقطعت شهوته ولذته ففوت عليه الدنيا شوق فزمت تهتها وعلقته فتنتها واعصت عهده
زهتها وصفت انفسه متفتها فبما ان الله ما بين هذا الفين واخر هذا الامر قبل ان اعرض لك فتنتها
ذكرت اسير المؤمنين محمد رضي الله عنه في كتابه الى سعد بن حاتم عليه السلام الذي وصفا فيه جندنا فخر الله

واخلاد طولي

التي دنيته

اوليا

على سعد بن أبي وقاص عن زهراء ما انت فيه حق تلقى لما بيننا من الذين دفنوا في ايامهم لا يحقده بطونهم
 بلوروه وليس بينهم وبين الله عز وجل ابدا لم تغتفرهم الله تعالى ولم يفتنوا بها رغبوا فطلبوا لعلهم ان لا يكونوا
 الذين نيا تباه من هذا في كبر سنك ورسوخ علمك وحسن راجفك فمن يلوهم الله عن شيتهم الجاهل
 في رايه المداخول في عقله ان الله وانا اليه راجعون على من الماثل وعند من المستفاد
^{كفاله من يماز} وفشكوا الله بغيره ما نرى من الله وقصده الله الذي عافانا عما ابتلاك به والسلا علىك ورحمة الله تعالى
 وبركاته اه فضل الحلية ونحفي نمانه ابو حازم اعرج كباين تفصيل وتطويل تبدل في تفصيل زهرى بنوده نمانش سلمه
 بن دينار است واولا كابر علما واولا فاحمها عباد زود سلمه بوده واولا زان دوات صحاح است كه جميع
 مصنفين صحاح است اخراج حديث او كرده اند اين جهان در كتاب الثقات وركتابك لتابعين او رده سلمه
 بن دينار مولى لاسود بن حقيق الخزومي من اهل المدينة وقد قيل انه مولى بني ليث بن بكر بن عبد مناة كان
 اشقر احوال اصله من فارس وكاشف الله رومية وكان فاضل اهل المدينة من عبادهم وزهادهم ومثاليه
 سليمان بن عبد الملك بالزهرى ان ابيني فقل له الزهرى احب لامير فقال له ما لي اليه حاجة فان كان
 له حاجة فليأتني واين الاخير الخزومي در جامع الاصول گفته سلمه بن دينار هو ابو حازم سلمه بن دينار
 الا عرج المديني مولى لاسود بن حقيق الخزومي القاصي من عباد اهل المدينة وقتاتهم والمشهورين من تابعهم
 روى عن سهل بن سعد وابن المسيب وهذان الى رباح روى عنه مالك والثوري وابن عبيد وحماد بن زيد
 ما انت سنة ثلاث وثلاثين وقيل خمس وثلاثين ومائة وقيل سنة اربعين ومائة حازم الجاهل المهمل والزاوي راج
 بطرق الرواة وبالياء الموحدة ونزهي در كاشف گفته سلمه بن دينار ابو حازم لا عرج احد الا عرج سهل بن
 سعد وابن المسيب وعنه مالك وابو حمزة قاله بن خزيمة لغة لم يكن في زمانه مقلد في سنة ١٢٠ وقيل ١٢١
 ونزهي في ذكره الحافظا گفته ابو حازم سلمه بن دينار الخزومي مولا هو لا عرج الا عرج القاصي لواعظ الزاهد
 عالم المدينة وخبرنا سمع سهل بن سعد الساعدي وصفي بن المسيب والنعمان بن ابي عياش وابا صالح السمان
 وهذه وعنه مالك والاسلميان والحكماني وابو حمزة وخلق قال بن خزيمة لم يكن في زمانه احد مقلد وقال عبد الملك
 بن زيد بن اسلم ما رأيت احدا من الحكماء اقرب الى في من ابي حازم قاله بن خزيمة ما رأيت احدا من الحكماء
 فبها كبر القدر وكان فلو ساء له رومية ابراهيم بن عوف في سنة اربعين ومائة ونزهي في روى روى قاله بن خزيمة
 ما عرج گفته وفي ابو حازم سلمه بن دينار لا عرج عالم اهل المدينة وزاهدهم وواعظهم سمع سهل بن سعد طائفة كان

محدثا

محدثا

مت وقال یسیر الله نیا یضلع عن کثیر الاخرة ولم مناقب کثیرة رضى الله عنه وازلا محطه عبارت کتاب اشکات
 ابن جمان و تندیله ملتذیب ابن حجر در باب زهری گل دیگر گفت و معلوم شد که او چنان در گرداب حب جاه
 و تقرب بسلاطین غریقی و منفس بود که آن همه خطاب و عتاب و نصیحت و نصیحت ابو حازم صحیح در روی هیچ اثر نکرد
 و او را اصلا انان عمرتی حاصل نشد بلکه مزید بدان میخواست که ابو حازم صحیح را نیز در ورطه غما لطف ظلمه
 بنی امیه در کشته و او را بسوی سلیمان بن عبد الملک ببر ولیکن او بمنزیه تمیظ و قفطن خود داری نمود و زهری را
 که برای خدیج و قریش آمده بود بکجواب خشک واپس کرد و ضمیمه من العاد و الشکار صلا یعنی علما و اهل کلابا ب
 و لا یدار و مخفی نماید که زهری میل و الفتی که با ظلمه بنی امیه داشت و انحراف و عداوتی که با اهل بیت علیهم السلام
 می ورزید و تنها بنات خود منقرض است و آن بود بلکه فی الحقیقه این غیث باطن او را بارت انا حدادش
 رسیده بود و پدر حدادش عبد الله بن شهاب علیه السلام استحقاق السخط و العتاب علاوه بر آنکه در روز بدر همراه
 مشرکین بود چنان عداوت شدید با جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم داشت که در روز احد قصد حتی
 قتل آن جناب کرده بود و با چند نفر متعاقب شده بود که اگر آن جناب را دید البته آنحضرت را قتل خواهد کرد و حدادش
 از جمله کافرانی بود که در بدر برای جنگ بآن سر در و صفت مشرکین حضور داشتند و عجب که زهری از فرط و قحط
 و غایت صفاقت این معنی را خود ذکر می نمود و آنرا اصلا برای خویش موجب تنگ و ماری دانست بلکه بعنوان
 سخریه بلا تخریج و تحشم مساک اعتراف بآن بحراب سوال سائل می پیود این خلکان در وفیات الایمان گفته
 و کان ابو جده عبد الله بن شهاب شهد مع المشرکین بدرا و کان احدا من المذنبین لفاقد و ابو جده حدادش را و
 رسول الله صلی الله علیه و سلم لیقطنه و لیقطنه و نه و روی الله قیل الزهری هل شهد حدادش بدرا
 فقال نعم ولكن من ذلك الجانب یعنی آنکه آن در صفت المشرکین و کان ابو جده مسلم مع مصعب بن النبی
 و لم یزل الزهری مع عبد الملك ثم مع هشام بن عبد الملك و کان یزید بن عبد الملك قد استنصاه
 و از تتبع دیگر کتب علمای سنیة نیز نباید آنچه این خلکان ذکر نموده ظاهرست بلکه بالاتر از آن متحقق می شود که
 عبد الله بن شهاب پدر حداد زهری همان غیث است که در فناء حداد بن حنین بن حنین جناب ختم المرسلین صلی الله علیه و آله
 همچنین زخمی رسانیده روی خود را سیاه گردانیده بود محمد بن عمر الواقعی در کتاب المغازی در غزوه احد و در ضمن وایتی
 طولانی گفته و کان اربعه من قریش قد تعاهدوا و تعاهدوا حتی قتل رسول الله صلی الله علیه و سلم و عمر منهم
 المشرکون بذلك عبد الله بن شهاب و عتبة بن ابی وقاص و ابن قیس و ابی بن خلف و نیز واقعی در کتاب المغازی

حالات خلیفه خود یکسر فراموش نگردد و بوجه نسیان که از جمله لغزیم که بین کثیر العدد و آن است بر سر او رسیده آنچه رسیده است
 قطع نظر از اینهمه اگر بالفرض این خبر را که از قبیل اغشاث احکام فواصب است برای ساعی ثابت فرض کنیم
 اصلا قابلیت آن ندارد که با حدیث مدینه العلم مذکور خود چه مفاد آن جزین نیست که باقیانده همین که جزو سیر علم
 بود و آن حضرت صلی الله علیه و آله و سلم بآن احتیاج نداشت بعمر عطا فرمود و از حصول جزو سیر علم تا
 بودن اب به این علم فرقی که هست بر بسیاری و دشواری هم عقلی نیست فضلا عن الطول و اگر چه این مطلب
 در کمال وضوح است لیکن بغرض مزید افاده عرض میشود که بلا شبهه باب مدینه علم همان بزرگوار است و اندک که جمیع علوم
 آن حضرت صلی الله علیه و آله و سلم اطلاع کامل و خبرت تامه داشته باشد و عارف جمیع معارف آن حضرت صلی الله
 علیه و آله و سلم بود و قد تحقق ذلك فیما سبق بخصوص ما علمت السند و الاعلام فلیت بآب ذلك اول الایام
 و الاعلام پس بمقابل این چنین بحر زخار علوم نبویه ذکر کسی آوردن که بر فرض و تقدیر عجز سیر از علم نازل شده باشد
 سر اسرافات عقل و صواب و مراعات اشیاء و ملک تبار و تباب است و الله اعلم من الهالك علی البهت و
 انکذاب و میر چند دلالت حدیث موضوع رویای همین بر حصول جزو سیر و باقیانده از علم برای عمر و عدم دلالت
 آن بر تساوی عمر با آن حضرت صلی الله علیه و آله و سلم و علم بلکه دلالت آن بر تقاصر واضح و تاخر قاضی عمر از مرتبه
 عالیة آنجناب در علم از خود الفاظ این خبر موضوع بر ناظر بصیر نهایت واضح و مستنیر است لیکن برای تمام خصما
 و اسکات مکابرین اتمام بعضی کلمات شرح این حدیث که صحیح و مفید این معنی است نیز مرقوم میشود تا بعد
 ملاحظه آن کمال شناسمت و فطانت ذکر این حدیث بمقابل حدیث مدینه العلم که دلیل صریح مساوات جناب
 امیر المؤمنین علیه السلام با جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم در علوم بیاض بر یکنان ظاهر و باهر گردد
 اصلا بحال قلیل و قال برای اب باب تفسیر و اصطلاح باقی نام این خبر مستقلانی در فتح الباری در کتاب العلم گفته
 قوله باب فضل العلم الفضل هنا بمعنى الزیادة ای ما فضل عنه و نیز این خبر مستقلانی در فتح الباری در شرح
 حدیث کتاب المناقب گفته والمراد بالعلم هنا العلم بامانة الناس بکتاب الله وسنة رسول الله
 صلی الله علیه و سلم واختص عمر بذلك لول مدته بالنسبة الى بکر و بالتفاتی للناس علی طاعته بالنسبة
 الى عثمان فان مدته الى بکر كانت قصیة فلم یکن فیها الفتح التام فی اعظم الاسباب فی الاختلاف ومع ذلك
 فاسم عمر فی ما مع طول مدته الناس بحیث لو فی الف احد ثمان و احدث التسامع فی خلافة عثمان فان شرفه
 لا قرال و اختلفت الاراء و لم یفقد لهما اتفاق لعمر من طاعة الخلق له فغلب من ثبوت الفتن الى ان قضی الامر

الى قتلهم واستخلف على صفائهم واطاعوا ولا اختلافا ما اختلفوا لا انتظاما ولا غيرا من غير استقلال في دفع الباري وروى
 كتاب التفسير گفته قال وفيه بن علي بن الحسين عليه السلام واما ما لا يبلغ احد در حدیثی که لا نه شرب حق وای
 الرقی یخرج من اطرافها ما اعطاه فضل عمر فیه إشارة الى ما حصل لعمر من العلم بالله حیث كان لا یحتاج
 فی الله لومة لا شکر قال وفيه ان من الروایات ما یثقل على المأخوذ والمأخوذ قال وهذه أوکث على الماضی
 فان روى هذه تمثیل بالمرقد وقرآن الذی اعطیه من العلم كان قد حصل له وکذا لا یعطیه عمر فکان قد
 هذه الروایات قد روى النسبیهین ما اعطیه من العلم وما اعطیه عمر وینی ورمدة القاری وكتاب العلم گفته
 فيه حذف المفعول من قوله فشرب العلم به والتقدير فشرب العلم به لا نه شرب حق وروی ثمر اعطى
 فضل لعمر من الخطاب رضی الله عنه ونیز عینی ورمدة القاری وكتاب العلم گفته قوله ثمر اعطیت فضلی من فضل
 من اللبیب الذی هو في القدح الذی شرب منه ونیز عینی ورمدة القاری وكتاب التفسیر گفته من ما لا یحذف
 فضل غیره فی المناوش ای حذف باب ینکره اذا جعلی فخص ما فضل منه من اللبیب المخصص خیره فی المناوش
 بعض المنه فی التور وفسطاطی وراشوا الساری وشرح حدیث کتاب العلم گفته ثمر اعطیت فضلی ای ما فضل من
 لبیب القدح الذی شرب منه عمر بن الخطاب رضی الله عنه مفعول اعطیه الثاني ونیز در رشوا الساری و
 شرح حدیث ثانی کتاب التفسیر گفته وفي اعطاه صلى الله عليه وسلم فضل عمر لا إشارة الى ما حصل له من العلم
 بالله حیث كان لا یأخذ فی الله لومة لا شکر وشرح حدیث ثالث کتاب التفسیر گفته ثمر اعطیت فضله ای فضل
 اللبیب عمر بن الخطاب وشرح حدیث رابع کتاب التفسیر گفته فشرب منه ثمر اعطیت فضلی ای من اللبیب
 عمر بن الخطاب رضی الله عنه ازین عبارات چنانچه یبینی بصراحت واضح است که شرح این حدیث موضوع
 وشرح آن وشرح تراجمی که بخاری برای ذکر آن ایجاد نموده کلماتی ذکر می کنند که ازان دلالت این خبر مصنوع بر
 قلت علم عمر واضح و آشکار میگردود و و احدی از ایشان جرات نمی نماید که علم او را عیاذ باشد با علم جناب رسالت
 صلی الله علیه و آله مساوی گردانند یا عالم بودن عمر بجمیع علوم دین ازین خبر ثابت رساند بلکه غایر اسعی ایشان
 وشرح این حدیث آن است که عمر وادعا اختصاص عمر بمعض اصناف خاصه علم مثل علم سیاست ناس و علم باشد
 ظاهر نماید و تفاوت بسیاری که از علم مفروض و تا بعلم نامتناهی جناب رسالت پناهی است بمعرض بیان آورده
 مسلمات عزرات پیاپی و بعد درک اینهمه اگر چه مقتضای عقل و دانش اهل سنت آن بود که اگر کسی از ایشان
 برای اظهار علم خود مثل رویای لبیب خوابی بیند و شرب لبیب مابین خود و حضرت عمر تفاوتی فرماورد حال خلش

قرار بدید تا مرتبه علم او از مرتبه علم حضرت عمر بحسب مناسبت پائین تر بوده باشد لیکن از جمله عجایب الهیه و غرائب
مفحکه آنست که عبدالحق دهلوی در شرح همین حدیث روای بنی منای برای خود نقل میکند که در انتظار
و استیلا و استغفار و استشناع از اصل حدیث روای بنی بمراتب مدیده بالاتر رفته و محصلش آنست که
ادبوی از بنی بالهام و رکشید و از قبح تا سبوفرتی که هست در اطفال هم پوشیده نیست و مقتضای این مقام
مفرق الاحلام با ملاحظه حدیث روای بنی آنست که العیاذ بالله عبدالحق دهلوی از جناب رسالت مآب
صلی الله علیه و آله و سلم هم بمراتب کثیره در علم الفنون تریده باشد فضلا عن عمر کما لا یغنی عطا الله النظر و البصر و
از رجا بر تو واضح گردید که این حضرات چهار مرتبه فاسده و مکنونات کاسده و ضمیر رقاعت تحمیر خود و دولت
دارند و چگونه از ادب و من خواجای بریشان خویش بر نمیدارند و می آرند و هرگاه بخیر و چهار مرتبه عبدالحق دهلوی
بر افتعال مثل بنی منام بر اهل حلام اشکار گردید چندان مقام عجب از اقدام واضح منام روای بنی و اشغال
آن باقی نماند زیرا که اسلاف ستمه را در اکثر مقاصد عمومات و معای وضع احادیث فضائل خلفاء مخصوصا صلوات
حدیده بود که بر مآقل الهی و مستحج ارباب پوشیده نیست فهم و ان کا و اعلوین مدح و این حال لکن المفسرین
الملاحزین یا قون خیرا و اما عبارت شیخ عبدالحق دهلوی تعلق بحدیث مجعول روای بنی باید شنید و ملاحظه مرتبه
این و ضامین و جبار و مناسبت عبارت یکم مرتبه باید دید در آشفته المعانی شرح فارسی مشکوة مرقوم است
عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلی الله علیه و سلم یقول بیانا انما ناسرا تیف بعد من یکنف بن عمر شنیدم
آنحضرت را که میگفت در آشنای آنکه من خواب کننده ام آورده شدم به قدمی از شیر یعنی قوج شیر کس بمن آورده
لطیف پس نوشیدم من آن شیر را حیاتی کادی الرقی یزید فی ظفاری تا آنکه بدستی من بر آئینه دیدم سیرابی را
که می بر آید در ناخنان من از هست بسیاری آن شیر و گوارای آن رقی بکسر او تشدید یا سیرابی ثور اعطیت فضل
عمرون الخطاب پسر و ام من زیادتی خود را یعنی آنکه از غور و ن زیاده و باقی مانده عمر بن خطاب را قار و انما اولده
گفتند پس چه چیز تاویل و تعبیر کردی آنرا ما رسول الله صلی الله علیه و سلم گفت تعبیر کردم آنرا به علم و گفته اند که صورت مثالیه
علم در آن عالم بنی من است هر که در خواب بیند که شیر بخورد و تعبیرش آنست که علم خالص نافع نصیب او گردد و وجه مثالیه
میان علم و شیر بسیار است کما لا یغنی و کاتب حروف عفا الله عنه کیاری در خواب می بیند که سبوی نور و تازه از شیر
لطیف شیرین شکر و بیش دارد و همه را قمر و برده است و الحمد لله متفق علیه انتم عبارة الشیخ المدحی
و لا ینتی ما فیها من حدیث الغر و النور و الاصل انک المصلح السوی تأدیرة لطیفه من اعطاه و ادرا

الطباع الظرفیه از بسکه از زبان حضرت اهل بیت سبب حدیث مفتعل رویای لبین جاگزین گردیده که شیر
 عبارت از علم است لهذا جاب و بیجا بهین خیال نادان عجیب و تحقیقات غریبه حواله قلم میفرمایند و گوی بدقت در
 مضامین خلاصت از یکدگیری ربایند مگر نمیدانی که قمر الدین اورنگ آبادی از فطرت قناعت نوبت بجائی رسانیده
 که شیر ماده سگ و نیز صورت مثالی علم گردانیده و چون این تحقیق انیق او در ضمن کلامی بسیط واقع شده که در آن
 زمره ذم علماء و فقرای اهل نخله خود با همگ بلند سروده و نه که مراقبه لطیفه عبید الله احراز که در آن ملا علی قزوینی با
 بصورت ماده سگ بشیر و اربانه بچه خود نمودار دیده و در تشیخه خواطر اولی لالالباب فرموده لهذا نقل کلام او بحد قصود
 در اینجا مناسب می نماید اورنگ آبادی مذکور در کتاب خود که مسمی بنور الکرمین است گفته اکثری از علماء و فقر که
 برای طلب دنیا در لباس دین مثل سگ اصحاب کف و در پس امراء میدوند و در پی آدمیان دویده اموی شد
 از نهاد در پی سگان گردیده سگ میشوند زبان چرصل ز زبان دوازدهم طمع و از باز نموده تارنگاه بلغمه چرب
 ی دوزخ مکرر بای انگیزند و حیل های آموزشی در محضر امراء با لوسی و چاپلوسی بکلیه افعالشسته دهمای جنبانند
 و باغبانیش پیش آمده زنبیل دلهامید رند و واقعی می بینند و از راه خدا بر میگردانند طرفه آنکه از غایت یوانگی
 که از عوارض کلی است خود را اهل الله و امراء اهل دنیای چندارند و این چندار دنیای دیگر است کلیت بر
 کلیت می افزاید و در صنف رابع که کلب الکلب است داخل می نماید فقر و بکر و تنویر و در هر دو در ضمیمه بین
 الکلبیه و التعلیه رسیده اند و علماء و بی علی بکر و بدلی حاسع مرتبتین کلیت و حاربت گردیده اند و سبحانه و
 تعالی در ماده طایفه بنی اسرائیل فتنه کمال تکلب و کمال الحاد فرموده بکلیت و حاربت ستوده است و در حدیث
 شریف وارد که است من بعد وفاق و طابق بنی اسرائیل طابق النعل بالنعل خواهد بود تا آنکه اگر یکی از آنها
 عا در خود آورده باشد از نیاهم کسی خواهد بود که با در خود و آید پس از جمع و ترتیب قرآن و حدیث بختی بر آید که
 جعلی از علماء این است هم سگان و هم خراشند دین فروشان و دنیا خراشند منقول است که حضرت خواجه عبید الله
 احراز قدس سره روزی بعد صبح با یاران مراقب بود یک دفعه به عیوست سر از جیب بر آورد یاران و جهان پرسیدیم
 فرمود ویدم ماده سگی که پستانها مثل ز شیر متالی است نه بچه همراه اینجا آمد بدین آن تقری و کرا حتی حاضر حال
 گردید فصلی نگذشت بود که ملا علی قزوینی که کس از تلامذه همراه گرفته بودند خواجه رسید در وجه مبارک حضرت خواجه
 زیاده تر کرا حتی پیدا گردید فرمود چیزی بخورید و این سخن حضرت خواجه خالی نایای نبود با آنکه دهمین سگ
 بلغمه دوخته به در خانه تشریف برده و آنچه حاضر بود فرستاد و خود بیرون نه برآمد ملا از جهت آنکه طلب دنیا و سرودن

و طالب آن کتاب اند بصورت طبعی نمودار گردید و از وی آنکه طالب دنیا مؤنت است بکمال ماده سکی تشکل و
تشکل شد و ظاهر بسبب آنکه استفاده علم به نیست تحصیل دنیا میکرد و هنوز تکمال نرسیده اند سگ بچه دانه
آمدند و احتیای پستانهای ملا از شیر و غر علم ملا است و چون این علم قوت دنیا طلبی میشود شیر که صورت خالی
علم است بزرگ شیر ماده سگ ظهور نمود و آتی و درین کلام صفاقت انضمام آوردنگ آبادی لطافت موهوره
و نور و غیر موهوره منظوی است که اگر پرده از وی آنها برداشته شود غالباً حضرات اهل سنت را از غایت تالی
و تعلق پیش از پیش در شش گرد و چون مائل طبعی و ناظر لودنی خود بان بی میتوان بر دلد لک از تصریح آن اعرض
و رزیده درک آنرا بقرینه وقاده اوی سپارم و از سیدان طرافت و فکا هست کعب عنان قلم نموده بسوی اصل
مقصودنی اگر منبج آنکه ذکر شاه ولی الله در کلام خود رویای قمیص را بمقابل حدیث مدینه العلم نقص قمیص و
ترهس فیض است زیرا که اولاً حدیث رویای قمیص مثل حدیث رویای لبین از اصناف اعلام اسلام نیست
و پس و اصلاً اهل حق در روایت و اخراج و اثبات و ادراج آن اشتراک ندانند خلاف حدیث مدینه العلم
که تصریح و اثبات آن متفق علیه علای فریقین است پس چگونه ماقلی بمقابل آن ذکر حدیث رویای قمیص بیان
آورده خود را عرضه تصیر و تشویر نقاد بخار بر خراب کرد و گمانی این حدیث هم مثل حدیث رویای لبین بحقیقت است
خیلی طعن و معیوب و مقدم و مقصوب است مگر نمیدانی که محمد اسانید آن که اسانید جاری است مدار آن
کتاب زهری است و زهری همان کس است که قبح کمال و جرح مفصل و عنقریب ویدی و البنون مثالب غصون
معائب او علی الوجه البدیع بر سیدی اگر باور جمادی اینک اسانید مشارالیه را برای تو نقل می نمایم پس باید
دانست که بخاری در جامع خود در کتاب الایمان در باب تفاسیل اهل ایمان فی الاعمال گفته حدیث محمد بن
عبید الله قال حدثنا ابراهیم بن سعد عن حماد عن ابن شهاب عن ابن عباس عن سهل بن سعد انهم سموا ابا سعید
الخدی بنی قول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جئنا اننا نثرنا ایت الناس یعرضون علی وعلیهم رقص منها
ما یبلغ الخدی و منها ما دون ذلک و عرض عن حسن بن الخطاب وعلیه قمیص یجوز قالوا فما اوت ذلک یا
رسول الله قال لدین و غیر بخاری در کتاب المناقب گفته حدیث یحیی بن یحیی حدیثنا االیث عن عقیل عن
ابن شهاب قال قال خیرنا یواممنا ابن مهزیب عن حنیف عن ابی سعید الخدیری رضی الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول جئنا اننا نثرنا ایت الناس عرضوا علی وعلیهم رقص منها ما یبلغ الخدی و منها
ما یبلغ دون ذلک و عرض علی وعلیه قمیص جرت قالوا فما اوت الله قال لدین و غیر بخاری در

حدیث مدینه العلم

معلوم و در تمام محو و بیا شد لیکن اصلاً دلیل بر آن نیامده اند و استدلال بخود این حدیث را هیچ بسوی مصادره
 علی المطلب است این خبر مستقلاً در فتح الباری و کتاب التبیان گفته و علامت این حدیث را در حدیث و بیانه
 فی الحقیقه شرعاً اثنی عشر القیص لما ثبت من التوحید فی تطویر و قسطانی در ارشاد الساری گفته و هذا
 من اثبات ما یحسد فی المذاهب و یفهم فی الحقیقه شرعاً اثنی عشر القیص و در التوحید علی تطویر و ازین جای بخوبی
 میتوان دانست که این خبر از چگونگی راه مسامحه و تجمیع مسلوب میارند و اصلاً مسلک انصاف در مثال این
 مقامات نمی سپارد خامساً این منام نزد اباب الفیاض منافی از باب التبیان است زیرا که از ان انصافیت غیر یابو بکر
 ظاهر میگردد و چه مفاد آن که هر چه از این است که غیر قیصی در دست داشت که از قیص جمله مردم اطول بود پس درین
 از هر فصل باشد چون ظهور این مطلب ازین خبر مصنوع و منافع و صنوع در نهایت و خروج بود و دست برداری
 از حدیث صحیح بخاری خصوصاً بطریق اشتغال آن بر فضیلت عمریه در انتهای و شواری و التزام مضمون است ابوبکر
 موجب کمال ذمت و خواری لهذا بخاری بعضی شرح بخاری مسلک تاویل و توسل و تخریج و تفصیل پیچیده اند
 لیکن با این همه رویه بسوی مقصود نمره شطری از کلمات متعارف و علامات متناقضه ای نشان بگوش دل باید شنید
 و بحقیقت عجز و در مانگی شان در اصلاح ما افند و از هر بابی در فتح الباری در کتاب
 المناقب گفته و قد استشكل هذا الحدیث بان یلزم من ان عمر افضل من ابی بکر الصدیق والجراب عنه
 تخصیص من ابی بکر من عمو و قوله عرض علی الناس فاعل الناس من عمو و اذا ذلک لم یکن فیما یو بکر و ان کون عمر
 علیه قیص لا یتلوه ان لا یکن علی ابی بکر قیص طول منه و اسبغ فاعلم ان کل الشیء ان المراد کان
 حیث یمن بیان فضیله عمر فاقتصر علیها و الله اعلم و نیز این خبر در فتح الباری و کتاب التبیان گفته و فی فضیله
 عمر و قد تقدم الجواب عما یستشكل من ظاهره و ایضاً ما لا یتلوه ان یکن افضل من ابی بکر و لم یخص
 المراد بالافضل من یکن اکثر ذاباً و الاعمال علامات الثواب فمن کان عمله اکثر فلهذا اقوی و من کان
 دینه اقوی فلهذا اقوی و من کان ثوابه اکثر فلهذا افضل فیکون عمر افضل من ابی بکر و لم یخص الجواب انما لیس
 فی الحدیث تصریح بالمطلب فیقول ان یکن ابی بکر لیس فی و لئلا الناس اما لا یتلوه ان قد عرض قبل
 ذلک و لا لا یلزم من انما لیس عرض کان علیه قیص طول من قیص عمر و یحتمل ان یکن متراکم
 من ذکر لا یتلوه ما علیه من افضلیته و یحتمل ان یکن و قد ذکره فذلک عند الراوی و علی المتخلل بان العمل
 عند جمیع هذه الاموال ان یمن بان یلزم حدیث الاله علی فضیلت الصدیق و قد قاربت فی احادیث

او آفر

لا کتفاء

مؤمنان را و یای قمیص عند الامعان دلیل شدت فقر و احتیاج شاه صاحب هست و ازان بر بنگنان وضع و
 للرخ شود که اکابر حضرت اهل سنت در اثبات علم عمری از فتوح و احادیث نبوی چنان مظهر الیه اند که چار و ناچار بجنبه
 مشامات و احلام دست کسی زنند و موضوعات افاکین جالبین ملام احتیاج خود و بنای انصاف معاول
 جور و اعتساف می کنند لیکن باین همه در یوزده گری چیزی بدست شان نمی آید و جز آنکه در عالم رویا و منام
 با تمام تمام حضرت خلیفه را طاعم و کامی و نا نمایند شاه مقصود روحی نماید خلافت لیل حق و ایقان که کمال الله ان
 چنان از افاضات ناقتنا بریزد الهیه غمی می هستند که هم از آیات قرآن و هم از احادیث حبیب رحمان علیه و آله سلام
 ماکرانه بدان و هم از اعترافات صحابه ایمان و هم با قاری تابعین بالاحسان و هم از اذعانات علمای صالحان
 و هم دیگر دلایل حیرة البرهان اعلیست جناب امیر المومنین علیه السلام کاشمسی را بعبه التمار و وضع و آشکار و نهان
 و در احراز این سعادت جلیله و مکرمست جمیله تصب السبق از یکدگری را بنید و بجه الله المتعال زبان حال هر چه
 از ایشان در قبایل مخالفین آل رسول رب متعال سلام الله علیه و علیهم با اتصال الله والیال علی و جلال متعال معترن
 باین مقال ستاد هر غلام آفتابیم همه از آفتاب گویم نه ششم و ششم که حدیث خواب گویم نه و هر چند بعد از
 صبح و بر این صحیح ایشان شب شمس است بخفا و بصح لیل راه عدم میگردد و امر حق آفتابی میگردد و حاجتی به ذکر
 مرویات و مرئیات عالم رویا و منام نمی فسد لیکن بفاد آنکه الحق یعلو و لا یعلو اگر اهل حق بخوابند ازین وادی
 میرا تمام حجت بر خصوم و اعدای می توانند و اعلیست جناب امیر المومنین علیه السلام باین طریق هم نیز با ثبات میرساند
 بیا فتن آنکه در علم تعبیر رویا و منام حسب افادات علمای اعلام سنیه ثابت و محقق شده که دیدن جناب امیر المومنین
 علیه السلام در عالم منام برای رانی موجب حصول علم میشود و این نیست جز بواسطه آنکه آنجناب در میان آنجا
 جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله الاطیاب علیه است مطلقه را دارا بود و هیچ کسی درین خصوص بر تری آنجناب
 نمیرسد ابو سعید محمد بن ابی عثمان محمد بن ابراهیم الخوکشی الواعظ که از اکابر معارف علمای محدثین و
 اجله مشایخ سمرقانی هستند بنیه است و ماخر و مفاخر او بر ناظر کتاب لانساب عبد الکریم سمعانی و تاریخ کامل
 ابن الاثیر الجوزی و غیر فی خبر من غیر ذللی و طبقات شافعیه عبد الوهاب سیکی و طبقات شافعیه عبد الرحیم سنوی
 ظاهر و باهرست در کتاب التبعیر در باب رابع گفته و ان را می امیر المومنین علی بن ابی طالب کرم الله وجهه صیا
 اکرم بالعلم و رزق الشیخة و الزهد و خلیل بن شاهین الظاهری در کتاب الاشارات فی علم البهارات گفته
 و من دای علی بن ابی طالب کرم الله وجهه فانه یكون حاله لعل و رفیع المكان و طلق اللسان و شجاعا و قوی

انقلاب و ثواب صدقاً و قیل من راه و هو طریق الوجه یقال علم و فباعه و من راه حیاتی مکان ینال اهل
 ذلک المكان العلم و العدل و الانصاف و برادر من هو المجد و الاحسان و عبد الله بن اسماعیل الشیرازی البلیسی
 و تفسیر الانام فی تفسیر المنام و رد ذکر و یای جناب امیر المؤمنین علیه السلام گفته و ان راه عالم نال علم و منکا
 و جلال و قوه علی منظره و نیز در ان رد ذکر آجناب گفته و برآمدت رویه علی الخلافه و الامامه و الامامه
 المشاqqه و الفناء ثم لم یؤمن و علی لها الکرامات و من راه اگر ما لعلم و رزق السماء و الشجاعة و الزهد
 و من راه حیث صار محسوداً و انما الله قال المحکم و نفاذ کلام و التقوی و اتباع السنه ازین عبارات علاوه
 بر تصدیق این دعوی که دیدن جناب امیر المؤمنین علیه السلام در عالم منام موجب حصول علم است برای ائمه
 اینهم ظاهر است که اگر عالمی جناب امیر المؤمنین علیه السلام را در خواب ببیند نزد علم و شک و جلال و قوت
 مناظره خواهد رسید و نیز واضح است که هر که آجناب را در خواب ببیند او را خداوند عالم حکم و نفاذ امر و تقوی و
 اتباع سنت عطا خواهد فرمود و نیز واضح است که اگر کسی آجناب را در مکانی ببیند تمام اهل آن مکان را علم و عدل
 و انصاف خواهد رسید و از ایشان هم در احکام و طریقت خواهد گردید و نیز از ان پیدا است که دیدن آجناب خلقت
 و امامت در اعتبار کرامات و ولایت دارد و اهل خیمه ذلک من لا تار الحلیله و الخایا الجبیله کالشجاعة و السماء
 و الزهد و لا تقاء لیس نملی انصاف را کار فرما شده نظر اعتبار باید دید که در گواری که خود باب مدینه علم بوده باشد
 و دیدن آجناب در عالم منام جاهل را عالم گرداند و عالم را بدرجه زیادت در علم و شک و جلال و قوت مناظره
 رساند و نیز ببیند آنحضرت را خداوند عالم بمرتبه دیدن آجناب بایتا حکم و نفاذ امر و تقوی و اتباع سنت خست
 نماید بلکه اگر کسی آجناب را در مکانی ببیند تمام اهل آن مکان را علم و عدل و انصاف فراگیرد و در احکام
 از ایشان بطریقت گرد و بمقتضای چنین بزرگواری ذکر شخصی را آوردن که غایب است و در علم بنابر موضوعات معتقدین خوش
 آن است که در عالم منام بمره از علم و دین او حاصل شده چه در فراخ چشمی و خیره سری است و به خدا کلام
 تعویف یا صدقاده و را بین فرقی که هست برابر باب اعلام و ابصار و در کمال و صوح و ظهور است و از مزید غلام
 و سفور بر اطفال میزین باشعور محتجب و ستون نیست ششم آنکه ادعای شاه ولی الله بقرونیت حدیث مدینه العلم
 با حدیث وارده در شان ابن مسعود که ازین کلام مختل انتظام بطور میرسد در نهایت انقلاص و انحرال و
 اعتلال بآن درین مقام خیلی صریح الاختلال و الاختلال می باشد زیرا که اولاً احادیثی که شاه ولی الله بآن
 ایما نموده منقول از طریق اهل سنت است و اهل سنت بنقل آن متفرد می باشد پس ذکر آن بمقابل حدیث مدینه العلم

که متفق علیه فریقین میباشد سراسر بی محل و ناهموار و از راه و انصاف و عدل خیلی دور و بر کنایه است ثانیاً احادیث
فضائل بن مسعود که متعلق بعلم است هرگز سنداً مقابل و مقاوم حدیث مدنیة العلم نمی تواند شد زیرا که حدیث
مدنیة العلم متواتر است کما بیننا سابقاً و یصح حدیثی از احادیث فضائل بن مسعود بدیهه و اقاریر رسیده کما لا یخفى
علی من راجع الیهائیس و ذکر آن بمقابلہ حدیث مدنیة العلم کمال بین چندی و وقاحت است ثالثاً احادیث فضائل
ابن مسعود عند الاسعان مؤید مطلوب اهل حق و ایقان است و بادم اساس اهل نبی و عدوان بیانش آنکه در
ما سبق داشتیم که ابن مسعود یکی از تلامذه و مستفیدین باب مدنیة العلم علیه السلام بوده و همیشه با قوال صدق شتمال
خود راه اعتراف با طاعت آنجناب پیورده کما سیاق انشاء الله تعالی فیما بعد بالتفصیل پس فیصلتی که برای
ابن مسعود در علم ثابت شود در اصل برکت استفاده و استفاده از باب مدنیة العلم علیه السلام حاصل
خواهد بود و هرگاه حال چنین منوال باشد چگونه کسی از اهل عقل جسارت میتواند کرد که فضائل بن مسعود را
مقابل حدیث مدنیة العلم نراند و باین مقابلہ بیجا راجع ابن مسعود را بر نماند چنانکه شاه ولی الله درین کلام
سقاقت انضمام او مانموده که حدیث مدنیة العلم مقرون است بفضائل وارده در شان عائشه و این ادعای
باطل مردود بحت است زیرا که اقوال یصح فیصلتی برای عائشه بطریقیکه قابل اعتماد و اعتبار اهل بصیرت و تبصیر
باشد ثابت نیست و من ادعی ضلیه البیان و علمه مغرور است باین الدلیل والبرهان ثانیاً اگر بالفرض
حدیثی از احادیث مصنوعه و خبری از اخبار موضوعه برای عائشه نقلاً ثابت هم باشد مختص بطریق مخالفین خواهد بود
لا غیر پس آنرا با حدیث مدنیة العلم که در طرق فریقین ثابت و محقق است هم سنگ و انمودن آن جناب را بنگار مدون
و در راه چوایه پس سراسر با و پیورده است ثالثاً عائشه با وصف آن همه عداوت مفرطه و محاربت قارطه که
با جناب امیر المؤمنین علیه السلام داشته خود معترف با طاعت آنجناب بوده و اقوالی که درین باب وارد
انشاء الله تعالی و در مسایلی بتفصیل خواهیم شنید پس با وصف اعتراف عائشه با طاعت باب مدنیة العلم
فضائل مصنوعه و مفاخر موضوعه عائشه را مقابل حدیث مدنیة العلم ذکر کردن صراحتاً مسلک وقاحت و صفا
پهرون و کوی محقق در میدان استیما از حضرت ثائفة الاثنانی بدون سب و ابغاجا لمت عائشه از اقوال و
احوال جناب رسالت صلی الله علیه و آله و الاطیاب و استدراکات باطله و اعترافات عاظمه او بر اصحاب
آنجناب نه چنان است که بر ناظر کتب و اسفار محدثین سفیه و حیز خفا و استتار باشد و یکی لا ینفک عنک المراجعة
الی الاصحاب لایرد ما استدرک عائشه علی اصحابه بعد از آنکه کفی والی عین الاصابه فی استدراک عائشه

علی بعضی بعد تألیف المجلاله فی بعضی پس متوجه که حالتش باین حد جواب است و منتهی است و رسیده باشد پس
 میتوان گفت که او فضلا علی و از او که العباد باشد و ازین و مقارن حدیث انما مدینه العلمیه باشد و چون
 القها سوالها عنهم العظیم و بعضی بقری الله المشریق میگویند آنکه شاه ولی الله درین کلام سخاقت التیام ادا
 نموده که حدیث مدنی علم مقرون است باحادیث فضائل معاذ و این ادعای باطل و نفوه عاقل در نهایت
 فساد است زیرا که اولاً هیچ حدیثی در فضائل معاذ مذکور نیست و مجرد دعوی کفایت نمی کند اگر اولیای
 شاه صاحب مرد میدان هستند باید که فضائل معاذ را بدلیل و برهان قابل قبول بل نقد و اتقان ثابت
 نمایند و ان لم یفعلوا ذلك و این و بعضی لا یشبه الا لافن و الحین ثانیاً اگر بالفرض فضیلتی از فضائل
 معاذ بیج خود ثابت کرد و در نظام هست که بر اهل حق حجت نتواند شد و علاوه برین بسبب انفراد اهل سنت
 بان هرگز قابلیت آن ندارد که بمقابل حدیث مدنی علم که مروی و سلم اکابر و عاظم فریقین است مذکور شود چه
 احدی از عقلاء چنین مقابلت ضعیفه و معادله ضعیفه را اجازتی تواند نمود و ثالثاً در سابق بحجاب ماضی کما جمل
 معاذ و بعد از او از ساحت علم بر منصفه شود و جلوه گر گردید و انصاف او بجل و نادانی و عدم و سرگردانی محقق
 تمام رسیده و نهایت افقناح برده از روی کارش فتاده و سوء حال و خسران مال و از مریات اکابر
 حفاظ اعلام و اجلاء ایقاظ قیام سفید و نهایت تضلح سرداده و بعد مراجعه بآن مقام بهر اهل حلام برگز
 نمی توان گفت که هیچ حدیثی از احادیث فضائل برای معادله ثابت بوده باشد چه جای احادیث فضائل
 علمیه و چه جای احادیثی که معادله مقابل و معادل حدیث مدنی علم تواند شد حاشا و کلاً لا یقول بذلك
 الا کمعادن عن الدین خارج مارق و او محض الخلق و الصدق تأویله مفادق نعم آنکه شاه ولی الله درین
 کلام مهانت انضمام مدعی آن شده که حدیث مدنی علم مقرون است باحادیث و آورده در شان بی کسب
 و این ادعا عمل کمال استجاب ولی الالباب است زیرا که اولاً هیچ حدیثی از احادیث و آورده در شان ابی
 بدرجه شهرت و تواتر حدیث مدنی علم رسیده پس ذکر آن بمقابل حدیث مدنی علم چگونه مستقیم خواهد شد
 ثانیاً هیچ حدیثی از احادیث فضائل بی کسب دلیل علیت مطلقه ابی بن کعب نیست بخلاف حدیث
 مدنی علم که دلالت آن بر اعلیت مطلقه معاتمه تا تمه اظهر من الشمس و این من الاس است و بکماله تعالی
 اعظم محققین و افاضم یقین سنیه خود اعتراف باین مطلب نموده مسلک انصاف درین باب پیوده اند و
 بعد درک این معنی احدی از عقلاء اجرات نمی تواند کرد که بمقابل حدیث مدنی علم ذکر فضائل بی کسب بنمایند ثالثاً

حدیث مدنیة العلم چنانچه در اسبق داشتی حسب احترام اهل علمای مدنیة دلیل عصمت جناب امیر المؤمنین علیه السلام
ست و هرگز فضیلتی با فضل اهل بی بن کعب و لواحق اهل سنت بمقابل آن متغیر و یا شد حاصل و لا اله الا الله عصمت ابی بن
کعب ندارد کسی از مسلمین جرأت بهم بر او دعای عصمت ابی بن کعب نمیتوان کرد پس چگونه کار عاقلی خواهد بود که احادیث
فضائل ابی بن کعب را با قایل حدیث مدنیة العلم ذکر نموده سفاهت خود را پیش نظر اهل عرفان و ایمان گرداند
و ثری را با ثریا موازن و مقارن نموده خلاصت و رقاعت خود با طای مداح ظهور رساند و هم آنکه شاه ولی الله
درین کلام عبارت التیام ادا نموده که این مسعود و عائشه و معاذ و ابی بن کعب هر یکی از ایشان بشیر و بعلم و امر
ظاهر شده باخذ علوم از ایشان و این ادعای شاه صاحب نزو مستحجج بخیر و ناقد بصیر مظهر نهایت خلاصت و
مهدی غایت رقاعت است زیرا که اولاً مشربون بکلمه کورین بعلم هرگز بقیوت نرسیده چه بجای آنکه امر
ظاهر شده باشد باخذ علوم از ایشان و من ادعی ضلالت لا یتاب و طینا من راسه بما یقبل للفتا و لا یتاب
و ثانیاً اگر مشربون بعینی مثل عبدالله بن مسعود و ابی بن کعب بعلم تسلیم هم کرده شود و ظهور امر باخذ علوم از ایشان
در حق منع است و تا وقتیکه بدلیل قاطع ثابت نگردد و شود نفی بآن درین مقام حالب زعم و ظلم اهل کلام
ست و ثالثاً اگر این تسلیم شود که امر ظاهر شده باخذ علوم از عبدالله بن مسعود و ابی بن کعب پس باز هم نفی بحال
شاه ولی الله و ضرری بآل حق نمیرسد زیرا که بنابر افاده آنکه بر طای اهل سنت عبدالله بن مسعود و ابی بن کعب
بلکه جمیع اصحاب جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم آخذ و مستفید از باب مدنیة العلم بودند چنانچه عملی و نقلی و
گفته و لو یکن یسأل منها احداً و کلام رسالت مستقر شد و ما قال لا لعمود ناد السوال تحت نور الاطلاع
پس اگر بالفرض امر باخذ علوم از عبدالله بن مسعود و ابی بن کعب ظاهر هم شده باشد بهمین سبب خواهد بود که
ایشان تلذذ و استفاده از باب مدنیة العلم دارند دلالتی مافضین بعد از من است و من است و من است و من است
علیه السلام بالاعلیه البهارة و لا ارجح من الظاهرة توقیف فی تعنیف برار باب احلام و اصحاب العلم
واضح است که شاه ولی الله درین کلام از مسعود و ابی بن کعب قرار داده که هر یکی از ایشان بشیر و بعلم
و امر ظاهر شده باخذ علوم از ایشان لیکن چیست که مقتضای شاه ولی الله حضرت عمر بن الخطاب باین مصنون
افادت مشون نظر نموده و بجای آنکه از ابن مسعود و ابی بن کعب فرمایند و دیگران را دلالت بر اخذ علوم از و نمایند
او را بکمال حسد و عداوت و نفی و منال رسالت از انتهای مستغنی و افاده مستفیدین هم منع فرمودند و باین منع
در مع حسب افاده شاه ولی الله مسلک مخالفت و عدول از حکم رسول صلی الله علیه و آله ما یستل القبول یثبت

و هر چند این شیئی از حضرت عمر علی قاضی طاعت و طهارت و ثبات بر خیر است لیکن محل عجب است
که شاه ولی الله خیر و اشراف این نوع و روح و وجود و تعالی غایت خویش مذکور ساخته و آنرا از جمله شواهد حق است
و تربیت صحابه و است بر نهج تربیت جناب خدی مرتبت صلی الله علیه و آله و سلم دانسته علم نهایت خلافت
و در قاضی افراسخود چنانچه در ازاله الخفا و زیر عنوان تفسیر دهی الله عز و جل و متوان المعنی گفته اند
عن محمد بن سیرین قال قال عمر بن الخطاب انك تفتق و لمسه بامير ولدك فانها من
نوفی قاضی و نیز شاه ولی الله و قرقر العینین در ضمن شواهد تربیت کردن شجین صحابه و سایر است و بر نهج
تربیت آنحضرت صلی الله علیه و آله و سلم گفته عن محمد بن سیرین قال قال عمر بن الخطاب انك تفتق و لمسه بامير ولدك فانها من
انك تفتق و لمسه بامير ولدك فانها من نوفی قاضی افراسخود و اخرج اللادعی انتهى اینست حال قدر وانی حضرت
خلیفه ثانی اما آنچه از دست حضرت ثالث بر بیچاره عبد الله بن مسعود گذشته پس تا گفته به بیچاره و کتب و اخبار
آنکه کبار سنی شاه بر آن است و یکی که از آنها در شطرنج و محال و تشبیه و مطاوعان و اولاد و اولاد الله خاندان
و نیز در کمال و صوغ است که شاه ولی الله و زمین کلام ابی بن کعب را از جمله آن اصحاب شایسته و ده که
هر یکی از ایشان بیشتر ندانم و امضا هر شده باشد علوم از ایشان ولی محل نهایت عجب است که حضرت عمر با چنین
صحابی جلیل هرگز سلاک تعظیم و تجلیل نمی سپردند بلکه بنایت بی ادبی با او رفتار نموده قصص السبق و تحقیق و تعبیر
او می نمودند سابقا حال قضاوت اشغال دزدن عمر بر ابی بن کعب شنیدی در اینجا و ادای آن بعضی از
اجزای شونتهای دیگر حضرت حفظ علیه السلام القلب با چنین صحابی محترم باید شنیدی و بنظر عمرت مضامین فطاعت الدین
آنرا باید و پس از آنکه است خبر واقعه که در میان عمر و ابی بن کعب در باب آنکه از جعل الدین کفر وافی قلوبهم
المحیة حمیة الجاهلیة گذشته و بعد از آنکه الحاکم و مستدرک علی الصحیحین گفته حدیث ابو العباس محمد بن یعقوب
احمد بن العباس بن الولید بن یزید فیما محمد بن شعیب فیما یقولون فیما یحدثه بن العلاء بن زید عن یسیر بن
عبید الله عن ابی الدردریس عن ابی بن کعب انه کان یقر آذ جعل الدین کفر وافی قلوبهم المحیة حمیة الجاهلیة
و لو حمیت كما هو النفس السجود و الحرام فانزل الله سکیته علی رسولہ فلهذا ذک عمر فاشهد علیه فحش ایضا و یحیی نا فقه
له قد دخل علیه فادعانا من اصحابه فیهم زید بن ثابت فقال من یقر منکم سورۃ الفقه فقرأ فی علی قرأتنا
الیوم فذا لظ له عمر فقال لانی انکلم فقال تکلم فقال لقد علمت انی کنت اذ دخل علی النبی صلی الله علیه و آله و سلم و یزید
و انتم بالباب فان احببت ان تقرأ فی ما قرأتی و لا یقرأ فی ما احببت قال له یزید فی الناس هذا

حدیث صحیح علی شرط اثنی عشرین و در تفسیر حاشیه و طالع علی متقی در کثر اعمال گفته من ابداً درین بخلافی قائل کان ابی قریه
 الا جعل لکن کفر وافی قلوبهم المحیة حمیة الجاهلیة ولو حمیتهم کما حموا الفساد المسجون المحارم فان الله سکینته
 علی رسولہ فبلغ ذلک عمر فاشتد علیہ فبعث الیه فدخل علیہ فدما ناساً من اصحابه فیهما زید بن ثابت
 فقال من یقرأ منکم سورة الفجر فقرأ زید علی قرائتنا الیوم فغلظ لعمرفقال لا تکلم قال تکلم فقال لقد
 علمت انی کنت ادخل علی النبی صلی الله علیه وسلم وبقیة منی وانت علی الباب فان احببت ان اقرأ الناس
 علی ما اقرأت ولا امر اقرأهم فاما محییت قال بل قرأ الناس من فایم ابی داود فی المصاحف ثم ورد
 ان خزیمة یضربون شاة ولی الله وراثة الخفا وقرصه اول گفته من ابی درین عن ابی بن کعب اشکان یقرأ
 اذ جعل لکن کفر وافی قلوبهم المحیة حمیة الجاهلیة ولو حمیتهم کما حموا الفساد المسجون المحارم فان الله سکینته
 علی رسولہ فبلغ ذلک فاشتد علیہ فبعث الیه فدخل علیہ فدما ناساً من اصحابه فیهما زید بن
 ثابت فقال من یقرأ منکم سورة الفجر فقرأ زید علی قرائتنا الیوم فغلظ لعمرفقال لا تکلم قال تکلم فقال لقد
 علمت انی کنت ادخل علی النبی صلی الله علیه وسلم وبقیة منی وانت علی الباب فان احببت ان اقرأ الناس علی
 ما اقرأت ولا امر اقرأهم فاما محییت قال بل قرأ الناس ویز شاه ولی الله وراثة الخفا وقرصه ثم
 گفته ومن ابی درین عن ابی بن کعب انما کان یقرأ اذ جعل لکن کفر وافی قلوبهم المحیة حمیة الجاهلیة ولو
 حمیتهم کما حموا الفساد المسجون المحارم فان الله سکینته علی رسولہ فبلغ ذلک عمر فاشتد علیہ فبعث الیه وهو
 یجئنا نأقذله فدخل علیہ فدما ناساً من اصحابه فیهما زید بن ثابت فقال من یقرأ منکم سورة الفجر فقرأ زید
 علی قرائتنا الیوم فغلظ لعمرفقال لا تکلم فقال لا تکلم فقال لقد علمت انی کنت ادخل علی النبی صلی الله علیه وسلم
 وبقیة منی وانت علی الباب فان احببت انی قرأ الناس علی ما اقرأت ولا امر اقرأهم فاما محییت قال بل قرأ
 الناس اخرجوا الحاکم ویز شاه ولی الله وراثة الخفا وقرصه اثنی عشرین گفته من ابی درین عن ابی بن کعب انما کان یقرأ اذ جعل
 للذین کفروا فی قلوبهم المحیة حمیة الجاهلیة ولو حمیتهم کما حموا الفساد المسجون المحارم فان الله سکینته
 علی رسولہ فبلغ ذلک عمر فاشتد علیہ فبعث الیه وهو یجئنا نأقذله فدخل علیہ فدما ناساً من اصحابه فیهما
 زید بن ثابت فقال من یقرأ منکم سورة الفجر فقرأ زید علی قرائتنا الیوم فغلظ لعمرفقال لا تکلم فقال لا تکلم
 فقال لقد علمت انی کنت ادخل علی النبی وبقیة منی وانت علی الباب فان احببت انی قرأ الناس علی ما اقرأت
 ولا امر اقرأهم فاما محییت قال بل قرأ الناس اخرجوا الحاکم ویز شاه ولی الله وراثة الخفا وقرصه اثنی عشرین

ان تکلم

حمیتهم

بل

حمیتهم

ثم کتب

ان

حمیتهم

ثم کتب

و ابی بن کعب در باب یمن ازین استحقاق علی و ابی ان گذشت ماعلی متقی و در کثر الحال گفته است ابی جعفر از ابی بن کعب
 کعب قرأ من الذین استحق علی و ابی ان فقال یکن ذلک الذی فقال رجل تلک ابی صیغ المؤمنین
 قال نا اشد تعظیماً الحق ابی المؤمنین ذلک و لکن یکن ذلک فی تصدیق کتاب الله و لم یصدق ابی المؤمنین فی
 تلک ابی کتابة الله فقال عمر بن عبد قیس (عبد بن حمید و ابن جریر) و انما یخلفه استخیر و اقره که در میان
 خلافت ابی و ابی بن کعب در باب آیه و السابقون الاولون من المهاجرین و الانصار که سفیحه ماعلی متقی در
 کثر الحال گفته است یمن ماعلی انصار ذلک یمن من الخطاب قرا و السابقون الاولون من المهاجرین و الانصار و الذین
 اتبعوهم یا حسن فرغم الانصار و لم یلقوا و الذین فقال لم یزید بن ثابت و الذین اتبعوهم یا حسن
 فقال هو الذین اتبعوهم یا حسن فقال رید بن میر المؤمنین اعلو فقال هو ابی بن کعب فسال عن ذلک
 فقال ابی و الذین اتبعوهم یا حسن لم یعمل کل واحد منها شیئاً الا انک صاحب یا صبیح فقال ابی و الله اقرأها
 رسول الله صلی الله علیه و سلم و انک قد تمیم المحیط فقال عمر بن الخطاب فتموا ذلک فتموا ذلک فتموا ذلک فتموا ذلک
 ابی عبید بن فضال و ابن جریر و ابن المنذر و ابن مردودیه و شاه ولی الله در جای دیگر از قرآنیین
 و قاضی را بر تفسیر قصصی رسانیده بعضی موضوعات فاسده و ضعیفین و مختلفات کاسده و ضعیفین را بر عزم
 خود نظائر حدیث مدنیة اعلم کرده اند و توضیح این اجمال نکند شاه ولی الله در کتاب مذکور سوا ابی از جانب متصرف
 زمان خود در باب افضلیت جناب امیر المؤمنین علیه السلام سب و لخواه خود باین عبارت شمع نموده سوال اگر
 گوئی که علم و نور است علم باشد و علم با حکام الله و مطلوب و در راه حق و نور است و وصول بذات حق
 و احکام اسباب معتد و معمول بحق و جلب ناس و تدریجاً بمرتبه وصول بحق و مانند آن و نور اول افضل است
 از نور ثانی و واسطه میان آن حضرت صلعم و امت او در نور اول حضرت مرتضی است و چند وجه یکی عالمان
 علم باشد و حاصلان بذات حق سلاسل دارند که بعضی از بعضی آنرا افکند کرده اند و همین سلاسل متوجه اند به حضرت
 مرتضی چنانکه شجرات ایشان بران دلالت میکنند بر شخص زیر که هیچ سلسله از سلاسل صوفیه به شخصین عائد نمی شود
 دوم آنکه از حضرت مرتضی کلمات عجیبه از باب ملوک و معارف که دلالت میکنند بر انتهای او درین باب و امت
 کرده شده است و صوفیه آن کلمات را بمنزله امثال سائر در معنیات خود ذکر کرده اند و کلمات خارق که حدیث
 مثل آن بغیر ممکن تام در طریقه صوفیه میسر نشود و نقل نموده اند و میگویم آنکه حضرت مرتضی الزرق بود با آنحضرت علی شام
 علیه و سلم شباهت و مصاهره و محبت و انس بود در فهم و ارقب بود در سلوک راه خدای تعالی و توجیه آنحضرت صلعم

بجای آورد و بشیر از همه بود و چون قابلیت تلمیذ و کوشش را با دو مرتبه شیخ و صحبت داشته بود با کمال منزلت شیخ و تمام تاثیر
 توجه او جمع شود و بهایید که او شاد و ورشد کمال خود در سه چهارم آنکه آنحضرت صلعم فرموده اند انما مدینه العلوم و
 من باها و ظاهراست که در علم ظاهر حضرت مرتضی با سایر صحابه هم عنوان بود پس معلوم شد که جهان علم باطن است
 که با و حال کرده شد پنجم آنکه اولاد حضرت مرتضی در هر زمان مصدر فیض باطن بوده اند و هر یکی از والد خود این
 راه را اخذ نموده است و اولاد ستره لایبیه انتمی و شاه ولی الله بعد از او این سوال مشتعل بچواب آن شده و چون
 این سوال مشتعل احتیاج بحديث مدنی العلم هم بود لهذا در مقام جواب از آن گفته قولنا ما مدینه العلوم و علی
 بابها لگوئیم این حدیث را نظر است خذ و اریع العلم من هذه المهریاء آفتد و بالذین من بعدی ابی بکر
 و عمر و حفصه لکه ما رضی این اقتضای و کمال مرتضی در علوم دنییه و تقدیم او بر بسیاری از صحابه در آن باب شهر
 ست از آنکه کسی انکار را و بکند پس کل و بر معنی که که صاحب بشیر قصد کرده است متعین نیست انتمی و برار باب
 تحدیق و اعمان و صلح و عیان است که شاه ولی الله در وار و کردن این حدیث شریف در سوال نیز تألیف و
 را کار بند گردیده و در مقام جواب هم از آن بنده پس تعیین گردیده اما صنایع شفیع شاه ولی الله در سوال متعلق
 باین حدیث شریف پس در کمال ظهور است زیرا که اولاد از آن از صاحب سائل ذکر نموده که جناب امیر المومنین
 علیه السلام در علم ظاهر با صحابه هم عنوان بوده و این معنی باطل نمیشود علیت است جناب در علم ظاهر علی الاطلاق
 از روی آیات و احادیث و کسبیه عزرا فافاد اکابر صحابه و تابعین واضح و ظاهر و دلالت و باهر می باشد و احوال
 و جمیع اصحاب با جناب و استغنائی آنجناب از قاطبه اصحاب اظهر من الشمس و این من الامس است پس چنین
 بزرگوار را که سابق هر میدان و المستبده بالسبقه فی کل زمان است در علم ظاهر با سایر صحابه هم عنوان و نمودن
 آفتاب را بگل اندودن بماند و ثانیاً درین و ال از جانب مورد سوال حدیث مدنی العلم را در علم باطن فرموده
 حال آنکه قصرا این حدیث شریف بر علم باطن از صوب صواب بسیار ناز و بعید و بغایت باطل و ناسدیده است کلمات
 علمای اعلام و محققین فحاشا منیه که متعلق بشیر این حدیث می باشد سر اسر بطل و مومنین این معنی است و از ما حظ آن
 بر هر عاقل بصیر واضح و ستیز میشود که مفاد حدیث مدنی العلم علیت مطلقه جناب امیر المومنین علیه السلام است هم
 در علم باطن و هم در علم ظاهر که هوالمسلمون عدلنا قدامها اما آنچه شاه ولی الله از تخیل و تلویع در مقام جواب
 از کتاب نموده پس محتمل جزم نیست چه و لا ادعای این معنی که حدیث مدنی العلم را نظر است سر اسر فاسد و
 با نظر است سابقا بحمد الله تعالی از تصریحات عالم محققین اهل سنت و ائمتی که این حدیث شریف در خصائص جناب

امیر المؤمنین علیه السلام داخل است و بالخصوص علامه محمد بن اسماعیل بن صالح الامیر الصنعائی در باب آن بعد
 بیان معانی آن چنین فایده فرموده است و اذ معرفت هذا عرفنا ان هذا هو الحق و هو حلیة الاسلام و هذه
 الفضيلة العجيبة و توة شانه اذ جعله بأبلا شرف ما فی کون و هو العلم و ان حنه يستمد ذلک من ارادة
 تبارک انساب لا شرف العلوم و هی العلوم النبویة ثم لا جمیع خلق الله علما و هو سید رسله صلی الله علیه
 وسلم و ان حالاً لشرف و تعناول عند کل شرف و بطاعی راسه تعظیماً لکل من سلف و خلف پس چگونه
 میتوان گفت که این حدیث را با این همه عظمت و ثبات نظائر خواهد بود و انهم برای اصحاب این حدیث عجایب
 ثنائیاً و اعلائی بن معنی که جمله رکیزه خندوار بعد العلوم هذه الحمیدة نظیر حدیث مدنیة العلم است فاسد و باطل
 بچند وجه اول آنکه حدیث مدنیة العلم چنانچه در سنتی فریقین و در روایت و اخراج آن ترکیب میباشد و ملما
 عن خلف آنرا نقل و اثبات ننمایند و این جمله رکیزه از مشهورات اهل سنت بلکه از مقولات شاه صاحب
 میباشد پس چگونه عاقلی آنرا نظیر حدیث مدنیة العلم خواهد دانست و دوم آنکه حدیث مدنیة العلم کما عرفت
 سابقاً از جمله مشهورات است و این جمله فقط جزو سندی برای آن پیوسته می شود پس چگونه صاحب عقلی آنرا
 نظیر حدیث مدنیة العلم خواهد انگاشت و سوم آنکه حدیث مدنیة العلم از جمله احادیث صحیحہ صحاح اهل سنت
 میباشد و کبار محققین نفس صحت آن نموده اند بخلاف این جمله مذکور که در سانیة و جامع علما غیر از این
 صحت بهم اثری از آن بهم نمیرسد فضلا عن الصحاح فکیف یجوز ذلک بل تنویة الحدیثین و بیدی بهذا
 التوسیة التکاسد لا حله للفقهاء و الثمین چهارم آنکه حدیث مدنیة العلم اساساً صحیح و مستند بسیار دارد و علما
 منقادین سنیه طرق متکاثره و اساساً متصفاه و آنرا بیان کرده اند بخلاف این جمله مذکور که در کتب موضوعات
 هم سندی و لو مقدوح برای آن بهم نمیرسد پس چگونه صاحب عیائی آنرا نظیر حدیث مدنیة العلم خواهد گفت
 پنجم آنکه حدیث مدنیة العلم با الفاظه در کتب معتبره و مسافره و اهل سنت موجود و در دست بخلاف این
 جمله و بلکه که اصلاً وجودی ندارد حتی در کتب موضوعات نشانی از آن باین الفاظ خاصه نیست آری به تفسیر
 بعضی الفاظ مثل این جمله را علما محققین و کلامی منقادین سنیه در مقام قبح و جرح آن ذکر نموده اند و کمال
 توضیح و تشریح بهنگام ستر آن فرموده علامه ابن قیم الجوزیه در جواب سوال سائل هل یمکن معرفة الحدیث
 الموضوع بضابط من غیر ان ینظر فی مسنده در ذکر امور کلیه که بآن موضوع بودن حدیث شناخته می شود
 علی ما نقل عنه گفته فضل و منها ان یمکن الحدیث باطلا فی نفسه فیدل بطلانه علی تدلیس من کلامه

این حدیث در جواب سوالی قائلی در سال ۱۲۰۰ هجری قمری و در شهر مدینه

فوق حدیث
 خدو اشک
 عن

علي السلام كحديث الجهره التي في السماء من عرق لا فناء التي تحت الأرض و حديث اذا غضب لرب
انزل الوحي بالانوار و اذ اراد انزل بالعبودية و حديث سبع خصال تورث النسيان سؤر الفار و
القضاء القمل في انارة البول في الماء الحار و مغنم العلك و اكل التفاح الحامض و حديث الحجامة على القفا
تورث النسيان و حديث يا حمير لا تغتسل بالماء المشمس فانه يورث البصر و كل حديث خفي لا يحيط
او ذكر الحمير و لو كان بغير كتاب و كان يا حمير لا تاكل الطين فانه يورث كذا و كذا و حديث خذوا شظروكم
عن الحمير و علامته ان امير الحاج و كتابه القدر و التمهيد و ذكر حديث نجوم كفته و الثاني اى خذوا شظروكم
او يتكلمون الحمير و معناه انكم ستأخذون فلا يرضاكم لا دين و الحق انها لا يرضانها اما الاول فلما
قدمناه و اما الثاني فقد قال شيخنا الحافظ لا يعرف له اسناد او لا رأيت في شيء من كتب الحديث كذا في النهاية
لا يثبت ذكره في مادة حمير و لم يذكر من خرج و رأيت ايضا في كتاب الفردوس لكن بغير لفظ ذكره
من حديث ابن بدير اسناد ايضا و لفظ خذوا تلك دينكم من بيت الحمير و ينبغي له صاحب مسند
الفردوس فلم يخرج له اسناد او ذكر الحافظ عماد الدين بن كثير انه سأل الحافظين المزني و الذهبي عنه
فلم يعرفاه و قال الشيخ سليم الدين بن الملقن و قال الحافظ جمال الدين المزني لم اقف له على سند الى
لان و قال الذهبي هو من كلام حديث الواهية التي لا يعرف لها اسناد بل قال تاج الدين السبكي و كان شيخنا
الحافظ ابو الحاج المزني يقول كل حديث فيه لفظ الحمير اعلاه اصل له لاحدينا واحدا في لساننا فلا يجوز
الى هذا التاويل و سخاوي و رقا صرحه كفته حديث خذوا شظروكم من الحمير و قال شيخنا في تخرجه بن
الحاج بن ملائكة لا يعرف له اسناد او لا رأيت في شيء من كتب الحديث كذا في النهاية لا يثبت ذكره
في مادة حمير و لم يذكر من خرج و رأيت ايضا في كتاب الفردوس لكن بغير لفظ و ذكر من حديث ابن
بدير اسناد ايضا و لفظ خذوا تلك دينكم من بيت الحمير و ينبغي له صاحب مسند الفردوس فلم يخرج
له اسناد او ذكر الحافظ عماد الدين بن كثير انه سأل الحافظين المزني و الذهبي عنه فلم يعرفاه و سيعلى و
رسالة و رتقته كفته حديث خذوا شظروكم من الحمير و لم اقف عليه و قال الحافظ عماد الدين بن كثير في
تخرجه احاديث مختصلة بن الحاجب هو حديث خريب جلال هو حديث منكرا سألت عنه شيخنا الحافظ
ابا الحاج المزني فلم يعرفه قال و لم اقف له على سند الى لان و قال شيخنا الذهبي هو من كلام حديث الواهية
التي لا يعرف لها اسناد انتهى لكن في الفردوس من حديث الحسن خذوا تلك دينكم من بيت عاتقة و لم يذكر

يشن

استاد و عبد الرحمن بن علي الشيباني المعروف بالدينوري و كتاب تميز الطيب من الخبيث عليه و علي
 الشمر الناس من الحديث گفته حديث خذ واشطرونيكم عن الحمير اي معنى عائشة رضي الله عنها قال ابن حجر لا
 اعرف له اسنادا ولا رايته في شيء من كتب الحديث الا في النهاية لابن الاثير و لم يذكر من خوجه و ذكر الحافظ عماد
 الدين بن كثير انه سأل المزني و الذهبي عنده فلم يعرفاه و محمد طاهر ختي و ذكر مرة الموضوعات نقلا عن المقاصد گفته
 خذ واشطرونيكم عن الحمير اي قال شيخنا لا اعرف له اسنادا ولا رايته في شيء من الكتب الا في النهاية ابن
 الاثير و لا في الفردوس بنير اسناد و لفظه خذ واشطرونيكم عن الحمير اي و سأل المزني و الذهبي فلم
 يعرفاه و ملا علي قاري و در رساله موضوعات صفري گفته حديث خذ واشطرونيكم عن الحمير اي لا يعرف اصل
 و نیز ملا علي قاري و در رساله موضوعات كبرى گفته حديث خذ واشطرونيكم عن الحمير اي و هي عائشة و تصغير
 الحمير اي بمعنى ليسنك على عائشة في النهاية و الشطر المنتصف قال المستقلاني لا اعرف له اسنادا ولا رايته في شيء
 من كتب الحديث الا في النهاية لابن الاثير و لم يذكر من خوجه و ذكر الحافظ عماد الدين بن كثير انه سأل المزني
 و الذهبي فلم يعرفاه و ذكره في الفردوس بنير اسناد و بنير هذا اللفظ و لفظه خذ واشطرونيكم عن بيت
 الحمير اي و يتبين له صاحب مسند الفردوس و لم يخرج له اسنادا و كذا ذكره السخاوي قال السيوطي لم اقف
 عليه و قال الحافظ عماد الدين بن كثير في قديمي احاديث مختلفه من صاحب غريب جداول هو حديث منك
 سألت عنه شيخنا الحافظ المزني فلم يعرفه و قال لم اقف له على سند الى الان و قال شيخنا الذهبي هو من الاحاد
 الواهية التي لا يعرف له اسناد انتهى لكن في الفردوس من حديث انس خذ واشطرونيكم عن بيت عائشة
 و لم يذكر له اسنادا قلت لكن معناه صحيح فان عندها من شرط الدين استنادا يقتضي اعتمادا و قال شمس
 ايضا حديث كلميني يا حمير لكن ليس له اصل عند العلماء و نیز ملا علي قاري و در مرآة شرح مشکوٰۃ گفته
 هو حديث خذ واشطرونيكم عن الحمير اي معنى عائشة فقال الحافظ ابن حجر المستقلاني لا اعرف له اسنادا ولا رايته
 في شيء من كتب الحديث الا في النهاية لابن الاثير و لم يذكر من خوجه و ذكر الحافظ عماد الدين بن كثير انه سأل
 المزني و الذهبي عنده فلم يعرفاه و قال السخاوي ذكره في الفردوس بنير اسناد و بنير هذا اللفظ و لفظه خذ واشطرونيكم
 عن بيت الحمير اي و يتبين له صاحب مسند الفردوس و لم يخرج له اسنادا و قال السيوطي لم اقف
 عليه و ملا نظام الدين سهاوي و برحق صادق شرح شار بمقام رده ب كسانيك بر حيت اجل عيتمين بحديث
 اقبس و بالدين من جدي و بر حيت اجماع خلفا بر بعد بحديث عليكم بسنتي و سنته الخلفاء الراشدين و بالدين

نقل من الدين اسناد

رايته

النسائی

و احتجاج کرده اند گفته واجب است با او معاشرت بقوله اصحابنا كالتصور باهم اقتدیم اهدایم و قوله خذوا
 مشور وینکون من الحمیر اقتضا عدم الاحتیاج واجب باتحاد یک لاول دان روی عن المعثورات لم یعرف
 قال بن حزم فی رسالته الذکری مکن وب موضوع باطل و به قال احمد والغازی و اما الحدیث الثانی فهو ایضا
 لم یعرف كما عن المزنی والذہبی و غیرهما و قال الذہبی هو من الاحادیث الواحیه التي لا یعرف لها اسناد و
 قال النسائی والمحقق ابو الجراح کل حدیث فی لفظ الحمیر لا اصل له الا حدیثا واحدا قال النسائی هكذا فی بعض
 شروح المحرر و مولوی عبد الغنی بن نظام الدین سہالوی در فروع الزموت شرح سلم الثبوت گفته و اما المعاصره
 باصحابنا كالنحو فبايهم اقتدیم اهدایم رواه ابن عدی وابن عبد البر و خذوا مشور وینکون عن الحمیر و
 ای اما المؤمنین ما اتخذوا الضد یقتضی فی الضمن فتدفع بانهم اضیفان لا یصلحان للصل فضا لا یصح ما روته
 الصحاح و اما الحدیث الاول فلم یعرف قال بن حزم فی رسالته الذکری مکن وب موضوع باطل و به قال احمد
 والغازی و اما الحدیث الثانی فقال الذہبی هو من الاحادیث الواحیه التي لا یعرف لها اسناد قال النسائی
 ابو الجراح کل حدیث فی لفظ الحمیر لا اصل له الا حدیث واحد فی النسائی کذا فی المستدرک و علامه مشکوٰۃ فی
 درقرا ندیم و فی الاحادیث الموضوعه گفته حمیر حدیث واحد وینکون من الحمیر و قال بن حجر لا اعرف له
 اسناد و لا یثبت فی شئ من کتب الحدیث الا فی نهایه ابن کثیر و لا فی الفروع و من هذا اسناد و مثل المزنی و
 الذہبی فلم یرواه کذا فی المقاصد و عبد الحق بن فضل بن شد الحمیری الزندی در تذکره الموضوعات گفته حدیثا
 مشور وینکون عن الحمیر و اما اسناد له و هو رواه و نیز عبد الحق حمیری در زیاده المقاصد فی تقریر الزوائد گفته خذوا
 مشور وینکون عن الحمیر و اما لا یعرف و مرگاہ برین عبارات مطلع شدی بر تو و واضح گردید کہ افاکین باثار و منا عین
 تمثال و زاید در تحریر و افتخار بن کذب باطل و محال زعمار خبیثه اند بعضی از ایشان درین کذب عین حکم اخذ نظر
 وین از حمیر و وضع نموده اند و بعضی امر اخذ ثلث دین از بیت عائشه تمسک کرده بکن شاه ولی الله بکدامی صلحت
 سایر این احکام انمولی مذکور است گفته که در ان حکم اخذ ربع دین واقع شده پس قطع نظر از تمسک و قاحت شاه
 ولی الله در تمسک باین کذب مستحسن ظاهرا و عیان شد کہ شاه صاحب در ذکر این تصریح عجیب و غریب نموده اند
 که در محال حدی از منا عین و منا عین مرتکب کن نشده بود و خدا مایلند علی کمال صفات و جلالت
 و الله یخبر اهل کذب و الفند بشاعتهم و فظافتهم ششم آنکه قطع نظر از ثبوت فساد و بطلان این کذب
 ظاهر احوال و عدم تقابل آن با حدیث مدینه اعظم بوجود سابقه این روایتی هم نظیر حدیث مدینه اعظم نموده اند

زیرا که حدیث مدنیة العلم بلا ریب و شک دلالت دارد بر آنکه جناب امیر المومنین علیه السلام عالم تمامی علوم و کتاب
 رسالت است. بکمالی باشد علیه و آله و سلم بوده و بحمد الله تقریبات علای اعلام و افادات محققین فحاشا که شایع
 برین مطلوب است و ما سبق بتفصیل مذکور شده بمخالفات این کذب و زور که شاه صاحب احتیاج بآن نموده اند
 چه مفاد آن پیش ازین نیست که ربع علم دین نزد حیراموجود میباشد پس بعد ظهور چنین تفاوت بعید چگونه این کذب
 واضح الشارح را نظیر حدیث مدنیة العلم قرار داد آن کار عاقل نخواهد بود و مقتضی آنکه نزد هر ناظر بصیر و ناظر اقل و اول
 حدیث مدنیة العلم آن است که جناب امیر المومنین علیه السلام پتان عالم کامل بود که احتیاجی بغير نباشت بلکه لحاظ
 امر صحیح فتن الله العالم فلیات الباب دیگران محتاج آن نمیشد بودند بخلاف این کذب و زور که بعد از فرض
 و التسلیم دلالت واضح برین مطلب دارد که ما نشدیم ربع دین را داد اشرف و سه ربع دین نزد دیگران
 بود لهذا می بایست که خود عاقلان از ایشان بخواهند آن سه ربع نماید و هرگاه و دین مدلول حدیث مدنیة العلم
 و مفاد این کذب همین چنین تفرقه واضح باشد هرگز می نتوانیم اقدام بر تسویه این با حدیث مدنیة العلم نخواهیم کرد
 چنانچه آنکه حدیث مدنیة العلم دنیاچه در اسبق دینی و دلیل علیت طایفه استنباط از سایر اصحاب است و بعون الله
 این مطلب چنان واضح است که بلا تخریج و تاظم علای منقذین و کلماتی محققین جنبه لب با اعتراض آن کشوده اند و خود
 فتح باب مقصود درین مطلوب نمودنوده بخلاف این کذب و زور که احدی از متوکلین و تظلعین آنرا دلیل علیت عاقلان
 ندانسته و مفاد آن اصلا ساسی باین مقصد خطیر ندارد پس بحیرتم که چگونه شاه صاحب این کذب منفعی را نظیر حدیث
 مدنیة العلم و انموده طریق بیاهتة و صریحی بیابند و اعراض خود از صوب صواب بسوی خطای واضح التباب
 بر علای نماید و هم آنکه حدیث مدنیة العلم کما دریت سابقا دلیل علیت جناب امیر المومنین علیه السلام از تمامی
 انبیاء و مرسلین ماعدا خاتم النبیین علیه و آله و سلم صلوات الله رب العالمین میباشد بخلاف این کذب و زور
 که بعد از تسلیم هم مفاد آن برگردان آن این مطلب عظیم هم غیر مدعی چگونه بعد درک این معنی احدی از اهل ایمان
 اقدام بر تسویه آن بحدیث مدنیة العلم خواهد نمود و هم آنکه حدیث مدنیة العلم کما عرفت فیما مضی و کلمات دارد در آنکه
 علم جناب امیر المومنین علیه السلام از علم طائفة و علوم لوح و قلم هم بالاتر میباشد پس بعد تنبیه بر مطلب آیا از صاحب
 حواس سلیمه امید میتوان کرد که این کذب و زور را که شاه صاحب بآن احتیاج می فرماید نظیر حدیث مدنیة العلم قرار
 دهد و لایحه یا رد هم آنکه حدیث مدنیة العلم کما مضی سابقا دلالت بر صحت جناب امیر المومنین علیه السلام دارد
 و علای اهل سنت خود باین مطلب اعتراض نموده اند بخلاف این کذب و زور که اصلا دالالتی برین مقصد عظیم ندارد

واحده از سترها سرین خاسرین هم اقدام بحال نمی تواند کرد پس چگونه شاه صاحب را جان زدند که این افک سخیف را
نظیر همین حدیث شریف گردانند و عقل و دیانت خود را نزد کنگان بمنصه بشود رسانند و از وجهم آنکه حدیث
مدنیة العلم کما دریت فیما مضی دلیل صریح و در بیان صحیح انحصار علوم جناب رسالت آب در ذات والاطاعت جناب
امیر المؤمنین علیه السلام میباشد و بجهت تعالی اشعارات طای اهل سنت متعلق باین مضمون هدایت مشون در سبقت
سمت ذکر یافته بمثلات این کذب و زور مطرود و محذور که هرگز ایامی هم ازین مطلب بزرگ و مقصد بزرگ را نیست
بلکه مضمون خرافات مشون آن صراحت منافی انحصار است کما لا یخفی علی اولی الا بصار پس چگونه احدی از ارباب اختیار
آنها نظیر حدیث مدنیة العلم خواها نکاشت و دیده و دانسته خاک و رویده حق و صواب خواهد انباشت تا لثا دعوی
این معنی که خبر افتد و بالذکر من بعدی الی بکر و بعد نظیر حدیث مدنیة العلم میباشد از اقیع و مادی فاسده و اشغ
اقادیل کاسده است چه سابقا و بعد حدیث طیر بحدیث المثلان بطلان و هوان این کذب مصنوع و افک
مومنون بکمال تصریح و تشریح بسین و میرین شده و مغرب در روکلام سابق شاه ولی الله حسب افاده این ترم
سقوط و فساد آن نزد اهل اعتبار و اتقا و واضح و آشکار گردیده پس چگونه احدی از عقلا از نظیر حدیث
مدنیة العلم خواها نکاشت و قطع نظر از بطلان فساد این باطل و محال با حدیث مدنیة العلم سند اولی و لفظا متنا
و معنی نیز مماثلت و مشاکلت آن با حدیث مدنیة العلم درست نمی شود و اکثر وجهه حدیده و بر این سدید که مادر
رو نظیر و تسویه خذ و ارباب العلم من هذه الحسیراء عما قریب بیان نمودیم تفسیر بسیار در ذلک این حدیث مختل
و غیر مختل جاری میشود و فلا تکن من المصلحین و تعوذ بالله ان تكون من المیهذین را بقا دعای این معنی که حدیث
رضیت لکم ما رضی این ما بعد نظیر حدیث مدنیة العلم سراسر فاسد و باطل و از علیه صحف و سدا و عاری
و باطل می باشد و فی الحقیقه ازین حدیث تا حدیث مدنیة العلم تفاوت از زمین تا آسمان است و بسیار می از
وجه عدم مماثلت و نفی مشاکلت آن با حدیث مدنیة العلم بر ناظر تقریرات شافیه سابقه واضح و عیان است
بهمان الله حدیثی که نزد ناظر بصیر و معین خیر هیچ وجه مقارب و محاذی حدیث مدنیة العلم نیست فضلا عن ان یکون
له معانی شاه صاحب آنرا از راه بیاهنت و عناد و سکا برست و داد بلاترود و نظیر حدیث مدنیة العلم میگردد و آنند
و باین نظیر غالب التشویر و جور و اعتساف خود را بمنصه بشود میرسانند حال آنکه این حدیث بر فرض قبول چنان
محدود و المبرود واقع شده که اصلا دلالت بر عالم بودن این مسعود هم ندارد چه جای آنکه این مسعود را در علم بمقابل
باب مدنیة العلم آورد بلکه اگر نشان صدورش را نیکد نگری دلالت آن جز برین نیست که جناب رسالت آتیب

شان و در حدیث رضیت لکم ما رضی لکم ابن اقر عبد

صلی الله علیه و آله و آلاطیاب برای محاطین صاحب انچه مرضی خدا و رسول و باشد پس نه نموده توضیح این کمال آنکه
ابو عبد الله ان شاء الله کم در کتاب المستدرک علی الصحیحین گفته اند ابو الفضل الحسن بن یعقوب بن یوسف النعمان
ثنا محمد بن عبد الوهاب الحمیدی ابنا جعفر بن عون ابنا المسعودی عن جعفر بن عمرو بن حریث عن ابيه
قال قال النبی صلی الله علیه و سلم لعبد الله بن مسعود اقرأ قال قرأ وعلیک انزل قل لا حب ان اسمع من
غیری قال فافتم سورة النساء حتی بلغ فکیف اذا اجئنا من کل مة ونبید وحننا بک علی هؤلاء شهیدنا
فماستعبر رسول الله صلی الله علیه و سلم وکنت عبد الله فقال له رسول الله صلی الله علیه و سلم کلم فصد الله
قل لا اله الا الله واثقی علی الله وعلی علی النبی صلی الله علیه و سلم وهدد شهابا و قال الحق وقل رضینا بالله ربنا و
بالاسلام دینا ورضینا لکم ما رضی الله ورسوله فقال رسول الله صلی الله علیه و سلم رضینا لکم ما رضی الله
ابن ابر عبد الله هذا حدیث صحیح لا سناد و لم یجز جاهد این روایت ظاهر است که جناب رسالت آید صلی الله علیه و آله
و سلم روزی بعد از آنکه بن مسعود و کلم فرمود که چیزی از قرآن بخواند عبد الله بن مسعود در مقام غرض نمود که یا
مناسب است که من قرآن بخوانم حال آنکه قرآن بر جناب تو نازل شده و آنحضرت در مقام بیان مصلحت این حکم
ارشاد فرمودند که من میخواهم که قرآن را از غیر خود بشنوم پس این مسعود قنوت سوره نساء شرح کرد تا آنکه رسید بقول
خداوند عالم فکیف اذا اجئنا من کل مة ونبید وحننا بک علی هؤلاء شهیدنا باستمع این کلام عبرت انضمام
چشم مبارک آنحضرت اشک آلود گردید و عبد الله بن مسعود از مشاهده این حال زقرارت بان ماند آنحضرت با او ایستاد
فرمودند که کلام بکن و مقصود آن جناب کلام کردن بر پنج خطابت بود و الله لا امر این مسعود زبان بکشد و شنای آبی
کشاد و در و بر آنجناب فرستاد و شهادت حق بدار و گفت رضینا بالله ربنا و بالاسلام دینا و رضینا لکم ما رضی الله
در سوله یعنی رضی شدیم با خدا از روی پروردگار و با سلام از روی دین و پسند کردیم برای شما انچه خدا و رسول و
پسند کند چون این کلام این مسعود صحیح و مستطیع بصیرت بود آنحضرت نیز در مقام تأیید آن ارشاد فرمودند رضینا لکم
ما رضی لکم این ابو عبد الله یعنی پسند کردیم برای شما انچه پسند کردیم برای شما این ام عبد الله یعنی پسندیده خدا و رسول را که
این مسعود برای شما پسندیده من هم پسند میکنم پس کاشمیس فی رابطة النهار و اضع و آشکارا گردید که مراد از قول
آنجناب رضینا لکم ما رضی لکم این ابو عبد الله است که رضینا لکم ما رضی الله و رسول یعنی پسند کردیم برای
شما انچه پسند کرد خدا و رسول بالجمله این روایت شان صد و طین کلام را بنهایت تامل و در وضوح میگرداند و با ثبات
میرساند که همین قول عبد الله بن مسعود رضینا لکم ما رضی الله و رسول مرضی آنجناب بودند آنکه هر انچه این مسعود

و در زمان آینده برای خالین پیوسته که در حق رسول صلی الله علیه و آله و سلم بوده باشد و هرگاه درین تحقیق نیت مطلق
 شدی بطلان دیوان نظیر تحسین شاه ولی الله و نهایت شجاعت و قناعت زعم او در سوره باین حدیث با
 حدیث مدینه اعظم ظاهر و با هر که دید و شنید و توسل و تعلیل و تخیل شاه ولی الله باب رسیده خاستا آنچه شاه
 ولی الله در این کلام گفته و کمال مرتضی در علوم دینی و تقدم او در بسیاری از صحابه و ران باب اشرست
 از آنکه کسی نگار و بکنده انتی پس شکر تقدیر غیب و تلخیص عجیب است زیرا که دلالت حدیث مدینه اعظم بر تقدم جناب
 امیر المؤمنین علیه السلام در علوم دینی و آخرین حتی الانبیاء و المرسلین و الملائکة المقربین و اثبات آن عظمت
 مطلقه آنگاه را از سائر خلق الله سوی اخیر و منوره سلام الله علیه و آله الظاهرین چنان امر متعمق و تحقیق است
 که هیچ عنوان شک و ریب نادران مدخل نیست که امر مراد او که الله تعالی باین معنی از افادات خود در این حدیث
 که شخص فی مابعد النهار واضح و آشکار است پس ازین هر نفس بصیرت نظر کردن و تقدم آنگاه را در علوم
 دینی و بسیاری از صحابه مقصور نمودن بالبداهه حق پوشی سریع و باطل کوشی فیض است اما آنچه شاه ولی الله
 در ذیل کلام خود گفته که پس حال و مدنی که صاحب شبهه قصد کرده است متعین نیست انتی پس سخاقتش بر ظاهر است
 زیرا که تقدیر شبهه و تقریر جواب هر دو از افادات مدینه اعظم ظاهر و بحدیث مدینه اعظم و خود کوزه و خود
 خود گل کوزه هم آن از تلخیص شریفه ایشان است پس خودشان صاحب شبهه و خود صاحب جواب میباشند
 آری تفصیل جمیل دانستی که در هر دو مقام خلق باین حدیث متعین نظام قصد تلخیص و مظهر مدحش شده اند
 و هر حال خبر و تائید بصیرت نموده اند که اگر چه اصل حدیث مدینه اعظم بر علم باطن چنانکه شاه صاحب در تقریر سوال
 ظاهر فرموده اند باطل محض است و لکن بر حلقه علوم جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم که در آن علم ظاهر و
 باطن هر دو مندرج میباشد لازم متعین است که اثبات من افادات اکابر السید فیما سبق لیکن آنچه شاه صاحب
 و تقریر صاحب از حدیث مدینه اعظم در اینجا فرموده اند هرگز واقع شبهه مذکوره فی السؤال نیست و بخوبی انکار
 سبب مگر خلاصی ایشان از خالق اشکال و احوال نمی شود و آنچه بمصدق الغریبه تنبیهت مکل حسدیش از
 حضرت ابی اسحاق خود در حق عائشه و شعیب و ابن مسعود آورده دست نسک بآن زده اند لاری نمی کشاید و
 روی مقصود نمی نماید حق تحقیق چنان است که امین حدیث شریف دلیل علیست مطلقه جناب امیر المؤمنین علیه السلام
 میباشد و با ثبات تقدم آنگاه را از سائر خلق الله در جمیع علوم حق خاک مذلت بر او دل نمایی آنگاه می باشد
 و قهر الدین او را نگارنده بادی که اکمال نظم می خواهد کلام متکلیف با باشع متصفین خلط نماید و باین تعلیل

تبیح و تمزیج طریق تسویر قلوب عوام بیا بصره تقریری در باب حدیث مدینه العلم نموده و تحریر کلمات عمیده و
تسطیر جملات غریبه قلم خود را فرسوده چنانچه در نور الکرمین در ذکر بیت نبوت گفته و حدیث انما مدینه العلم
و علی بابها و مد و اهل خوخته لا خوخته این بگو و مد و اهل خوخته لا باب علی شارت کلینه این بیت و باب اب
این بیت است لکن اصناف باب بسوی علی کرم الله وجهه بیانیه تواند بود که علی خود باب است چنانچه عمر رضی الله
عنه خود باب بود و در حدیث حدیفه رضی الله عنه و در حدیث انما مدینه العلم اشارت است بآنکه متاع بیت النبوة
انچه بود همین علم بود و اجناس و نفوذ و همه آنجا مدوم و مفتوح و یکنیم عدم و فخذ ان نفوذ و اجناس حقیقت
بی حقیقت فقر و فلاس است لهذا فرمود ان کانیاه لم یورثوا دیارا و کاددها انما و در ثمال العلم فن اخذ و اخذ
بلغة و اهل این بیت از نقد و جنس آن که همین علم و فقر است بقدر قوت و داشت و قرب قرابت حلقی و لکیر و این
توارث بطنا بعد بطن انساب بعد نسل فی ماشاء الله جاری است اما کسی که سمارت و علوم از خانه دیگری در وی
می بود پس دست او را که کنایت از دستگاه تحصیل و اخذ از اصل است قاضی قصای می بود و فقیر حسب حال و غیر
بیت النبوة ای دار دسه تا و ازل علم و فقر شد محروم میراث نبی و یکتا از ان مقلدان هر دو بگردان شد نصیب
انتهی و بر ناظر بصیر و متبحر خیر ساخت و بهمان در کاکت و بطلان این کلام موهوم و النظام واضح و
عیان است بچند وجه اول آنکه اورنگ آبادی درین کلام ادعا نموده که حدیث مدینه العلم اشارت است
به کلیت بیت نبوت حال آنکه این اشارت اگر درست شود بنا بر مذاق اولیای ازم می آید که آنجناب خود بیت کلی نبوت
باشد و انا اهل بیت نبوت نباشد و این معنی علاوه بر آنکه منافق و مستبریح متدبیری قائل بآن نمی تواند شد
زیر که بودن جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم از اهل بیت نبوت تنفی علی اهل اسلام است و هر قائل
و واضح و ظاهر است که اگر نبوت بمثل بیت جناب رسالت مآب و آل طایب آنجناب صلوات الله
علیهم جمیع اهل آن بیت خواهند بود و هم آنکه اورنگ آبادی درین کلام ادعا نموده که حدیث مدینه العلم
اشارت است بایواب بیت نبوت حال آنکه حدیث مدینه العلم بدون ایما و اشاره تبصیر صریح مراد جناب امیر المومنین
علیه السلام را بایواب مدینه العلم قرار میدهد پس و در سابق دانستی که ادعای تعدد ابواب مدینه العلم و قرار دادن
ابواب متعدد از اصحاب باطل محض و نقش بر آب است و اگر ابواب متعدد این مدینه فرض کرده آید آن ابواب
جز نفوس قدسیه انداختنی عشر سلام الله علیه که در کثرت نشان وحدت دارند نخواهند بود موصوفه آنکه اورنگ آبادی
درین کلام خرافات انضمام حدیث و منبر و مد و اهل خوخته را بی یکی یاد کرده حال آنکه این حدیث با شک

کذا قال لا یکنب علیہ ونیز کتابہ فی المیزان ترمذی کہ گفتمہ و قال خروج من لا یری الاحتیاج بہ منہ حکومت
لہ نیکو من امور حکومت و روایتہ ما روی من لا ہمار و انما انکرنا من امر مذہبہ و قالوا انہ کان یری رای
المصفریۃ من الخوارج و ذکر انہ نحل ذلک الراۃ ابن عباس و کان ذلک کن بہ علی بن عباس و حدیث
عن مصعبہ لہ یری قال کان حکومت یری رای الخوارج فطلبہ بعض ولایۃ المدینۃ فتقیب عند داؤد بن
المصعب و مات عدۃ و ذکر عن یحیی بن معین انہ قال انما لہ یذکر ما لک بن النس حکومت لان حکومت کان یفعل
رای الخضریۃ و قد بحث الخوارجی وقت و فاکت حکومت فقال بعضهم توفی سنہ ۵۰ ذکر محمد بن مرثدہ بنہ حکومت
حدیث ان حکومت توفی سنہ ۵۰ و ہوا بن ثمال بن سنہ قال بن عمر و حدیثی خالد بن القاسم البیاضی قال
مات حکومت و کثیر عزیۃ الشاعری فی یوم واحد سنہ ۵۰ غریبہا جمیعہ اصل علیہا فی موضع واحد بعدا لظہور فی
موضع الجنۃ و قال للناس مات الیوم افقہ الناس فاشعروا الناس قال و قال غیر خالد بن القاسم و عجب
الناس لاجتماعہما فی الموت و اختلاف رایہما حکومت یظن بہ انہ یری رای الخوارج یکفر بالانفرد و کثیر شیخ
یومن بالرجعۃ حدیثی یحیی بن عثمان بن صالح السمری قال ثمال بن بکر قال ثمال المدنی و مرادی قال توفی
حکومت و کثیر عزیۃ الشاعری المدینۃ فی یوم واحد فاحصل جنازۃ تمام الا التوفیم و قال یونیم الفصل بن کین
مات حکومت فی سنہ ۵۰ و روی عن یحیی بن معین انہ قال مات حکومت سنہ ۵۰ و کان حکومت جو لا فی البلاد
قد و البصرۃ فسمع منہ اہلہا و لکوفہ فحمل عند کثیر ممن بہا و الیمن فکتب عنہ بہا کثیر من اہلہا و
المغرب فسمع منہ بہ جماعۃ من اہلہ و المشرق فکتب عنہ بہ حدیثی یحیی بن عثمان بن صالح قال ثمال بن
بن حمد قال ثمال عبدالمومن بن خالد الحنفی قال قد مر علینا حکومت خراسان فقلت لہوا قد ملک الی بلاد
قال قد مت لہ من دنائہ و لا تکرورہ و اہمہ و اما ابو تمیلہ فاند روی عن عبدالمعز بن ابی رواد قال
قلت لہ حکومت ترکک الحرمین و عشت الی خراسان قال سعی علی بناتی غیران و فاکتہ کانت ہمدین رسول
صالح و نیز طبری و تفسیر خود و تفسیر آیہ و لا مرئہم فلیغیر بن خلقی لہ گفتمہ حدیث ابن و کیر قال ثقیفی عن
عبدالجبار بن ورو عن القاسم بن ابی برقہ قال قال لی مجاہد سل عنہا حکومت و لا مرئہم فلیغیر بن خلقی لہ
فسألتہ فقال لا خصام قال مجاہد ما لہ عند اللہ فواللہ لقد علمتہ غیر لا خصامہ ثم قال سلہ فسالہ
فقال حکومت اللہ تسمی الی قولہ اللہ تبارک و تعالیٰ فطوۃ اللہ الی فطوۃ الناس علیہا لا تبدل الخلق اللہ قال
لہ بن اللہ فحدث بہ مجاہد فقال ما لہ انزل اللہ و نیز طبری و تفسیر خود و تفسیر آیہ مذکورہ گفتمہ حدیثی لثقیفی قال

ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا الحسن بن النعمان قال ثنا مطر الوراق قال ذكر لي اجد قول حكوم في قوله
 فليغيرن خلق الله فقال كذب لعبد ولا من نهم فليغيرن خلق الله قال دين الله وما اظن محمدا بن عمر الغنوي
 وركشاه ورفسيرة ابي ولا من نهم فليغيرن خلق الله گفته وقيل الحسن ان حكوم يقول هو المختص فقال
 كذب حكوم هو دين الله ومحمد بن عبد الكريم شمر ستاني در كتاب مل ونخل گفته ولفظ المذهب عبد بن كرم حال
 الخوارزمي المتقدمين حكوم وابوهان وبن العبدى وابوهان وبن العبدى وابوهان وبن العبدى وابوهان وبن العبدى
 عبد الله الرومي الحموي در كتاب معجم الاوابا ترجمه حكوم گفته ومات فيما قرأت بخط المصري من كتاب لبادري
 سنة خمس ومائة وقيل ست ومائة وهو ابن ثمانين سنة قال وكان موته وموت كثير غزاة المشاعري
 يوم واحد فوضع جميعا وصلى عليها وكان كثير شيعيا وعكومتى راي الخوارزمي ذكره الحاكم ابو عبد الله
 محمد بن عبد الله بن اليم في تاريخه نيسابور ونيزدان گفته وذكر القاضي ابو بكر محمد بن عمر الجعفي في
 كتابه لوالي بن ابن الكلبي قال وعكومتى هلك بالمغرب وكان قد دخل في راي الخوارزمي فخرج
 يد عوهم بالمغرب الى الحدود راي الاوزاعي قال لما قولي عبد الله بن عباس كان حكوم عبد الله
 قباة علي بن عبد الله بن عباس علي خالد بن يزيد بن معاوية باربعه آلاف دينار فاقى عكومتى عليا فقال
 له ما خيل لك اتبع علم ابيك فاستقال خالد فافاك واعتقه وكان يرى راي الخوارزمي وهيم في استماع
 الغناء وقيل هذا انه كان يكنى بعل مولا والله اعلم وقال عبد الله بن الحارث دخلت على علي بن عبد الله
 بن عباس وعكومتى موثق علي بابا لكنيف فقلت اتفعلون هذا بمولاكم فقال ان هذا يكنى بعل علي ابني وقد
 قال ابن المسيب لمولا لا تكذب علي كما كذب حكوم علي بن عباس وقال يزيد بن هارون قد علم عكومتى
 مولا بن عباس له صفة فانا ابو الجحشاني وسليمان التيمي ويونس بن عبيد فبينما هم يجيد نهم
 اذ سمع غناء فقال عكومتى استكروا فتسمع ثم قال قاتل الله فلقد اجاد او قال ما اجود ما قال فاما
 سليمان ويونس فلم يهوا اليه وعاد اليه ايوب فقال يزيد بن هارون لقطا حسن ايوب الراشدين
 لا يصح من نافع المديني قال مات كثير المشاعري وحكومتى يوم واحد قال الراشدين فخر ثنا ابن سلام
 ان اكثر الناس كانوا في جنازة كثير لان عكومتى كان يرى راي الخوارزمي وتطلب بعض لولاة فقيص عند
 داود بن الحصين حتى مات عند سنة سبع ومائة في باع هشام بن عبد الملك وهو يومئذ ابن
 ثمانين سنة ونيزحموي ولا محم الاوابا ترجمه حكوم گفته تمام دين فائدة ثنا عثمان بن مرة قلت للقسم

المتحيزان

ان حکومت مولیٰ بن عباس قال ثنا ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فمضى عن المذقة والتدبير
والادب والحنف والجيرة فقال يا ابن السخط من حكومتك ان اب يحدك حدودا حد يثا لنفسه يثا لغيره
بن المكارم سمعت ابن عمر يقول لنا نعم اتق الله ويحك يا نافع ولا تكن بعل كما ان ب حكومتك على
ابن عباس بن زياد قال دخلت على علي بن عبد الله بن عباس وعكرمة مقيم على باب الحشقت
ما له ان كان لا يكذب على بن ربي الدين فوري در تهنيد سبلا سماء ترجمه عكرمة گفته وقال محمد بن سعد
كان كثير العلم بمراسم الجور وليس يخرج جده ويحكم الناس فيه وابن فلكان در وفيا سبلا عيان ترجمه
عكرمة گفته وقد تكلم الناس فيه لان كان يري داي الخوازم وزير ترجمه عكرمة گفته وقال عبد الله بن ابي الحش
دخلت على علي بن عبد الله بن عباس وعكرمة مقيم على باب كنهت فقلت انظروا هذا بولا كمر
فقال ان هذا يكذب على بن وجمال الدين يوسف بن الجراح المزني در تهنيد سبلا كمال ترجمه عكرمة على بال نقل عنه
گفته قال هشام بن المغيرة عن عبد الله بن عثمان بن خثيم سالت حكومت انا وعبد الله بن سعيد عن قوله
قال والفضل باسقات لها طلم نظيد قال بسوقها كسوقها لست احد ولا دها قال فوجهت الى سعيد
بن جبير فذكرت ذلك له فقال كذب بسوقها طولها وقال له سائل عن عبد الله بن الجبيري عن حكومت
انكوه كرى الارض قال فذكرت ذلك لسعيد بن جبير فقال كذب حكومت سمعت ابن عباس بن علي
ما انكم صانعون استبهار الارض لهنجند سنة سنة وقال مسعود بن ابراهيم عن الصلت بن دينار
ابن فصيل الجنون سالت محمد بن سيرين عن حكومت قال ما يسمون ان يكون من اهل الجنة ولكن
كان اب وقال عامر عن الصلت بن دينار قلت لمحمد بن سيرين ان حكومت يودينا وفي معنا ما لكر قال فقال
كلاما فيه ليت اسأل الله ان يرحمه ويرحمنا منه وقال وهب بن خالد سمعت يحيى بن سعيد الانصاري
وايوب ذكر حكومت فقال يحيى كان قبا وقال ابو بكر لا سما على من هفام بن عبد الله بن حكومت الهزلي
سمعت ابن ابي ذيب يقول رأيت عكرمة مولی بن عباس وكان غير ثقة قال ابراهيم بن المذذ والهمزي
عن معن بن عيسى ومطرون بن عبد الله المدني ومحمد بن الفضل قالوا كان مالك لا يري حكومت
ثقة ويأمر ان لا يخذ عنه وقال ابو بكر بن ابي خيثمة رأيت في كتاب علي بن المديني سمعت يحيى بن
سعيد يقول حدثتني والله عن ايوب انه ذكر له ان عكرمة لا يحسن الصلوة قال ايوب وكان به على
وقال الفضل بن موسى عن محمد بن بن كريب رأيت عكرمة قداما في لعل لفرز قال احمد بن سليمان

هشتمین عبدالله بن الحنفی سمعت ابن ابی ذئب یقول رأیت عکرمه وكان غیر ثقة قال محمد بن سعد كان
عکرمه سکون العلم والحديث یحضر من البحر وليس یحضره یحدثه ویحکم الناس فیہ ونیز زکری در میزان بر حرم
عکرمه گفته و قال مطرف بن عبدالله سمعت مالکاً یقول ان یدکر عکرمه ولا یری ان یری حذو قال احمد بن حنبل
ما حدث ان مالکاً حدث بشئ لعکرمه لانی لرجل یطأ امرأته قبل الزیارة رواه عن قور عن عکرمه احمدنا
ابن خثیفة قال رأیت فی کتاب علی بن المدینی سمعت یحیی بن سعید یقول حدثنی واهله عن یوب انه ذکر له
عکرمه لا یحسن الصلوة فقال یوب وكان یصل الفضل السیانی عن رجل قال رأیت عکرمه قد اقدم قائماً
فی لعب الذود یرید ان یرى من قدم عکرمه الصلوة فأتاه یوب و یونس وسلیمان التیمی فتسمع صوت غلام
فقال سکوا ثم قال فأتاه الله لعل جاء فأتا یونس وسلیمان التیمی فلما علم الیه قهرون خالد یحضر لنا خلاد بن
سلیمان الحضرمی عن خالد بن ابي هریران قال کنا بالمغرب وعندنا عکرمه فی وقت الموسم فقال وحدثت ابن یونس
حرمته فاعترض بها من شهید الموسم بیتاً وشمالاً بین المدینة عن یحیی بن عقیل الحضرمی عن جده قال وقت عکرمه
على باب المسجد فقال ما لیک لا کافر قال وكان یری عزیلاً باطنیة یحیی بن بکر قال قدم عکرمه مصر وهو یزید
المغرب قال والخوارزم الذین هم بالمغرب لیسوا اخذوا قال ابن المدینی کان یری رای بنیة الخوارج فی قال
مصدق لزیمری کان عکرمه یری رای الخوارج قال وادی علی بن عباس بن سنان یری رای الخوارج خالد بن زید
ثم امر بن لیس من عطایة الی دراج ان عکرمه کان اباهیاً ابوطالب سمعت احمد بن حنبل یقول کان عکرمه
من اعلم الناس ولکن کان یری رای لعصره فخر له بدیع موضعاً الاخرج الیه خراسان والشارع الی مصر
وافريقية کان یأتی الامراء فیطلب جوارهم واثقهم الی حاکم فاعطاه ناقة وقال مصعب الزبیری
کان عکرمه یری رای الخوارج فطلبه فتولوا المدینة ففتب بالمدینة عند داود بن الحصین حتی مات عند
دروسی سلیمان بن مصعب السجی قال مات عکرمه وکثیر عزة فی یوم فثبته الناس جنداً کثیراً وکرهوا ان یرى
عکرمه وقال عبد العزیز الدار وروی مات عکرمه وکثیر عزة فی یوم فثبته الناس جنداً کثیراً وکرهوا ان یرى
اسمعیل بن اظہار وین عن مالک عن ابیه قال لانی بجند عکرمه مولی بن عباس وکثیر عزة هذا العصر فما علمت
ان احد من اهل المسجد حل جوفه الیها قال جماعت مات سنة خمس ومائة وقال الخیثم وفیه سند حسن قال
جماعة منهم ومائة وعن ابن السیب انه قال لم یولد له ولا تکذب علی کما تکذب عکرمه علی بن عباس یری
فانک عن ابن عمر انه قال لما فم طویهم سیدین ماؤد فی عسیرة ثعالب بن عباس وبن عاصم الاصل عن عکرمه

مالک و قال مالک بن انس عن ابيه نحوه لكن قال فما علمت ان احدا من اهل المسجد هل خرجوا اليها و قال
 ابو داود السجستاني لا يصح عن ابن ابي شيئا و ما من كثير و عكرمة في يوم واحد فاضرب في غير لا يصح قال في
 الناس جنانة كثير و تركوا اجنادا عكرمة و قال حماد بن عمار و غيره واحد ما من سنة و قال ابو ابي حمزة
 ابن ابي عمير و انه قال سنة ۵۰ و هو ابن ثمانين سنة و قال ابو عمر الشيرازي و الحارثي بن عدي ما من سنة ۵۰ و قال
 عثمان بن ابي شيبة و غيره واحد ما من سنة ۵۰ و قيل في ما من سنة ۵۰ ابو ذكوان و هو قاتل و قيل لا يصح
 في بلد خلات عكرمة ذكر عن ابي و ان لا يصح في الصلوة فقال ابي و ان كان يصح في من طريق هشام بن
 عبد الله الفزاري سمعت ابن ابي ذبيب يقول كان عكرمة غير فقة و قد رأيت و عن مطر بن كان مالک و قال
 ان كان عكرمة و لا يرى ان يروى عنه و عن طريق حماد بن عمار عن ابي و ان كان عكرمة في بلد ان لا
 يجد ثمانية تكون باطعم منه في ذلك اذا حلفت فقال لرجل في ذلك فقال تجد في لكو كذا في و في
 و صدر عكرمة القاري كفته السابعة في العيص جماعة جوهر بعض المتقدمين و هو مجهول على انه لم يثبت
 جوهر في شرطه فان المجهول لا يثبت لا مفصل مبين السبب عند الجمهور و قيل في ذلك ان الصلاح
 بعكرمة و اسماعيل بن ابي و ليس و صاحب بن علي و عمرو بن مردوق و غيره و قال و اجتمع مسلم بن عبد
 بن سعيد و جماعة منهم اشتبهوا الطعن فيه و قال و ذلك في علي بنهم ذهبوا الى ان المجهول لا يقبل الا اذا
 فيه سببه قلت قد قبل المجهول في هو لا اما عكرمة فقال ابن عمر رضي الله تعالى عنه لما نفع لا تكذب على
 كما كان بعكرمة على بن عباس رضي الله تعالى عنهما و كان به مجاهد و ابن سيرين و مالک و قال حماد
 بن ابي الخواصر الصخرية و قال ابن المديني يروي راى خدة و يقال كان يروي لسبب و الجمهور و ثقة
 و احتجوا به و لم يرد يمكن دامية و فيزيه في و غيره و القاري بترجمة عكرمة كفته و تكلم فيه لايه راى الخواصر
 و اطلق ثاقب و غيره عليه الكذب و روى له مسلم و مقرون بطاوس و سعيد بن جبير و اعتدوا البخاري
 في كثر ما يروى عنه من الروايات و ما عيب عليه اخراجه حديثه و يعطى و كتاب الوسائل في معرفة الاول
 كفته اول من قال برواي الصخرية في المغرب عكرمة بن محمد بن عباس بن خوجه ابن عساكر من طريق ابن ابي عمير
 عن ابي الاسود و شيخ عبد الحق و يروي و رجال مشكوة بترجمة عكرمة كفته و قيل انه كان يروي راى الخواصر و في
 الله بن عباس بن يحناء قال ابن عمر لما نفع الله و لا تكذب على كما كان بعكرمة على بن عباس و في
 رجال مشكوة بترجمة عكرمة كفته و قال القاسم بعكرمة كذاب بعدت بكرة و في عكرمة و قال طاوس و ان

لا یجوز

بن مالک بن ابی عامر لا یجوز ابن اخط مالک بن انس اخط به الشیطان و زوی له الباقون سوی اللدائی
 فانه ضعفه و قیل کان مظلوما و قیل یسرف و لا یجوز بساذا الفقه لانی حدیث البخاری و نیز درین سند
 مالک مالک واقع شده و قواعد عظیمه و مطاعن جمیده او که اعظم آن نصب و عداوت اوست با جناب امیر المؤمنین
 علیه السلام و دیگر اهل بیت آن جناب صلوات الله علیه تفصیل هر چه تا سر در کتاب استقصاء الزامات مبین شده
 فلا یجوز علیه بالجملة سند حدیث خرخر نهایت مقدوح و مطعون و مجروح و موہون است و متن آن از سند نیز او
 و او بن واضع و او بن عیاض و در سقطات باو و بطولات متعادی آن ناظر بصیر خود پی می برد و کلام
 مستوفی در اظهار عوار و ابانت نشان آن موکول بکتاب شوارق المصوح است فان هناك ما یبهر الناظر
 اللبیب و یغنی من العجب العجیب و مخفی نماید که بعضی از متجربین سلف سنیه در میدان وضع و افتعال و
 تخصص و انتحال بارافرا تر نهاده درین حدیث موضوع ذکر خود را برای اظهار فضیلت الی بکر کافی در نشان از حدیث
 جسارت آنرا باب مبدل کرده اند تا بزرگم باطل خود معارضه تا به حدیث سد ابواب که در شان جناب
 ابوالائمۃ الطیب سلام الله علیه وارد شده نمایند و اربع سبیل خرق و محزون نموده در احتقار و زور
 و بال و عقاب و نکال قزائید مگر نمی بینی که حضرت بخاری با و صفیکه این حدیث موضوع را باستان خود و بگو
 ابن عباس یحیی لفظ خود در کتاب الصلوة اورد و بنا بر همین لفظ خود باب را مترجم نموده و گفته باب الخوض
 و المعرفۃ المسجد لیکن باز بگوید خرخر و اگر بگویند خرخر فصلی شام طناز خود در کتاب التائب از راه جسارت
 سر اسخر سارت چنین سرانیده باب قول النبی صلی الله علیه و سلم سدوا الابواب الا بابا بی بکر قال ابن عباس
 عن النبی صلی الله علیه و سلم ازین عبارت ظاهر است که بخاری درین مقام حدیث خود را که در ما سبق
 در کتاب الصلوة باستان خود بسوی ابن عباس بلفظ خود ذکر نموده بود از راه تجاسر بلفظ باب مبدل کرده
 و آنرا بخو تعلیق مذکور ساخته و این تصرف و تحریف او چون خیال شنیع و قطع بود لهذا بعضی از اولیای بخاری
 و پی اصلاحش فتاده تحریف او را کل بر نقل بالمعنی نموده و او کمال تسویل و تلخیص داده اند چنانچه ابن حجر
 عسقلانی در فتح الباری گفته قوله باب قول النبی صلی الله علیه و سلم سدوا الابواب الا بابا بی بکر قال
 ابن عباس عن النبی صلی الله علیه و سلم و صله المصنف فی الصلوة بلفظ سد و اعنی کل خوضه فکان ذکر
 بالمعنی و معنی در عمدة القاری گفته ای هذا باب فی بیان قول النبی صلی الله علیه و سلم الاخره هذا و صله
 البخاری فی الصلوة بلفظ سد و اعنی کل خوضه فی المسجد و هذا نقل بالمعنی و لفظه فی الصلوة فی باب الخوض

در حدیث خود

در المهر فی المسجد و این تاویل سراسر تسوّل که ازین مجرّد یعنی ذکر نموده اند در نهایت بطلان و قضا و ست
 بریر که اولاً مثانی است با آنکه بیانات و مخرقات که اولیای بخاری برای او در احتیاطی نقل ذکر بنمایند
 و او را در ذکر احادیث و روایات علی ما هی علیه و تقدیر بالفاظ و حروف ناقصین و در واة بعرض برین میسر نمایند
 کلاً یعنی علی ناظر کلماتهم و مستحب سقطاتهم و ثانیاً عذر نقل با لسانی در محل جاری میشود که ناقل معانی حدیث
 را محفوظ دارد و الفاظ را بخوبی سهل نماید که بسبب تبدیل آن تفسیری در معانی راه نیابد و تصرفی که بخاری
 در اینجا نموده برخلاف این و تیره است زیرا که او درین خبر بجای خود باب آورده حال آنکه خود خبر دیگر است و باب
 خشی آخر و از خود تا باب فرتی که هست بر اطفال و ربّات الحال هم پوشیده نیست فضلا عن ذوی الالباب
 من الرجال و چنانچه بخاری در روایت مسنده بسوی ابن عباس تصرّف قبیح و تحریف فنیع نموده چنانچه
 در روایت مسنده بسوی ابوسعید خدری نیز از کتاب تبدیل فنیع و تفسیر فنیع کرده الفاظی که بخاری در باب
 هجرة النبی صلعم و اصحابه الی المدينة این حدیث موسوع را بر روایت ابوسعید خدری بلفظ خود آورده لیکن
 در مناقب ابی بکر در باب قول النبی صلعم سدا و الايجاب لا یبای بک و در همین روایت از راه حرص و جوی
 و حسب صورت سم و عی بر لفظ خود اکتفا ورزیده ایدلّ ان بلفظ یاب کالب قیاب مناسب دیده چنانچه گفته
 حدیثی عبد الله بن محمد حدیثی ابو عامر حدیثی عثمان قلیع قال حدیثی سالم ابو النضر عن بکر بن سمیع عن
 ابی سعید الخدری رضی الله عنه قال خطب رسول الله صلی الله علیه و سلم الناس و قال ان الله خیر
 مما بین الدنیا و الدین ما عندنا لا فاختار ذلك العبد ما عند الله قال فیکل ابو بکر فیهب البکاء فان یخبر
 رسول الله صلی الله علیه و سلم عن عبد خنیف کان رسول الله صلی الله علیه و سلم هو الخیر و کان ابو بکر
 اعلمنا فقال رسول الله صلی الله علیه و سلم ان من امن الناس من فی صحبته و ما له ابابک و لو کنت معظما
 خلیلا لایخبر سبب لا فخذت ان ابی بکر خلیلا و لکن اخره الا سلامه و مودته لا یقین فی المسجد بانه لا سدا لا بابا ابی بکر
 و شرح بخاری اگر چه درین مقام مهر سکوت بر لب زده در حمایت عنین خشیع بخاری متقوه بجزئی نشد و لیکن
 قصارای سخی و کذب و حمادای جده و جهلشان این است که با این تبدیل و تفسیر و تحریف و تخریب را بر دیگر روایات یعنی
 رجال سند بخاری اندازند و خود بخاری را از ارتکاب آن بیسازند لیکن اهل عقول و تدبیر کین چل و خول و جنبش

بجواب کلام ارسطو در علم اخلاق مجتهد و غیر العلم
 فی المسجد و این تاویل سراسر تسوّل که ازین مجرّد یعنی ذکر نموده اند در نهایت بطلان و قضا و ست
 بریر که اولاً مثانی است با آنکه بیانات و مخرقات که اولیای بخاری برای او در احتیاطی نقل ذکر بنمایند
 و او را در ذکر احادیث و روایات علی ما هی علیه و تقدیر بالفاظ و حروف ناقصین و در واة بعرض برین میسر نمایند
 کلاً یعنی علی ناظر کلماتهم و مستحب سقطاتهم و ثانیاً عذر نقل با لسانی در محل جاری میشود که ناقل معانی حدیث
 را محفوظ دارد و الفاظ را بخوبی سهل نماید که بسبب تبدیل آن تفسیری در معانی راه نیابد و تصرفی که بخاری
 در اینجا نموده برخلاف این و تیره است زیرا که او درین خبر بجای خود باب آورده حال آنکه خود خبر دیگر است و باب
 خشی آخر و از خود تا باب فرتی که هست بر اطفال و ربّات الحال هم پوشیده نیست فضلا عن ذوی الالباب
 من الرجال و چنانچه بخاری در روایت مسنده بسوی ابن عباس تصرّف قبیح و تحریف فنیع نموده چنانچه
 در روایت مسنده بسوی ابوسعید خدری نیز از کتاب تبدیل فنیع و تفسیر فنیع کرده الفاظی که بخاری در باب
 هجرة النبی صلعم و اصحابه الی المدينة این حدیث موسوع را بر روایت ابوسعید خدری بلفظ خود آورده لیکن
 در مناقب ابی بکر در باب قول النبی صلعم سدا و الايجاب لا یبای بک و در همین روایت از راه حرص و جوی
 و حسب صورت سم و عی بر لفظ خود اکتفا ورزیده ایدلّ ان بلفظ یاب کالب قیاب مناسب دیده چنانچه گفته
 حدیثی عبد الله بن محمد حدیثی ابو عامر حدیثی عثمان قلیع قال حدیثی سالم ابو النضر عن بکر بن سمیع عن
 ابی سعید الخدری رضی الله عنه قال خطب رسول الله صلی الله علیه و سلم الناس و قال ان الله خیر
 مما بین الدنیا و الدین ما عندنا لا فاختار ذلك العبد ما عند الله قال فیکل ابو بکر فیهب البکاء فان یخبر
 رسول الله صلی الله علیه و سلم عن عبد خنیف کان رسول الله صلی الله علیه و سلم هو الخیر و کان ابو بکر
 اعلمنا فقال رسول الله صلی الله علیه و سلم ان من امن الناس من فی صحبته و ما له ابابک و لو کنت معظما
 خلیلا لایخبر سبب لا فخذت ان ابی بکر خلیلا و لکن اخره الا سلامه و مودته لا یقین فی المسجد بانه لا سدا لا بابا ابی بکر
 و شرح بخاری اگر چه درین مقام مهر سکوت بر لب زده در حمایت عنین خشیع بخاری متقوه بجزئی نشد و لیکن
 قصارای سخی و کذب و حمادای جده و جهلشان این است که با این تبدیل و تفسیر و تحریف و تخریب را بر دیگر روایات یعنی
 رجال سند بخاری اندازند و خود بخاری را از ارتکاب آن بیسازند لیکن اهل عقول و تدبیر کین چل و خول و جنبش

تصرفات و اخلاق بخاری و اعتراضات لایحه اولیا و ائمه و بنی هاشم و غیره بخوبی میداند که چنانچه در روایت مسنده
 بسوی ابن عباس خود بخاری از کتاب تبدیل خود باب نموده هم چنین در روایت مسنده بسوی ابوسعید خدری
 خود در کتاب آن شده قری که در میان است همین است که در باب روایت مسنده بسوی ابن عباس شرح بخاری
 خود اظهار تبدیل و تحریف او کرده اند و لو بتأویل نقل بالمعنی باشد و در حق روایت مسنده بسوی ابوسعید خدری
 حرفی نزده محضت و سکوت و صمت دیده اند ولیکن بفارسیه خورده بپایان مدد عالم بسوی و واقفند از
 کار و بار هر کسی به حقیقت حال و ناقدان رجال و مارقان احوال ظاهر و آشکار است و تدلیس و تبیس
 حضرت بخاری و در مثل این اخبار مضموم و احادیث مضموم کالشمس فی رابعة النهار و باید دانست که این
 سند بخاری که در کتاب المناقب آورده و آن روایت مسنده بسوی ابوسعید خدری تحریف و تبدیل اخراج
 نموده نیز مثل سندی سابقین مجروح و مقدوح میباشد زیرا که در آن قلع و آغشته و مطعون و مغموز و مشکو
 و مسموم بود نش بر تتبع اقوال ناقدین ظاهر و سستین است نسائی در کتاب الضعفاء گفته فلیهم بن سلیمان
 لیس بالقوی مدنی و زهری و کاشف گفته فلیهم بن سلیمان العبدی و لا هم المدنی عن سعد بن الحر و
 و هم بن سعید و ناظم و عده و عنه ابنه محمد و ابوالربیع الزهرانی و خلق قال بن معین و ابوها تم
 و النسائی لیس بالقوی مات سنة ۱۶۰ و نیز زهری و زهری گفته فلیهم بن سلیمان المدنی عن ناظم و عده
 و حماد بن عیسی و قد قال بن معین و ابوها تم و النسائی لیس بالقوی و نیز زهری و زهری در ترجمه محمد
 بن ظفر بن مصرف گفته قال عبدالله بن احمد سمعت ابن معین يقول ثلثة یقی حدیثهم محمد بن طلحة بن
 مصرفت و ابوبکر بن عتبة و فلیهم بن سلیمان قلت لا بن معین عن سمعت هذا قال سمعت من ابی کامل مظهر
 بن مدرک و نیز زهری و زهری ان گفته فلیهم بن سلیمان المدنی حدیث العلماء الکبار عن ناظم و الزهری و عده
 احتجاب فی الصحیحین و قد قال بن معین و ابوها تم و النسائی لیس بالقوی و قال ابوها تم سمعت محمد بن
 بن صالح سمعت یحیی بن معین يقول فلیهم بن سلیمان لیس بثقة و لا ابنه ثم قال ابوها تم کان ابن معین
 یجمل علی محمد بن فلیهم و روی عثمان بن سعید عن یحیی ضعیف ما اقر به من ذی و روی عباس عن
 یحیی لا یجزم به و قال عبدالله بن احمد سمعت ابن معین يقول ثلثة یقی حدیثهم محمد بن طلحة بن
 مصرفت و ابوبکر بن عتبة و فلیهم بن سلیمان قلت لم عن سمعت هذا قال بن مظهر بن مدرک و كنت انزل
 عن هذا الشأن قلت مظهر هو ابو کامل من حفاظ بغداد من طبقه عقاب و روی معویذ بن صالح عن یحیی

صحیح
 بیجان

فليهم ضعيف وقال لسانى بهم وان كان من اهل الصدق واصيب ماري به ما ذكره عن ابن معين عن ابي كامل
قال كذا تفهمه لانه كان يتنازل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قلنا قد اعلمنا به هذا هو البخاري
فليهم في غير ما حدث به كذا يه ان في الجنة مائة درجة وحدى هل فيكم احد لم يقارن الجنة وتنازل
في اسرارها من الجنة والذ من الارض صحير المزمدي وحدى في الخلف الطريق يواهيده سبيد بن منصور
ابن فليهم عن ابي طوالة عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علما
مما ينبغي به وجه الله لا ياتى الا يصيب به عرضا من عرض الله انما لم يجد عرف الجنة وقال ابو داود ولا يخفى
بفليهم قال الدارقطني يختلفون فيه ولا بأس به قلنا سمعنا سنة ثمان وسعين ومائة وابن حجر عسقلاني في نسخة
بترجمه فليهم كفته قال عثمان الدارمي عن ابن معين ما اقرب من هذا ويس وقال له دوى عن ابن معين فليهم
ولا يخفى به دوى وهو دون المداوري وقال ابو خاتم ليس يقوى وقال الاخرى قلنا لا بد انما بانك
ان يحيى بن سعيد كان يفتش عن من احاديث فليهم قال بلخفي عن يحيى بن معين قال كان ابو كامل مظهر بن
مدرر لا يتكلم في فليهم قال ابو كامل كانوا يرون انه يتنازل رجالا زهري قال ابو داود وهذا خطا هو بيت
رجال مالك وقال الاخرى قلنا لا بد داود قال ابن معين عاصم بن عبيد الله وابن عقيل وفليهم لا يخفى
محدثهم قال الصدوق وقال لسانى ضعيف وقال مرة ليس بالقوى ويزيد بن حجر ورتديب بترجمه فليهم
كفته وقال الحاكم ابو احمد ليس بالمتين عندهم وقال الدارقطني يختلفون فيه وليس به بأس وقال
ابن ابى شيبة قال علي بن المديني كان فليهم واخوه عبد الحميد ضعيفين وقال له في من ابن معين طهيم
وهم يكتبون حديثهم وينتبهون وقال لسانى هو من اهل الصدق ويهم فيهم فيهم بترجمه فليهم
كفته وقال له من عن داود ليس بشي وقال لطبري ولا المنصور وعلى الصدوق لانه كان اشيا عليهم من
بن حسن لما طلب محمد بن عبد الله بن الحسن وقال بن القطان اصعب ماري به ما روى عن يحيى بن
معين عن ابي كامل قال كنا نهمه لانه كان يتنازل واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كذا ذكره هذا هكذا ابن
القطان في كتابه لبيان له وهو من التحييف الشنيع الذي وقم له والاصواب ما تقدم ثم رأيت مثل ما نقل
بن القطان في رجال البخاري لسانى قالوه هو مشهور فيهم بترجمه فليهم بترجمه فليهم بترجمه فليهم
او لا سألني يحيى المديني ويقال له سمعنا مالك وفليهم لقب مشهور من طبقة مالك احق به البخاري وصفا
اللسان وروى له مسلم عن داود واحدا وهو حديث لا فك وضعف يحيى بن معين والنسائي وابو داود و

واضحاً

قال لسانی من اهل الصدق وكان يهيم وقال لدار قطن فقلت في ذلك لا بأس به وقال ابن عدي له
احاديث صالحه مستقيمة وعرايب وهو عندي لا بأس به قلت لم يعتد عليه البخاري اعتماداً على ذلك
وابن عبيد وقرأتها واما خروج الاحاديث الكثرها في كتابها وبعضها في الروايات ومحمداً بن الحارثي
ورحمته قد سبب تزيين فليمن سليمان لا سلمي والخراساني يوجب ذلك في حاشية العلم عن ابن
المسيب ونافع والزهرى وعنه ابن وهب وابو عمار العقدي وسعيد بن منصور وخلق فذهبوا في
وقال ابن معين وابو عمار ليس بقوي وقال ابن عدي اعتدوا البخاري وهو عندي لا بأس به قال
سعيد بن منصور مات سنة ثمان وستين ومائة له في (من) فرد حديثه واخره انبأ ابن مسعود بن بخاري
يحيى بن رواحة سنة ميسرة بسوى ابو سعيد بن ابي يحيى بن خزيمة في كتابه باب وكتاب الصلوة
باب الخوض والمر في المسجدين آوروه چنانچه گفته حد ثنا محمد بن سنان قال حدثنا علي بن
عن عبيد بن حنين عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان الله سبحانه خلق عبداً بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكرى بوجوه رضى الله عنه فقلت
في نفسي ما يبكي هذا الشيخ ان يبكي الله خلق عبداً بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكرى
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو العبد وكان ابو بكر اعلمنا فقال يا ابا بكر لا تبك ان الله تعالى في
صحبته وماله بوبكر ولو كنت متخذاً خليلاً ما كنت اقرب اليك يا ابا بكر لا تبك ان الله تعالى في
في المسجد باب لا يدخله الا بذكر واين سند بخاري هم مثل سائيد سابقه قدوح وبحر يربح يربح يربح
مدار آن بر قلم است وفتح وخرج او تفصيل انفا شدي وثانياً ازين سند ظاهر مشهور في ابن خزيمة عبيد بن
حنين از بسر بن سعيد روايت نموده حالانکه اين معنی غلط محض وخطای واضح است و بهمين سبب
اولياي بخاري دست پاچه شده در اين اصلاح آن افتاده اند و طرق مختلفه درين باب اختيار نموده ليکن بقا
ولن يصح الخطاره فانك لا تصح اصلاح ابن فساد غير اعتراض خطا و غلط مكن فساد ابن حجر و قد يفتح الباب
ور ذكر ان احاديث بخاري که محل اعتراض را بر او توقيف و اعتماد و ارجح و دیگر نقاد باشد گفته اند
الرابع قال البخاري باب الخوض والمر في المسجدين حد ثنا محمد بن سنان ثنا علي بن سليمان ثنا ابو انص
عن عبيد بن حنين عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ان الله خلق عبداً بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عنده وقال لدار قطن في ذلك لا بأس به

اصناف بابیهی جناب امیر المؤمنین علیه السلام که در حدیث سده ابواب واقع شده منافات باینیه نمیتواند
 زیرا که اگر جناب نفس حدیث مدنیة العلم خود باب است و این ادعای باطل عند الاسعاف منطبق کمالی مستوفی
 بخلاف است چه بر اطفال مکاتب هم پوشیده نیست که در اصناف بیانیه صفات الیه جنس صفات واقع میشود
 مثل خاتم فقه که فقه جنس خاتم است و در حدیث سده ابواب در قول جناب لا یاب علی هرگز علی علیه السلام
 جنس باب نیست و نیز در اصناف بیانیه اظهار من صحیح و درست است مثلاً در خاتم فقه خاتم من فقه گفتن
 همانیه باشد و در حدیث سده ابواب در قول جناب صلعم لا یاب علی عمار من صحیح نیست و لا یاب علی
 نمیتوان گفت و از جمله کمال غریت او رنگ آبادی بی توان برود و بخوبی میتوان دانست که باید او را
 علم چه حد رسیده بحال الله بنو زوار رنگ آبادی را بر مطالب کافیه این صاحب و شرح جای که هر دو در کمال
 اطفال است عبور درست عباده و با اینصورت کمال تعجب می خورم که در ظاهر سباحت خاصه احادیث جناب
 سرور کائنات علیه و آله آلات الصلوات درایع و خود را سلیح این بکار حقیقه متفاد فقه و انکایه مغفست هم آنکه
 او رنگ آبادی درین مقام بسبب حدیث و ظلمه شیطیت حدیث مدنیة العلم و حدیث سده ابواب
 را بنظر وحدت وجود دیده و الاطلاق باب جناب امیر المؤمنین علیه السلام در حدیث مدنیة العلم متوجه
 گردیده و تخیل نموده که در حدیث سده ابواب مراد از باب همان باب است که در حدیث مدنیة فقه است مالا انک
 مراد از باب در حدیث مدنیة باب معنوی است و در حدیث سده ابواب باب ظاهری و من کلام بنوین الهادیین
 کین یکون حدیث من الظهور اثر و مدین بالجملة اطلاق باب بر این جناب در حدیث مدنیة العلم لوجه من الوجوه
 مستلزم این نیست که در حدیث سده ابواب در قول جناب صلعم لا یاب علی مراد از باب عین نفس قدسیه جناب
 امیر المؤمنین علیه السلام گرفته شود و هنا ظاهر کمال الظهور و انک من لا یعمل الله له و انما من خور و شتم
 آنکه او رنگ آبادی بسبب شیطیت فاسده و طحیت کاسده خود را ذکر جناب امیر المؤمنین علیه السلام
 بهر می ذکر عین الخطاب در جبهه و از راه غارت و منافات با دعای این معنی که تحریر الخطاب نیز باین
 در عقل هر وی خود بسته روان انصاف را کما فی غیبه است چیست قال چنانچه عمر رضی الله عنه خود باب بود
 و در حدیث حدیث رضی الله عنه اننی و بی ظاهریست که ذکر بابتیت عمر و تذکر حدیث حدیث سر امر انسان
 و مهابت و کمال رعوت و بلاهت است چه این حدیث با وصفت آنکه از متفردات اهل سنت است
 دلیل کمال مذموبیت عمر است و در حدیث او و ازین حدیث بدون عمر باب الفتنه ظاهر میشود باب العلم

چون که ذکر او بقایه باب مدنیة العلم و انوار بود و در غایت اقله المیاء و افراس الجفاء و از جانب نیکو و زیاده
از راه قلت فهم و از روحان و هم در حاشیه این کلام خود حدیثی از پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم نقل فرمود که در ساخته برای
او بابها بسیار بوده از روی کار بدست خود برانداخته است و آن حدیث مروی است در بخاری و مسلم
عن سفيان عن حذيفة قال كنا عند عمر فقال يكلم تحفظ حديثا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت
فقلت انا احفظ كما قال قال ما انت اذك تحمري و كيت قال قلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول فتنة الرجل في أهله وماله ونفسه وولده وجاهه يكفرها الصيام والصلوة والصدقة والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر فقال عمر ليس هذا اريد انما اريد اني تمسك بحكمي العرف قال قلت مالك وليا يا ابا عبد الله
انك بهنك وبيننا بابا مغلقا قال يكسر الباب ويفتح قال قلحلال بكسر قال ذلك امرى ان لا يغلق
بابا قال قلحلالا ففتح هل كان عمر يعلم من الباب قال نعم كما يعلم ان دون غدا ليلة اني حدثت حذيفة
ليس بالافراط قال فبينما ان سأل حذيفة عن الباب قلحلالا لمسروقي سلم فقال عمر حاصل جواب
حضرت حذيفة آنکه مردی بمقوق اهل و عیال و نفس و مال و همسایه و غیره متلاست اگر در ادای آن تقصیر و تنصیر
مفتون گردد و صوم و صلوة و امر معروف و نهی از منکر کفایت آن می نماید ان الحسنات بنده من الميثاق
حضرت عمر فرمود سوال من خدا از فتنهای صفای خود و دیگر از فتنهای کبار که مثل دریا صبح میزند حضرت حذیفه
گفت ترا از این چنین فتنها چه جای ترس است که میان تو و این فتنها دوری است بر بسته و مراد حذیفه از در
فیات حضرت عمر که چنانچه از حدیث دلالت بر آن دارد یعنی تا که قدم تو در میان است فتنها سر بر نخواهند
حضرت عمر بر سید آن در شکسته میگردد و یا کثاوه میشود یعنی من گشته میشوم با محنت انما یمیرم حذیفه گفت
آن در شکسته میشود حضرت عمر فرمود پس باز بسته نخواهد شد و هم چنین شد که شکست این باب فتح باب قتل گردید
اول فتنهای لسانی بر پا نمودند یعنی زبان بطعن و اعتراض و مخالفت و ریاست حضرت عثمان کشودند
رفته رفته طعن لسانی بطعن سنائی ماند گردیده و او را رضی الله عنه که صائم بود افطار بآب تیغ کشانید و بعد از
آن لسان و شان تنویر بجهت علی گردیده و قتی که برای نماز صبح میرفت بخوش متوضی و مغسل گردانیدند
بعد از سر خاتم الخلفا حضرت امام حسن رضی الله عنه فتنها بر پا کرده مجروح گردانیدند و او را رضی الله عنه و سلطان
خلافت نمیکشید دست از قتل و نمیکشید بعد از ظلمات فتنها و ظلمات حاکم که متواتر و متوالی مستوعب و مستولی
گردید روشن تر از روز و تار یک تر از شب تا رفته نور الله وجهه ازین عبارت در کمال ظهور است

شقیق - میخط

که اورنگ آبادی بعد از ذکر حدیث عذیفه اقبالت باب گفته بودند عمر بشد و تمام نموده غایب مافوق لباب است
که از راه قلعت تدبر و تبصر مخلق بودند این باب را سبب روح او نمیده حالانکه عند الامعان باب گفته بودند
و لو مع الاخلاق باشد موجب ذم شیع و عیب قطع است زیرا که لامعالبینای باب در اصل بر لغت است
و اخلاق عارض آن میگردد پس اگر کسی را باب گفته گویند و لو از مخلق هم و انما ینفذ ظاهر خواهد شد که بنای
کارش بر گفته انگیزی است نهایت امر آنکه او بوجه اخلاق مطلق و قشر قاسم فکلا اللفظ انگیزی عاجز و قاصر
میباشد باطل بعد نظر صحیح بوجه من الوجوه باینکه حدیث عذیفه ظاهر میشود دلیل مدحیت عمر نیست بلکه
بر عکس آن مظهر نهایت عار و شتار است و این همه که گفته شد بنابر آن است که حدیث عذیفه را همین سیاق
که اورنگ آبادی نقل کرده طوطی واریم ما گرد و دیگر سیاق است این حدیث هم تا مل نائیم واضح و واضح خواهد شد
که باب بودند عمر بنحو من الاغراض از آن ثابت نمیشود مگر نمیدانی که سلم و صحیح خود در کتاب الاغانی آورده حدیث
محمد بن عبد الله بن عمر قال ثنا ابو خالد بن سليمان بن حيان عن سعد بن طارق عن ربيع بن حراش عن حذيفة
قال كنا عند عمر فقال ليكم سهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الفتن فقال قوم نحن معناه فقال
لعلكم تغفون ففتنة الرجل في حلمه وما له وجاره قالوا اجل قال تلك تكثرها الصلوة والصيام والصدقة
ولكن ايكوم سهم النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الفتن قورج موجه الجور قال حذيفة فاسكت القوم فقلت
انا فقال انت طه ابرك قال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تغفون عن الفتن على
القلوب كما تحصدون حقوا فاني قلب اخبرها نكت فيه نكتة سودا و اى قلب الكوا نكت فيه نكتة
بيضاء حتى تصير على قلبين على بيض مثل المصفاة لا تغتصم لا فتنة ما دامت السموات و الارض
و الاخرى سودا و مرابا الا لكوني من محبي لا يعرف معروف ولا ينكر منكر لا ما اشر به من هواه قال حذيفة
وجدت ان بينك و بيني با ما مغلطايوشك ان يكسر قال عمر اكسر لا اياك فلوانه فهو له ان كان يعلم
قلت لا بل يكسر و حدثت ان ذلك الباب رجل يقتل و يموت حذيفة ليس بالافعاليط قال ابو خالد
فقلت لسعد يا ابا مالك ما اسود مرابا قال شدة البياض في سواد قال قلت فما الكون محبها قال انك
و این سیاق چنانچه می بینی دلالت واضح دارد بر آنکه باب مخلق که در میان عمر و فتنة حامل است و حذیفه که
آن نموده شخصی است غیر عمر که عایش بنیغت موت یا قتل نزد حذیفه مجمل است و در سیاق سابق چنانچه اورنگ آبادی
خود توضیح نموده ظاهر است که باب مخلق خود عمر است و ما قست او کشته شدن است و هرگاه حال پراختلال

سخن حضرت شیخ الاسلام
عذیفه و باب
فتنه

کلامی کے زبان خود اور وہ دھین سیاق وارو شدہ کہ کمر بند شنیدن خبر کسر باب باز ہنغار ہم در کسر آن کر و گفت
 کہ تو لا ابلات اللواتی تملکن ینا و حذیق غلاب او قبول خود کابل یکساں ہمار کر کسر آن نمودن ہم آنکہ سیاق
 سابق ذکر کی از حرج عمر فتح باب فتنہ را کسر آن نیست و درین سیاق چنانچہ شنیدی واقع شدہ کہ عمر
 بقول خود فلو انہ فتح لعلہ کات یعادین ترجیح را بصریح ظاہر نمودہ ہم آنکہ از سیاق سابق کما بیننا اتفاقاً
 میشود کہ باب فتنہ خود عمر است کہ ما ہمیشہ بقتل منہر سیکرد و و ازین سیاق آشکارا ست کہ این باب شخصی ہے
 غیر عمر جو الی الحاقہ کہ یا مقتول میشود یا میمیرد چنانچہ درین سیاق بصریح واقع ست کہ حدیفہ گفتہ و حدیثہ
 ہن ذلک باب رجل یقتل و یحی و این اختلافات عشرہ اگر بہ بعضی از ان را بملکت و تا و بل بجمع
 سیدو ان رساند لیکن بشرط و افراد ان بخوبی واقع شدہ کہ تعلما ابی از اختلافات پیدا شد و نظر بر مجموع آن
 من ہیثمہ المجموع ناظر بصیر را بصریح عنکیوتی این حدیث بخوبی دلالت مینماید بالجماعہ کمال عجب ست از
 اورنگ آبادی کہ چگونه از سیاق دیگر این حدیث قطع نظر نمودہ صرف بر یک سیاق اکتفا ورزیدہ بسبب
 حسن نظر خود انرا و اثبات ما بہت عمر کافی و کافی دیدہ و نہ انستہ کہ سیاق دیگر این حدیث کا شغ ہمار
 تناظر و ہائیک سرار تناکر آن ست و بلا حقلہ آن باب بطلب اورنگ آبادی مسدود و در مقصود او مفقود
 میگردد و عجب بالای عجب این ست کہ اورنگ آبادی در توضیح حدیث حدیفہ کلامی ورزیدہ کہ سراسر
 بر تحفیر و توہین و تمجید و تحمیل محاب و تابعین اشمال دارد و درین کلام چنانچہ دانستی خود گفتہ است
 و ہم چنین شد کہ شکست این باب فتح باب قتل کرد و دید اولی فتنہای لسانی بر پا نمود یعنی زبان لطعن
 و اعتراض بر خلافت دریا ست حضرت عثمان کثو و نہ رفتہ رفتہ طعن لسانی بطعن سنانی جانہ گردید و او را
 یعنی شدہ کہ سائیم بود انظار باب تیغ کنایہ زدہ و این گریہ و زاری و دالہ و بقراری اورنگ آبادی چنانچہ
 ہم واضح ست بر بیان اقوال و افعال ست کہ از مشر معاہ یا جماعت تابعین نسبت بخلیفہ ثالث مسدود یا فتنہ
 و اہل سنت بخوبی کہ در حایت این دو گروہ و نصرت باطل میدہند خود واضح و واضح ست پس تحفیر و از را
 اقوال یا افعال ایشان کہ بنا بر مزوم این حضرت مصداق حدیث و ن قوی شدہ اند و ہم می باشند و
 انہم باین زور و شور بیدار داناتی و دین اورنگ آبادی ست اما انچہ اورنگ آبادی از انہم
 بعض کلمات حسرت سادات نسبت بمن و مصائب ہل بیت علیم السلام بر زبان آورده طریق تعذیب و تشریب
 کلامی قاتلین و ظالمین ایشان سپردہ پس انہم با از ظلم و جور و خدایان و کجور ہمار برین معاہ و تابعین

خداوند مقرب و بی چیزی آنجناب است بلکه از راه این است که بیت النبوة آنحضرت من جریث ادبیت له و بیته
کاری بقدر و اجناس و نبوی ندارد بلکه خلق آن سرسری علم و حکمت و ایمانها است و ثانیاً فقدان تقوی و
اجناس و لونی بیت اسکنی و میل فقر جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم نیست البته دلیل زهد و تقوی
و تقوی وجود و کرم و ایثار و دیگر مزایای عالی آنجناب صلی الله علیه و آله و سلم میباشد پس استدلال بقدرت
تقوی و اجناس در بیت النبوة بر فقر آنحضرت صلی الله علیه و آله و سلم بالاولی و درست نخواهد بود ثالثاً نسبت
فقر جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم اگر لحاظ بعضی اخبار و اعتبار بعضی معانی آن تسلیم هم کرد شود
نسبت افلاس بآن گردون اساس هرگز درست نیست پس تفوه او رنگ آبادی باین نسبت فاسده القیاس
بلاشبیه اسارت ادب بجهت خیر الناس علیه و آله آفات السلام ما جری القلم فی القفر طاس و طاریت طایع
و ساوس و ساوس جناس میباشد را بعا استدلال و رنگ آبادی بحدیث ان لا یشیء لکم یورثوا دیاراً و
لا درهما الا بقرقر و افلاس جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم قاصر و ناتمام است زیرا که اولاً این حدیث
نزد ترمذی که از ابواب صحاح است صحیح السند میباشد چنانچه در جامع ترمذی کورست حدیثنا محمود
بن خداش بن یحیی بن محمد بن یحیی بن اسلم بن عاصم بن رجاء بن حیوة عن قیس بن کثیر قال قال
رجل من المدینة صلی الله علیه و آله و هو بدمشق فقال ما اقدمک یا اخي قال حدیث بلندی انک تعد
عن رسول الله صلی الله علیه و سلم قال ما جئت لحاجة قال لا قال ما قدمت لکم قال لا قال ما
جئت الا لی طلب حدیث الحدیث قال فاتی سمعت رسول الله صلی الله علیه و سلم یقول من سلك طریقاً
یتبعی فیه علماً سلك الله به طریقاً الی الجنة فان الملائكة لتتقم اجتهاد رضى الطالب العلم و ان العالم
لیستقر له من فی السموات و من فی الارض حتی الحیتان فی الماء و فضل العالم علی العابد کفضل النور
علی سائر الکواکب ان العلماء و رثة الانبیاء ان لا یشیء لکم یورثوا دیاراً و لا درهما الا و رثوا العلم فمن
اخذ به فقد اخذ بحظ وافر و لا نفوت هذا الحدیث الا من حدیث عاصم بن رجاء بن حیوة و لیس فی
عندی بمحصل هكذا حدیثنا محمود بن خداش هذا الحدیث و انما روى هذا الحدیث عن عاصم بن
رجاء بن حیوة عن داود بن جمیل عن کثیر بن قیس عن ابی الدرداء عن النبی صلی الله علیه و سلم و
هذا احسن من حدیث محمود بن خداش زیرا عبارت ظاهر است که نزد ترمذی این حدیث از مقدر است
عاصم بن رجاء است و اسناد این متصل نیست و محمود بن خداش که شیخ ترمذی است این حدیث را بوجه محمود بن

نفعی و غیرت و غیرت

[illegible]

خلاصه تفسیر گفته رواق داود بن جمیل والید بن جمیل عن کثیر بن قیس و عند عاصم بن روح عندهما
وهو منطرب و قد کان حبان و از تبحر واضح و احکار گردید که سقوط ذکر داود بن جمیل در سند ترمذی
بنا بر صحت واقع شده و هر که ذکر او را ساقط نموده از راه تفسیر اقطاع کرده تا ناظر غیر ما هر چه در او ذکر است
در سند این حدیث پی ببرد پس چون آن خبر و لیکن ندانست که آخر تا قدین رجال پرده از روی کار
خواهند انداخت و نه تفسیر و را این اهل التفسیر ظاهر و میان خواهند ساخت و عاصم بن روح را که راوی
این حدیث از داود بن جمیل است نیز مطعون و مغرور و مطلوب و هموز میا شمارا داده و اقلطی که الفاظ و
میزان الاعتدال ترجمه داود بن جمیل شنیدی بصراحت واضح و واضح است که عاصم ضعیف است و قتیبه نیز
در روایات معروفه است چنانچه این خبر و تفسیر تفسیر بزرگوار او گفته قلت و تکلف قتیبه و نیز این خبر
تقریب گفته عاصم بن روح بن حویلة الکندی الفلاسطینی صدوق و یوم من الثامنة و ثانیاً بعد الفرض
و التسلیم مراد از این حدیث آن است که انبیا علیهم السلام چون در مراتب عالیتر زهد و ریاض بودند لهذا در پی
قراین احوال دنیا نمیفتادند و از آنرا خیر و سود قصه ای برای ورش نگذاشتند چنانکه باب احتیای اهل دنیا
شماره گاهی مالک مالی نشده و اصلاً میراث مالی نگذاشتند و چگونه احدی از عقلای متدین نفی مالک
مال یا نفی توریت مالی از انبیا علیهم السلام بگوید که در حال آنکه این مطلب بلا شبهه خلافات مخصوص قرآن
و احادیث رسول رب منان و اشارات از ائمه علیهم السلام است که اختلاف الملوک میا
و بعد الله علای اعلام اهل حق کرام هیچیک در خصوص مسئله میراث انبیا علیهم السلام و مع رؤس خصام نموده
زنگ شهادت و شکوک شانرا به عقل حج ساطع و بر این قاطعه زدوده اند قابل تماشای اولی البصائر
و من اراد فی هذا الباب استیفاء الکلام فلیله یکنایب تفسیر ما طاعت لوالد لما جاء للعلاء رحمه الله
ع و السلام بالجملة المحتلج اورنگ آبادی حدیث مذکور در فقره اول فاس انبیا علیهم السلام عموماً و بر فقره اول
جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم خصوصاً در نهایت اطلاق است و تقریباً و درین باب تفسیر
متفاوت و پریشان والله العاصم عن نزغات الشیطان یا زوهم آنکه اورنگ آبادی درین کلام مثل الشیطان
متفوه شده یا آنکه اهل این بیت از نقد و جنس آن که بمن علم و فقرت بقدر قوت وراثت و قرب قرابت
حظی بگیرد و این توارث بطناً بعد لطن و نسلاً بعد نسلانی با اشارت جاری است و این کلام او
مورد علم است زیرا که اولاً دانستی که در حدیث متواتر اشاره فقر جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله

و سلم نیست و همچنین حدیث آن که انبیاء نور بودند و اهل بیت علیهم السلام
 نمی باشد پس ذکر فقر و وراثت اگر چه مطلق درین مقام نباشد تا آنجا که مطلق نیست درین که اهل بیت نبوت علیهم السلام
 وراثت علم جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم بودند لیکن زعم این معنی که مراتب ایشان در علم مختلف
 بود و بقدر کثرت وراثت و قرب قرابت محظوظ مختلفه از علم داشتند ناشی از قلت معرفت باحوال اهل بیت
 علیهم السلام است و هر که فی الجمله نظری در احوال اهل بیت نبوت سلام الله علیهم داشته باشد یقین خواهد داشت
 که صفیر و کبیر ایشان در علم برابر بودند و مثل حلقه مفترقه درین خصوص استواری تمام داشتند و بجهت این معنی
 با اعتراض علمای اهل سنت نیز ثابت می باشد این انصاف عالمی در فصول مصدق در معرفت الائمة و رجال جناب
 امام حسین علیه السلام گفته فصل فی علمه و جماعته و شرف نفسه سیاده علی السالمة قال بعض اهل
 العلم علوم اهل النبوت لا تنقطع علی التکرار و التدریس و لا یزید یومهم فیما عمل ما کان فی کلامهم لانهم
 الخاطیون فصار لهم و الهدیون فله نفس فیهما معارفهم و علمهم و بعد من کادراک و القس و من
 اراد ستمها کان کن ابداع سائر وجه الشخص و هذا مما یجب ان یكون ثابتا مقرا فی النفس فهو یومها علم
 الغیب فی عالم الشهادة و بعض ما علی حقائق المطارک فی خلاص البیانة و نتائجها فواقب الکار هو فی
 ادقها انکار هو بها تنقوا به غار علی شرفک فی السیاسة و جمیعها یصدقونهم ال جناب لقدین فی نقل
 به مقبول السؤال و الاضافة فهو کما فی نفوسنا و لایا تم و یجوز و زیادة همانند معارفهم فی زمان الشیخ و بعد
 علی معارفهم فی زمن الولادة و هذه امور تثبت لهم بالقیاس و النظر و مناقب و اطعمة الجول با دیتا القوس
 و جزایا تشرف فی الشمس و القمر و سما یا تترن حیون المتوازیة و ضوایا کلا فریاسا لهم مستفید او
 یحقن فوقها و لا انکر مذکر امر من الامور لا علموا و عرفوا و لا حرمی منهم غیرهم فی معارفهم و لا استفوا فی
 معارفهم و مختلفوا استجری علیها الذین تقدموا منهم و احسن اتباعهم الذین خلفوا و کوعوا فی الجمل
 و طالعها امور را فیلقوها بانرا یلاصیل و الصبر الجمیل فما استکافوا و لا ضعنوا فیها و امثالهم علی الامتثال
 و هر وقت که شوق شوق افاده در شوق شوق و نفسی لا سماع اذا قال قال لهم و فطق نا طهر و یکشف
 الیوانا قایست به خلاصتهم و یقف کل سماع عن شاد و هم فلا یدرک فاتهم و لا ینال طراقتهم و لایا منهم
 بما خاتمهم و اخبر اصحابهم و خبر بها اولیایهم و اصحابهم و حزن لایا ما یضرو و مفارقتهم و نیز از این
 و در فصول مصدق بعد ذکر محاسن کلام جناب امام حسین علیه السلام گفته فی هذا لا یفاد فیها و زوالها و رقة و حنانه و

اینست که جناب
 علیهم السلام
 در علم و احوال
 اهل بیت

قدس الله سره میفرماید که پیش از زبیر ما محمد مصطفی الله علیه وسلم در اریان سابق اسم ولی نبود و اسم نبی بود و قربان حضرت
خدای برادر و از ثانی صاحب شریعت الله جل و الانبیا میگفتند و در هر دینی از یک صاحب شریعت زیاده نبود پس
در دین آدم علیه السلام چندین پیغمبر بودند که و از ثانی بودند خلق را بدین او و شریعت او و دعوت میکردند و همچنین
در دین نوح و در دین ابراهیم و در دین موسی و در دین عیسی علیه السلام و چون نبی جدید و شریعت جدید
محمد مصطفی الله علیه واکم و سلم نازل شد از نزد خدای اسم ولی در دین محمد مصطفی الله علیه وسلم پیدا آمد حق تعالی و از ده
کس از اهل بیت محمد مصطفی الله علیه وسلم را برگزید و و از ثانی و گردانید و مقرب حضرت خود کرد و ولایت خود مخصوص

[illegible][illegible]

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

گردانید و ایشانرا تا ثبات محمد صلی الله علیه وسلم و وارثان او گردانید که حدیث العلماء و ذنوب لاجبیه و در حق
 این دو از ده کس فرمود و حدیث علماء ائمه باقی سلسلین و در حق ایشان فرمود اما و الا آخرین که نائب
 آخرین است ولی و وارث هم و نائب و وارث هم میباشد خاتم اولیاست و مهدی صاحب الزمان نام او است
 شیخ میفرماید که اولیاد عالم پیش از دوازده نیستند و اما آن سی صد و پنجاه و شش کس که از رجال الغیبند ایشانرا
 اولیا نمیکویند و ایشانرا ابدال میگویند انتی و قاضی شتار الله بانی تپی هم برای ائمه اثنا عشر علیه السلام
 بالخصوص اثبات نیابت و داشت پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم نموده و تصریح اینکه این حضرات در وازده ملک
 آسمناپ بودند طریق انصاف پیوده چنانچه در خاتمه سیف مسلول بعد ذکر کلامی گفته و استنباط این در حاکم
 از کتاب الله و از حدیث سرور پیغمبران صلی الله علیه و آله و سلم نیز میتوانیم کرد قال الله تعالی قل لا اشد لکم علیه
 احوالا المودة فی القربی یعنی سوال نمی کنم از شما هیچ اجرت و پیکر اجماع از شما دوستی اقربای من و چه
 استنباط آن است که انبیای سابق لا اشد لکم علیه احوالا المودة گفته اند اصلا اجرت بر فرشته تبلیغ رسالت
 درخواست نکرده اند و چه احتمال در خواست اجرت بود پیغمبر ما صلی الله علیه و سلم حق تعالی بتغییر اسلوب کلام
 امر فرموده حکمت دان آن است که شریعت انبیا سابق بعد وفات آنها منسوخ میشد و این شریعت با بقاء
 پس ایشان را باید که بعد رحلت پیغمبر نائب پیغمبر و جرح از دنیا آنست و علیه السلام برای شفقت بر امت خود
 زینونی کرده بحیث آل خود و اشارت فرمود به تثبیت دلمان پاک که آنها که وارثان پیغمبر و در وازده علوم وی
 اند و ائمه اقال علیه السلام و کت فیکم الثقلین کتاب الله و عزری الخدیف یعنی گذاشتم در شما دو وسیله محکم
 قرآن مجید و آل خود را و اقال علیه السلام انما مدینه العلوم و من باها من شمر علم و علی در وازده آن شهر است
 انتی دو از دهم آنکه اورنگ آبادی درین کلام منهل انظام متفوه شده اما کسی که معارف و علوم از خانه
 دیگری در دیده می یزد پس دست او را که کنایت از دستگاه تحصیل و اخذ از اصل است قاضی قضای ببرد
 انتی و این تفوه چنانچه می بینی خیلی حریف نامر بوط است اما اقول آ پس زینبت که بحث در اینجا در سبب جناب
 رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم و اخذ علم از ان بیت الشرف میباشد و به ظاهر است که معارف و علوم این
 بیت معارف و علوم حق صمیم است و معارف و علوم خانه دیگری معارف و علوم باطله فاسد پس بلا ریب
 اخذ معارف و علوم از بیت الشرف جناب رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم مأمور به و ممدوح و مستحسن
 خواهد بود علی وجه الاستحقاق و اخذ معارف و علوم از خانه دیگری منتهی عنه و مذموم و مستجن خواهد بود

بتغییر

انتی

علی الاطلاق پس تمییز منتهی به اخذ معارف و علوم از خانه دیگری بصورت دزدیده بودن چنانچه بودای
 سرخ کلام در باب اولی است فایده محض است یا تعجب مگر کسی را اهل بیان و ادب بتوان گفت که اخذ معارف
 و علوم از خانه غیر جناب رسالت صلی الله علیه و آله علی الاطلاق خوب است یا شایسته و کلام بر عاقلان مستقیمین
 میداند که اخذ معارف و علوم از خانه غیر جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم بهر هیچ که بوده باشد و امکان
 عمل و حاصله و کلام اول و سبیل کلام در اخذ معارف و علوم و ظهور و قوت و محذور است و اما ثانیاً پس
 باین وجه که اخذ معارف و علوم از خانه غیر جناب رسالت صلی الله علیه و آله الاطیاب عند الاسعاف محتاج
 به زوری نمیشود زیرا که آن خانه صناعات کاشانه برای اخذ معارف و زندگی و الحاد و علوم کفر و ضلال است همیشه
 مفتوح الباب است و صاحب آن خانه بسبب ضلال خود داعی بیوی و دخول آن خانه و اخذ متاع
 از آن میباشد پس کسی که اخذ معارف کاسده و علوم فاسده از خانه غیر جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم
 بخواند و او را چه بلانده که متاع آن خانه را بهنج زوری ببرد حال آنکه صاحب خانه خود داعی بیوی و اخذ آن میباشد
 پس ظاهر شد که از باب اولی درین مقام حرف در آورده بودن را بیکار و زبان آورده خود را عرصه تشویر
 عقلاء و تاریر ساخته و اما ثانیاً نشانی پس باین سبب که اخذ معارف و علوم از خانه غیر جناب رسالت صلی الله علیه و آله
 علیه و آله و سلم اگر بالفرض و التقدیر آن معارف و علوم را از آن خانه دزدیده هم بردن و قاصی قصداً قطع بد
 او چندان ممتنع بالنظر نیست آری این سزا را داده حرمان سبب کمال کسی است که معارف و علوم را از آن بیت
 جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم بهنج زوری بردن بخواند و آن شخصی است که از اهل بیت جناب
 علیه و سلم الصلوة والسلام انحراف دارد و باب مدینه العلم و باب دار الحکمة روئی نکرده و خلافت قول
 خداوند عالم و اقا ابیوت من ابوابها و بر مندر فرمان واجب الامان جناب رسالت صلی الله علیه و آله
 و سلم نعم اراد العلم فلیات الیاب و ارشاد آن جناب نعم اراد العلم فلیات الیاب من باب و کلام آن جناب
 و لا حاقه لیبیت کلام ابوابها است خود را میگارد و فلان و فلان را فزین و وصول علم رسول صلی الله علیه و آله
 علیه و آله و سلم است قبول و شمار در هر مقام هرست که این شخص بلا شبهه از جمله لصوص و شرار و مستحقین قطع ایدی
 با حق استحقاق میباشد و از اینجا است که جناب امیر المؤمنین علیه السلام کما سمعت سابقاً خود را فرموده است
 نحن المنار و الاصاب و المنزلة و الیاب و لا حاقه لیبیت کلام ابوابها نحن اتاهامن غیر ابوابها اسمی سابقاً
 بالجملة درین مقام کسی که فرد کامل مستحقین بمنزاست همین تا کس است که از راه کمال جبارت متاع بیت نبوت را

شیخ وزدی بدون نخواهد آمد که در خارج غیر جناب رسالت صلی الله علیه و آله و سلم و زودی میکند و متاع کفر و
زهد و ای مردم پس ذکر این شخص را ترک نمودن و تذکر آن دیگر دهنش نشاید آن جز معرجه و سبیل اسلام
ستراق که چنین تعدی مرتکبین نمی و شقاق شده اند دیگر نیست اما آنچه اورنگ آبادی در خانه ترین
کلام سخافت نظام مرا نگیرد که فقیر حسب حال در نه بیت النبوة بتی دارد سه تا و از علم و فقر شد محروم میراث
نمی یکتا از ان حظ از نان هر دو ببردان شد نصیب بقی پس از بجانب استغناء و ان و غرائب نشاد است
که کمتر کسی مثل آن دیده یا شنیده باشد و اختلال و فساد این انشاد و استغناء و در باب خبریت و انتقاد
ظاهر است بچند وجه اول آنکه درین بیت ذکر می از ورثه بیت النبوة نیست بلکه بر عکس مطلوب مصرع اولش
مشتمل بر ذکر محروم میراث نمی میباشد پس این بیت را حسب حال و ورثه بیت النبوة دهنش از جمله اما جیب است
و دوم آنکه مصرع اول این بیت در ذکر کسی است که محروم از میراث نبی بوده باشد و مصرع دوم آن در ذکر
ذکور و انات و در سلیم است و نامعلوم بودن این دو ذکر با هم در نهایت ظهور میباشد سوم آنکه مصرع
اول این بیت ظاهر میکند که هر که علم و فقر ندارد و از میراث نبی محروم است و مصرع دیگر مضمون لکن که مثل
حظ لا یشین را آشکار نماید و فقدان ربط این دو مطلب بر واضح است چهارم آنکه تعلیلی که در مصرع
آخر نظم شده بمعنی محض است زیرا که محروم بودن کسی که علم و فقر نداشته باشد از میراث نبی هیچ وجه مستلزم این
نیست که در تقسیم میراث مال بهره دوزن بگیرد و در سبب آنکه اگر بخواد المعنی فی البطن الشاعر معنی مربوطی برای
این بیت در باطن اورنگ آبادی فرض کرده آید و طوریکه و یا بطور عقل باشد برای دستی آن تجویز کرده شود
باز هم الفاظ سقیمه و تعبیرات فاسده اش بحال خود خواهد ماند مگر نمی بینی که او در مصرع آخر حظ از نان
مردی نظم نموده حال آنکه بجای آن (حظ دوزن) می باید و نیز در همین مصرع (میرودان شد نصیب) آورده
حال آنکه بجای آن (مردی شد نصیب) می بایست و در کمال ظهور است که اگر اورنگ آبادی قلی جمله سلیقه هم
در نظم میداشت می توانست که ازین سقم ظاهر و خلل آشکار مصرع خود را میراث نگیرد و بگوید یکتا از ان حظ از نان
تو نامردی شد نصیب یا محله این بیت اصل اورنگ آبادی که اگر از هم فاسد خوب عالی رتبه بیت النبوة شیخ نموده و با محتاج
تمام آنرا در خانه کلام دارد کرده هم از روی معنی و هم از روی الفاظ در نهایت سقم و اختلال رسیده و زود را باب خبریت میراث
کاشف از فقدان بصیرت و بصارت او گردیده و چنان چنین نباشد حال آنکه کلام او از سبب اشتباه موقوفه و مقلات
غریبه است که تفصیل آن از ادب استی پس چنین شروع ایشان را همین گونه نظم مختل نظام میبایست که در خانه آید و کاتم حق این است

و تبیین معنی و تحقیق مجرد بقایا ادره کتاب و سنت و خواص علم و حکمت بلفظ صحت می باشد پس دست تمسک
 بآن زدن کاری نیست شاید بگوید که سراسر اسباب تمیز و تشویق و تخریب و جبر و هم آنکه درین کلام حدیث و احادیث
 را بشیر معلوم اولیا و اول علم و انقیاد و انموده و این معنی با ریب و اشتباه از ساحت تحقیق و اکتفا به اسباب خارج
 و جبر و قنایت ناطق هم رفیع سیر است زیرا که حکمت چنانچه بر متبع افادات اهل سنت پوشیده نیست معنی علم
 نافع است و احدی از اهل اسلام نمی تواند گفت که علوم فقها معارف اند علوم نافعه نیست و هیچ عاقلی منها سر
 نمی تواند شد بر تکیه علم نافع را در علوم اولیا حصر نماید و پس اما اینکه حکمت بمعنی علم نافع است این بگوید الله تعالی
 از افاده استاد و زاده قاضی شتار الله تعالی شاه علیه العزیز و بلوی مخاطب اصلی و ارفع و لایع است باین شاه صفا
 در جواب سائلی که از نبوت عصمت و حکمت و وجاهت و قطیعت برای حضرت امام رضا علیه السلام الله علیه سوال
 کرده میفرماید اینده عصمت و حکمت و وجاهت نزد صوفیه معانی اصطلاحیه و از خصوصیات و کتب معتبره حضرت
 والد ماجد قدس سره مفصل مذکور اند این وقت به سبب شدت امراض گمن عیبت که تمهید مقدمات نوشته ام
 اگر معنی ایشان وجود است تشفی را باید نمود و این خواهد شد و شرح اقسام از تصلیف شاه محمد عاشق بگوید
 شافی و کافی خواهد شد باجماع موافق علمای ظاهر این وقت جواب نوشته می آید عصمت و معنی دار و اول اقتناع
 معنی و نه بمعنی القدره علیه السلام یعنی اجماع اهل سنت مخصوص بحضرات انبیاء و ائمه است و دوم عدم صدور
 و نسب جماله و این معنی را نزد صوفیه قطیعت نامند و بهین معنی سوال عصمت در کلام صوفیه برای خود
 آمده چنانچه در اول دعای حزب البهروار وقع است شهادت العصمة فی الحركات و السکانات و الارادات
 المحذورات الخ و این معنی مخصوص باقیاء و ائمه است و حضرت که عصمت برای اهل بیت خود خواستند
 بقول خود که اللهم لا یحب من دونه و لا یحب من دونه و لا یحب من دونه و لا یحب من دونه و لا یحب من دونه و لا یحب من دونه
 ان الشیطان یحب من دونه و لا یحب من دونه و لا یحب من دونه و لا یحب من دونه و لا یحب من دونه و لا یحب من دونه
 نعم الله صیب لولم یفعلنا الله لم یصبر فلا شکال و حکمت بمعنی علم نافع است اگر مکتسب باشد در اصطلاح
 صوفیه آنرا حکمت نه نامند بلکه فضیلت باشد و اگر بطریق و سبب بر دل شخصی وارد شود آنرا حکمت نامند نحو
 قوله تعالی و ایتناه بالحکمة و فصل الخطاب و کلا یتینا حکما و علما خواه آن علم متعلق ببقاء باشد یا ایمانی
 یا اخلاقی و این معنی هم مخصوص باقیاء نیست لقوله تعالی و لعلنا یتینا لکان الحکمة انما شکر الله الای آری آنچه
 بوجهی بر خصوص باقیاء است و در سبب شکر است و غیر نبی و امان شریک ندارد و حدیث وارد است انما الحکمة

[illegible]

مما یدل علی ان الله سبحانه اختص علیا من العلوم ما تقصرو عنه الباریات قوله علی علیه السلام انکم
 علی وهو حدیث صحیح لا نزاع فیہ و قوله انادار الحکمة و رعاية انما یدل علی ان العلم و علی باجماله ازین عبارت
 واضح و واضح است کہ حدیث دار الحکمة مثل حدیث اقتضا که علی دلیل علمیت تمامہ کاظم جناب امیر المؤمنین
 علیہ السلام و اختصاص جناب از علوم بجیزی کہ عبارات از ان قاصرست میباشد و در کمال ظہورست کہ بعد تحقق
 دلالت این حدیث بر جناب علی بن ابی طالب فہم و اسرار با اعتراض مثل ابن جریر ثم شیر بدون آن بوی علوم اولیادون
 علوم الفقہاء جمع الیم و ضعف و میرست و نورالدین علی بن محمد بن محمد العزیزی در شرح منیر شرح
 جامع صغیر گفته (انادار الحکمة) قال الخافوی فی دعایہ فی الحکمة رد علی بن ابی طالب باجمالا فیہ جناب
 علی فضل علی و استنباط احکام و الشہیہ منہ ازین عبارت ظاہر و آشکارست کہ در حدیث انادار الحکمة تنجیم
 است بر فضل جناب امیر المؤمنین علیہ السلام و استنباط احکام شرعیہ از ان جناب و در کمال ظہورست کہ استنباط
 احکام شرعیہ از اقوال ان جناب عہدہ وظائف فقہاست پس بحکم اللہ ثابت و تحقق گشت کہ این حدیث شریف
 بلا ارتباب و اشتباہ معلوم بقضائے متعلق میباشد و مگر مقصود بر علوم اولیاست و ملا نظام الدین
 سہا لوی انصاری در کتاب صحیح صادق گفته اذا فہمہ قال شیخہ ان هذا امر فی فہم القدر بعد ما ثبت
 عتقہ الولد و انما هو جواز یوم من حدیث من العتق یوم من ان الله تعالی علیہم و بالاحادیث المرفوعة
 استقامت ثبوت لا جماع علی ہلالان البیع مما یدل علی ثبوت فاشک لا جماع ما استناد و جناب الزانی ہاتما
 معمر عن ایوب عن ابن سیرین عن عبیدة السلمي قال سمعت علیا یقول حقیر رالی درای عمر فی احکام
 لا ولا ان لا یجوز ثمر رأیت جملات یبعن فقلت له فوالیک و رای عمر فی الجماعۃ احب الیک من رایک و حدیث
 فی الفہم فی فہم علی رضی اللہ تعالی عنہ و اعلم ان رجوع علی رضی اللہ تعالی عنہ بقضائے بیری شراط
 انتم من العصر فی تقریر لا جماع و المخرج خلافہ و لیس یحیی بن لامیر المؤمنین شائنا بعد انتہای علی
 الی دلیل موجود و رای مفسول و مذہب مرفول فلو کان عدم لا شراط او نحو لا کو خروج فہم لہا
 کیست دلیل ہوالیہ و قد قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم ان من ہارون من ہارون لا
 انما لیس بعدی و لای احیوان و قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم انادار الحکمة علی باجمالا
 الترمذی قال انما من هو الحق لا یتقال ان الخلفاء الظلمۃ انما ابواب العلم و قد حکم عمر بامتناع البیگان
 خارج ما فی الباب ہما قارم ثمر انی ہیان امیر المؤمنین ہما لفضل و ہما لا یقتضون ان یکون لا فضلیۃ فی العلم

مستند

انما بعد ثبت باب دارالحکمة والحکمة حکم ازین عبارت و کمال طور است که طالع الفاضل الدین در کتاب
 عصر که مسئلہ اصولی است و مسئلہ صریح احادیث و الاوکی مسئلہ فقہی است استدلال بدین اثبات دارالحکمة مذکور و در
 کلام میرزا محمد علی بن محمد امیر المومنین علیہ السلام گفته و قد ثبت انه باب دارالحکمة فالحکمة حکم پس
 بلا ریب ثابت و محقق گردید کہ تفسیر طای مذکور این حدیث متعلق بعلوم فقہا میباشد و الا در سائل اصول و فقه
 بآن استدلالی مبالغ و مجازی شد و ذلک ظاهر لا سقافیه و لا بدک فیہ لا لا عطفک لادھن الی غیر
 الحیدر و ہدیوم آنکہ باقی بقی درین کلام حدیث مدنیہ علم لا شیعہ بعلوم اولیا و دون علوم الفقہاء است بحال علم
 این مطلب نیز بر اسرار باطل و از علم بہ صحت حاصل است و از تحقیقات شافیه و یحییانہ و افیہ کہ در اسبق مجاہد
 حضرت زکریا فرمودہ بر مرقع و واضح و آشکار دیگر و در حدیث مدنیہ علم کجای علوم حقہ و قاضی معارف میرزا در
 ذات و الا صفات جناب امیر المومنین علیہ السلام ثابت و محقق میباشد و حصول ہمہ آنرا منحصراً از انجا کہ جناب
 امام و بابہر دیگر دانند پس بتبریل این حدیث شریف جلیل بر علوم اولیا و دون علوم الفقہاء بر اسرار تقصیر و جفا و نہایت
 حکم و اعتدال است و ہر کما دینی بہرہ از تنوع کتب و اسفار داشته باشد یقین خواهد داشت کہ انجم ہائی بقی در اینجا
 اختیار نموده مخالفہ اقادات بسیاری از علمای کبار و کلمای اجبارستہ از انجملہ است احمد عاصمی کہ در
 این الحقی حدیث مدنیہ العلم را در ذکر مشاہیر علمائے امیر المومنین علیہ السلام با حضرت آدم علی نبینا و اکبر
 علیہ السلام ذکر فرمودہ و باین حدیث شریف استدلال بر مشاہیر بودن جناب امیر المومنین علیہ السلام با حضرت
 آدم علیہ السلام در علم و حکمت نموده و ہرگز مفاد این حدیث را تصور بر علوم اولیا و بصورت از علوم فقہاء نگذاشت
 اما در بحث اتفاقاً بلکہ عاصمی کہ عاصمی سابقاً در بیان معنی این حدیث شریف با حضرت آدم علی نبینا و اکبر
 ذکر نموده کہ تخصیص جناب رسالت اکبر علیہ السلام و کہ وسلم جناب امیر المومنین علیہ السلام با بقا بآب مدنیہ العلم
 و لا شیعہ میکند خصوصیت جناب در علم و خیریت و کمال آن جناب و در کتب و تفاسیر و تفاسیر و تفاسیر و تفاسیر
 افادہ چنانچہ معنی سراسرہ کذب باقی بقی است ازیر کہ نفاذ در قضیہ بلا شیعہ از طاعت فاضلہ فقہاست
 پس صرف از حدیث شریف از علوم فقہاء کجای معنی خواهد شد و نیز عاصمی حدیث مدنیہ العلم را در ذکر
 مشاہیر جناب امیر المومنین علیہ السلام با حضرت آدم علی نبینا و اکبر و علیہ السلام ذکر فرمودہ و باین
 احتجاج بر مشاہیر بودن جناب امیر المومنین علیہ السلام با حضرت آدم علی نبینا و اکبر و علیہ السلام در کتب و تفاسیر و تفاسیر و تفاسیر
 بیان معانی فصل الخطاب نموده کہ آن حکم بین شخصین است و ہر ظاہر است کہ حکم بین شخصین متعلق بظاہر فقہ

و فرقا دار پس صرف این حدیث شریف از علوم فقها باطل محض برآمد و نیز عاصمی در زمین انجمنی جائز که
اسامی جناب امیر المؤمنین علیه السلام را ذکر کرده و بتقریب اثبات اسم باب در نیت العلم حدیث در نیت العلم
را آورده در بیان معنی این حدیث آورده اند که جناب امیر المؤمنین علیه السلام باب جناب رسالت مآب
صلی الله علیه و آله و سلم بود در قصصا خاتمه و این تخصیص عاصمی اگر چه ناشی از غرض باطلی است که در سابق
بطلان آن بتفصیل در بابی لکن فلی نیست که از این تخصیص صراحة معلوم پائی نمی آید و چه بر خاست
که قصصا را با علوم فقها ارتباط واضح و تعلق بلاغ میباشد و اگر قاضی ثناء الله از کلام آن قصصا نیست که کتب
محاضرات کاشف تغفیلات خشان ستاپس لابد خودیم ملتفت باین مطلب خواهد بود و در کمال ظهور است
که بعد از یک این ارتباط صرف حدیث در نیت العلم از علوم فقها که قاضی ثناء الله ترک آن شده باطل
محض و فاسد صرف میباشد و از آنجمله است علامه محمد بن طاهر فیسی شافعی که در مطالب السبل در بیان
بودن جناب امیر المؤمنین علیه السلام از علم بطین بعد از ذکر معنی نزع گفته و لما اکتففت العنا بئالا الحیة و
احاطت بالاطراف الربانية و احذقت الزاوية المکونة برسول الله صلی الله علیه و سلم ففعلت قلبه
مشکلا فلا توارى للنبوة و الرسالة و انزل الله حلیها الکتاب و الحکمة و علمها المریکین یعلم و علی یومئذ
مشغول بپرکات تربیت محض و لیه قرات صوره علیه فبشفقة له من تلك الاوار یارتها و طلع من انوار
مشکاتها شارقا فاستنار قلبه علی تلك الاوار و زکات تلك الاوار و صفات شوائب الاکار و استعداد
تقبول ما فیها من علی من اسرار العلوم و علوم الاسرار و یقل فیمن مقدار الحکمة و حکم الاکار فحصل بیمن
الایمان و تزین بمرور المعرفة و انصف بحکمة الحکمة و اورد انواع العلم فصار من الحکمة من الفاظه
من لفظه و شوارد العلوم الظاهرة و الباطنة بها فنة معین بامن قلبه ففهم و لم یزل بلازمة رسول الله
صلی الله علیه و آله و سلم فزیده الله تعالی علما حق قال رسول الله صلی الله علیه و سلم ففهم ففهم ففهم ففهم
یستند عند انما مدینه العلم و علی بابها فکان من غزارة علمه یدل جوامع الفعنا یا و یوضح مشکلات
الوقائمه و یسهل مستصعب الاحکام فکل علما کان له فیها اثر و کل حکمة کان له علیها استقلا و وسایل
تفصیل هذه التامیل فی الفصل السادس من المعقود لبيان علمه و فضل انشاء الله تعالی و حیف انعم ما
انعم الله تعالی من انواع العلم و اقسام الحکمة فباختیار ذلک و صفت بلفظ الباطن فانها لفظه و صفت
من هو عظیم الباطن متصفه باعلاء و لما کان علی الشاام قداما و حکمة و هدای من انواع

ان عليا

الى الارباب وحق نبيته صلى الله عليه وآله حق مضي شطر زمان لرسالة علي خاتم النبوة في الله بحار من
 ان لا قرار له عز وجل بالحق عليه بعد من ذلك فانما مدية العلم في الارباب والنواهي والحق العلم
 والحرب حتى ما عهدوا المشركين وعلى بن ابي طالب بايما اى هو اول من قاتل اهل البقيع بعدى من
 اهل بيته وسائر اهل البيت والاعلى بين الناس قتال اهل البقيع وشرع الحكم في قتالهم واطلاق لاسانهم
 وتحرير سلب اموالهم ومبى ذلارهم لما عرف ذلك فالنبي صلى الله عليه وآله عليه وسلم من في قتال اهل البقيع
 وغلبوا اهلهم ومبى ذلارهم ومن على في قتال اهل البقيع لا يجر على جريح ولا يقتل لاسير ولا تسير
 النساء والذرية ولا قتل اموالهم وهذا وجب من وجه فقد قال العلماء من العصابة من
 التابعين واهل بيته بتفصيل علي وزياد عليه وفزارته وحلة فيه وروى حكيمته وحسن فضله
 وصحة فتواه وقد كان ابو بكر وعمر وعثمان وغيرهم من علماء العصابة يشاورونه في الاحكام ويأخذون
 بقوله في المنقض ولا ابرار اعترافا منهم بعلمه ووقور فضله ورجاحة عقله وصحة حكمه وليس هذا
 الحديث في حقه بكتيب لا رجة عليه عز وجل وعند رسوله وعند المؤمنين من عباده اجل و
 اعلى من ذلك اذن عبارات ظاهرست كمنه اذ لا حديث من غير العلم راسخا في علم احكام بقاء وانسداد
 بقر ظاهرست كمنه احكام بقاء از علوم فقهاء است پس عرفوا اين حديث از علوم فقهاء درست نوافه وثانبا في
 اين حديث شريف را بمظاهر خود كه اعليت مطلقه جناب امير المؤمنين عليه السلام است محمول نموده واقاره فرمود
 كه علماي صحابه و تابعين واهل بيت عليهم السلام تفصيل جناب امير المؤمنين عليه السلام وزيادت وفزارت علم
 وحدت فهم ووقور حكمت حسن قضاياء وصحت فتواي آخنتاب قائل شده عانده ويزيد ذكر نموده كه ابو بكر وعمر وعثمان
 وغير ايشان از علماي صحابه و تابعين با آخنتاب مشاورت ميكرودند وبقول آخنتاب در نقض وادرام عمل مي نمودند
 بسبب اعتراف كردن خودشان بعلم آخنتاب ووقور فضل ووجاهت عقل وصحت حكم آخنتاب ويزيد افاده كرده
 كه اين حديث مدح آخنتاب كثيره است زيرا كه رتبة آخنتاب پيش خدا ورسول و مؤمنين بزرگتر و بلندتر از اين است
 واز غير ايشان واضح وصرح واضح ميشود كه نزد حافظ كنجي اين حديث شريف هرگز مصروف از علوم فقهاء نديست
 بلامرود و تخرج و دلالت آن بر اعليت مطلقه جناب امير المؤمنين عليه السلام قائل قبول اهل عقول مست و
 از انجمله است علامه محيي الدين نووي كه مضمون بافت مشحون حديث مدنيته العلم را در نظم لطيف خود بخوي
 منقول نموده كه بلا حمله آن ادماي قاضي ثناء رانده نهايت فاسد نظري يد سيد شهاب الدين احمد في شرح الاكل

علیه السلام قبل تشریف بدین حدیث مدینه اعلم دارای علوم ظاهره و باطنه بود پس چگونه میتوان گفت که مقصود جناب
رسالت مآب صلی الله علیه و آله و سلم و حسن ارشاد حدیث مدینه اعلم تصریح بر علوم اولیا بود و علوم فقهاء و ان
مراوتر بود و این حدیث را تفصیل شدیم بجهت تکمیل تقریر فظیم و از آنجمله است نورالدین علی بن محمد ائمه سمودی
چنانچه در جواب ائمه عقیدین گفته و نقل فرمود این السمان عن ابی سعید الخدری رضی الله عنه حدیثی که میگوید
عن علی رضی الله عنه ما قد سئل عن شیء فاجاب بغيره عنه لا یمکن ان یجد الله علی قال لیس العرفی
فی شرح التقریب فی ترجمه علی رضی الله عنه قال عمر رضی الله عنه عن اقصانا علی وکان یهودی من معصنة
لیس لها ابر حسن انتهى وهذا التقریر رواه اللذان قطعی و غیره و لفظ اعرف بالله من معصنة لیس لها ابر حسن
و فی روایتی عن ابی سعید الخدری قال قد مناهم عمر مکة و مع علی بن ابی طالب فذكر له علی خیشا فقال
عمر اعود بالله ان اعمیش فی قوم لست فیهم ابا حسن قالوا و انما لم یؤکله طبعنا من البعوض لانه کان
یسکد عند لاخذ رايه و مشاورته و اخرجه العارف الفاضل من عبدة الملائک بن ابی سلیمان قال ذکر لطلحة
کان احدهم اصحاب رسول الله صلی الله علیه و آله من علی قال لا والله ما علمته قلت و هذا
واخبره مما جاء فی فضیله علی فی هذا الباب فاجاب حدیثا تامدینه العلم و علی باجا ازین عبارت
ظاهرست که سمودی اولی از آثار مدینه و اقوال مدینه که دلیل حلیت مطلقه جناب امیر المؤمنین علیه السلام و
کمال آن جناب در خصوص علم فقه و احکام میباشد حدیث مدینه اعلم را و این نوع و این آثار و اقوال و احادیث
و امثال آن را بصراحت شایع حدیث مدینه اعلم دانموده پس بنهایت ظهور ظاهر شد که نزد علامه سمودی بآثار
حدیث مدینه اعلم تعلق به علوم فقهاء باشد و هرگز ازین وادی مصروف نیست و از آنجمله است فضل بن
روزبهان شیرازی که در کتاب الباطل خود احضرات نموده باینکه حدیث مدینه اعلم بر و نور علم جناب امیر المؤمنین
علیه السلام و اختصاص آن جناب جوهر و قلعه را و اطلاع آن جناب بر علوم و معارف و ولایت و ادریسیت قال
فی جواب کلام العلامة المحلی رحمه الله و قد استدلل فی بقوله علیه السلام سلونی و بعد یفهم مدینه اعلم
که اسمع صفا یدل علی وفور علمه و اختصاصه باجوبة الوقائمه و اطلاع علی العلوم و المعارف و کل هذه
العلوم مسئلة و بعد از آنکه اعتراض جنین متعصب تشنه و معرفت حدیث مدینه اعلم از علوم فقهاء و تصریح بر علم
اولیا بنهایت شناعة و غایت فطاعت میرسد و از آنجمله است طاعی قاری چنانچه در شرح فقه الکبر گفت
نعم علی بن ابی طالب ایمن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصی القرطبی الهاشمی و هو المقتضی

واقضی الصواب ہوں جناب امیر المؤمنین علیہ السلام را بغرض ثبات و محاکمہ آئینہ برای تعلیم حضرت علیہ السلام
 نسبت ابوحنیفہ ذکر نموده و در مقام استعجاب گفته کہ تعجب است از حضرت علیہ السلام کہ او را کہ جناب صاحب کتاب
 مسلمی شد علیہ وآلہ وسلم نمود و از آن جناب اسلام را تعلم نکرد و نہ از علمای صحابہ کرام مثل علی علیہ السلام کہ باب
 مدینۃ العلم واقضی الصواب بود تا آخر آنچه گفت پس محل کمال تعجب است کہ چگونہ قاضی ثناء اللہ اینہما فادات
 علمای خود را پس پشت انداختہ حدیث مدینۃ العلم را بر محض علوم اولیاء منزل ساخته و نیز ملا علی قاری
 در مرقاۃ شرح مشکوٰۃ متعلق بحدیث انما دار العلمکۃ و حدیث انما مدینۃ العلم کلامی نموده کہ سراسر از ان
 واضح است کہ این ہر دو حدیث نزد اوتھینا متعلق بعلوم فقہا می باشد و ہرگز مقصور بر علوم اولیاء نیست
 و قد مر هذا الكلام مستوفی فیما سبق مما الكلام عليه فليتنظر المتأمل الخبير بعد الا من كان مصنفنا محققا
 لدیه و از آنجملہ است علامہ مناوی چنانچہ در فیض القدر شرح جامع صغیر گفته انما مدینۃ العلم و علی
 بائنا فن اراد العلم فلیات الباب فان المصطفى صلى الله عليه وسلم المدینۃ الجامعة للعالمی لدیانہ
 کلہا و لا بد للمدینۃ من باب فاطمہ ان بابہا ہو علی کرامہ و جمہ فن اخذ طریقہ دخل المدینۃ و من
 الخطاۃ اخطا طریق الہدی وقد جهد لنبیلا صلیہ انواق والمواظف والمعاذی والمخالفات و حقیر
 الکلام بادعیان رجلا سأل معری عن مسئلۃ فقال سل علیا هو اعلمونی فقال رید جوابک قال یحک
 کہ ہست رجلا کان رسولک لله علیہ وسلم یغزوہ بالعلوم و کان اکابر الصحب یعترفون لہ بذلک
 و کان مرید یسألہ عما اھکل علیہ جملہ رجل فسأله فقال ہذا علی فاسئلہ فقال لعل اسمہ منک یا
 امیر المؤمنین قال قمر لا اقامہ اللہ رجلیک و ما اسمہ من الدیوان و حقیر عند من طریق انہ کان یتھوون
 من قوم لیس ہوفہم حق اسکہ عندہ و لم یولہ خبیثا من البعوث الصفا و رتبہ فی المشکل و اخبر
 الحیا فظہر لہ لک بن شلیمان قال ذکر لفظہ ان کان احد من الصحب افقہ من علی قال لا والله و قال
 الخیرانی قد علمنا و لون و الاخرون ان فہم کتاب اللہ مخصرانی علم علی و من جملہ ذلك فہم منہل عن الباب
 الذی من و قالہ یرفعہ اللہ من القلوب لہجاء حتی یحقق الیقین الذی لا یتغیر یکشف اللظاہ الی ہذا کلامہ
 و این عبارت چنانچہ مبنی بر مطلب بچند وجہ دلالت دارد اول آن کہ مناوی در ان برای توضیح سنی حدیث
 مدینۃ العلم تصریح نموده کہ جناب رسالت آب صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم مدینۃ جامعہ است برای معالی بیانات
 لعل ان و چارہ نیست از نیکہ برای مدینہ بابی بودہ باشد پس خبر دوا و حضرت کہ باب آن مدینہ جناب امیر المؤمنین

و فی فیض القدر
 فی باب المدینۃ
 فی باب المدینۃ

علیه السلام است پس هر که اخذ کرد طریق اجتناب را داخل مدینه شد و هر که ترک کرد طریق اجتناب را ترک کرد و طریق
 حایت را و ازین توضیح صحیح بصراحت تمام تعلق حدیث مدینه العلم غای علوم دینی و واضح و اختصار و سیر و درین
 قصص این حدیث بر علوم اولیا و صرف آن از علوم فقها باطل گردید و دوم آنکه مناوی درین کلام برای تأیید
 مقام حدیث مدینه العلم تصریح نموده که شهادت داده اند برای جناب امیرالمؤمنین علیه السلام با علمیت و توفیق
 و موافقت و معادری و مخالفت و بر ظاهر است که واقعات این شهادت تا متر تعلق بعلوم فقها و درین
 چگونگی اصل حدیث مدینه العلم نزد مناوی متعلق بعلوم فقها نخواهد بود و سوم آنکه مناوی درین کلام برای
 تأیید مقام حدیث مدینه العلم قضیه سوال کردن سائل مسئله را از معاویه و حال که کردن او مسائل برای جناب
 امیرالمؤمنین علیه السلام و اعتراف با علمیت اجتناب نقل نموده و بر ظاهر است که مسئله این قضیه متعلق
 بعلوم اولیا نمی تواند شد زیرا که معاویه را احدی از اولیای ائمه دانست که از مسئله از مسائل تصوف پرسید
 و او در آن مسئله احاله بجناب امیرالمؤمنین علیه السلام نماید پس باید این مسئله را از مسائل فقهیه باید دانست
 و در کمال قیاس است که تا وقتی که حدیث مدینه العلم متعلق بعلوم فقها نباشد این قضیه موید مقام آن نمیتواند
 پس بملاحظه محقق گردید که نزد مناوی حدیث مدینه العلم باریب مشیر بسوی علوم فقها نیز است چهارم
 آنکه مناوی درین کلام در مقام تأیید حدیث مدینه العلم اعتراف اکابر اصحاب با علمیت جناب امیرالمؤمنین
 علیه السلام ذکر نموده و بر ظاهر است که اعتراف اکابر اصحاب با علمیت اجتناب علی الاکثر در واقعات
 فقهیه واقع شده و این اعتراف موید حدیث مدینه العلم نمی خود الا و قتی که خود حدیث مدینه العلم مثبت
 با علمیت مطلقه اجتناب بوده باشد و تعلق آن بعلوم فقها مسلم بود و هرگاه با علمیت مطلقه اجتناب ازین
 حدیث شریعت ثابت ثابت شد باز چگونه میتوان گفت که درین حدیث شریعت معرفت بعلوم اولیا اخاره شده و اگر
 فقها پنجم آنکه مناوی درین کلام در مقام تأیید حدیث مدینه العلم جمله کان هر دینا که اذا شکل حلیا آورده
 و بر ظاهر است که رجوع عمر بسوی جناب امیرالمؤمنین علیه السلام در بسیاری از مسائل مشکل فقهیه واقع شده
 پس تا وقتی که تعلق حدیث مدینه العلم بعلوم حتی علوم الفقهاء فرض نشود و این رجوع عمر چگونه تأیید آن
 خواهد کرد ششم آنکه مناوی درین کلام بغرض تأیید حدیث مدینه العلم قصه سوال سائل از عمر و رجوع او
 آن سائل را بسوی جناب امیرالمؤمنین علیه السلام و با کردن آن سائل ازین مطلب و عتاب نمودن خلیفه
 بر آن شخص ذکر کردن نامش از دیوان ذکر نموده و بر ظاهر است که سوال این سائل را از جمیل مسائل تصوف

در حدیث

اقوال اساس نزوم پانی تہی ست خود ظاهر ست پس بگویند عاقل بچہ اوزاک این برہ اسومی توان گفت
 کہ اخذ علوم فقہا منحصراً در ذات قدسی صفات جناب امیر المؤمنین علیہ السلام نیست عدا لغری ہوا المختل
 لیسعی بلاد تیب و کذب من زعمانہ یدخل المدینۃ من غیر الباب و جبہ خیمہ آنکہ پانی تہی درین کلام تسک
 بہدیف نجوم نموده و احوال کردہ کہ برای اخذ علوم فقہا جناب رسالت بصلی اللہ علیہ و آلہ وسلم فرمودہ است
 صحابہ کا انجور یا ہم اقتدیتم و این معنی چنانچہ می بینی دلیل کمال جوہر و عاقبات پانی تہی میباشد
 زیرا کہ اولاً حدیث نجوم بنابر اقوال و کلام اکابر متقدمین و اہل تحقیق سفیہ مضاعف و موضوع و نقل و مصنوع ست
 سابقاً در جناب کلام احوال انکر قبح و حجج این حدیث از عبارات جامع بیان العلم این عبد البر النعمانی تقری
 و منہلج السنہ ابن تیمیہ عراقی و تفسیر عمر بن الخطاب و بیان محمد بن یوسف القزناہلی و تخریج احمد بن حنبل و ابن ابی شیبہ
 لریں الدین عبد الرحمن الحسین العراقی و تفسیر ابن جریر بن عبد البر و کتاب التقریر و التفسیر محمد بن محمد الحلی
 المعروف بابن امیر الحاج و اتمام الدماہ لقراء النفاہ ہمال لادین سیوطی و نسیم الریاض شرح شفا فی فاضلی
 ریاض الشہاب الخفاجی و صحیح صادق شرح منار ما نظام الدین السہاوی و فوائد الرصوف شرح سلم الثبوت
 مولوی عبد العالی الشہیر بحر العلوم و اشار النور محمد بن علی الشوکاتی فی تفصیل جمیل و نسبی و علاوہ ہرین عالمی
 اعلام و بنہای فحاشیہ و دیگر کتاب تفسیر و تحقیق و تفسیر قد تقی خان نیر شاہک شرواہای ستر این
 مطعون و حدیث مویون نموده اند نظر باختصار و در خواہد عبارت یا اذن ان نقاد کہا میر و دین ائمہ در
 اعلام المؤمنین و مقام ردہ مقلدین و ابطال حجج ایشان گفتہ الوجہ الخامس و لا یعون فوہو یکنفی فی
 حصۃ التقليد الحدیثہ الشہور و اصحابی کا انجور یا ہم اقتدیتم اقتدیتم جوابہ من وجوہ احدثا ان عدا
 الحدیث قد ردہ من طریق لا ہش من ابی سفیان عن جابر و من حدیث سعید بن المسیب عن ابی ہریرہ
 طریق حمزۃ الجوزی عن نافع عن ابن عمر و لا یثبت شئی منها قال ابن عبد البر حدیث محمد بن ابراہیم بن سعید
 ان اباعہا اللہ بن مفرج حدیثہم ثنا محمد بن ایوب الاحموت قال قال لنا الزوار و اما ما روی عن النبی صلی اللہ علیہ و آلہ
 علیہ و آلہ و سلم اصحابی کا انجور یا ہم اقتدیتم اقتدیتم فہذا الکلام لا یصح عن النبی صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم
 و ہر گاہ حال پر اختلاف ابن حدیث برین منوال باشد پس احتیاج آن ہرگز سائغ و جائز نخواہد بود و ثانیاً این
 حدیث موضوع قطع نظر از افادات حفاظ اعلام و خصوص نقاد عظام سفیہ باو لہ عقلیہ و شواہد نقلیہ ہم عالم
 و مصنوع ظاہر میشود و کما استفت علیہ انشاء اللہ تعالیٰ فی مجلد حدیث المتکلمین پس دست تسک

این

بآن نذر هرگز کار عقل نخواهد شد تا لشاد را سبق از عبارت کتاب جامع بیان العلم این عبد الباقری
داشتی که مزی شاگرد رشید شافعی فایده نموده که این حدیث اگر بالفرض صحیح هم باشد معنای آن چنین
خواهد بود که روایت هر واحد از اصحاب بسبب وثوق شان در نقل عجت است و ازین محلی چنانچه می بینی
قائم بودن هر واحد از اصحاب بمرتبه نقاست هم ثابت نمی شود چه جای آنکه هر واحد از ایشان قابل اطمینان
خطیر بوده باشد که مردم از او اخذ علوم فقها نمایند را بقا معنای که مزی برای این حدیث موضوع کرده
صحیح است آن ترا شده هم درست نمی شود و بگم اشفاق فایده استاد او اعنی خود شافعی میطل و موهمین آن است
تفصیل این اجمال آنکه نزد شافعی عدالت تمامی صحابه چنانچه مزعوم اکثر ائمه اهل سنت است هرگز ثابت
نمود بلکه حضرت او را بعضی مشایخ اصحاب هر کدی به اعتقاد بود که شهادت ایشان قابل قبول نیست
و بهین سبب برای شاگرد رشید دیگر خود که راجع باشد بطور را از فایده نموده بود که شهادت چهار نفر از اصحاب قابل
حجت و ایشان معاویه و عمر و عاص و عمار و زبیر و ابی بکر با ورت نقلی بدینست که علامه ابو الفداء اسماعیل

[illegible][illegible][illegible][illegible]

ما وجد من كبره في حاله من سائر تظليل واضلال است وبعثه باین نحو اجمال واقع نشده تا مجال
 قبل و قال و طعن باشد و اما سماع و می که شاه صاحب اهل حق را بان جسته شده منسوب می نمایند و این
 و قد دریت شرط اینها فیما سبق علی التخصیل و الحمد لله المتصور المنیل و چه چهارم آنکه شاه صاحب
 از راه کمال جماعت و نهایت خلافت و مقام نسبت اهل حق بسوی و هم در استدلال بحديث مدینه اعظم
 بلا محابا گفته که و هم پیدا داشت که امام چون رئیس است و باب نیز ریاست خاصه دارد و چون الوجه پس
 چون حضرت امیر اب شهادت هم شده حال آنکه نسبت این هم اهل حق باریک اشتباه غلط صریح و و هم نصیح است بجهل و تقریر است
 اهل حق مستحق بحديث مدینه اعظم در کتب اسفار ایشان مطبوع و وجود است و هر کس زبان مکتب شاه صاحب میباشد غیبت
 بنا بر تصدیق بعضی از افراد و اخبار و کتب ما معلوم شود که اهل حق چه میفرمایند و شاه صاحب از راه قلع حیا با ایشان
 چه منسوب می نمایند علامه ابو جعفر محمد بن علی بن شهر آشوب الشروعی لما زنده رانی در کتاب مناقب اهل البی طالب
 بعد نقل حدیث مدینه اعظم از طرق ثقات الفین فرموده و هذا یقتضی وجوب الرجوع الی امیر المومنین علی علیه السلام
 لانه کنی عنه بالمدینه و اخبار ان الامیر المومنین علیه السلام من جهة علی خاصة لانه جعله کما بالمدینه الذی
 لا یدخل لها الا من شاء و جوب فایده که لا مریه بقوله فلیاتع الباب و فیه دلیل علی عصمته لانه من لا یسبوه
 یخرج منه وقوع القبح فاذا و تمکن لا یقبل علیه فیها فیو فی الخلق یكون علی السلام قاهر بالقبح و ذلک
 لا یجوز و یدلک چنانکه آنکه علامه یحیی بن علی ما قد علمناه من اختلافها و رجوع بعضی الی بعضی عناء و
 علیه السلام منها و بان علیه السلام و لایه علی علیه السلام و امامته و انما لا یصح اخذ العلم بالحکمة
 فی حیوته و بعد و فایده که لا من قبله و راجع عندهما قال الله تعالی و اتوا الی بیوت من ابوابها و علامه یحیی بن
 الحسن بن الحسین بن علی لاسدی علی المعروف بابن المطرق در کتاب العمد و در فصل خامس و ثلثون فرمود
 اعلم ان هذا الفصل قد جمع اشیاء فی فنون شتى من مناقبه کما یوجب لامیر المومنین علیه السلام
 السیادة و اتباع لامة و لا یقتضی به منها قولنا اما مدینه العلم و علی بابها فمن اراد المدینه فلیاتع الباب
 و کن ذلک قوله اما مدینه الجند و قد قد من فضل الی علی من لیس بعالم و ان الله قد میز العالی من
 لیس بعالم و ان الله تعالی قد جعل اتباع من یمشی فی الحق و هو الحق بالاتباع من غیره و لیس ذلک
 الا لتخصیل الی علی من لیس کن ذلک فقد وجبت له السیادة و وجب اتباعه و قد استوفینا ذلک فیما
 مضی فلا وجب لامة و جناب قاضی سید نور الله تستری نور الله مضجعه و راجع الی الحق فرموده و قال

و علی هم

فإن محمد بن إسحاق بن علي بن قيس قال في كتابه من الأيمان ما يات من ابن الحنفية في تصحيحه في ذلك
 في تصحيحه ما يستدل به على ما يراعى من العلم وحمل ما يراعى من العلم فليأمن بالباب وفي بعضها استدل
 على حمل عليه السلام بأعلى ما يلائم بينه وبين الباب كذب من علم أنه يصل إلى ذلك ولا يمتنع الباب وروى
 عن ابن عباس ما يدل على أنه العلم وعلى ما يراعى من إراد الجنة فليأمن بها ومن ابن عباس ما يمتنع
 بطريق آخر إراد الحكمة وحمل ما يراعى من إراد الحكمة فليأمن بالباب لهذا يقتضي وجوب الرجوع إلى
 تصحيح المومنين عليه السلام لا أن لا يخرج من ذلك عليه السلام كقوله من نفس الشريعة محمد بن علي العلم
 بهذا الحكمة ثم أخبرت أن الوصول إلى الحكمة وحكمته والجنة الله سبحانه من جهة على خاصة لا أنه جعله
 كباب من باب العلم والحكمة والجنة التي لا يدخل فيها إلا من كان عليه السلام من علم أنه يصل إلى
 الحد من باب العلم والحكمة والجنة التي لا يدخل فيها إلا من كان عليه السلام وهو ظاهر لا أن عليه السلام
 هو الذي لا يمتنع في العلم وحمل لا خلاف في باب ما يكون ما من العلم ويدل على أنه علم لا أنه العلم
 لتمام العلم ويؤيد ذلك ما علم من اختلاف الكثرة في جميع بعض الأقسام وعلى التسليم عنها
 يؤيد أن يمتنع على ولايته وإمامته عليه السلام وأنه لا يمتنع العلم والحكمة ودخول الجنة في حياته
 حصل له عليه السلام من قبله في رتبة العلم والحكمة لا حتى يقول تعالى وتواليا البيوت من أبوابها
 حيث كان عليه السلام هو الباب والله در القائل من مدينه علم وابن حنبل ما يراه من غير ذلك
 الباب لم يورث سورهما ويدل أيضا على أن من أخذ شيئا من هذه العلوم والحكم التي انتهى إليها
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من غير جهة على عليه السلام كان مأخذا كالسارق والمتسولان
 السارق والمتسولان إذا خلا من غير الباب لم يورثها وصل إلى بابها كانا مأخوذ من قوله عليه السلام
 من أتى العلم فليأمن به الباب ليس المراد بالباب التخصيص بل المراد بكل باب والتمهيد كقول عز وجل فمن شاء
 فليؤمن ومن شاء فليكفر والله أعلم على ذلك أنه ليس هو ما يمتنع من غير محمد صلى الله عليه وآله وسلم هو
 مدينة العلم وعاد الحكمة فيكون العالم غير ما بين الأخذ من الأخذ دون الأخذ فقد ذلك وليس على الجاهل
 ولا الفرض لازم والمصدق له وبغير طاعة تستر في الاحتقاق الحق فهو موقوف على الباب لا أن المراد
 بالباب في هذا الكلام أو كناية عن الحافظ الذي لا يشك فيه شيء ولا يخرج إلا من ذلك ولا يدخل فيه
 إلا به وإذا ثبت أنه عليه السلام الحافظ للعلوم والنهج صلى الله عليه وآله وسلم وحكمته وثبت أمره تعالى و

فمن فطن أساءوا العلم فليأمن بالباب ومن ابن عباس أيضا أن الله تعالى جعل الجنة وعلى بابها

في مدينة العلم

عليه

در موله بالتوصل به الحاکم العلم والحکمة وجهه تباح ولاخذ عند هذا حقیقه معنی الامام وکمالا یخفی علی
ذو کمال که از این عبارت که الله تعالی خیر حق صریح و صدق نصیح است بخوبی روشن و تابان میگردد و وجود
استدلال اهل حق کرام باین حدیث شریف بر امامت جناب امیر المؤمنین علیه السلام ظاهر و نمایان می شود
و علاوه برین نجف دیگر وجوه و عناوین احتجاج باین حدیث شریف بر مقصود و ریاست تشریح و توضیح تمام
در جز و اول این مجلد ذکر کرده ام من شاء فلیرجم الیه و هر چه بخواهد آنکه شاه صاحب درین کلام بی نظام
قلت تدرید در مدلولات الفاظ در نسبت و هم بسوی اهل حق مرکب و هم فی الوهم و مصدر غلط فی الخطا شده اند
بیانش آنکه چنانچه می بینی صراحت کلام شاه صاحب تعلق بحديث مدینه العلم دارد و بر ظاهر است که بنا برین
حدیث جناب امیر المؤمنین علیه السلام باب مدینه العلم میباشد و خود شاه صاحب تصریح بآن نموده ام
پس درین مقام می بایست که شاه صاحب نسبت به باب مدینه ریاست شهر را ذکر کنند و ریاست
خانه را حال آنکه بجزیره سور فتم و از دمام و هم حسب مرسوم علوم خود در تقریر و هم می گویم که اسامی
و هم بنده است که امام چون کس است که ریاست خانه دارد و بوجه من الوجه الخ و این الفاظ واضح
و غلط است که ادعای متاعل مرکب آن می شود و انچه شاه صاحب با و منیکه خود را بادی بهیول و عاقل
چنان سرگردان هستند که تقریر خانه از غیر نمی نمایند و اما انچه می خوانند که اهل حق را قسم بومست عدم تقریر
بین المطلوب و آنچه گردانند ما حکایت کرده است لایل و هیچ ششم آنکه شاه صاحب درین کلام
اخرافه التیام در نسبت و هم بسوی اهل حق علاوه بر مرکب و هم فی الوهم یک و هم دیگر فرموده اند گوش
اینکه بر متاعلین پوشیده نیست که ریاست باب خواه باب مدینه باشد و خواه باب دار مدینه و آئین و
عامدین و دغلمین مدینه و دار است در خود مدینه و دار لیکن شاه صاحب از کمال فراست و نظر که ریاست
ریاست باب بر خود خانه و لو بوجه من الوجه باشد فرض نموده بلا متاعل در تقریر و هم بسوی اهل حق ذکر آن نمایان
نمیدانند که بعد از اهل حق و عین از دست چنین و هم کاسد میرا و تقریر است معینه شان در خصوص حدیث
مدینه العلم از شوب چنین و هم کاسد میراست و هم الوهم فی الوهم و مرکب الخطا فی الخطا فی الخطا
مخصوص بشاه صاحب است که در جهت شیخ ثلثه خویش باین راه شمال و حق را از ضلال فیشناستد و با
از کتاب او بام ثلثه دو مقام واحد از نسبت فرع ثالث او بام بسوی اهل حق کرام نمی هرساند و چه بهتر
آنکه شاه صاحب درین کلام مختل المرام از راه کمال خمیوسری تنفیه شده اند که باب مدینه العلم شدن چیزی

